القسم الاول



٣٢ صفحـــة

٢٠٠ فلـــس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٩٩٦٥ – الجمعة ١٩ شعبان ١٤١٨ هـ – الموافق ١٩ كانون الاول ١٩٩٧م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 19. 1997 NO. 9965 VOL. 27 AMMAN - JORDAN


## اوجلان يعرض على تركيا وقفا لاطلاق النار

انقرة – ا.ف.ب. – قالت صحيفة «اولكيدي غونديمه» التركية المؤيدة للاكراد امس الخميس ان زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي عبدالله اوجلان اقترح على تركيا وقفا لاطلاق النار. وذكرت الصحيفة ان اوجلان الذي يطلق عليه اسم «آبو»، وجه رسائل الى قادة دول الاتحاد الاوروبي طلب فيها مساندتهم من اجل «وقف الحرب والشروع في الحوار» مع الدولة التركية.

وكتب اوجلان في هذه الرسائل «اننا مستعدون لاعلان وقف لاطلاق النار لفتح الطريق امام حوار مع تركيا وايجاد حل للمشكلة القومية الكردية».

وتابعت الصحيفة ان «آبو كتب انه لن يعترض» على انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي بشرط ان تقدم انقرة على الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الكردي، وتوقف العمليات العسكرية في كردستان الجنوبية (شمال العراق) وتعترف بالحريات الاساسية لجميع الاحزاب السياسية بما فيها حزب العمال الكردستاني.

## يلتسين قد يبقى في المستشفى مدة اطول

موسكو - أ.ف.ب - اعلن المكتب الصحافي للرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان يلتسين «يمكن ان يبقى في المستشفى بطلب من الاطباء» ولا يخرج اليوم من مستشفى بارفيخا (غرب موسكو) كما اعلن في وقت سابق.

واوضح متحدث باسم الكرملين ان الرئيس الروسي هو الذي «عبر عن رغبته في مغادرة المستشفى واستئناف عمله».

واضاف ان «مسألة خروجه (من المستشفى) قيد الدرس الان واقامته فيها يمكن ان تمدد يوما واحدا او اكثر، بطلب من اطبائه».

وكان يلتسين صرح صباح امس لصحافيين روس «انهي اقامتي هنا وغدا (اليوم) اعود الى العمل».

وكان يلتسين (٦٦ عاما) نقل الى المستشفى في العاشر من الشهر الجاري في احدى ضواحي موسكو لاصابته بـ«نزلة برد حادة» حسب ما اوضح اطباؤه.

# المعتدلون يتقدمون في انتخابات شورى «الجبهة»

## ترجيح عربيات امينا عاما والفرحان لرئاسة المجلس

عمان - «الرأي» - من خليل الشويكي

احرز التيار المعتدل داخل حزب جبهة العمل الاسلامي تقدما ملحوظا خلال نتائج انتخابات شورى الحزب (١٢٠) عضوا في عشرة فروع اعلنت نتائجها امس وذلك على حساب التيار المتشدد الداعي للارتباط الكامل بين الحزب وجماعة الاخوان المسلمين. في حين غاب المعتدلون بالكامل عن دائرة صويلح حيث حسمها «الصقور» لصالحهم.

وقد بدأت الكفة تميل بوضوح للتيار المعتدل الذي يقوده الدكتور اسحق الفرحان والدكتور عبداللطيف عربيات والذي يدفع باتجاه استقلالية الحزب عن الجماعة خاصة في الدائرة الثالثة التي حسمت نتائجها لصالحة الدكتور الفرحان الذي حل بالمرتبة الاولى، في حين حاز الدكتور عربيات على المرتبة الاولى ايضا في فرع البلقاء، ولم يحالف الحظ عماد ابو دية عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان وأحد اهم صقور التيار المتشدد ومرشحه لمنصب الأمين العام للحزب.

وفيما يلي نتائج الانتخابات في الفروع العشرة:

الاولى:

موسى هنطش (٢٥) صوتا، صبحي ابو شندي (٢٠) صوتا، عبدالعزيز جبر (١٩) صوتا، حلمي الاسمر (١٥) صوتا.

الثانية:

حمزة منصور (٦٣) صوتا، حكمت الرواشدة (٦١) صوتا، جميل ابو بكر (٥٧) صوتا، خالد محفوظ (٥٥) صوتا، خالد حسنين (٥٢) صوتا، محمد الظاهر (٣٨) صوتا، موسى

البقية ص ١٥

## احتفال يهودي في الفاتيكان للمرة الاولى في التاريخ

الفاتيكان – ا.ف.ب. – اعلنت السفارة الاسرائيلية لدى الفاتيكان امس ان احتفالا يهوديا سيقام في حاضرة الفاتيكان على بعد مئات الامتار من كاتدرائية القديس بطرس.

وسيقام الاحتفال الثلاثاء المقبل في حدائق الفاتيكان، في مناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين وقيام اسرائيل في حضور الكاردينال ادوارد كاسيدي رئيس اللجنة الفاتيكانية للعلاقات مع اليهود ووزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران. ويشارك في الاحتفال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشي كاتساف والسفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان ارون لوبيز وممثلون عن الفاتيكان والمجموعة اليهودية.

# الحسيني يتبنى وجهة نظر الحسين في اقامة دولة فلسطينية عاصمتها «في القدس»

عمان - بترا - قال الوزير الفلسطيني فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في تصريحات لصحيفة «القدس» المقدسية الاربعاء انه يتبنى وجهة نظر جلالة الملك الحسين في تفسير عبارة اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها «في القدس» التي وردت في خطاب العرش وليس «القدس».

واكد المسؤول الفلسطيني ان جلالة الملك قصد بعبارة «في القدس» اي في قلب القدس حيث بلدية القدس والبلدة القديمة وليس في اي منطقة اخرى.

وقال «انا اصر على ذلك».

وركز الحسيني على ان العملية السلمية قائمة على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ حيث يتحدث القرار الاول عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ وبالتالي فان الحدود هي حدود ١٩٦٧.

وحذر من ان اسرائيل اذا ما حاولت تجاهل خط ٦٧ واعطاء نفسها الحق بالنظر شرقا فان الفلسطينيين سيعطون انفسهم الحق بالنظر غربا من ناحية حقوق وتاريخ وارض.

وتساءل «اذا كانت لهم املاك كما يدعون في القدس الشرقية فلنا ٧٠ بالمائة من املاك القدس الغربية».

### اولبرايت تخفق في «جسر الهوة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين

# كلينتون يلتقي عرفات ونتنياهو .. الشهر المقبل

## اسرائيل تنفي والسلطة تؤكد التوصل الى اتفاق أمني



اولبرايت تصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل بدء محادثاتهما في لندن ا.ب.

عواصم - وكالات - اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافقا مبدئيا على لقاء بيل كلينتون كل على حدة في كانون الثاني المقبل في واشنطن.

واقرت اولبرايت عقب اجتماعها بنتنياهو وعرفات بـ «استمرار الخلافات» بين الجانبين.

وقالت اولبرايت انها تشعر ان الزعيمين جادان في محاولة تجاوز الازمة المستمرة منذ نحو تسعة اشهر. واضافت ان عام ١٩٩٧ لم يكن عاما جيدا بالنسبة لعملية السلام ويجب ان يتخذ نتنياهو وعرفات قرارات بالغة الصعوبة لضمان ان يكون عام ١٩٩٨ عاما جيدا.

من جانب اخر نفى نتنياهو ما اكده عرفات عن توصل الجانبين الى اتفاق حول «مفهوم» التعاون الامني.

وقال عرفات انه «وافق على مخطة امنية» اقترحها الاميركيون واعلن ان لقاء سيعقد الاثنين المقبل في «الارض المقدسة» لتطبيق هذه الخطة.

وكان مسؤول فلسطيني صرح في القدس ان السلطة الفلسطينية وافقت على خطة مفصلة حول التعاون الامني تهدف الى مكافحة الحركات الاسلامية. ويشار الى ان اسرائيل تشترط قبل ان تخفف وجودها العسكري في الضفة الغربية مكافحة هذه الحركات.

التفاصيل ص١٢

## امطار غزيرة تعم المملكة وتوقع تساقط الثلوج على ارتفاع ١٠٠٠م

عمان - بترا - ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان المملكة ستتأثر اعتبارا من صباح اليوم بجبهة هوائية باردة اخرى مما يؤدي الى انخفاض اخر على درجات الحرارة ويشتد هطول الامطار في مختلف المناطق ومن المحتمل تساقط ثلوج فوق المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن ١٠٠٠م وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا.

ومن المتوقع ان تبلغ درجة الحرارة في عمان ٧ درجات مئوية. اما غدا في ساعات الصباح يستمر الجو باردا وغائما مع استمرار تساقط الامطار وعند المساء تتناقص كميات الغيوم تدريجيا ويتوقف هطول الامطار مع تشكل الضباب اثناء الليل.

ويوم الاحد يطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا بشكل عام وتتحول الرياح الى شمالية شرقية معتدلة السرعة ويتوقع ان تصل درجة الحرارة العظمى في عمان الى ١١ درجة مئوية.

## الجنايات الكبرى تحكم باعدام مواطن بتهمة قتل صديقه

عمان – الرأي – من احمد كريشان

حكمت محكمة الجنايات الكبرى على المدعو (ع.ع.م) ١٩ عاما بالاعدام شنقا حتى الموت لارتكابه جناية قتل صديقه (هـ-خ) ٢٠ عاما وارتكابه (٥) جنايات بحقه جاء ذلك في جلسة عقدتها محكمة الجنايات الكبرى امس برئاسة القاضي عبدالحميد السعد وعضوية القاضيين احمد الخطيب وياسين العبداللات بحضور السيد زهير عطيات المدعي العام. وتفاصيل القضية ان المتهم (ع.ع) كان قد تعرف على المغدور (هـ) في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة وبعد خروجهما من المركز عرف المتهم (ع) ان المغدور (هـ) يملك ٧ الاف دينار فقرر الاستيلاء على امواله واوهمه ان لديه سيارة مرسيدس ينوي بيعها له. وبتاريخ ٢١/٢/١٩٩٦ خرج المغدور (هـ) من منزله ومعه (١٥٠) دينارا وذهب الى حي ام تينة واستدرجه المتهم الى حي الكسارات وبعد ان تناولا المشروبات الروحية قام المتهم ع بضرب (هـ) على رأسه وهتك عرضه وسرق المبلغ منه.. وضربه بحجر كبير على رأسه عدة مرات حتى تأكد انه فارق الحياة وتركه في الموقع ولاذ بالفرار حتى تم القبض عليه وتقديمه الى المحاكمة.

### بتلر يقدم تقريره لمجلس الامن

# واشنطن قلقة وتسعى لحل سياسي ولندن خائبة الامل

## حمدون يؤكد حصول تقدم ويرغب بتصحيح اخطاء التقرير

عواصم - وكالات - قال ريتشارد بتلر كبير مفتشي الامم المتحدة للاسلحة ان العراق ابلغ المنظمة الدولية ان جميع اسلحته للدمار الشامل تمت ازالتها وانه لن يقدم اي معلومات جديدة عنها لكنه مستعد للاجابة على اية اسئلة.

وفي تقرير مكتوب قدمه الى مجلس الامن قال بتلر ايضا ان العراق استبعد اي تفتيش او تحليق اي طائرات فوق ما يسمى «بالمواقع الرئاسية والسيادية» ووافق على تحسين شروط تفتيش «مواقع الامن القومي» فيما عدا «الحجرات البالغة السرية» التي لن يسمح لاحد بدخولها.

واضاف بتلر ان مفتشي الامم المتحدة سيبدأون قريبا في زيارة مواقع الامن القومي الحساسة.

واعرب مندوب بريطانيا جون ويستون عن خيبة امله من نتائج مهمة باتلر. وقال للصحافيين قبل اجتماع مغلق للمجلس ان هذا الامر يبعد امكان رؤية النور في نهاية النفق - اي رفع العقوبات عن العراق.

اما مندوب العراق نزار حمدون فقال من جهته انه يريد تصحيح الاخطاء التي يتضمنها تقرير باتلر.

واكد ان جميع المواقع مفتوحة باستثناء المواقع الرئاسية. واشار الى حصول تقدم في آليات تفتيش المواقع الحساسة.

واضاف حمدون ان بتلر لم يعبر عن الاستعداد العراقي للعمل فيما يتعلق بالقضايا الفنية للاسلحة. العراق لم يرفض ذلك كما ذكر بتلر.

وقال حمدون ان اجتماعات بتلر مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في بغداد مسجلة بما يسمح بالتحقق من عدم الدقة المزعوم.

وقال بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية ان اجتماعات بتلر الاخيرة في بغداد اثارت القلق اذ يبدو ان العراق رفض مرة اخرى حرية دخول جميع المواقع.

البقية ص ١٥

## الخبراء الروس يرجحون ضربة اميركية نووية للمنشآت العراقية

موسكو – الرأي – من سلام مسافر

علق خبراء روس على المرسوم الذي اصدره الرئيس الاميركي بيل كلينتون مؤخرا والذي تحتفظ الولايات المتحدة بموجبه بحقها في استخدام السلاح النووي ضد البلدان الاخرى في حال اذا استخدمت السلاح البيولوجي او الكيميائي ضد القوات الامريكية علقوا على هذا القرار بان المواجهة الطويلة بين الولايات المتحدة والعراق التي تطورت في الاسابيع الماضية الى ازمة تنذر بحرب واسعة (كانت الذريعة لصياغة الاستراتيجية الجديدة واعلان مبادئها).

ويرى خبراء معهد السياسة الخارجية والدفاعية الروسي بان الادارة الاميركية تلقفت الفكرة التي صاغها العسكريون وبالتالي توفرت لوزارة الدفاع الاميركية (فرصة جديدة لاظهار القوة في الساحة التي منيت فيها الدبلوماسية الاميركية بالهزيمة، على حد ما ورد في تقرير اذاعه المعهد مؤخرا).

ويشير التقرير الى ان واشنطن لن تجد صعوبة في حالة غزو العراق في (اثبات ان القوات العراقية استخدمت السلاح الكيميائي او البيولوجي ضد الجنود الاميركان وعندها يمكن توجيه ضربة نووية الى بغداد او منشآت العراق العسكرية).

ويعزو خبراء المعهد التغيير في استراتيجية البيت الابيض النووية الى تغيير الوضع في العالم حيث اختفى خطر المواجهة النووية العالمية (لكن خطر الحروب المحلية واستخدام الاسلحة الجرثومية والكيميائية يتنامى. واذا كانت واشنطن اعتنقت في السابق مذهب التحضير لحرب نووية طويلة فانها ترى اليوم ان الضرورة قد تقتضي تدمير اهداف محددة بتوجيه ضربات نووية اليها) ولا يستبعد ان تكون المنشآت العراقية (اقرب هذه الاهداف).



# مصر تبدي عدم استعدادها لاستقبال نتنياهو

## موسى : عملية السلام يجب ان تؤدي الى دولة فلسطينية

القاهرة - برلين - وكالات - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح صحافي ان مصر غير مستعدة لاستقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ما «لم يقدم جديدا» بالنسبة الى المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وردا على سؤال حول استعداد مصر لاستقبال نتنياهو في مصر قال موسى في حديث الى صحيفة الحياة العربية «لا، لانه لم يقدم جديدا» مضيفا «واذا كنا سنتحدث معه في قديمه والوعود التي لم تنفذ فسيكون الحديث مكررا وتكلفته واضراره اكثر من نفعه».

واضاف موسى «نحن لا نقول بعدم التعاطي مع رئيس حكومة اسرائيل فليس هناك ما يمنع من حضوره. لكن يجب ان يكون لهذا الحضور اهداف هي تحريك عملية السلام».

وتابع «اما اذا كان هو قد اتخذ موقفا اقتنع الجميع انه يدير به ظهره الى عملية السلام فلن نسهل له ابتلاع فلسطين او الضغط على الجانب الفلسطيني حتى يقبل بما يطرحه وهو قليل».

واضاف موسى «نحن لا نمانع في الحديث مع نتنياهو اذا كان لديه اتجاه جديد. اما اذا كان هذا الاتجاه غير موجود على الاطلاق... في ماذا يمكن ان نتحدث معه؟».

وفي برلين اعتبر موسى امس الاول ان عملية السلام في الشرق الاوسط «يجب ان تؤدي الى قيام دولة فلسطينية».

وقال موسى خلال عشاء شارك فيه بدعوة من احدى الجمعيات الصحافية «لا بديل عن عملية السلام. ولكي تكون هذه العملية مرضية للجميع يجب ان تؤدي الى قيام دولة فلسطينية».

واضاف موسى «في حال عدم قيام دولة فلسطينية فان الصراع سيستمر».

وتناول وزير الخارجية المصري في حديثه موقف الولايات المتحدة راعية عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى ان موقف وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «يسير في اطار ما اعلنته امام معهد الصحافة القومي في واشنطن في امس الماضي والذي اعتبره طرحا استراتيجيا متكاملا للتصور الامريكي للسلام للمرة الاولى منذ خمس سنوات، ويتضمن بناء متوازنا مقبولا».

## معبر كفرفالوس الذي يربط جزين بسائر المناطق اللبنانية يفتح اليوم

بيروت - (اف ب) - اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الخميس ان معبر كفر فالوس الذي يربط منطقة جزين المسيحية، الخاضعة لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، ببقية الاراضي اللبنانية سيعاد فتحه اليوم امام العابرين.

وقال نبيه بري في تصريح صحافي ان المعبر سيفتح رسميا صباح الجمعة بعد اغلاق استمر ١١ عاما. وكان التلفزيون اللبناني الرسمي نقل عن «مصادر سياسية» ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي زار لبنان الثلاثاء «ابلغ المسؤولين اللبنانيين ان اسرائيل وافقت على اعادة فتح هذا المعبر واكد ان بلاده تتعهد بالا تعمل اسرائيل او جيش لبنان الجنوبي على منع العبور».

وقد سبق ان اعلنت السلطة اللبنانية في حزيران الماضي فتح معبر كفرفالوس الا ان شيئا من ذلك لم يحدث.

يقع معبر كفرفالوس على بعد حوالي ١٢ كيلومترا الى الشرق من صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان. وتسمح اعادة فتحه لسكان جزين الوصول الى ساحل البلاد في حوالي عشرين دقيقة في حين انهم يضطرون الان الى السير بالسيارة قرابة ساعة على طريق وعرة من اجل اجتياز معبر باتر الوحيد منذ ١٩٨٥ الذي يربط جزين ببقية الاراضي اللبنانية.

ويحتاج من يريد اجتياز المعابر الى تصريحين واحد من الجيش اللبناني والاخر من الميليشيا التابعة لاسرائيل.

ويقيم في جزين التي يتعرض محيطها لهجمات كثيرة يشنها رجال المقاومة ضد اسرائيل لا سيما مقاتلي حزب الله نحو ستة الاف شخص في حين كان عدد سكانها يصل الى سبعين الفا في بداية الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠). وشهدت المنطقة نزوحا كبيرا العام ١٩٨٤ ولا يزال عدد سكانها يتراجع بسبب المشاكل التي يواجهونها للوصول الى مراكز عملهم.

ولا يملك الجيش الاسرائيلي مواقع ثابتة في منطقة جزين لكن عملاء الاستخبارات الاسرائيلية متواجدون فيها باستمرار وترسل اليها تعزيزات عسكرية كلما اقتضت الحاجة.

# عضوية تركيا وتوسيع الاطلسي يخيمان على مؤتمر الامن الاوروبي

كوبنهاجن - رويتر - حاول الاتحاد الاوروبي وتركيا امس تخفيف حدة الخلاف الدائر حول تقويض الاتحاد لامال انقرة بالانضمام لعضويته.

وانتقد يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي معالجا مسائل اوسع نطاقا خلال اجتماع منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تضم في عضويتها ٥٤ دولة خطط توسيع عضوية حلف شمال الاطلسي باعتبار انها ستؤدي للانقسام.

واجتمع هانز فان دن بروك مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي مع اسماعيل جم وزير الخارجية التركي على هامش اجتماعات المنظمة وذلك بعد ان وضع الاتحاد تركيا في ذيل قائمة المتقدمين بطلبات عضوية.

وقال فان دن بروك انه يؤيد «فترة تفكير وهدوء» في العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي. وابدى اعتقاده بان انقرة لا تعارض الفكرة.

وقال جم ان الاتحاد الاوروبي عرض على تركيا «موضعا من الدرجة الثالثة».

لكنه قال في مؤتمر صحفي «يجب الا تصبح /عضوية/ الاتحاد الاوروبي هاجسا .. انه هدف .. واذا لم تصبح تركيا عضوا فانها ليست نهاية العالم».

وبدا ايضا ان انقرة تخفف من حدة تهديد رئيس الوزراء مسعود يلماظ امس الاول بسحب طلب عضوية بلاده في الاتحاد الاوروبي اذا لم يضع الاتحاد الذي يضم ١٥ دولة تركيا ضمن قائمة المرشحين للعضوية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء التركي قوله للصحفيين «اعطى رئيس الوزراء احد الخيارات المتاحة امام تركيا». واضاف ان مجلس الوزراء لم يناقش تحذير يلماظ.

وحثر بريماكوف وزراء خارجية منظمة الامن والتعاون في اوروبا في اول ايام الاجتماعات التي تستمر يومين ان يتجنبوا التحركات التي قد تؤدي لانقسام اوروبا وانتقد توجه دول اوروبا الشرقية للانضمام الى حلف شمال الاطلسي.

وقال ان ميثاق المنظمة للامن في القرن ٢١ المزمع صوغه يجب ان يخلق «مناخا مشتركا من الامن دون خطوط فاصلة يخدم مصالح جميع الدول سواء كانت اعضاء في تحالفات عسكرية ام لا».

وتحبذ روسيا تعزيز منظمة الامن والتعاون في اوروبا بدلا من حلف شمال الاطلسي باعتبار انها التجمع الامني الرئيسي في القارة.

وحث رئيس الوزراء الدنمركي نيروب راسموسين المنظمة على تجنب وضع دول اوروبية في مرتبة «من الدرجة الثانية».

وقال ان «المبادىء الاساسية الخاصة بحقوق الجميع يجب ان تصبح حقيقة واقعة لكل دولة اوروبية .. فليس هناك مكان لدرجة ثانية في اوروبا الجديدة».

## محليات

## منبر الرأي

### قصر في الجنة

رحم الله ايام زمان حين كان يبقى في صحن الاكل لقمة واحدة، كنا نتركها فما يكون من جدتي (رحمها الله) الا ان تذكرنا بان من يأكل تلك اللقمة يبني الله له قصرا في الجنة. تذكرت الان هذه الحادثة وقد اصبح للجميع طاولات سفرة والعديد من الصحون وتوقفت مع ذلك امام المحطات التالية:

«لقمة العيش»: عنوان هم عام، ترى هل يستطيع الانسان العادي ان يوفرها الان مع زحمة الدنيا وتكاليفها ؟ ان من ينظر الى بعض الحالات المترفة والى العديد من الحالات المحرومة يدرك تماما ان الهوة كبيرة بين الفئتين وتحتاج الى حل وتجسير. لكن كيف ؟ هذا السؤال هل يمكن الاجابة عنه بصراحة وربما بسؤال اخر: من اين يأتي الناس المترفون جدا بالفلوس؟

المدهش ان الفرق الاجتماعي اصبح ظاهرة واضحة تحتاج الى معالجة صادقة حتى لا ينمو الحقد في النفوس.

التخلص من النفايات، ظاهرة يومية، توضع الاكياس امام العمارات وفي الحارة ليلتقطها عامل النظافة واحيانا اخرى تعبث بها القطط وايدي الصغار، ان من يرى اكوام الاكياس المنتظرة مرور سيارة النظافة يدرك تماما ان حجم النفايات ربما يكون مبالغا فيه، ثمة اشياء تزيد عن الحاجة احيانا. ثم اشياء عديدة (ثمينة) في النفاية يمكن ان تضعنا امام المحك : هل يمكن لمن انعم الله عليهم فرز نفاياتهم وافادة الاخرين منها، على مستوى زجاجات المياه الصحية مثلا. انها كمية تكفي «بلد»، فما المانع من وضع النفايات في مجموعة اكياس وفرزها حماية للعابثين من المخاطر.

سيأتي شهر رمضان قريبا جدا. نصوم وننتظر الاجر والثواب ولكن هل نشعر حقا ان تلك اللقم القليلة يكن لها ان تستر عائلات عديدة وتمنحها الشعور بالحب والامتنان لمن اطعم من جوع وامن من خوف ؟!

برنامج المباعدة بين الولادات وتنظيم الاسرة، شعارات مثالية، لكن يبدو ان الاسر الفقيرة ما تزال شائكة في فخ «الخلفة»، موظف بسيط تتكون عائلته من (٧) افراد يحتار دوما في كيف يوفر لهم حقهم الطبيعي في الحياة، ترى من السبب، بل من يملك الحل؟

مع موضة الوجبات السريعة، ترى هل اصبحت حياتنا مثل «ساندويش» ونسينا «الطبلية» وصينية الاكل ومائدة العائلة حيث يجتمع الافراد حولها بنهم ومحبة، ولا يأكلون قبل البسملة والحمد من ثم بعد الاكل ؟ .. يبدو اننا مع خضم الحياة نسينا ادابا كثيرة، نرجو ان تعود لنا لتخفف بحق عنا وطأة التعب.

المسكن او بيت العمر طموح يداعب خيال المستأجر على اقل تقدير، فهل ترى يأتي يوم يملك فيه المواطن منزله الخاص به وتحل معضلة العلاقة بين المالك والمستأجر، تذكرت بالخير قصر الجنة، وكم تمنيت ان تعود ايام جدتي لاكل ما تبقى في الصحن لاحظى بذلك القصر وبالخير الوفير.

م.فواز الحموري

### لا تنمية دون مشاركة

نسهب في الحديث عن ادبيات التنمية في كل محفل ومنتدى ولقاء وندور حول المفاهيم والمعاني .. التي تؤكد على الاهداف البعيدة للتنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، وضرورة الاخذ بالجانب الانساني لها بعيدا عن نظرية الربح والخسارة والمردود المادي لانعكاسها في نهاية المطاف على الانسان نفسه .. فهو ليس معدة تأكل او الة تتحرك او رقما يضاف الى الارقام في التعداد العام .. بل هو احساس وشعور، عواطف وانفعالات واحتياجات .. وحيث يحمل معه شهادة انسانيته.

وبالقدر الذي يحتاج فيه الانسان الى ما يقيم بها أوده ويسد غائلة جوعه فانه بامس الحاجة ايضا الى ما يعزز انسانيته ويعزز وجوده ويصون كرامته، بعيدا عن الفصل والعزل والتهميش .. من هنا تتأكد اهمية مشاركته في تسيير اموره، واتخاذه قرار صنع مستقبله ورسم حياته كما يريد وفي كل ما يتعلق بمسيرته ومصيره. فطبيعة الحياة وروح العصر ومتطلبات المرحلة التي يمر بها الاردن معتمدا على ذاتيته .. ومتوجها شطر المستقبل الواعد، تقتضي هذه المشاركة، بعيدا عن التهرب والعجز واللامبالاه، والقاء التبعات على هذا الطرف او ذاك، والتذرع بحجج واهية لا تلقى الصدى والقبول، وستظل التنمية في غياب محركها الرئيس وهدفها - الانسان - القادر والفاعل السوي - ضربا من الخيال وخبط عشواء لا تصمد امام التحديات ولا تقوى على تذليل العقبات واجتياز الصعوبات الحقيقية التي لا مراء فيها ولا خلاف حول جوهرها انه (لا تنمية بدون مشاركة) لان المشاركة الاهلية من خلال (الجمعيات والتشكيلات والمجالس واللجان والفرق التطوعية) كانت وستظل حجر الزاوية في التغيير والتطوير الى الافضل وركيزة اساسية في مسيرتنا نحو الديمقراطية والعدالة والتقدم وحقوق الانسان .. وهي الرديف الطبيعي والمساند للدولة ولتلبية الاحتياجات الضرورية، انطلاقا من روح المسؤولية ومبادىء التكافل والتضامن بين الجميع وليكونوا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو .. تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .. ولمثل هذا فليعمل العاملون.

خليل البنا

## تحدثت في حفل استقبال برنامج «بذور السلام»

# الملكة نور تترأس اجتماع اللجنة الاستشارية لاكاديمية القيادة الواعدة وتشارك بمجلس امناء «مؤسسة منتور» لمواجهة اساءة استخدام العقاقير

نيويورك – بترا – ترأست جلالة الملكة نور الحسين اجتماع اللجنة الاستشارية لاكاديمية القيادة الدولية التابعة لجامعة الامم المتحدة في نيويورك لمناقشة برنامج الاكاديمية لعام ١٩٩٨ ومراجعة اقتراحات تطويرها.

وقررت اللجنة توسيع البرنامج ليشمل عقد ندوتين تشتملان على برنامج يستمر ثلاثة اسابيع خلال شهر تموز القادم يتأهل المتميزون فيه لبرنامج القيادة المتقدمة لمدة سته اسابيع خلال ربيع عام ١٩٩٩.

وتحدثت جلالتها عن المبادرة الشجاعة والفذه للمشاركين في الاكاديمية الذين شكلوا جمعية للخريجين باسم منتدى القيادة الدولية وبادروا بعقد اجتماعات قياده اقليمية حيث سيعقد اول اجتماع في الباكستان في شهر شباط العام المقبل.

وركزت جلالتها على اهميه الاستفادة من الخبرات القيمة للمشاركين السابقين للبرامج المستقبلية.

وركز السفير الياباني لدى الامم المتحدة السيد هياشي ادادا ورئيس جامعة الامم المتحدة الدكتور هانس فان جينكل اهمية تعزيز الشخصية المتميزة للاكاديمية كمنتدى عالمي متجدد للتعلم لاجل قادة المستقبل يرتكز على التفاعل المجدي والحوار ويعكس اهتمامات الامم المتحدة بشكل متوازن من منظور الشرق الاوسط والدول النامية.

وحضر الاجتماع مدير مكتب جامعة الامم المتحدة في اميركا الشمالية السيد جاك فوميراند والبروفيسور عادل الصفي مدير اكاديمية القيادة الواعدة.

ويذكر ان اكاديمية القيادة الدولية هي اول برنامج تدريبي دولي واول مؤسسة تابعة للامم المتحدة يتم البدء فيه ويؤسس في الشرق الاوسط .. وهو يسعى لتوفير التدريب على مهارات القيادة وتوجهاتها مع تعزيز الالتزام بالتنمية المستدامة والديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني والحل السلمي للنزاعات.

وتحدثت جلالتها مساء نفس اليوم في حفل إستقبال برنامج «بذور السلام» والعشاء الخيري الذي اقيم في صالة (سوذبي).

والتقت جلالتها باربعة من المشاركين في البرنامج من مصر وفلسطين واسرائيل ومن بينهم المشاركة الاردنية (شوق الطروانة).

ونوهت جلالتها في كلمتها بالتصادف الحاصل هذا العام بين الاعياد المسيحية واليهودية وشهر رمضان المبارك الذي يمجد معجزات النور والامل والايمان ونزول القرآن الكريم ويركز على القيم المشتركة للتصالح والسلام وتراحم بين العائلة والمجتمع.

وعبرت جلالتها عن املها بان توحدنا هذه الاحتفالات وان تساعدنا في تحقيق المعجزة الوحيدة التي يمثلها هؤلاء الاطفال المشاركون وهي السلام.

ويذكر ان برنامج «بذور السلام» الذي مضى على انشائه ست سنوات قد خرج مايزيد على ٦٠٠ شاب وفتاة من مصر والاردن وفلسطين واسرائيل والمغرب وتونس وقطر حضروا برنامجا صيفيا في الولايات المتحدة بهدف تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون وبناء التزام نحو السلام.

ويقوم المشاركون الذين يحافظون على الاتصال ببعضهم البعض عن طريق البريد الالكتروني باصدار رسالة اخبارية نصف شهرية باسم «غصن الزيتون» تتم طباعتها في رام الله وتستخدم في المدارس في جميع انحاء المنطقة.

وكانت جلالة الملكة نور قد انضمت يوم الثلاثاء الماضي لجلالة الملكة سيلفيا ملكة السويد والامير هنري امير لوكسمبرغ واعضاء اخرين في مجلس امناء «مؤسسة منتور» لحضور الاجتماع نصف السنوي للمجلس. واجرى اعضاء المجلس تقييما لعمل المؤسسة وخططها المستقبلية.

وهذه المؤسسة هي مؤسسة خاصة مستقلة بدأت عملها في شهر ايار عام ١٩٩٤ لدعم الاجراءات الوقائية ضد اساءة استخدام الشباب للعقاقير.

وتضمن اجتماع المجلس الاستماع لمحاضرات من خبراء حول اساءة استخدام العقاقير بما في ذلك محاضرة عن كيفية التعامل مع الاطفال المحتاجين قدمتها الدكتورة بيتي وليامز الفائزة بجائزة نوبل للسلام ورئيسة المراكز العالمية للتعاطف.

كما استمعوا الى محاضرة قدمها وزير الصحة والتعليم والرفاه الامريكي السابق حول المركز الوطني للادمان واساءة استخدام العقاقير في جامعة كولومبيا والذي اصبح مؤخرا شريكا لمؤسسة منتور في برنامج ينفذ في نيويورك للدعم والمساعدة والوقاية من اساءة استخدام العقاقير بين الشباب الاكثر عرضة لذلك والذين يعيشون في الضواحي الفقيرة في المدن.

وقد طور البرنامج طريقة اساسها العمل المتكامل بين العائلة والمجتمع للوقاية من اساءة استخدام العقاقير واعادة تأهيل المحتاجين ويتم تنفيذ المشروع في مركز دعم الشباب واحدى المدارس الحكومية المحلية في احدى مرتفعات واشنطن والتي زارتها جلالة الملكة نور والامير هنري واعضاء المجلس في وقت لاحق.

وتم جمع التمويل لبرامج مؤسسة منتور في نيويورك والعالم والذي يهدف لدعم وتوعية اهالي المشردين والمحرومين الشباب واطفالهم في حفل عشاء اقيم في صالة سوذبي يوم الاثنين.

وتحدثت جلالة الملكة نور بالنيابة عن مؤسسة منتور قائلة ان الاشخاص الاكثر عرضة لاساءة استخدام العقاقير هم الاطفال وبخاصة المحرومين الذين يفتقرون الى المعلومات ودعم البالغين.

واضافت جلالتها قائلة (لقد كانت مشكلة اساءة استخدام المخدرات مشكلة اقل الحاحا في الاردن ويعود الفضل في ذلك الى نظامنا الاسلامي التقليدي للمجتمع الذي يعتمد الاسرة كأساس .. ومع ذلك فان موقعنا الجغرافي والتاريخي على ملتقى طرق التجارة القديمة من الشرق الى الغرب والشمال الى الجنوب عرضنا لمخاطر التجارة الدولية بالمخدرات وزادت وعينا بالمشكلة الاقليمية الهامة).

وقد حضر حفل العشاء الذي نظم بدعم من صالة سوذبي وشركتي كريستيان ديور وموت هينسي الملكة سيلفيا والامير هنري واكثر من ٤٠٠ شخصية متميزة.

وتقوم مؤسسة منتور بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووكالات اخرى في الامم المتحدة ومنظمات محلية في جميع انحاء العالم بمساعدة الاشخاص الذين يساعدون المدمنين في تنفيذ برامج وقائية متجددة وتطوير استراتيجيات ابداعية تراعي الفروقات الثقافية بين الشعوب للوقاية من المشكلة وتقييمها وتحليلها والتدريب على معالجتها.

ورعت مؤسسة منتور حتى الان برامج للوقاية من اساءة استخدام المخدرات في اكثر من ٤٠ دولة.

## توزيع جوائز «هشام حجاوي» في ٢٧ الحالي

عمان - الرأي - تحت رعاية رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي تقيم مؤسسة هشام اديب حجاوي الطمية حفل اعلان وتوزيع جوائز السنة الخامسة ٩٧ لجائزة هشام حجاوي للعلوم التطبيقية عند الساعة الخامسة من مساء السبت المستقبل ٢٧ / ١٢ في مبنى شركة الكهرباء الوطنية.

## محاضرة للنائب الروابدة حول «مسيرة الديمقراطية»

اربد - بترا - القى النائب عبدالرؤوف الروابدة محاضرة في نادي معلمي اربد بعنوان (مسيرة الديمقراطية في الاردن) بدعوة من ملتقى المرأة للعمل الثقافي اكد فيها ضرورة التعامل مع الديمقراطية كمكسب يحسن استثماره وتحويله الى تربية وسلوك.

ودعا النائب الروابدة الاحزاب الى اعلان برامجها البديلة وعدم الطعن بالديمقراطية ومجلس النواب مشيرا الى انه لا توجد في الديمقراطية معارضة ابدية لان التطور في البرامج السياسية للاحزاب يفترض عدم وجود معارضة ابدية.

واستعرض تاريخ المنطقة العربية السياسية مشيرا الى ان الاردن استوعب منذ نشوئه ككيان سياسي جميع الاطياف من المجتمع العربي والاسلامي مما جعله من اكثر الدول بعدا عن الاقليمية.

## د. المصري يحاضر عن التعليم العالي عام ٢٠٠٠ الاثنين

عمان - الرأي - يلقي الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي محاضرة بعنوان «آفات التعليم العالي في الاردن عام ٢٠٠٠» وذلك عند الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٢ / ١٢ / ١٩٩٧ في مسرح كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في عمان.

## بحث قضايا التعاونيات الاردنية المصرية

القاهرة – بترا – تقرر عقد مؤتمر بين التعاونيات الانتاجية الاردنية والمصرية لبحث مجالات التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الجانبين بما يحقق المصالح المشتركة.

وسيتم تحديد موعد انعقاد المؤتمر ومكانه في ضوء الاتصالات التي تجري حاليا بين الجانبين.

جاء ذلك خلال لقاء وفد اردني يضم عددا من المسؤولين في عدد من المؤسسات امس السيد محمد حسن السباعي رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي المصري واعضاء الاتحاد.

## تغيير ارقام وكالات بريدية في عجلون

عمان – بترا – ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات انه تم تغيير الارقام الهاتفية في وكالات بريد سامتا وام الينابيع والسفينة وعين البستان في محافظة عجلون.

وبموجب هذا التغيير فقد اصبح الرقم الهاتفي لوكالة بريد سامتا ٦٤٤٠٠٨٢ وام الينابيع ٦٤٤١٢٧٥ والسفينة ٦٤٦١١٠٤ وعين البستان ٦٤٦١٣٠٠.

## تمرين طوارىء لتحطم طائرة وهمي في مطار العقبة

العقبة – بترا – تم في مطار العقبة الدولي امس الاول اجراء تمرين طوارىء لحادث وهمي لتحطم طائرة على ارض المطار.

وهدف التمرين الذي شاركت فيه القوات المسلحة الاردنية والدفاع المدني والشرطة ومؤسسة الموانىء ومستشفى الاميرة هيا بنت الحسين والملكية الاردنية والاجنحة الملكية ومديرية صحة العقبة الى معرفة مدى جاهزية الجهات المشاركة في التمرين ومدى فاعلية الاتصالات السلكية واللاسلكية واختبار مدى استجابة الجهات المعنية في حالة تحطم طائرة على ارض المطار.

وقد قامت الاجهزة المشاركة في التمرين بعمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف اللازمة لركاب الطائرة الوهمية وذلك حسب خطة الطوارىء المعتمدة لدى المطار.

ويذكر ان الاجهزة المختصة بمطار العقبة الدولي تقوم باجراء تمرين وهمي سنويا للتأكد من مدى جاهزية المطار لمواجهة اية حوادث على ارض المطار.

## صدور التقرير الشهري لنشاطات دائرة الشؤون الفلسطينية

عمان – بترا – صدر عن دائرة الشؤون الفلسطينية التقرير الشهري حول اخر تطورات القضية الفلسطينية ونشاطات الدائرة لشهر تشرين الثاني الماضي.. وتضمن تفاصيل حول محاولات المتطرفين اليهود الاعتداء على المسجد الاقصى المبارك وقيام السلطات الاسرائيلية باغلاق الحرم الابراهيمي الشريف امام المصلين وفتح المجال امام المستوطنين اليهود لزيارة المكان بحجة الاعياد.

وتناول تسهيلات العبور التي قدمتها مديرية الامن العام لابناء غزة.. ومشاركة الدائرة باجتماعات الدورة السادسة والخمسين للجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الاراضي المحتلة حيث تم التركيز على الهوية العربية لمدينة القدس.

كما تضمن التقرير انشطة وكالة الغوث الدولية خاصة فيما يتعلق ببرامج القروض التي قدمتها الوكالة لمنطقة غزة لتمويل عدد من المشاريع التنموية والانتاجية في المنطقة.

# افتتاح الاقسام الجديدة في مدرسة عمان المطبعية
# المصري: رفع مستوى الملتحقين بالتدريب المهني


حضور الافتتاح


المصري والقائم بالاعمال الايطالي

عمان – بترا – افتتح الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي امس الاقسام الجديدة في مدرسة عمان الثانوية للمهن المطبعية التي قامت بتجهيزها الحكومة الايطالية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

واكد الوزير في كلمة القاها بهذه المناسبة ان الوزارة عنيت بالتعليم المهني كل العناية.. حيث انشأت المدارس المهنية في مناطق المملكة.. مبينا ان نسبة الملتحقين بالتعليم المهني في العام الدراسي الحالي اصبحت ٤٣ بالمائة للذكور و ٣٢ بالمائة للاناث وذلك في ٣٢٢ موقعا موزعة على كافة أرجاء المملكة.

واشار الى ان التخصصات المهنية تنوعت واشتملت على ٤٣ تخصصا منها خمسة تخصصات في مجال المهن المطبعية.. وتعمل الوزارة على رفع نسبة الملتحقين بالتعليم المهني وتنويع تخصصاته بعد ان أصبح الاردن مصدرا للطاقة البشرية المدربة والموهلة في المنطقة العربية.

وقال ان الوزارة انشأت المدرسة المطبعية لسد حاجة سوق العمل المحلية في مجال مهن المطابع الذي استحدث لاول مرة في الاردن وذلك بموجب الاتفاقية التي وقعت عام ١٩٨٧ بكلفة اسهمت فيها الحكومة الاردنية بمبلغ ٦١٧ الف دينار فيما اسهم الجانب الايطالي بمبلغ خمسة ملايين دولار تقريبا.. وذلك بهدف تزويد المدرسة بالتجهيزات والخبراء وتدريب المعلمين الاردنيين في ايطاليا.

واكد السيد ماور تسيو جبجانتي القائم باعمال السفارة الايطالية في عمان اهمية الاقسام الجديدة في المدرسة في مجال الطباعة.. والتي تسهم في فتح آفاق جديدة لتدريب الباحثين عن عمل وسد النقص الحاصل في الايدي العاملة في هذه المجالات بهدف مواكبة التغيير الحاصل على الصعيد العالمي نتيجة للثورة الصناعية الحديثة.

واكد ضرورة الاهتمام بأقسام التصوير والمونتاج وطباعة الاوفست والاخراج الطباعي والتجليد وتعزيزها بهدف اغناء العملية التدريبية وعقد الدورات لمختلف برامج المهن المطبعية مبينا ان هذه المدرسة تعتبر اول مدرسة منظمة من نوعها في مجال التعليم الطباعي وهي نموذج للمنطقة وليس للاردن فحسب. واشاد السيد انجلو بسوليني منسق الفريق الايطالي بجهود القائمين على المشروع مطالبا الوزارة الاهتمام بهذا المشروع لاهميته في رفد سوق العمل بكوادر مهنية مدربة.

وقال المهندس احمد العيص مدير المدرسة المطبعية ان الجانب الايطالي قدم كافة التسهيلات الفنية والتجهيزات المخبرية للمدرسة اضافة الى ما قدمته وزارة التربية والتعليم من باقي مدخلات العملية التعليمية مشيرا الى ان المدرسة حققت الاهداف الاساسية.

واوضح ان المدرسة خرجت ٣٦٦ طالبا من نظام التعليم الثانوي الشامل و١٧٨ طالبا من نظام التعليم الثانوي التطبيقي وتخريج ٤٤٢ من المشتركين في الدورات المسائية.

وباشرت المدرسة عملها باستقبال الطلاب منذ بداية العام الدراسي ٩٢ / ٩٣ حيث يتم سنويا قبول ٢٠٠ طالب نصفهم في التعليم الثانوي الشامل المهني الذي تتولاه وزارة التربية والتعليم والنصف الاخر في التعليم الثانوي التطبيقي الذي تتولاه مؤسسة التدريب المهني.

## كميات الامطار والهطول التراكمي في انحاء المملكة حتى صباح امس

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات كما يلي:

مطار عمان المدني ٤ر٢. وسط العاصمة ٨ر٧، مطار الملكة علياء ٣ر٠، زراعة العاصمة ٨، وزارة المياه ٩، وادي السير ٥ر١١، الموقر ٧ر٢، عمان الغربية ٨ر٩، مادبا ٥ر٤، المشقر ٥، الفيصلية ٤، محطة السلط ٢، وادي شعيب ٩ر٧، محطة دير علا ٧ر٠، اليزيدية ٥ر٣، زراعة السلط ٧ر١، الزرقاء ٣ر٠، مصفاة البترول ٤ر١، محطة الازرق نقاط، مشتل ياجوز ٥، محطة رصد اربد ٢ر٠، المزار ١، مرو ٥ر١، محطة الباقورة ١ر٠، محطة وادي الريان ١ر١، محطة رصد الرمثا ٦ر٠، ثغرة عصفور ٢ر٦، الكته ٥ر٣، دبين ٥، محطة جرش ٢، مشتل فيصل ٣، برماد ٢ر، مطار المفرق ١ر٠، محطة الصفاوي ٢ر، بلعما ٥ر٦، المدور ٥، عنقا الخناصري ١، حرثا ٥ر٢، رحاب ٢، المنشية ٤، الحمراء ٢، جامعة ال البيت ٢، المفرق المدينة ٥ر٠، محطة الربة ٢ر٠، محطة القطرانة ٢ر٠، محطة الشوبك ٢ر٠، الطفيلة البلد ٦ر٠، محطة رصد الطفيلة ١، بصيرا ١ر٠، البيضاء ٨ر١، الرشادية ٥ر١، القادسية ٧، عيمة ٣، عجلون ٢، محطة راس منيف ٦ر٠، عنجرة ٢، اشتفينا ٨ر٠، خربة الوهادنة ٨ر٢.

كما ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان كميات الهطول التراكمية من بداية الموسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ / وحتى صباح يوم امس الاول بلغت:

راس منيف / عجلون ٤ر٢٤٦، اربد ٢ر١٢٢، الباقورة ٦ر١٠٨، الرمثا ٠ر٣٥، السلط ٧ر١٠٢، صويلح ٢ر١٠١، دير علا ٦ر٧٥، مادبا ٩ر٤٤، مطار عمان المدني ٠ر٤٩، مطار الملكة علياء ٣ر٤٥، الربة ١ر٥٨، الشوبك ٤ر٤٣، الطفيلة / الحسن الزراعية ٥ر٢٣، الزرقاء / مصفاة البترول ٥ر٢٢، وادي الضليل ٠ر٣٧، المفرق ٦ر٣١، الازرق ٩ر١٥، الصفاوي ٤ر١٤، الرويشد ٨ر٢٩، معان ٧ر٥٨، غور الصافي ٩ر١٠، الجفر ٣ر١٢، العقبة ٩ر٢٧.

## اختتام ورشة عمل حول نتائج «انتخابات البرلمان» الثالث عشر

من ندوة ورشة اختتام المرأة

عمان - بترا - اختتمت في مجمع الملكة زين الشرف مساء امس ورشة العمل «نتائج انتخابات البرلمان الاردني الثالث عشر ١٩٩٧.. الدروس المستفادة والخطط المستقبلية» التي عقدها مركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة برعاية سمو الاميرة بسمة.

واوصت الورشة باعادة النظر في قانون الصوت الواحد .. وتعديل سن الناخب ليصبح ١٨ عاما بدلا عن ١٩ عاما .. وزيادة عدد النواب وتعديل توزيع الدوائر الانتخابية بما يضمن عدالة التوزيع .. واعتماد هوية الاحوال المدنية وثيقة لغايات الاقتراع وضمان سرية الاقتراع للاميين والاميات .. واعتماد القضاء كمرجعية للنظر في الطعون المتعلقة في الانتخابات.

كما اكد المشاركون من خلال مناقشات مكثفة في جلستين عامتين وسبع مجموعات عمل على مدى يومين تخصيص ٢٠ بالمئة من مقاعد البرلمان الاردني للمرأة مع ضمان عدالة توزيع هذه النسبة بما يضمن عدالة التمثيل في البرلمان وتشجيع المرأة الاردنية على الدخول في الاحزاب باعتبارها رافدا للعمل السياسي وحفز المرأة على الاشتراك في هيئات المجتمع المدني ودعوة هذه الهيئات لاستقطاب عضوية النساء وتفعيل اللجنة التنسيقية للمنظمات غير الحكومية المنبثقة عن اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة لتضم في عضويتها ممثلات عن مؤسسات المجتمع المدني.

كما اوصوا بتوفير برامج توعية وتدريب للمرأة في مجالات المشاركة في العمل السياسي العام واهمية مشاركة فئات المجتمع نساء ورجالا في العمل السياسي العام.

كما اكد المشاركون ضرورة وتفعيل سيادة القانون في المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لخلق دافعية لمشاركة الشباب في الحياة السياسية العامة وبلورة سياسة ثقافية وطنية تستهدف دمج كافة الشباب من كافة القطاعات في الحياة السياسية العامة وتعميم الثقافة الدستورية والقانونية بين قطاع الشباب.

وطالب المشاركون دعوة الاحزاب الوطنية لتطوير برامجها بحيث تستقطب قطاع الشباب وقطاع النساء والعمل على دعم هذا القطاع للوصول الى مراكز القرار في هذه الاحزاب .. وان تعمل اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة على وضع الاليات اللازمة لتنفيذ جميع التوصيات التي خرجت بها الورشة.

## مستشار شرعي بالمستشفى الاسلامي

عمان – الراي – قرر مجلس ادارة المستشفى الاسلامي تعيين الدكتور الشيخ همام سعيد مستشارا شرعيا متفرغا وذلك تأكيدا على حرصها على الالتزام بأحكام الشريعة لتقديم النموذج لما يمكن للمستشفى الاسلامي من تقديمه في مسيرة البناء والعطاء في اردننا العزيز في توافق وانسجام بين احكام شريعتنا الغراء، وبين احدث ما يفرزه العلم والطب والتقنية من تطور وتقدم في جميع المجالات الصحية والطبية.

## تبرع لاقامة مبنى لمديرية قضاء ام البساتين

ناعور - بترا - تبرعت بلدية ام البساتين ب ٢٨٠٠م٢ من اراضي بلدة ام البساتين الى وزارة الداخلية لاقامة مبنى عليه لمديرية قضاء ام البساتين.

واعرب السيد ثامر الفايز متصرف لواء ناعور عن شكره لبلدية ام البساتين على تبرعها بالارض لاقامة مبنى لمديرية قضاء ام البساتين لما في ذلك خدمة للمصلحة العامة.

## اجتماع لجنة التخطيط بمؤسسة التدريب المهني

عمان – بترا – عقدت لجنة التخطيط والتنسيق في مؤسسة التدريب المهني اجتماعا برئاسة المهندس علي نصر الله مدير عام المؤسسة تم خلاله بحث القضايا الادارية والفنية المتعلقة بعمل المؤسسة .. و كيفية تبسيط الاجراءات من خلال فتح قنوات الاتصال الافقي والعمودي وتشجيعه بهدف سرعة الانجاز وتوفير الجهد والوقت.

وناقشت اللجنة احتياجات ادارة ومعاهد المؤسسة من اجهزة الحاسوب وامكانية الاستفادة القصوى من هذه الاجهزة في اعمال المؤسسة بالاضافة الى ايجاد مختبرات تدريبية على الحاسوب في مراكز التدريب المهني الكبيرة ليتمكن الطلبة من التعرف على استخدام الحاسوب .. وقررت اللجنة تشكيل لجنة فنية لدراسة توزيع الاجهزة على المديريات والاقسام في ضوء احتياج كل مديرية لهذه الاجهزة.

## الرابطة الاردنية السعودية تكرم النائب ابوهديب

عمان – الرأي – اقامت الرابطة الاردنية السعودية في عمان مساء امس حفل تكريم للدكتور محمد ابوهديب عضو الهيئة التأسيسية بمناسبة فوزه بعضوية مجلس النواب الثالث عشر، حضرها الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة النواب واعضاء الرابطة.

والقى السيد حسن النعيمي رئيس الرابطة كلمة بهذه المناسبة قدم التهنئة فيها لعضو الرابطة مستعرضا اهداف ومسيرة الرابطة وبرامج عملها.

## نافـذة

### اختلاف الرأي
### في اداء الايام الطبية

يختلف معنا، الدكتور نايف العبداللات، رئيس الفريق الطبي الهاشمي، في بعض ما تناولناه، حين فتحنا ملف الايام الطبية المجانية، واحسبنا نبحث عن هذا الاختلاف في الرأي حين نطرح اية قضية عبر هذه الزاوية، حتى نصل معا، الى اقرب مواقع الصواب، ونحن نتحاور حول هذه القضية انطلاقا من هذا نعرض رسالة الدكتور العبداللات والتي تقول:

السيد رئيس تحرير صحيفة الرأي الغراء المحترم
تحية طيبة، وبعد..

فبالاشارة الى المقال المنشور في جريدتكم في عددها الصادر بتاريخ ٣/١٢/١٩٩٧ تحت عنوان «الايام الطبية المجانية ما لها وماعليها» فأرجو التكرم بنشر التعقيب التالي من وحي التخصص والتجربة في هذا الموضوع.

قد اتفق مع بعض ما جاء في المقال ولكنني لا اتفق مع بعضه الاخر، ان مهنة الطب مهنة انسانية ومن هنا جاءت فكرة اقامة الايام الطبية المجانية التطوعية تأكيدا على انسانية مهنة الطب، خاصة في المناطق الاقل حظا بالرعاية والخدمة الصحية.

اكتب هذا الرد من وحي تجربة ثلاث سنوات نفذ فيها الفريق الطبي الهاشمي الذي اتشرف برئاسته (٢٢ يوما طبيا مجانيا) وذلك برفقة نخبة طبية من الزملاء الاطباء جبنا فيها شمال الاردن وجنوبه وباديته وريفه.

ان اهم شيء في الايام الطبية المجانية هي المنطقة التي تستفيد من هذه الخدمة، فاذا كانت منطقة بعيدة وفقيرة فان اليوم الطبي سيكون ذا فائده كبيرة وعظيمة. ونقيض ذلك اذا كان اليوم الطبي في منطقة مشبعة بالخدمات الصحية كالمدن الكبيرة مثلا.

في الايام الطبية المجانية يتم معالجة المرضى الذين لا يستطيعون الوصول الى الاطباء في المراكز الصحية والمستشفيات لبعد المسافة او لعدم القدرة المادية او ضعف الامكانات، وهنالك حالات يستطيع الاطباء تشخيصها ووصف العلاج لها في نفس الوقت كما ان هنالك حالات يتطلب تشخيصها وجود اجهزة طبية وهنا يتم توجيهها الى المراكز والمستشفيات المعنية.

غالبا ما كانت تخرج هذه الايام الطبية بنتائج ايجابية تفيد اهل المنطقة فعدا عن التشخيص والعلاج وتقديم المواد الغذائية والحليب والملابس وغيرها كتبرعات من شركات ومستودعات ادوية ومصانع عدا ذلك كله يتم نقل الملاحظات الطبية الى الجهات المختصة والتي تؤخذ بأغلب الاحيان على محمل الجد ويتم متابعتها وفي ذلك فائدة كبيرة لهذه المنطقة والمجتمع ككل.

ما اود التأكيد عليه ان الايام الطبية المجانية والعون الاجتماعي المرافق لها ليس بديلا عن خدمات وزارتي (الصحة والتنمية الاجتماعية) وهذا ما اكدنا عليه غير مرة في لقاءاتنا مع وزير التنمية الاجتماعية وعدد من مسؤولي وزارة الصحة ونحن واياهم متفقون على هذا النهج.

ختاما ان جدوى الايام الطبية المجانية تستند اساسا للمنطقة التي يتم فيها اقامة هذا اليوم اضافة لمدى الخبرة والكفاءه في الفريق الطبي نفسه.

واكرر ان فكرة الايام الطبية المجانية خلقت اصلا للمناطق المحتاجة وليس للمناطق المشبعة بالخدمات الصحية وهي في الاساس تعبير عن انسانية مزاولي مهنة الطب لدعم العمل الاجتماعي والتطوعي. والله من وراء القصد

د.نايف العبداللات
رئيس الفريق الطبي الهاشمي.

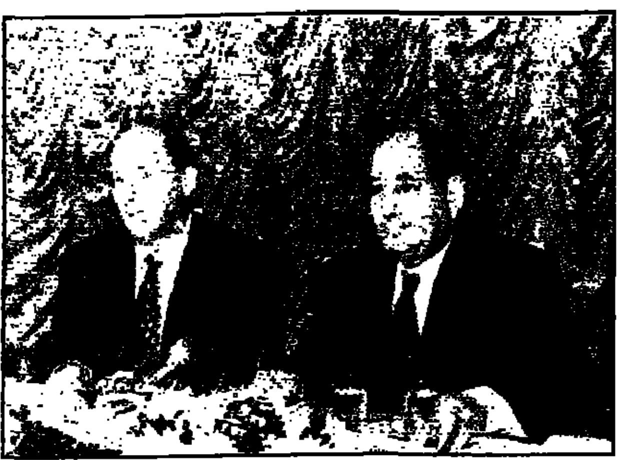
هنا .: رأي اخر، لا نعتقد انه يبتعد كثيرا، عما طرحه من اقتراحات، الدكتور عزالدين ابوشيخه في رسالته التي نشرناها بالامس، الهدف واضح بين ... تفعيل اداء الايام الطبية المجانية ووضعها على طريق تحقيق الاهداف التي كانت من اجلها.

(نزيـــه....)

---

اجتماع لبحث تشجيع التبرع بالقرنيات

# الامير رعد يدعو الى التبرع لاعادة نعمة البصر الى ٢٠٠٠ مواطن



الامير رعد يتحدث في الاجتماع

الحضور

عمان - بترا - التقى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في مطاعم جبري المركزية مساء امس رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر وعددا من مدراء المستشفيات العامة والخاصة واطباء العيون والعناية المركزة بالملكة.

وتم بحث كيفية تشجيع المواطنين التبرع بالقرنيات.

واشاد سموه بوعي المواطنين وتحليهم بالمسؤولية الانسانية والوطنية ومشاعرهم النبيلة وانتمائهم الديني الاصيل الذي يدفعهم للعطاء والتبرع بالقرنيات حيث تم حتى الان جمع (١٢٠٠) قرنية من مصادر محلية مشيرا الى ان هناك نحو ٢٠٠٠ مواطن يمكن ان يستفيدوا من نعمة البصر اذا ما تم توفير القرنيات اللازمة لهم.

وتطرق سمو الامير رعد الى بعض الصعوبات التي تواجه التبرع بالقرنيات ونشر الوعي حول اهمية التبرع بالقرنيات ومدى سرعة وتجاوب الاطباء وذوي المتوفين بشان التبرع بالقرنيات واتخاذ كافة الاجراءات الطبية للحفاظ على القرنية اطول فترة ممكنة وضرورة الاتصال مع بنك العيون في حال عدم توفر الامكانيات الفنية لاستئصال القرنية.

كما تطرق سموه الى الاوضاع القانونية التي تنظم عملية التبرع بالقرنيات من مختلف جوانبها.

وجرى نقاش بين الحضور وسموه حول اهمية تشكيل اللجان في المستشفيات للمساعدة في نزع وزرع القرنيات وتعاون الفريق الطبي بفعالية وسرعة مع هذه المسألة وأهمية تحمل الجميع للمسؤولية في الوصول الى مستوى متقدم لتذليل مختلف العقبات تجاوبا مع تطلعات جلالة الملك الحسين في هذا المجال.

---

## اسم وخبر

### د. عزمي شفيق

تقرر ترفيع الدكتور عزمي شفيق من مديرية السلامة الصحية في وزارة الصحة الى الدرجة الاولى.

### وجيه القاسم

باشر السيد وجيه القاسم مدير التربية والتعليم لمحافظة مادبا عمله بعد عودته من السودان.

### محمد الذنيبات

باشر السيد محمد الذنيبات رئيس بلدية الجديدة عمله بعد قضاء اجازة استغرقت عدة ايام.

### محمد منيزل عليمات

قرر وزير النقل ترفيع السيد محمد منيزل عليمات مساعد مدير مطار عمان للادارة والمالية الى الدرجة الاولى الفئة الاولى.

### ممدوح العايد

باشر السيد ممدوح العايد مساعد متصرف لواء الجيزة عمله متصرفا للواء بالوكالة طيلة غياب المتصرف الاصيل.

### علي الحمادين

قرر وزير النقل ترفيع السيد علي الحمادين رئيس قسم الشؤون الادارية - مطار عمان الى الدرجة الاولى الفئة الثانية.

### بسيم بني هاني

تقرر ترفيع الدكتور بسيم بني هاني من مديرية السلامة الصحية في وزارة الصحة الى الدرجة الثانية.

### محمد الدحالين

باشر السيد محمد مطاوع الدحالين مراقب تنظيم هندسة بلديات لواء الجيزة عمله بعد اجازة استغرقت ثلاثة اشهر قضاها خارج البلاد.

### سامي الشمايلة

حصل السيد سامي محمد الشمايلة من موظفي وزارة العدل على الدرجة الجامعية الاولى في الحقوق.

---

## اختتام برنامج عن الادارة الاشرافية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة برنامج في مجال الادارة الاشرافية (رقابة ادارية ومالية وقانونية شارك فيه عدد من موظفي الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص).

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع موضوعات تناولت الادارة الحكومية والتنظيم الاداري والادارة والقيادة الاشرافية ونظام الخدمة المدنية والرقابة الادارية والتعامل مع المرؤوسين وادارة الوقت والاجتماعات والافكار والابداع الاداري وتقييم الاداء الفردي والمؤسسي واستخدامات الحاسوب في الادارة.

---

# بدء اجتماع المكتب التنسيقي لمحكمة النساء
## مناقشة قوانين للدفاع عن قضايا المرأة

عمان - الرأي - بدأت امس في عمان اجتماعات المكتب التنسيقي لمحكمة النساء، المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء حيث القت السيدة امنة الزعبي، رئيسة اتحاد المرأة الاردنية كلمة اكدت فيها على ان اخطر القضايا التي تتعرض لها المرأة هي قضية العنف وقد اخذت المحكمة على عاتقها مسؤولية الدفاع عن حقوق المرأة، حيث ستقام في شهر ايار القادم المحكمة المنوي ان تناقش قضية العنف ضد المرأة.

وقالت «سنضطر للمواجهة مع كل الصيغ الجامدة والقيم التي تنظر للمرأة نظرة التبعية والالحاق».

وقالت المنسقة العامة للمحكمة، السيدة زويا روحانا ان المحكمة ستناقش قوانين الاحوال الشخصية وخطة عمل الهيئة العربية للسنوات الثلاث القادمة.

وقالت ان اهداف المحكمة التي تعنى بحالات العنف ونقلها من الاطار الشخصي الى الاطار العام هو كسر جدار الصمت المطلق حول العنف الذي يمارس ضد المرأة العربية.

وقالت ان المستوى الثاني لاهداف المحكمة هو «تغيير القوانين العربية التي تبرر الممارسات العنفية ضد المرأة، ومراقبة تطبيق الدول العربية الموقعة على اتفاقيات مناهضة العنف».

وسيواصل المكتب التنسيقي اجتماعاته اليوم الجمعة مناقشة اعداد الخطة الاعلامية وموازنها واعداد البرنامج النهائي للمحكمة.

---

## لقاء للعاملين في التثقيف الصحي

عمان - الرأي - التقى خبير الصحة العالمية ومستشار التثقيف الصحي الدكتور محمد الخطيب يوم امس في قسم التثقيف الصحي - مديرية السلامة الصحية، وبحضور مدير السلامة الصحية، ورئيسة قسم التثقيف الصحي، بالمثقفين الصحيين في مديريات الصحة في الملكة، وذلك من اجل تبادل المعلومات ومعرفة واقع التثقيف الصحي في المملكة، والبرامج والخطط التي تنفذ بهدف تطوير الاستراتيجيات التثقيفية، وتوجهات منظمة الصحة العالمية بشأن تطوير التثقيف الصحي لمواجهة القرن القادم واليات العمل التي سيتم اتباعها لتواكب مستجدات وتحديات القرن الواحد والعشرين.

---

## دورة تدريبية في مركز اقليمي الربة لربات البيوت

الربه - بترا - نظم مشروع ادارة المصادر الزراعية الذي يجري تنفيذه في محافظتي الكرك والطفيله دورة تدريبية في مركز اقليمي الربه لربات البيوت في منطقة لواء القصر.

وتم خلال الدورة التي استمرت لمدة يومين الى توعية المرأة وتأهيلها لانشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل وتحسين مستوى المعيشة في الاسرة وذلك من خلال استغلال الموارد المتاحة والحديقة المنزلية بشكل ايجابي وزراعة الخضروات الشتوية والاشجار المثمرة والزراعات المحمية وتربية الماعز الشامي.

وتأتي هذه الدورة التي شاركت فيها ٣٠ سيدة وفتاة ضمن سلسلة من الدورات المماثلة التي عقدها المشروع في محافظة الطفيله ومنطقة قرى الخرسة في لواء المزار الجنوبي ولواء قصبة الكرك ولواء القصر.

---

# افتتاح ورشة عمل حول التنوع البيولوجي
## كريشان: حماية البيئة النباتية والحيوانية قضية مصيرية

عمان - الرأي - نظمت المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي صباح امس في فندق عمره ورشة عمل حول «دراسة وطنية حول التنوع البيولوجي» شارك فيها ٥٤ خبيرا اردنيا شاركوا في اعداد هذه الدراسة.

والقى السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة كلمة في الافتتاح قال فيها:

ان التدهور البيئي الذي نجم عن النمو السكاني المتسارع والانشطه الحضرية المصاحبة للتنمية وعلى الاخص التنمية الصناعية والزراعية في النصف الثاني من هذا القرن قد ادى الى زيادة الوعي بقضايا البيئة وبأهمية المحافظة على توازن مقبول بين متطلبات الافراد والشعوب لتحسين مستوى معيشتهم وبين البيئة الطبيعية التي سنورثها للاجيال القادمة من بعدنا.

وقال لقد برز اليوم منظور جديد للتنمية وهو منظور التنمية المستدامة الذي قرره مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو بالبرازيل عام ١٩٩٢ الذي عالج العديد من القضايا الجوهرية المرتبطة بهذا المنظور توجت باعلان ريو والتوقيع على اتفاقية حماية التنوع الحيوي بمشاركة اكثر من (١٥٧) دولة في العالم بهدف الحفاظ على اكبر قدر ممكن من التنوع الحيوي.

واشار الى ان قضية حماية الاحياء النباتية والحيوانية قد اصبحت من اهم القضايا المصيرية التي تواجه البشرية، وهي قضية في غاية التعقيد والحساسية من حيث طبيعتها واتصالها بمصالح الناس الآنية واثرها على حياتهم ومستقبلهم. فالنظرة الى الكرة الارضية على انها مجتمع واحد هي المفهوم الاساسي للبيئة والطبيعة كما ان حب الارض واحترامها هو امتداد طبيعي للاخلاق والانسانية والبيئة الجيدة والسليمة قادرة على ان تعطي محصولا ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا جديرا بالاحترام..

وقال .. لقد حقق الاردن خطوات متقدمة في مجال حماية البيئة واستمرارية التنمية ايمانا من قيادته بأهمية سلامة الارض والانسان وسلامة هذا الكوكب الذي نعيش عليه جميعا.. وكان ابرزها قانون حماية البيئة وانشاء المؤسسة العامة لحماية البيئة حيث بدأت المؤسسة العامة لحماية البيئة بتنفيذ استراتيجية كبيرة وهامة في مجال التوعية البيئية كان لها الاثر الكبير في حماية موارد هذا الوطن.

**د. صالح الشرع**

والقى الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة كلمة في الورشة قال فيها.. ان الاردن وبفضل التزامه بكل المواثيق والاتفاقيات الدولية الخاصة بالبيئة قد اخذ دورا رياديا بين دول المنطقة حيث وقع عدة اتفاقيات هامة كان من اهمها اتفاقية حماية التنوع الحيوي، وقد تمكنا من خلال انضمامنا الى هذه الاتفاقية من الحصول على الدعم اللازم لتنفيذ الدراسة الوطنية للتنوع الحيوي وبخبرات وطنية من مختلف القطاعات الرسمية والشعبية.




وزير البلديات

**منسقة الدراسة**

والقت الدكتور علياء حاتوغ المنسقة الوطنية لدراسة التنوع البيولوجي في الاردن كلمة قالت فيها

يشهد للاردن بأنه من الدول السباقة والمتقدمة في مجال حماية وادارة المصادر الطبيعية في المنطقة والعالم، وقامت الحكومة الاردنية بالتوقيع على الاتفاقية الدولية لحماية التنوع البيولوجي ممثلة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وبذلك دخل الاردن في صدارة الدول التي تعترف بأهمية وحماية المصادر الطبيعية والبيئية. وللبدء في تطبيق هذه الاتفاقية كان على الاردن ان يقوم بدراسة وطنية للتنوع البيولوجي، يتم فيها مسح وتوثيق الانواع الحياتية كافة ليساهم في اثراء المعلومات المحلية والعالمية حول التنوع البيولوجي.

**الممثل المقيم**

والقى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي كلمة قال فيها:

ان طبيعة الاردن المناخية والجغرافية وعدم الاتزان ما بين السكان والموارد الطبيعية المحدودة ادت الى خلق مشاكل بيئية يصعب حل بعضها الا بتضافر جهود كل المعنيين. ومن هذه المشاكل على سبيل المثال لا الحصر مشكلة تدهور الاراضي بسبب غياب التخطيط لاستخدامات الاراضي وانجراف التربة والتصحر وتدهور المراعي والزحف العمراني .. وغالبا ما نغفل عن تلوث الاراضي بسبب النفايات الصلبة والسائلة وتملح التربة والاستخدام الجائر للكيماويات الزراعية، بعد ذلك جرى مناقشة الدراسات التي قدمت في الورشة واقرارها تمهيدا لرفعها لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ليتم اعتمادها للاردن.

---

# ندوة حول الشباب والطفولة في البرامج التلفزيونية

عمان - بترا - بدأت امس في المدارس الامريكية الحديثة في عمان ندوة حول «الشباب والطفولة في برامج التلفزيون» والتي تنظمها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الامريكية والتلفزيون الاردني بمناسبة اليوم العالمي للاذاعة والتلفزيون للاطفال

والقى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب كلمة اكد خلالها اهمية الندوة لانها تركز على اهم مرحلتين من حياة الانسان الطفولة والشباب ..فالطفولة هي الاساس ..ثم يأتي طور الشباب ..طور الابداع والانتاجية ..معربا عن امله في ان تخرج الندوة بتوصيات عملية وان تعمم على التربية والتعليم والثقافة والشباب.

وقال اننا في عصر الفضائيات والاتصالات الحديثة ..ثورة التقنيات والمعلومات التي تغير من ثقافات الشعوب ..نحن في عصر العولمة ..عصر الانفتاح بكل شيء ..لذلك يجب علينا الاحتفاظ بهويتنا.. وان تكون لدينا ثقافة جديدة تؤمن بالاصالة ..والمعاصرة . ونوه الوزير بأهمية ان تكون وسائل الاعلام وخاصة التلفاز الذي يعتبر اكبر واهم مثير تنبيهي للانسان ؟؟.. مصورة ويوجهها علماء ليسوا عشوائيين لتقدم كل ما يهم الاطفال والشباب لبناء امة قوية تحمل هوية ثقافية تمتاز بالاصالة والمعاصرة ..وعلى مثقفينا من الكتاب ان يكون انتاجهم ذا قيمة ثقافية عميقة توجه وتربي النشء .

والقت السيدة زاهية عناب كلمة استعرضت خلالها دور واثر التلفزيون في مرحلة الطفولة والشباب من حيث تقديمه برامج تسهم في عملية التكامل التربوي والاجتماعي. وقالت ان التلفزيون الاردني استطاع ان يحقق الكثير في المجال الاعلامي بشكل عام وفي ارساء قاعدة التواصل وان يكون عاملا مؤثرا ومغيرا ..مشيرة الى الدور الهام للتلفزيون في دعم المحطات التلفزيونية العربية بخيرة الكفاءات الاردنية الشابة .

والقى السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة كلمة قال فيها..اننا في الجمعية الثقافية للشباب والطفولة نرى في الاعلام المرئي واحة غناء يغرد في ربوعها اصحاب الفكر المنير والرؤيا الواضحة والضمائر الحية ويغرد خارج سربها الجميل الذين يؤثرون مصالحهم على مصالح الوطن.

واضاف ان برامج الشباب والطفولة يجب ان تستند وتخضع وتلتزم بمعايير تربوية لايجاد البيئة الجاذبة التي تخدم اطفالنا وشبابنا عبر مراحل عمرهم المختلفة .

وناقشت الندوة اوراق عمل حول ماذا يقدم التلفزيون للاطفال ..وبرامج الاطفال والواقع والطموح ...وماذا يقدم التلفزيون للشباب ..وبرامج الشباب ..الواقع والطموح .

---

## اجتماع للجنة التربية بالقصر

القصر - بترا - عقدت لجنة التربية والتعليم في لواء القصر اجتماعا برئاسة السيد عبد القادر البطوش مدير التربية والتعليم في اللواء تم خلاله مناقشة خطة المديرية للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨. واكدت اللجنة اهمية اعداد خطة لتشكيلات المديرية في ضوء اسس التشكيلات المعتمدة وتنظيم شؤون العاملين وتقديم الخدمات الادارية لهم والعمل على تبسيط الاساليب والاجراءات وتطويرها وتحسين عناصر العملية التعليمية وتحسين اداء المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والطلبة وفق متطلبات التطوير التربوي.

كما اكدت اللجنة اهمية اثراء البيئة المدرسية بالانشطة التي تخدم العملية التربوية وتوظيف تقنيات التعليم والوسائل المعينة لخدمة التعليم وايصال رسالة التربية الى المجتمع المحلي وتفعيل عملية الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي لخدمة العملية التربوية للوصول الى مفهوم مدرسة المجتمع.

---

# نقل ١٤٣ موظفا وموظفة في التربية من الفئة الثالثة الى الثانية

عمان - الرأي - قرر وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي د. منذر المصري نقل الموظفين التالية اسماؤهم من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية بنفس درجاتهم:

**اعتبارا من ١٦/١٠/٩٧.**

ابراهيم محمود قاسم النصيرات وعبدالله محمود ربابعة ومحمد يعقوب الجواميس وعمر محمد محمود واحمد مصطفى عمران وامنه محمد عوض ابو عايد وعبدالله علي نويش ابو بيدر وعيد احمد ابوقضه ومحمد احمد صلاح ويوسف سليمان البلاونه وهشام عبدالله جابر وفاطمة عبدالعزيز البشايشة وعصام عبدالرحمن ابوالكاس وتيسير نمر الزيتاوي ومحمد صلاح الرفاعي وايمان عبويني وصباح احمد ابوعبيده وابراهيم محمد ابراهيم وابراهيم احمد ابو سردانه ومحمد فلاح الرفاعي وعلي عويد شاتي واسمهان حامد يوسف وجمال احمد شوبكي ومحمد سلامة الحسنات ومروان موسى ملكاوي وفايز محمود ابو عاقوله وماجد احمد بني حمد ونايف حسني فريحات ومحمد يوسف احمد حسين وممدوح خلف عناقره وعزام حسين العزام وشهيرة حسان المشايخ وبسام منصور الصغير ماهر حسن موسى وايمن عبدالحميد الوريدات ورياض احمد البواطي وياسر غامر الطيطي وسلامة عيد الغوايشه واحمد محمد ابوصبيح وعبدالكريم نياب منصور وعمر عيسى حسن وصالحة قاسم البطوش وعطاف عبدالسلام العدوان ويحيى علي الجراح وموسى يوسف عنانبه وحامد سالم عليمات وجهاد علي مقابلة ومحمد نيب نلكي وكامل احمد الحموري وبسام احمد خليل وسامي سليم السركس ومحمود ابراهيم الخطيب وعمر صقر ابو زبيدة ومصطفى داود دغش وباسم محمد شطناوي وفاطمة احمد شملاوي وعوني صادق خليل وعبدالحميد علي بني يونس ومعاويه سعيد الشلبي واحمد محمود البدارنة ومعاويه محمد النوافلة وحماد عبدالكريم الدغيم وعلي محمد العبدالعزيز وخديجة عبدالعزيز مسوده وعمر احمد المراشده وخالد احمد ابو قازان وحاتم احمد ابوخشان ومحمد خير المقبل وعبدالمطلب خليف عبابنه ورشدي زهير الجنيدي وماجد شتيوي القريات وصالح محمود الغزاوي ومحمود عبدالسلام اللاقي ومحمد علي عبدالهادي وعبدالمجيد حمد عبيدي وفاطمة جميل الحوامدة واسماعيل احمدالحلحولي وموفق فاضل عرسات ولؤي عبيدات وعادل المرايات ومعتصم احمد الكحلة وحنان محمد الخصاونه وعمر محمود القطيش واحمد علي العمري ونسيم يوسف العمور ومحمد اسماعيل عامر وفهمية احمد الرحابنة ومحمد علي زيدان وتيسير حسين درابكة وعبدالحافظ محمود عبدالحافظ واحمد محمد البطوش ومصطفى قاسم العزام وعالية محمد الدمامشة وعماد محمود الخوالده ومحمد سالم النواحي وجمال سعيد سرية وماهر على القضاه وامل سليمان رشيد المومني وامل علان محمد الربابعة وعبدالرحمن عبدالله العمرو وابراهيم حمزة الشهاب وفاطمة محمد عنيزات ويوسف محمد القضاه ويوسف سويلم ابواحميد وعلي اسماعيل يوسف وناصر حمود الثوابيه وخالد اسماعي نصار وسميره عبدالحميد ابوالفيلات وجميل عبدالله العويوي وكوثر عبدالرحمن القاق ومحمد خليل رحال .

**اعتبارا من ١٦/١١/١٩٩٧**

عمر صالح اسماعيل وحسن علي جراح وموسى عبدالله العجوري وشريف فتحي وراد وريث عبد اسعد الدبيسية واخلاص رضوان محمد المومني وفاطمة سليم البرهان ونهى داود العداس وابراهيم عامر الصوص ومريم حسن جوهر وسالم عوده ابو تواصرد وبسام كامل الخوالدة وهشام محمد ابوشانوف وحسين علي نمراوي وانتصار كامل شلبايه وفايزة فاضل البريزات وسالم سليم المحميين وخالد محمد الخطيب واسماعيل عبدالهادي عابد ومحمود صالح علاونه وفاطمة جادالله البحيص وعلي سليم جاسر ونوال محمد شلبي وقاسم احمد الجرادات ورياض احمد بن يونس ومهيوب صبحي سوالمه وعادل محمود فقيه وحسين حمدان سالم ووصال مجلي حسن ومحمد نوفل الشريف وجادالله محمود ابو زيتون ومنى سعيد ثابت.

---

## توزيع المساعدات على منازل المحتاجين بالزرقاء خلال شهر رمضان

الزرقاء - بترا - عقدت لجنة المساعدات في رمضان اجتماعا برئاسة السيد زيد الفايز نائب محافظ الزرقاء تم خلاله مناقشة تقديم المساعدات العينية في شهر رمضان المبارك للمحتاجين.

وقال السيد الفايز ان هذا العام سيجري توزيع المساعدات على منازل المحتاجين لايصال الدعم لمستحقيه بشكل كامل بدلا من اقامة وجبات افطار في المساجد والجمعيات حيث لا يستفيد من ذلك سوى عدد قليل من المواطنين داعيا اهل الخير والمؤسسات وكافة من يرغبون المساهمة التقدم للجنة التي تم تشكيلها من التنمية الاجتماعية والاوقاف واتحاد الجمعيات الخيرية ومديريتي التنمية في الزرقاء والرصيفة والغرفة التجارية.

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره العين عبد الباقي جمو ومدير التنمية الاجتماعية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة اتخاذ الاجراءات السليمة لتوزيع المساعدات على المواطنين في المنازل وفق برنامج شامل ومتكامل.

محليات

# الاميرة عالية الفيصل افتتحت المؤتمر الاول لبناة المستقبل

## تأكيد اهمية الاعداد لدخول القرن العشرين بشباب واعد

عمان – الرأي – من احمد النسور

افتتحت سمو الاميرة عالية الفيصل صباح امس في قاعة مؤسسة عبد الحميد شومان / عمان المؤتمر السنوي الاول للملتقى بناة المستقبل ٩٧ والذي جاء «تحت شعار» حقنا في المشاركة والحوار.

والقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية كلمة في حفل الافتتاح قال فيها ان اطفال اليوم هم امل المستقبل .. لذا علينا ان نهيء لهم ولمرحلة عمرهم حياة قائمة فريدة، فمرحلة الطفولة تحدد مستقبل الانسان ومرحلة الشباب احلى مراحل العمر واكثرها عطاء وحيوية والشباب يعني الطاقة والحماس كيف لا وانتم عدة المستقبل ورجال الغد ورافعو رايات التقدم والبناء وبكم نصل الى الغايات المنشودة وانتم المقياس للمدى الذي وصلنا اليه والمؤشر على صوابية التوجه ومصداقية الاهداف وانتم الغراس التي تزرع في رحم المجتمع ليعطينا القادة والعلماء والمفكرين والمدافعين عن حمى الوطن والذود عنه.

ودعا الدكتور مامسر .. الشباب بان يكونوا رسل خير وابداع وتطوير خاصة واننا على وشك تخطي عتبة القرن الحادي والعشرين والذي اصبح فيه العالم قرية صغيرة بالتقدم التكنولوجي وثورة الاتصال والمعلومات، ومن هنا فانه يقع على عاتقنا جميعا مواطنين ومسؤولين مهمة تهيئة الشباب الاردني الذي يؤمن بقيم تاريخه وانجازات امته وليكون مهيء نفسيا وثقافيا لمواجهة التحديات بارادة قوية وروح شجاعة.

### رئيس المؤتمر

والقى السيد عصام الزواوي رئيس الهيئة الادارية للملتقى كلمة اشار فيها الى اهداف المؤتمر المتمثلة في عرض منجزات الملتقى – خلال عام كامل – مع التركيز على ابرز هذه المنجزات ورسم خطة عمل الملتقى الاتية وهي

– اتاحة فرص اللقاء والتعارف والتفاعل والعمل المشترك والحوار لكافة اعضاء الملتقى من كافة المحافظات والفروع.

– بحث ودراسة وتحليل شعار المؤتمر «حقنا في المشاركة في الحوار» المستمد من المادتين (١٢و ١٣) من الميثاق الدولي لحقوق الطفل من قبل الخبراء المختصين والفتيان انفسهم ضمن حلقات بحث وورشات عمل والخروج بتوصيات مفيدة.

وقال كما ان من اهم اهداف الملتقى:

دعم القيادات الواعدة والمبدعين من الناشئة وابراز ابداعاتهم كثروة وطنية ينبغي رعايتها والسعي الى اعداد قادة المستقبل الملتزمين بخدمة بلدهم والقادرين على مواجهة كافة التحديات.

واتاحة الفرصة للاطفال للتعبير عن الرأي وطرح مشاكلهم للمناقشة والحوار وايجاد الحلول المناسبة لها، من خلال منبر حر للحوار والتواصل الفكري والثقافي والفني بينهم داخل المملكة وخارجها.

### نائب الرئيس

والقى السيد فاروق العمد نائب رئيس الملتقى كلمة تطرق من خلالها الى انجازات الملتقى خلال العام الحالي وقال لقد تم توقيع الاتفاقية مع وزارة التنمية الاجتماعية حصل بموجبها الملتقى على مبنى للملتقى في الزرقاء مساحته (٣٦٠م٢) ومبنى مماثل بنفس المساحة في مدينة السلط، والتي تم تشغيلها حيث تشكل مكتبات للاطفال والفتيان وانشطة للطفل اضافة الى افتتاح مكتبة طارق بن زياد بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وهي كمشروع ثقافي مشترك بين الامانة والملتقى تقدم الخدمات المكتبية / مكتبة الاطفال وخدمات الكمبيوتر / مكتبة الكمبيوتر.

كما تم انتاج شريط (كاسيت) يشمل نشيد بناة المستقبل ومجموعة اناشيد وطنية وطرحه بالاسواق، وتم اعداد تقويم سنوي لعام ١٩٩٨ يتضمن ابرز مواد الميثاق الدولي لحقوق الطفل. كما ان الملتقى نظم لقاءات مفتوحة لاعضائه مع وزير التربية والتعليم ووزير الشباب اضافة الى تنظيمه رحلات داخلية سياحية وامسيات ثقافية ومسرحية وزيارات لعدة نوادي شارك فيها كافة اعضائه.

### اليونيسف

والقى السيد عادل ابو الرب ممثل منظمة اليونيسف كلمة في الافتتاح قال فيها ان منظمة اليونيسف، تعطي اهتماما كبيرا للطفولة، واولوية قصوى لتوفير الاحتياجات الاساسية والخدمات للايين الاطفال في مختلف انحاء العالم، من خلال برامج تسعى الى تحسين مستوى صحة وتغذية الاطفال والامهات، ورفع مستوى مهارات الفئات الاقل حظا ومساندتهم في استثمار الموارد المحلية، واستخدام التقنيات البسيطة وزهيدة الكلفة في عمليات التنمية الذاتية للمجتمع.

والقت الطفلة رماح عمر من فرع الملتقى في السلط كلمة استعرضت فيها العديد من الجوانب المرتبطة بتصورات وطموحات بناة المستقبل والجهود الواجب بذلها لخدمتهم حتى يكونوا بحق جيل المستقبل الواعد.

وتشتمل فعاليات المؤتمر الذي يستمر يومين على موضوعات حول المشاركة على مستوى الاسرة .. والمشاركة السياسية .. المشاركة في وسائل الاعلام والشباب وتنمية المجتمع من خلال حق الطفل في الحصول على المعلومات.

### فعاليات المؤتمر

ويشارك في المؤتمر وفود تمثل فروع الملتقى في كل من عمان والبلقاء والزرقاء ومادبا وفتيان وفتيات ضمن الفئة العمرية من سن (١٢–١٨) يمثلون الهيئات والمنظمات المعنية بالطفولة والشباب على مدار يومين.

والتقت «الرأي» السيد عصام الزواوي رئيس الهيئة الادارية للملتقى بناة المستقبل الذي اكد ان الهدف من هذا المؤتمر الذي سيصبح تقليدا سنويا، هو عرض منجزات الملتقى ورسم ملامح خطة العمل المستقبلي للملتقى واتاحة الفرصة للاعضاء من مختلف الفروع في المحافظات المختلفة للقاء والتعارف وتكوين العلاقات واقامة الحوار فيما بينهم والدراسة والتحليل والبحث في موضوع شعار المؤتمر «حقنا في المشاركة والحوار» المستمدة من المادة (١٢و ١٣) من الميثاق الدولي لحقوق الطفل من قبل خبراء مختصين ومن قبل الفتيان انفسهم ضمن ورشات عمل والخروج بالتوصيات.

الامير عالية الفيصل تتوسط الحضور

---

### افتتاح بازار في مركز الاميره بسمة في معان

معان - الرأي - يرعى محافظ معان عبدالغني العبداللات صباح اليوم السبت حفل افتتاح المعرض والبازار السنوي الذي ينظمه مركز الاميره بسمة للخدمات الاجتماعية في معان بمناسبة قرب انتهاء عام ١٩٩٧

### اجتماع للجنة بلدية الهاشمية

الزرقاء – بترا – عقدت لجنة بلدية الهاشمية برئاسة السيد ابراهيم البطوش مدير قضاء الهاشمية رئيس اللجنه اجتماعا تم خلاله مناقشة عدد من القضايا الرامية الى خدمة المواطنين في مختلف الاحياء والمشكلات التي تواجه البلدية والحلول المقترحه لها.

### عدد جديد من نشرة نقابتنا

عمان – بترا – صدر عن نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين عدد جديد من نشرة «نقابتنا» وهي نشرة دورية تصدر عن اللجنة الثقافية في النقابة.

ويتضمن العدد موضوعات عن اخبار ونشاطات النقابة المختلفة والندوات واللقاءات التي عقدتها او شاركت فيها.

---

# عودة الخصاونة من اجتماعات منظمة العمل الدولية

## بحث الاختلالات الاقتصادية التي تعاني منها دول المنطقة

عمان – بترا – عاد الدكتور صالح الخصاونة وزير العمل بعد ان شارك في الاجتماع الاقليمي الاسيوي الثاني عشر الذي عقدته منظمة العمل الدولية في بانكوك.

وقال الدكتور الخصاونة في كلمة القاها في ختام اجتماعات المؤتمر ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه الذي ينعقد وفق قواعد واجراءات منظمة العمل الدولية الجديدة التي تضمنت فيما تضمنت تحديد فترة الاجتماع بثلاثة ايام وان يقتصر جدول اعماله على بند واحد فقط وهو تقرير المدير العام وذلك لاعتبارات تتعلق بتعديلات برنامج موازنة عام ٩٦ / ١٩٩٧.

واضاف لا يفوتنا ان نذكر هنا ان هذا البند المنفرد قد انطوى على الكثير من الموضوعات والطروحات والقضايا والمشكلات ذات الصلة بمنطقتنا والتي لها مضامين اقتصادية واجتماعية ولها انعكاسات ايجابية وسلبية في ان واحد وتبعا لذلك فان التعامل معها يقتضي مزيدا من الحذر واليقظة والجدية ومن خلال حزمة من السياسات الاقتصادية والاجتماعية وعلى مستوى الاقتصاد الكلي والجزئي على حد سواء.

وقال من هنا فان هذه الاجتماعات تكتسب اهمية خاصة نظرا لما تنطوي عليه من قضايا وطروحات جديرة بالاهتمام والعناية وتزداد اهميتها نتيجة تعدد القضايا المطروحة وتنوعها واسلوب ترتيب الاولويات فيها ووضوح الطرح واسلوب التعامل معها من قبل اطراف الانتاج الثلاثة والقدرة على التحليل وتشخيص المشكلات فيها.

ولعل ابرز القضايا المطروحة تلك المتعلقة بالاختلالات الاقتصادية التي تكاد تعصف بالكثير من دول منطقتنا التي تركت اثارا وبصمات واضحة على زيادة معدلات البطالة والفقر وتدني الاجور وكذلك صلة تلك القضايا ببرامج الاصلاح الاقتصادي والتوجهات نحو التخاصية ونظام العولمة الاقتصادية والتي يتوقع ان تؤدي بدورها الى زيادة تلك المشكلات.

وقال امام هذا الخضم الهائل من المشكلات والتحديات فان هذه الاجتماعات لم تغفل عن البحث والسعي الجاد لوضع بعض الحلول والمقترحات اللازمة لمواجهتها والتعامل معها بموضوعية واقتدار وجديت بوضوح الادوار والمهام التي يمكن ان تؤديها اطراف الانتاج الثلاثة ومنظمة العمل الدولية وهو الامر الذي كان له الاثر الفعال في الوصول الى نتائج ايجابية ومفيدة لنتائج اعمال وانشطة هذه الاجتماعات.

وقال ان روح الحوار الايجابي والبناء بين اطراف الانتاج الثلاثة التي سادت مناقشات واعمال هذه الاجتماعات كان لها الفضل الاول في الخروج بهذه النتائج والتوصيات والفهم الواضح والمشترك لكافة القضايا المطروحة معربا عن امله ان تستمر هذه الروح وتسود مستقبلا كافة فعاليات وانشطة منظمة العمل الدولية وكل اعمالنا.

وكان المؤتمر قد ناقش عددا من القضايا اهمها البطالة وفرص توفير العمل واقامة المشاريع الصغيرة.

---

# المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الاردني يواصل اعماله

## مناقشة مشروع الوثيقة السياسية وتشكيل هيئة رئاسة

عمان – الرأي – واصل المؤتمر الوطني الثاني للحزب الشيوعي الاردني امس أعماله حيث خصصت الجلسة الاولى للاستماع الى كلمات الوفود المشاركة في المؤتمر، وكان سعد المزرعاتي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اول المتحدثين، حيث القى كلمة طالب فيها باعادة القراءة السابقة للايديولوجيا التي كان يصبغ عليها تقديس النص، واعادة التوازن في النضال الى العلاقة ما بين الايديولوجية والبرامج مشيرا الى ان لا أحد يملك وصفه جاهزة لكل البلدان وان صياغة برنامج خاص يستدعي ان يكون الحزب مستقلا متحررا عن كل علاقة شأنها المساس بحرية اعضائه في تقرير مساره وبرنامجه وعلاقاته وتحالفاته.

اما وليد فارس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري فقد نقل تحيات الامين العام، واعضاء المكتب السياسي الى اعضاء المؤتمر متمنيا لهم النجاح في انجاز مهام مؤتمرهم، واكد ان نضال الشيوعيين الاردنيين الطويل والمستمر جعل من المستحيل على أي كان ان يتجاهل وجود ودور هذا الحزب المناضل.

وقال انه رغم الانهيار الزلزالي الذي عصف بالانظمة الاشتراكية الا ان ذلك لم يغير من الواقع شيئا حيث ان سمة العصر كانت ولا تزال هي الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية، وان هذا الامر محكوم بالتناقض التناحري بين العمل ورأس المال.

والقى السيد فؤاد رزق عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني كلمة اشار فيها الى العلاقة التاريخية التي ربطت بين الحزبين، مشيرا الى ان جذورهما من شجرة واحدة ضربت جذورها بقوة في هذه الارض الطاهرة.

وقال انه بالرغم من طول المعاناة وضخامة التضحيات، لم يستطع شعبنا الفلسطيني من تحقيق استقلاله الوطني، حيث ما زال القسم الاكبر من الارض الفلسطينية يرزح تحت نير الاحتلال البغيض وما زالت قوات الاحتلال تمارس جميع صنوف القهر والاعتداء على الحقوق الوطنية لشعبنا.

وتحدث الدكتور سمير ابوزعرور عضو القيادة المؤقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني اكد فيها ان مواجهة الاخطار التي تمثلها السياسة العنصرية الاسرائيلية تتطلب حشد كل الطاقات الفلسطينية وتحقيق وحدة وطنية شاملة، تقوم على اساس برنامج وطني كفاحي يحقق التلاحم بين القيادة والقوى الوطنية الفلسطينية من جهة والجماهير الفلسطينية من جهة اخرى.

واكد السيد عربي عواد، الامين العام للحزب الشيوعي الثوري الفلسطيني على ضرورة واهمية التمسك بالماركسية اللينينية. واشاد بالنضالات المشتركة مع الحزب الشيوعي الاردني.

ثم تحدث سيف بن علي عن لجنة التنسيق بين جبهتي التحرير الوطني البحرينية والجبهة الشعبية في البحرين واكد على ان المرحلة التي ينعقد فيها مؤتمر الحزب الشيوعي الاردني هي من ادق المراحل التي تمر بها الامة العربية مشيرا الى اتسام المرحلة بالصعوبة والتعقيد، خاصة في ظروف العنف الاسرائيلي واستمرار اللهجة الاسرائيلية عن حقوق الشعب الفلسطيني والتنكر لصالحه.

والقى حسين الحسيني عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكندي وهو من اصل لبناني كلمة تحدث فيها عن التراجع الذي نتج عن الازمة التي مرت بها الاشتراكية في مطلع هذا القرن وسقوط الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية مشيرا الى ان هذا السقوط فتح الباب واسعا امام كل من اراد ضرب الاحزاب الشيوعية او تذويبها.

وفي ختام الجلسة القى مفيد الجزائري ممثل الحزب الشيوعي العراقي كلمة اسهب فيها بالحديث عن معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الظالم المفروض عليه خارجيا وداخليا، كما تحدث عن الاقتتال بين الحزبين الحاكمين في كردستان والعراق.

وفي الجلسة الثانية تشكلت هيئة رئاسة المؤتمر ضمن ٩ اشخاص لتقود اعمال المؤتمر، وضمت اللجنة الاعضاء: د. يعقوب زيادين، د. منير حمارنة، املي نفاع، عبدالعظيم زاهدة، د. عبدالعزيز غليلات، رشيد شقير، محمد مشرف، فرج طميزة ود. محمد الروابدة.

ثم انتقل المؤتمر لمناقشة مشروع الوثيقة السياسية الرئيسية وترأستها املي نفاع. وقدم د. منير حمارنة ملخصا لمشروع الوثيقة التي وصفها بأنها تنقسم الى قسمين: الاول حول المستجدات على الصعد المحلية والعربية والدولية والقسم الثاني وهو برنامج للمرحلة المقبلة.

وقال د. حمارنة: لقد حاولنا في المشروع ان تقدم بدائل للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومات المتعاقبة. فعلى صعيد الحريات شددنا على التمسك بالحريات العامة والنضال من اجل استكمال مؤسسات المجتمع المدني. اما على الصعيد السياسي فقد اكدنا ان القضية الفلسطينية قضية مهمة للاردن كما هي مهمة بالنسبة للفلسطينيين واكد انه لا يمكن استمرار استقرار الاردن دون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

وطالب عدد من اعضاء المؤتمر باعادة النظر في موقف الحزب من الاستثمارات الاجنبية حتى لا تتكرر تجربة النمور، التي اثبتت بأن النتيجة النهائية هو السيطرة على القرار السياسي والاقتصادي في اي لحظة.

واعلن الدكتور مازن حنا الناطق الرسمي باسم المؤتمر عن حضور النائب الكويتي عبدالله النيباري الامين العام للمنبر الديمقراطي الكويتي للمساهمة في اعمال المؤتمر تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي.

واشار ان النائب الكويتي القى كلمة امس الاول في الجلسة المسائية حيا فيها مسيرة الحزب في تعزيز الديمقراطية والعمل الشعبي خاصة وان الوطن العربي يواجه صعوبة جمة في تطوير العمل الشعبي.

---

# تحديث مرافق مستشفى الايمان بعجلون

## استحداث وحدة للعناية الحثيثة بسعة ٦ اسرة

عجلون – بترا – نفذت مديرية صحة محافظة عجلون عددا من المشاريع في مستشفى الايمان بهدف رفع مستوى الخدمة الطبية المقدمة للمواطنين في المحافظة.

وقال الدكتور يوسف قوقزة مدير المستشفى انه تم الانتهاء من تحديث قسم العمليات بسعة اربع غرف وسيباشر العمل بها في الاسبوع القادم وقسم الخداج بسعة عشر حاضنات واستحداث وحدة للعناية الحثيثة بسعة ٦ اسرة وبكلفة اجمالية (٩٠) الف دينار مشيرا الى ان هذه التحسينات تسهم في رفع وتطوير مستوى الخدمات وتمكين المستشفى من تقديم العناية الافضل للمواطنين والمرضى.

واضاف ان العمل يجري حاليا بانشاء خزان للمياه بسعة ٥٥٠ مترا مكعبا وبكلفة (٥٥) الف دينار وسكن للاطباء ومطبخ حديث ومستودع . اضافة لتركيب شبكة غازات طبية مركزية وتركيب وحدة تدفئة مركزية بطاقة اكبر لتفي بحاجة اقسام المستشفى.

واشار الى ان ادارة المستشفى تسعى لتوفير ابنية جديدة ضمن خطتها القادمة لاقسام الباطنية والعناية القلبية والاشعة والمختبر والطب الشرعي.

وبين الدكتور قوقزة ان المستشفى يضم حاليا تخصصات الجراحة العامة والباطنية والاطفال والنسائية والعيون والجلدية والعظام والمسالك البولية والاذنية ويتسع لـ (٨٨) سريرا اضافة الى (١٣) سريرا في قسم الاسعاف والطوارئ.

ويذكر انه كان قد تم مؤخرا تزويد المستشفى بوحدة كلية اصطناعية بسعة ثلاثة اسرة وفتح وحدة لتطوير التمريض السريري لرفع مستوى الاداء التمريضي للعاملين في المستشفى.

### اجتماع للجنة التنظيم اللوائية بالرمثا

الرمثا – بترا – عقدت اللجنة اللوائية للتنظيم في لواء الرمثا اجتماعا لها امس برئاسة السيد احمد جرادات متصرف اللواء.

وذكر جرادات انه تم الاطلاع على المخططات التحديثية لمدينة الرمثا التي تتضمن التوسع الهيكلي لحدود البلدية.

كما تم مناقشة الاعتراضات المقدمة من المواطنين على المخططات التحديثية.

وتشمل المخططات العديد من الاحياء السكنية التي تحيط بمدينة الرمثا وتقع خارج تنظيم المدينة وذلك لتوفير الخدمات العامة لهذه الاحياء.

---

# د. حسيب يفتتح ندوة «العرب والعولمة» في بيروت

## ٦٥ باحثا يناقشون اوراق بحثية حول مفهوم «العولمة»

بيروت - الرأي - من غازي العمريين

افتتح مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية الدكتور خير الدين حسيب اعمال ندوة «العرب والعولمة» في قاعة المؤتمرات بفندق الكارلتون ببيروت صباح امس مؤملا في كلمة توصيف العمل بكثير من التصورات والمعارف التي انجبتها لحظات تاريخية مختلفة منصرمة مع دخول هذا التحول الكوني الجديد والصاخب المسمى بـ «العولمة».

وقال ان المركز وجد من الضروري توفير مادة علمية حول العولمة من خلال عقد ندوة فكرية تتناول بالتحليل والمناقشة مجمل الاسئلة الاشكالية المتصلة بمفهوم العولمة لقاء معاناة هذا المفهوم عربيا من الاختلاط الفكري ومحدودية المعالجات العربية الجادة حوله حتى الان في اشارة الى تزامن هذه الندوة واكمال المركز عشرين سنة من بدء اعماله في بيروت عام ١٩٧٧ ليستمر رغم تجربة الحرب الاهلية المريرة في المحافظة على استقلاليته لينتج ما يزيد على ٣٠٠ كتاب ومجلة بمساهمة مفكري الامة.

وترأست العين ليلى شرف اعمال الجلسة الصباحية الاولى قدم خلالها بحث اعده السيد ياسين بعنوان «في مفهوم العولمة» اعتبرها عملية مستمرة يمكن ملاحظتها باستخدام مؤشرات كمية وكيفية في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والاتصال في اشارة الى اجماع المراقبين للحياة الدولية على ان العمليات السياسية والاحداث والانشطة في عالم اليوم لها بعد كوني دولي متزايد.

وعرض الباحث الى النشأة التاريخية للعولمة التي يعتبرها بعض الدارسين منذ ظهور الدولة القومية الموحدة ومراحلها والتجليات المختلفة لها التي ابرزها السياسية المتمثلة بسقوط الشمولية والسلطوية والنزوع الى الديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان في اشارة الى ان الفترة الاخيرة حملت تباشير الدراسات الجادة الرصينة للعولمة وتاثيراتها على الوطن العربي رغم مراوحة العالم العربي في غمار المناقشات الايديولوجية الرافضة للعولمة دون دراسة كافية لقوانينها.

وقدم الباحثان د. انطوان زحلان من انكلترا ود. نبيل الدجاني من لبنان ابحاث حول العولمة والتطور الثقافي وثورة المعلومات والجوانب التكنولوجية - التقانية - في الجلسة الثانية التي ترأسها د. احمد صدقي الدجاني واستعرض الباحث زحلان في دراسته موضوعات تتصل بفهم ظاهرة العولمة والبحث في تشكيل ردود عربية مناسبة على التحديات الناجمة عن هذا التطور ابتداء من تطوير العرب الاوائل لانظمة التجارة عبر البلدان بالاعتماد على الذات الذي دمره الهولنديون والفرنسيون والبريطانيون مثلما استعرض في بحثه الثورة الصناعية الثالثة وثقافة المعلوماتية والعمالة العربية ومقدمات التحديات الدولية ورد الفعل العربي عليها والتصنيع العربي والاسيوي والتعاون الدولي والاقليمي في البحث والتطوير.

واشار الباحث د. نبيل علي في دراسة حول العولمة والتطوير الثقافي الى نقاط بارزة اهمها العلم والتكنولوجيا من منظور معلوماتي وتاريخ تكنولوجيا المعلومات ووسائل انتاجها والشقين المادي والذهني لها مشيرا الى ان ثورة المعلومات تستوجب الاسراع في تهيئة الوطن العربي للنقلة المجتمعية القادمة وتوطين تكنولوجيا المعلومات في كيانه المحدود والقدرة على الامتصاص التكنولوجي باعتبار النجاح في هذا المجال يتوقف على مدى قبول عدة تحديات عظمى ذات طبيعة متباينة ومتداخلة.

وفي جلسة بعد الظهر استمرت مناقشة العولمة والتطور الثقافي حيث ترأس الجلسة محمد فائق وقدم خلالها د. جلال امين ود. عمرو محي الدين وسيار الجميل وطلال عتريسي واسامة الخولي وعبد الاله البيوة جي ومحمد عارف ومحمود عبد الفضيل وحسن الشريف ومتروك الفالح ومرضي الحمود ونيفين مسعد بحوثا اخرى افتتحها د. خير الدين حسيب في بيروت امس

---

### تخريج دورة «أمناء عهدة» بأمانة عمان



من حفل تخريج الدورة

عمان – الرأي – رعى المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان الكبرى تخريج دورة «امناء العهدة» والمستودعات والتي اقامتها امانة عمان وقد حضر التخريج السيد علي الفلايلة المساعد الاداري وقد شكر السيد الفلايلة المحاضرين والمشاركين واضاف ان هذه الدورة تأتي ضمن خطة الامانة لتأهيل وتدريب الموظفين.

وفي نهاية الحفل وزع المهندس العموش الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ١٥ مشاركا يمثلون مختلف دوائر الامانة واهداء المحاضرين هدية رمزية تعبيرا عن تقدير الامانة لدورهم في انجاح هذه الدورة.

### ورشة تربوية في نادي معلمي البلقاء

السلط - بترا - عقدت امس في نادي معلمي محافظة البلقاء في مدينة السلط فعاليات ورشة العمل التربوية التي نظمها نادي معلمي البلقاء حول تفعيل دور اندية المعلمين في العملية التربوية.

واشتمل برنامج الورشة الذي شارك فيه الهيئات الادارية لاندية المعلمين في عمان / الكرك / المفرق / الزرقاء / اربد / معان والبلقاء على استعراض ابرز النشاطات والانجازات لكل ناد منذ تأسيسه ومناقشة النظام المالي والاداري المالي المعمول به الان.

وتم اقرار عدد من التوصيات التي تساهم في عملية التطوير التربوي والعملية التعليمية.

وقام المشاركون بالورشة بجولة داخل مدينة السلط اطلعوا خلالها على معالم السلط التاريخية والسياحية.

### دورتان متخصصتان في نقابة المهندسين

عمان - الراي - تبدأ يوم غد في نقابة المهندسين دورتين متخصصتين حول «التفاصيل المعمارية التنفيذية للمباني في الاردن» و« الامن والسلامة العامة في المنشآت الصناعية»، وذلك في قاعة الشهيد يحيى عياش بمبنى النقابة.

ففي الساعة العاشرة صباحا تبدأ دورة التفاصيل المعمارية وحتى الساعة الثانية ظهرا يوميا ماعدا الخميس والجمعة من كل اسبوع وتستمر الدورة حتى ٢٩/١٢/٩٧. اما الساعة الخامسة والنصف مساء تبدأ دورة الامن والسلامة وحتى الساعة الثامنة مساء يوميا ماعدا الخميس والجمعة من كل اسبوع وستستمر الدورة حتى ٣١/ ١٢/ ٩٧.

### المشاركة بمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالقاهرة

القاهرة - بترا - يشارك الاردن في اعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين والذي سيعقد بمقر الجامعة العربية بالقاهرة غدا السبت ويستمر حتى يوم ٢٨ من الشهر الحالي. ويناقش المؤتمر الذي يضم ممثلين من الدول العربية اطراف عملية السلام في الشرق الاوسط عددا من القضايا والموضوعات المتعلقة بشؤون الفلسطينيين. ويصل الوفد الذي سيمثل المملكة الى القاهرة يوم السبت القادم برئاسة السيد ابراهيم الترشيحي مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية وعضوية السيد عبد الكريم السيفي مدير الادارة في الدائرة.

### محافظ مادبا يتفقد دار رعاية الاطفال

مادبا – بترا – تفقد السيد نشات المجالي محافظ مادبا امس دار رعاية الاطفال المعوقين في محافظة مادبا.

واطلع السيد المجالي على واقع العمل في الدار والخدمات التي تقدمها للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من اعاقات عقلية شديده ويبلغ عددهم ٢٠ طفلا ومعاقين اعاقات عقلية بسيطة ومتوسطة يبلغ عددهم ١٦ طفلا بالاضافة الى ان الدار تقدم خدمات الايواء والرعاية والتأهيل للمعوقين من خلال القسمين الداخلي والخارجي حيث تبلغ اعمار الاطفال من ١٢ – ٤ عاما. وابدى السيد المحافظ ارتياحة لمستوى الخدمات التي تقدم للمعوقين داعيا الى مد يد العون والمساعدة لهذه الفئة لمساعدتهما على الاستمرارية في الحياة واعادة دمجهم في المجتمع.

ويذكر ان محافظ مادبا شكل لجنة خاصة مكونة من نائب المحافظ ومندوبين عن مديريتي الصحة والاشغال لدراسة اوضاع مبنى دار الرعاية ومعرفة مدى امكانية تحسين او استئجار مبنى اخر بما يعود بالفائدة وتحسين مستوى الخدمه لهذه الفئة.

### القبض على سائق دهس مواطنا ومطلوب التعرف على صاحب الصورة







عمان - بترا - عثرت الاجهزة الامنية في مديرية شرطة محافظة العاصمة صباح امس على جثة تعود لأحد الأشخاص في العقد السادس من عمره ومجهول الهوية ملقاة في النفق المؤدي لاحدى الجامعات الاهلية على طريق مطار الملكة علياء الدولي يرتدي جاكيت كاكي ودشداش ازرق وبنطلون سكني.

ونتيجة للبحث والتحري وجمع المعلومات تم القاء القبض على المدعو (ع- خ- خ) والذي اعترف صراحة بأنه قام بدهس المذكور في منطقة الارسال ومن ثم وضعه في سيارته بحجة اسعافه حيث قام برميه في النفق المذكور واصلاح الاضرار الموجودة في سيارته.

وترجو مديرية الامن من الاخوة المواطنين ممن تتوفر لديهم اية معلومات او يعرف صاحب الصورة اعلاه الاتصال بمديرية شرطة محافظة العاصمة على الهاتف رقم (١٩٢) او اقرب مركز امني او الاتصال بمديرية الامن العام على الهاتف (١٩٦).

# دليل الرأي

## الكلمة الضائعة

اعداد: ام ميزر

علم مذكر يتألف من مقطع و(٤) احرف

يا انت هل تسمعني، هل دقت بباب دارك اجراس، هل عزفت لك الصحراء لحن محبتي، هل اخبرتك الصحراء كم يعشقك قلبي، فمثلي لا تعشق كعشق اي امرأة، مثلي تعيش في دنيا لا يحكمها الا انت، مثلي ترى النظرة لغير عينيك خيانة والسكون داخل مهد عينيك صلاة مثلي تحبك، اسأل كل العاشقين هل توحد مع حبيبه مثلما توحدت عيناي مع عينيك لاني احبك، احبك، م.

## اوقات الصلاة

الفجر ........ ٥٫٠٣
الشروق ........ ٦٫٢٦
الظهر ........ ١١٫٣٣
العصر ........ ٢٫١٧
المغرب ........ ٤٫٤٠
العشاء ........ ٦٫٠٢

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: عاطف ابو مغنم

افقيا: ١. ممثلة اجنبية ناقص حرفين. ٢. حرف + المقطع الاول لمعد المربعات. ٣. بمعنى واسع + صوت المدفع معكوس + حب. ٤. داخل المربعات معكوس + للتعريف + حرف نصب. ٥. ب + احد الاطراف معكوسة + ط. ٦. عملة اجنبية + حشرات نشيطة + ز. ٧. من اعضاء الجسم معكوسة + شتم. ٨. تدريب + من اسماء السيف دون ال. ٩. ممثلة مصرية ناقص حرف معكوس.

عموديا: ١. حرف + ف + لاعب كرة قدم برازيلي. ٢. ممثلة مصرية معكوس + نمل مبعثرة + ل. ٣. ن + يعمل + دق. ٤. حرف + عكس سعيد + للمناداة. ٥. ر + علم متكر + ل. ٦. بمعنى بصير + عقل + أنا بالانجليزية. ٧. مدينة عراقية + خاصته معكوس. ٨. من الطيور + ز + حرف. ٩. من الورود + خصم معكوسة + د.

**حل الشبكة السابقة**

افقيا: ١. عبدالوهاب. ٢. رهف + مر. ٣. ارعب + سر + يد. ٤. بابل + رم. ٥. اب + داود + لن. ٦. لك + رسام + ود. ٧. يث + فر + دام + لي. ٨. ورود + يرعا + ب. ٩. رمل + الفيصلي.

عموديا: ١. عراب + الثور. ٢. بهر + ابكي + مر. ٣. دفع + بدر + في + ل. ٤. أ + ب + لا + سرد + أ. ٥. ل + س + وادي + ل. ٦. و + ر + دمار + ف. ٧. هـ + يعم. ٨. امير + صالون. ٩. برد + مل + ديب + ل.

## الطبيب المناوب

عمان:
- د. محمد العزة ت ٧٥٢٩٧١
- د. محمد العبادي ت ٧٧٨٩٥٩
- د. عباس الحكيم ت ٨٨٥٤٤٦
- د. عرفات الاشهب ت ٦٠٢٥٠٧
- د. ايمن المحتسب ت ٨٧٥٧٤٨
- د. جمال جباره ت ٨٤٧٣٥١
- مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
- الزرقاء د. يعقوب الخطيب ت ٩٩١٧٧٢
- د. يوسف ابو سعد ت ٩٨٩٠٠٠
- د. هلال السيد ت ٩٨٦٧٠٢
- الرصيفة د. امين الوريدان ت ٩٥٣٢٨٨
- مخيم حطين د. زهدي قمر ت ٨٨٢٠١٤
- اربد د. فوزي ابو الهيجا ت ٣٥٢٩٧٠
- لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٣١٨٦١٥
- السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٣٢٠٦
- البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
- سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
- الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
- الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

## اطباء الاسنان

عمان:
- د. ناصر عبدالهادي ت ٦٨٤٦١٨
- د. سامي حمدان ت ٦٩١٤٦٥
- د. نصير الحمود ت ٥٥٣٨٢٦١
- اربد د. سهل شرايرة ت ٢٤٨٩٤٥
- الزرقاء د. زهير الزغول ت ٩١١٢٧٠
- الرصيفة د. صلاح الصلاحات ت ٩٥٥٠١٨
- السلط د. احمد كوكش
- العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
- الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
- مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٣٠١٠٠
- المفرق د. مشعل النمري ت ٦٢٣١٩٥١
- جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٣٩
- ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
- عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٠٧٨٠

## حظك اليوم

**الحمل:** قدم العون لمن يطلبه منك ولا تبخل عليه، وتذكر ان من يزرع الحب يجني ثماره، رقم الحظ (٦).

**الثور:** الابتسامة الصادقة تفتح لك الابواب المغلقة، تحصل على مكافأة غير متوقعة رقم الحظ (٥).

**الجوزاء:** تحلى بالعزيمة القوية فسوف تواجهك مواقف صعبة اهتم بشؤون اسرتك اكثر، رقم الحظ (٧).

**السرطان:** العمل الجاد اقصر طريق الى النجاح لا تسرف في الطعام وحافظ على صحتك جيدا، رقم الحظ (٩).

**الاسد:** قد تغيب الشمس ولكنها تعود تشرق فلا داعي للتشاؤم حلم قديم سيتحقق قريبا، رقم الحظ (٧).

**العذراء:** رحم الله امرء اعرف قدر نفسه، حقيقة انك صاحب همة ومعرفة واسعة ولكن لا تدع الغرور يأخذك، رقم الحظ (٤).

**الميزان:** تذكر ان الارادة من اهم عوامل الوصول الى النجاح السعادة حولك فلا تبحث عنها بعيدا، رقم الحظ (٥).

**العقرب:** بعض التغييرات تحدث في العمل لصالحك، في المساء تحضر حفلا عائليا ممتعا، رقم الحظ (٧).

**القوس:** عليك ان تتحمل كامل مسؤولياتك تجاه عائلتك لا تنطوي على نفسك اليوم فالحظ حليفك رقم الحظ (٥)

**الجدي:** يحاول بعضهم رشوتك بالمال لانجاز بعض الاعمال الخاصة بهم، لا تستجب لهم واحترهم رقم الحظ (٧).

**الدلو:** تغمرك سعادة عظيمة في حياتك بشكل عام استمر على تفاؤلك فالحظ سيلازمك في الفترة المقبلة، رقم الحظ (٦).

**الحوت:** اترك من يهمونك يتصرفون بحرية ولا تحاول الضغط عليهم وارغامهم على ما لا يريدون من اعمال، رقم الحظ (١٠).

## حركة الطائرات

**القادمة الملكية الاردنية**

- ٧٫٢٠ صباحا القاهرة
- ٨٫٣٥ صباحا جده
- ٤٫٢٠ مساء القاهرة
- ٤٫٢٥ مساء لندن
- ٥٫٠٥ مساء باريس
- ٥٫١٥ مساء شيكاغو امستردام
- ٦٫٠٥ مساء كازبلانكا تونس
- ٦٫١٠ مساء روما
- ٦٫٢٥ مساء اسطنبول
- ٦٫٤٠ مسا فينا
- ٧٫٣٥ مساء برلين
- ٨٫٤٥ مساء كوالالمبور
- ١١٫١٠ مساء بيروت
- ١١٫١٥ مساء جاكرتا ابوظبي
- ٣٫٤٥ فجرا جده
- ٥٫٠٠ فجرا عدن
- ٧٫٣٠ مساء كولمبو
- ٧٫٣٠ مساء بيروت
- ٨٫١٠ مساء دبي كراتشي
- ٨٫١٥ مساء البحرين الدوحة
- ٨٫٣٠ مساء نيودلهي
- ٨٫٣٥ مساء عدن
- ٨٫٤٠ مساء دمشق
- ١٠٫٣٠ مساء بانكوك
- ١٠٫٤٥ مساء جده
- ١٢٫٠٠ ظهرا جده السعودية
- ٢٫١٥ ظهرا البحرين الخليج
- ٢٫٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
- ٩٫٤٠ مساء القاهرة المصرية
- ١٢٫٣٥ فجر السبت امستردام الهولندية
- ٢٫٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

**المغادرة الملكية الاردنية**

- ٨٫٢٥ صباحا امستردام نيويورك
- ٩٫٤٥ صباحا روما
- ١٠٫٠٠ صباحا برلين
- ١٠٫٠٥ صباحا فينا
- ١١٫٠٠ صباحا انقرة اسطنبول
- ١٢٫٠٠ ظهرا لندن
- ١٢٫٣٠ ظهرا القاهرة

**القادمة الشركات الاخرى**

- ١٠٫٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
- ١٠٫٣٠ صباحا جده السعودية
- ١٫٢٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
- ١٫٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
- ٨٫٤٠ مساء القاهرة المصرية
- ١٠٫٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ١٠٫٣٠ مساء اثينا اليونانية
- ١١٫٣٥ مساء امستردام الهولندية
- ١١٫٣٥ مساء لارنكا القبرصية

**المغادرة الشركات الاخرى**

- ٨٫٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط
- ١١٫٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية

**الاجنحة الملكية القادمة**

- ٩٫٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠٫١٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٧٫٣٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ١١٫٥٠ مساء العقبة (ماركا)

**الاجنحة الملكية المغادرة**

- ٧٫٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
- ٥٫٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
- ٩٫٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

## التكسي المناوب

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فراس عمان | ت ٦٨٠٦٥٦ | فراس صويلح | ت ٨٤١٠٥٨ | البدري | ت ٧٧٣٠١٨ |
| الريماوي | ت ٧٤٩٥٦٧ | النجاح | ت ٨٤٠٦٠٦ | التاج | ت ٧٧٤٦٩٢ |
| رانيا | ت ٦٢٥٠٩٥ | هنادي | ت بلا | الطوباسي | ت ٨٩٥٤٦٠ |
| تكسينا | ت بلا | الدويكات | ت ٨١٦١١٥ | يافا | ت ٧٧٦١٣٣ |
| المهد | ت ٦٢٢٠٣٨ | ابو حيدر | ت ٨١٥٣٦٤ | الاخضر | ت ٧٩٠٥٠٥ |
| البرج | ت ٦٦١٠٢٨ | موكب | ت ٨٩٣٠٩٢ | صلاح الدين | ت ٧٤٧١٨٦ |
| خلدون | ت ٦٦٤٨٨٨ | البيطار | ت ٨٩٩٨٤٦ | دعسان | ت ٧٤٠٢٨٨ |
| البستان | ت ٦٦١٠٦٠ | عمان | ت ٦٥١٤٢٤ | عبدالرحيم | ت ٨٣٣٨٩٦ |
| عاصم | ت ٨٣٢١٣٠ | الحويان | ت ٧٧٨٢٠٥ | السليحات | ت ٨٢٩٠٤٤ |
| مدينة الحسين للشباب | ت ٦٦٣٢٧٣ | المحيسن | ت ٧٤٠٩٣٤ | | |
| | | البشير | ت ٧٩٠٥٥١ | | |

## الصيدليات المناوبة

**دوام (٢٤) ساعة**

عمان:
- ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
- ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
- ص. الروابدة ت ٦٦٦٠٣٣
- ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
- ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١١٦٩
- ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
- ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
- ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
- ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
- ص. ابن النفيس

ابوعلندا:
- ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤

الزرقاء:
- ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
- ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦

اربد:
- ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
- ص. وهران ت ٢٧٣٣١٧

العقبة
- ص. العقبة ت ٣١٢٣٣٧

الرمثا:
- ص. عائشه ام المؤمنين

**تداوم لغاية ١٢ ليلا**

عمان:
- ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
- ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
- ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
- ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص. الخولي ت ٥٥١٣٤٦٧
- ص. الدوار الخامس
- ص. زهران المركزية
- ص. ........ ت ٥٥٣١٦٢٠
- ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
- ص. فيروز ت ٦١٤٧٧٤
- ص. الحياة ت ٦٣٤٦٣٦
- ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
- ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
- ص. عمان الكبرى
- ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
- ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص. تلربين ت ٦٨٠٠٣٢
- ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
- ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص. معين - القويسمة
- ص. ديما - الوحدات
- ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
- ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
- ص. الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٣١
- ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
- ص. بكر ت ٦٨٠٦٣٤
- ص. مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
- ص. هالي ت ٨١٨٨٤٣
- ص. الياقوت - ام السماق
- ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٣٠
- ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٣
- ص. راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
- ص. القسلم ت ٧٦٥٦٦٥
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- ص. روزان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
- ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
- ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص. مخازن الصيدلية ت ٨١٤١٢٩
- ص. دروزة ت ٨٣٦٦٢٨٣
- ص. وسام ت ٨١٦٩١١
- ص. بلادي - الهاشمي
- ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
- ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
- ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
- ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣
- ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
- ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
- ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص. عدنان - اربد
- ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
- ص. جبل التاج ت ٧٧٦٠٥٠
- ص. الدرة - جبل النصر
- ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
- ص. الرقيم ت ٧٣٣٩٥٩
- ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
- ص. المرج الدولية - مرج الحمام

الزرقاء:
- الانفال ت ٩٠٠٩١٣
- ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
- ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
- ص. المثنى ت ٩٩٠٩٠٨
- ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧

الرصيفة:
- ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
- ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
- ص. ابو بيه ت ٩٥٤٤٠٠

سحاب:
- ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦

اربد:
- ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
- ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
- ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص. الجامعة ت ٢٧٦١٣٧٨
- ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
- ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
- ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
- ص. النسيم - ايدون
- ص. لرابيلا - ايدون
- ص. عبيش ت ٢١٠٨٩٩
- ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧

الرمثا:
- ص. الغزاطة ت ٢٨٣١٩٩

جرش:
- ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤

الطفيلة
- ص. ميا ت ٣١٤٤٥٤
- ص. طبيله ت ٣١٥٠٥٠
- ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧

المفرق:
- ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦

السلط
- ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

**اليومية حتى ١٢ ليلا**

عمان:
- ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
- ص دواني ت ٦٢١٣٨١
- ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
- ص ناديا ت ٨٢١٩١٥
- ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص حسان ت ٦٤٣٦١٤
- ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
- ص الزهراء ت ٦٤٩٥٠٨
- ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
- ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص ندى ت ٧٥١٣٨٧
- ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
- ص الطواريء
- ص الانشراح ت ٧٧٠٥٥٩
- ص ابو راضي ت ٤٣٩٠٣٦٢
- ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
- ص هديل ت ٨٧٥٩٩٠
- وادي السير ص النورس
- ص خلدا ص الصابر
- طبربور ص رم
- ناعور ص هايل
- مرج الحمام ص الحكماء
- صويلح ص حنين
- الجبيهة ص اللؤلؤة
- تلاع العلي ص حمدي
- شفابدران ص شفابدران
- سحاب ص شروق
- القويسمة ص الاديب
- ابو علندا ص راتب
- خريبة السوق ص عماد
- اليادودة ص شاديه
- الجيزة ص الزوايدة
- الكورة ص الساري
- المفرق ص ابو عبيدة
- الطفيلة ص ام القرى + الحسا

## برامج التلفزيون

**القناة الاولى**

- ٨٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٨٫٠٥ فترة الاطفال: مغامرات بسيط. الايام السعيدة
- ٩٫٠٠ يسعد صباحك
- ١١٫٠٥ تسبيحات
- ١١٫٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫٣٠ المجلة الرياضية
- ٢٫٠٠ الامام البخاري / ح١٢
- ٣٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
- ٣٫١٥ بنك المعلومات / ح١٧
- ٥٫٠٠ عيلة ست نجوم / ح١١
- ٥٫٥٠ بث حي ومباشر لمبارة كرة القدم ضمن بطولة القارات
- ٦٫٣٥ نشرة الاردن المحلية
- ٦٫٥٠ الشوط الثاني من المباراة
- ٨٫٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
- ٩٫١٠ الخريف / ح٥
- ١٠٫٢٠ امسية طرب / للفنان ايمن تيسير
- ١١٫٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
- ١١٫١٥ تمثيلية عربية / ظرفاء جدا. حديث قلب

**القناة الثانية**

- ٢٫٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
- ٢٫١٠ The Adventure of Teaddy Ruxpin
- ٢٫٣٠ فريد وباري
- ٣٫٠٠ ويشبون
- ٣٫٣٠ لوك المحظوظ
- ٤٫٠٠ امور عائلية
- ٤٫٣٠ Natural wonders of Europe
- ٥٫٠٠ البرامج الفرنسية
- ٧٫٣٠ موجز الانباء
- ٧٫٣٥ Life on the internet
- ٨٫٠٠ Are Youbeing Served
- ٨٫٣٠ مغامرات بريسكو كاونتي
- ٩٫١٠ وثائقي
- ١٠٫٠٠ اخبار العاشرة
- ١٠٫٣٠ Best Seller
- ١١٫١٥ Feature Film

## حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

**المغادرة**

فلاغ انفستور، سفاد، اوسكا ستيرن، غاز ايونيان، كيسما، تورش فونكس، ماكيا، كوتا وروتا.

كوكو - بي، كولومبيا بي، ماكيا ازوتاوجلو، كوتا وروتا، ما شا ها، تيانزا، تمارا.

**المنتظرة**

سولارا، هونداي، ايشيان ليجند، جيونجن، ستولت سنبري، جيرمان سيناتور، فاديمس، ماس، جولي بلاتينو.

**الراسية**

اتيكا، اليسا، اتثيا، روفيدا، جميلتا، ثيميتور.

## اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

| الصنف | السعر بالجملة المصدر (فلس) | السعر بالجملة المصدر (دينار) | السعر بالمفرق المستهلك (فلس) | السعر بالمفرق المستهلك (دينار) |
|---|---|---|---|---|
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٧٠٠ | ٢ | ٩٠٠ | ٢ |
| لحم ضأن ختم احمر | ٢٠٠ | ٢ | ٤٠٠ | ٢ |

## هواتف ضرورية

| | | | |
|---|---|---|---|
| اعطال الهاتف | ت ١٣٩ | حركة الطائرات الاجنبية | ٠٨/٥٢٧٠٠ |
| مديرية الامن العام | ت ١٩٦ | شكاوى المياه | ت ٨٩٧٤٦٨. ٧٧٧١٣١/٢ |
| شرطة العاصمة | ت ١٩٢ | | |
| شرطة النجدة | ت ١٩١ | | |
| دائرة السير | ت ١٩٠ | طواريء الدفاع المدني في المملكة | ت ١٩٩ |
| الدوريات الخارجية | ت ٨٤٣٤٠٢ | | |
| شكاوى المجاري | ت ٨٩١٨٩٢/٩٣ | ش ت العاصمة | ت ٦٦١١٧٦ |
| طواريء الامانة | ت ٨٣٩٩٧٠/٧١ | | |
| المدينة الطبية | ت ٨٥٦٨٥٦ | ش ت الكرك | ت ٣٥١١٣٢ |
| طواريء الكهرباء | ت ٧٥٠٩٨١/٨٢ | ش ت الزرقاء | ت ٩٨٣٧٦٨ |
| شكاوى النقل العام | ت ٦٦٦١٨٦ | ش ت اربد | ت ٢٧٧٧١٥ |
| جمعية حماية المستهلك | ت ٦٩٣٢١١ | ش ت العقبة | ت ٣١٣٨٠٤ |
| ضريبة الدخل | ت ٥٥٣٥٦١٣ | ش ت السلط | ت ٥٥٤٨٣١ |
| الاحوال المدنية | ت ٦٣٦٣٧٠ | ش ت معان | ت ٣٣٢١٩٥ |
| حركة الطائرات / الملكية | ت ٠٨/٥٣٣٠٠ | ش ت المفرق | ت ٤٣٢٣٦٨ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ | | |

## نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

| المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك | المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك |
|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ليمون | ٤٥٠ | ٥٠٠ |
| خيار | ٣٣٠ | ٣٥٠ | موز محلي | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| كوسا | ١٦٠ | ٢٠٠ | موز مستورد | ٧٥٠ | ٨٠٠ |
| بطاطا | ٢٢٠ | ٢٠٠ | برتقال | ٦٠٠ | ٦٥٠ |
| بصل ناشف | ٣٣٠ | ٣٧٠ | ابو صره | ٦٠٠ | ٦٥٠ |
| باذنجان | ١٢٠ | ١٥٠ | تفاح | ٧٥٠ | ٨٠٠ |
| زهرة بيضاء | ٢٣٠ | ٢٧٠ | جوافه | ٢٣٠ | ٢٧٠ |
| فلفل حار | ٢٥٠ | ٣٠٠ | عنب | - | - |
| فلفل حلو | ٢٩٠ | ٣٥٠ | ميرمية | ٥٠٠ | ٨٥٠ |
| جزر | ٢٠٠ | ٢٥٠ | فول اخضر | - | - |
| ملفوف | ٨٠ | ١٣٠ | جريب فروت | ٨٠٠ | ٨٥٠ |
| فاصوليا | ٥٠٠ | ٥٥٠ | بوملي | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| سبانخ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ثوم ناشف | ١٠٠٠ | ٦٥٠ |
| كلمنتينا | ٢٢٠ | ٢٥٠ | لوبيا | - | - |
| | | | جوافة | ٧٥٠ | ٨٠٠ |

## يعرض اليوم على مسرح ..

**نبيل المشيني** ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة** محمود صايمة - حسين طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة الساعة ٨٫٣٠ مساء
**عليوة والوحش** عروض خاصة صباحية للمدارس يرجى الحجز مسبقا ت ٦٧١٩٠٠

**عمون** ت ٦١٨٢٧٤
اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١٨ المليونير زواد ولد عواد محمد الزواهرة ناريمان عبدالكريم ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا يوميا الساعة الثالثة

**الكونكورد ٢** ت ٦٧٧٤٢٠
سينما ومسرح الكونكورد ٢ المسرحية الكوميدية **مواطن حسب الطلب** بطولة موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء

**هشام يانس** ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية **السلطة في خدمة الشعب** بطولة. هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم الساعة ٨٫٣٠ مساء للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

**بلازا** ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العربي الكبير نور الشريف وليلى علوي في الفيلم الحائز على جائزة مهرجان كان لعام ٩٧ **المصير** الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦ - ٨٫١٥ - ١٠٫٣٠ مساء

**فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩
فيلم المرح والشباب بلو شيبس نك نولت BLUE CHIPS الحفلات ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢ الفيلم العاطفي المثير INTER SECTION الحفلات ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

**الكونكورد (١)** ت ٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» ويسلي سنيبس.. في جريمة في البيت الابيض MURDER AT 1600 الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء
كونكورد (٢) مستر بين Mr. BEAN ٣٫٣٠ - ٦ مساء

**جاليريا (١)** هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
النجم العالمي / هاريسون فورد في AIR FORCE ONE الحفلات: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

**جاليريا (٢)** هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
ميل جيبسون / جوليا روبرتس.. في CONSPIRACY THEORY الحفلات: ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء

**الحسين** ت ٦٢٢١١٧
١ - كارت راسيل في الانتاج العالمي الضخم الهروب من لوس انجلوس
٢ - رغدة في الفيلم العربي رغبات / للكبار فقط
الحفلات ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

**رغدان** ت ٦٢٢١٩٨
١ - تشاوين فات.. عودة العراب يعرض لاول مرة
٢ - أنيل كباسور.. مستر ازاد Mr. AZAAD بالصوت المجسم.. يعرض لاول مرة
٣ - أرنولد شوارزنجر.. الرجل الهارب
٤ - اوليفر جرونر ساعات عنف بلا حدود
٥ - ميكي روكي. جاكلين بيسيه الزهرة البرية
شاهدوا العرض المثير

**بسمان** ت ٦٣٠١٢٦
١) اسرار النساء
٢) ميرنا
٣) امرأة على خط النار
٤) القتلة الصامتون
٥) الطريق السريع
٦) مستر سستر / يعرض لاول مرة

**الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١
١) حسناوات الغلاف
٢) شاطيء الحب
الحفلات ١٠٫٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢
١) حسن اللول
٢) الفخ
الحفلات ١٠ - ٤ - ٧ مساء

**فلسطين** ت ٦٢٢١١٩
١ - اميت بتشان / انراجيت الغاضب
٢ - هويدا / لعبة النساء
٣ - معهد الفتيات
٤ - جاكي شان العنيد
٥ - تانغو وكاش

**فرساي** ت ٦٣٥٣٠٤
١) قطط شارع الحمراء / يوسف شعبان
٢) لا تراجع لا استسلام / فان دام
٣) المعجزات / جاكي شان
٤) فتيات معهد الطيران

ذاكـرة المكـان

# جوار اربد: قرية ناطفة.. مكان للتاريخ.. غاب عنه المهاجر.. وبقي المتحف!!



بقايا وأطلال يحرسها الصبير

زيتونة معلقة على هواء أزلي ما بين ناطفة اليوم والامس

## في العام ١٩١٨م تزوج احد ابنائها.. وكان مهره ١٠٠ مد من الحنطة..



حياة.. وبيئة تلتقي مع عين الناظر في فضاءات ناطفة



حدود اسوار ناطفة.. شاهد على مرور القوافل.. والناس

كتبها وصورها: حسين.دعسة

حينما ينفلت الطريق الوعر الى الجنوب الغربي من حاضرة الشمال.. اربد.. يقترب المسافر، على اريحية التاريخ، وعبق الرمان، وإطلالة الزيتون.. وصمت الحارس الصلد.. بكل ما عليه من ازهار واشواك.. الصبير الاخضر، الناطر.. بعين الفضاء.. وموسيقى الروح، الى بقايا قرية، سكنت الوادي: انها ناطفة.. التي جاورت قرى ناحية بني عبيد.. وعاشت الى اليوم، لكنها تتحسر على الإهمال.. والانتظار..

.. ناطفة.. متحف، يحد ضميرنا، ويطالبنا بحمايته، او الاقل، النظر اليه بعين الفن.. والحياة.. فهي كما يقول التشكيلي الشاعر محمد العامري:

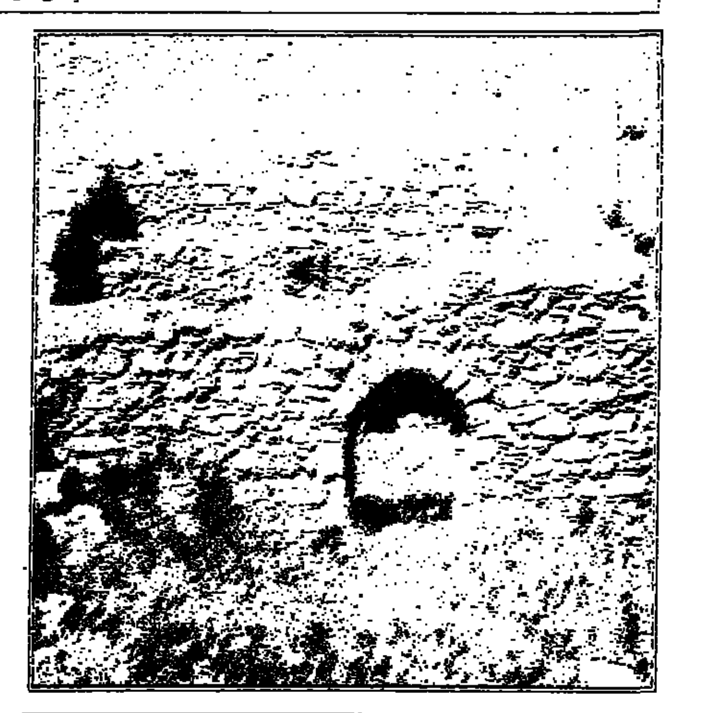
«ناطفة.. تجمع ما بين البعد الزماني بجماليات المكان المرتبط بالارض.. بشكل التحامي.. تحس كأنك امام بيوتات. نبتت من بطن الارض» ليست غريبة على حجارتها وطينها الاحمر.. من هنا جاءت الحرب الضدية بين الطين والحجر من جهة وبين الاسمنت والحديد.. واقصد السرطان الاسمنتي الذي يأكل البيوت الحميمة في هذه القرية.

رؤية الفنان، والشاعر، والروائي لا تقل اهمية عن ما يراه الدكتور وائل الرشدان، رئيس قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، الذي يعتبر من اهم الباحثين، الذين درسوا، العمارة الشعبية، ذات الجذور العربية الاسلامية في محافظة اربد...

وقال عن ناطفة: «بيوت القرية من التراث المعماري المهم في اربد، تعود في واقعها الزماني، الى ابعد من (١٥٠) عاما على الاقل، وتعاني من الاهمال، فقد هجرت من قبل اهلها.. وهم الراحلون الى الاماكن القريبة.. حيث الخدمات.. والاتصالات...».. وحول الرؤية المطلوبة لإنقاذها.. وحمايتها قال د. الرشدان: «انها قرية بحجم متحف مطلوب، كمعين ثقافي، او قرية سياحية، نجد في ظلالها الهدوء.. والحضارة.. والخيال..

.. واذا كان المهاجر قد غاب.. فان ذاكرة ناطفة، ومتحفها قد حضرا مع عشرات البيوت المعلقة على الريح.. والخزامى والنباتات الرقيقة، الآتية من الناس، الاحياء من سكانها الذين قصدوها او جاوروها: في البارخة وايدون والصريح وحوفا وجحفية وهام وصمد وحبكا وبيت يافا.. والوديان: الغفير والرميلة.. حيث مازالت «بركة الرشاد» تحد عالمها المشتعل بالصوفية، والخيال..

تذكر كتب التاريخ والسالنامه العثمانية الكثير عن عشائر ناطفة: النصيرات، ابو خيط، ابو عين، المراشدة، العكور.. وتزيد.. على سبيل التحقيق.. والدعابة اللطيفة، فتأتي على سيرة العريس الذي تزوج عروسه في العام ١٩١٨م بـ(١٠٠) مد حنطة.. وكان الفريد، في كل قرى اربد الذي كرم زوجته بمثل ذلك.. وهذا يدل على طبيعة اراضي القرية وما كان يزرع فيها، وهي تجاور سيول الماء.. وسهول حوران وعجلون والبلقاء..



باب معطل، وحجارته تلون بياس الاشواك



صخور على حافة احد الوديان المجاورة لناطفة المسورة ببساتين الزيتون



اعشاب برية وكهوف تحتمي بالتاريخ



بقايا البيوت الشعبية التي باتت مهجورة في مقابل ناطفة الجديدة



شمس تلقح ازهار الصبير، حارسة الاطلال في قرى ناحية بني عبيد

**الـرأي الديـنـي**

**في الاعجاز القرآني**

## والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

-٢-

■ د. عودة ابو عودة
جامعة عمان الاهلية

فاذا نظرنا بعد ذلك في اسرار البيان الالهي في هذه الاية الكريمة نجد فيها شواهد عديدة من شواهد الاعجاز في القرآن، انظر اولا الى تقديم كلمة (السارق) على (السارقة) وتدبر ما فيها من دلالة على ان المرأة تابعة في هذه الجريمة للرجل، وان الرجل له الدور الاول في عملية السرقة والتخطيط لان السرقة تحتاج الى جرأة وقوة وتدبير، قد يكون الرجل اقدر على ذلك من المرأة، في مقابل ذلك نجد ان كلمة (الزانية) تقدمت على (الزاني) في آية اخرى تتحدث عن هذه الجريمة وهذه الفاحشة، والاية هي قوله تعالى في سورة النور (٢): «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة، ولا تأخذكم بهما رأفه في دين الله، ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين»، واحسب ان كل القراء يوافقون معي على ان كل فاحشة تتم بين امرأة ورجل، ما كان لها ان تكون لو ان المرأة كانت حاسمة في ردها او رفضها، انني اعتقد، وقد يعتقد معي معظم القراء، ان اي رجل في الدنيا لا يستطيع ان ينال من امرأة شيئا اذا كانت هي لا تريد ذلك، وكذلك سمى الناس ذلك - في حال حصوله - اغتصابا. ان المرأة الشريفة العفيفة المعتزة بشخصيتها، لا يستطيع اي انسان، ايا كان ان ينظر اليها نظرة شريرة، او ينال منها، او يعرضها، اما اذا احس الرجل خضوعات بالقول او بالنظرة او بالحركة من المرأة فانه يتشجع ويتمادى ويسير في طريق الغواية حتى نهايتها، قال الله عز وجل في سورة الاحزاب. ٣٢ «فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض...» والخضوع بالقول، هو ان يتسم قول المرأة للرجل بما يشعر الرجل بامكانية خضوع المرأة له، وموافقتها على مجاراته اطماعه وشروره، ومن هنا كان تقديم كلمة (الزانية) على (الزاني) اما في السرقة فقد تقدم (السارق) على (السارقة) وما اظن احدا من الاخوة القراء يماري في سمو البيان في هذا الامر، ثم انظر ثانيا في قوله تعالى في الاية نفسها (فاقطعوا ايديهما) ولعلك تتساءل مثلي عن سبب قطع اليد دون غيرها من الاعضاء، وعن دلالة ذلك، ولعل من بعض وجوه الحكمة في ذلك ان اليد هي آلة السرقة، هي التي تمتد الى ما حرم الله عليها، فاليد التي تمتد على حرمات الله تقطع حتى لا تعود ثانية الى ذلك، وقطع اليد حكم عدل من الله عز وجل، فالمال الذي نقص بالسرقة يجب ان يقابله نقص في جسم الانسان الذي سرق، نقص بنقص ثم ان في الامر دلالة اعمق من ذلك، فالمرء الذي يسير في الشوارع، مقطوع اليد، فكأنه معروض على الملأ دائما بجنايته وهو شاهد دائم على فعلته النكراء، فكأنه رادع مستمر لمن يفكر في السرقة، ولعل الله عز وجل اراد وهو يعاقبه ان يطهره من ذنبه، وان يجعله عبرة لغيره، ومن يدري فلعل في هذا الاعتبار توبة للرجل، وثوابا له، لان الذي يسبب توبة المرء او يكون سببا في ردع الاخرين. لا بد ان الله عز وجل يجزيه عن ذلك جزاء حسنا، ومن هنا صار الامر، الذي يظن الناس انه عقوبة، صار في النهاية مصدر خير، وزاجرا عن شر، واود ان اكرر مرة اخرى - ان هذا المنظر، اي منظر رجل مقطوع اليد بسبب اقامة الحد عليه - قد لا يمر في السنوات الطوال سوى مرة واحدة، لان اقامة الحد مرة واحدة، تمنع الشر سنوات عديدة، لان الله عز وجل اخبرنا بان في اقامة القصاص حياة وسعادة للمجتمع.

# (المعجــزات)..

## «التي اختص بها الله جلت قدرته رسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام»

■ طارق فايز العجاوي

بداية يجب علينا كمسلمين ان نعتقد بالمعجزة على اعتبار ان الله جل جلاله قد جهز بها انبياءه ورسله، وهذا التأييد يعطي بني البشر الدلالة القاطعة على صدق النبي او حامل الرسالة وصدق ارتباطهم بالله جل جلاله ورسولنا الكريم محمد عليه الصلاة والسلام ايده الله واكرمه بجملة من المعجزات وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم، «ما من نبي الا وأوتي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحي الي فانا ارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة».

ومعجزات رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كثيرة نذكر منها:

(١) القرآن الكريم: وهو اول المعجزات واعظمها وابلغها على الاطلاق فهو المعجزة الدائمة والباقية والخالدة على مر العصور وحتى يوم الدين وفي هذا دلالة على انه خاتم الانبياء والرسل، في حين ان الانبياء والرسل الذين سبقوا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم كانت معجزاتهم محددة وموقوته ببعثة من سيأتي من بعدهم.

وللدلالة على عظم هذه المعجزة نورد الجوانب التالية:

الاخبار عن المغيبات المستقبلية وفي هذا قمة الاعجاز وبالفعل وقعت كما جاء الاخبار عن وقوعها، ولقد اخبرنا القرآن الكريم عن الامم الماضية وقصصها.

ما تضمنه القرآن الكريم من النظم البديع وذلك التناغم المتقن المنسجم الذي بالفعل اعجز ارباب البيان والبلاغة بل تحداهم وقارعهم: قال تعالى: «أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين»

«وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداء كم من دون الله ان كنتم صادقين».

« قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا».

على كل الاحوال فقد تناولنا وجوه الاعجاز في القرآن الكريم وبصورة مفصلة ومختصرة في مقالات سابقة وفي الرأي الديني تحديدا، فوجوه الاعجاز في كتاب الله كثيرة جدا ويصعب حصرها ولا يجوز باعتقادي الجزم بعددها وفوق كل ذي علم عليم.

ومن معجزات نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام الاخرى نذكر ما يلي:

أ- معجزة الاسراء والمعراج: فقد قال تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى).

ب- معجزة انشقاق القمر: وفيها يقول تعالى (اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر).

ج- معجزة تكليم الشاة المصلية المسمومة له: وهي الشاة التي سمتها امرأة مشكم بن سلام اليهودية وقدمتها له صلى الله عليه وسلم فمضغ لقمة منها فلم يسغها فالقاها قائلا عليه الصلاة واتم التسليم: ان هذا العظم يحدثني انه قد سم.

د- معجزة نبع الماء بين أصابعه: روى البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه انه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس وضوءا فلم يجدوه، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوئه في اناء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده ثم امر الناس ان يتوضؤوا منه قال أنس: فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم، ولقد تكررت معجزة نبع الماء من بين اصابعه اكثر من مرة.

هـ- ابراء المرضى بلمسه صلى الله عليه وسلم

و- زيادة الطعام ببركته عليه الصلاة والسلام

ز- حنين الجذع اليه صلى الله عليه وسلم

ح- معجزة انزال الملائكة في غزوة بدر. فقد قال جل من قائل: (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بالف من الملائكة مردفين)

وفي الواقع فقد زود الله رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وايده بالكثير من الخوارق والمعجزات التي قد يصعب حصرها وما ذكرناه كان من جملة هذه المعجزات والخوارق، والتي يجب كما اشرنا سابقا ان نؤمن بها وبصورة قاطعة وعلينا ايضا ان نحارب كل الدعوات المشبوهة التي تنفي صفة المعجزة والتي طالما حاول الغرب ايجادها بيننا بهدف الاساءة الى هذا الدين بكل الوسائل والسبل التي قد يروها تنهض باعباء هذا الهدف والشواهد على كل ذلك واضحة وكثيرة ونذكر على سبيل المثال ما قاله (مصطفى المراغي) شيخ الازهر (لم تكن معجزة محمد صلى الله عليه وسلم الا في القرآن وهي معجزة عقلية) وما قاله حسين هيكل: «انني لم آخذ بما سجلته كتب السيرة والحديث لانني فضلت ان اجري في هذا البحث على الطريقة العلمية..» وذلك في كتابه حياة محمد صلى الله عليه وسلم ولو امعنت النظر في الفترة التي وجدت فيها مثل هذا الاقلام لوجدتها خلال الانتداب البريطاني على مصر، فهم يرمون الى اهداف قد يظنها البعض خفية ولكن هي مكشوفة وواضحة للعيان. فانظر ما يقوله المندوب السامي اللورد لويد لمصر: «ان التعليم الوطني عندما قدم الانكليز كان في قبضة الجامعة الازهرية الشديدة التمسك بالدين والتي كانت اساليبها الجافة تقف حاجزا في طريق اي اصلاح تعليمي، وكان الطلبة الذين يتخرجون من هذه الجامعة يحملون معهم قدرا عظيما من غرور التعصب الديني، فلو امكن تطوير الازهر لكانت خطوة جلية الخطر فليس من اليسير ان نتصور لنا اي تقدم طالما ظل الازهر متمسكا باساليبه هذه ولكن اذا بدا ان مثل هذه الخطوة غير متيسر تحقيقها فحينئذ يصبح الامل محصورا في ايجاد التعليم اللاديني الذي ينافس الازهر حتى يتاح له الانتشار والنجاح».

ويمكننا ان نستشف مما قاله ما يلي:

- التركيز من قبلهم على مراكز الاشعاع الديني
- ابعادنا عن المصادر الرئيسة لديننا الحنيف (... الشديدة التمسك بالدين...).
- ايجاد وخلق التعليم الذي يبعدنا عن ديننا
- محاربة الجانب الروحي من الدين
- ايجاد الموافقة التامة بين الجانب الديني والجانب العلمي وهذا له ابعاد الكل يعلمها.
- خلق النهج الاصلاحي الذي بحقيقته ليس من الاصلاح في شيء
- محاولة تخليص الدين من كل ما هو غيبي واعجازي
- اعتبار الشخص المسلم واتهامه بالتعصب الديني، ليس الا كونه مسلما
- ايجاد الدين الذي يوافق اهواءهم وطموحاتهم وميوله ولكن هيهات ولكن سيبقى رجال هذا الدين لهم بالمرصاد فالله جلت قدرته تعهد بالمحافظة على هذا الدين والمحافظة على مصدره الاول القرآن الكريم وهذه حقائق لا يمكن تجاوزها حتى من قبلهم فانظر ما قاله وليم جونز: «القدرة التي خلقت العالم لا تعجز عن حذف شيء منه او اضافة شيء اليه ومن السهل ان يقال عنه: انه غير متصور عند العقل ولكن الذي يقال عنه غير متصور ليس غير متصور الى درجة وجود العالم».

هنا نجد المنطق يفرض نفسه وهذه هي حقيقة كل انسان صادق مع ذاته فالاقرار سيد الادلة ولو انه في بعض الحالات - اقصرهم - قد يبدو صعبا للغاية.

ويقول الفيلسوف مالبرانش: «انما نرى نحن توالي الحادثات ولا نرى الرابطة التي تربط احد الطرفين بالاخر، فلماذا تبقى هذه الرابطة متخفية عنا؟ لكونها شيئا الهيا لا يوجد مثله في المخلوق....».

اقولها حسب هذا الدين ان يبقى رغم العاديات ورغم كل الاعداء فهو دين الحق والعدالة والحقيقة والدين الذي كرم من خلاله بني البشر ودين الفطرة الصحيحة والسليمة ونحمد الله ونشكره على دين الاسلام والله من وراء القصد.

# فضيلــة الحيــاء عنــد المــؤمــن

■ يوسف الغزو

الحياء عكس الصلف والكبرياء والاستهتار، والحياء هو الاحساس الوجداني بحدود المباح وغير المباح .. والحياء هو الاعتراف الاخلاقي بواجب الشكر لصاحب النعم الذي هو الله .. فالحياء يكون اول ما يكون من الله .. ويستحي المؤمن من ربه فيطيعه ويتقرب اليه شاكرا ذاكرا متواضعا راجيا القبول معترفا بالفضل الذي انعم الله به عليه ..

والحياء هو زينة الرجال والنساء معا .. فالحياء في المرأة يدعوها الى الوقار والاحتشام والتقيد التام بالاصول الاخلاقية الايمانية المعروفة والالتزام المطلق بقواعد السلوك القويم والمنهج الصالح السليم.

والحياء عند الرجال يكون بالوفاء وحسن الخلق، والاعتراف بالجميل، وخفض الصوت عند الخطاب، والادب عن الحديث، والاحساس الداخلي السريع بالذنب او ما شابه ذلك. والحياء عند المؤمن يكون على شكل التزام جاد بجانب الصواب، واقتراب حثيث من مصادر السلوك الانساني الرفيع، واقتناع وجداني بالخطوط الاساسية للنهج الاجتماعي المستمد من الدين والعقيدة.

والحياء كما يعرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خير كله .. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال: دعه فان الحياء من الايمان، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من شعب الايمان.

وقد تحدث في هذه الفضيلة كثير من العلماء .. وعرف بعضهم الحياء بانه خلق يبعث على ترك القبيح، وهو كذلك يمنع التقصير في حق ذي الحق .. وقال ابو القاسم الجند رحمه الله الحياء رؤية الالاء، ورؤية التقصير فيتولد بينهما حالة تسمى الحياء .. » .. فالحياء اذن هو اعتراف مطلق بوجود الالاء التي هي النعم .. واحساس مطلق بالتقصير نحوها .. فيتولد عن هذه وتلك لدى اصحاب المشاعر الايمانية المرهفة عنصر الحياء .. اما من حرم هذه المشاعر فان كل شيء عنده سواء .. وهو اذن محروم من فضيلة الحياء التي احبها الله .. واحبها رسول الله واعتبرها خيرا كلها واعتبرها شعبة من شعب الايمان.

## عمار المساجد

■ محمد ابو صوفة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان، قال الله عزوجل (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر). وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان عمار المساجد هم اهل الله عزوجل). يقول الاستاذ طه العفيفي - فكن اخا الاسلام من عمار المساجد حتى تكون من المؤمنين المشهود لهم بالايمان وحتى تكون كذلك من اهل الله عزوجل وحسبك انك عندما ستزور بيتا من بيوت الله سبحانه وتعالى لتؤدي فيه فريضة الصلاة جماعة مع اخوانك المسلمين ستكون في ضيافة الخالق سبحانه وتعالى الذي يقول كما ورد في الحديث القدسي (ان بيوتي في الارض المساجد وزواري فيها عمارها فطوبى لمن تطهر في بيته وزارني في بيتي وحق على المزور ان يكرم زائره).

يقول الله عزوجل (في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب).

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (من غدا الى المسجد وراح اعد الله له الجنة نزلا كلما غدا وراح).

وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال (من تطهر في بيته ثم مشى الى بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع درجته).

عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة).

اما عن الدعاء حين الخروج الى المساجد : فقد روى مسلم عن النبي قوله (اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في قلبي نورا ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا).

وفي حديث له عليه السلام قوله (اذا خرج الرجل من بيته الى الصلاة فقال : اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة. خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك، اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له. واقبل الله عليه بوجهه حتى يقضي صلاته).

## دعاء الذهاب الى المسجد

اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نورا، واجعل من بصري نورا، واجعل من خلفي نورا، ومن امامي نورا، واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا.

**احسن القصص**

## هــلاك قبيلــة مديــن

■ ابراهيم حماد

كانت قبيلة «مدين» تسكن مدينة سميت باسمهم وهي قريبة من ارض معان بالاردن، وقد سميت مدينتهم باسم بانيها (مدين بن مديان بن ابراهيم الخليل عليه السلام) وكانت قبيلة (مدين) من القبائل العربية التي تنتسب الى بني مدين بن مديان وجميعهم من الكفار الذين اشتهروا بسوء الخلق وقبح المعاملة وبخس الكيل والميزان، فيطففون الكيل لانفسهم ويبيعون للناس بكيل منقوص لينعموا بما زاد من الوزن، كما اشتغلوا بقطع الطريق وارهاب المسافرين فيقعدون على الطرقات ويفرضون المكوس على المارة رغم ان الله بسط لهم في الرزق ومنحهم سعة في العيش.

ولما ازداد افسادهم في الارض، ارسل الله اليهم (شعيبا) نبيا فيهم، وكان شعيب من الذين امنوا يوم ان احرق ابراهيم الخليل عليه السلام في النار وهاجر معه الى الشام، وكان يسمى بخطيب الانبياء، لفصاحته وعلو عباراته وبلاغة حديثه وحرصه في الدعوة الى الله باسلوب عذب رقيق، (فعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر شعيبا قال ذاك خطيب الانبياء).

فاخذ يدعو قومه الى عبادة الله وحده، ونهاهم عن افعالهم السيئة، لكنهم اعرضوا عن مقالته، واصبح جلوسهم في الطرقات لصد الذاهبين الى شعيب لتلقي الايمان على يديه، فيخبرونهم بان شعيبا كاذب في دعواه، ويأمرونهم بالعودة والا سينالهم القتل والتعذيب من القوم الكافرين، قال تعالى: (والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا) ٨٥-٨٦ الاعراف.

ولم تكن (مدين) بمفردها صاحبة الفساد في الارض، بل كان يجاورهم في مدينتهم وفسادهم قوم اخرون عبدوا شجرة كبيرة التفت حولها الاغصان الكثيفة، وصنعوا مثل ما صنع اصحاب مدين من بخس الكيل وقطع الطريق والصد عن الدعوة، فارسل الله اليهم نبيه (شعيبا) كذلك، يدعوهم الى الايمان كما دعا (مدين) قال تعالى «كذب اصحاب الايكة المرسلين، اذ قال لهم شعيب الا تتقون ، اني لكم رسول امين، فاتقوا الله واطيعون» ١٧٦ ١٧٩ الشعراء، ولم يقل القران الكريم هنا (اخاهم) كما ورد في اهل مدين لانه لم يكن منهم، ووصف القوم بانهم اصحاب الايكة لاقامتهم تحتها طوال اوقاتهم.

بدأ نبي الله (شعيب) في تبليغ دعوته الى قومه وجيرانه، وبين لهم سوء افعالهم وعدد عليهم خطاياهم، فقال لهم اول الامر: يا قوم لا تنقصوا المكيال والميزان سواء بانقاصها عن الاخذ بالتطفيف واخذ الزيادة فهو انقاص من حق البائع، او بانقاصه عند البيع للاخرين فهو انقاص من حق المشتري، فكلاهما انقاص في الكيل والميزان، قال تعالى «ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط» ٨٤ هود، ثم قال لهم نفس النصيحة مرة ثانية بلغة مختلفة واسلوب اخر فدعاهم الى الوفاء بالكيل في الحالين عند البيع وعند الشراء، وهذا من حسن استخدامه للعبارات والاسلوب المتنوع في الدعوة، قال تعالى «ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط».

وتكرر النصيحة مرة ثالثة للقوم الكافرين، فنهاهم (شعيب) الا يبخسوا الناس اشياءهم، اي اموالهم، لانهم اصروا على افعالهم وتمسكوا باعمالهم السيئة، ثم جمع (شعيب) عليه السلام جميع اعمالهم بايجاز بديع في تنبيه اخير بقوله «ولا تعثوا في الارض مفسدين» ٨٥ هود، فاشتمل الافساد على جميع اعمالهم السيئة من التطفيف والنقاص في الكيل والميزان وبخس الناس اشياءهم وقطع الطريق والنهب والسلب والشرك بالله.

كذبت (مدين) نبيهم شعيبا كما كذبه (اصحاب الايكة) وارادوا ان يخرجوه من بلدتهم هو الذين امنوا معه وان يرجموه بالحجارة، لولا انهم خافوا عشيرته لانهم شركاؤهم في الكفر واعزة عليهم، قال تعالى «قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا» ٨٨ الاعراف، فكان جزاؤهم من الله تعالى على قولهم هذا زلزلة شديدة من تحت ارجلهم لتوعدهم اخراج شعيب من ارضه، «فأخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين» ٩١ الاعراف ثم لانهم ارادوا رجمه بالحجارة، وذلك بقولهم «ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز» ٩١ هود، فكان عذابهم من الله بقوله «واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين» ٩٤ هود. وبهذا يكون قد حل بأهل (مدين) عذابان، ابتدأهما الله تعالى بالرجفة التي زلزلتهم ثم اتبعها بالصيحة التي اسكنتهم.

اما (اصحاب الايكة) فقد استعجلوا العذاب من نبيهم فقالوا «فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين» ١٨٧ الشعراء، فجاءهم العذاب من حيث لا يعلمون، اذ فتح الله عليهم بابا من النار فاخذهم الحر الشديد، فدخلوا مساكنهم يحتمون بها فلم ينفعهم ظل ولا ماء، ثم ارسل الله عليهم سحابة لطيفة فيها ريح طيبة اظلتهم ففرحوا بها فتنادوا واجتمعوا تحتها، فالهبها الله عليهم نارا فاحترقوا وصاروا رمادا، قال تعالى «فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم» ١٨٩ الشعراء.

## التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

ولقد اراد الله تعالى للنفس البشرية منذ البدايات، الهداية والتزام الصراط المستقيم، المحقق للعدالة التي جعلها عزوجل، ضابط ايقاع المسيرة الانسانية، منذ ان وطأت الارض قدما «الخليفة» آدم عليه السلام، وحين يصيب الخلل، اي خلل مهما كان منشأه هذا الايقاع، تغيب العدالة عن الارض والانسان، ويسيطر الظلم وتعم الظلمات، ويضيع من قدم الانسانية، صراطها المستقيم الذي رسمه الله تعالى بنصوص الرسالات السماوية التي بعث بها انقاذا للانسان، وكانت الرسالة التي حملها القران الكريم، اخر هذه الرسالات وخاتمتها، جاءت في العقيدة امتدادا لما حملته الرسالات سابقتها ان «لا اله الا الله» قناعة ايمانية لا يدرك حقيقتها الا الله، وجعلت «التقوى» دلالة هذا الايمان ومظهره الذي بها يعرف ومن خلالها يوزن عمل «المؤمن».

وحذرت النصوص القرانية من تجاوز هذه الحقيقة «الايمان ودلالته الظاهرة التقوى»، واكدت على ان مناط التقييم وكشف الحقيقة، انما مآله الى الله عزوجل الذي يعلم خائنة الانفس وما تحوي الصدور، واشارت النصوص الى موقف «التجاوز» على هذه الحقيقة «التناسي او النسيان»، تحت مؤثرات الزيغ واغراءات الشيطان الذي يسعى لاكثار واستكثار حزبه الذي وصف الله تعالى اعضاءه بالفاسقين، حين حذر الذين آمنوا وهو يخاطبهم في آيات سورة الحشر، دعاهم اولا الى التقوى، ثم حذر «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم اولئك هم الفاسقون».

ان هذا التحذير، الذي بني على تقديم المثل «كالذين نسوا الله» يطرح قضية جوهرية في بناء الايمان العقائدي عند النفس البشرية التي صاغها الله عزوجل على اساس من «حرية الارادة» المرتبطة بالمعرفة والوعي، هي مآل «الحساب» الذي عليه تترتب «العقوبة» .. او «الثواب»، وحين يشير النص القرآني الى «النسيان» كصفة من صفات الانسان، فانه انما يتحدث عن مواقف الخروج على معطيات الشريعة التي تترتب على «نسيان» ارادي يستند الى معرفة ووعي وجداني يتخذ موقفا يتعارض مع اوامر الله، وهذا ما اشارت اليه «نسوا الله»، ذلك ان نسيان الله الخالق المدبر الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور صاحب الاسماء الحسنى كلها، هذا النسيان انما يتأتى على تجاوز شرعته ونسيان اوامره او تناسيها والخروج عليها.

هذا «النسيان» بما يترتب عليه، هو الذي يخرج المرء من حزب الله المتقين، الى حزب الشيطان الفاسقين الذين، غاب الوعي وتشوهت المعرفة وصودرت الارادة، كل هذه ترسم الصورة التي يمكن ان يتخيلها الانسان، حين يريد ان ينظر الى الانسان نفسه، فالارتباط الذي يربط هذه الآية بين ان «ينسوا» الانسان الله تعالى، ثم يترتب على ذلك ان «ينسيه الله نفسه»، هذا الارتباط هو الذي ينقل من الخروج على العقيدة والشريعة، والانفصال عن حزب التقوى، والانحياز حكما الى حزب الفاسقين انهم اولئك الذين «نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون».

اقتصاد

# التوقيع على اتفاقية لاعادة جدولة ديون يابانية بقيمة ٦٥ مليون دولار

## حافظ: ٧ر١ مليار دولار حجم الديون اليابانية والقسط الاول عام ٢٠٠٨

## كيمورا: تخفيف اعباء خدمات الدين واتاحة الفرصة لمنح قروض جديدة

عمان – الرأي –
من عبدالسلام غرايبة

وقع امس في وزارة المالية على تبادل المذكرات لاتفاقية ثنائية مع الحكومة اليابانية، هي الرابعة من نوعها، لاعادة جدولة ما مجموعه (٦٥) مليون دولار، وتشمل جدولة (١ر٥) مليار ين قروض ثنائية و(٩ر٠) مليار ين و(٩ر١٦) مليون دولار قروض تصديرية.

وقال السيد سليمان حافظ وزير المالية الذي وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية ان جدولة هذه الديون تأتي تنفيذا لمحضر اتفاق نادي باريس الموقع في ايار الماضي بين الحكومة الاردنية ودول اعضاء نادي باريس.

واوضح ان الاتفاقية بشقيها الثنائي والتصديري تتضمن شروطا ميسرة عن الاتفاقيات السابقة مشيرا الى ان الجزء الثاني منها سيتم تسديد الاقساط فيها بموجب عشرين قسطا نصف سنوية متساوية ولفترة سماح مدتها (١١) سنة ويستحق القسط الاول بتاريخ ٣١/١٠/٢٠٠٨ والقسط الاخير بتاريخ ٣٠/٤/٢٠١٨ وبسعر فائدة ثابت مقداره (٩ر٣٪).

وحول الجزء التصديري من الاتفاقية قال السيد الحافظ سيتم تسديد المبالغ المجدولة فيها على (٣٠) قسطا نصف سنوية متزايد من اصل المبلغ المعاد جدولته يبدأ بتسديد القسط الاول منها بتاريخ ٣١/١٠/٢٠٠١ بنسبة (٥٣ر٠٪) من القيمة الاسمية لمبلغ الاتفاقية ويزداد تدريجيا بحيث يصبح القسط الاخير بنسبة (٦٥ر٧٪) من القيمة الاسمية للمبلغ وبأسعار فوائد متغيرة، على النحو التالي:

أ – ٥ر٠٪ + السعر التفضيلي للفائدة على القروض طويلة الاجل للقروض الموقعة بالين الياباني.

ب – (٥ر٠) + سعر الفائدة على القروض بالدولار الممنوحة بين البنوك في لندن (LIBOR) للقروض الموقعة بالدولار الامريكي.

واعرب السيد الحافظ عن شكره خلال التوقيع للحكومة اليابانية لما تقدمه من مساعدات مالية لتمكينه من المضي في برنامج التصحيح الاقتصادي.

وقال ان حجم الديون الاردنية لليابان تبلغ حوالي (٧ر١) مليار دولار وتشكل نسبة (٢٥٪) من اجمالي الديون الاردنية، وتتصدر اليابان اولى دول لعالم من حيث قيمة الديون التي منحتها للاردن.

واشار الى ان القروض اليابانية تتميز باليسر والسهولة وعدم ارتفاع خدمة الدين عليها مقارنة مع القروض الاخرى.

وبين انه بهذه الاتفاقية يكون الاردن وقع اربع اتفاقيات مع اليابان لاعادة جدولة ديون يبلغ مجموعها نحو (٢٨٣) مليون دولار.

ومن جهته قال السفير الياباني لدى الاردن السيد كيمورا الذي وقع الاتفاقية عن الحكومة اليابانية، نأمل ان تساعد عملية اعادة الجدولة في رفع المعاناة عن الاقتصاد الاردني في خدمة الديون الخارجية وزيادة المداخيل الخارجية مشيرا الى ان الحكومة اليابانية تستطيع الان تسريع قروض بشروط ميسرة للمساهمة ومساعدة الاردن في مشروع التنمية الذي يتبناه.

# التوقيع على اتفاق تعاون بين شركة الكهرباء الوطنية و «جايكا اليابانية»

عمان - بترا - تم في شركة الكهرباء الوطنية امس التوقيع على محضر اجتماع بين الشركة ووكالة التعاون الدولي اليابانية جايكا.

وذكر المهندس فوزي خربط مدير دائرة الخدمات الدولية في شركة الكهرباء الوطنية انه تم من خلال توقيع هذا المحضر الاتفاق بين الجانبين الاردني والياباني الطلب من جايكا باعتماد مركز التدريب الكهربائي التابع لشركة الكهرباء الوطنية لتدريب المهندسين والفنيين الفلسطينيين لمدة خمس سنوات اخرى.

وقال ان الجانبين اتفقا كذلك على الطلب من جايكا تزويد المركز بمعدات فنية حديثة ومتطورة لتمكين المركز من القيام بمهامه بكفاءة عالية ورفع كفاءة المتدربين من خلال اطلاعهم على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في التعامل مع صناعة الطاقة الكهربائية من توليد ونقل وتوزيع.

واشار المهندس خربط الى ان الوفد الياباني اعرب عن تقديره لادارة الشركة والقائمين على مركز التدريب الكهربائي على حسن ادارة المركز وتنفيذ الخطط والبرامج التدريبية بمهارات عالية وكفاءات متميزة وتهيئة الظروف الجيدة والمناسبة للمتدربين في المركز.

وبين انه تم حتى الان وضمن البرنامج الخاص بتدريب الدولة الثالثة عقد احدى عشرة دورة تدريبية في مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية شارك فيها ١٧٣مهندسا وفنيا من الدول العربية الشقيقة ومن مختلف مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووقع المحضر عن الشركة الدكتور المهندس احمد خياصات مساعد عام الشركة للشؤون الفنية والتكنولوجية وعن الوكالة السيد توستومو ناكاتو نائب مدير تدريب برنامج الدولة الثالثة في الوكالة وعدد من المسؤولين في الشركة وجايكا.

وجاءت زيارة الوفد الياباني الى عمان والتي استغرقت ثلاثة ايام بهدف تقييم برنامج تدريب الدولة الثالثة للفلسطينيين حيث ان الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» اعتمدت شركة الكهرباء الوطنية لتنظيم هذه البرامج التدريبية في مركز التدريب الكهربائي التابع للشركة.

اجتماع موسع في دائرة الجمارك لتفعيل اتفاقية التعاون بين البلدين

# التأكيد على تبادل المعلومات المتعلقة بالتهريب ومكافحته في الاردن والجزائر

## العبدالله: تسهيل وتبسيط الاجراءات الجمركية لانسياب حركة السلع بين البلدين

## الشريف: تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية و«عصرنة الجمارك»

عمان - الرأي - من اياد الوقفي

عقد في دائرة الجمارك صباح امس اجتماع موسع بين الجانبين الاردني برئاسة السيد نظمي العبدالله مدير عام دائرة الجمارك والجزائري برئاسة السيد ابراهيم شايب الشريف مدير عام دائرة الجمارك بهدف تفعيل اتفاقية التعاون الاداري المتبادل من اجل التطبيق الصحيح للتشريع الجمركي وتدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها.

وقال السيد نظمي العبدالله في حديث لـ«الرأي» ان هذه الاتفاقية وقعت في عمان في ايلول الماضي وتستند للاتفاقية الدولية لمنظمة الجمارك العالمية للتطبيق الامثل للقانون الجمركي وعلى المستوى الدولي ايمانا من البلدين بأن مكافحة المخالفات الجمركية تكون اكثر فعالية بفضل التعاون الوثيق بين الادارات الجمركية والمرتكز على احكام قانونية محددة وبما يكفل عدم الاضرار بالمصالح الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية والبيئة والتطبيق الأمثل لاجراءات المنع والتقييد والحظر والرقابة.

واضاف العبدالله ان هذه الاتفاقية تسمح بتبادل المعلومات والبيانات اللازمة المتعلقة بالتهريب ومكافحته والوسائل المستخدمة لذلك ضمن اجراءات محددة خاصة المتعلقة بالاشخاص المشتبه بهم والبضائع والاماكن ووسائل النقل المشتبه بها.

واكد ان الاتفاقية تجيز لموظفي الادارات الجمركية اداء الشهادة والقيام بالتحقيق وتقديم الخبرة اللازمة للطرف الآخر مع مراعاة سرية المعلومات المتبادلة وحفظها وعدم استعمالها الا في الغايات التي وردت في الاتفاقية.

واوضح ان زيارة الوفد الجزائري الشقيق تأتي ضمن سلسلة اجراءات تنسيقية للتعاون بين الادارات الجمركية العربية ومن المنتظر ان يتم مناقشة اتفاقية تسهيل وتبسيط الاجراءات الجمركية لحركة انسياب السلع مشيدا بمستوى الخبرات الاردنية في القطاع الجمركي وتقديم كل ما يلزم منها للاشقاء في الجزائر.

الى ذلك اعلن مدير عام الجمارك الجزائري ان الارادة السياسية بين البلدين توفرت لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خاصة ما يتعلق منها بالنواحي الاقتصادية التي شهدت تطورا ملموسا في الآونة الاخيرة.

واضاف في معرض حديثه اننا في الجزائر نؤكد ضرورة «عصرنة الجمارك» وان يفتح الباب امام التحليلات العلمية والمنطقية والابتعاد ما امكن عن المعلومات العشوائية، مؤكدا ضرورة تبادل المعلومات والخبرات الجمركية بهدف تسهيل الحركة الجمركية وانعاش التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

وحضر الاجتماع عدد من كبار موظفي دائرة الجمارك والسيد قاسي عباس مدير التعاون والعلاقات الخارجية في دائرة الجمارك الجزائرية.

وتضمنت اتفاقية التعاون الاداري المتبادل من اجل التطبيق الصحيح للتشريع الجمركي وتدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها وضعها بين الحكومتين الاردنية والجزائرية ان الاطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية، حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. إذ تعتبران بان مخالفات التشريع الجمركي تضر بالمصالح الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية والبيئة الخاصة ببلديهما.

وإذ تدركان اهمية الاحتساب الدقيق للرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى المحصل عليها عند الاستيراد او عند التصدير والتأكد من التطبيق الأمثل لاجراءات المنع والتقييد والحظر والرقابة.

واعترافا منهما بضرورة التعاون فيما يخص المسائل المتعلقة بتطبيق التشريع الجمركي على المستوى الدولي.

وإذ تعتبران التهريب غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية يشكل خطرا على الصحة العمومية وعلى المجتمع.

وايمانا منهما بان مكافحة المخالفات الجمركية قد تكون اكثر فعالية بفضل التعاون الوثيق بين ادارتيهما الجمركية والمرتكز على احكام قانونية محددة.

مع مراعاة توصيات مجلس التعاون الجمركي ولا سيما توصية ٥ كانون الاول ١٩٥٣ المتعلقة بالتعاون الاداري المتبادل.

ومع مراعاة الاتفاقيات الدولية المتضمنة اجراءات حظر وتقييد وتدابير خاصة بالمراقبة بالنسبة لبعض البضائع.

اتفقتا على ما يلي:

**الباب الاول**
**تعريفات**
**المادة الاولى:**

لاغراض هذه الاتفاقية يقصد بـ:

١. الادارات الجمركية:
بالنسبة لحكومة المملكة الاردنية الهاشمية: دائرة الجمارك العامة.
بالنسبة لحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: المديرية العامة للجمارك.

٢. التشريع الجمركي:
مجموع الاحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالاستيراد والتصدير والعبور والتخزين وتداول البضائع والتي تتكفل بتطبيقها الادارات الجمركية للأطراف المتعاقدة وكذا الانظمة المتعلقة بالحظر والتقييد والمنع واجراءات الرقابة المماثلة عند الحدود.

٣. المخالفة الجمركية:
كل خرق او محاولة خرق للتشريع الجمركي.

٤. شخص:
كل شخص طبيعي او معنوي.

٥. المعطيات ذات الطابع الشخصي:
المعطيات الخاصة بشخص طبيعي هويته معروفة او يمكن التعرف عليها.

٦. المعلومات:
كل معطية او وثيقة او تقرير او نسخ منها مصادق عليها او أي تبليغ آخر.

٧. الاخبارات:
كل المعلومات المعالجة و/او التي يتم تحليلها قصد الادلاء بتوضيحات خاصة بمخالفة جمركية.

٨. الادارة الطالبة:
الادارة الجمركية التي تقدم طلب المساعدة.

٩. الادارة المطالبة:
الادارة الجمركية التي تتسلم طلب المساعدة المرسل اليها.

**الباب الثاني**
**مجال تطبيق الاتفاق**
**المادة ٢**

١. تتبادل الاطراف المتعاقدة وبواسطة ادارتيها الجمركية منح المساعدة الادارية لبعضهما وفقا للشروط المحددة في هذا الاتفاق وذلك قصد التطبيق الصحيح للتشريع الجمركي وتدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها وقمعها.

٢. تقدم المساعدة في اطار هذا الاتفاق من قبل كل طرف متعاقد وفق الاحكام القانونية والتنظيمية التي يطبقها هذا الطرف وفي حدود اختصاص ادارته الجمركية وحسب المصادر والوسائل التي تتوفر لديها.

٣. يتعلق هذا الاتفاق خصوصا بالتعاون الاداري المتبادل بين الطرفين المتعاقدين ولا يخول الحق لأي شخص خاص الحصول على أدلة الاثبات او حذفها او استثنائها او عرقلة تنفيذ طلب ما.

**الباب الثالث**
**مجال تطبيق التعاون**
**المادة ٣:**

١. تتبادل الادارتان الجمركيتان بناء على طلب او تلقائيا، كل المعلومات والاخبارات التي تضمن التطبيق الصحيح للتشريع الجمركي وتدارك المخالفات الجمركية والبحث عنها وقمعها.

٢. عندما تقوم احدى الادارتين الجمركيتين بتحقيق لحساب الادارة الجمركية الاخرى، تتصرف كما لو كانت تباشر ذلك لحسابها الخاص او بناء على طلب سلطة وطنية اخرى.

المادة ٤:

١. تقدم الادارة المطالبة، بناء على طلب، كل المعلومات الخاصة بالتشريع والاجراءات الجمركية الوطنية المفيدة للتحريات التي تجرى بشأن المخالفة الجمركية.

٢. تبلغ كل ادارة جمركية بناء على طلب او تلقائيا كل المعلومات التي تحوزها والخاصة بالمسائل التالية:

أ. التقنيات الجديدة لمكافحة المخالفات الجمركية والتي اثبتت فعاليتها.

ب. الاتجاهات الجديدة المتعلقة بالمخالفات الجمركية والوسائل والاساليب المستعملة لارتكابها.

**الباب الرابع**
**الحالات الخاصة للمساعدة**
**المادة ٥:**

تقدم الادارة المطالبة، بناء على طلب الى الادارة الطالبة المعلومات وخاصة حول النقاط التالية:

أ. فيما اذا كانت البضائع المصدرة من اراضي الدولة المطالبة الى اراضي الدولة الطالبة قد تم تصديرها بشكل قانوني من اراضي الدولة المطالبة.

ب. فيما اذا كانت البضائع المصدرة من اراضي الدولة المطالبة قد تم استيرادها من قبل الدولة الطالبة بشكل قانوني والوضع الجمركي الذي وضعت به البضاعة والاجراء الجمركي المتخذ بشأنها.

جـ. القيمة الجمركية ومنشأ وتصنيف البضائع المصدرة الى اراضي الطرف المتعاقد الآخر.

المادة ٦:

بناء على طلب، تمارس الادارة المطالبة مراقبة او حجز على:

أ. الاشخاص الذين ارتكبوا او تشك الادارة الطالبة بانهم ارتكبوا مخالفة جمركية عند الدخول الى اراضي الطرف المتعاقد المطالب او الخروج منه.

ب. البضائع المنقولة او المودعة والتي تشك فيها الادارة الطالبة بانها عرضة للنقل بطرق غير مشروعة في اتجاه اقليمها الجمركي.

جـ. وسائل النقل التي اشتبه فيها من طرف الادارة الطالبة بانها تستعمل لارتكاب مخالفات جمركية داخل الاقليم الجمركي لاحد الطرفين المتعاقدين.

د. الاماكن التي تشتبه الادارة الطالبة باستخدامها لارتكاب مخالفات جمركية في الاقليم الجمركي لاحد الطرفين المتعاقدين.

المادة ٧:

١. تتبادل الادارتان الجمركيتان بناء على طلب او تلقائيا، المعلومات والاخبارات الخاصة بالمبادلات المنجزة او المتوقعة والتي تشكل او التي يبدو انها تشكل مخالفة جمركية.

٢. في الحالات التي من الممكن ان تشكل خطرا هاما على الاقتصاد او الصحة العامة او الامن العام او على أية مصلحة حيوية اخرى لاحد الطرفين المتعاقدين. تقدم الادارة الجمركية للطرف المتعاقد الآخر، كلما امكن ذلك، معلومات واخبارات بصفة تلقائية.

**الباب الخامس**
**المعلومات والاخبارات**
**المادة ٨:**

١. لا يمكن المطالبة بالادلة والوثائق الاصلية، الا في حالة عدم كفاية النسخ المطابقة للاصل وترد بالسرعة القصوى وان حقوق الادارة المطالبة او حقوق الطرف الثالث ذو العلاقة يجب ان لا تتأثر.

٢. ترفق المعلومات والاخبارات المتبادلة وفق هذا الاتفاق بكل البيانات المفيدة التي تسمح بتفسيرها او باستغلالها.

**الباب السادس**
**الخبراء والشهود**
**المادة ٩:**

بناء على طلب، يمكن للادارة المطالبة ان ترخص لموظفيها بأداء الشهادة او تقديم الخبرة امام المحكمة او الهيئة القضائية للطرف الطالب، في اطار قضايا متعلقة بمخالفة جمركية.

**الباب السابع**
**تبليغ الطلبات**
**المادة ١٠:**

١. بمقتضى هذا الاتفاق يتم تبادل التعاون مباشرة بين الادارتين الجمركيتين.

٢. يتم تبادل طلبات التعاون وفق هذا الاتفاق، كتابيا ويجب ان ترفق بكل الوثائق التي تعتبر مفيدة. يمكن ان تقدم الطلبات كذلك شفويا اذا اقتضت الظروف ذلك على ان تثبت كتابيا فيما بعد وبدون تحديد المهلة.

٣. يجب ان تتضمن الطلبات المقدمة وفقا للفقرة (٢) من هذه المادة البيانات التالية:

أ) اسم الادارة الطالبة.

ب) موضوع واسباب الطلب.

ج) عرض موجز للمسألة والعناصر القانونية المتعلقة بها وطبيعة الاجراءات.

د) اسماء وعناوين الاطراف المشار اليها ضمن الاجراءات اذا كانت معروفة.

٤. يجب التقيد بطلب أي من الادارتين الجمركيتين باتباع اجراء معين مع مراعاة الاحكام القانونية والادارية المحلية للدولة المطالبة.

٥. تبلغ الاخبارات والمعلومات، موضوع هذا الاتفاق، الى الموظفين المعينين خصيصا لهذا الغرض من قبل كل ادارة جمركية وتبلغ قائمة باسماء هؤلاء الموظفين الى الادارة الجمركية للطرف المتعاقد الآخر وفق الفقرة ٢ من المادة ١٧ لهذا الاتفاق.

**الباب الثامن**
**تنفيذ الطلبات**
**المادة ١١:**

عندما لا تتوفر المعلومات المطلوبة لدى الادارة المطالبة فيجب وبمراعاة الاحكام القانونية والتنظيمية الوطنية، ان تشرع في طلبات قصد الحصول على هذه المعلومات او بيان السلطات المختصة في هذا المجال. يمكن ان يترتب عن كل طلب تم الشروع فيه تسجيل شهادات يدلي بها اشخاص يطلب منهم تقديم معلومات بشأن مخالفة جمركية وكذلك الشهود والخبراء.

المادة ١٢:

١. بناء على طلب مكتوب ولأغراض التحريات الخاصة بمخالفة جمركية، يمكن للموظفين المعينين خصيصا من الادارة الطالبة، وبترخيص من الادارة المطالبة، وبمراعاة الشروط المفروضة، عند الاقتضاء، من هذه الاخيرة:

أ) الاطلاع في مكاتب الادارة المطالبة على الوثائق والملفات والمعلومات الضرورية الاخرى التي تحوزها هذه المكاتب وذلك قصد استخلاص المعلومات الخاصة بهذه المخالفة.

ب) اخذ نسخ من الوثائق والملفات والمعلومات الضرورية الاخرى التي تخص المخالفة المعنية.

المشاركة في كل التحريات التي تقوم بها الادارة المطالبة على الاقليم الجمركي للطرف المتعاقد المطالب والتي تفيد الادارة الطالبة.

٢. عندما يتواجد موظفو الادارة الطالبة على اقليم الطرف المتعاقد الآخر ووفق الشروط المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة يجب عليهم ان يثبتوا في أي وقت صفتهم الرسمية للتصرف ويستفيدون خلال تواجدهم هناك بنفس الحماية التي تمنح لموظفي جمارك الطرف المتعاقد الآخر بموجب التشريع الساري في البلد المطالب وهم مسؤولون عند الاقتضاء عن ارتكاب أية مخالفة.

**الباب التاسع**
**سرية المعلومات**
**المادة ١٣:**

١. يجب ان تستعمل الاخبارات او المعلومات المتحصل عليها في اطار التعاون الاداري وفق هذا الاتفاق خصيصا لاغراض هذا الاتفاق ومن قبل الادارتين الجمركيتين ما لم ترخص صراحة الادارة الجمركية التي قدمتها بالسماح باستعمالها لاغراض اخرى او من طرف سلطات اخرى.

٢. تعتبر الاخبارات او المعلومات المتحصل عليها وفق هذا الاتفاق سرية ويجب ان تحظى على الاقل بنفس الدرجة من الحماية المماثلة المنصوص عليها بموجب التشريع الوطني للطرف المتعاقد المزود التي تحظى بها الاخبار او المعلومات ذات نفس الطبيعة.

المادة ١٤:

عند تبادل المعلومات الشخصية بموجب هذا الاتفاق فعلى الاطراف المتعاقدة التأكد من ان تحظى هذه المعلومات بدرجة حماية تعادل على الاقل تلك المنصوص عليها في الملحق المرفق بهذا الاتفاق والذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من الاتفاق.

**الباب العاشر**
**الاستثناءات**
**المادة ١٥:**

١. يمكن الامتناع عن تقديم المساعدة المنصوص عليها في هذا الاتفاق عندما يكون من شأنها المساس بالسيادة او بالامن العام او بالنظام العام او بالمصالح الاساسية الوطنية الاخرى لأحد الطرفين المتعاقدين او اذا كانت تشكل خرقا لسر صناعي او تجاري او مهني.

٢. على الادارة الطالبة التي تعجز عن تلبية طلب من نفس طبيعة الطلب التي قدمته الادارة المطالبة، ان تشير الى ذلك في عرض طلبها وفي هذه الحالة، تتمتع الادارة المطالبة بحرية تحديد موقفها فيما يخص الجواب على هذا الطلب.

٣. يمكن للادارة المطالبة تأجيل تقديم المساعدة اذا رأت ان تقديم المساعدة يخل بالتحقيق في المتابعة القضائية او بإجراء ساري المفعول وفي هذه الحالة تستشير الادارة المطالبة الادارة الطالبة لتحديد امكانية تقديم المساعدة وفق الشروط والظروف التي تحكم الادارة المطالبة.

٤. يجب تقديم الاسباب عند رفض تقديم المساعدة او عند تأجيلها.

**الباب الحادي عشر**
**التكاليف**
**المادة ١٦:**

١. تتخلى الادارتان الجمركيتان عن كل مطالبة فيما يخص استرداد المصاريف المدفوعة على تطبيق هذا الاتفاق باستثناء المصاريف المستردة والتعويضات الممنوحة لصالح الخبراء والشهود وكذلك تكاليف المفسرين والمترجمين عندما يكونوا من غير موظفي الدولة والذين يجب ان تتحمل نفقاتهم الادارة الطالبة.

٢. اذا استلزمت متابعة الطلب مصاريف مرتفعة وغير عادية، يتشاور الطرفان المتعاقدان لتحديد الشروط التي تتم فيها تلبية الطلب وكذلك لتحديد كيفية تحمل هذه المصاريف.

**الباب الثاني عشر**
**تطبيق الاتفاق**
**المادة ١٧:**

١. تتخذ الادارتان الجمركيتان الترتيبات من اجل الاتصال الشخصي والمباشر بين موظفي مصالحها المكلفة بالتحقيق في او متابعة المخالفات الجمركية.

٢. تتخذ الادارتان الجمركيتان ترتيبات مفصلة لتسهيل تنفيذ هذا الاتفاق.

٣. تعمل الادارتان الجمركيتان على المشاورة لحل كل مشكلة او شك ينجم عن تفسير او تطبيق هذا الاتفاق.

٤. تسوى الخلافات التي لا يمكن ايجاد حل لها عبر القنوات الدبلوماسية.

**الباب الثالث عشر**
**التطبيق**
**المادة ١٨:**

يطبق هذا الاتفاق على الاقاليم الجمركية للطرفين المتعاقدين كما هي محددة بالاحكام القانونية والتنظيمية المطبقة لدى كل من الطرفين.

**الباب الرابع عشر**
**سريان الاتفاقية وانهاؤها**
**المادة ١٩:**

يبلغ كل طرف متعاقد للطرف الآخر كتابيا وعبر القنوات الدبلوماسية بتمام الاجراءات المطلوبة بمقتضى دستورها او اجراءاتها الوطنية التي تنظم سريان هذا الاتفاق والذي يدخل حيز التنفيذ ابتداء من اليوم الاول من الشهر الثاني التالي لتاريخ التبليغ.

المادة ٢٠:

١. يبرم هذا الاتفاق لمدة غير محددة ويمكن لكل من الطرفين المتعاقدين نقضه في أي وقت وذلك بالتبليغ عبر القنوات الدبلوماسية.

٢. يسري النقض بعد ثلاثة اشهر ابتداء من تاريخ تبليغ النقض الى الطرف المتعاقد الآخر غير انه يجب اتمام الاجراءات السارية اثناء النقض وفق احكام هذا الاتفاق.

المادة ٢١:

يجتمع الطرفان المتعاقدان، بناء على طلب او بعد انقضاء مهلة خمس سنوات لبحث الاتفاق ما لم يتم التبليغ الكتابي المتبادل بعدم ضرورة هذا البحث.

حرر في عمان يوم ١٥ ايلول ١٩٩٧ الموافق ١٣ جمادي الاولى ١٤١٨ هجري من نسختين اصليتين باللغة العربية لهما نفس القوة القانونية.

# «الامن الغذائي في فلسطين» ندوة لدول المتوسط عقدت في رام الله

**رام الله – الرأي** – عقدت في رام الله يوم الاربعاء السابع عشر من الشهر الجاري ندوة بعنوان «الامن الغذائي في فلسطين»، وقد قام بالاعداد لهذه الندوة. وزارة الزراعة الفلسطينية ولجان الاغاثة الزراعية ومؤسستا «سيباد» و«فوم تير» الفرنسيتان.

ويذكر ان هذه الندوة تعقد في فلسطين لاول مرة ويشرف عليها منتدى «الاغروفوريا» الذي يضم مزارعين فنيين نشيطين. ومنظمات زراعية اهلية. وباحثين اكاديميين. ويشارك في هذه الندوة وفود من منظمات غير حكومية عربية واجنبية من بلدات عديدة منها الاردن ومصر. وتونس. والجزائر. وفرنسا. والبرتغال. واليونان.

وقد ناقشت الندوة في يومها الاول الاوضاع الحالية للزراعة في الاراضي الفلسطينية ومشاكل المياه والتسويق. ومن المواضيع الاخرى التي ستناقشها الندوة خلال ايام انعقادها المستمرة لغاية الحادي والعشرين من الشهر الجاري السياسات الزراعية الداعمة للامن الغذائي والزراعة المستدامة ومن المتوقع ان تخرج الندوة بتوصيات تساهم في تطوير الامن الغذائي في فلسطين.

# ٧ر٢ مليار دولار رأس مال شركة الاتصالات السعودية الجديدة

المنامة - رويترز. قال وزير سعودي ان رأس مال شركة اتصالات سعودية يخطط لها بعد اعلان تخصيص القطاع سيبلغ مبدئيا اكثر من عشرة مليارات ريال. ٧ر٢ مليار دولار.

ونقلت صحيفة عرب نيوز الصادرة امس عن وزير البريد والبرق والهاتف علي بن طلال الجيهاني قوله ..ان رأس مال شركة الاتصالات الجديدة سيبلغ اكثر من عشرة مليارات ريال في المرحلة الاولى.

وكان مجلس الوزراء السعودي قرر الاثنين الماضي تخصيص قطاع الاتصالات خلال ستة اشهر بانشاء الشركة التي ستوفر جميع الخدمات التي تقدمها الحكومة حاليا.

وقال الجيهاني ان عدة شركات ستعمل تحت اشراف الشركة الجديدة، واضاف ..ان الشكل النهائي لهذه الشركات مازال قيد الدراسة.

وقال الجيهاني ردا على سؤال عما اذا كانت هناك خطط لتخصيص قطاع البريد ان وزارته تدرس حاليا مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني تحويل عدد من نشاطات البريد الى القطاع الخاص.

# فرنسا تفتح عطاء لشراء ديون مستحقة على المغرب قيمتها ٧٠٠ مليون فرنك

**باريس –رويتر**– قالت وزارة المالية الفرنسية انها بدأت في تلقي عروض من بنوك نيابة عن مستثمرين يرغبون في شراء ديون مستحقة على المغرب لفرنسا تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليون فرنك (٦ر١١٨ مليون دولار).

واضافت الوزارة الاربعاء انه سيكون بامكان مشتري الديون تحويلها الى استثمارات في شركات مغربية. ووقعت فرنسا في ٢٤ تشرين الاول اتفاقية مبادلة ديون مع المغرب تبلغ قيمتها ٤ر١ مليار فرنك مكنت شركات فرنسية من الاستثمار في القطاعات المربحة في المغرب.

وتقضي بنود الاتفاقية بانه يحق للشركات الفرنسية استخدام الديون المغربية في الاستثمار في قطاعات مربحة وبخاصة في الاقاليم الشمالية من المغرب.

# مصر تبدأ بتخصيص المرافق العامة لاجتذاب استثمارات جديدة

**القاهرة – رويترز** – قال عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والمسؤول عن برنامج التخصيص امس ان مصر تنوي تخصيص المرافق العامة في اطار برنامجها للاصلاح الاقتصادي في محاولة لاجتذاب استثمارات جديدة للقطاع وتحديثه.

واضاف عبيد للصحفيين ان «المرافق هي المستقبل للتخصيص لذلك فمن المنطقي التفكير في الهيئات التي تمتلك وتدير هذا القطاع».

وتابع «هذا هو الجزء الذي يمثل تحديا ونأمل أن نواصل الاستثمار لتحديث البنية الاساسية». وقال عبيد ان الدولة قررت البدء ببيع هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية (ايجبت تليكوم) وستطرح شرائح من اسهمها على مستثمري القطاع الخاص في بداية العام القادم.

واضاف ان هيئات الكهرباء ومؤسسات الطاقة الاخرى ستطرح لاحقا.

وطرحت الحكومة ايضا على مستثمري القطاع الخاص منح ترخيص بانشاء شبكة ثانية للتليفون المحمول ولديها خطط لتحويل الشبكة الحالية الى شركة تابعة للقطاع الخاص. ومستثمرو القطاع الخاص يشاركون بالفعل في ميادين استراتيجية مثل البترول والكهرباء والنقل.

وهم يشتركون من خلال نظام التشييد والتملك والتشغيل ونقل الملكية في مشروعات تتراوح بين مد شبكات الغاز الطبيعي والمطارات والكهرباء ومحطات تحلية المياه وشق وانشاء الطرق السريعة. وقال عبيد ان الدولة التي شجعها النجاح في تخصيص بعض شركاتها عن طريق البورصة تنزع الان نحو بيع المزيد من الشركات الى مستثمرين استراتيجيين ينتشلون هذه الشركات من تعثرها.

واضاف انه بالنسبة لعام ١٩٩٨ فان الدولة تعد لتخصيص ٢٥ شركة عن طريق البورصة ولطرح ٣١ شركة على مستثمرين استراتيجيين. وتنوي الدولة ايضا بيع بعض الفنادق.

# صندوق النقد الدولي يقر آلية مساعدة عاجلة لدول تعاني مشاكل مالية

**واشنطن - (اف ب)** - اعلن صندوق النقد الدولي انه اقر امس مشروع آلية لتقديم مساعدة عاجلة للدول التي تعاني من مشاكل مالية. وجاء في بيان للصندوق انه تم وضع هذه الالية «من اجل تقديم مساعدات مالية لاي بلد عضو يعاني من مشاكل استثنائية في ميزان مدفوعاته» بسبب تقلبات الاسواق النقدية. واضاف ان هذا الاجراء «ياتي في اطار الجهود التي يبذلها صندوق النقد الدولي لتعزيز مراقبته وتشجيع اعضائه على تطبيق سياسات مناسبة تحسبا لظهور ازمات». ولم يعلن صندوق النقد الدولي ما اذا كان بامكان كوريا الجنوبية التي استفادت من خطة دولية للمساعدات، ان تستفيد ايضا من هذه الالية.

اقتصاد

### خلال مؤتمر صحفي لمدير الشرق الاوسط في مجموعة نومورا الدولية

# نجاح اصدار البوتاس عكس ثقة المستثمرين بالاقتصاد والدينار

## رزوق: تداول اسهم بقيمة ٧ ملايين دولار في بورصة لندن

عمان - الرأي - من محمود مشارقة

اكد السيد اسعد رزوق مدير دائرة الشرق الاوسط لدى مجموعة نومورا الدولية ان نجاح عملية ادراج شهادات ايداع عالمية في بورصة لندن لشركة البوتاس العربية يعكس ثقة المستثمرين العالميين بالاقتصاد والدينار الاردنيين والمكانة الكبيرة التي تحظى بها هذه الشركة عالميا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد امس في مبنى شركة البوتاس العربية امس بحضور السيد ناصر السعدون مدير عام شركة البوتاس والسيد عمر المصري مدير عام مجموعة اطلس للاستثمار المستشار المحلي لعملية اصدار شهادات الايداع عالميا والسيد جون باسكو الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني للشرق الاوسط في عمان بصفته الحافظ الامين لبنك اوف نيويورك - المودع اليه - حيث كشف السيد رزوق النقاب عن تفاصيل عملية الاصدار عالميا مشيرا الى انه قد تم طرح الشهادة بمبلغ ٩٫٠٣ دولار بما يتماشى مع سعر السهم في سوق عمان المالي.

واكد ان حصيلة الاصدار بلغت ٣٢٫٧١١ مليون دولار نتيجة بيع ٣٫٦٢٢ مليون شهادة ايداع يجري تداولها حاليا في بورصة لندن.

وقال ان عملية الاصدار تم تسويقها في اسيا واستراليا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

واشار الى التوزيع الجغرافي لشهادات الايداع التي تم بيعها في السوق العالمي وتشمل بريطانيا بنسبة ٣٥٪ واوروبا بنسبة ٢٣٪ واسيا بنسبة ١٨٪ وامريكا بنسبة ١٧٪ اضافة الى الشرق الاوسط بنسبة ٧٪.

وحظي مديرو استثمارات مؤسسون بأعلى نسبة للاسهم حيث اشتروا ٧٤٪ من اجمالي الشهادات المعروضة والتعاونيات الخاصة بنسبة ٨٪ وصناديق التقاعد ٣٪ فيما حظيت البنوك بنحو ١١٪ من الاسهم المباعة والبنوك الخاصة بنسبة ٢٪ واخرون بنسبة ٢٪ ايضا.

وقال السيد رزوق ان نجاح عملية الاصدار عامل محفز للشركات الاردنية الاخرى لادراج اسهمها في السوق الدولية.

وتوقع السيد رزوق ان يزيد الاهتمام العالمي بالاستثمار في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في الشركات الاردنية بعد الانهيارات والهزات التي تعرضت لها الاسواق العالمية مشيرا الى ان المستثمرين يلجأون لأسواق اكثر استقرارا وامنا وهذا ما تتمتع به السوق الاردنية.

واكد ان تأجيل ادراج اسهم البوتاس في السوق الدولية لحين عودة الهدوء اليها كان سيؤثر سلبا على الثقة بملاءة الشركة ووضع الاقتصاد الاردني وان ادراجها في هذا الوقت بالذات اثبتت قوتها.

وقال ان تم تداول اكثر من ٢٠٪ من الاسهم التي ادرجت في بورصة لندن منذ استكمال عملية الاصدار وحتى الان اي بقيمة ٧ ملايين دولار. وتوقع السيد رزوق عدم حدوث اي تأثير كبير على قيمة الاسهم المدرجة في بورصة لندن بالارتفاع حتى نهاية فترة الاعياد ورأس السنة متوقعا ان تشهد نشاطا ملموسا في النصف الاول من الشهر القادم. وقال ان معظم المستثمرين في شهادات ايداع البوتاس مستثمرون مؤسسون وليسوا مضاربين بالاسهم وهذا يخفف المضاربة.

من جهته اكد السيد عمر المصري مدير مجموعة اطلس الاستثمارية اهمية اول عملية طرح شهادات ايداع اردنية في السوق العالمية.

وقال ان هذه العملية ستشجع المستثمرين الاجانب للاستثمار في المملكة ويعزز مكانتها العالمية.

من جهته اكد السيد ناصر السعدون ان حصيلة بيع الاصدار قد اودعت في حساب الشركة.

وقال ان عائدات الاصدار سيتم استخدامها في تمويل زيادة قدرة الشركة التنافسية وتنفيذ استراتيجية التنوع في الانتاج لديها باستغلال ثروات البحر الميت.

من جهته اكد السيد جون باسكو الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني للشرق الاوسط في عمان ان نجاح عملية الاصدار هو بمثابة اعطاء صوت ثقة للاردن واقتصاده.

ودعا الى المزيد من عمليات الادراج للشركات الاردنية دوليا وذلك ضمن مساعي الانفتاح على الاقتصاد العالمي

وتجدر الاشارة الى ان شركة البوتاس العربية تهدف من خلال اصدار شهادات ايداع عالمية الى تمويل مشاريع توسعة تهدف الى رفع انتاجها الى ٢ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠.

جانب من المؤتمر الصحفي

---

### تقرير الرأي التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

# العجز التجاري الامريكي مع اليابان يسجل اعلى نسبة منذ نيسان ١٩٩٥

عمان - الرأي - ارتد الدولار الى مستويات ١٢٨٫٢٠ ين يوم امس بعد الهبوط السابق الى مستويات ١٢٥٫٨٠ ين ولم يفلح تدخل البنك المركزي الياباني لليوم الثاني على التوالي في ابقاء الدولار عند المستويات المتدنية التي وصل اليها بعد ان فاجأ الاسواق بتدخله الكثيف لشراء الين في اليوم الاول وعلق المراقبون ان التدخل يوم امس لم يكن بالكثافة المطلوبة ولم يستطع بنك اليابان ضخ المزيد من الدولارات نظرا لعمليات شراء الدولار الكثيفة عند اي هبوط له من قبل بنوك ادخار يابانية وقطاعات التأمين والمستوردين ومستثمرين اخرين وعلق احد المحللين ان هذه فرصة جيدة لكثير من البنوك اليابانية التي تنقصها السيولة بالعملات الصعبة.

ولم يؤثر الاعلان الرسمي عن بنود الحزمة الاقتصادية اليابانية يوم امس اذ كانت مستوعبة من قبل المستثمرين وانت مفعولها المطلوب في اليوم السابق.

ومن اخبار اليابان الاقتصادية اتساع الفائض التجاري مع العالم نتيجة لضعف الواردات ومصدر حكومي ياباني يتوقع للناتج الاجمالي المحلي ان ينمو فقط الى نسبة ١٫٩٪ في العام القادم منخفضا عن العام الحالي.

وعن حركة الين ارتفاعا وارتدادا الى الضعف مرة اخرى يوم امس علق احد المحللين الاقتصاديين ان اجراءات اليابان التصحيحية لتعثراتها الاقتصادية ربما ستأخذ بعض الوقت وان اتجاه السوق لا زال نحو ضعف الين ما لم يحصل تدخل جماعي للبنوك المركزية الرئيسية لحماية الين من الضعف المتزايد وقد عبر المسؤولون الامريكيون عن ارتياحهم لاجراءات اليابان الاقتصادية وتدخل البنك المركزي لصالح الين.

ويوم امس كان حافلا بالاحداث الهامة على المستوى الاقتصادي فالمؤشرات الاقتصادية الامريكية تعكس اتساعا كبيرا في العجز التجاري مع اليابان وتحسنا طفيفا مع العالم فسجل مؤشر التجارة العالمية لامريكا اعلى نسبة عجز مع اليابان منذ شهر نيسان ١٩٩٥.

ونمو العرض النقدي في المانيا ينخفض دون المتوقع الى نسبة ٧٫٤٪ لشهر تشرين الثاني بعد ان كان ٥٫١٪ في تشرين الاول مما عكس خفضا ملموسا في التضخم ولم يستدع ذلك رفع الفائدة على المارك في اجتماع «البوندزبنك» يوم امس وتبعث معظم البنوك المركزية الاوروبية «البوندزبنك» في خطوته على الفائدة فأبقت على الفوائد دون تغيير.

اما عن حركة الدولار مقابل العملات الرئيسية يوم امس فلم يتحرك الدولار كثيرا مقابل المارك والفرنك السويسري وكانت الحركة الاوسع مقابل الين والجنيه الاسترليني حتى ساعة اعداد هذا التقرير وارتفع الجنيه الى مستوياته ١٫٦٦٠٥ دولار مقتربا من منطقة المقاومة الرئيسية بين مستويات ١٫٦٦٣٠ - ١٫٦٦٨٠ دولار.

ويرجح ان يتحرك الجنيه بين مستويات المقاومة هذه ومناطق الدعم عند ١٫٦٤٤٠ ثم ١٫٦٢٩٠ دولار لبعض الوقت في عملية بناء قاعدة للارتفاع مرة اخرى الى مستويات اعلى وما لم يعود الجنيه لاختراق ادنى من منطقة ١٫٦١٥٠ - ١٫٦١٩٠ دولار وهي تمثل اخر منطقة دعم فسوف يستبعد احتمال هبوطه الى مناطق الخمسينات على المدى المنظور.

واختراق اعلى من مستويات ١٫٦٧٠٠ - ١٫٦٧٥٠ دولار يفتح المجال لصعود اكبر للجنيه.

وبالنسبة للمارك الالماني تظل منطقة ١٫٧٥٥٠ - ١٫٧٥٨٠ مارك اول منطقة دعم يجب اختراقها لتسجيل المزيد من الهبوط ومنطقة ١٫٧٨٥٠ - ١٫٧٨٨٠ مارك منطقة المقاومة الهامة لفتح الطريق لمزيد من الصعود للدولار.

| حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار | | جنية استرليني | مارك المالي | فرنك سويسري | ين ياباني |
|---|---|---|---|---|---|
| حاجز مقاومة | 4 | ١,٦٦٨٠ | ١,٧٨٥٠ | ١,٤٥٠٠ | ١٢٩,٥٠ |
| حاجز مقاومة | 3 | ١,٦٦٤٠ | ١,٧٨٠٠ | ١,٤٤٥٠ | ١٢٩,٠٠ |
| حاجز مقاومة | 2 | ١,٦٦٠٠ | ١,٧٧٦٠ | ١,٤٣٨٠ | ١٢٨,٥٠ |
| حاجز مقاومة | 1 | ١,٦٥٦٠ | ١,٧٧٢٠ | ١,٤٣٤٠ | ١٢٨,٠٠ |
| حاجز دعم | 1 | ١,٦٥٣٠ | ١,٧٦٧٠ | ١,٤٣٠٠ | ١٢٧,٥٠ |
| حاجز دعم | 2 | ١,٦٥٠٠ | ١,٧٦٣٠ | ١,٤٢٦٠ | ١٢٧,٠٠ |
| حاجز دعم | 3 | ١,٦٤٥٠ | ١,٧٥٨٠ | ١,٤٢٢٠ | ١٢٦,٥٠ |
| حاجز دعم | 4 | ١,٦٣٨٠ | ١,٧٥٥٠ | ١,٤١٧٠ | ١٢٦,٠٠ |

---

### الحزب الحاكم يعلن خطة لحفز الاقتصاد

# الفائض التجاري الياباني يقفز ٥٩بالمئة ليصل الى ٣ر٨ مليار دولار

طوكيو - رويترز - قالت وزارة المالية امس ان الفائض التجاري لليابان واصل صعوده القوي في تشرين الثاني اذ قفز بنسبة ٥٨٫٧ في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى ١٫٠٦٤ تريليون ين.

واضافت الوزارة ان الفائض التجاري مع الولايات المتحدة والذي يثير قلق واشنطن زاد بنسبة ٢٨٫٢ في المئة في تشرين الثاني مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى ٤٨٣٫٩ مليار ين.

وبسعر الصرف في التعاملات المبكرة في سوق الصرف الاجنبي في طوكيو امس والبالغ نحو ١٢٧ ينا مقابل الدولار فان اجمالي الفائض التجاري لليابان في تشرين الثاني بلغ ٨٫٣ مليار دولار في حين بلغ الفائض التجاري مع الولايات المتحدة ٣٫٨١ مليار دولار.

وتشكل هذه الارقام الحد الادنى لتوقعات الخبراء الاقتصاديين للفائض التجاري والتي تراوحت بين ١٫٠٣٠ تريليون ين و١٫٢٦٨ تريليون ين بمتوسط زيادة قدره نحو ٦٨ في المئة.

وقال الخبراء الاقتصاديون انهم توقعوا ان يزداد الفائض التجاري الياباني بسبب قوة الصادرات الناتجة عن ضعف الين مقترنة مع ضعف الواردات وسط طلب محلي راكد.

واضافوا انه رغم ان النمو في الصادرات الى بعض الدول الاسيوية يبدو انه تباطأ في اعقاب الاضطرابات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة في الاونة الاخيرة الا ان من المرجح ان هذا عوضه انتعاش الصادرات الى اوروبا والولايات المتحدة. ومن جهة اخرى، قال الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان امس انه فرغ من وضع اللمسات النهائية على ثالث مجموعة من الاجراءات لحفز الاقتصاد تتضمن تخفيضات لمرة واحدة لضرائب الدخل قيمته تريليونا ين (١٥٫٦ مليار دولار).

وقال مسؤول بالحزب ان الخطة تتضمن ايضا اجراءات لاصلاح الضرائب للسنة المالية ٩٨ / ١٩٩٩ التي تبدأ في نيسان القادم ومقترحات لاشاعة الاستقرار في القطاع المالي ومساعدات للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

واضاف ان الخطة تتضمن ايضا اجراءات لمعالجة البطالة التي تبلغ نسبتها حاليا ٣٫٥ في المئة وهو مستوى قياسي مرتفع وخطوات لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعاني من نقص في الائتمان وخطوات لتشجيع القطاع الخاص على تمويل مشروعات عامة للبنية الاساسية.

والاسواق المالية على علم بالفعل بالمحتويات الرئيسية للخطة بما في ذلك تخفيضات ضرائب الدخل كشف النقاب عنها في اعلان مفاجيء امس رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

وقال هاشيموتو ان تخفيضات ضرائب الدخل واصلاح الضرائب والخطوات الرامية الى تحقيق الاستقرار المالي والتي تتضمن اصدار سندات قيمتها عشرة تريليونات ين (٧٨٫١ مليار دولار) ستساعد على تخفيف الشكوك بين الشركات والمستهلكين.

---

### اعتماد عدد من المواصفات القياسية

عمان - بترا - اعتمد مجلس ادارة مؤسسة المواصفات والمقاييس خلال جلسته التي عقدها امس برئاسة المهندس حسان السعودي نائب رئيس المجلس مدير علم المؤسسة عددا من المواصفات القياسية كمواصفات قياسية اردنية.

ومن بين هذه المواصفات ثلاث مواصفات باللغة الانجليزية تتعلق بطرق فحص واختيار المشعات الحرارية وهي المتطلبات وغرفة الفحص المفتوحة وغرفة الفحص المغلقة (مركزات البندورة المصنعة / اجهزة التبريد المنزلية).

كما اعتمد مواصفات الاضافات الغذائية والصادرة عن لجنة دستور الاغذية الدولية وباللغة الانجليزية (الاسود اللامع / الميتالك / الانديجوتين / اصفر غروب الشمس / التارترازين) ... الخ.

### ارتفاع الاسهم الفلسطينية في تعاملات متوسطة

القدس المحتلة - رويتر - ارتفع مؤشر الاسهم في سوق الاوراق المالية الفلسطينية في اغلاق الاربعاء في تداول افتقر للنشاط.

وقالت البورصة ومقرها نابلس ان مؤشر القدس زاد ١٫٣٦ في المئة ليبلغ ١٣٤٫٤١ نقطة.

وزاد حجم التداولات زيادة كبيرة مقارنة مع جلسة التعاملات السابقة يوم الاحد الماضي ليصل الى ٣٢٤١٨٣ سهما قيمتها ٤٥١٤٠٦ دنانير اردنية (٦٣٦ الف دولار) مقارنة مع ١٤٧٤١ سهما قيمتها ٢٩٠٨٨٧ دينارا اردنيا يوم الاحد.

وجري تداول اسهم سبع شركات فقط من ٢٠ شركة مدرجة في البورصة وتغيرت اسعار ثلاثة اسهم فقط. وكان السهم الوحيد الذي ارتفع هو سهم شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتيل) وهي اكبر شركة يجري تداول اسهمها في البورصة مما رفع مؤشر القدس بمجمله.

---

# مدّعو الولايات المتحدة يوحدون جهودهم لخوض معركة مكافحة الاحتكارات ضد مايكروسوفت لصناعة برامج الكمبيوتر

نيويورك - رويتر - وحد مسؤولون امريكيون جهودهم مرة اخرى لخوض معركة تتعلق بمكافحة الاحتكارات ضد شركة مايكروسوفت لصناعة برامج الكمبيوتر بعد ان فرغوا لتوهم من تسوية مشكلة مع شركات التبغ العملاقة.

واذا اتخذ المدعون في الولايات الامريكية موقفا موحدا سيزيد ذلك من الاضطرابات القانونية التي تعاني منها مايكروسوفت التي تواجه بالفعل قضية تتهم فيها بانتهاك اتفاقية مكافحة الاحتكارات الموقعة عام ١٩٩٥.

ودفعت وزارة العدل بان الشركة تطالب دون وجه حق صناع الكمبيوتر الشخصي الذين يسوقون برنامجها ويندوز ٩٥ بالالتزام بقبول برنامج تصفح الانترنت الذي تنتجه الشركة وصدر امر قضائي ضدها الاسبوع الماضي بوقف هذا الربط بين المنتجين ولكنها تستأنف الحكم حاليا.

وقال ريتشارد بلومنثال المدعي العام بولاية كونيتيكت لرويترز «اعتقد ان اتخاذ اجراء موحد من جانب الولايات امر شبه مؤكد».

وتوقع ان يقرر المدعون في الولايات بحلول اوائل العام المقبل ما اذا كانوا سيتخذون اجراء موحدا ضد مايكروسوفت.

وفي الوقت نفسه قال مكتب المدعي العام في كاليفورنيا انه يحقق في قضية مايكروسوفت.

ورغم انه امر عادي ان يعمل مسؤولو الولايات معا على اتخاذ اجراءات لحماية المستهلك الا ان قوتهم الموحدة اتخذت اهمية كبيرة منذ التوصل الى تسوية في قضية صناعة التبغ في ٢٠ حزيران الماضي.

وفي التسوية التي شملت ٣٦٨٫٥ مليار دولار حصل مدعو الولايات على تنازلات كبيرة من قادة صناعة التبغ القوية التي تفتخر بانها لم تنفق سنتا واحدا على اضرار فردية.

واجتمع ممثلون عن تسع ولايات في شيكاجو لمدة ثلاثة ايام الاسبوع الماضي لبحث رفع دعوى قضائية ضد مايكروسوفت.

وطالبت وزارة العدل قاضي اتحادي الاربعاء برفع دعوى مدنية ضد مايكروسوفت لانتهاكها اتفاقية مكافحة الاحتكارات واجبارها على ان تترك لصناع الكمبيوتر خيار تسويق برنامج ويندوز ٩٥ دون برنامج تصفح الانترنت. ودعت القاضي للعمل بسرعة وفرض غرامة مليون دولار يوميا على الشركة اذا لم تلتزم.

وقال مارك ميري متحدث باسم مايكروسوفت ان الشركة لم تتلق اتصالات من اي ولاية باستثناء تكساس. واضاف «اننا نرحب باي فرصة للالتقاء بمسؤولي مكاتب الادعاء العام في الولايات لنشرح لهم وجهة نظرنا عن المنافسة في قطاع برامج الكمبيوتر».

واضاف ان منافسي شركته هم من اثاروا هذه القضية وقال «اعتقد ان هناك جهدا منظما من جانب منافسي مايكروسوفت لتصعيد الانشطة المناهضة للشركة ومحاولة استخدام الحكومة كسلاح ضدها بدلا من التنافس على اساس جودة المنتج».

---

# تخفيض ضريبة الدخل في مصر من ٤٨ في المئة الى ٤٠ في المئة

القاهرة - رويترز - قالت وسائل الاعلام المصرية امس ان حكومة رئيس الوزراء كمال الجنزوري وافقت على مشروع قانون يخفض سقف الضريبة الموحدة على الدخل من ٤٨ في المئة الى ٤٠ في المئة.

وذكرت الصحف المصرية ان الحكومة وافقت ايضا خلال اجتماعها الليلة قبل الماضية على رفع حد الاعفاء الضريبي بالنسبة للممول الاعزب والمتزوج والعائل بنسب متفاوتة.

ويحتاج مشروع القانون الضريبي لموافقة مجلس الشعب حتى يصبح قانونا. ولم تذكر الصحف موعد مناقشة البرلمان المصري لمشروع القانون.

وقال محي الدين الغريب وزير المالية خلال حديث مع التلفزيون المصري ان خفض الحد الاعلى للضريبة الموحدة سيكلف خزانة الدولة نحو ٢٤٥ مليون جنيه سنويا لكنه توقع الا ينخفض اجمالي اموال الضرائب نظرا لزيادة الدخول.

وقال الغريب في تصريحاته «الاقتصاد (المصري) ينمو والدخول ترتفع ولذلك لن تقل الضرائب كثيرا. نحن نثق في المستقبل». ومن المتوقع ان ينمو اجمالي الناتج المحلي في مصر بنسبة ٥٫٢ في المئة خلال السنة المالية ١٩٩٧ / ١٩٩٨ مقارنة بما بلغ ٥٫١ في المئة في السنة المالية ١٩٩٦ / ١٩٩٧.

وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها مصر تغييرا في هيكلها الضريبي منذ عام ١٩٩٤.

### سوريا تصدر مناقصة لشراء ٥٢ الف طن سكر

دمشق - رويتر - قالت المؤسسة السورية العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية «غذائية» امس انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء ٢٦ الف طن من السكر الابيض و٢٦ الف طن من السكر الخام.

وقال متحدث باسم «غذائية» لرويترز ان الكمية يجب ان تشحن في الفترة ما بين ٢٠ شباط و٢٠ اذار من العام القادم.

واشار الى انه تم تحديد السابع من شهر كانون الثاني القادم موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وان نتائج المناقصة ستعلن في الثامن منه.

### افلاس شركة مواد غذائية في اليابان بلغت ديونها ٤٫١ مليار دولار

طوكيو - رويتر - تقدمت شركة المواد الغذائية اليابانية توشوكو بطلب لحماية المحكمة من المودعين ازاء الديون التي تقدر بحوالي ٦٠٥ بلايين ين، وهذه هي رابع اكبر عملية تفليسة في اليابان ما بعد الحرب العالمية الثانية وقد بدأ وضع شركة توشوكو يتدهور منذ ان اصبحت وحدتها المالية غير قادرة على استعادة قروضها من الشركات الاخرى.

وقال متحدث باسم الشركة ان ديونها تبلغ ٥٢٨٫٩ بليون ين (٤٫١٦ بليون دولار) وضمانات القروض ١١٠٫٩ بليون ين (٨٧٣ مليون دولار).

وجاء طلب الشركة لحماية المحكمة لها وفق قوانين الافلاس اليابانية علما بان الشركة احد كبار تجار الشعير ومنتوجات الالبان.

### مصر تطرح اذون خزانة مصرية قيمتها ١١٠٠ مليون

القاهرة - رويتر - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١١٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٢٣ كانون الاول الحالي وتستحق في ٢٣ حزيران المقبل.

وتستحق يوم ١٦ كانون الاول اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ١٤٣٣٫٨٢٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨٫٨١ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٢ كانون الاول.

---

تربية علوم تكنولوجيا

# نيازك المشتري تضرب الارض كل ٣٠٠٠ سنة..
# وهي المسؤولة عن زوال حضارات المصريين والبابليين واليونان

يشير دليل جديد من علمي الاثار والفلك الى ان طوفانا من النيازك العملاقة هو المسؤول عن تدمير حضارات العصر البرونزي في اليونان ومصر وغيرها، بعد تسببه بسلسلة من الكوارث الطبيعية من فيضانات وحرائق وقحط. والاكتشاف الجديد هذا يفسر لغزا قديما، يتمثل في سبب زوال حضارات مزدهرة في مختلف انحاء العالم في الوقت نفسه (٢٣٥٠ قبل الميلاد).

د. بيني بايزر عالم الاثار من جامعة جون مورس في ليفربول، قام بتحليل ٥٠٠ تقريرا عن اثار وحفريات وعن دراسات مناخية من مواقع الحضارات القديمة ووجد انها جميعها عانت من تغيرات هائلة في المناخ في الوقت نفسه تقريبا.

تفسيرات سابقة عن انهيار الحضارات القديمة اشارت الى حروب وبراكين وزلازل الا ان اكتشاف بايزر اظهر ان الدمار العالمي الشامل لا يتسبب الا من خلال حدث كوني خارجي، ويقول: انه يوجد دليل قوي جدا على ان عواصف نيزكية قوية كثيفة هي السبب المنطقي وراء انهيار هذه الحضارات.

تقارير اثرية عن مملكة مصر الاولى القديمة تقول ان المناطق الزراعية الخصبة في مصر قد تحولت فجأة الى صحراء بعد طوفانات وارتفاع كبير في درجة الحرارة في عام ٢٣٥٠ ق.م. ويقول بايزر انه لا دليل علمي يؤيد سببا اخر لانهيار هذه الحضارة من براكين وغيرها، رغم الدراسات الكثيرة حول الموضوع. والامر نفسه ايضا مع حضارة البابليين ذات الحدائق المعلقة في العراق التي انهارت في الوقت نفسه والتي تشير الدراسات الى ارتفاعات مفاجئة في مستوى النهر والى وجود سبع فوهات على الاقل ناتجة عن اصطدامات من اجسام سماوية، بالارض.

اكتشاف جديد اخر توصل اليه الفيزيائي الفلكي فكتور كلوب من جامعة اكسفورد يدعم نظرية بايزر حول النيازك المسؤولة عن انهيار حضارات العصر البرونزي فعلى حد قول د. فكتور انه حدد عنقودا نيزكيا يدور في مدار حول المشتري يصطدم بالارض كل ثلاثة الاف سنة. ويقول ان طوفان النيازك هذا سبب العصر الجليدي، ثم عاد مرة اخرى ليسبب دمار حضارات العصر البرونزي وان نيازك من هذا العنقود ضربت الارض ايضا في عام ٥٠٠م ولكن بشدة اقل من السابق وتسببت بطوفانات محلية في الشرق الاوسط. ويتوقع د. فكتور ان تكون الاصطدامات التالية في عام ٣٠٠٠م.

ومن المعروف ان الاصطدامات النيزكية تكون ذات قوة تدميرية هائلة، ومثال ذلك ان النيزك الذي ضرب سيبيريا عام ١٩٠٨م والذي كان قطره ٦٠م فقط كانت له قوة تدميرية تعادل قوة تدمير ٢٠٠٠ قنبلة نووية مماثلة لتلك التي القيت على مدينة هيروشيما.

ووفقا لما يقوله د. فكتور عن اكتشافه فان طوفان النيازك الذي ضرب الارض من حزام النيازك حول المشتري تسبب في ارتفاع كبير في درجة حرارة مناطق الاصطدام الى اكثر من الف درجة سلسيوسية (مئوية) وفي تكون غيمة غبارية كثيفة بعد ذلك حجبت اشعة الشمس وتسببت في هبوط كبير في درجة الحرارة. وعلى حد قول البروفسور باري كوردون من جامعة اوهايو واحد العلماء البارزين في مجال انهيار الحضارات القديمة ان الاكتشاف مثير جدا، وهو يظهر ان هناك الكثير لنعرفه ونفهمه عن التغيرات على سطح الارض المرتبطة بالتغيرات في مجموعتنا الشمسية.

Cosmic bodies hurled to earth in the third millennium BC caused the collapse of Bronze Age societies

# آينشتاين والثقوب السوداء

د. هشام غصيب

في المقالة السابقة ناقشنا بعض الصعوبات والغرائبيات المتعلقة بحل شفارتزشيلد، واشرنا الى الدور الذي اتته هذه الصعوبات والغرائبيات في الاضطراب والارباك الذي دب في صفوف علماء النصف الاول من القرن العشرين بصدد تحديد المعنى الفيزيائي لهذا الحل. وكان الخطأ الاكبر الذي وقع فيه اولئك العلماء انذاك هو الاعتقاد بان سطح شفارتزشيلد سطح منفرد.. اذا قادهم ذلك الى اعتباره خاليا من المعنى الفيزيائي وخارج نطاق البحث الفيزيائي. بمعنى انهم مالوا الى اعتباره نتاجا للاواقعية الانموذج الفيزيائي الذي اعتمده شفارتزشيلد في حله، وليس صورة مطابقة لواقع فيزيائي. لذلك، ساد الاعتقاد بينهم بصواب حل شفارتزشيلد ومطابقته للواقع خارج سطح شفارتزشيلد. وبانهيار هذا الحل وفشله عند سطح شافارتزشيلد ودونه. وتجدر الاشارة هناك الى ان آينشتاين نفسه استعمل شكلا من اشكال حل شفارتزشيلد في دراسة حركات الكواكب حول الشمس في النسبية العامة.

وقد انقضى نصف قرن من الزمان على ايجاد شفارتزشيلد حله الشهير قبل ان يدرك العلماء خطأ اعتبار سطح شفارتزشيلد سطحا منفردا. وان العلة تكمن في نظام الاحداثيات الذي اتبعه شفارتزشيلد، لا في نظرية النسبية ولا في الانموذج المستعمل. فمنذ مطلع الستينيات من هذا القرن، اخذ العلماء يدركون ان هناك نقطة منفردة واحدة في حل شفارتزشيلد، اعني مركز المجال الجاذبي، اما سطح شفارتزشيلد فاخذ يعرف بافق الاحداث، حيث انه يعزل البقعة التي تحيط بالنقطة المنفردة كليا عن باقي الكون بحيث تنعدم امكانية اتصال هذه البقعة بالعالم الخارجي، وكانها تحمي العالم الخارجي من اثر النقطة المنفردة في مركزها. انه سطح مميز، لكنه ليس سطحا منفردا بالتأكيد.

هذا بالنسبة الى النصف الثاني من القرن العشرين. اما في النصف الاول منه، فقد كان الميل العام صوب تجاهل سطح شفارتزشيلد واهماله واعتباره فائضا رياضيا لا لزوم فيزيائيا له. وقد ابتدأ هذا الميل واضحا مع كارل شفارتزشيلد نفسه. اذ اعتقد انه لا يمكن ضغط جسم الى ما دون تسعة اثمان نصف قطره الجانبي «نصف قطر شفارتزشيلد»، حيث اعتقد ان الضغط في مركز الجسم يصبح لانهائيا عند نصف القطر المذكور. وفي الوقت ذاته تقريبا «١٩١٦» نشر العالم الهولندي يوهانس دروشته بحثا في مسارات الضوء المتحرك في مجال شفارتزشيلد. توصل فيه الى ان مسارات الضوء حول مركز المجال تغدو دائرية عند ثلاثة انصاف نصف القطر الجانبي، وان جسما ساقطا صوب المركز يأخذ زمنا لانهائيا حتى يصل الى سطح شفارتزشيلد. لكن دروشته اعتقد خطأ ان هذه النتائج تبيح لنا اهمال المنطقة الداخلية المتضمنه داخل سطح شفارتزشيلد. وقد ايده في ذلك الفلكي الانجليزي المعروف السيرارثر ادنغتون الذي اعتقد ان الجسم يملأ هذه المنطقة الداخلية برمتها، الذي يمنع النفاذ اليها، وتوصل علماء كبار اخرون، مثل الرياضي الالماني هيرمان فيل وآينشتاين نفسه والفيزيائي الالماني فون لاوه، الى نتائج مشابهة مفادها ان المنطقة الداخلية التي يحتويها غشاء سطح شفاتزسيلد عديمة المعنى الفيزيائي، اما الان النقط الزمكانية المنتسبة اليها مجرد نقط رياضية ليس هناك ما يقابلها فيزيائيا، واما لان اي كتلة لا يمكن ضغطها الى نصف قطرها الجانبي او ما دون ذلك.

بيد ان فكرة الحجم الادنى للانضغاط واجهت منذ نهاية العشرينات تحديا عاتيا فرضته عليها نظرية موت النجوم، ذلك ان الرصدات الثورية والتطور المذهل لنظرية الذرة وميكانيك الكم «الكنتم» في الثلث الاول من القرن العشرين مكن العلماء من دراسة النجوم عند نفاذ وقودها النووي، وبصورة خاصة حين طبق العالم الهندي تشاندر اسيكار والعالم الروسي لانداو ميكانيك الكم النسبي على النجوم المستنفذة وقودها ووجدا انه اذا تخطت كتلة النجم حدا معينا «حوالي مرة ونصف قدر كتلة شمسنا» فليس هناك قوة قادرة على ايقاف انهياره الجاذبي او ادخاله في حالة اتزان واستقرار. وهذا يعني انه ليس هناك حجم أدنى لانضغاط نجم، وهي نتيجة معاكسة تماما لنتائج شفارتزشيلد وآينشتاين وغيرهما من علماء النسبية العامة في النصف الاول من القرن العشرين.

ومثلما قاوم علماء النصف الاول من القرن العشرين فكرة الثقب الاسود المتضمنة في حل شفارتزشيلد، فقد قاوموا وبالضراوة ذاتها، فكرة الانهيار الجاذبي المتواصل «فكرة تشاندر اسيكار ولانداو» وكان في مقدمة المقاومين لنظرية تشاندر اسيكار السير ارثر ادنغتون، الفلكي البريطاني المعروف والانف ذكره، الذي كان لهجومه على هذه النظرية اثر كبير في تجاهلها ردحا من الزمان، برغم صحتها كما بينت التطورات الفلكية في النصف الثاني من القرن العشرين.

ومع ذلك كله فقد تم احراز انجازات مهمة على درب فهم الثقوب السوداء في النصف الاول من القرن العشرين وهو ما سيشكل موضوع مقالتنا القادمة.

## رحلة فضائية لكشف المادة السوداء والمادة المضادة في الكون!!

يخطط العلما لاختبار مدى صحة نظرية الانفجار الاعظم في ايار القادم من خلال رحلة لمكوك الفضاء الى محطة الفضاء الروسية مير تستغرق تسعة ايام.

سيحمل المكوك اداة تسمى Alpha Magnetic Spectrometer ستبحث عن الطاقة المنخفضة والجسيمات المشحونة والتي ستكشف عن وجود المادة المضادة في الكون والمادة السوداء.

ستبحث الاداة عن نوى من المادة المضادة مفردة ومعقدة مثل ضد الكربون وضد الليثيوم وذلك لكشف تلك المناطق الكبرى من الكون المكونة من المادة المضادة.

خلال الانفجار الاعظم كان هناك كميات متساوية من المادة والمادة المضادة، لذا تهدف الاداة الى كشف مصير المادة المضادة.

ويقول العلماء ان المادة المضادة مكونة من جسيمات معاكسة تماما للمادة المعروفة. فالمادة المعروفة مكونة من الكترونات وبروتونات ونيوترونات وبالتالي فان المادة المضادة مكونة من بوزيترونات وضد بروتونات وضد نيوترونات، والجسيمات والجسيمات المضادة لها شحنات متساوية لكنها متعاكسة.

المادة السوداء تمثل مادة الكون غير المضيئة، او غير المرئية، ومع انها لا ترى الا ان تأثيرات جانبيتها تدل على انها موجودة، ويعتقد العلماء اننا قادرون على رؤية ١٪ فقط من مقدار المادة في الكون ويعتقدون بوجود مقادير هائلة من المادة السوداء في المجرات وبينها على شكل ثقوب سوداء، وجسيمات ونجوم صغيرة.

## اختبار يكشف جنون البقر مبكرا

يقترب علماء سويسريون من تطوير اختبار للكشف عن اصابة الحيوانات «الابقار بالذات» بمرض جنون البقر ويعمل الاختبار من خلال الكشف عن وجود البريونات وهي الكائنات البروتينية التركيب التي تسبب المرض، وتبعا للتقرير الذي نشر عن هذا الانجاز في العدد الاخير من المجلة العلمية Nature فان الطريقة الوحيدة حتى الان لاكتشاف وجود البريونات تتمثل في اخذ خزعة من دماغ الحيوان الميت.

## ثلاثة اسباب لأخذ طعم الانفلونزا

١ - اذا كنت مسنا او كنت تعاني من الربو او من مشاكل تنفسية اخرى، او امراض القلب او الكلى او السكري.

٢ - اذا كنت تعمل في مكان فيه مخاطرة عالية - في مستشفى او مدرسة او مواصلات عامة.

٣ - اذا كنت تسكن او تعمل في مجتمع محصور مثل دار مسنين او مدرسة داخلية او سجن او مؤسسات اخرى.

*****

## لقدمين سليمتين

١ - ترطيب القدمين بانتظام - التدفئة المركزية تسبب جفافهما.

٢ - التأكد من ان الحذاء ليس ضيقا - فقد يعيق الدورة الدموية.

٣ - انعاش القدمين المتعبتين بواسطة مغطس مريح - يساعد في تنعيم الجلد الجاف ايضا.

٤ - مراجعة اختصاصي معالجة القدم للتأكد من عدم وجود مسامير او جلد متصلب او ملتهب.

٥ - تجنب حدوث التثليج (تقرح القدمين) عن طريق تناول فيتامين هـ ومستخلصات عشبية خاصة مثل الجنكة.

*****

## ماذا تعرف عن الشقيقة (الصداع النصفي)؟

**ما هي بالضبط ؟**

صداع، يشعر به المرء عادة في جانب واحد من الرأس يسبقه غالبا رؤية متوهجة او متعرجة للحظات سريعة، وقد يصاحب ذلك دوخة وانزعاج من الضوء الباهر وصعوبة التفكير الصحيح، وعادة ما تستغرق النوبات عدة ساعات وقد تتفاوت من نوبة بسيطة الى نوبة مضعفة كليا. وتتفاقم الحالة نتيجة التوتر (او حتى الاسترخاء المفاجيء)، وتناول اطعمة معينة، وشرب الكحول وتغيير نمط النوم.

**من هم الأشخاص الذين يصابوا بها؟**

ان حوالي شخص واحد من بين ١٢ سيصاب بالشقيقة في وقت ما في حياته - خاصة النساء في الايام التي تسبق الدورة الشهرية. (يعتقد ان سبب ذلك يعزى الى احتباس السوائل) كما انها كثيرة الحدوث بين الأشخاص القلقين وكبار السن والمنظمين والمصابين بالهاجس. اما الأطفال فهم غير معرضين للإصابة بالشقيقة. ويعتقد ان الإستعداد للشقيقة موروث الى حد ما.

الوقاية : تجنب المسببات المعروفة، والإحتفاظ بمفكرة يومية للطعام والشراب للتأكد فيما اذا كانت النوبات مرتبطة بمسببات عامة مثل تناول الشوكولاته او الجبن او شرب النبيذ الأحمر، واذا كان التوتر سببا، فيجب تعديل نمط الحياة بشكل افضل. اما اعراض ما قبل الدورة الشهرية فيمكن تخفيفها باستعمال زيت زهرة الربيع او تناول فيتامين ب٦ او مغنيسيوم. كما ان اشخاصا كثيرين استفادوا من المعالجة بالنباتات العطرية والوخز بالابر والأعشاب.

المعالجة : تناول مسكنات مثل الاسبرين او الباراستيمول وللحالات الشديدة يمكن ان يصف الطبيب دواء مقاوما للشقيقة. كما ان الإستلقاء في غرفة مظلمة او وضع نظارات قاتمة اللون قد يساعد.

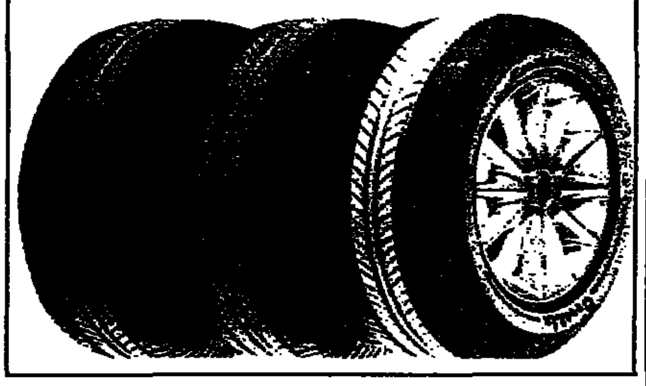
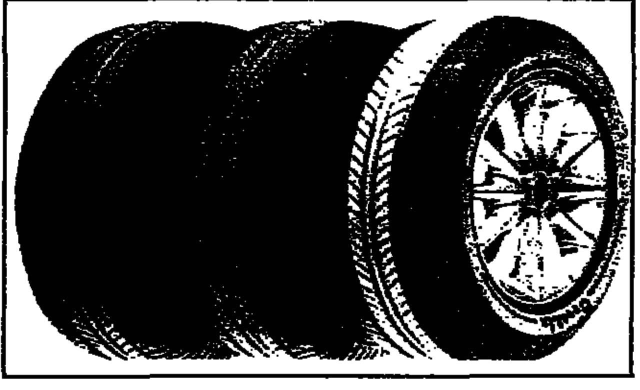
ترجمة : مي كواليت

## نجم يجعل شمسنا قزما!!

النجم الاكثر لمعانا في مجرتنا، تبلغ طاقته عشرة ملايين مرة قدر طاقة شمسنا، وفي ست ثوان يطلق من الطاقة ما تطلقه الشمس في سنة.

اطلق العلماء على هذا النجم الاسم Pistol Star وبسبب الغيوم الغازية الكثيفة المحيطة به فلم يتم اكتشافه الا مؤخرا عن طريق اجهزة الاشعة تحت الحمراء الموجودة على متن تلسكوب الفضاء هبل، والقادرة على اختراق الغبار بين النجوم الذي يحجب النجم عن الرؤية.

## اطارات ملونة للسيارة

يمكنك الان ان تضيف لمسة شخصية لسيارتك مع اطارات عجلات السيارة Coraldo الملونة من ميشلين.

فمع مادة كيميائية جديدة تقبل صبغات ملونة خاصة وتؤخر تلف الاطار، تأتي الالوان الزاهية لتحل محل اللون الكربوني الاسود في مساحات تحمي تقليديا الاطار من الاشعة فوق البنفسجية في ضوء الشمس.

# معلومات تهمك عن الموت المفاجيء للرضع

اعداد د. ميسون انور البشيتي
اخصائية الاطفال والخداج

الموت المفاجيء للرضع اهم اسباب الوفاة في السنة الاولى من حياة الطفل، خاصة خلال الاشهر الثلاثة الاولى ويحصل عادة عند الاطفال الذين يبدون اصحاء، حيث تروي الام في اغلب الاحيان انها تأخذ طفلها الذي يتمتع بصحة جيدة للنوم، بعد ان تطعمه وتلاعبه، ثم تصبح لتراه وقد توفي.

وتتراوح نسبة حدوث هذا الموت بين ٢٪ - ٣٪ من المواليد وهو يصيب الذكور اكثر من الاناث، ويحصل في الاشهر الباردة من السنة، حيث يصاب الطفل بتوقف القلب والتنفس في الفترة الواقعة بين منتصف الليل والساعة التاسعة صباحا اي خلال النوم.

وهناك عوامل وراثية وبيئية مختلفة تساعد على حدوث الوفاة ومن ذلك الولادة المبكرة خاصة اذا تعرض الوليد لضيق تنفس اثناء الولادة لعدم اكتمال الرئة، عند الاطفال الذين يولدون دون الوزن الطبيعي ويصيب في الغالب اطفال الامهات صغيرات السن واللواتي لا يلاقين عناية في فترة الحمل ويعشن ظروفا اجتماعية قاسية وفي بيئة فقيرة.

كما ان الامهات المدخنات او المدمنات اللواتي يعانين من فقر الدم تكون النسبة لديهن اعلى ووجود طفل متوفى لنفس السبب في العائلة يزيد من احتمالية اصابة شقيق آخر له والاطفال الذين يكونون عرضة لهذه الوفاة ويتوقف التنفس لديهم ولكن يتم انقاذهم مؤشر الى ان هذا قد يتكرر ويؤدي الى الوفاة لدى اشقائهم.

واخوة المصابين عرضة للاصابة بمعدل خمسة اضعاف الاطفال الاخرين وتكرر الاصابة في العائلة الواحدة يرجع غالبا للعوامل البيئية المتعلقة بالحمل والولادة وما بعد الولادة اكثر من العوامل الوراثية، وقد يرافق ذلك خلل في الانزيمات الهاضمة، او تعرض الطفل لنقص اكسجين مزمن ادى الى ارتفاع في ضغط الشريان الرئوي وانسداد او وجود خلل في الجهاز العصبي.

ولا يعرف حتى الان سبب توقف التنفس والازرقاق لفترة طويلة (اكثر من ١٠ ثواني) والذي يؤدي الى وفاة الرضيع اثناء النوم، وقد يكون السبب انسداد في مجاري التنفس العليا والاختناق او يعود لخلل في الجهاز العصبي وعدم انتظام ضربات القلب او وجود ارتخاء في عضلات مدخل المعدة.

وللتشخيص يجب اخذ فحوصات دم كيميائية وغازات الدم وصورة شعاعية للرئة والمجاري التنفسية العليا ومخطط القلب لمدة ٢٤ ساعة ومخطط للدماغ وصورة ملونة للمعدة والمريء.

وللوقاية تجب العناية المنزلية لمن يوجد لديهم الاستعداد لذلك وتطمين الاهل ان هذه الاصابة غير ناتجة عن الاهمال وفي الدول المتقدمة توضع اجهزة داخل البيت لمراقبة تنفس الطفل وضربات قلبه تكون متصلة بجهاز انذار يطلق تحذيرا في حال توقف التنفس عن الطفل وهناك جهاز تخطيط للقلب على مدار ٢٤ ساعة يكشف عن وجود اضطرابات في دقات القلب ويتم تعليم الاهل كيفية انعاش الطفل واعطاءه الاكسجين اللازم في حالة توقف القلب والتنفس.

## لماذا يزداد اطفال بريطانيا وزنا؟!

تشير نتائج دراسة مسحية نشرت في العدد الاخير من المجلة الطبية البريطانية، ان الاطفال البريطانيين يميلون لان يكونوا اكثر وزنا. وتقول الدراسة ان زيادة بسيطة في الوزن لكنها مضطردة لوحظت خلال الـ١٢ سنة الماضية: من ثلاثة كيلوغرامات و٢٥٥ غم الى ثلاثة كيلوغرامات و٣١١ غم.

ويربط الباحثون في الدراسة هذه الزيادة بنقص اعداد النساء اللواتي يدخن في اثناء الحمل، علما بان التدخين في اثناء الحمل يتسبب عادة في ولادة اطفال ناقصي الوزن.

# امور بسيطة تحميك من السرطان

د. غازي موسى
طبيب امراض صدرية وباطنية

المداومة على تناول الفواكه والخضار يساعد على الوقاية من الاصابة بسرطان الرئتين والمعدة والمريء والحنجرة.

الاقبال على تناول البقول مثل البازلاء والفاصوليا بالاضافة الى الحبوب يقلل من فرص الاصابة بسرطان المعدة والبنكرياس.

الحد من تناول اللحوم الحمراء يقلل من فرص الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة والمستقيم.

المداومة على تناول وجبات متكاملة تحتوي على البقول والخضار والفواكه يوفر حماية من الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة والمستقيم.

الحد من تناول ملح الطعام قد يقلل من فرص الاصابة بسرطان المعدة.

تناول الاغذية المحتوية على كميات قليلة من الدهون الحيوانية واستبدالها بالزيوت النباتية مثل زيت الزيتون يقلل من فرص الاصابة بسرطان البروستاتا.

الامتناع عن التدخين وعن مجالسة المدخنين يقلل من فرص الاصابة بسرطان الرئة والحنجرة والبلعوم والمريء والمثانة.

تناول المشروبات الكحولية بانتظام (خاصة عند النساء) يزيد من فرص الاصابة بسرطان الثدي.

اتباع برنامج منتظم للتمارين الرياضية يقلل من فرص الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة والمستقيم (بالاضافة الى سرطان الثدي والبروستاتا الى حد ما).

المحافظة على الوزن المناسب عامل هام في الوقاية من الاصابة بالسرطان بشكل عام

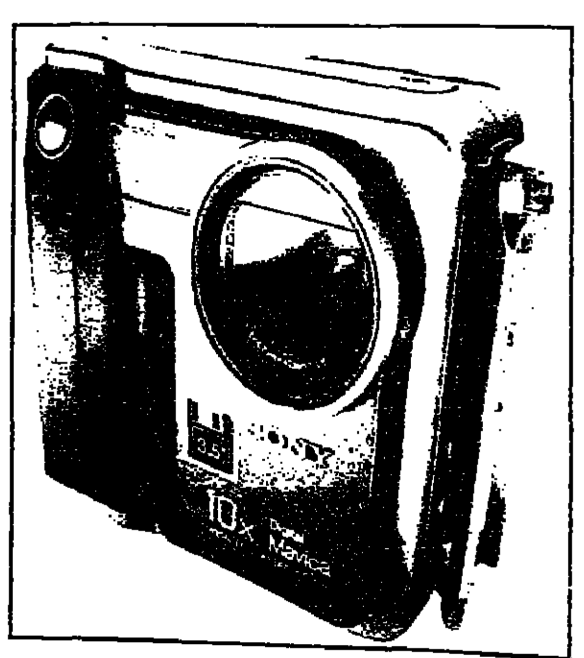
تجنب تناول الاطعمة المضاف اليها مواد حافظة او مواد ملونة وما شابه يقلل من فرص الاصابة بالسرطان بشكل عام.

٣٠٪ من الوفيات الناجمة عن السرطان تتسبب عن سوء التغذية او السمنة

٣٠٪ من الوفيات الناجمة عن السرطان تتسبب عن التدخين

٥٪ من الوفيات الناجمة عن السرطان تتسبب عن عدم ممارسة التمارين الرياضية بانتظام.

# كاميرا رقمية باربعين صورة



تتمثل المشكلة الاساسية التي تواجه انتشار الكاميرات الرقمية، محدودية عدد الصور فيها، من هنا تقدم سوني حلا عمليا بالكاميرا Mavica FO7 التي تستخدم قرصا قياس ٣٫٥ بوصة كفيلم.

ضع القرص في الكاميرا، واضغط على الزر الخاص به، لتخزن الصورة على القرص بدل بطاقات الذاكرة الالكترونية التي تستخدمها معظم الكاميرات الرقمية. ويستطيع القرص اختزان ٤٠ صورة. ولتشاهد الصور، ضع القرص في جهاز التشغيل لتظهر الصور واضحة على شاشة الكمبيوتر.

تحتوي الكاميرا على عدسات مقربة «نادرا ما توجد في الكاميرات الرقمية الاخرى» يمكنها التركيز على اجسام تبعد سنتيمترا واحدا فقط.

ويمكنها التقاط الصور بالابيض والاسود او بلون بني داكن، او بلون فاتح.

الثمن في السوق العالمية ٧٠٠ دولار فقط.

# جيل جديد من الطائرات ينهي عهد الطائرة الخفية «ستيلث»



ستعتمد طائرات تجسس المستقبل على السرعة بدل التخفي من الرادار للابتعاد عن خطر الاسلحة المضادة لها، وقد اعلنت شركة بوينغ مؤخرا عن خططها لانتاج هذا الجيل الجديد من طائرات التجسس.

ستكون طائرة التجسس الجديدة قادرة على الطيران في ارتفاع يبلغ ١٠٠ الف قدم، وبسرعة تصل الى ٩٦٠٠كم / الساعة مما يعني تقليل خطر تعرضها لاصابة من صواريخ العدو. وسيكون مداها اكثر من ١٣ الف كم.

يتكون طاقم الطائرة من طيارين اثنين يجلسان في الجانب الايسر من القسم المركزي للطائرة ويشاهدان العالم الخارجي عبر نظام رؤية اصطناعي بدل نافذة حجرة القيادة التقليدية، مما يقلل من التأثيرات الحرارية عليهما في حالة السرعات العالية.

ستكون الطائرة عديمة الاجنحة ذات محركين منفصلين احدهما للسرعات العالية والاخر للسرعات المنخفضة، ولكل منهما وقوده الخاص به. وسيكون طولها ٦٧م، وعرضها ٢٨م ووزنها فارغها ٨٥ طنا، ومع الوقود والمعدات يصل الوزن الى ٢٠٠ طن. وسيتكون هيكلها من مواد تركيبية خفيفة الوزن، مما يعطيها اضافة للمتانة صفة مقاومة ارتفاع درجات الحرارة وسيعمل كمبيوتر متقدم فيها على تقليل الاعباء والجهد عن طاقم الطائرة.

## رسائل وتقارير

## رسالة موسكو

### فضيحة محدودة الانتشار والتوزيع موجهة لهدف محدد

# موسكو لن نفرط بالكاشان الايراني مقابل اسرار معروفة !

موسكو – الرأي
من سلام مسافر

هو مشهد القاء القبض على احد موظفي السفارة الايرانية في موسكو متلبسا باستلام وثائق من عميل روسي في احدى محطات مترو الانفاق بالعاصمة الروسية مثل لمح البصر، وعلى غير عادتها لم تولي وسائل الاعلام الروسية اهمية كبيرة للحادث المثير - رغم انها لا تفوت مثل هذه الفرصة النادرة للتعليق على «خطورة» العلاقة بين موسكو وطهران.

وواقع الحال فان الصحافة الروسية كانت منشغلة طوال الاسبوع الماضي بمسلسل الفضائح داخل اروقة السلطة في بلادها لذلك مر الفلم الوثائقي الذي وزعته اجهزة المخابرات على القنوات التلفزيونية المحلية دون ان يحتل حيزا واسعا في نشراتها الاخبارية. ولم يعرض غير مرة واحدة. وسط معطيات تشير بان الاجهزة المعنية حرصت على عدم تكبير الموضوع. ويصور الفلم الذي لا يزيد زمنه على الدقيقة مشهد لقاء بين موظف السفارة وشخص روسي يقول التعليق انه خبير بالمعدات الصاروخية كان يريد تسليم وثائق سرية مقابل مكافأة مالية. ثم تلتقط الكاميرا المخفية مشهد القاء القبض على الجاسوس وعميله ويقادان الى الشارع ويدسان في عربة سوداء. دون مقاومة وتماما مثلما يحل في الافلام البولسية.

وانبع ان الايراني كان يعمل في القسم الاداري بالسفارة ولا يتمتع بحصانة دبلوماسية لكن السلطات الروسية سلمته على الفور على السفارة الايرانية وانه سفر الى بلاده بعد يوم واحد من الحادث الذي وقع الاسبوع الماضي دون ضجة.

ويفسر دبلوماسيون الكشف عن فضيحة التجسس بهذه الصورة الخاطفة وطمس القضية بسرعة ايضا بان موسكو ارادت توجيه رسالة الى واشنطن بانها ملتزمة بتعهداتها التي اخذتها على نفسها في اطار ما يعرف بالنظام الدولي للرقابة على تكنولوجيا الصواريخ، بيد ان بعض المراقبين يثيرون اسئلة حول توقيت الكشف عن العملية الجاسوسية التي من المؤكد ان الاجهزة الروسية كانت تراقبها منذ وقت طويل ولكنها القت القبض على الموظف الايراني عشية زيارة كان يعتزم القيام بها وزير الخارجية الايراني لموسكو هذه الايام ويبدو ان تأجلت بسبب القضية.

وينوي خبراء روس بالشؤون الايرانية بان توقيت القضية لم يأت بالصدفة. وان هناك اوساطا في المؤسسة الروسية الحاكمة تسعى لتخريب العلاقات بين موسكو وطهران تعمدت التشهير بحادث عادي يقع دوريا في روسيا التي يعترف رئيس جهاز المخابرات الخارجية الجنرال كوفوليوف انها اصبحت مرتعا للجواسيس الاجانب وان الاجهزة الامنية القت حتى اواسط هذا العام، القبض على اكثر من ٣٠٠ جاسوس وعميل «بالجرم المشهود» لكن المخابرات لم توزع على محطات التلفزيون افلاما وثائقية كما حصل مع الجاسوس الايراني.

ويذهب بعض المحللين الى الاعتقاد بان نشر صور القضية والكشف عن حادث تجسس «من الوزن الخفيف» كان القصد منه ايضا التشويش على «الهجوم الدبلوماسي» الروسي باتجاه الشرق الاوسط. خاصة وان «الضجة المحدودة» ترافقت مع نشاط ملحوظ لموسكو بشأن تسوية الازمة بين بغداد والامم المتحدة. ويعتقد هؤلاء المحللون بان الكرملين اراد ابلاغ واشنطن بان مبادراته السياسية لا تعني باي حال من الاحوال قبول روسيا بواقع امتلاك العراق لاسلحة مدمرة. وانها تتصرف مع حليفتها ايران وفق هذا المبدأ وستتصرف مع العراق في المستقبل بنفس الطريقة.

ويرى دبلوماسيون اجانب في موسكو بان الحادث «العابر» ما كان سيظهر «عابرا» لو ان الاجهزة الروسية التي ما تزال تحتفظ بتأثيراتها على وسائل الاعلام رغم انها لم تعد ملكا للدولة لم ترده يغير ذلك. وان الفلم الوثائقي المبتسر عن الجاسوس الايراني واغلاق ملف القضية بترحيل موظف اداري في سفارة ايراني لا يتمتع بحصانة دبلوماسية يؤشر على ان موسكو ارادت تحقيق ضربة دعائية محدودة موجهة الى هدف محدد. وان العلاقات الروسية الايرانية لم تتأثر بهذه الفضيحة «محدود الانتشار» والتي طبعت ووزعت على نفقة المخابرات الروسية مع ملاحظة «محدود التداول» وان موسكو غير مستعدة للتضحية بالكاشان الايراني مقابل اسرار من الواضح ان لطهران وسائل اكثر مهارة من موظف اداري اختار مترو الانفاق المزدحم بالناس للحصول عليها.

يلتسن

خاتمي

## تقرير من فرنسا

# برنامج اليونسكو على عتبة العام ٢٠٠٠

باريس - خاص - يتضمن البرنامج الذي اعتمده مؤتمر عام اليونسكو، في دورته ٢٩ (٢١ تشرين الاول - ١٢ من تشرين الثاني)، للعامين ١٩٩٨ - ١٩٩٩، اربعة برامج كبرى، هي: التعليم للجميع مدى الحياة، العلوم في خدمة التنمية، التنمية الثقافية: تراث وابداع، والاتصال والاعلام والمعلوماتية. بالاضافة الى مشروعين مشتركي التخصصات هما: التربية من اجل تطور مستديم، ونحو ثقافة السلام. ويعتبر هذا البرنامج المرحلة الاساسية، في الخطة متوسطة الاجل، (١٩٩٦ - ٢٠٠١) المعتمدة من قبل اليونسكو. وهو حسبما يقول المدير العام، فيديريكو مايور «البرنامج الذي سينتقل بالمنظمة الى عتبة القرن الحادي والعشرين». وتعطي المنظمة، في مجال تطبيق هذا البرنامج، الافضلية للفئات ذات الاولوية، وهي النساء والشباب وافريقيا والدول الاقل نموا. كما ان القضاء على الفقر يعتبر هدفا استراتيجيا، تتضمنه مختلف البرامج.

### التعليم للجميع مدى الحياة

اذا كانت مهمة اليونسكو هي بناء السلام الدائم، فان وسيلة عملها المتميزة هي التربية. ويهدف العمل ضمن هذا البرنامج، اعطاء زخم لعمليات تجديد النظم التعليمية لكي يصبح التعليم للجميع مدى الحياة واقعا ملموسا. ويستوحى العمل فيه من استنتاجات تقرير اللجنة الدولية للتربية في القرن الحادي والعشرين، «التعلم، ذلك الكنز المكنون»، كما تم التعبير عنها، في محاورها الاربعة. «التعلم للمعرفة»، «التعلم للعمل»، «التعلم للحياة» و«تعلم العيش المشترك». ويأتي التعليم الاساسي للجميع في اطار توسيع نطاق الانتفاع بالتعليم الاساسي، ضمن منظور التعليم للجميع مدى الحياة، وتجديد مضامين هذا التعليم واساليبه وعملياته، كي يلائم مستلزمات ازدهار الفرد وتنمية المجتمع. ويعد المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار (هامبورغ تموز ١٩٩٧). تعمل اليونسكو على تطوير انشطتها، في مجال تعليم الكبار والتعليم الدائم. والمتوقع ان يعتمد للمؤتمر العالمي للتعليم العالي (٥ - ٩ تشرين الاول ١٩٩٨)، خطة عمل شاملة لاصلاح نظم التعليم العالي في جميع انحاء العالم.

### العلوم في خدمة التنمية

يهدف برنامج العلوم في خدمة التنمية الى العمل على تعزيز تقدم المعارف، ونقلها وتقاسمها، وتسهيل تطبيقاتها للبحث عن حلول جديدة، من شأنها ان تحسن البيئة الاجتماعية والطبيعية. وتنظم اليونسكو سنة ١٩٩٩، مؤتمرا عالميا للعلوم بهدف رسم استراتيجية عالمية من اجل تسخير التقدم العلمي لخدمة السلم والتنمية. وفي العام نفسه سيصدر التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية. وسيتزامن صدوره مع المؤتمر العالمي للعلوم. ويتضمن هذا البرنامج جانبا هاما حول الفلسفة والاخلاق. بهدف تنشيط التفكير على الصعيد الدولي، في الآثار الاخلاقية، للتحولات التي تمر بها المجتمعات المعاصرة، وخصوصا تلك المقترنة بالتقدم الكبير، في مجال العلم والتكنولوجيا، وتدريس الفلسفة دعما للقيم الانسانية. وفي هذا الاطار فقد اعتمد المؤتمر العام الاعلان العالمي لحماية المجين البشري وحقوق الانسان، الذي جاء نتيجة عمل دام اربع سنوات، للجنة الدولية لاخلاقيات البيولوجيا. كما تقرر انشاء اللجنة العالمية لاخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية.

### التنمية الثقافية: تراث وابداع

تعود الشهرة الكبيرة لليونسكو الى انشطتها الخاصة بصون وحماية التراث الثقافي والطبيعي، وخصوصا الى عدد من عمليات الانقاذ الكبرى، مثل انقاذ آثار النوبة، في مصر وحملة انقاذ مدينة فاس التاريخية. ولكن هذه الاعمال الكبرى يجب الا تعزل عن باقي انشطة المنظمة. ولقد اظهرت الانشطة التي جرت ضمن العقد العالمي للتنمية الثقافية، والذي ينتهي عام ١٩٩٧، وتقرير اللجنة العالمية للثقافة والتنمية، بعنوان «تنوعنا المبدع»، الدور الفاعل والملموس، للثقافة في التحولات الاقتصادية والاجتماعية. وسيكون دور المؤتمر الحكومي حول السياسات التربوية من اجل التنمية (٣٠ آذار - ٢ نيسان ١٩٩٨)، مناسبة للربط بين السياسات الثقافية والتنمية البشرية.

وضمن برنامج التنمية الثقافية. التراث والابداع، يندرج موضوع صون واحياء التراث الثقافي والطبيعي، وموضوع النهوض بالثقافات الحية. وفيما يتعلق بالشأن الاول فان اليونسكو، تهدف الى التشجيع على اعتماد نهج متكامل، بين مقتضيات الصون ومتطلبات التنمية، والعمل، لتحقيق هذه الغاية، على تعزيز القدرات المحلية وحفز مشاركة المجتمعات المحلية في الجهود الاصلاحية. واما بالنسبة الى النهوض بالثقافات الحية، فان اليونسكو تسعى الى النهوض بالابداع من خلال تشجيع اشكال التعبير عن الثقافة الشعبية، وتعزيز شبكات المعلومات والتدريب في مجال الفنون، والاسهام في تهيئة بيئة مؤاتية لابداع المؤلفات ونشرها وحمايتها، لا سيما عن طريق ترويج الصناعات الثقافية المحلية، بما في ذلك الانشطة الابداعية التي تشملها حقوق المؤلف.

### الاتصال والاعلام والمعلوماتية

«تسهيل حرية تداول الافكار عن طريق الكلمة والصورة»، تأتي هذه المهمة الثانية لليونسكو، كنص صريح في ميثاقها التأسيسي. وقد استطاعت المنظمة، بفضل مبادراتها الدائمة، ان تلعب دورا بارزا في الدفاع عن حرية الصحافة، وتعزيز التعددية واستقلال وسائل الاعلام. ان برنامج الاتصال والاعلام والمعلوماتية، يعمل على محورين اساسيين. تشجيع حرية تداول المعلومات وتوسيع امكانات الوصول اليها، وتقوية البنى التحتية، والتدريب المهني، في الدول النامية بصورة خاصة. وبما ان التكنولوجيات الجديدة، فتحت المجال على اوسع مدى لانتاج المعلومات والمعطيات وتلقيها وبثها، بشكل لم يسبق له مثيل. فان نطاق «حرية تداول الافكار» اصبح اكثر اتساعا. ودور اليونسكو، في هذا المجال، يقتضي العمل على ان تكون الإفادة من هذه الامكانات الجديدة، لاكبر عدد ممكن من الناس، وفي مختلف انحاء العالم.

### التربية من اجل تطور مستديم، ونحو ثقافة السلام

يشكل هذان المشروعان، مسائل تتعلق احداها بالاخرى، مثل البيئة والسكان والتنمية من جهة، ومن جهة اخرى حقوق الانسان والديمقراطية والتسامح والتفاهم الدولي. وهذه قضايا كانت في الماضي، تعالج كل واحدة منها، بمعزل عن الاخرى. ونظرا الى ترابط مفعولها بعضا ببعض، كان لا بد من معالجتها بشكل مندمج، ضمن هذين المشروعين.

ان مشروع التربية من اجل تطور مستديم هو امتداد للمشروع المشترك بين التخصصات «تسخير التربية والاعلام في مجال التربية والسكان لاغراض التنمية»، الذي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٤. والانشطة التي سيضطلع بها، من شأنها ان تعالج القضايا التي تتعلق بالبيئة والسكان والتنمية. وسيكون التعاون بين الوكالات المتخصصة السمة البارزة لهذا المشروع. وذلك بهدف تعزيز قدرات الدول الاعضاء على إعادة توجيه التربية في جميع المراحل، من اجل تطور مستديم، وتعزيز التدريب، في المجالات المذكورة والوعي العام بشأنها.

ينص الميثاق التأسيسي لليونسكو على ان الهدف من انشاء المنظمة هو «المساهمة في صون السلام والامن بالعمل، عن طريق التربية والعلم والثقافة، على توثيق عرى التعاون بين الامم، لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر او الجنس او اللغة او الدين». وعلى هذا الاساس، يأتي مشروع نحو ثقافة السلام ليجمع بين الانشطة التي تعتزم اليونسكو القيام بها، من اجل حفز الالتزام بالقيم، التي تقوم عليها «روح السلام»، ومن اجل التشجيع على اكتساب المعارف والكفاءات والمواقف التي تعبر عن هذه القيم وتجسدها. وهو الى جانب الانشطة «التقليدية»، التي تضطلع بها المنظمة، يقترح انشطة ذات طابع تجديدي لا تزال في الطور التجريبي، بهدف تقديم حلول عملية وسريعة، لمشاكل ملحة، في معترك الاحداث، كحالة ما قبل النزاع او ما بعده.

وقد اكتسب مشروع نحو ثقافة السلام زخما كبيرا، في مختلف انحاء العالم، واصبح مفهوم ثقافة السلام متداولا على نطاق واسع. كما ان عددا من البلدان يشدد على اهمية العمل الوقائي، لا سيما تلك المنخرطة في جهود المصالحة، وإعادة البناء، حيث تؤكد على اهمية اعتماد تدابير عاجلة لمعالجة النزاعات من اصولها. وتجدر الاشارة، ضمن هذا المشروع، الى مشروعين فرعيين هما: زيادة الوعي واقامة الشراكات، والتربية من اجل ثقافة السلام. ويهدف الاول الى العمل على تحسين فهم المبادىء والمعايير والظروف التي تفضي الى ثقافة السلام. واما المشروع الثاني فيهدف الى انشاء نظام شامل للتعليم والتدريب في مجال السلام، وحقوق الانسان والديمقراطية، والتفاهم الدولي والتسامح، يضم جميع مراحل التعليم، النظامي وغير النظامي.

## رسالة المانيا

# حزب الخضر الالماني وهدف الاشتراك في الحكم

برلين - الرأي - من ريتشارد نيقوبين

ستجري في تشرين اول اكتوبر عام ١٩٩٨ الانتخابات البرلمانية في المانيا، وستكون هذه الانتخابات بمثابة كفة الميزان التي ستحسم مصير هذه البلاد في القرن القادم. وحزب الخضر بزعامة يوشكا فيشر وزير البيئة في ولاية هيسن بعاصمتها فرانكفورت لا يريد ان يفترش في اعقاب الانتخابات القادمة مقاعد المعارضة بل يريد الاشتراك في الحكم مباشرة ويهدف الى الاطاحة بحكومة المستشار الالماني هيلموت كول الذي يجمع في الائتلاف وزراء من الحزب المسيحي الديمقراطي والمسيحي الاجتماعي والحزب الليبيرالي الديمقراطي. لذلك فان التصريحات والخطابات التي صدرت عن رؤوس هذا الحزب في المؤتمر الذي انعقد في نهاية الاسبوع الماضي (يوم ١٥ / ١٦ تشرين ثاني) ارست ركائز جديدة للحزب والتي ستلعب بدورا جوهريا في سياسته القادمة. والحزب هذا الذي يعتبر ملاذا للعديد من الفئات السياسية المتبعثرة هنا وهناك والذي يجمع ما بين الشيوعيين القدماء والمتمسكين بفلسفة حماية البيئة ومن حزب الرابطة ٩٠ القادم من المانيا الشرقية ومن بقايا الحزب الاشتراكي الموحد (س ي د) الشيوعي الذي يحمل اليوم اسم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين (ب د س) هذا الحزب اصبح من القوة بمكان، بحيث شرع يصر على الاشتراك في الحكم مهما كانت نتائج الانتخابات البرلمانية القادمة.

ويبدو ان مؤتمر حزب الخضر الاخير وضع موسوعة سياسية جديدة ترتكز على دعامات ايديولوجية عصرية هدفها انقاذ المانيا من الانهيار الشامل الذي يهددها في ضوء تدني الوضع الاقتصادي في البلاد وقد القى رئيس حزب الخضر يوشكا فيشر خطابا ادى الى حل التشنجات التي داهمت الحزب اعواما عديدة وسلط الاضواء على الخطوات المقبلة التي سيسير عليها حزب لانعاش الاقتصاد الالماني وقد تحدث رئيس الحزب اعواما عديدة وسلط الاضواء على الخطوات المقبلة التي سيسير عليها حزب لانعاش الاقتصاد الالماني، وقد تحدث رئيس الحزب عن ابعاد السياسة التي سينتهجها في كل من مجالات التعليم ومرافق التقاعد والسياسة الاجتماعية وسياسة اوروبا بدون ان يورط نفسه في الحديث عن السياسة الخارجية وسياسة الامن.

والذي لفت النظر في الخطاب الذي القاه يوشكا فيشر امام مايزيد عن ٢ من الحاضرين في المؤتمر هو اعلانه «الحرب» على الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي سيكون حليف حزب الخضر في الحكومة الجديدة بعد الانتخابات البرلمانية في العام المقبل، وأكد بأنه سيفرض على الاشتراكيين الديمقراطيين بزعامة لافونتين بالتخلي عن الطاقة النووية والسير وراء سياسة اقتصادية تحمي حقوق الانسان ووضع ضرائب البيئة على رأس الاهتمامات.

ومن البديهي ان رئيس حزب الخضر الذي استغل الوضع المتدني الذي تعاني منه المانيا حاليا والذي يتهم حكومة المستشار هيلموت كول بأنه المسؤول عن هذا الوضع، حاول في مؤتمر كاسل ان يعزز مركزه السياسي بدون ان يوجه الانتقادات الى مختلف التجمعات السياسية في الحزب وعلى الاخص الى اليساريين، الامر الذي سيسفر عنه عواقب خطيرة على صرح الحزب في المستقبل قد تكون على شكل انهيار من الداخل.

واستطاع يوشكا فيشر خلال مؤتمر حزب الخضر ان يلف المؤيدين لافكاره حوله، غير ان المستجدات السياسية والاقتصادية التي ركز عليها في خطابه لن تقنع السواد الاعظم من الشعب الالماني. خاصة وانه يريد اصلاح الوضع الاقتصادي على حساب العامل البسيط من خلال ازماعة على رفع اسعار الزيوت الطبيعية بنسبة عالية ومعها اسعار المحروقات وقد يصل سعر الليتر الواحد من البنزين في عهد حكومة يشترك فيها يوشكا فيشر الى ٥ ماركات، الامر الذي يقلق من اليوم الجماهير الالمانية وعلى الاخص مصانع السيارات. وقد يتوجه يوشكا فيشر في حال اشتراكه في ائتلاف حكومي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي (حزب الحمر) الى تعزيز الضغوط المالية على المصانع والشركات المتوسطة من خلال رفع الضرائب وعلى الاخص الضرائب الاضافية معللا ذلك بضرورة حماية البيئة بشتى الوسائل حتى على حساب التخفيض من المستوى المعيشي للشعب الالماني.

واعضاء حزب الخضر الذين يتألفون بشكل عام من الطلبة والجيل الناشىء المتمرد نوعا ما على مجتمع الكبار ومن بعض السياسيين المتشتتين من الذين لم يعثروا على مهد مريح لهم ابان نشاطهم السياسي، يعتبرون تصريحات فيشر، زعيم حزب الخضر، نشوة لهم، لانه اعلن «الحرب» على الاحزاب الالمانية الحاكمة وحملها مسؤولية انهيار الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلاد، ونسبة عالية من اعضاء حزب الخضر تتميز بطريقة العيش البسيطة وباكتفائها بالقليل وباستعدادها الاشتراك في مكافحة الطبقات البورجوازية بدون ان تعتمد على التعاليم الماركسية اللينينية.

وحزب الخضر يتواجد حاليا في موقف المتحفز للوثوب على كراسي الحكم في ضوء تكتيك البيع الشامل الذي تتبعه حكومة المستشار الالماني كول، فالحكومة ... الشركات وباعت نسب عالية من اسهمها في شركة تيليكوم لاصلاح العجز المالي في ميزانيتها. ولا يمر يوم الا تنشر فيه الجرائد عن حدوث ثغرات جديدة في الميزانية تصل حجمها الى العديد من مليارات الماركات. وفي برلين نشاهد كيف تقوم حكومة الائتلاف الكبير بين الحزب المسيحي الديمقراطي والاشتراكي الديمقراطي والخضر (مايطلق عليها بائتلاف مصباح تنظيم السير - الاحمر والاصفر والاخضر) ببيع املاك الدولة وخصخصة الشركات، سواء شركات الامداد بمياه الشرب والقطارات وبيع البنايات الامر الذي يعكس بشكل واضح مدى الازمة المالية التي تمر بها عاصمة المانيا الجديدة.

وحزب الخضر يمتثل للراحة حاليا ويراقب عن كثب توتر اعصاب المسؤولين على كراسي الحكم ويستفيد من هفواتهم واخطائهم لتعزيز موقفه في صفوف الناخبين. غير ان المسؤولية التي ستقع على هذا الحزب في حال اشتراكه في ائتلاف حكومي مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد تكون اكبر واضخم من ان يستطيع ان يتحملها بالكادر السياسي المتوفر لديه. وهناك من يعتقد بأن جهود حزب الخضر مع كافة فئاته المتنوعة للوثوب على كواسي الحكم في المانيا ستؤول بالفشل في حالة انتصار احزاب الائتلاف الالماني الحالي في الانتخابات البرلمانية خاصة وان المستشار الالماني هيلموت كول يمسك من اليوم زمام الحملة الانتخابية ومصمم على ان تكون النتائج لصالحه ليعود من جديد مستشارا لالمانيا لمدة اربع سنوات اضافية. ويبدو ان ١٤ عاما من حكمه لا تكفي، خاصة وان المانيا تقف امام تطورات جديدة في ضوء دخل اوروبا عملة الاويرو ابتداء من علم ١٩٩٩ وان البلاد تحتاج لكادر سياسي قوي بعيد عن المناورات السياسية لقيادة السفينة الالمانية عبر القرن العشرين.

كما ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد يشترك مع الحزب الليبيرالي الديمقراطي في ائتلاف حكومي اذا رجح كفة الانتخابات لصالحه واذا سمحت له نسبة الناخبين بذلك وقد يستبعد الدخول في ائتلاف مع الخضر وقد يضطر حزب الخضر الجلوس ٤ سنوات اخرى على مقاعد المعارضة في البرلمان الالماني. وستعكس نتائج الانتخابات الاقليمية التي ستجري قريبا في كل من ولاية سكسونيا السفلي وميكلنبورج فوربومرن وزاكسن انهالت قوة حزب الخضر الحقيقية وما اذا سيسفر عن مؤتمر الحزب الاخير ارتفاع في اصوات الناخبين لصالح حزب الخضر. وقد تقرر نتائج هذه الانتخابات الاقليمية مصير هذا الحزب ... والايديولوجي الذي ينشده.

## تقرير من بريطانيا

# لندن العاصمة العالمية للمعارضة العربية

لندن: من كريستين بوهاجيار

تلقى لندن التي اتهمتها مصر «بحماية الارهابيين» بعد مجزرة الاقصر ادانة باستمرار من جانب انظمة الشرق الاوسط التي تعتبرها العاصمة العالمية للمعارضين من مختلف التيارات في العالم والمكان الذي يمارسون فيه نشاطاتهم السياسية بحرية. وفي وسط حديقة «هايد بارك» حيث جمع مؤيديه في ايلول ١٩٩٦، اعترف الشيخ عمر بكري الذي يتزعم حركة المهاجرين الاسلامية، بذلك بنفسه. وقال ان «بريطانيا مركز الحركات الاسلامية في العالم». واضاف «سنناضل لنرفع راية الاسلام على مقر رئيس الوزراء البريطاني (في داونينغ ستريت) والعالم».

ويطلب سنويا اكثر من الفي شخص يأتون من الشرق الاوسط اللجوء السياسي الى بريطانيا. وافادت احصاءات وزارة الداخلية البريطانية ان معدل نصف هؤلاء يحصلون عليه. وفي ١٩٩٦، سمح لالف شخص من اصل ٢١٥٠ تقدموا بطلب بالبقاء في بريطانيا بينهم ٧٤٥ منحوا حق اللجوء السياسي.

وقالت الوزارة ان المعارض يتمتع بعد ان يحصل على وضع اللجوء السياسي «بكامل الحقوق التي يتمتع بها المواطنون البريطانيون»، اي حرية التعبير باستثناء توجيه نداءات للقتل والحقد العنصري وكذلك حرية التجمع وتشكيل حركة سياسية وتوزيع صحف ومنشورات سواء كانت معتدلة او غير معتدلة.

وفي اغلب الاحيان تستخدم هذه الصحافة لجمع الاموال من الجالية الاسلامية في بريطانيا التي تضم ١,٥ مليون شخص وتتمتع بوضع جيد وتملك مساجد وحوالى عشر مدارس دينية.

وجميع التيارات من المعارضين المصريين الى الاصوليين الجزائريين مرورا بمعارضي الانظمة في ايران والعراق وسوريا وتونس منظمة وتتحدث بانتظام الى الصحافة وتقوم بتظاهرات او مؤتمرات وتمارس الضغط على برلمانيين بريطانيين من اجل قضاياها. وفي لندن ايضا، تنشر بيانات الجماعات الاسلامية المسلحة التي تتبنى معظم الاعتداءات في الجزائر.

وتواجه بريطانيا المهتمة باحترام حرية التعبير والبقاء دولة تستقبل اللاجئين، صعوبة في التمييز بين المعارضين الذين تلاحقهم الانظمة المتسلطة الذين يلجأون اليها، والارهابيين القتلة» الذين يدينهم الرئيس المصري حسني مبارك. وفي ١٩٩٥، احتج ١٥ سفيرا عربيا على اللجوء الذي يمنح لارهابيين. فرد رئيس الوزراء البريطاني حينذاك جون ميجور بتذكير محدثيه بالتقاليد البريطانية في مجال اللجوء الذي يقوم قضاء مستقل بحمايتها.

وعندما حاول ميجور نفسه بضغط الرياض ان يطرد في كانون الثاني ١٩٩٦ محمد المسعري احد قادة المعارضة السعودية، رفض القضاة البريطانيون طلبه. وسمح بعد ذلك للمسعري بالبقاء اربعة اعوام اضافية في بريطانيا رغم غضب السعودية التي هددت لندن باتخاذ اجراءات انتقامية تتعلق بعقود كبيرة للتسليح. وفي العام نفسه، رفضت الحكومة البريطانية رسميا منع مؤتمر اسلامي نظمه عمر بكري ودانته الدول العربية. لكن المنظمين الغوا المؤتمر بسبب ضغوط امنية استثنائية فرضتها الشرطة. وتعرضت الحكومة البريطانية لانتقادات شديدة من جديد بعد اعتداء الاقصر فتعهدت بتشديد قانون مكافحة الارهاب. وقد حددت المهلة التي يمكن لطالبي اللجوء تقديم استئناف خلالها ووعدت بمكافحة جمع الاموال لانشطة ارهابية.



جون ميجر



توني بلير

ولكن وزير الداخلية جاك سترو صرح ان الفلسفة لن تتغير ابدا. وبعد ان اورد كمثال رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، قال «نحن مجتمع حر وعلينا الا ننسى ان شخصا كان يعتبر في الماضي ارهابيا يمكن ان يوصف في المستقبل بانه مناضل من اجل الحرية».

## تقرير من النمسا

# النازيون الجدد يقيمون مجتمعا على صفحات الانترنت

فيينا: من كارين تيلور

يتغلب نازيون جدد على ما يفصل بينهم من حدود ويتصلون ببعضهم البعض ويتبادلون المعلومات على صفحات شبكة المعلومات الدولية الانترنت على موقع بالشبكة يديره ارنست زونديل وهو متعاطف مع هذه الحركة ومقره تورونتو يتساءل تحت عنوان رئيسي «هل حقا مات ستة ملايين شخص» منكرا ما يقال عن حجم الابادة النازية لليهود.

وتثير مثل هذه الصفحات الذي يسهل الوصول اليه على الانترنت قلقا لدى حكومات أوروبية تواجه قوانينها المناهضة للنازية خطر الاجهاض من قبل جماعات تنشر موادا تحض على الكراهية يحصلون عليها من موردين يقيمون في الولايات المتحدة وأستراليا. ومن اهم المنظمات التي تواجه هذه الانشطة المتطرفة مركز توثيق حركة المقاومة النمسوية.

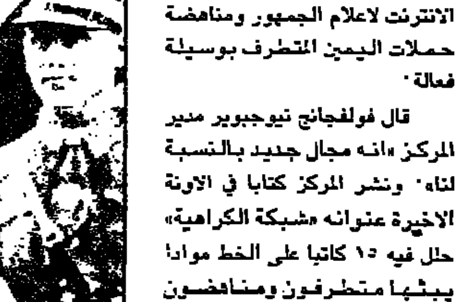
ويرد المركز الذي يعمل بتعاون وثيق مع صائد النازيين سيمون فيزنتال على حملة كراهية الاجانب التي يشنها عبر الاثير قوميون متطرفون ينفون ارتكاب النازيين اي فظائع في الحرب العالمية الثانية. اقام المركز موقعا على الانترنت لاعلام الجمهور ومناهضة حملات اليمين المتطرف بوسيلة فعالة.

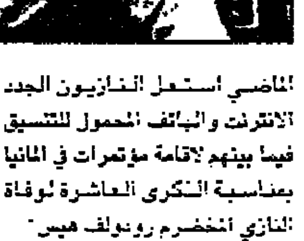
قال فولفجانج نيوجبوير مدير المركز «انه مجال جديد بالنسبة لنا». ونشر المركز كتابا في الاونة الاخيرة عنوانه «شبكة الكراهية» حلل فيه ١٥ كاتبا على الخط موادا يبثها متطرفون ومناهضون للسامية ونازيون جدد.

قال نيوجبوير «نتعامل مع محتوى معروف» في النمسا هم نفس الاشخاص والمجموعات التي قمنا بمراقبتها في الماضي اثناء ترويجها لمواد دعائية للنازية الجديدة يستأنفون العمل الآن. وحاليا مستواهم الثقافي هابط جدا».

وفي ظل خلفية من لغة مشتركة وتحالف ايديولوجي يعود الى الرايخ الثالث الذي تزعمه أدولف هتلر يستطيع نازيون جدد في ألمانيا والنمسا التخاطب عن طريق الانترنت ويكونون مجتمعا على شبكات الكمبيوتر. وفي الصيف







الماضي استعمل النازيون الجدد الانترنت والهاتف المحمول للتنسيق فيما بينهم لاقامة مؤتمرات في المانيا بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة النازي المخضرم رودولف هيس.

وحذر نيوجبوير قائلا «انه مجال نشط». «النازيون الجدد يتصلون ببعض عبر الحدود. لن يوقفهم شيء». وتقول الرابطة الامريكية لمكافحة تشويه السمعة ان عدد مواقع «الكراهية» على الانترنت تضاعف منذ العام الماضي ليصل الى ٣٥٠ موقعا.

كما توفر الانترنت مجالا مريحا للاتصال بين جماعات عرقية بيضاء متطرفة في الولايات المتحدة تنير صفحات على الشبكة تحت عنوان «جبهة العاصفة» و «الامة الارية» ونظيراتها في أوروبا. وفي احدى اهم القضايا تجري حاليا محاكمة زونديل أمام لجنة حقوق الانسان الكندية بتهمة ادارة الموقع الذي يحمل اسمه على الانترنت. كما يسعى بيان للنازيين الجدد على موقع بالانترنت الى التقليل من أهمية وحجم حملة ابادة اليهود او ما يعرف باسم الهولوكوست.

قال البيان «تزداد الادلة قوة على ان ما قيل انه بقايا غرف اعدام بالغاز في اوشفيتز وأماكن أخرى ما هو الا خداع». وبينما يسمح القانون النمساوي بازالة كل دعاية للنازية الجديدة من شبكات المعلومات المحلية فانه من الصعب جدا الحصول على حكم قضائي يمنع الراديكاليين في النمسا من استخدام شبكات أجنبية.

## الاخبار العربية والعالمية

### اثر اجتماعها بالزعيم الفلسطيني ورئيس وزراء اسرائيل

# اولبرايت تخفق في «جسر الهوة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين
# كلينتون يلتقي عرفات ونتنياهو .. الشهر المقبل

عواصم - وكالات - اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافقا مبدئيا على لقاء بيل كلينتون كل على حدة في كانون الثانيالمقبل في واشنطن.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته في لندن بعد محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الرجلين قبلا دعوة تهدف الى دفع عملية السلام ويفترض ان يلتقيا الرئيس الاميركي في واشنطن.

وكانت اولبرايت قد التقت رئيس الوزراء الاسرائيلي صباح امس في باريس.

واوضحت الوزيرة الاميركية ان هدف لقاءات واشنطن سيكون «تسوية الخلافات» التي تعرقل عملية السلام وانهاء «ازمة الثقة» التي عطلت المفاوضات في ١٩٩٧.

وقالت ان سنة «١٩٩٧ لم تكن سنة جيدة لعملية السلام وآمل ان يتمكن القادة المعنيون من اتخاذ قرارات بالغة الصعوبة لتكون سنة ١٩٩٨ سنة جيدة لعملية السلام».

واكدت «نريد ان نحافظ على الشعور بمدى الحاحية» الجهود لتحريك عملية السلام المتوقفة منذ عشرة اشهر.

ووصفت اولبرايت محادثاتها مع عرفات ونتنياهو بأنها «جدية ومكثفة»، ورأت ان الجانبين «يدفعان بالأمور الى الامام» وانه حان الوقت «ليلتقيا الرئيس الاميركي».

واضافت «انه مؤشر على مدى جدية المناقشات».

ولكن الوزيرة الاميركية رفضت ذكر اي تفاصيل عن تقدم محتمل واكتفت بالاشارة الى «استمرار وجود خلافات» بين موقفي الجانبين.

ويبدو ان اولبرايت لم تحصل امس من نتنياهو على الايضاحات التي كانت تريدها حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وقالت اولبرايت ان على الجانب الفلسطيني ان «يفعل المزيد» لتحسين الوضع الامني اي منع العمليات المعادية لاسرائيل وقمع الحركات الفلسطينية.

وقال عرفات من جانبه انه قد يجتمع مع نتنياهو.

واضاف عرفات الذي كان يتحدث بعد اجتماعه بوزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان المحادثات ستعقد في وجود طرف ثالث الامر الذي يثير احتمال ان تقوم الولايات المتحدة بدور الوساطة في المحادثات.

وقال عرفات ان من المفترض عقد لقاء ثلاثي يجمعه مع نتنياهو وطرف ثالث لكنه لم يذكر تفاصيل ليبقى من غير المؤكد ما اذا كان يشير الى دور اميركي مباشر في المحادثات او الى طرف آخر.

واكد عرفات ان مسؤولين فلسطينيين واميركيين اتفقوا على نص وثيقة بشأن التعاون الامني.

وكان لقاء الوزيرة الاميركية مع نتنياهو استغرق ثلاث ساعات تقريبا.

ولم يتسرب شيء عن مضمون المحادثات الاميركية الاسرائيلية التي كان متوقعا ان تكون مخيبة لآمال اولبرايت باعتبار ان رئيس الحكومة الاسرائيلي لم يحمل معه أي جديد الى باريس.

وبعد اللقاء، اكتفت اولبرايت بالقول ردا على سؤال لأحد الصحافيين بالقول ان المحادثات كانت «لطيفة جدا».

وأكد نتنياهو من جهته أنه لم يقدم الى اولبرايت «أي خارطة خاصة بشأن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية». وقال «أجرينا محادثات شاملة ومفيدة» مؤكدا أنه «تعهد احراز تقدم في عملية» السلام.

واضاف نتنياهو «لم احدد حجم اعادة الانتشار الثانية بالأرقام وتطرقنا فقط الى متطلبات اسرائيل الأمنية».

وقال نتنياهو للصحافيين في ختام اللقاء «كررنا خلال الاجتماع اقتراحاتنا التي ترتكز الى متطلبات اسرائيل الأمنية».

ورافق نتنياهو في اجتماعه رئيس التخطيط بالجيش الاسرائيلي الميجر جنرال شلومو ياني الذي عرض سلسلة من الخرائط على اولبرايت وطاقم العمل الخاص بها بمن فيهم خبراء بارزون في الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الاميركية.

ومضى نتنياهو يقول «عرضنا خرائط ولكن لم تكن هناك علامات محددة لتوضيح نسبة الانسحاب.. شرحنا مخاوفنا الامنية الاستراتيجية التي تفسر طريقة تفكيرنا بخصوص عملية اعادة نشر القوات والطريقة التي تتصادم فيها مع امننا».

واوضح ان اسرائيل سعت ايضا للحصول على تأكيدات من واشنطن بتعاون الفلسطينيين معهم في كبح الهجمات المسلحة.

وصرح «ناقشنا تنفيذ الفلسطينيين لمسؤولياتهم بحيث يسير وجها المعادلة جنبا لجنب.. الفلسطينيون ينفذون التزاماتهم المتعلقة بالأمن والتزامات اخرى نقدم مقترحات يعتد بها بخصوص عملية اعادة نشر القوات».

واشار مصدر اسرائيلي في باريس ان مدى الانسحاب الذي تطلبه الولايات المتحدة كان اساس المحادثات.

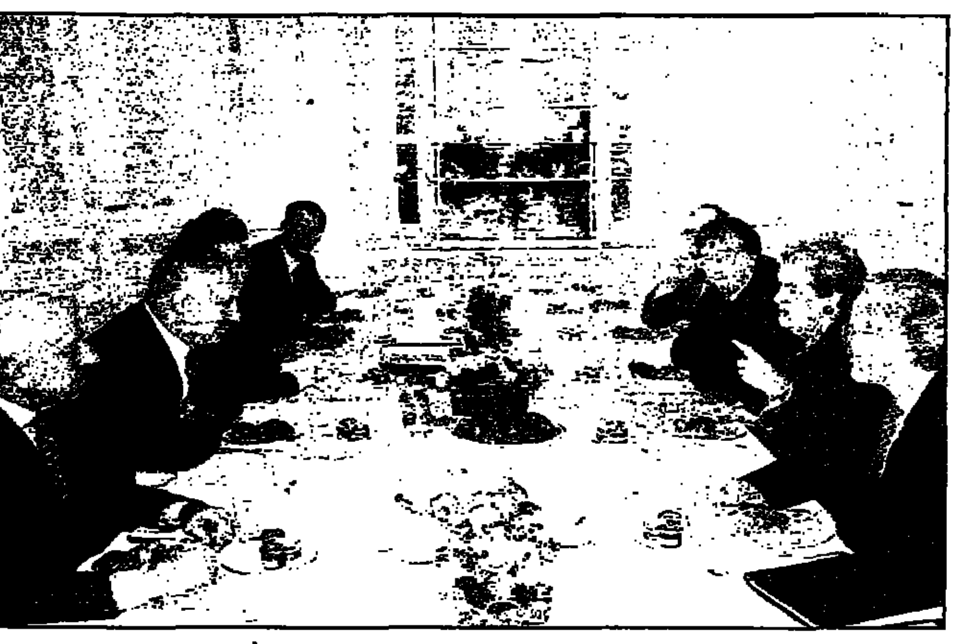
ولمح المصدر لرويترز الى ان نتنياهو قد يكون اقترح الانسحاب من نحو ١٢ في المئة من الاراضي وهي نسبة تقل بكثير عن نسبة الثلاثين في المئة التي تطالب بها السلطة الفلسطينية ولكن من الممكن ان تكون خطوة اولى في مقايضة صارمة.

ولكن المصدر اشار الى ان نتنياهو الحريص على تخطي شرك محتمل خلال جلسة برلمانية مقبلة للتصويت على الميزانية لن يعلن نواياه قبل منتصف كانون الثاني القادم.

وتوقع وزير اسرائيلي امس ان ينسحب جيش الاحتلال عشرة في المئة من الضفة الغربية خلال الاشهر القليلة القادمة.

وقال وزير الامن العام افيجدور كهلاني لراديو الجيش «سيجري انسحاب.. والانسحاب في تقديري سيبلغ نحو عشرة في المئة».

واضاف كهلاني «اقدر ان هذا الانسحاب لن يتم في اماكن توجد لنا فيها مصلحة وطنية سواء كانت مصلحة امنية او غير ذلك.. ومتى سيتم.. اتصور انه سيكون في وقت ما قبل الربيع مثلما وعد رئيس الوزراء».



جانب من اجتماع اولبرايت ونتنياهو في لندن — أ.ف.ب

### نص على مكافحة النشاطات العسكرية وليس السياسية

# اسرائيل تنفي والسلطة تؤكد التوصل الى اتفاق حول «مفهوم» التعاون الأمني

عواصم - وكالات - نفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس انه تم التوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول مفهوم الأمن.

وردا على سؤال في مؤتمر صحفي بلوكسمبورج التي وصلها امس قال نتنياهو «لدينا مجموعة عامة من المبادىء. لم نتوصل الى خطة مفصلة. يتعين التوصل.. لذلك».

وفي وقت لاحق قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لندن ان مسؤولين فلسطينيين واميركيين توصلوا الى نص وثيقة بشأن التعاون الامني.

واعرب الرئيس الفلسطيني عن امله في ان يوافق الجانب الاسرائيلي على الوثيقة.

وكانت مصادر فلسطينية افادت امس ان السلطة الفلسطينية واسرائيل توصلتا الى اتفاق حول «مفهوم» التعاون الامني في اجتماع عقد ليل الثلاثاء الماضي وضم مسؤولين امنيين من الجانبين بمشاركة ممثلين للاستخبارات المركزية الاميركية.

وقال الطيب عبدالرحيم في تصريح لوكالة فرانس برس «عقدت على مدار الايام الماضية عدة اجتماعات امنية بحضور الجانب الاميركي لبحث مفهوم التعاون الامني تم خلالها التوصل الى اتفاق يستند الى المبادىء الواردة في اتفاقية المرحلة الانتقالية».

واضاف ان القيادة الفلسطينية ناقشت امس الاول تقريرا عن مضمون ما تم التوصل اليه وخلصت الى اعتبار الاتفاق «مقبولا ويحفظ المصالح الفلسطينية».

واشار عبدالرحيم الى ان عناصر الاتفاق «تستند الى ما ورد في اتفاقيات المرحلة الانتقالية والتي نصت على ان يكون الامن متبادلا وان يحافظ على مصالح الطرفين».

وكانت صحيفة معاريف الاسرائيلية اشارت امس الاول الى انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بعدما قدم «الجانب الاميركي مقترحات قبلها الطرفان وذلك بعد ان رفض الفلسطينيون من جانبهم مقترحات قدمها الاسرائيليون في وقت سابق».

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الاتفاق على المفهوم الامني تضمن «ان يقوم الجانبان بالتعامل بفعالية مع اعمال العنف والارهاب سواء اتت من فلسطينيين او اسرائيليين».

كما نص الاتفاق على «ملاحقة الاجنحة العسكرية المحظورة قانونيا لدى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وقال مصدر امني فلسطيني مطلع لوكالة فرانس برس «ان السلطة الفلسطينية رفضت المقترحات الاسرائيلية التي قدمت في اجتماعات سابقة لتجاهلها مبدأ ان الامن يجب ان يكون متبادلا وان يتم توفيره للفلسطينيين كما للاسرائيليين».

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «شير الجانب الفلسطيني على ان مكافحة الارهاب والعنف يجب ان تكون ضد المتطرفين من الجانبين سواء كانوا اسرائيليين ام فلسطينيين».

وتظهر البنود التي تم الكشف عنها في الاتفاق انه تم الأخذ بالمواقف التي طرحها الفلسطينيون خلال اللقاءات الامنية والتي شددت على ان يكون «المفهوم الامني متبادلا» وان تتم مكافحة النشاطات التي تقوم بها الاجنحة العسكرية للحركات الاسلامية فقط وليس جسمها السياسي.

وقال مسؤول الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان في مقابلة اجرتها معه صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس انه «لا يمكن التعامل مع حماس وكأنها اطار واحد».

وقال دحلان «هناك اناس في حماس لا يؤمنون بالسلام ويستخدمون العنف للوصول الى اهدافهم وهؤلاء لا يمكن الوصول الى اتفاق معهم. اما الجزء من حماس الذي يريد ان يعمل كمعارضة سياسية شرعية فلن يكون امرا جيدا ان نقوم بعمل ضده».

واشارت صحيفة معاريف الى ان «الاتفاق حول المفهوم الامني هو جزء من اتفاق متعدد الجوانب تسعى الادارة الاميركية الى ترتيبه من اجل اخراج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية من المأزق الذي تعيشه منذ عشرة اشهر».

وحسب الصحيفة فان عناصر الاتفاق الاخرى تشمل «قيام اسرائيل باعادة نشر قواتها من مساحة (معتبرة) من الضفة الغربية وابطاء اعمال البناء في المستوطنات اليهودية وان توقف اعمال هدم المنازل وسحب هويات الفلسطينيين المقدسيين».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد عادت الى التركيز مجددا على موضوع الامن وربطت بين تنفيذها لاعادة انتشار محدودة في الضفة الغربية وبين بذل السلطة الفلسطينية جهودا اكبر في مكافحة الارهاب.

وصرح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بعد لقائه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في باريس امس انه «شدد على الشق الامني خلال المحادثات ولم يحدد حجم اعادة الانتشار بالأرقام».

واعتبرت السلطة الفلسطينية على لسان عبدالرحيم ان «الاتفاق الذي تم التوصل اليه يغلق هذا الملف الذي تستخدمه اسرائيل ذريعة للتهرب من تنفيذ الاتفاقات»، مشددا على انه «ينبغي تركيز الجهد الآن على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية وفق ما نص عليه اتفاق الخليل وتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية».

# توسيع ٥٠ مستوطنة فوق ٢٥٠٠ دونم مصادرة

نابلس – قدس برس – قال تقرير رسمي صدر عن السلطة الوطنية الفلسطينية ان الاسابيع الاخيرة شهدت حملة استيطانية «حادة» قام بها المستوطنون في ظل حماية الجنود الإسرائيليين. وسجل التقرير توسيعا لـ ٥٠ مستوطنة في الضفة الغربية. وذكر التقرير الخاص الصادر عن وزارة الاعلام حول مستجدات الاستيطان خلال شهر تشرين الثاني الماضي ان ٤٧ مستوطنة آخذة بالتوسع على حساب الاراضي الفلسطينية. فيما اعلنت ٦ مستوطنات عن انشاء احياء جديدة رغم انها مستوطنات مستقلة تأخذ شكل الاحياء الجديدة.

واوضح التقرير الذي حصلت وكالة «قدس برس» على نسخة منه انه تم الاعلان عن ٤ مناطق صناعية ضخمة في الاراضي الفلسطينية بوشر العمل في بعض منها والاستيلاء على منزلين في القدس وتوسيع معسكرات طمون والاعتداء على احراش حيفا والفريديس وضمها للمستوطنات.

واوردت وزارة الاعلام ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مارست نشاطا استيطانيا متنوعا على اراض فلسطينية تقدر مساحتها بـ ٢٤٩٠ دونما وصدور الجزء الاكبر منها في مراحل سابقة كما واصلت العمل في ١٥ طريقا التفافيا في سائر اراضي الضفة.

واشار التقارير الى ان المستوطنين قاموا ببناء ٢٨٥ وحدة سكنية صالحة للسكن في حوالي ١٣ مستوطنة اضافة الى ٥٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة كفار اورانيم بينما تشكل المشاريع والخطط التي صادقت عليها سلطات الاحتلال الاف الوحدات السكنية.

وكشف تقرير وزارة الاعلام الى وجود تدفق مالي على الاستيطان، حيث زادت الموازنة المالية المخصصة لحراسة المستوطنين داخل القدس المحتلة من ١٢ مليونا الى ١٥ مليونا، كما اعلن عن تسهيلات في القروض لتشجيع البناء داخل المستوطنات والسكن فيها.

### الشرع يستقبل السفير التركي الجديد لدى سوريا

دمشق – ا.ف.ب. – ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجرى امس في دمشق محادثات مع السفير التركي الجديد لدى سوريا جيتك دواتيبي الذي تولى مهامه في مطلع كانون الاول الحالي.

وقالت الوكالة ان اللقاء تناول «وسائل تحسين العلاقات الثنائية».

وتشهد العلاقات بين دمشق وانقرة توترا بسبب اتهام تركيا لدمشق بدعم الانفصاليين الاكراد من حزب العمال الكردستاني ومطالبة سوريا انقرة بتقاسم اكثر عدلا لمياه الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية.

وتبدي دمشق من جهة اخرى قلقها من التعاون العسكري القائم منذ عام بين تركيا واسرائيل الذي تعتبره موجها ضدها.

# السلطة الفلسطينية طلبت من الاردن تسليم مواطن قام بتسريب ٨٠ دونما للمستوطنين

فلسطين - خاص بـ «الرأي» -

من مازن سعادة :

كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن تفاصيل صفقة مشبوهة قام بها مواطن فلسطيني يقطن في الاردن تم بموجبها تسريب نحو (٨٠) دونما من اراضي قرية العيسوية الي جهات اسرائيلية استيطانية. وقالت مصادر في اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي في العيزرية ان المواطن المدعو (م. أ. ح) من قرية العيسوية (شمال شرق القدس المحتلة) ويقيم حاليا في الاردن، ساهم في تسريب ٨٠ دونما من اراضي القرية الواقعة شرق جبل الازور وان جزءا منها قريب من مباني الجامعة العبرية لأوساط يهودية استيطانية متطرفة.

واضافت المصادر ان المذكور قام ببيع قطعة ارض تبلغ مساحتها ٨٠ دونما، يملك منها هو واقاربه فقط (١٣) دونما لجهات استيطانية يهودية.

واكدت اللجنة ان سجلات الاراضي الخاصة ببلدة العيزرية والتي هي بحوزة المواطنين تؤكد عدم ملكية (م) وعائلته الا لجزء بسيط من القطعة.

وفي حين قام (م) بنفي الانباء التي يتداولها المواطنون في البلدة عبر اتصال هاتفي مع اقارب له، مؤكدا عدم اتمام الصفقة، وان الحديث يدور فقط عن عملية استثمار تؤكد الرسائل المتبادلة بين المذكور ومحامي الجهة التي قامت بشراء الارض اتمام الصفقة وانها تتحدث عن التسريع في اجراءات نقل الملكية لصالحها.

وقال مواطنون من بلدة العيزرية ان اقرباء المذكور ومن بينهم احدى عماته كانت نشرت تحذيرا في احدى الصحف المحلية الفلسطينية حذرت فيه من اي تصرف غير قانوني بالأرض التي اعلن عن تسريبها.

واضاف المواطنون ان اصحاب الارض يبذلون مساع الآن لدى الجهات السياسية والقانونية الفلسطينية للبحث في وسائل قانونية تمكنهم من اللجوء الى القضاء لوقف وابطال الصفقة وضمان عدم تنفيذها بسبب التزوير الذي تستند اليه.

من جهة ثانية، اكد راديو صوت فلسطين امس (الخميس) نقلا عن مصدر امني فلسطيني صحة الأنباء المتعلقة بهوية الشخص المتورط بالصفقة.

واوضح ان (م) نجح في ابرام عقد الصفقة مع جهات اسرائيلية بقيمة عشرة ملايين دولار، مشيرة الى ان السلطة الفلسطينية تقدمت بطلب من الحكومة الاردنية لاعتقاله وتسليمه اليها.

كما اكدت المصادر الاسرائيلية المعلومات ذاتها بشأن الصفقة، وقالت ان المشترين قاموا بشراء قطعة الارض لضمها الى مستعمرة معاليه ادوميم الواقعة شرق مدينة القدس المحتلة.

يذكر ان سلطات الاحتلال صادرت خلال السنوات والأشهر الاخيرة ما يقارب من ١٢ الف دونم من اراضي عشر بلدات وقرى فلسطينية محيطة بمدينة القدس، وذلك بهدف تنفيذ مشروع بناء القدس الكبرى.

وقال هاني العيساوي رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في بلدة العيسوية ان سلطات الاحتلال صادرت ثلاثة آلاف دونم من اراضي البلدة مبقية فقط على ٦٪ من الاراضي ضمن المخطط الهيكلي فقط. علما بأن مساحة الأراضي التي كانت تعود ملكيتها لمواطني البلدة تبلغ نحو ١١ الف دونم.

# السودان واثيوبيا تطلقان حملة لاعادة اللاجئين الاثيوبيين لبلادهم .. طوعا

الخرطوم - أ.ف.ب - اطلقت الحكومتان السودانية والاثيوبية بالاشتراك مع الامم المتحدة هذا الاسبوع، حملة اعلامية لتسريع اعادة نحو ٣٠٠ الف لاجيء اثيوبي في السودان الى بلادهم قبل ٣١ ايار.

وحذر ممثلون عن السودان واثيوبيا والمفوضية العليا للاجئين اثناء زيارتهم مركزا للاجئين في ام درمان من ان «اي لاجيء يبقى في السودان بعد هذا الموعد سيعتبر مقيما بصورة غير قانونية ومن دون اوراق ثبوتية».

واكد المفوض السوداني للاجئين محمد الشيخ عبد العال، ان الحكومة السودانية هي التي ستقرر في ما اذا كان يمكن اعتبار اي لاجيء اثيوبي بقي في السودان بعد المهلة المحددة، مهاجرا ام لا.

وتشمل الحملة ولايات الخرطوم والجزيرة وكسالا والبحر الاحمر حيث يتجمع اللاجئون الذين عاد منهم ٣٠ الفا الى بلادهم في اطار برنامج اطلق منذ ثلاث سنوات.

وكان قد تم ترحيل نحو خمسة الاف لاجئ الاسبوع الماضي.

ويقدر السودان ان على اراضيه نحو ٥٠٠ الف لاجيء اريتري و ٣٠٠ الف لاجيء اثيوبي اضافة الى لاجئين من جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) واوغنديين.

الا ان المفوضية العليا للاجئين تؤكد ان عدد اللاجئين الاثيوبيين في السودان يبلغ ٥٢ الفا لا غير واللاجئين الاثيوبيين ٣٣٠ الفا.

وتشير التقديرات السودانية الى ان ٤٢٦ الف لاجيء سوداني هربوا من الحرب في جنوب السودان الى دول افريقية اخرى. واوضح عبد العال لوكالة فرانس برس ان ٢٣٠ الف سوداني موجودون في اوغندا و ١١٠ الاف في جمهورية الكونغو الديموقراطية و ٦٠ الفا في اثيوبيا و ٢٦ الفا في كينيا.

واضاف ان لجنة يتولى رئاستها، ستتوجه الى مخيمات اللاجئين السودانيين في الدول المجاورة لتتفقد ظروفهم المعيشية وتحضير ترحيلهم طوعا الى بلادهم.

# وكلاء السفر الفرنسيون يرجئون مؤتمرهم السنوي المقرر في الاقصر

باريس - أ.ف.ب - اعلنت النقابة الوطنية لوكلاء السفر في فرنسا امس انها قررت ارجاء مؤتمرها السنوي الذي كان مقررا عقده في الاقصر من الواحد والعشرين الى الرابع والعشرين من كانون الثاني المقبل الى اواخر السنة المقبلة.

وقال رئيس المنظمة سيزار بالدراشي انه يامل في عقد هذا المؤتمر في الاقصر في نهاية العام ١٩٩٨ لنتمكن من «الاعراب وبشروط افضل عن الدعم والتضامن الكاملين لوكلاء السفر الفرنسيين ازاء مصر».

واضاف بالدراشي «ان التنظيم المعقد لمختلف اجراءات الحماية الكفيلة بضمان امن المؤتمرين من نقابة وكلاء السفر يمكن ان يعطي صورة عن مصر مقلقة اكثر مما هي مطمئنة للسياح الذين قد ينوون التوجه الى هذا البلد في المستقبل».

كما اوضحت النقابة الفرنسية ان عدد وكلاء السفر المسجلين للاشتراك في مؤتمر الاقصر لم يكن كافيا.

وكانت مجزرة الاقصر التي ادت الى مقتل ٦٨ شخصا بينهم ٥٨ سائحا في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي ادت الى تدهور الحركة السياحية في مصر.

الى ذلك سحبت وزارة الخارجية البريطانية نصيحة كانت قد اصدرتها لمواطنيها بعدم زيارة مدينة الاقصر في صعيد مصر وذلك عقب الحادث الارهابي الذي وقع باحد معابد المدينة في تشرين الثاني الماضي.

وقالت السيدة سميحة ابوستيت قنصل مصر العام في لندن ان الخارجية البريطانية اكتفت بالطلب من السياح توخي الحذر واليقظة واتباع تعليمات السلطات الامنية المصرية من اجل سلامتهم.

# انسحاب المدعون الشخصيون من جلسة محاكمة كارلوس

باريس - أ.ف.ب - انسحب ممثلو الادعاء الشخصي من جلسة محاكمة الارهابي الفنزويلي كارلوس في باريس امس، احتجاجا على جدل اثاره محامو الدفاع عن المتهم وتسبب في تاخير استئناف المحاكمة.

وكان يفترض ان تستانف الجلسة عند الساعة ١٣٠٠ بتوقيت غرينتش، لكن هيئة المحكمة كانت لا تزال تحاول بعد ساعة من هذا الموعد حل مشكلة اثارها كارلوس الذي طالب بعودة محاميته الاولى ايزابيل كوتان بييري.

وكانت هذه الاخيرة انسحبت الاثنين بعدما ردت المحكمة طلبها بتعليق المحاكمة مدة اسبوع لتمكينها من الحصول على معلومات قالت انها ضرورية لتمكينها من القيام بمهمتها. وعينت المحكمة محامين آخرين بدلا منها.

واستاء افراد عائلتي رجلي الامن اللذين يتهم كارلوس بقتلهما، فخرجوا من القاعة مع وكلاء الدفاع ورئيسة منظمة «اس او اس– اتانتاء التي اتخذت ايضا صفة الادعاء الشخصي على كارلوس.

وقال جول دوس نجل ريمون دوس احد الشرطيين القتيلين «لقد مللت من ايقاف المحاكمة مرة كل دقيقتين. نحن نريد معرفة من قتل ابانا».

# الاتحاد الاوروبي يمهل واشنطن ستة اشهر لتحسين مراقبة اللحوم

بروكسل - أ.ف.ب - امهلت المفوضية الاوروبية الولايات المتحدة ستة اشهر لتحسين عملية مراقبة الهورمونات والمضادات الحيوية التي تحقن بها الدواجن والابقار، محذرة من انها ستمنع استيرادها من قبل دول الاتحاد في حال لم يطرأ اي تحسن.

واوضح متحدث باسم المفوضية ان مفتشين اوروبيين قاموا مؤخرا بتفتيش شحنات من لحم الدواجن والابقار الطازج في الولايات المتحدة ولاحظوا وجود بقايا هرمونات ومضادات حيوية فيها. واضاف المتحدث ان التشريع الاميركي بشان عمليات المراقبة لا يستطيع ضمان «وجود او عدم وجود هذه الرواسب»، داعيا الولايات المتحدة الى تحديث هذه المراقبة. وسيقوم المفتشون الاوروبيون بعمليات مراقبة جديدة في ايار ١٩٩٨. فاذا لم يلحظوا تحسنا فسيوصون الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بحظر استيراد لحم الدواجن والابقار من الولايات المتحدة.

# الرئيس الصيني يستقبل كابيلا



الرئيس الصيني وكابيلا يستعرضان حرس الشرف في بكين

بكين – (اف ب) – ذكرت وسائل الاعلام الصينية الرسمية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين استقبل امس رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا الذي يقوم بزيارة للصين تستغرق اسبوعا.

وقالت المصادر نفسها ان زيمين وكابيلا الذي وصل الاحد الى الصين، اجريا محادثات في جو ودي في قصر الشعب مقر البرلمان، بعد حفل استقبال رسمي.

وذكر التلفزيون المحلي ان الرئيس الصيني عبر عن «تقديره» للجهود التي يبذلها كابيلا لاعادة اعمار بلاده.

واضاف «نقدر وندعم جهودكم في البحث عن وسيلة للتنمية تلائم بلادكم»، ودعا الى تعاون اقتصادي اكبر بين الصين والكونغو الديموقراطية.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها كابيلا خارج القارة الافريقية منذ توليه السلطة في زائير سابقا في ايار الماضي.

## الاخبار العربية والعالمية

# العراق يضع خطته لتوزيع الاغذية

## واشنطن تطالب ببرامج مشتركة للامهات والاطفال والعجائز

بغداد ـ عواصم ـ وكالات ـ: قال العراق امس انه يضع اللمسات النهائية على خطة لتوزيع المعونات بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للصحفيين امس ان العراق يجري محادثات امس مع مسؤول الامم المتحدة في بغداد للانتهاء من خطة التوزيع ويأمل في تقديمها قريبا الى الامين العام للمنظمة الدولية لاقرارها.

واضاف .. انتهى العراق من خطته للتوزيع ويؤيد خطة التوزيع للجزء الشمالي التي تعدها مكاتب الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة في بغداد.

وقال العراق انه لن يستأنف ضخ النفط حتى يقر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان خطة توزيع المعونات.

وارجأ العراق بدء المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء قائلا انه غير راض عن بطء تسليم الامدادات الانسانية في المرحلتين السابقتين ومدة كل منهما ستة اشهر.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في مؤتمر صحفي امس الاول ان الوضع في السابق كان في واقع الامر النفط مقابل لا شيء وان العراق كان يصدر النفط وتأخذ الامم المتحدة حصتها من العائدات بينما لا تعود فائدة على الشعب العراقي.

واتهم متحدث باسم وزارة الخارجية امس الولايات المتحدة بعرقلة نحو ٦٧ عقدا بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقال في بيان نشرته وكالة الانباء العراقية ان الممثل الامريكي في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة عطل ٤٢ عقدا بموجب المرحلة الاولى من خطة الشراء والتوزيع و ٢٥ عقدا اخر بموجب المرحلة الثانية من الخطة.

وفي نيويورك قال دبلوماسي أمريكي يعمل في برنامج المساعدات ..يواصل العراقيون حملتهم الدعائية بكل اجتهاد ويقولون ان اطفالنا لا يزالون جياعا.

ولكن عدة دبلوماسيين غربيين يعملون في اللجنة يقولون انه رغم استمرار الاحتجاجات العراقية فان اداء اللجنة تحسن كثيرا خلال العام الماضي. كما ان الولايات المتحدة خففت فيما يبدو من مواقفها داخل اللجنة للاسراع بالعملية.

وبطرح البيروقراطية جانبا فان الولايات المتحدة وبريطانيا اعترضتا بشدة على استيراد مواد لها استخدام ثنائي او ليست لها أولوية. ومثال ذلك كما يقول عضو في اللجنة طلب عدم ذكر اسمه طلب العراق شراء ١٣٠٠ انبوبة من الانثراكس المسموح باستخدامه في الزراعة ولكن يمكن استخدامه كسلاح بيولوجي.

كما عرقلت الولايات المتحدة طلب العراق شراء ١٠٠ سيارة اسعاف وأشارت الى ان العراق استخدم هذه السيارات كمركبات معاونة مسلحة بالمدافع الرشاشة في حرب الخليج عام ١٩٩١.

ولكن واشنطن وافقت على الطلب تحت ضغط واسع النطاق.

وقالت الولايات المتحدة انها ستبحث زيادة برنامج المساعدات المحدد بمبلغ ملياري دولار بناء على توصية الامين العام للامم المتحدة.

وبينما تضغط دول مثل روسيا بزيادة المبلغ الى اربعة مليارات دولار فان الولايات المتحدة وبريطانيا ومسؤولين بارزين في الامم المتحدة يريدون قائمة محددة تضم السلع المطلوبة لتخفيف معاناة الشعب العراقي ولن يبحثوا تخصيص مبلغ محدد مسبقا.

كما تريد واشنطن من الامم المتحدة ان تقوم بدور فعال في العراق قد يتضمن ادارة برامج مشتركة لتخفيف معاناة مجموعات ضعيفة مثل الامهات المرضعات والاطفال والعجائز.



امهات عراقيات يعتنين باطفالهن المعاقين واجواء الجوع مازالت تخيم عليهم — رويتر

---

### ولي عهد ابوظبي يزور قطر

الدوحة – ا.ف.ب. – ذكرت وكالة الانباء القطرية ان ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان قام امس بزيارة خاطفة الى الدوحة استقبله خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وتأتي هذه الزيارة بعد مرحلة من البرود في العلاقات بين البلدين وقبل يومين من القمة السنوية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت الوكالة القطرية ان الشيخ حمد والشيخ خليفة اعربا عن اهتمامهما بتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيعها الى مختلف المجالات.

وكان الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قد حمل بشدة في ٢٥ تشرين الثاني الماضي في القاهرة على قطر مستهدفا بشكل خاص وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني.

---

# الناجي الوحيد من الطائرة الطاجيكية بخير والامارات تعيد الجثث الى بلادها

دبي ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر طبي امس ان الناجي الوحيد من حادث الطائرة الطاجيكية التي تحطمت مساء الاثنين الماضي في الامارات اصبح خارج دائرة الخطر.

وقال مسؤول في مستشفى القاسمي في الشارقة حيث نقل ملاح الطائرة المتحطمة سيرغي بيتروف (٣٧ عاما) الطاجيكي الجنسية ان «حياته لم تعد في خطر وهو يتماثل للشفاء» من دون ان يعطي تفاصيل اخرى عن حالته الصحية.

واكد مسؤول في شركة الطيران الطاجيكية الوطنية «طاجيكافيا» ان الملاح «بصحة جيدة» مضيفا انه «يستطيع الآن الكلام».

وقال مصدر في مطار الشارقة ان تماثل بيتروف للشفاء سيساعد المحققين على جلاء ملابسات الحادث.

وكانت الطائرة وهي من طراز توبوليف-١٥٤ تابعة لشركة طاجيكافيا تقوم برحلة منظمة من مدينة خوبجينت في شمال طاجيكستان الى الشارقة وتحطمت فوق الصحراء مساء الاثنين الماضي قبل دقائق من هبوطها في مطار الشارقة. وقد لقي ركابها الـ ٧٧ وثمانية من افراد طاقمها التسعة حتفهم.

وقام محققون اماراتيون وطاجيك بتفقد مكان سقوط الطائرة. واعلنت السلطات الاماراتية انها تجهل اسباب الحادث حتى الآن.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس الروسية نقلا عن مسؤولين في شركة طاجيكافيا انه يعتقد بأن الطائرة انفجرت في الجو عندما كانت على ارتفاع ٦٠٠ متر اثناء اقترابها من مطار الشارقة.

وفي الأثناء اعيدت جثث الضحايا الطاجيك الـ ٨٥ الى طاجيكستان.

واعلن مسؤول في دائرة الطيران المدني الاماراتية أن «جثث جميع الضحايا اعيدت والطائرة التي اعادتها اقلعت منتصف ليل الاربعاء من الشارقة حيث وقع الحادث.

واوضح المسؤول نفسه ان الطائرة التي اعادت الجثث هي من شركة الطيران الوطنية الطاجيكية (طاجيكافيا).

---

في مقابلة مع الشيخ ياسين

# اتفاق اوسلو غامض واسرائيل تفسره على مزاجها ما دام هناك احتلال هناك مقاومة

غزة – قدس برس – قال الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان اتفاق (اوسلو) «ولد ميتا» وان مقاومة الاحتلال بالجهاد هو الطريق الذي على الشعب الفلسطيني سلوكه.

واعتبر ياسين في مقابلة مع وكالة (قدس برس) «المفاوضات المترتبة على اوسلو مضيعة للوقت، وذرا للرماد في العيون، وخديعة للعالم بأن اسرائيل تريد السلام» واعرب عن رفضه لان تمارس السلطة الفلسطينية العقاب الجماعي ضد ابناء شعبها الذين لم يرتكبوا اي ذنب ويعتقلون لمجرد الانتماء السياسي.

واكد الشيخ ياسين ان مشاركة حركة «حماس» في الحوار الوطني مستمرة، متمنيا ان لا تكون هذه المشاركة تظاهرية وردود افعال بل حقيقة ثابتة للحفاظ على حرية الانسان الفلسطيني وحقوقه على ارضه ووطنه.

وفيما يلي نص الحوار الكامل الذي اجرته وكالة (قدس برس) مع الشيخ احمد ياسين في منزله المتواضع في قطاع غزة.

*ما تعقيبكم على ما يجري في الساحة الفلسطينية بالنسبة لمختلف القضايا من المفاوضات الى الاستيطان فالاغلاق والمماطلة الاسرائيلية والاعتقال..الخ؟*

– ان ما يجري على الساحة الفلسطينية هو النتيجة الحتمية لاتفاق اوسلو، لانه فتح باب المفاوضات مع اسرائيل، وكان غامضا بحيث اعطى الفرصة للاسرائيليين ان يفسروا بنود هذا الاتفاق حسب مزاجهم وحسب قوتهم التي يعتمدون عليها، لذلك استمر الاستيطان واستمرت المماطلة والغطرسة ضد الشعب الفلسطيني بالحصار المستمر والاغلاق لكل المنافذ التي جعلت من الشعب الفلسطيني سجينا في سجن جماعي.

اما بالنسبة للاعتقال فانه ايضا نتيجة لتعهد السلطة الفلسطينية في اوسلو بمحاربة «الارهاب» وهذا يعني محاربة كل من يقوم بأي عمل ضد الاحتلال الاسرائيلي وبذلك انقلبت منظمة التحرير من عدو اساسي الى مدافع عنها قبل ان تحصل منظمة التحرير حتى استحقاقات الاتفاق الذي وقعته، وبذلك خسرت كل الاوراق في مواجهة الاسرائيليين الذين لا يحفظون عهدا ولا ذمة ولذلك كان موقفنا الرافض لاتفاق اوسلو سابقا ولاحقا فاننا نرفض من السلطة الفلسطينية العقاب الجماعي لابناء شعبنا وحركتنا الذين لم يرتكبوا اي ذنب ويعتقلون لمجرد الانتماء السياسي.

*لو فشلت المفاوضات كليا فما البديل الذي ترونه؟*

– ان اتفاق اوسلو «ولد ميتا» ولذلك كان رأينا وما زال ان مقاومة الاحتلال بالجهاد وهو الطريق الذي يجب على الشعب الفلسطيني ان يسلكه. لان المفاوضات المترتبة على اوسلو مضيعة للوقت وذر للرماد في العيون وخديعة للعالم بان اسرائيل تريد السلام مع انها تحشد كل امكانات القوى وترسانة الاسلحة النووية والكيماوية لشن حروب جديدة ضد الامة العربية الاسلامية.

*هل انتم مع اقتراح تجميد العمليات المسلحة ضد حكومة اسرائيل؟*

– نحن قلنا اليوم ان المعادلة بسيطة وهي انه ما دام هناك احتلال فلا بد ان تكون هناك مقاومة ولكن المجاهدين يختارون الوقت والزمان المناسب، وذلك يعني ان تجميد العمليات ضد اسرائيل ليس واردا في ظروف شعبنا الفلسطيني المحتل والمشرد في المنافي.

*ما سبل تدعيم الوحدة الوطنية؟ وكيف تقيمون مدى مشارككتكم في جلسات الحوار الوطني؟*

– اما عن تدعيم سبل الوحدة الوطنية فهي كثيرة لاننا شعب واحد، لنا لغة واحدة، وغالبيتنا على دين واحد ونحن نجلس في خندق واحد امام عدو واحد لا يفرق رصاصه بين احمر ولا ابيض ولا اسود.. الكل مستهدف، وكذلك لنا هدف واحد وهو تحرير الارض الفلسطينية وعودة الشعب الفلسطيني المشرد اليها ولذلك فان آمالنا وآلامنا واحدة ومن واجبنا ان نجعل من هذه الاسس القوية المتينة اساسا لتوحيد صفنا ضد كل المؤامرات الامريكية والاسرائيلية التي تسعى الى بذر الخلاف والشقاق بيننا على نظرية فرق تسد.

اما مشاركتنا في الحوار الوطني فانها مستمرة ونرجو ان لا تكون تظاهرية وردود افعال بل نريدها حقيقية ثابتة لتحافظ على حرية الانسان الفلسطيني وحقوقه على ارضه ووطنه.

*ما اخر تطورات موقف حركة «حماس» في اطار الوضع الراهن؟*

– الحركة الثابتة في موقفها تستمد ذلك من ايمانها بربها وحقها الشرعي الذي لا تقبل المنازعة فيه، ولذلك فهي مستمرة في جهادها ضد الاحتلال مستعدة للتضحية من اجل ازالة هذا الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف، وهي ترفض كل ما اتاحته «اوسلو» التي يرى المراقبون في العالم انها ماتت او تكاد.

*ماذا تقول من كلمة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة؟*

– من هنا من غزة هاشم ارض الرباط والتي كانت «غزة» في جنب العدو اوجه عظيم الشكر والامتنان لجميع ابناء الشعب الفلسطيني في داخل الارض المحتلة وخارجها في ارض الشتات على الملحمة الاسطورية التي سطروها ضد الاحتلال الصهيوني طوال سنوات النكبة والاحتلال، والتي اثبتت ان شعبنا المجاهد حي لم يمت رغم النكبات التي تعرض لها، ونعاهده على ان نبقى مجاهدين صابرين حتى يتحرر كامل ترابنا الفلسطيني وتقوم دولتنا الفلسطينية الحرة وعاصمتها القدس الشريف او نموت شهداء «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون» صدق الله العظيم.

واوجه التحية والشكر والعرفان لكل ابناء الامة العربية والاسلامية والى امم العالم وشعوبها جميعا الذين يقفون بجانبنا ضد الاستعمار الاسرائيلي الصهيوني الجاثم على ارضنا ارض الاسراء والمعراج وشعبنا الذي يرزح في ظل الاحتلال وشعبنا المشرد في الشتات حتى نسترد كامل تراب دولتنا الفلسطينية الحرة وعاصمتها القدس الشريف.

---

# طهران: لفتات كلينتون مع ايران تشبه لفتات نيكسون مع الصين

طهران ـ رويترز ـ قالت ايران امس الاول ان لفتات المصالحة التي قام بها مؤخرا الرئيس الامريكي بيل كلينتون تشبه لفتات الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون مع الصين قبل اكثر من عشرين عاما.

وقالت الاذاعة الايرانية في تعليق «موقف كلينتون بالنسبة لايران هو نفس موقف الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون بالنسبة للصين بعد عقود من العداء ضد ثورة تلك الدولة».

واضافت الاذاعة في تعليقها الذي التقطته هيئة الاذاعة البريطانية قولها «في ذلك الوقت لم يكن امام نيكسون سوى التفكير في اقامة علاقات مع الصين».

وذكرت اذاعة ايران انه منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ حاولت الولايات المتحدة الاطاحة بالحكومة الايرانية او عزلها.

وتتهم واشنطن طهران برعاية الارهاب والسعي لبناء ترسانة نووية والاضرار بعملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وتنفي ايران تلك التهم.

وبدأت نغمة واشنطن المعادية لطهران تخف منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في ايار. واثار خاتمي اهتمام واشنطن يوم الاحد حين اعرب خلال مؤتمر صحفي عن احترامه «لشعب الولايات المتحدة العظيم» ورغبته في الحوار مع الشعب الامريكي في المستقبل القريب.

ورد كلينتون رسميا على لفتة خاتمي يوم الثلاثاء حين اعلن خلال مؤتمر صحفي عن رغبته المتبادلة في استئناف الحوار.

### جوسبان في المغرب ويوقع عدة اتفاقات

الرباط ـ وكالات ـ منح رئيس وزراء فرنسا الزائر اعلى وسام من قبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تقديرا للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين المغرب وفرنسا.

وشهدت العلاقات الفرنسية المغربية تطورا كبيرا منذ وصول الرئيس جاك شيراك الى الحكم الذي يرتبط بصداقة قوية مع العاهل المغربي.

وتم خلال زيارة رئيس الحكومة الفرنسية للمغرب التوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية في مجالات الكهرباء والمواصلات والاستثمار.

---

# باراك ينفي تعيين مخبر للتجسس على خصومه في حزب العمل

القدس المحتلة ـ (اف ب) ـ نفى زعيم حزب العمل الاسرائيلي (المعارض) ايهود باراك امس ان يكون عين مخبرا خاصا للتجسس على خصومه داخل الحزب.

وقال باراك في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ردا على اتهامات خصومه التي نشرتها الصحف «انها اسخف قصة سمعتها في حياتي».

وقال باراك القائد السابق للجيش الذي يطلق عليه بعض خصومه لقب «نابليون» ان كل ما في الامر هو ان ماثير بليفسكي الذي يصفونه بانه مخبر خاص عين مستشارا للحزب في مجال الامن.

واوضح بليفسكي للاذاعة انه وافق على العمل «كمتطوع في الوقت الراهن» مضيفا ان كل مؤسسة يعمل فيها عشرة اشخاص ولها عدة فروع في اسرائيل لديها مستشار للامن.

الا ان هذه التاكيدات لم تطمئن بعض اعضاء الحزب الذين يقولون ان بليفسكي عين بدون موافقة هيئات القرار وفي الوقت الذي تتعرض فيه ادارة باراك الذي يرئس الحزب منذ ستة اشهر للانتقاد.

وصرح مسؤول عمالي لصحيفة «هآرتس» طالبا عدم ذكر اسمه ان «ظهور بليفسكي ليس من قبيل الصدفة في الوقت الذي ترتفع فيه حدة التذمر من باراك داخل الحزب».

ويتعرض باراك لمعارضة متزايدة داخل الحزب الذي ياخذ عليه انفراده بالقرار وافتقاره الى الجاذبية في مواجهة خصمه اليميني رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ويقول مسؤولون في حزب العمل انها المرة الاولى التي يعين فيها زعيم حزب مخبرا خاصا خارج الفترات الانتخابية. وقد سبق ان عمل بليفسكي لحساب رئيس الوزراء العمالي السابق اسحق رابين خلال الحملة الانتخابية سنة ١٩٩٢.

### بكين تحذر واشنطن بشأن منشق صيني

بكين – ا.ف.ب. – وجهت الحكومة الصينية امس تحذيرا جديدا الى الولايات المتحدة من انها لن تسمح باستخدام المنشق المنفي وي جينغشينغ ضد الصين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوافانغ للصحافيين «سنواجه اي بلد يستخدم وي جينغشينغ ضد الحكومة الصينية، والحكومة الاميركية تعرف ذلك تماما».

وكان شين يرد على سؤال حول بث اذاعة «صوت اميركا» مقابلة مع المنشق الصيني المشهور الذي اطلق سراحه بناء لتعهد شفوي في ١٦ تشرين الثاني لأسباب صحية وارسل الى الولايات المتحدة.

---

# واشنطن تشترط كفيلا لكل مهاجر اليها

واشنطن – (ا ف ب) – اكدت اجهزة الهجرة الاميركية اول امس ان على جميع الذين يريدون الهجرة الى الولايات المتحدة ان يجدوا، اعتبارا من اليوم، «كفيلا» من اقاربهم يقيم في الولايات المتحدة يزيد بنسبة الربع على الاقل عن عتبة الفقر.

وتبلغ عتبة الفقر المحددة لعائلة مكونة من اربعة اشخاص ٢٠٠٦٢ دولارا في السنة.

واوضحت اجهزة الهجرة ان هذه الترتيبات الجديدة التي تندرج ضمن قانون اصلاح الهجرة الذي اقر في العام الماضي، تقضي ايضا على ان يقدم الضامن وثائق تبرز دخله الخاضع للضريبة خلال السنوات الثلاث الاخيرة وان يوافق على تحمل مسؤولية المهاجر ماليا الى ان يثبت هذا الاخير انه امضى عشر سنوات عمل في البلاد او اصبح اميركيا.

ولا يحق للمهاجرين الجدد ان يستفيدوا خلال السنوات الخمس الاولى، من اي مساعدة من الحكومة الاميركية مثل قسائم الاغذية ومساعدة الفقراء او مساعدة العائلات المحتاجة. وفي حال الحصول على هذه المساعدة بطريقة غير قانونية، فعلى كفيلهم ان يسدد المبلغ.

واشارت منظمة للدفاع عن المهاجرين تحمل اسم «ناشونال ايمغريشن فوروم» الى ان هذه الترتيبات الجديدة ستؤثر بشكل كبير على مهاجري المكسيك واميركا الوسطى واكدت ان ٥٧٪ من هؤلاء المهاجرين يكسبون سنويا اقل من من ٢٠٠٦٢ دولار وهو المبلغ الذي بات ضروريا للحصول على اذن لم الشمل العائلي.

### رسالة من كلينتون الى امير قطر

الدوحة – بترا – تسلم امير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني رسالة خطية امس من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر تسلم الرسالة خلال اجتماعه بالسفير الاميركي لدى الدوحة باتريك ثيروس.

ولم تورد الوكالة القطرية تفاصيل اخرى عن فحوى رسالة الرئيس الاميركي.

---

# محتجز الاطفال في تكساس اطلقهم جميعا .. باستثناء طفليه

بلانو ـ (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب ـ افاد مصدر في الشرطة ان مسلحا احتجز الاربعاء نحو ستين طفلا وعاملا في حضانة اطفال في بلانو (تكساس) احدى الضواحي الشمالية الغنية لدالاس قبل ان يطلق سراحهم بعد بضع ساعات باستثناء طفلين.

وافادت الشرطة المحلية ان الرجل الذي يدعى جيمس «مو» ليبسكومب (٣٣ عاما) لا يزال يحتجز طفلين هما ابناه (اربع وخمس سنوات).

وذكرت شبكة «سي ان ان» التلفزيونية ان الخاطف اطلق في البداية ستين طفلا وثلاثة بالغين. ثم افرج عن امرأة اخرى بعد حوالي ساعة.

وقالت امرأة تدعى شيري جيبسون ان طفلها كان آخر الاطفال الذين اطلقوا وقد اخبرها بأن الرجل الذي كان يحتجزه «مرعب».

والشرطة على اتصال هاتفي بالخاطف لكن لم يعرف بعد ما اذا كان قد قدم مطالب معينة.

وقال الضابط في الشرطة كارل ديوك ان الحادث بدأ بعيد ظهر الاربعاء عندما سلب الخاطف بقوة السلاح شخصا كان خرج لتوه من مصرف في المدينة والتجأ الى حضانة الاطفال حيث احتجز نحو ستين شخصا معظمهم من الاطفال بعدما تعقبته الشرطة.

ولم يصب اي شخص بجروح في الجانبين حتى الآن.

وقال عدد من الشهود نقلا عن الشرطة ان زوجة الخاطف، التي تعمل في المركز كانت بين المحتجزين لكنها تمكنت من الفرار.

ولا تزال الاتصالات قائمة مع الخاطف لانهاء العملية.




مجموعة من الافغان يتسلمون حصصهم من المواد الغذائية الموزعة من الامم المتحدة — ا.ف.ب

## اراء وتعليقات



### شيء ما

## حفظ الله الحسين

● يوسف حمدان

مثل غيري من ناس هذا الوطن الموشوم بالعزّة والنّبل... تابعت قصة الفرح ترويها شفاه وعيون البراعم البريئة على سمع الحسين الاب الحاني الذي جاء بذراعيه الحنونين ليحضنهم، ويبتسم لهم... وليقرأ لهم «سورة» غدهم المشرق الخالي من الالم، والحزن واشباح العتمة!

شاهدناه بقلوبنا قبل اعيننا وهو يبحث عن الطفولة المعذّبة في كل النواحي القاصية والدانية في مملكته، ليحتضنها ويمنحها الحب والحنان، ولينقذها من بؤسها ومصيرها القاسي! وما اكثر ما سمعنا من قصص ومآثر الحسين الانسانية وهو يهرع الى الملهوفين كباراً وصغاراً ليقدم لهم بيديه الرحيمتين ما هم بحاجة اليه .. وليزرع في قلوبهم وعيونهم الفرح والامل بحياة افضل قادمة ..!

لم تشغله عن احد من رعيته المشاغل الجسيمة والملحة، كان ينقب عن المحرومين والمظلومين والايتام. ولم تغمض عيناه ولم يرتح باله عن طفل او شيخ او امرأة او انسان منكوب وبحاجة للاغاثة الا واغاثه وحل مشكلته! وعندما علم بقصة اولئك الصغار الايتام الذين طالتهم يد الاهمال وحسرت عنهم الرحمة والعطف والنخوة، ورمتهم في براثن الالم والضعف والحرمان، غضب وثار لليتيم العاجز عن ايصال صوته الى الضمائر والقلوب المؤمنة. وفي غمضة عين كانت عيناه وكان قلبه حيث سمع النأمات والصرخات والبكاء الواهن ولسان حاله يقول: كيف يحصل هذا في بلد الحسين؟

كانت الاجراءات سريعة، وكانت الضربة العقابية قاضية للايدي المسؤولة المهملة، وللاعين الغافلة عن ضعف وعذاب اولئك الايتام النازفين في صمت المهم... دون ان تمتد اليهم يد رحيمة ..! ويالدمع الحسين الموجوع والمصدوم مما رأت عيناه واحس قلبه ؟! وقد سمع الصرخة «واحسيناه» فلبى .. وامر بنقل اولئك الاطفال الى قصره كمأوى جديد لهم .. وتم علاج المصابين والمرضى كلا حسب ما تقتضي حالته دون اي ابطاء!

دائما كان الحسين سباقا ومنقذا .. حياته حافلة بالعطاء والنخوة وصناعة الكرامة لانسان هذا البلد..! ودائما كان يجيئنا صوته الابوي الواعد بالحب والحماية والرعاية، والداعي الى الاطمئنان .. ! فالحسين مدرسة في الانسانية، والايثار، والرجولة والسخاء!

وكما ردع الايدي المانعة والمهملة. كرم الايدي العاملة والرحيمة والبارة باولئك الايتام. وفي حفل تكريم اسرة دار البراعم البريئة لم تفارق عيناه شفاه الاطفال المغردة بالسعادة .. ويقينا لم يكن الحسين سعيدا الا لانهم سعداء..

اطال الله في عمر الحسين وحفظه لهذا الوطن وابنائه المخلصين...

### مجرد رأي

## في مجلس النواب.. تراجع الخطاب المؤثر !!

● مفيد نحلة

تابعت كغيري كلمات السادة ممثلي الشعب في مجلس النواب الثالث عشر. وكنت حريصا على ان لايفلت مني شيء مما ورد في تلك الكلمات. واخذتني الحيرة حين بدأ يتشكل عندي نوع من القناعة في ان خطاب السادة النواب فاقد لمعناه، ذلك ان الخطاب في المصطلح اللغوي رسالة توجيهية تعتمد الربط اللغوي والعمق الفكري.. صحيح ان السادة النواب استذكروا المسألة الخدماتية وبكوا على حدة البطالة والفقر. لكنهم لم يتواصلوا مع حركة المستقبل والمستجدات الديمغرافية المتوالدة على هذه الارض، في الخطاب النيابي وكما سمعت برزت المهارات الفردية والمزاجات الاحادية استرضاء لجمهور الناخبين، فيما اضاع الكثيرون لون وشكل المفردات اللغوية فجاءت التعابير ركيكة لا تتناسب وقدرة تحمل الخطاب على التأثير نحن لا نطالب النواب بان يكون خطابهم عنوان المرحلة، لكننا نود ان يكون خطابهم: «المضمون والشكل» على اتصال بالمتغيرات في هذا العالم وعلى تماس مع حركة مجتمعاتنا المحلية. لم نقرأ لاحد اي تصور عال للسنوات الاربعة القادمة، ولم يتحدث الينا احد عن خطة تنموية علمية ذات ابعاد انسانية او تعاونية يمكن ان يكون لها دور تحصيني لهذه المجتمعات .. حتى ان السمة السياسية تراجعت هي الاخرى في المضمون الخطابي كما غاب البعد الثقافي في مرتكزات الخطاب .. لا اود ان اكون متشائما، فربما اثبتت الايام المقبلة ان السادة النواب ممثلي الشعب على دراية اكبر بالعمل المناط بهم من خلال موقعهم الاداري والمسؤول.

### ضوء

## اعراس عمان الثقافية

● عبدالله رضوان

ها هي عمان تنهض عروسا ثقافية متعددة الأوجه والاشكال، وها هي الثقافة بتعدد اشكالها ودروبها تأخذ زينتها في العديد العديد من المؤسسات، فالفنون التشكيلية تتوزعها صالات عرض رسمية وخاصة، ومؤسسات كبيرة وصغيرة، بحيث باتت التجربة الفنية التشكيلية في الاردن، تجربة لافتة للنظر، وها هي الأمسيات والحوارات الفكرية قد اصبحت من الكثرة بحيث لم يعد من الممكن الاحاطة بها، وها هي الندوات وحلقات البحث وورشات العمل المتخصصة تغطي كل فروع المعرفة، ومختلف التخصصات، وحتى الفنون الشعبية فانها قد بدأت تأخذ دورها وفاعليتها. كل ذلك مفرح ويدعو الى البهجة ولكنه يطرح كذلك عددا من الاسئلة منها:

اين الاستراتيجية الثقافية الوطنية الحاضنة والموجهة لمجمل هذه النشاطات؟!

- هل تستطيع وزارة الثقافة بكادرها الحالي وبموازنتها الحالية ان تقوم بالدور الرسمي - الرعاية والتوجيه عن بعد - المطلوب منها!؟

- هل هنالك فرز حقيقي بين الغث والسمين! ام ان اختلاطا عجيبا هو الذي يسيطر بحيث تتراجع بعض الابداعات الجادة والمميزة الى الظل عزوفا عن المنافسة القائمة واحتراما للذات!! ومن ذلك الذي يهتم بهذه الاصوات الجادة.

- اين دور الاعلام الرسمي وبخاصة التلفزيون الذي يبدو انه يعيش دنيا غير دنيانا، وفي «عمان» اخرى غير التي نعيش!

- هل تنعكس هذه النشاطات الثقافية على المبدعين والفنانين والمفكرين الاردنيين ايجابيا من حيث دخولهم المادية؟ ام انها مجرد نشاطات لا تعطي مردودا ماديا؟!

- واخيرا: هل هنالك تواصل حقيقي بين الجمهور الاردني وبين هذه النشاطات؟

هي اسئلة، مجرد اسئلة غير بريئة، ولكن ظاهرة النشاط الثقافي قد باتت واضحة ومميزة وتستحق الدراسة!!.

### بصراحة

## هل الرخاوة عن التنظيم سياسة؟

● سلطان الحطاب

ما الذي يجعلنا نكسر جملا من اجل عشاء واوي، وندمر قانونا او تقليدا او نلوي عنق اجراء وموقف من اجل زيد وعبيد وندعي بعد ذلك ان ذلك مجرد خطأ ويحدث في كل العالم ونذهب الى التبرير رأسا اذا ما كشفت الفعلة..

لماذا علينا ان نخلط الفروي بالشروي والحابل بالنابل في تنظيم افتتاح البرلمان وافقاد السفراء الاجانب لمقاعدهم لاننا نريد ان نمرر مجموعة بطاقات للمحاسيب في حين يجد كل منا مقعده في السينما التي لا تكلف تذكرتها اكثر من خمس دنانير وفي باص الجت وفي الطائرة بمنتهى السهولة.. ولماذا لا نستطيع ان نضبط الهوية الانتخابية في حين لا تستطيع نملة ان تحصل على دفتر عائلة؟؟

لماذا علينا ان نسخط عباد الله بتغيير سعر الخبز لان نفرا يمارس امتيازاته خارج القوانين والانظمة كأن يهرب الخبز او يطعمه علفا للمواشي. فنقيم قوانين ونظلم مواطنين وندفع كلفة امن حتى لا نقول «هذه اذني»!!

ولماذا نحدث تغييرات في انظمة الجامعات ونصنع فجوات قاتلة اسمها استثناءات ونعيد تصليح اوراق في التوجيهي ونصدر بيانات داخلية سرية من اجل ان يمر فلان وعلنتان ثم بعد ذلك نشكو الهلهلة والترهل الاداري وتراكم القرارات المعطوبة بالتعدي عليها والتي تفتقد هيبتها..

لماذا نحول مجتمعنا الى فئتين صغيرتين جدا ومعدودة على الاصابع تعطي امتيازات VIP في كل المواقف في مواقع دون وجه حق لانها صاحبة صوت او سطوة ونجلد بقية مجتمعنا المحروم من ابسط حقوقه والمرهق باجراءات تعقيدية لا مبرر لها ولا نص قانونيا فيها.. ولماذا علينا ان نسكت على تكسير مرافق عامة.

لماذا على مدير شركة الفوسفات ان يعاقي وان يحتج عليه الكثيرون لانه اراد اصلاح خطأ فادح ظل السكوت عليه جزءا من التقليد حين فضح طابق تهريب السماد واسعاره المتدنية.

ولماذا علينا ان نسخط المزارعين لتمرير مصالح احد المستثمرين في الزراعة بتقديم موسم او تعطيل موسم او حجب تراخيص او حفر آبار او استيراد غير مشروع.

لماذا اصبحت حياتنا محمد يرث ومحمد لا يرث. واصبحت كلمة واسطة هي اللازمة لاي جملة مفيدة ومتى كنا ذلك والى متى سنبقى والى اين سنصل وهل سيبقى للمتحدثين عن النظافة اي مصداقية..

الرخاوة وتكسير النظام اصبحا سياسة مرعية ومطلوبة لتمرير المصالح ونحن لا نطالب ان تنتهي مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية بين عشية وضحاها ولكننا نطالب باحترام القانون والنظام وخلق الفرص المتساوية والمتكافئة لنستطيع ان نقول ان لدينا ديموقراطية والا اصبحت الديموقراطية دخانا لتغطية افعال اخرى.

على المسؤول ان يعلق الجرس والا سنبقى نقول ولا نفعل!!!

### موال

● سليمان عويس

هـاتـي مَطَرْ يا سَما، يشفي غَليل الأرْضْ
وتْخَلّي مِحراث الغليل، يْصولْ، طُول وعَرْضْ
هـاتـي مَطَرْ يا سَما، واروي عَطَشْ فَلاّح
حَتّى بأيام العَطَشْ، ما باع «شِقْفة أرض»

### ملاحظة

## في المسألة الفكرية

● احمد المصلح

نشطت الحركة الفكرية على الخارطة الثقافية والفكرية العربية في الاردن بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة سواء في مجال الصحافة حيث بتنا نشاهد احتضان الصحافة كجريدة «الرأي» على سبيل المثال لعدد من الاقلام الاردنية والعربية مقالات او نشر كتب في حلقات او مذكرات وسيرة ذاتية. وسواء في مجال الندوات خاصة تلك التي تستضيفها مؤسسة شومان تحت عنوان حوار الشهر، والمركز الثقافي في قاعة المدينة لأمانة عمان الكبرى او في مراكز الدراسات كمركز الدراسات الاردني ومركز الاردن الجديد على سبيل المثال.

فاذا كانت ندوات مراكز الدراسات قد توجهت الى ذاكرة الوطن من خلال اعلامه البارزين سياسيا، من سليمان النابلسي الى وصفي التل الى سمير الرفاعي وهزاع المجالي وغيرهم، واذا كانت صحيفة «الرأي» قد توجهت الى تجليات حركة الفكر العربي المعاصر، كما تطرحها اقلام كتابها ومفكريها الان، فان مؤسسة شومان وامانة عمان قد توجهتا الى رموز فاعلة اردنية وعربية، تستضيفها لقراءة الازمة العربية الراهنة في بعدها النظري المعرفي من جهة، وسبل تجاوزها من جهة اخرى.

وفي دائرة الازمة فقد لاحظت ان ثمة ثلاثة اتجاهات في فهم الازمة وتحليلها وطرق مواجهتها، اما الاتجاه الاول فمثله الدكتور ناصرالدين الاسد في كتابه القيم الذي نشرته «الرأي» على حلقات ثم اعادت مؤسسة الدراسات والنشر طباعته في كتاب مؤخرا، تحت عنوان «الانا والاخر صراع وحوار» وهو اتجاه عقلاني نقدي تأسيسي،

البقية ص١٥

### رأي عربي

## الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين: إلغاء قرار التجميد.. وإصلاح الاختلالات

● عزالدين المناصرة

برعاية سورية نقابية رسمية، انعقد (مؤتمر كتاب الفصائل الفلسطينية المعارضة) في دمشق، وقد شاركت في هذا المؤتمر (الصاعقة/ القيادة العامة/ فتح الانتفاضة/ حركة حماس)، في حين القيت كلمات باسم اتحاد الصحافيين السوريين واتحاد الادباء والكتاب السوريين، وانتخب المؤتمرون ناجي علوش رئيسا لهذا (الاتحاد)!!. وشارك في المؤتمر كتاب وصحافيون من فرعي سوريا ولبنان.

من جهة اخرى وقع مئة عضو في فرعي سوريا ولبنان، ينتمون في غالبيتهم للجبهتين الشعبية والديمقراطية - ضد هذا (الانشقاق - الاتحاد) وضد (اتحاد مركز فلسطين) الموالي للسلطة الوطنية الفلسطينية الذي يرأسه عزت غزاوي. وهكذا تبلورت ثلاثة اتجاهات منقسمة على نفسها في (الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الشرعي) المنتخب قبل عشر سنوات في الجزائر والذي يرأسه محمود درويش وامينه العام احمد عبدالرحمن. وقد جاءت هذه الانقسامات نتيجة قرار المكتب الدائم (ابرز قياداته علي عقلة عرسان وفخري قعوار) التابع للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، هذا القرار الذي قام بتجميد عضوية فلسطين في شهر ايار الماضي. ومن الطبيعي ان الظروف القاسية كانت سببا رئيسا في عدم انعقاد مؤتمر للاتحاد العام للكتاب الصحافيين والكتاب الفلسطينيين. وكان يجب على المكتب الدائم ان يساند الفلسطينيين في محنة المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي. لكن المكتب الدائم انحاز بوضوح للقرار السوري المؤيد لفرعي سوريا ولبنان. وقد وصف الشاعر محمود درويش (رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الشرعي) هذا (الاتحاد - الانشقاق)، بأنه (مُفبرك ومزوّر - انظر: صحف ١٢/١٢/١٩٩٧).

وامام هذا المأزق الفلسطيني الذي اصطنعه المكتب الدائم للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب بقيادة عرسان وقعوار الذي اتخذ قرار التجميد لعضوية فلسطين بين مؤتمرين، اصبح واضحا ان المكتب الدائم نفسه يستطيع الغاء قرار التجميد قبل انعقاد المؤتمر، لان المكتب الدائم هو الذي اتخذ القرار وليس المؤتمر، الا اذا كان المكتب الدائم نفسه لا يريد الغاء القرار اصلا كما هو واضح. والمتوقع هو ان يصدر المؤتمر قرارا ينص على ما يلي: (يستمر تعليق عضوية فلسطين في الاتحاد، مع عدم الاعتراف بما يسميه المؤتمر بالتيارات الثلاثة «علوش - غزاوي - تيار الجبهتين الشعبية والديمقراطية». وهكذا يكون المؤتمر قد اعترف - ضمنيا - بالانشقاق في فرعي سوريا ولبنان). والاقتراح الوحيد الصائب - بتقديري - الذي يجب ان يتخذه المؤتمر كقرار هو (الغاء قرار تجميد عضوية الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الشرعي مع دعوته الى اصلاح الاختلالات التنظيمية والادارية والانقسامات. بنفسه ودون تدخل من احد، خلال عام واحد من تاريخه). اما غير ذلك فهو يصب في باب (الفتنة الكبرى).

### وجهة نظر

## هذه التجربة الرائدة..

● ابراهيم السمّان

«دراسة حالة التطوير الاداري في دائرة الاحوال المدنية والجوازات»، التي اصدرها في كتاب عطوفة الفريق نصوح محيي الدين، مدير الامن العام، (مدير عام الاحوال المدنية والجوازات سابقا)، جديرة بالدراسة المتأنية المتأملة العميقة كضوء او كشاف يستنير به الحريصون على بناء هياكل الادارة العلمية العملية السليمة. ففي هذه الدراسة القيمة التي انسوت عليها صفحات كتابه تجربة مفيدة لكيفية مواجهة الترهل الاداري من خلال التشخيص الدقيق للمشكلة والعزم والتصميم على التصدي لها ومعالجتها بأفضل السبل.

يقول مؤلف الكتاب في مقدمته: «لقد ثبت لي من خبرتي العملية، مديرا عاما لدائرة الاحوال المدنية والجوازات، ان هناك الكثير مما يمكن للقائد الاداري عمله اذا خطّط، ونظّم، وراقب، ووجّه، ومارس الادارة على اصولها، محترماً مبدأ الكفاءة»..

ثم يتحدث بالتفصيل كيف بدأ خطة عمله التي قامت على استراتيجية التطوير التي حددت الاهداف العامة، والاهداف التفصيلية، والسياسات المتبعة، وآلية التنفيذ الثابتة للتطوير والمتابعة..

ومن خلال تركيزه على العقبات التي وقفت في طريقه، يتناول مقاومة التغيير، فيقول: «في الوقت الذي كان لهذا التغيير الايجابي على مجريات العمل صدى طيب على صعيد المواطنين والمراقبين، فقد لاقى مقاومة من المتأثرين بقرارات التغيير الذي هزّ مراكز القوى الخاصة، فجعل الموظفين في خدمة المواطنين، بدل ان يكونوا متحكمين بهم.. وكانت بداية المقاومة للتغيير من اولئك الذين انتقلت مكاتبهم من دواوين مغلقة الى صالات مفتوحة لا مجال فيها الاّ للعمل!».

ومن دواعي نجاح خطة التطوير اعتماد المدير سياسة الباب المفتوح الذي كان مغلقا امام المراجعين والموظفين الا باذن مسبق! ولم يكن الحال مختلفا بالنسبة لموظفي الدائرة الراغبين في مقابلة المدير! وفي ضوء هذا الوضع تم الاعلان في الصحف المحلية عن ارقام هواتف مكتب المدير العام وكذلك رقم هاتف المنزل، وكذلك تم الاعلان عن ذلك في صحف دول الخليج العربي للمغتربين هناك وبعض الدول الاجنبية مثل كندا وامريكا..

وهكذا.. في ضوء تنفيذ خطة تنظيم العمل اصبح المواطن يحصل على جواز السفر في يوم واحد، وذهبت الى غير رجعة عبارة (تعال بكره)!!.

### أوراق

## رابطة الكتاب ووحدة العمل الثقافي

● علي البتّيري

بعد ان كنا نتمنى تحقيق وحدة العمل الثقافي في الاردن العزيز، وبعد ان كنا نطمح الى دمج اتحاد الادباء والكتاب الاردنيين برابطة الكتاب الاردنيين لنصل الى كيان ثقافي - ابداعي واحد - يكون قادرا على نقلنا الى وضع نقابي اسوة بنقابة الفنانين بعد كل هذا.. اصبحنا خائفين على انقسام قد يتكرس بين فريقين من اعضاء الهيئة الادارية تشكلا عند بحث القضية الخلافية المتعلقة بضرورة رفع وتجميد القرار الذي كان الاتحاد العام للكتاب العرب قد اتخذه بحق الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين والذي نص على تعليق عضوية فلسطين..

وما دام اعضاء الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين قد باتوا يقفون على عتبة الانقسام ازاء هذه المسألة الهامة، فان الانقسام في الرأي قد يؤدي الى انقسام في عمل الرابطة الثقافي ليطال مسائل ثقافية اخرى، وهذا الوضع ان وصلنا اليه (لا قدر الله) سينعكس على كيان الرابطة وبرامجها الثقافية فنكون قد تقدمنا بفكرة وحدة العمل الثقافي الى الوراء..!.

من الطبيعي ان يختلف بعض اعضاء الهيئة الادارية في الرابطة مع رئيس رابطة الكتاب الاستاذ فخري قعوار ما دام هو الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب الذي تم على يده وبموافقته اتخاذ قرار تعليق عضوية اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في اجتماع دمشق السابق.. نحن مع تجميد قرار تعليق عضوية فلسطين، ويهمنا ان تطالب الهيئة الادارية لرابطة الكتاب بذلك بدلا من ان تنقسم على نفسها عند بحث هذه المسألة القومية البالغة الاهمية، ورابطة الكتاب الاردنيين اجدر من غيرها بالمبادرة الى انقاذ اتحاد الكتاب الفلسطينيين من هذه اللحظة التاريخية الحرجة التي وضعه فيها قرار تعليق العضوية في وقت صعب أحوج هو فيه الى دعم الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب لا سيما وان عملية السلام الموعود قد اصبحت تقف في طريق مسدود بسبب اصرار الطرف المحتل على اشباع شهوة الاحتلال بشراهة استيطانية كبيرة لم يعرف التاريخ مثيلا لها.

تمنّينا على اعضاء الهيئة الادارية في رابطة الكتاب ان يدعوا الى اجتماع طارىء للهيئة العامة لتدارس هذه القضية الحيوية ولاعتماد قرار الاغلبية فيها.. لو فعلت الهيئة الادارية ذلك واعتمدت هذا النهج الديمقراطي لجنبت نفسها الوقوع في خلاف وانقسام جعلها عاجزة عن اتخاذ قرار ايجابي ينسجم مع طبيعة الرابطة واهدافها الوطنية والقومية النبيلة.

الا ان الخلاف على قضية بعينها لا يعني استمرار الخلاف على قضايا اخرى، وعلى الزملاء اعضاء الهيئة الادارية تدارك ما حدث حفاظا على وحدة العمل الثقافي في الرابطة.

### صورة اخبارية

# كوكب الارض المثخن بالجراح يتطلع الى عام تخف فيه همومه

جاكرتا - رويترز - أثخن عام ١٩٩٧ كوكب الارض بالجراح.. أعاصير وفيضانات وجفاف وحرائق. ثم انتهى بكبار المتهمين بتلويث جو العالم يتعاركون حول وسائل تجنب مزيد من الكوارث البيئية.

وبعد مجادلات ومساومات اتفقت في النهاية ١٦٠ دولة حضرت مؤتمرا عالميا حول زيادة سخونة الارض وصفه البعض بأنه اهم اجتماع من نوعه على اتخاذ الخطوات اللازمة للتقليل من انبعاث العوادم الغازية المسببة لظاهرة البيوت الخضراء أو احتباس الحرارة في الجو في فترة العشر سنوات القادمة.

في الجزء الاخير من العام الحالي ابتلي العالم بظاهرة النينيو او سخونة وارتفاع مستوى مياه المحيط الهادي قبالة ساحل أمريكا الجنوبية مما أثر في الانماط المناخية.

قال جيفري ساير المدير العام للمركز الدولي لابحاث الغابات في بوجور بالقرب من جاكرتا «أعتقد ان أكبر حدث مناخي كانت ظاهرة النينيو في المناطق المدارية».

وأطلق صيادو أسماك بيروفيون هذا الاسم على الظاهرة المناخية نسبة الى يسوع الطفل لانها تبلغ الذروة وتسبب كوارث طبيعية في كانون الاول موسم عيد الميلاد.

ومن أبرز سمات النينيو جفاف زاد من انتشار حرائق في غابات اندونيسيا انبعثت منها ادخنة خانقة في مناطق واسعة قبل سقوط امطار الرياح الموسمية التي طال انتظارها في نهاية تشرين الثاني.

واكتسحت السيول الصومال القاحلة بينما أصيبت بالجفاف الغابات المطيرة في جاوة الاندونيسية حيث هلك مئات من أفراد القبائل من الجوع والامراض.

وبخلاف النينيو اكتسحت في تموز شرق ووسط أوروبا أسوأ فيضانات تعيها الذاكرة مات فيها نحو ١٠٠ شخص في بولندا وجمهورية التشيك وتشردت الاف العائلات في المنطقة وشرق ألمانيا.

وعن المؤتمر العالمي بمدينة كيوتو اليابانية القديمة حيث اتفقت الوفود على خفض انبعاث العوادم الغازية في الجو قالت رئيسه راووال استراداد «ربما يتذكر العالم هذا اليوم في المستقبل بأنه يوم الغلاف الجوي».

وافق المؤتمر على ان تخفض الدول المتقدمة انبعاث ثاني أكسيد الكربون وغازات اخرى تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

قبلت الولايات المتحدة خفضا مقداره سبعة في المئة عن مستوى ١٩٩٠ في الفترة من ٢٠٠٨ الى ٢١١٢ ودول الاتحاد الاوروبي ثمانية في المئة واليابان ستة في المئة.

## تتمات

## واشنطن قلقة

وبعد اجتماع مجلس الامن قال المندوب الامريكي ان الولايات المتحدة ستسعى في مجلس الامن لايجاد حلول دبلوماسية لحسم الازمة الحالية حول عمليات التفتيش عن الاسلحة في العراق.

واضاف ريتشاردسون ان العراق اخفق في الوفاء بالتزاماته الخاصة بالسماح بدخول المفتشين الى جميع المواقع بحظر دخولهم الى مواقع رئاسية.

ووصف بيان بتلر بانه ـ مخيب للامال.

وقال بتلر الذي عاد لتوه من زيارة لبغداد ان العراق وسع تصنيفه للمواقع الى خمس فئات هي المواقع العادية ومواقع الامن القومي والمواقع الرئاسية والسيادية والمواقع المدنية او المنازل الخاصة والمواقع التي تستخدمها الشركات الاجنبية او الدبلوماسيون الاجانب.

واضاف ان العراق وافق على تحسين شروط السماح بعمليات تفتيش «مواقع الامن القومي» لكنه اصر على رفض السماح لمفتشي الاسلحة بدخول المواقع الرئاسية والسيادية والتي تشمل مقار الوزارات.

ومضى بتلر قائلا انه سيختبر الترتيبات الخاصة بمواقع الامن القومي فورا ثم سيراجع الموضوع في غضون نحو شهر. ويعتزم بتلر زيارة بغداد مرة اخرى في التاسع عشر من كانون الثاني القادم.

والاهداف الرئيسية لزيارة بتلر لبغداد هذا الاسبوع كانت حل نزاع بشأن رفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة للاسلحة بدخول اية منشآت يرغبون في تفتيشها والحصول على مزيد من المعلومات عن اسلحة الدمار الشامل خاصة الاسلحة البيولوجية.

وقال بتلر انه باستثناء «المواقع العادية» التي يمكن تفتيشها دون قيود فان العراق اثار ايضا شروطا جديدة تتعلق بنوعين من المواقع.

وهذان النوعان هما المواقع المدنية التي قالت بغداد انها لا يمكن تفتيشها الا بأذن من اصحاب العقار وهو الاذن الذي تحجم الحكومة العراقية عن طلبه والعقارات التي تستخدمها شركات او منظمات غير عراقية والتي سيتعين على الامم المتحدة ان تتعامل معها مباشرة لان العراق لا يريد التدخل.

واضاف بتلر ان المسؤولين العراقيين ابلغوه ان العراق لم يعد لديه اي اسلحة للدمار الشامل.

ومضى قائلا ان العراق ابدى استعدادا للتعاون بشكل كامل مع فرق الامم المتحدة والاجابة على اية اسئلة تقدم اليه «لكن العراق لن يتطوع بتقديم اي معلومات جديدة».

وتتعلق اكبر الفجوات بين بغداد ولجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ببرنامج العراق للاسلحة البيولوجية.

وقال العراق ان اية خلافات بينه وبين اللجنة يمكن تسويتها من خلال «ندوات» تقنية.

وقال بتلر انه وافق على عقد «اجتماعات تقييم تقنية» وان من المقرر ان تعقد اجتماعات في كانون الثاني ١٩٩٨ بشان رؤوس حربية صاروخية وغاز الاعصاب في «اكس» القاتل. لكن بتلر اوضح ان اي ترتيب يشكك «في مهارات ومسؤوليات» لجنة الامم المتحدة لن يكون مقبولا.

وقال بتلر ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ابلغه انه يدرك ان حظر دخول مفتشي الامم المتحدة الى المواقع الرئاسية والسيادية قد لا يكون مقبولا لدى مجلس الامن «لكن موقف العراق نهائي».

واضاف ان العراق رفض تقديم قائمة او خريطة لمثل هذه المواقع بحجة «ان هذا قد يساعد على قصف تلك المواقع بواسطة الولايات المتحدة...» وانه اذا قدم رئيس مجلس الامن ضمانا مكتوبا بان مثل هذا القصف لن يحدث ابدا فانه في هذه الحالة فقط يمكن تقديم قائمة او خريطة.»

وفي بغداد صعدت الصحف العراقية من هجومها على الرئيس الامريكي ووصفته احدى الصحف بانه «مراهق قبيح».

وقالت الصحف ان تهديدات كلينتون لن تجبر العراق على منح مفتشي الامم المتحدة تصريحا بدخول ما يسمى «بالمواقع الرئاسية».

وقالت صحيفة العراق ان العراقيين العظماء يعرفون مغالطات المراهق القبيح كلينتون .. انه صاحب التاريخ الاسود الذي تصاحبه فضائحه الاخلاقية حتى الان.

واتهمت صحيفة القادسية كلينتون بانه يسكب الوقود فوق النار المشتعلة.

واتهم وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس مفتشي الامم المتحدة بالتدخل في شؤون العراق.

وقال للصحفيين في افتتاح مصنع بالقرب من بغداد ان هناك تدخلا من جانب اللجنة الخاصة للامم المتحدة في النظام الداخلي والسياسي للعراق الذي يقع خارج نطاق نشاطهم.

ووجه اللوم الى الولايات المتحدة وبريطانيا في الازمة المستمرة قائلا انه اذا تخلصت الولايات المتحدة وبريطانيا من نواياهما السياسية ضد العراق فانه يمكن حل كل شيء قبل هذا الوقت.

وكان كلينتون اعلن انه قد تكون هناك حاجة للمزيد من التحركات لاجبار الرئيس العراقي على السماح بالتفتيش عن جميع الاسلحة. وامر كلينتون في وقت سابق بتكثيف التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج كرد فعل لهذه الازمة.

ولكن صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم قالت امس ان لهجة التهديدات لن تكره العراق او تدفعها للتقهقر عن موقفها الاساسي.

وفي القاهرة ربط عمرو موسى وزير الخارجية المصري بين المشاكل الانفصالية التي تواجه شمال العراق وجنوب السودان وقال ان مصر تعارض بشكل مطلق اي مساس بالوحدة الاقليمية للبلدين.

وقال موسى لصحيفة الحياة الدولية «لا يمكن ان تكون سلامة ووحدة اراضي العراق محلا لجدل او تفاوض».

وفي اشارة لتوغل القوات التركية مرارا في شمال العراق قال موسى «هذا التدخل العسكري في شمال العراق او كل ما من شأنه ان يؤدي في النهاية الى اضعاف وحدة العراق امر غير مقبول يستدعي اتخاذ موقف واضح حياله»

واضاف ان مصر لن تؤيد او تتعاطف مع اي شيء يضعف وحدة العراق ويقطعتها من الشمال. وهذا الموقف ابلغناه لكل من يهمه الامر سواء دول او دوائر.»

وفيما يتعلق بالازمة المطلقة بين الامم المتحدة والعراق اكد موسى رفض بلاده للخيار العسكري قائلا ـ نحن نرفض الخيار العسكري ضد العراق لان المنطقة على توتراتها الضخمة لا تحتاج الى توتر جديد كما أن كل مشكلة لها حلها السياسي.

لكن موسى نصح في نفس الوقت القيادة العراقية بالعمل على اغلاق هذا الملف وقال مخاطبا القيادة العراقية «خلونا نخلص من ملف السلاح بالكامل».

## المعتدلون يتقدمون

عواد (٣٦) صوتا.

الثالثة :

الدكتور اسحق الفرحان (٢٤) صوتا، المحامي زهير ابو الراغب (٢٤) صوتا، المهندس طارق التل (٢٣) صوتا، الدكتور قنديل شاكر (٢٢) صوتا.

الرابعة / سحاب :

هاني الطهراوي (٤٦) صوتا، محمد عبدالكريم محارمة (٤٥) صوتا، محمود صالح (٤٤) صوتا، خليل عسكر (٤٢) صوتا.

الخامسة / صويلح :

همام سعيد (٥٩) صوتا، محمد ابو فارس (٥٨) صوتا، راجح الكردي (٥٨) صوتا، محمود ابو دنون (٥٨) صوتا، عبدالجليل العواودة (٥٤) صوتا، الدكتور محمد عمرو (٥٢) صوتا، المحامي موسى حمدان (٥٢) صوتا، المهندس موسى قطيط (٥٢) صوتا.

البلقاء :

الدكتور عبداللطيف عربيات (٨٨) صوتا، زياد خليفة (٦٦) صوتا، نائل زيدان المصالحة (٦٢) صوتا، مروان الفاعوري (٥٢) صوتا، الدكتور محمد عويضة (٤٧) صوتا، سمير عبدالرحمن الدباس (٥١) صوتا، ابراهيم مسعود خريسات (٤٢) صوتا.

فرع الاغوار :

محمود الناطور (٥٠) صوتا، سعيد ابو جابر (٤٨) صوتا، د. عاطف غازي البشتاوي (٤٠) صوتا، المحامي عبدالحميد كنعان (٣٩) صوتا، جهاد عبدالله شويات (٣٧) صوتا.

المفرق :

المهندس خضر بني خالد (٢٤) صوتا، د. فريد فريج (٢٣) صوتا، د. محمود الريان (٢٠) صوتا، الشيخ خالد عوفان الخطيب (١٨) صوتا، الشيخ احمد عواد الخزاعلة (١٨) صوتا، الشيخ عطا عياش (١٧) صوتا.

جرش :

الشيخ سليمان السعد (٢٣) صوتا، صباح موسى الجغبير (٢٢) صوتا، ابراهيم العرعراوي (٢٠) صوتا، احمد نواش عكاشة (١٩) صوتا، جمعة ابو زر (١٩) صوتا، احمد نياب الريموني (١٦) صوتا، محمد كايد يوسف (١٢) صوتا.

جنوب عمان :

د. خلف الهميسات (٢٩) صوتا، سعادة سعادات (٢٣) صوتا، م. صالح الغزاوي (٢١) صوتا.

وتدل النتائج التي ظهرت حتى الآن ان معالم المكتب التنفيذي (١٧) عضوا الذي ينتخب من قبل مجلس الشورى قد اتضحت معالمه، ومال لمصلحة التيار المعتدل، في حين تؤكد مصادر جبهة العمل ان منصب الأمين حسم لمصلحة الدكتور عبداللطيف عربيات ومنصب رئيس مجلس الشورى بات اقرب للدكتور اسحق الفرحان المتواجد حاليا في الولايات المتحدة الامريكية.

الى ذلك يستكمل حزب الجبهة اليوم انتخابات مجلس الشورى في بعض الفروع ومن اهمها فرع اربد والزرقاء والكرك والطفيلة.

## خدام: التحالف الاسرائيلي

في دمشق علي عقلة عرسان لسنوات ثلاث قادمة، خلفا لرئيس الاتحاد الحالي فخري قعوار.

وكان الافتتاح الرسمي امس في جامعة دمشق برعاية الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي د. سليمان قداح، الذي حث المثقفين العرب على بناء جبهة عربية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل كذلك القى عرسان وقعوار كلمتين شددا فيهما على دور المثقف المستقل في التأسيس لوعي عربي بقضايا الامة وتحدياتها.

وكان مقررا ان يعقد مهرجان الشعر العربي الحادي والعشرين في بيروت من ٢٢ الى ٢٤ الحالي، لكن «ظروفا تنظيمية» حالت دون ذلك، وسيعقد في دمشق والمحافظات السورية.

## انقرة تؤكد اصرارها

التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داي امس في القاهرة بان تركيا تامل في تعزيز تعاونها العسكري مع مصر.

وفي تصريح للصحافيين صرح الجنرال قره داي اثرلقائه الرئيس المصري حسني مبارك «انني احبذ قيام تعاون عسكري بين مصر وتركيا واعلق عليه اهمية كبرى لا سيما في مجالي الانتاج العسكري والتدريب».

واضاف الجنرال التركي الذي وصل الى القاهرة لمحاولة تبديد المخاوف التي يثيرها التعاون العسكري التركي الاسرائيلي ان «بلدينا يرغبان في دفع علاقاتهما الثنائية والسلام في المنطقة قدما» مشيرا الى «العلاقات التاريخية» بينهما التي قال انها يمكن ان تساعدهما على «مكافحة الارهاب معا».

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث نشرته صحيفة «الحياة» العربية بان بلاده ترغب في «ان تعيد تركيا النظر» في تعاونها مع اسرائيل.

واوضح الجنرال قره داي الذي وصل الاثنين الماضي الى القاهرة انه «زار العديد من المصانع الحربية ومن بينها مصانع لانتاج الدبابات» قال انها «اثارت اعجابه» كما حضر تدريبات للجيش المصري.

وقال المسؤول التركي الذي سيستقبله رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري «ساعود الى بلادي راضيا للغاية عن النتائج التي توصلنا اليها في محادثاتنا» من دون ان يدلي بمزيد من الايضاحات.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية التركية اكد الاحد ان الهدف من زيارة الجنرال قره داي اقناع مصر بان «تعاوننا الدفاعي مع اسرائيل ليس موجها ضد اي بلد اخر».

واوضح الدبلوماسي التركي «لدينا اتفاق مماثل مع مصر ونرغب صادقين في تنمية تعاوننا مع القاهرة ايضا».

وكانت تركيا وقعت العام الماضي اتفاقيتي دفاع مع اسرائيل تنصان على تدريب طيارين اسرائيليين في المجال الجوي التركي الامر الذي اثار غضب الدول العربية وعلى راسها مصر وسوريا. وتؤكد انقرة عزمها على مواصلة هذا التعاون رغم الانتقادات التي تعرضت لها في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت من ٩ الى ١١ كانون اول الجاري في طهران.

واكد موسى في حديثه للحياة ان مصر «غير مرتاحة» لهذا التعاون لان الدخول في احلاف يضر ضررا بالغا بحاضر العلاقات العربية التركية ومستقبلها وبالاطار العام للاستقرار السياسي في المنطقة.

وحذر موسى من انه من السهولة على اي دولة ان تاخذ موقفا معارضا للمصالح التركية اذا عارضت تركيا المصالح العربية مؤكدا ان هذه المسالة لن تمر مجانا.

ومن المقرر اجراء مناورات بحرية تركية اسرائيلية امريكية مشتركة في شرق البحر المتوسط في الاسبوع الثاني من كانون الثاني المقبل.

## السودان واثيوبيا

وتشير التقديرات السودانية الى ان ٤٣٦ الف لاجيء سوداني هربوا من الحرب في جنوب السودان الى دول افريقية اخرى. واوضح عبد العال لوكالة فرانس برس ان ٢٣٠ الف سوداني موجودون في اوغندا و ١١٠ الاف في جمهورية الكونغو الديموقراطية و ٦٠ الفا في اثيوبيا و ٢٦ الفا في كينيا.

واضاف ان لجنة يتولى رئاستها، ستتوجه الى مخيمات اللاجئين السودانيين في الدول المجاورة لتتفقد ظروفهم المعيشية وتحضير ترحيلهم طوعا الى بلادهم.

## ملاحظة

منصب على وعي الذات العربية بمرتكزاتها وثوابتها، اي تحصين الذات ثم التقدم لحوار الاخر وحوار منطلقاته واسانيده النظرية.

اما الاتجاه الثاني فيمثله الدكتور فهمي جدعان في كتابه الماضي في الحاضر وفي كتابه الطريق الى المستقبل الصادرين مؤخرا عن مؤسسة الدراسات والنشر وهو اتجاه يعتمد النظرية التواصلية بأبعادها القيمية الاخلاقية والسلوكية والوجدانية وفي اطار ثوابت الوحي او النص والانفتاح العلمي والحداثوي على الاخر.

اما الاتجاه الثالث فيمثله الدكتور محمد جابر الانصاري كما عرضه في محاضرته القيمة بقاعة المدينة في رأس العين ونشرته «الرأي» امس الاول ويركز هذا الاتجاه على البعد العربي المجتمعي السوسيولوجي وتجلياته على طريق المجتمع المدني الحديث ومؤسساته المجتمعية.

وفي اعتقادي فان هذه الاتجاهات الثلاثة تلخص جوهر حركة الفكر العربي في مراحله المتقدمة الراهنة ويبقى ان ندعو الى قراءتها جيدا والاستفادة من اطروحاتها والا فسنظل نردد سؤالنا الاستنكاري القائل .. على من تقرأ مزاميرك يا داوود!!!

## تقرير حقوقي يتهم السلطة الوطنية بتعذيب الفلسطينيين بشكل منتظم

لندن ـ قدس برس ـ اتهم تقرير اصدرته منظمة فلسطينية تعنى بحقوق الانسان السلطة الوطنية الفلسطينية بتعذيب ابنائها بشكل دوري وتغطيتها على حوادث موت غامضة.

وعرضت جماعة «مراقبة حقوق الانسان» الفلسطينية ال ١٨ حالة موت في سجون السلطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤، حيث يقول بسام عيد المدير التنفيذي للمنظمة ان السلطة الفلسطينية «فشلت في القيام بتحقيقات في الامر، وحاولت التهرب من المسؤولية، وكانت صلبة في تعاملها مع عائلات الضحايا، وافلتت من المسؤولية في معظم حالات التعذيب».

وتساءل عيد في تصريحات نقلتها صحيفة (الاندبندنت) اللندنية امس بالقول «عندما يموت شخص في السجن في حالات ثانوية فهل تقوم السلطة الفلسطينية بالتحقيق في الامر او تحديد الاشخاص المسؤولين عن الحادث ومعاقبتهم؟».

وقال عيد ان الفلسطينيين ربما قبلوا بعض حالات الموت اثناء الاعتقال لو تم التحقيق بها ومعاقبة المسؤولين عنها، واضاف «اذا مات احدهم في السجن فان السلطة الفلسطينية لها الخيار في اظهار انها اخطأت من خلال اتخاذ المعايير والاجراءات المناسبة» ولكن اذا اختارت ان تقوم «بالتغطية على الحادث، واساءة معاملة عائلات الضحايا، والكذب على الاعلام في الوقت الذي فشلت فيه في حماية الفلسطينيين من اختراقات اسرائيل لحقوق الانسان فقد حان الوقت لشجبها».

وتابع عيد بالقول «ادعو رئيسنا ابو عمار الى تنظيف السجون وقوى الامن ومكاتب المدعي العام، فاذا لم يتم ذلك فانه لا يكون لدينا حيلة الا ان نستنتج انه فعلوا كل ما فعلوه باسمه».

ويقدم تقرير المجموعة الحقوقية حول الموت تحت الاعتقال صورة قاتمة عن طريقة تطبيق القانون وتعزيزه خلال الاعوام الثلاثة الاولى من عمر السلطة الفلسطينية حتى الان، وقال عيد ان «التعذيب جزء من الحياة اليومية في مناطق الحكم الذاتي».

وقد اعتبرت السلطة الوطنية خمس حالات وفاة في المعتقل على انها حالات «انتحار» مع ان الادلة تشير الى غير ذلك، ويقول التقرير في حالتي انتحار ادعتهما السلطة الفلسطينية ان «الادلة كانت خالية وكان عليها ان تسقطها بعد ساعات او يوم من الاعلان عنها».

كما يشير التقرير الى ان تشريح جثث المتوفين في السجون الفلسطينية تتصادم مع اعلانات السلطة بشأن الانتحار، حيث ظهر في هذه الحالات تعرض الضحايا لاطفاء اعقاب السجائر في اجسادهم واثار التعذيب، وحسب الصحيفة البريطانية فانه بالرغم من ان الرئيس عرفات وعد اكثر من مرة بالتحقيق في حالات الوفاة الا ان شيئا من هذا لم يحدث، وفي الوقت الذي لم تعلم فيه بعض عائلات الضحايا عن وفاة ابنائها في سجون السلطة، فان العائلات الاخرى تم ابلاغها عن طريق ممثلي السلطة الذين عرضوا عليها تعويضات، ويقول التقرير ان هذه العروض تختلف بشكل كبير «بعضها ضم عروض عمل واموال، والبعض الاخر تضمن قطع ارض وفي بعض الاحيان الاعلان ان الضحية مات كشهيد» وفي نفس الوقت يقول التقرير الحقوقي ان «بعض العائلات لم تقدم لها اي تعويضات ولم تتلق حتى اعتذار من السلطة الوطنية».

وفي حالة واحدة يقول التقرير ان عائلة ضحية طلب منها «الصمت او مواجهة اعتقال فرد اخر من افراد عائلتها» ويتابع التقرير الحقوقي الفلسطيني بان الرئيس عرفات قابل عائلتي ضحيتين، ففي حالة رشيد الفتياني عرض مبلغا من ٢٤٠٠ دولار تأخذها العائلة من وزارة المالية، وفي الحالة الثانية اعطي ابن توفيق السواركة وظيفة عامل ميكانيكي في سجن غزة المركزي وقطعة ارض وتدعي العائلة ان هذا العرض لم يتحقق ابدا.

وقد بنى بسام عيد شهرته في الدفاع عن حقوق الانسان من خلال تحقيقه في المعاملة السيئة التي نفذها الاسرائيليون بحق الفلسطينيين السجناء، وتتلقى جماعته دعما من اللجنة الاوروبية وكندا والنرويج وهولندا.

## قطر تتسلم دفعة من طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية

الدوحة ـ بترا ـ تسلمت دولة قطر امس الدفعة الاولى من صفقة الطائرات الحربية الفرنسية الصنع من طراز ميراج ٢٠٠٠.

وضمت الدفعة الاولى التي وصلت الى قاعدة /الدوحة/ الجوية ثلاث طائرات من مجموع ١٢ طائرة من نفس الطراز تعاقدت قطر على شرائها عام ١٩٩٤.

وقال رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية للصحفيين عقب الاحتفال بوصول الطائرات ان الدفعة الثانية من ميراج ٢٠٠٠ ستصل الى الدوحة بعد ثلاثة اشهر.

واشاد في هذا الصدد بحجم التعاون العسكري بين فرنسا وقطر وخاصة في مجال التعاون العسكري مشيرا الى ان دولة قطر لا تعتمد على مصدر واحد في التسلح وانما تسعى الى الحصول على احدث التقنيات العالمية في مجال التسلح.

وترتبط قطر وفرنسا باتفاقية للتعاون الدفاعي وقعت في الدوحة في اب ١٩٩٤.

## رئيس البرلمان الروسي يستنكر ضغوط واشنطن للتصديق على معاهدة (ستارت ٢)

موسكو ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة انترفاكس ان رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف هدد امس بعدم التصديق على معاهدة ستارت ٢ بشأن نزع الاسلحة الاستراتيجية اذا استمر الرئيس الاميركي في «ممارسة ضغوط» على المجلس.

وكان كلينتون ابدى الثلاثاء الماضي استعداده للتوجه الى روسيا بعد تصديق الدوما على معاهدة ستارت ٢ بحيث يطرح على القيادة الروسية توقيع اتفاقية ستارت ٣ جديدة.

وهدد سيليزنيف قائلا «اذا استمر كلينتون في ممارسة الضغوط علينا فان موعد وصوله (الى روسيا) لن يحدد ابداه».

واعتبر رئيس مجلس الدوما ان تصريحات الرئيس الاميركي «الذي يملي علينا شروطه» تمثل «تحديا».

واضاف «لا اعتقد ان روسيا ستنفجر باكية اذا لم يأت الى هنا».

وكان كلينتون صرح الثلاثاء بأنه «من الافضل بالنسبة له ان يتوجه الى روسيا بعد تصديق الدوما على معاهدة ستارت ٢».

وقد وقعت الولايات المتحدة وروسيا على معاهدة ستارت ٢ في كانون الثاني ١٩٩٣. وصدق عليها مجلس الشيوخ الاميركي لكن مجلس الدوما الذي يمثل الشيوعيون والقوميون غالبية اعضائه لم يصدق عليها بعد.

## وزيرة اسرائيلية تتعهد بتكثيف الجهود للافراج عن بولارد

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اكدت وزير الاتصالات الاسرائيلية ليمور ليفنات امس ان الدولة العبرية ستضاعف جهودها للافراج عن العسكري اليهودي الاميركي المسجون في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وجاء تصريح ليفنات في حديث لاذاعة اسرائيل اجري معها في الولايات المتحدة بعدما زارت جوناثان بولارد الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في كارولاينا الشمالية.

وسلمت بولارد رسالة دعم من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقالت ليفنات «بولارد قابع في السجن منذ اكثر من ١٢ عاما وحان الوقت لتكثيف الجهود المبذولة للافراج عنه».

وذكرت الاذاعة ان بولارد قال خلال اللقاء وهو الثاني مع وزير اسرائيلي في غضون شهر، انه «نادم جدا» مؤكدا في الوقت ذاته ان «دوافعه كانت جيدة».

واعرب نتنياهو في رسالته الى بولارد عن «قلقه» من اعتقاله الطويل واعرب عن الامل في الافراج عنه قريبا بفضل جهود السلطات الاسرائيلية.

وهي المرة الاولى التي يوجه فيها رئيس وزراء اسرائيلي رسالة الى بولارد محلل البرامج في البحرية الاميركية الذي اعتقل العام ١٩٨٥ وحكم عليه في اذار ١٩٨٧ بالسجن المؤبد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل التي منحته الجنسية الاسرائيلية العام ١٩٩٦.

## ٥٢٢ شخصا ترشحوا لانتخابات مجلس الامة الجزائري

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية امس ان ٥٥٢ شخصا ترشحوا لشغل ثلثي المقاعد في مجلس الامة في الانتخابات التي ستتم بالاقتراع غير المباشر في ٢٥ كانون الاول الجاري.

وسيتنافس المرشحون على ٩٦ مقعدا في حين يعين الرئيس الجزائري اليمين زروال الثلث المتبقي اي ٤٨ مقعدا.

ويشارك التجمع الوطني الديموقراطي (الحاكم) ب٢٥١ مرشحا تليه جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم (حماس سابقا) مع ١٦٥ و٥٧ مرشحا على التوالي.

وتشارك في الانتخابات ايضا حركة النهضة (٣٠ مرشحا) والمستقلون (٣١) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (١١) وجبهة القوى الاشتراكية (٥) والحزب الاجتماعي الليبرالي (٣) والتجمع الجزائري (٣) وستة احزاب صغيرة اخرى لكل منها مرشح واحد.

وينتخب اعضاء مجلس الامة لولاية من ست سنوات ويجدد نصف عدد المقاعد كل ثلاث سنوات.

وينتخب ثلثا اعضاء المجلس من قبل لجنة ناخبة تضم اعضاء المجالس المحلية والبلدية.

وتشكل انتخابات مجلس الامة المرحلة الاخيرة من عملية تجديد المؤسسات التي بدأت بانتخاب زروال في تشرين الثاني ١٩٩٥ ثم الانتخابات التشريعية في حزيران ١٩٩٧ فالانتخابات المحلية في تشرين الاول الماضي.

## مصرع ١٣ رومانيا في موجة برد قارس خلال يومين

بوخارست ـ (اف ب) ـ اعلنت مؤسسة الطب الشرعي في بوخارست ان ستة اشخاص توفوا من جراء البرد ليلة الاربعاء الخميس مما يرفع الى ١٣ عدد المشردين الذين لقوا حتفهم في العاصمة الرومانية بسبب موجة البرد القارس التي ضربت رومانيا خلال اليومين الماضيين.

ووجدت جثث الضحايا في عدد من احياء بوخارست اكان في الشوارع او في مداخل الابنية. ورغم الوعود التي قدمتها السلطات فهي لم تعد اي مركز لاستقبال المشردين وحمايتهم من موجة البرد هذه.

## الحد من حرية تنقل عشرة متطرفين يهود في الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ افادت مصادر المستوطنين في الضفة الغربية ان الشرطة الاسرائيلية فرضت قيودا على تنقل عشرة من المتطرفين اليهود في هذه المنطقة، تمهيدا لانسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية من بعض مناطق الضفة.

واكدت الشرطة الاسرائيلية النبأ مشيرة الى ان الهدف منه هو حفظ الامن في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان المعنيين بالقرار هم تسعة مستوطنين يهود في الضفة الغربية واسرائيلي يقيم قرب القدس. وقد منعوا من التوجه الى بعض المناطق في الضفة.

وذكرت الشرطة ان غالبية المتطرفين الذين شملهم القرار سبق واتهمتهم الشرطة بقيادة مجموعات متطرفة من بينها حركة كاخ الاستيطانية العنصرية.

## جماعتان اسلاميتان تطلبان الاشتراك بمفاوضات السلام الصومالية

مقديشيو ـ أ.ف.ب ـ طلبت جماعتان تنتميان الى التيار الاسلامي الاصولي امس المشاركة في مفاوضات المصالحة بين الفصائل الصومالية في القاهرة معتبرة ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية شرط مسبق لاحلال السلام في الصومال.

وصرح ظاهر عويس ممثل جماعة «الاتحاد الاسلامي» المسلحة واحمد عابدي ضعيساو عضو جماعة الاخوان المسلمين في بيان مشترك ان السلام لن يستتب في الصومال الا اذا تم تطبيق الشريعة الاسلامية.

كما طالبا ب«الانسحاب الفوري للقوات الاثيوبية» من منطقة جيدو (جنوب شرق).

وكان رجال الاتحاد الاسلامي قاتلوا القوات الاثيوبية في منطقة جيدو وفي شرق اثيوبيا في اب ١٩٩٦. في حين انه ليس للاخوان المسلمين جناح مسلح.

ويجري قادة الفصائل الصومالية محادثات في القاهرة منذ ١٢ تشرين الثاني الماضي.

وعلم من مصدر قريب من الفصائل انها اتفقت في العاصمة المصرية على ان يشارك ٤٦٥ مندوبا يتم اختيارهم على اسس عشائرية في اجتماع للمصالحة في بيداوه (شمال غرب).

## خبير اقتصادي: خزينة الامارات لن تتأثر بطلبية طائرات الميراج

ابو ظبي ـ (اف ب) ـ ذكر خبير اقتصادي في ابو ظبي امس ان خزينة دولة الامارات العربية المتحدة لن تتأثر بطلبية شراء الطائرات الحربية ميراج ٢٠٠٠ من فرنسا.

وقال الخبير الذي طلب عدم كشف اسمه .. اعتقد ان الامارات قادرة على تمويل هذه الصفقة بسهولة ووضعها المالي سليم ومتين.

واشار الى ان اسعار النفط في مستوى جيد منذ عامين وان حصة الانتاج التي خصصتها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) للامارات رفعت الى ٢ر٣٦ مليون برميل من النفط يوميا في اطار رفع سقف انتاج المنظمة الذي تقرر في نهاية تشرين الثاني.

وكانت حصة الامارات تبلغ قبل ذلك ٢ر١٦ مليون برميل يوميا.

واضاف ان الامارات لا تتحمل اعباء ديون خارجية وودائعها في الخارج في تقدم مستمر خلافا للسعودية والكويت.

وقال الخبير نفسه .. ان ودائع الامارات لدى صندوق النقد الدولي تعكس الوضع الاقتصادي المتين لهذا البلد. وقد ارتفعت هذه الودائع من حوالي خمسة مليارات دولار في نهاية ١٩٩٤ الى ثمانية مليارات في نهاية ١٩٩٦.

وكانت الامارات وفرنسا وقعتا اثناء زيارة قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى ابو ظبي الاثنين والثلاثاء عقدا بقيمة ٤ر٣ مليارات دولار ويتعلق ببيع ٣٠ طائرة ميراج وتحديث ٣٣ طائرة اخرى تستخدمها الامارات.

## وفاة الجنرال الاسرائيلي الذي احتل القدس الشرقية عام ١٩٦٧

القدس المحتلة ـ (اف ب) ـ ذكر مصدر رسمي اسرائيلي أن الجنرال عوزي ناركيس الذي قاد القوات الاسرائيلية التي احتلت القدس الشرقية في حزيران ١٩٦٧ توفي امس عن ٧٢ عاما.

وكان الجنرال ناركيس قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل خلال حرب الايام الستة. وقاد بصفته هذه القوات التي احتلت القطاع الشرقي من القدس وظهر ناركيس في احدى صور احتلال المدينة الى جانب اسحق رابين رئيس أركان الجيش في ذاك الوقت ووزير الدفاع موشي دايان يسيرون في أزقة القدس القديمة.

وقال ناطق عسكري ان الجنرال ناركيس ولد في كانون الثاني ١٩٢٥. وفي سن السادسة عشرة انضم الى صفوف «بالماخ» قوات النخبة في منظمة «هاغاناه» اليهودية المسلحة، التي كانت قائمة قبل اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨.

وكان يقود الفرقة الرابعة في «بالماخ» التي لم تتمكن من السيطرة على القدس الشرقية العام ١٩٤٨.

وتابع الناطق أن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الذي كان جنرالا في العلم ١٩٦٧، عاد الجنرال ناركيس أمس الاول قبل ساعات من وفاته.

وترفض الاسرة الدولية الاعتراف بضم اسرائيل القدس الشرقية.

## رؤوس اقــــلام

### انهيار اسعار الذهب

● الدكتور فهد الفانك

سقط الذهب الى ما دون ٣٠٠ دولار للاونصة. أي انه اصبح قريبا من ثلث المستوى الذي وصل اليه في كانون الثاني ١٩٨٠ وهو ٨٧٥ دولارا للاونصة. ويبدو ان الذهب مرشح للمزيد من الانهيار بالرغم من زيادة الطلب عليه، ليس لان كلفة انتاجه قلت فهي في ارتفاع مستمر، وليس لان كمية انتاجه زادت فانتاج الاتحاد السوفياتي السابق نقص ولم يزد. ولكن لان بعض البنوك المركزية الرئيسية قررت التخلص من هذا الاصل وطرحه في السوق.

بهذه المناسبة اذكر الحوار حول الذهب الذي جرى قبل عشر سنوات على صفحات الصحف بين الدكتور عبدالله المالكي وبيني، والذي تدخل فيه الدكتور خليل السالم رحمه الله ليحكم بيننا ولكنه بعد نشر عدة حلقات توقف عن الكتابة قبل اصدار الحكم.

كانت خلاصة الموقف ان الدكتور المالكي يقترح بيع الذهب الذي يملكه البنك المركزي لانه عقيم او غير منتج خلافا للدولارات التي تكسب فوائد سنوية مركبة. وكان موقفي ضد بيع الذهب لان الخزينة كانت في حالة تعطش للسيولة وسوف تستخدم الحصيلة او على الاقل الارباح الرأسمالية لبيع الذهب لتمويل النفقات الجارية.

بأثر رجعي وبعد عشر سنوات على ذلك الحوار يقتضي الانصاف ان اقر بانه كان من الافضل بيع الذهب شريطة عدم استخدام حصيلته لتمويل نفقات الخزينة ودعمها للسلع الاستهلاكية، ولكن هذا كان شرطا مستحيلا في حينه. وحتى بدون بيع الذهب وتحقيق ارباح رأسمالية قامت الخزينة بالسحب من البنك المركزي على المكشوف اعتمادا على قرارات لجنة الامن الاقتصادي، مما ادى الى الازمة وانخفاض قيمة الدينار حيث لم يبق لدى البنك المركزي سوى الذهب.

هذا لا يعني ان اسعار الذهب او أية عملة اخرى، يمكن التنبؤ بها بدقة على المدى القريب. فقد كان ممكنا ان تحدث ظروف وتطورات مختلفة ترفع سعر الذهب الى مستويات عالية، كما حدث في لواخر عقد السبعينيات، ففي السوق كل شيء ممكن. وهنا نذكر ان الدكتور المالكي لم يتوقع انخفاض سعر الذهب، كما انني لم اسمح لنفسي بتوقع ارتفاع سعره وان كنت ظننت ان سعره يجب ان يرتفع بنسبة التضخم السائد شأن كل السلع المادية.

بهذه المناسبة أوجه التحية الى خصمي اللدود الدكتور عبدالله المالكي الذي افتقد عموده الاقتصادي وتحدياته، وادعوه للعودة الى قرائه بشكل او بآخر، فقد ترك فراغا واصبحت طروحاتي الاقتصادية لا تلقى التحدي الكافي.

---

### مبارك يلتقي رئيس الاركان التركي:

# انقرة تؤكد اصرارها على اقامة علاقات وثيقة مع اسرائيل وتأمل بتعاون عسكري مع مصر

نيويورك - القاهرة - وكالات - جدد رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ امس الاول دعم بلاده لعملية السلام في الشرق الاوسط ولاقامة علاقات وثيقة مع اسرائيل.

وقال يلماظ في كلمة القاها في نيويورك امام رابطة مكافحة العنصرية ومعاداة السامية ان امتي تدعم بقوة عملية السلام في الشرق. اننا نشجع اسرائيل على السعي لحمل الطمأنينة والسلام الى منطقة سادتها اجواء العداء والحرب.

واضاف «نحن على استعداد لتعزيز علاقاتنا مع اسرائيل» منكرا بان تركيا كانت اول بلد مسلم يعترف باسرائيل في العام ١٩٤٨.

واشار يلماظ الى ان تركيا «ستواصل تعاونها مع الولايات المتحدة ضد التهديدات الصادرة عن دول تريد اقتناء اسلحة الدمار الشامل وتهاجم جيرانها بهدف السيطرة على اراض وتحاول ضرب عملية السلام في الشرق الاوسط».



مبارك خلال لقائه برئيس الاركان التركي في القاهرة -رويترز-

ولم يعلق يلماظ على قرار الاتحاد الاوروبي عدم ضم تركيا الى المرحلة المقبلة من عملية توسيعه.

وتوجه رئيس الوزراء التركي امس الى واشنطن ويلتقي اليوم الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وفي القاهرة صرح قائد الجيش

البقية ص ١٥

---

## أيـــــام

### ● انصاف لرجل عظيم عاداني وعاديته

● روكس بن زائد العزيزي

كان بطريرك اللاتين في القدس هو الاسقف لويس برلسينا مديد القامة يتمتع بهيبة قائد جيش منتصر، وكان ناقما علي لأني دعوت الى ان يكون بطريرك القدس عربيا. هذا الحبر الجليل كان رجل دين ودنيا. علم ان اهل قرية برطوف - رافات - يريدون ان يبيعوها لليهود، فسارع الى شرائها منهم بثمن غال في ذلك الزمن، وجعلها ملكا لبطريركية اللاتين.

وامر بانشاء مجلة للبطريركية سماها (رقيب صهيون)، كان الغرض منها التنبيه على تحركات صهيونية خطرة، وكان لي في هذه المجلة صفحة خصصت للنقد سميتها (الميزان)، كنت اكتب فيها مقالات نقد، وكان نقدي قاسيا جدا، استطيع اليوم ان اسميه محاكمة للادباء. وقد كنت اتناول فيه القمم كخليل مطران واشباه خليل مطران.

تناولت فيه مرة اديب فلسطين الكبير المرحوم اسعاف النشاشيبي فلما قرأ نقدي اقسم انه اذا رآني سيقتلني. مرت ايام قليلة. فعينت استاذا للادب العربي في القدس في كلية ترسانتة. وكان علي ان احصل على اقامة دائمة، واتفق ان الذي يمنح هذه الاقامة للعرب هو شقيق الاديب العربي الكبير اسعاف النشاشيبي. فلما ذهبت اليه كنت اتوقع ان يحجب عني الاقامة، لكن اتفق ان ابنه كان يدرس في الصف الثاني الثانوي الذي أعلمه، فسألني عن رأيي في ابنه، ففرحت فرحا لا يوصف لان خوفي اضمحل، اجبته انه ذكي ولكنه في حاجة الى عناية وانا مستعد لمعاونته، منحني الاقامة الدائمة وعدت ولكنني كنت مذعورا من يمين شقيقه. لكن القدر خدمني. لم تمض اسابيع حتى كان الاب العلامة انستاس ماري الكرملي صديق اسعاف النشاشيبي يزور القدس للاستشفاء. وفيما انا ازور الاب الكرملي دخل الاستاذ اسعاف النشاشيبي رحمه الله، فقال له الاب الكرملي: اعرفك بأعز اصدقائي الاستاذ روكس بن زائد العزيزي. بهت اسعاف ونظر إليّ نظرة فيها الكثير الكثير من المعاني لكنه مد يده إليّ وصافحني وقال لي: انت الاستاذ روكس الذي كتب عليّ ما كتب. اجبت: نعم. انا هو، واذا كنت قد أسأت الى استاذنا فإني اعتذر، اجاب: بيننا الآن علامة العرب الكرملي والاسلام يجب ما قبله، والسلام يعيد الوئام.

---

### في لقاء مع المشاركين بمؤتمر الكتاب العرب

# خدام: التحالف الاسرائيلي الامريكي التركي ينطوي على تهديد مباشر للعرب

دمشق - من باسل رفايعة

اعتبر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان التحالف الاسرائيلي التركي ينطوي على تهديد مباشر للعرب موضحا ان ذلك يعني اطلاق يد تل ابيب وانقرة في المنطقة بدعم امريكي وحذر تركيا من هذا الحلف الذي سيكون ضارا بها، لانها لن تنجح في الانسلاخ عن محيطها العربي والاسلامي مهما حاولت الاقتراب من الغرب.

ودعا في لقاء مع المشاركين في المؤتمر العام العشرين لاتحاد الادباء والكتاب العرب الذي بدأ في دمشق امس - الخميس - الى شراكة سياسية عربية لمواجهة اي تحالفات مؤكدا ان بلاده لا «تسعى الى مواجهة مع تركيا، ولكنها تحاول ابعادها عن هذا الحلف، لما فيه مصلحتها، ومصلحة الامة العربية».

وجدد خدام موقف دمشق من السلام الشامل، وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كافة، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وابرز ان السلام الذي تريده سوريا، هو الذي يحد من المشروع الصهيوني التوسعي ويعيد الارض والحق واوضح ان اسرائيل ليست دولة بقدر ما هي مشروع طموح لاقامة اسرائيل العظمى المهيمنة على المنطقة والعالم باسره.

وتشارك في المؤتمر الذي يستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي وفود تمثل الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر والمغرب والعراق والسودان وليبيا والامارات العربية المتحدة، وتعقد على هامشه ندوتان حول «المثقف العربي ومقاومة التطبيع» و«ادب الطفل العربي بين التربية والمعلوماتية والاعلام» وينتخب المؤتمر في ختام اعماله مكتبا جديدا للامانة العامة، ويتوقع ان يفوز برئاسته رئيس اتحاد الكتاب العرب

البقية ص ١٥

---

### مصرع مدرب ومتدربة اسرائيليين في حادث طائرة

عمان - بترا - لقي مدرب طيران اسرائيلي وتلميذته مصرعهما امس اثر تحطم طائرتهما في مطار هرتزليا خلال رحلة تدريب.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان التحقيقات الاولى تشير الى ان محرك الطائرة توقف عن العمل خلال عملية الاقلاع وعند محاولة الهبوط اصطدم بمخزن مما ادى الى تحطم الطائرة.

---

### خمسة قتلى وجريحان في انفجار قنبلة

# مفوضة حقوق الانسان تدعو الجزائر للسماح باجراء تحقيقات في المذابح

جنيف - رويترز - قالت ماري روبنسون مفوضة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان امس انها طلبت من الجزائر السماح للمنظمة الدولية بالتحقيق في عمليات قتل وتعذيب وقعت في اراضيها.

واوضحت روبنسون التي تولت منصبها قبل ١٠٠ يوم ان السماح باجراء التحقيقات في الفظائع يرجع الى الحكومة الجزائرية.

لكن دبلوماسيين قالوا ان حوارها مع الجزائر اتسم بالتوتر وتلقي الحكومة الجزائرية مسؤولية المذابح التي راح ضحيتها الاف المدنيين هذا العام على الاسلاميين المتشددين.

واثارت جماعات حقوق الانسان في الجزائر وفي الخارج تساؤلات بشأن استعداد وقدرة الجيش وقوات الامن الجزائرية على حماية ارواح المدنيين في المناطق الفقيرة.

وسئلت روبنسون عما اذا كانت اثارت مع سفير الجزائر فكرة ارسال اثنين من محققي الامم المتحدة للتحقيق في المذابح فقالت في مؤتمر صحفي انها اثارت الفكرة بالتحديد في اتصالات كتابية وشفهية مع السفير. واضافت ان هذه التحقيقات من صالح الحكومة الجزائرية كما انها تخدم مصالح اوسع نطاقا.

وكانت روبنسون اجتمعت مع وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف في الجمعية العامة في تشرين الاول الماضي وعقدت اجتماعات منتظمة منذ ذلك الوقت مع مبعوث الجزائر في الامم المتحدة بجنيف محمد صلاح دمبري.

وقالت انها اتصلت بدمبري يوم الاثنين الماضي فيما يتعلق بالدور المهم الذي مكن ان يقوم به مقررا الامم المتحدة نظرا لاستقلاليتهما.

وحثت جماعات حقوق الانسان بما في ذلك منظمة العفو الدولية الامم المتحدة على التحقيق في المذابح في الجزائر لكن حكومات دول اعضاء رفضت دعوتها الى عقد جلسة طارئة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بشأن الجزائر.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة - الوطن - امس ان خمسة عمال قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح خطرة صباح امس الاول في انفجار قنبلة لدى مرورهم قرب مراقبي - الضاحية الجنوبية - الشرقية للعاصمة.

واوضحت الصحيفة ان الجريحين اللذين ادخلا مستشفى الحراش في وضع حرج من دون ان تقدم اي معلومات عن ظروف الحادث.

ومنذ بداية كانون الاول اوقعت ثلاثة انفجارات خمسة قتلى على الاقل واكثر من ١٥ جريحا حسب حصيلة اوردتها الصحف ولم تؤكد رسميا.

---

# السودان واثيوبيا تطلقان حملة لاعادة اللاجئين الاثيوبيين لبلادهم .. طوعا

الخرطوم - أ.ف.ب. - اطلقت الحكومتان السودانية والاثيوبية بالاشتراك مع الامم المتحدة هذا الاسبوع، حملة اعلامية لتسريع اعادة نحو ٣٠٠ الف لاجيء اثيوبي في السودان الى بلادهم قبل ٣١ ايار.

وحذر ممثلون عن السودان واثيوبيا والمفوضية العليا للاجئين اثناء زيارتهم مركزا للاجئين في ام درمان من ان «اي لاجيء يبقى في السودان بعد هذا الموعد سيعتبر مقيما بصورة غير قانونية ومن دون اوراق ثبوتية».

واكد المفوض السوداني للاجئين محمد الشيخ عبد العال، ان الحكومة السودانية هي التي ستقرر في ما اذا كان يمكن اعتبار اي لاجيء اثيوبي بقي في السودان بعد المهلة المحددة، مهاجرا ام لا.

وتشمل الحملة ولايات الخرطوم والجزيرة وكسالا والبحر الاحمر حيث يتجمع اللاجئون الذين عاد منهم ٣٠ الفا الى بلادهم في اطار برنامج اطلق منذ ثلاث سنوات.

وكان قد تم ترحيل نحو خمسة الاف لاجيء الاسبوع الماضي.

ويقدر السودان ان على اراضيه نحو ٥٠٠ الف لاجيء اريتري و ٣٠٠ الف لاجيء اثيوبي اضافة الى لاجئين من جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) واوغنديين.

الا ان المفوضية العليا للاجئين تؤكد ان عدد اللاجئين الاثيوبيين في السودان يبلغ ٥٢ الفا لا غير واللاجئين الاثيوبيين ٣٣٠ الفا.

البقية ص ١٥

---

# مصرع لحدي واصابة عنصرين من حزب الله في حادثين منفصلين بالجنوب

جنوب لبنان - وكالات - اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان احد عناصرها لقي مصرعه امس في عملية نفذها حزب الله في منطقة جزين المسيحية في جنوب لبنان.

واوضح مصدر من ميليشيا الجنوبي التابعة لاسرائيل ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور احدى دورياتها في قرية انان الواقعة على الطريق المؤدية الى معبر كفر فالوس.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية مؤكدا انها «ادت الى وقوع عدد من القتلى والجرحى» لم يحدده.

وذكر حزب الله في بيان ان مجموعة من المقاومة الاسلامية ذراعه العسكري قامت عند الساعة ٧,٤٠ صباحا بتفجير العبوة لدى مرور دورية لميليشيا الجنوبي على طريق انان «مما ادى الى اصابة ناقلة جنده».

من ناحية اخرى افادت ميليشيا الجنوبي ان ثلاثة من مواقعها في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان (البياضة وطير حرفا وجبل حميد) تعرضت صباح امس لقصف بقذائف الهاون لم يؤد الى وقوع اصابات.

الى ذلك قال مصدر امني ان اثنين من مقاتلي حزب الله جرحا امس احدهما جروحه خطيرة في انفجار لغم ارضي في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الانفجار وقع في منطقة صيدا الى الشمال مباشرة من جيب جزين. ونقل المقاتلان الى مستشفى في مدينة صيدا الساحلية.

---

# الاسرائيليون دهموا موقعا للبحرية الفلسطينية وحاولوا دخول آخر

غزة - أ.ف.ب. - افادت مصادر امنية فلسطينية امس ان وحدات عسكرية اسرائيلية اقتحمت مساء امس الاول موقعا تابعا للبحرية الفلسطينية في منطقة رفح وحاولت مداهمة اخر في خان يونس بقطاع غزة.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان «قوة تقدر بنحو ٧٠ جنديا اسرائيليا اقتحمت موقعا صغيرا للبحرية الفلسطينية يتكون من غرفتين صغيرتين ويستخدم لمراقبة صيد الاسماك وقامت بدخوله وتصوير احدى غرفه من الداخل».

وتابعت هذه المصادر ان «عناصر البحرية الفلسطينية المتواجدين في الموقع وعددهم خمسة حاولوا التصدي للجنود الاسرائيليين ووقع عراك بالايدي بين الطرفين لكن الاسرائيليين تمكنوا من السيطرة عليهم لكثرتهم».

واشارت المصادر الى ان وحدة عسكرية اسرائيلية اخرى حاولت اقتحام موقع ثان تابع للبحرية الفلسطينية بالقرب من مدينة خان يونس لكن تم التصدي لها من قبل عناصر الموقع ووحدات من الشرطة الفلسطينية كانت متواجدة في المكان ومنعت من دخوله».

ووصفت مصادر في الارتباط الفلسطيني الحادثين بأنهما «استفزاز مقصود بهدف جر الشرطة الفلسطينية للصدام، وتعبير عن عنجهية اسرائيلية».

وتحدث مصدر عسكري اسرائيلي عن «وقوع حادث» في قطاع غزة دون ان يعطي اي تفاصيل اضافية.

ويقع المركزان اللذان هوجما في اطار المنطقة «ج» التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية، الا ان اتفاقا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سمح بأقامة هذين الموقعين لمراقبة عمليات الصيد.

---

### اتحاد الصحفيين العرب يدين الممارسات الاسرائيلية

القاهرة - بترا - ادان اتحاد الصحفيين العرب الهجمة الاسرائيلية التي ادت خلال الشهور الاخيرة الى اصابة اكثر من ٣٥ صحفيا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي واعتقال عدد كبير منهم ما زالوا في السجون.

وطالب الاتحاد في بيان اصدره امس الامم المتحدة والمنظمات الدولية المهتمة بحرية الرأي والتعبير بحقوق الانسان برفع صوتها واعلان ادانتها للممارسات المعادية لحرية الرأي والمنتهكة لحقوق الانسان.

---

### فرنسا تعرب عن سرورها لاعتقالهما

# سولانا يصل الى البوسنة بعد اعتقال مجرمي حرب واشنطن تبقي قواتها والاتحاد الاوروبي يشكل قوة متابعة

عواصم - أ.ف.ب - اعلن حلف شمال الاطلسي امس ان الامين العام للحلف، الاسباني خافيير سولانا سيتوجه اليوم الى البوسنة لاجراء محادثات سياسية في بانيا لوكا وساراييفو وذلك غداة نجاح قوة حفظ الاستقرار في البوسنة - سفور - في اعتقال اثنين من كرواتيي البوسنة يشتبه بانهما مجرما حرب.

وفي بانيا لوكا، سيجتمع سولانا الى رئيسة صرب البوسنة بليانا بلافسيتش وسيلتقي في ساراييفو الى الممثل المدني الاعلى في البوسنة الاسباني كارلوس ويستندورب.

وسيلتقي الامين العام للحلف الذي اطلق بنفسه عملية اعتقال انتو فورونديجا وفلاتكو كوبريسيك ليل الاربعاء الخميس، قائد سفور الجنرال الاميركي ايريك شينسيكي.

واكد دبلوماسيون ان سولانا قام بدور حاسم في تموز الماضي اثناء العملية الاولى لاعتقال مجرمي حرب مفترضين استهدفت يومها اثنين من صرب البوسنة.

وجرت عملية امس على غرار عملية تموز في منطقة بوسنية تقع تحت سيطرة البريطانيين. وقامت وحدات هولندية بتنفيذها باسناد من وحدات اميركية.

واثناء هذه الزيارة، سيعرب سولانا عن دعمه لقوات حفظ الاستقرار في البوسنة - سفور - بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

ومن جانب اخر اعربت فرنسا امس عن سرورها لقيام قوة حفظ - سفور - في البوسنة بتوقيف اثنين من الكروات مطلوبين من قبل محكمة الجزاء الدولية لارتكابهما جرائم حرب.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو سوكرية ان فرنسا تعرب عن سرورها لهذه العملية التي تلبي رغبة مشتركة لدى دول الحلف الاطلسي بان يساق كل مدان بجرائم الحرب في البوسنة الى محكمة لاهاي.

وفي لاهاي دعت المدعية العامة في محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة لويز اربور امس «جميع المتهمين الذين لا يزالون طليقي السراح الى تسليم انفسهم للقضاء الدولي».

وقالت اربور في بيان ان جميع المتهمين (يمكنهم ذلك عبر الاتصال بقوة سفور).

كما طلبت المدعية العامة من «جميع حكومات وسلطات يوغوسلافيا السابقة الشروع فورا في اعتقال جميع المشتبه فيهم الذين تبحث عنهم محكمة جرائم الحرب والخاضعين (حاليا) لولايتها القضائية».

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس عزمه على ابقاء وجود عسكري اميركي في البوسنة الى ما بعد حزيران ١٩٩٨ موعد انتهاء مهمة قوة حفظ الاستقرار (سفور) التابعة لحلف شمال الاطلسي.

واكد الرئيس الاميركي في تصريح ان «الولايات المتحدة ستشارك مبدئيا في قوة امنية في البوسنة بعد انسحاب سفور (قوة حفظ الاستقرار) الصيف المقبل».

وفي بروكسل، امر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي وضع خطط لانشاء قوة سلام جديدة في البوسنة تدعى (القوة المتابعة) لا لتحل محل قوة سفور وقوامها ٣٠ الف رجل تقريبا.

ويشارك منذ العام ١٩٩٦ ثمانية الاف جندي اميركي في قوة سفور التي يصل عددها الى ٣٠ الف رجل وتنتهي مدتها في اواخر حزيران المقبل.

---

### النائب البريطاني المسلم ينفي التهم الموجهة اليه

لندن - بترا - نفى النائب البريطاني العمالي الموقوف محمد سروار التهم الموجهة اليه بالاحتيال ودفع رشاوى مالية لأحد خصومه للانسحاب من الانتخابات العامة.

واكد سروار الباكستاني الاصل براءته من التهم المنسوبة اليه وعدم نيته الاستقالة من منصبه.

وكان سروار وهو اول مسلم يفوز بمقعد في مجلس العموم البريطاني يرد على تهم وجهتها اليه محكمة اسكوتلندية في مدينة غلاسكو خلال جلسة خاصة استمرت نصف ساعة.

ويذكر ان سروار فاز بمقعد عن حزب العمال في الانتخابات العامة التي جرت في شهر ايار الماضي والتي اسفرت عن تسلم حزب العمال السلطة في بريطانيا.

---

# البرلمان اللبناني يصدر عفوا عن جرائم المخدرات قبل عام ٩٥

بيروت - رويتر - اصدر مجلس النواب اللبناني امس قانونا منح بموجبه العفو العام عن كل جرائم المخدرات التي ارتكبت قبل نهاية عام ١٩٩٥.

وجاء في القانون الذي اقر في جلسة مغلقة للبرلمان تميزت بحدة في النقاش انه «يمنح عفوا عاما عن جرائم المخدرات المرتكبة قبل تاريخ ٣١ كانون الاول عام ١٩٩٥ مهما كان نوعها والاحكام الصادرة بشأنها سواء اكانت من اختصاص المحاكم العدلية او العسكرية».

وكانت لجنة الادارة والعدل البرلمانية قد اقرت في مشروع القانون المحال الى الجمعية العمومية للبرلمان ان يشمل قانون العفو الجرائم المرتكبة حتى نهاية عام ١٩٩٢ لكن غالبية النواب طالبت بان تكون حتى نهاية عام ١٩٩٥.

واضاف نص القانون «تسقط منحة العفو عن مرتكبي الجرائم اذا اقدموا بعد نفاذ القانون على ارتكاب جرم المخدرات مهما كان نوعه وتستأنف الملاحقة من النقطة التي توقف عندها مفعول العفو».

ورفع البرلمان العقوبة القصوى لجرائم المخدرات الى ١٥ عاما من سبعة اعوام.

وقال رئيس البرلمان نبيه بري ان الاف المواطنين المتورطين في جرائم المخدرات سوف يستفيدون من قانون العفو هذا.

واضاف بري «هناك ٣١٢٠٠ شخص مطلوبين بجرائم مخدرات يشملهم قرار العفو ووراء هؤلاء الاف العشائر الذين ما لم تمنحهم العفو سيكون ردهم الاستمرار بالمتاجرة بالمخدرات».

---

### وزير الخارجية الصيني يزور الشرق الاوسط لدفع عملية السلام

بكين - رويتر - غادر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني جيان جيتشين بلاده امس متجها الى الشرق الاوسط في مستهل رحلة تشمل خمس دول تستهدف دفع عملية السلام في المنطقة.

ومن المقرر ان يزور جيان لبنان وسوريا واسرائيل ومصر وفلسطين في جولته التي تستمر حتى يوم ٢٦ كانون الاول ترافقه فيها زوجته جو مانجيونج ومساعد وزير الخارجية جي بيدينج.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الادارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | نائب رئيس التحرير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبد الوهاب زغيلات |

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >




## البحرين وايران تتفقان على تبادل السفراء

دبي – رويترز – قال الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين ان المحادثات الاخيرة مع ايران كانت طيبة وان الدولتين اتفقتا على تبادل السفراء. وقال وزير الخارجية البحريني في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية أن العلاقات مع ايران طبيعية وان المحادثات التي جرت بين الجانبين مؤخرا كانت طيبة وان الدولتين اتفقتا على بعض النقاط لتعزيز التعاون فيما بينهما.

واضاف قوله ان الدولتين وافقتا على رفع التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفراء. وادلى الشيخ محمد بهذه التصريحات على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت.


العدد ٩٩٦٥ – الجمعة ١٩ شعبان ١٤١٨ هـ – الموافق ١٩ كانون الاول ١٩٩٧م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 19. 1997 NO. 9965 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

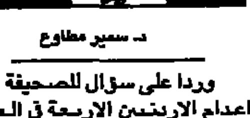

### في حديث مع صحيفة الرأي العام الكويتية

# مطاوع: هناك الكثير مما يجمع الكويت والاردن لمواجهة تطورات الوضع الاقليمي

عمان-بترا. قال الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام ان هناك الكثير الذي يجمع الكويت والاردن لمواجهة تطورات الوضع الاقليمي في هذه المرحلة الحساسة.

وكرر الدكتور مطاوع في حديث اجرته معه صحيفة الرأي العام الكويتية ونشرته الاربعاء التأكيد بأن الفراق الكويتي الاردني الذى وقع لم يكن على مبدأ الاحتلال بل نجم عن سوء فهم في وسائل حل الازمة. واعرب عن استعداده لزيارة الكويت تلبية لاية دعوة رسمية وقال .. سأكون سعيدا جدا بالوجود بين اهلي واصدقائي هناك.





د. سمير مطاوع

وردا على سؤال للصحيفة حول اعدام الاردنيين الاربعة في العراق وصف السيد الوزير القرار بانه مجحف وقاس وسبب الالم لجميع الاردنيين. وقال .. لقد اصبنا بالذهول لاعدام مواطنينا ذلك لان القرار نفذ لاسباب واهية تتعامل معها معظم النظم العقابية بأشهر قليلة من السجن. وتابع .. حتى ولو كان اقتصاد العراق هو اقتصاد حرب فان الذين اعدموا لم يتاجروا بقوت الشعب ومقدراته.

وعن افق العلاقات الاردنية العراقية قال الدكتور مطاوع انه لا افق واضحا بعدما حدث من سلوك مأساوي. اننا في وضع الشعور بالاسف الشديد.

## الولايات المتحدة تزود اسرائيل بـ ٢٥ مقاتلة من طراز «اف ١٥ اي»

القدس المحتلة – قدس برس – قالت اسرائيل انها ستتسلم الشهر المقبل دفعة اولى من الطائرات المقاتلة المتطورة من طراز «اف ١٥ اي» الاميركية الصنع.

وذكرت مصادر مأذونة في سلاح الجو الاسرائيلي ان اربع طائرات اولى من اصل ٢٥ طائرة من هذا الطراز القتالي الحديث التي كانت اسرائيل ابتاعتها مؤخرا من الولايات المتحدة الاميركية ستحط في ٢٠ كانون الثاني القادم في احد قواعد سلاح الجو الاسرائيلي.

ومن المقرر ان تتسلم اسرائيل بقية هذه الطائرات التي تبلغ قيمة كل طائرة منها ١٠٠ مليون دولار والتي تعتبر من الطائرات الحربية الاستراتيجية التي يعول الجيش الاسرائيلي اهمية كبيرة على امتلاكه لها في موعد لاحق من اوائل العام المقبل.

الى ذلك فقد اعلن سلاح الجو الاسرائيلي رسميا انه معني بالحصول على الطائرة العمودية المقاتلة المتطورة «اباتشي لونغباو» الاميركية الصنع.

وذكرت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان وزارة الدفاع الاسرائيلية قدمت بالفعل مؤخرا طلبا في هذا الخصوص الى القسم العسكري في شركة «بوينغ» الاميركية التي تقوم بصناعة هذا النوع من الطائرات العمودية المقاتلة.

## محطة

الدكتور عبد الرحيم ملحس

### يحكى ان ..!

يحكي ان رجلا مثقفا اسمه ثائر يعيش مع زوجته حكمت، حياة لا تتوقف فيها الخلافات ابدا . بينما يعيش صديقه مقبوع مع زوجته سلطة ، حياة ملؤها السعادة والهناء.

سأل ثائر يوما صديقه عن سر سعادته الزوجية . بعد تفكير عميق، لمعت عينا مقبوع واجاب: سر سعادتي يا صديقي هو النظام. فمنذ تزوجنا قررت زوجتي تنظيم حياتنا بشكل يضمن سعادتنا . لقد قسمت زوجتي مسؤوليات الحياة بيني وبينها بطريقة عبقرية : اخذت هي على عاتقها الاهتمام بالامور الصغيرة . وتركت لي انا الاهتمام بالامور الكبيرة.

تعجب ثائر واستفسر عن شيء من التفاصيل . اجاب مقبوع : زوجتي تهتم يا صديقي بامورنا الصغيرة . فهي تحدد لي كم تبقي معي من دخلي الذي اجنيه . وتحدد طرق صرف دخلنا ، وتحدد علاقتي باصدقائي واشقائي واولاد العمومة، وتقرر اين وماذا يتعلم اطفالنا، وترسم صور مستقبلنا .. تهتم بجميع امور البيت .. الداخلية والخارجية .. بالقضايا الصغيرة . تصور انها تهتم حتى باختيار طعامنا ، وتطبخ لنا كل يوم طبخة . وهي التي تقرر فتح نوافذ البيت او اغلاقها . ودرجة السخونة او البرودة في جو البيت ، كما انها لا تتعبني باختيار ما اقرأ، فهي تختار لي كل ذلك

انها تحافظ على هذا النظام وهذا الترتيب لدرجة ادركت معها ان اي تدخل من قبلي لن يغير شيئا، بل قد يغضبها . فتخليت عن الاهتمام بتلك القضايا، ونقلت اهتمامي ، بتشجيع كبير منها ، للامور الكبيرة . لكنني للعدل اقول : انها تستشيرني احيانا ببعض الامور ، مع انها قلما تأخذ بنصائحي.

استغرب ثائر وسأل مقبوع عن طبيعة اهتماماته الكبيرة . فقال : يا صديقي، لان زوجتي اخذت عن كاهلي الاهتمام بامور البيت الصغيرة التي ذكرتها لك ، ولان جميع تداخلاتي لا تثمر معها . وبسبب تشجيعها المستمر لي ، تفرغت انا للاهتمام بامور كبيرة معقدة مهمة لسعادة بيتنا .. فانا اهتم بتأثير توسع فجوة الاوزون الجوي على العلاقات الاسرية العالمية ، واثار ارتفاع درجة حرارة الارض على صناعة الحلويات العربية، وتحليل اسباب تزايد توتر العلاقات السياسية في ميكرونيزيا ، ودراسة انواع الختان وعلاقتها بالحلال والحرام، ونقض او دعم النظرية التآمرية لموت الاميرة ديانا في الانفاق الفرنسية . وتحليل النوايا الحقيقية لياهو اثناء اقتضامه للارض، والغايات السرية وراء توثيق الصفات الجمالية للابل العربية .. قضايا كبيرة .. قضايا معقدة .

قال ثائر : الان عرفت سر السعادة في بيتك يا مقبوع .. الان عرفت سر السعادة في البيوت العربية !

### الامن والدفاع اهم محاور القمة

# قادة دول مجلس التعاون الخليجي يجتمعون غدا في الكويت

المنامة -أ.ف.ب. اعلن ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح في حديث صحافي نشر امس ان القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون التي تبدأ غدا السبت في الكويت ستعطي الاولوية للامن والشؤون الدفاعية.

وقال الشيخ سعد في حديث الى صحيفة الايام البحرينية ان «الاولوية العظمى هي لامن بلداننا والدفاع عنها ضد الاخطار التي هددتها وما زالت تهددها».

واعرب الشيخ سعد عن اعتقاده بان «الازمة الاخيرة التي افتعلها النظام العراقي لم تنته وان خفت مؤقتا لان النظام العراقي سيواصل سياسة الخداع والمناورة».

وحول الجهود لاجراء مصالحة عربية تعيد العراق الى الاسرة العربية قال الشيخ سعد انه «ينبغي قبل المصالحة الاتفاق على ضمانات حقيقية لعدم عودة النظام العراقي الى سياساته العدوانية التي ادت الى شق الصف العربي» مضيفا انه «ينبغي وضع اسس واليات جديدة تكفل للعمل العربي المشترك فاعليته وقدرته على مواجهة مثل هذا العدوان».

وردا على سؤال حول الارهاب قال الشيخ سعد ان «هناك ضرورة لتوسيع نطاق التعاون الامني ليشمل ايضا الصعيد الاقليمي والعربي والدولي» مضيفا ان «الارهاب اصبح ظاهرة عالمية منظمة تستلزم تضافر الجهود الدولية لمكافحتها ومواجهة الدول التي ترعى الارهاب والارهابيين».

وفي ما يتعلق بالمشكلات الحدودية بين دول الخليج قال الشيخ سعد ان «الحل الامثل للمشاكل الحدودية يتم بالتفاهم الودي على اساس الحق والعدل او من خلال وساطات الاشقاء او اللجوء الى التقاضي الدولي فان تعثر ذلك فاضعف الايمان تجميد هذه الخلافات والحيلولة دون استفحالها او اشتعالها حتى لا تكون عقبة تعيق مسيرة المجلس».

وكان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان قد اعلن امس الاول في ختام اجتماع عقده وزراء خارجية المجلس للتحضير للقمة ان الوزراء اوصوا قادة دولهم «بضرورة تعزيز التعاون العسكري وتسهيل الاتصالات بين كل الوحدات العسكرية للمجلس».

وكان وزراء دفاع دول المجلس قد قرروا في اجتماع عقدوه في تشرين الثاني الماضي زيادة عدد افراد القوة الخليجية المشتركة التي يطلق عليها اسم «درع الجزيرة» من اربعة الاف رجل الى ١٥ الفا. وتتمركز هذه القوة في شمال السعودية.


## الرأي

المثل الاميركي كيفن كوستنر يرقص مع الذئاب ويتحدى شركات الانتاج بموهبة نقلته من ادوار (الكومبارس) الى شرفة النجومية.

ص ١٩

البيت الدمشقي طراز اسلامي وعثماني لا يتوفر في اي مكان اخر.

ص ٢١

السخرية السياسية في الصحافة العربية تجعل المآسي مناسبة للضحك وشيوع النكتة اللاذعة. وصناعة الفلافل تزدهر مع الايام وتتعايش مع الحداثة.

ص ٢٠

الازياء الحمراء كالحب تحقق العدالة بين النساء وتفيض بالنضارة والفتنة.

ص ٢٢

الفنانة هيام السعيد تقول لـ «الرأي» انها تعشق اغاني فيروز وعبدالحليم. وتود لو كان اطفال العالم كلهم ابناءها!

ص ٢٢


# منع النائب في الكنيست عزمي بشارة من دخول لبنان

بيروت – (اف ب) – منع النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة من دخول لبنان للمشاركة في ندوة فكرية عربية بدأت امس في بيروت بسبب رفض رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي لم يتبلغ مسبقا برغبة بشارة في زيارة لبنان.

واكد مصدر من «مركز دراسات الوحدة العربية» منظمة ندوة «العرب والعولمة» عدم حصول بشارة على تاشيرة لدخول الاراضي اللبنانية قادما من سوريا من دون ان يحدد الاسباب.

واوضح المصدر ان بشارة دعي للمشاركة في الندوة الى جانب ٧٠ مثقفا وباحثا عربيا «بصفته مفكرا فلسطينيا لا بصفته النيابية». وذكرت اوساط المشاركين في الندوة ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري رفض دخول بشارة الاستاذ في جامعة بيرزيت الى لبنان لانه لم يتبلغ مسبقا بدخوله بصفته نائبا عربيا في الكنيست الاسرائيلي.

يذكر ان بشارة وصل الى سوريا الاثنين الماضي وعقد لقاءات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وكان من المقرر ان يصل الى بيروت امس الاول للمشاركة في حفل الاستقبال الذي اقامه مركز دراسات الوحدة العربية على ان يقدم اليوم الجمعة بحثا بعنوان «اسرائيل والعولمة».

# مظاهرات طلابية واسعة لاغلاق الحريات العامة في لبنان




طلاب لبنانيون من الجامعة الاميركية يتظاهرون ضد الحكومة ا.ف.ب

بيروت. (اف ب) – أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن ألفي طالب لبناني من جميع التيارات السياسية تظاهروا امس أمام مقر مجلس النواب في بيروت مرددين هتافات عن الحرية والاستقلال والسيادة.

ودخل الطلاب ساحة النجمة مقر المجلس في وسط العاصمة اللبنانية بعدما وصلوا في مجموعات صغيرة قادمين من حرم الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية –الاميركية.

وتحدى الطلاب قرار منع التظاهر من دون ان يخيفهم جنود الجيش اللبناني الذين انتشروا عند الطرق الرئيسية المؤدية الى مقر المجلس.

ونظم هؤلاء اعتصاما في انتظار وصول النواب لحضور جلسة نيابية عامة مقررة عند الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٦,٠٠ تغ).

وهتف المتظاهرون ..الحرية .. الاستقلال.. السيادة. ولا لكبت حرية التعبير والتظاهر. وكانوا يستمعون الى النشيد الوطني اللبناني ويرفعون الاعلام اللبنانية.

وتمنع الحكومة التظاهر منذ أيلول ١٩٩٣رغم أن الدستور ينص عليه.

وبدأت حركة التظاهرات بعد قرار السلطات اللبنانية الغاء مقابلة تلفزيونية مباشرة من باريس مع العماد ميشال عون المعارض للهيمنة السورية في لبنان كانت ستبثها محطة خاصة الاحد الماضي.

وقمعت قوات الامن تظاهرة نظمها أنصار العماد عون أمام مقر محطة التلفزيون نفسها واعتقلت ٦٣ شخصا.

ودعت نقابة المحامين في بيروت الى تعليق المرافعات ثلاثة أيام رغم الافراج عن المعتقلين. وحذت حذوها نقابة المهندسين. ونظم الطلاب ومعظمهم من المسيحيين تجمعات.

واتخذت التحركات امس طابعا وطنيا مع تشكيل لجنة تنسيق تمثل الجامعات الست الاساسية ومشاركة طلاب من جميع الطوائف والانتماءات السياسية موحدين في معركة الدفاع عن الحريات وفق ما قال أحد أعضاء اللجنة.

وينوي الطلاب مواصلة اعتصامهم حتى الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (٢٠,٠٠ تغ) وهم بدأوا اضاءة الشموع مساء امس.

# الصحف التركية: حزب الرفاه يستعد للاغلاق

انقرة-رويترز. قالت صحف تركية امس ان الاسلاميين انشأوا حزبا جديدا ليمثلهم اذا قررت المحكمة الدستورية اغلاق حزب الرفاه بسبب انشطته المزعومة ضد العلمانية.

وقدم عدد من الاسلاميين من بينهم محامي نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه طلبا لوزارة الداخلية امس الاول يطلبون فيه الاعتراف رسميا بمجموعتهم الجديدة التي اطلقوا عليها اسم «حزب الفضيلة».

وقالت صحيفة يني يوزيل ..تم تشكيل الحزب الاحتياطي لحزب الرفاه تحت اسم حزب الفضيلة.

وقالت صحيفة صباح .. قدم حزب الرفاه الذي يواجه مخاطر الاغلاق من جانب المحكمة الدستورية طلبا لتأسيس اول حزب منبثق عنه.

ورحب عضو بالبرلمان عن حزب الرفاه بتأسيس الحزب الجديد لكنه نفى انه اسس ليحل محل حزب الرفاه.

وقال لطفو ايسينجون للصحفيين ..حزب الرفاه مستمر في خدماته ومازال واقفا على قدميه من الخطأ الموافقة على انشاء حزب يأخذ مكان حزب الرفاه.

وامضت هيئة المحكمة الدستورية المؤلفة من ١١ عضوا امس الاول يومها الرابع في دراسة قضية اغلاق حزب الرفاه اكبر حزب في تركيا بسبب تهديده المزعوم لدستور الدولة العلماني.

وقال ايسينجون ..سيأتي الحكم في القضية لصالحنا وباذن الله لن يصبح من الممكن اغلاق الحزب.

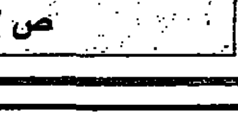
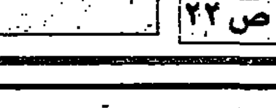
## النائبان رأفت وفراعنة يلتقيان صالح طريف

القدس المحتلة – قدس برس – قالت الاذاعة العبرية امس ان نائبين اردنيين هما الشيخ محمد رأفت والصحفي حمادة الفراعنة اجتمعا مع مسؤول كبير في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي هو صالح طريف رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست.

ولم تنشر الاذاعة فيما اذا كان النائبان رأفت وفراعنة اجتمعا مع السيد طريف بصفة رسمية ام ان زيارتهما تتم بصورة شخصية.

## الوفيات

فلاح سالم صياح العلاوين/ضاحية الامير حسن
الحاج حسين فخري الهنداوي/عمان
ختام الحاج احمد محمد سليمان العمر/الزرقاء
الحاج احمد سعيد جابر عنبتاوي/عمان
فاطمة احمد ابو عنزه/سحاب
الحاجة خضرة محمد الحاج خليل/عمان/جبل النزهة
سلامة حسين المومني/اربد/اليرموك
حلوه مصطفى عرفات/عمان/ماركا الشمالية
اسامه حسين عبدالله زيادة/عمان/ الهاشمي الشمالي
ساره موسى اسماعيل عليان/الزرقاء
كفى عبدالحميد علي عيد ابو رمان/السلط/زي
ختام احمد مقبل/الرصيفة/الجبل الجنوبي
مصطفى مفلح الروسان/اربد/ سما الروسان
الحاجة نعمة سعيفان الحراحشة/ابوعلندا
رشيده الجبعيتي/الزرقاء
الحاجة وصفه عبدالعزيز صالح شقلوص/عمان
زكي عيسى داود زيادة/عمان/جبل اللويبدة
هديه محمد مصطفى رحمه/ضاحية الامير حسن
الحاجة لطيفة عبدالرحمن الطن/عمان/حي نزال
يوسف يعقوب جريس الصوالحه/ مادبا
عبدالكريم صالح الجمحاوي/اربد
الحاج علي يوسف عيسى الفقيه/عمان/حي نزال

## رأينا

### اين وصلت جهود السلام الان؟!

اين وصلت الجهود الامريكية التي بذلتها الادارة الامريكية برعاية السيدة اولبرايت بدءا بزيارتها الاولى للمنطقة، مرورا بمتابعة دينيس روس ومارتن انديك، وانتهاء بلقاء السيدة وزيرة الخارجية الامريكية رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو والسيد ياسر عرفات الان في باريس ولندن استكمالا للقائها السابق بهما مؤخرا؟

هذا هو السؤال المركزي، هو الذي يترقب الاجابة عنه كل انصار السلام في المنطقة والعالم، ليس لان امريكا هي الراعي الاول لعملية السلام وحسب، وانما لقناعة انصار السلام كافة بأن ادارة الرئيس كلينتون مطالبة اكثر من اي وقت مضى، بأن تمارس امريكا دور الشريك الكامل وليس دور ساعي البريد. خاصة وقد اصبحت عملية السلام الان، بفعل سياسات نتنياهو الرامية الى نسف عملية السلام بنسف مرجعياتها واتفاقياتها المبرمة اصبحت الإن على كف عفريت الاسرائيلي ايضا.

اسرائيليا فالحديث يدور حول سيطرة اليمين المتشدد على حركة نتنياهو تجاه السلام، سواء برفض اعادة الانتشار. واحكام اجراءات تهويد القدس واخرها مراقبة البلدة القديمة في القدس بالكاميرات وجنود القناصة اليهود. او بضم اكثر من خمسين في المئة من ارض الضفة الغربية لاسرائيل.

فلسطينيا وعربيا. فالحديث يدور حول دوران الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية في الحلقة المفرغة ذاتها. فلا اللجان التسع للمفاوضات تمارس مباحثاتها، ولا القضايا العاجلة كالمطار والممر الآمن واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ترى النور بعد، فيما بيان السلطة الفلسطينية يؤكد على ضرورة تنفيذ استحقاقات المرحلة المؤقتة المترتبة على اتفاق اوسلو، قبل التحرك نحو مباحثات الوضع النهائي.

يبقى الدور الاوروبي الذي جسده بيان الدول الخمس عشرة مؤخرا، الذي سيظل في حدود الكلام الجميل، ما لم يأخذ طريقه الى جهود السيدة اولبرايت والرئيس كلينتون.

في ضوء ذلك، وعلى الرغم من لجوء السيدة اولبرايت الى الصمت بعد لقاء نتنياهو في باريس امس، وذهابها مباشرة للقاء السيد ياسر عرفات في لندن، فأن الامل سيظل معقودا على الادارة الامريكية في ان تخرج السياسة الاسرائيلية المغامرة من عقلية الحصن التلمودي اليهودي، وتجرها الى ملاقاة قرار السلام الفلسطيني والعربي والدولي، ليس منعا للكارثة الناجمة عن سياسات نتنياهو واليمين الاسرائيلي الديني المتطرف وحسب، وانما صونا للمصداقية الامريكية في تعاملها مع سلام المنطقة وسلام شعوبها، وللعلاقات العربية الامريكية ومصالحها المتبادلة اليوم وغدا وفي المستقبل ايضا.

## آراء حرة

# العودة/ سيرة طالب عربي في اوروبا المنظور والدلالات

بقلم: يوسف يوسف

كتاب «العودة» الذي هو سيرة ذاتية روائية كما اراد له مؤلفه الدكتور محمد الوهّابي، جدير بالقراءة، ليس لقيمته الروائية على مستوى الفن الروائي، فهذه تتصف بالتواضع، وانما بسبب هذا الحشد الهائل من الصور والعذابات والتحديات والتجاوزات واخيرا الانتصارات التي يمكن للمرء ان يحققها اذا امتلك زمام نفسه، واذعن لعقله، في بيئة كل ما فيها مغاير للبيئة التي ولد ونشأ وترعرع فيها، ونعني بيئة الغرب الذي له في تصوراتنا السوسيولوجية الف صورة وصورة.

العودة كمصطلح ومفردة تنفتح على احتمالات وتأويلات عديدة، لها بداية وقد لا تكون لها نهاية، ويبقى السؤال: من اين الى اين؟ من اوروبا الى المغرب حيث موطن المؤلف الاصلي، ام العكس، باعتبار ان بلجيكا حيث درس وتزوج واشترى بيتا اصبحت وطنا له؟ وقبل ان يخوض المرء في معترك الاجابة، وهو هكذا بالفعل، ما هو الوطن؟ اهو التراب والشمس والاب والام والاهل والاصدقاء وابناء الدين الواحد؟ ام انه شيء مختلف تماما؟ الاسئلة عديدة، وإذ يجادل الانسان محيطه، بالناس ومظاهر سلوكهم، والشمس بحرارتها وبرودتها، والشارع باكسسواراته المتعددة من مظاهر عصرية، فانه يتحول الى ندّ للفيلسوف، وكيف لا، والرعاة ما كان لهم ان يكونوا اندادا للفلاسفة لولا محاوراتهم المتواصلة مع السماء والشمس والنجوم والكهوف وتباين التضاريس؟.

يتكون الكتاب من اربعة فصول، وفيها دفق البوح البريء الذي يريد ان يعبّر عن ذاته، وهواجسه وطموحاته. لماذا يهرب محمد الوهّابي الشاب من الموت في الريف او من البادية الى المدينة في الفصلين الاولين؟ وبعد ان ينهي دراسته الثانوية في المدينة المغربية لماذا تكون هجرته الى جامعة بروكسل الحرة في بلجيكا؟ انه يقول في متن روايته «سأذهب الى هناك للتزود بالعلم، من اجل الارتواء من ينابيع التقنية، وعيون المعرفة. بعد كل شيء، فهذا واجب ازاء وطني، ازاء امي وابي، ازاء الناس». واذا كان هذا المقطع عن الرواية يعزّز ما سبقت الاشارة اليه من تواضع مستوى الفن الروائي فيها، الا انه يضعنا امام الفكرة الحاكمة التي فرضت على الطالب الشاب الهجرة الى اوروبا. ولكن ما الذي حدث بعد ثلاثة عشر عاما من الدرس والتحصيل والمغامرة في اوروبا؟.

صحيح ان الوهّابي عاش مع الموت طيلة ثلاثة اسابيع بعد حادثة مأساوية تعرض لها، ولكن ما الذي قاده اليه رجوعه من الموت الى الحياة؟ هل سيحمل امتعته ويعود الى حيث امه وابيه، ام سيواصل البقاء في بروكسل؟ لقد غادر بلده في سنّ الحادية والعشرين خفيفا نشيطا كما يقول، في يده اليمنى حقيبة فيها كتبه، وفي يده اليسرى حقيبة اخرى تحتوي على ملابسه. ولكنه طيلة الثلاثة عشر عاما تعلّم ان الانسان خلق من طينة واحدة. فالاحلام، وكذلك الاماني، هي نفسها، أيّاً كانت هوية الانسان، وأيّاً كان اصله وجنسه ولون بشرته. كما انه ايقن ان الفضائل، كالصداقة والنزاهة والرزانة والجدّ والتواضع تظل باقية في كل زمان ومكان. لذا فانه لا يشعر بالغربة حيث يعيش في بروكسل، ويغدو الحديث عن التغريب غير ذي جدوى، والنفي الاجتماعي الذي يكثر الحديث عنه لا وجود له في منظور الوهّابي الذي درس الطبّ واصبح اسما مرموقا، بل انه لم يكتشف ذاته من جديد الا بعد ان استعاد عافيته، وعاد الى معالجة مرضاه من الاطفال.

ومن هنا فان العودة تطرح معناها من قوله «هذا الكتاب هو صرختي، هو صوتي، ابعثه من طيّات اعماقي، كتبته بألمي واملي وارادتي وعزمي، تكلمت فيه بقلبي، بُحْتُ فيه بما يؤرقني، وأودعت فيه ما كان يزنحم في عقلي ويثقل كاهلي ويضنيني، تلك هي عودتي». ولان الكتاب هو سيرة، والحيّز الاوسع لهذه السيرة يرتبط بحياته في بروكسل، فانها العودة الى العمل كطبيب، باعتبارها مهنة انسانية تتجاوز حدود الانتماء لمكان معين، حتى لو كان هذا المكان هو مسقط الرأس.

صحيح ان الوطن الاصلي يبقى جاثما فوق صدر الوهّابي، الا انه لم يخطط للخلاص منه، ذلك لانه لم يشكل كابوسا، بما هو شائع لمعنى الكابوس، ذلك لان هجرته لم تكن بسبب من تضادّه مع وطنه، او لاحساس بغربته وسط مجتمعه، انما لرغبته في الحصول على العلم. ومن هنا فان الموت في الريف المغربي هو من قبيل التعب الذي سيقيّض لصاحبه الحصول على الراحة في الكبر، او لعلها رحلة الحياة عند الانسان، وهو يجسد كينونته باعتباره وارثا للارض التي عليها يعيش.

في الهجرة الثانية وما يليها، وضمن حيز يحتلّ ثلثي الكتاب فان الوهّابي يقدم رؤية بانورامية لبروكسل، وفي فاتحة الوصول يقول: «وصلت الى بلجيكا فقيرا، بئيسا مثل عصفور سقط على حين غرّة فوق جزيرة نائية، وكان سلاحي الوحيد الصبر والعزيمة، سلاحان ما اشدّهما وما احدّهما». وما بين صوت المضيفة في الطائرة «نتمنى لكم اقامة طيبة في مدينة بروكسل» و«فأنا اعرف اكثر من قبل بان الانسان ليس ابديا، والسعادة ان كانت موجودة ليست ابدية كذلك، اعرف ان حياة الانسان اقل من رمشة عين في تاريخ الوجود، والارض بكل ما رحبت اقل من قطرة ماء في محيط المجرّات»، فان المؤلف يصور رحلته وحياته في بروكسل، وهي التي نعنيها هنا. فاذا كان المنظور لطالب عربي في مدينة غربية، فما هي الدلالات التي يفضي اليها النص على مستوى تلك المدينة؟ ونحن هنا نميل الى الأخذ بمبدأ عمومية اللفظ وليس خصوصيته، فان بروكسل تصبح كل مدينة غربية.

لقد عاش الوهابي حياة صعبة، بعضها يرتبط بالدراسة وفوارق اللغة والسلوك، والآخر يرتبط بالواقع الاجتماعي الاوسع، حيث النظرة العنصرية عند بعض الناس. ورغم ان الابواب تبدو مقفلة احيانا، الا انه بالصبر عرف كيف يفتح كل الابواب. انه امام نمط سلوكي واجتماعي عليه ان يتعامل معه، ولكنه يرينا كيف استطاع الحفاظ على هويته، بل وكيف يطورها.

ولذا فنحن امام عالم لا يبتلع الآخرين ومن الممكن التعايش معه. اليس الانسان واحدا اينما يكون كما يقول الوهابي بعد تجربته الطويلة؟ ولانه كذلك فاننا نشعر بتلك الحميمية التي تجمعه بالآخرين في بروكسل، ثم اننا نشعر بالالفة مع المكان والناس، وكأننا لسنا اغرابا عنه، فهل تكون هذه السيرة الذاتية مدخلا لفهم الآخر، اغلب الظن نعم، إذ لا فنلكة لفظية في الرواية، ولا تخيل بالمعنى المعروف في صنعة الرواية ايضا، انما نحن امام تصوير حرفي يصل حد الفوتوغرافية لهذه المدينة الجميلة التي اسمها بروكسل.

# حقائـــق تاريخيـة: آراء صحفية شاذة تفتري على التاريخ العربي وتعتدي على حرمة القضية الفلسطينية وتتعاطف مع الماسونية: تربة القدس مجبولة بدماء الشهداء الفلسطينيين منذ القدم

بقلم: أ. د. سامي الصقار
استاذ جامعي متقاعد

## الحلقة ٤

سبق لي ان بينتُ في الحلقات الثلاث من هذا المقال، بان كاتبا صحفيا اسمه (سامي النصف) نشر مقالا في جريدة (القبس) الكويتية، تضمن افتراءات ظالمة على التاريخ العربي، إذ وصف الخليفة المعتصم بالعدوان على حقوق الانسان متجاهلا عدوان البيزنطيين على الثغور الاسلامية، كما استباح حرمة القضية الفلسطينية، وصبّ الكاتب جام غضبه على الفلسطينيين، ونصحهم بالتخلي عن بلادهم الى الصهاينة المعتدين بحجة ان فلسطين هي ملك لهم، وما الى ذلك من الخزعبلات التي تصدينا لتفنيدها في حلقات ثلاث. غير انه لم يكتف بالسموم التي نفثها في المقال المذكور، إذ حرص على كتابة ملحق له بعنوان (الاربعاء: المحفل ٦٨١٠). ويقصد بهذا المحفل (المحفل الماسوني الكويتي) الذي تقدم احد الكويتيين بشكوى ضده، الى المحفل الام في بريطانيا (نعم في بريطانيا!) بسبب عدم البت في طلبه العضوية في المنظمة الماسونية، طيلة ست سنوات!.

وقد استنتج (النصف) أي كاتب المقال، بان سبب التأخير هو شدة الاقبال على الدخول في الحركة الماسونية. الا انه لم يكتف بهذا التفسير ويغلق الباب، وانما انتهز الفرصة ليشفي غليله مرة اخرى من الفلسطينيين، وكأنما عدوانه عليهم وعلى العرب عامة، ما كان كافيا لاطفاء حقده. لذلك حرص على النيل من الاعلام الفلسطيني، ومن منظري الاحزاب الدينية والقومية المنحرفة (حسب معاييره السقيمة طبعا)، بدعوى ان هؤلاء يشوهون سمعة كل من لا ينتمي اليهم. ودعا الى إعادة النظر في المفاهيم والافكار الجامدة (كذا) التي تشكلت إبان فترة غياب الوعي، حسب زعمه. ومن شأن إعادة النظر هذه الاشادة بالماسونية، لانها في نظره حركة انسانية خيرية تهدف لاسعاد البشرية جمعاء، بتطبيق الحرية والعدل والمساواة. وزاد على ذلك قائلا: ان اغلب الشخصيات الاجتماعية في البلاد العربية كانت تنتمي اليها (ومنهم الرئيس انور السادات، حسبما يقول).. وهي مسموح بها في دولتين خليجيتين (على ما يذكر الا انه لم يذكر اسمي الدولتين)، هما اكثر الدول استقرارا وانتعاشا، مما يؤكد الفائدة التي نجنيها (والقول له) من السماح للحركة بالعمل في الكويت، لكي يجني الكويتيون الفوائد منها. اما اذا كانت شريرة (والكلام للسيد النصف) فان من الواجب الترخيص لها بالعمل دفعا لشرها المزعوم (حسب تعبيره) واملا بنصرتها ما دامت بهذه القوة. وما الى ذلك.

ولعل من المفيد قبل الخوض فيما ورد في المصادر العربية عن الماسونية، ان اقتبس تعريفها من قاموس انكليزي يحظى باحترام عالمي كبير هو (قاموس اكسفورد) الذي جاء فيه تعريفها باسمها الانكليزي FREEMASON قوله: ان هذه المنظمة استحدثت طقوسا ونظاما يقوم على علامات سرية معروفة للاعضاء المنتمين اليها فقط، وان العلاقات بينهم تتسم بالسرية. اما موسوعة HUTICHINSON وهي انكليزية ايضا ذكرت في طبعتها لعام ١٩٨٦ (ص٣٣٥) ان الحركة الماسونية تأسست في القرن الرابع عشر الميلادي من قبل البنائين الانكليز، والمحفل الاكبر الجديد الذي يتحكم بها قد تأسس سنة ١٧١٧. وقد انتشرت هذه الحركة من بريطانيا الى مختلف انحاء العالم، وتحولت الى جهاز سياسي من اهدافه معاداة الاتجاهات الدينية، مما حمل (البابا) على ادانتها. والى جانب ذلك فان الحكومات بصورة عامة تعمل على محاربتها. ويعزى استشراء الفساد في ايطاليا في عقد الثمانين من هذا القرن الى المنظمة الماسونية (انتهى).

اكتفي بهذا القدر مما قاله الانكليز الذين أسست الماسونية في بلادهم ويقوم محفلها الاكبر عندهم، مما يعطيهم ميزة على أي بلد آخر في معرفتها، ولكنهم رغم التحفظ المعروف عنهم في اصدار الاحكام، فلم يستطيعوا الا التصريح بطابعها السري واستحداثها طقوسا ونظاما يقوم على علامات سرية لا يعرفها الا الاعضاء، وانها تعادي الاتجاهات الدينية، مما حمل (البابا) الذي يتزعم اكبر كتلة دينية في العالم على ادانتها، فضلا عن محاربة مختلف الحكومات لها. كما لم تتردد تلك الموسوعة الانكليزية عن نسبة الفساد الذي استشرى في ايطاليا الى فعاليات الحركة الماسونية.

اما بالنسبة لما يقوله العرب والمسلمون، فسوف اكتفي بما ورد في (مجلة «الشريعة») الصادرة في عمان سنة ١٩٦٤، بعنوان (اسرار الحركة الماسونية). تقول المجلة (ص٦ ـ ٧): ان هذه الحركة ترجع في اصولها الى اليهودية. وقد استعان اليهود بواحد منهم اسمه (حيرام أبيود) احد مستشاري الملك (هيرودس) عدو النصرانية الاكبر، فأسند (حيرام) الى هذا الملك رئاسة الحركة سنة ٤٣م، وكان الهدف هو القضاء على دين السيد المسيح (ع)، وكانت تسمى آنذاك، القوة الخفية التي استمرت تعمل بالسر، وهمّها إبادة النصارى، ولا يدري احد عنها شيئا حتى أميط اللثام عنها سنة ١٧١٧، لدى ظهور ثلاثة من اقطاب اليهود، كانوا يحتفظون بنسخة من مبادئها وقراراتها وطقوسها، وصاروا يجوبون العالم للاتصال بالباقين من اعضائها بهدف تجنيدهم لاستعادة مجد اسرائيل، واسترداد الهيكل (المزعوم) في بيت المقدس، واستقروا في لندن، حيث وجدوا عددا من اليهود المنتمين اليها واتخذوها مقرا لهم، وضموا اليها عددا من غير اليهود للتمويه والتضليل ووضعوا لها شعارات براقة هي (الحرية والمساواة والاخاء والتعاون)، وقرروا تبديل رمزهم (الهيكل) باسم (البنائين الاحرار) واخذت الحركة تنتشر بهذا الاسم. ثم تستطرد المجلة الى القول بان الماسونيين اتخذوا من احد انصارهم المدعو (ديزاكولييه) مطية لتحقيق اغراضهم واطلقوا عليه وعلى من هو على شاكلته من غير اليهود اسم (العميان)، وسموا محفل لندن (محفل انكلترا الاعظم) الذي كلف بمهام دعم اليهود ومحاربة الاديان وبث روح الالحاد والاباحية بين الناس. اقول: وهكذا ما تقوله (المجلة الشرعية) يطابق وما ورد في الموسوعة الانكليزية المشار اليها آنفا. أي اتخاذ لندن مركزا للنشاط الماسوني منذ عام ١٧١٧، ومنها بدأت الحركة في الانتشار، وكذلك ما ذكرته عن طبيعتها في محاربة الاديان. وعلى أي حال، فان المجلة تشير (ص٩) الى خطاب زعيم الصهيونية (هرتزل) الذي القاه في المؤتمر الصهيوني الاول سنة ١٨٩٧، وما ورد فيه صراحة من ان وسيلة اليهود للتأثير على غير اليهود من اجل خدمة الاهداف الصهيونية، هي الماسونية التي يديرها (المحفل الامريكي) المؤلف من كبار اليهود، وان الهدف هو منع غير اليهود من التضامن مع اخوانهم في الدين لصالح الحركة الصهيونية. ثم استطردت المجلة (ص١٤) الى ذكر بعض قرارات المؤتمر المذكور، ومنها انشاء المحافل الماسونية ومضاعفة عددها في مختلف انحاء العالم، بغية تسهيل وصول اليهود الى الحكم، مع الاستعانة بالعناصر الثورية، مما ييسر لهم الاطلاع على أسرار المشاريع السياسية السرية ويساعدهم على كبح جماح من يسعى للتمرد عليهم.

اما صيغة اليمين الذي يحلفه من ينضم الى الحركة فهو (كما ورد في المجلة ص١٥ ـ ١٦): «اقسم بمهندس الكون الاعظم ان لا افشي اسرار الماسونية او اشاراتها او اقوالها او تعاليمها وعاداتها، واتعهد بحفظها في صدري مكتوبة الى الابد، وان لا اخون ميثاق الجمعية واسرارها.. وان اقطع كل الروابط التي تربطني بأي انسان ابا او اخا او اختا او ملكا او رئيسا او أي شخص اقسمتُ له بيمين الطاعة والاخلاص».

وتناولت المجلة (ص٢١ ـ ٢٢) اسلوب تكريس الاعضاء الذين ينتمون الى الحركة، فقالت: من يريد الانتماء اليها يقدم طلبه بعد تزكية من عضوين، ويتم التحري عنه لمدة ستة اشهر، فاذا وجدوه مفيدا لهم، استدعوه لحفلة التكريس، وعندها يسألون عن استعداده للطاعة والتضحية، فاذا اجاب بنعم يعصبون عينيه ويضعون حبل المشنقة حول رقبته ويسحبونه الى غرفة سوداء، حيث يرفعون العصبة ليتسنى له قراءة ما كتب على لوحات سوداء من المبادىء والتعليمات الخاصة بالحركة، وذلك بعد تهديده بالقتل ان هو افشى ما رأى من اسرار ويضعونه في تابوت لمدة ساعتين، يقسم بعدها بان لا يفشي تلك الاسرار حتى الموت. اما بالنسبة لاعضاء الجمعيات الماسونية، فتقول المجلة (ص٣٣ ـ ٣٤) انهم مصنفون في ٣٣ برجة، يبدأها العضو بالدرجة الاولى، ثم يترقى اذا ما ثبت اخلاصه وصحت خدمته، الى ان يصل الى الدرجة (٣٠) وعندها تتطلب الترقية تصويت خمسة من الاعضاء الكبار لصالحه. هذا وان السرية مطبقة داخل الجمعيات، فعضو الدرجة الاولى لا يكشف له الا اسرار تلك الدرجة، وهكذا في بقية الدرجات، ويقسم الا يكشفها حتى لمن هو من درجته، والا استحق الموت. وتقلت المجلة (ص٤٥ ـ ٤٧) عن كتاب (السر المصون في شيعة الفرمسون) الذي الفه الاب لويس شيخو اليسوعي، من كبار آباء الكنيسة الكاثوليكية، قوله: «ان الماسونية شركة سرية سياسية غايتها تقويض اركان كل سلطة دينية او مدنية». ثم قال: «والدليل عليه ما يألفه اشياع الشركة من العلامات السرية بينهم لا نعرفها ويتعارفون بها.. ومنها اخفاء الماسون عن الغرباء، لا بل عن اصحاب الدرجات الاولى، اسماء المنتمين الى الشيعة».

هذا وقد اصدر المفتي العام للمملكة الاردنية الهاشمية في تشرين الاول ١٩٦١ (انظر المجلة ص٤٨ ـ ٥٨) فتوى اشار فيها الى السرية التي تسود نشاطات الماسونية، وحجب حقيقتها عن الاعضاء الذين هم في الدرجات الدنيا، وعلق على ذلك قائلا: هذا هو السر في اننا نرى بعض المسلمين المبتدئين فيها يحافظون على الصلاة. ثم تناول المفتي اهدافها بالقول: ان مبتدعي هذه الحركة السرية هم من اليهود، والمعروف ان اكثر محافلها يتولاها اليهود ايضا، وغايتهم الإفلات من التمييز الذي يلقونه من الامم الاخرى بسبب تعصبهم (أي تعصب اليهود) المفرط، ولذلك ارادوا ان يمحوا من تلك الامم اديانها. وانهى تلك الفتوى بقوله: ان من واجب المسلم التخلي عنها، وتجنب الدخول فيها بسبب اهدافها المريبة، وغلبة اليهود عليها، وان مبادئها قد تؤدي بالمرء الى الكفر والزندقة والالحاد، ومن بلغ تلك المرحلة (أي الكفر والزندقة والالحاد) صار مرتدا الا اذا تاب ورجع الى الايمان والاسلام. هذا وقد تضمنت (مجلة الشريعة ص٥٩) خلاصة بالاسرار الماسونية ورموزها التي يتداولها الاعضاء سرا.

هذه هي الماسونية التي يريد (النصف) اطلاق الحرية لها في الكويت، بزعم انها تدعو الى الخير والعمل على اسعاد البشرية. وهنا يحق للانسان ان يتساءل: اذا كانت الماسونية مؤسسة انسانية تدعو الى عمل الخير وتبشر بالحرية والسلام، فلماذا تحيط نفسها بالسرية وتجعل العضوية فيها على درجات تبلغ ٣٣ درجة، ولا يعرف اهل الدرجات الدنيا شيئا عن اهل الدرجات التي تعلو درجاتهم؟!! وهكذا حتى تصل الى قمة الهرم التي لا يعرفها الا حفنة من البشر الماسكين بمقاليد الامور؟! ولذلك لا يعرف اعضاؤها من هم رؤساؤهم، كما لا يعرفون شيئا عنهم ولا عن مصدر قوتهم ومنشأ مواردهم المالية. وواضح ان هؤلاء الرؤساء لا يتم انتخابهم من قبل سائر الاعضاء، مثلما هو الحال في الجمعيات على اختلاف انواعها، ولا سيما الجمعيات الخيرية التي هي في غاية العلنية. في الحقيقة ان هذه الطبيعة السرية للجمعيات الماسونية والشبهات التي تحوم حولها وتحيط بنشاطاتها، هي التي حملت اكثر دول العالم على تحريم نشاطها، خاصة وان القوانين في جميع الدول تحرم وجود جمعيات سرية، لان نشاطها يكون بعيدا عن الرقابة، سواء أكانت رقابة الدولة ام رقابة الصحافة ورقابة الناس اجمعين، إذ يُخشى تورطها في اعمال هدامة مضرة بالامة.

والجدير بالذكر ان الحكومة المصرية اكتشفت في اواسط الخمسينيات وثائق سرية كثيرة تدين الجمعيات الماسونية في مصر، نشرت صورها في الصحف المصرية على نطاق واسع، وكلها تؤكد على ارتباطاتها المريبة بجهات اجنبية تحمل العداء للعروبة والاسلام، فاتخذت الحكومة الاجراءات اللازمة لمنع نشاطها وملاحقة اعضائها. وحصل مثل ذلك في العراق. ولذلك فان دعوة (النصف) الى السماح للجمعيات الماسونية بممارسة نشاطها في الكويت، والايحاء للقراء بان هناك اقبالا كبيرا من جانب الناس للدخول فيها، وهذا هو السبب (في رأيه) لتأخر البت في طلبات العضوية مدة طويلة، لانه لا يريد ان يقول بان سبب التأخير هو التحري الذي تجريه ادارة الجمعية عن مقدمي تلك الطلبات للتحقق من صدق ولائهم لاهدافها، وامكان تسخيرهم لتحقيق اغراضها، اقول ان دعوته هذه تتعارض ومصالح الامة العربية وتخالف الاسلام، ولا تصب الا في مصلحة الاعداء.

ويبدو لي ان سبب مباركة السيد (النصف) للنشاط الماسوني، هو حرصه على مخالفة جميع المفاهيم السليمة التي استقرت على مر السنين في نفوس الناس، الى جانب عدائه لكل ما هو عربي او مسلم، وتأييده لكل من يعادي العرب والمسلمين. ومن هنا كان طعنه بمبادرة المعتصم للرد على العدوان البيزنطي على ديار المسلمين، ومن هنا ايضا جاء تزييفه للتاريخ واعتداؤه على حرمة القضية الفلسطينية، ودعمه لمزاعم الصهيونيين بأنهم هم اهل فلسطين الشرعيين، ناسيا (او متناسيا) ان عروبة فلسطين ترجع الى (٥٠٠٠) عام مضت، وهي عروبة تدعمها الادلة العلمية التي لا سبيل لدحضها. وقد احسن الباحثون صنعا بعقدهم في ٢٤/١١/١٩٩٧ ندوة علمية في جامعة آل البيت الاردنية تحت شعار (٥٠٠٠ عام من الحقوق العربية في القدس)، يؤكدون من خلالها بالوثائق العلمية، حق العرب الثابت بالمدينة المقدسة منذ استيطان اول انسان على ارضها وحتى يومنا هذا. ومع ذلك فقد عشنا حتى رأينا من ينتسب الى العروبة وينكر هذه الحقائق الدامغة وينحاز الى العدو الصهيوني! يدفعه الى ذلك حقده الاسود تجاه الفلسطينيين، ليس في حاضرهم فحسب، بل وفي ماضيهم ايضا. إذ لم يسلم من اذاه حتى اولئك الذين عاشوا قبل (٩٠٠) عام او اكثر، فقد سولت له نفسه اتهامهم بالتقاعس في الدفاع عن فلسطين في مواجهة الصليبيين، بل والتعاون معهم!.

وهنا يهمني ان اؤكد على نقطة (سقطت عند النسخ من الحلقتين السابقتين من هذا المقال)، وهي ان الفلسطينيين قد تحملوا من خسائر الحروب الصليبية اكبر قسط تعرض له بلد عربي. ذلك ان سكان القدس من النساء والاطفال والشيوخ التجأوا الى المسجد الاقصى للاحتماء به (وكان عددهم حوالي ٧٠ الفا) وذلك اتقاء لسيوف الصليبيين الذين احتلوا المدينة، ظنا منهم ان المعتدين سيحترمون حرمة المسجد ويوفون بالعهد الذي قطعه كبير قادتهم بالابقاء على حياة المسلمين. ولكن ما حصل هو العكس. إذ دخلوا عليهم بخيلهم ورجلهم وقتلوهم عن بكرة ابيهم حتى خاضوا بدمائهم. وهذا هو ما اكده مؤرخوهم قبل غيرهم. لقد ورد في كتاب (الحرب الصليبية الاولى، تأليف حسن حبشي، القاهرة ص١٧٨ ـ ١٨٠) نقلا عن مصادر اجنبية بان الصليبيين تعقبوا اللاجئين في الحرم ووضعوا السيف في رقابهم حتى سالت الدماء الى الركب، على حد تعبير مؤرخ صليبي، واستحال المسجد الاقصى الى بركة من الدماء، إذ نكث الصليبيون عهدا قطعه قائدهم للعرب على ان يبقوا على حياتهم، فكانت تلك الوقعة لطخة عار في تاريخهم، على حد قول المؤرخ الفرنسي (غروسيه GROSSET)، الى درجة جعلت الصليبيين انفسهم لا يذكرونها الا وتقشعر ابدانهم فزعا واشمئزازا (وهو التعبير الذي استعمله في وصفها المؤرخ الصليبي المعاصر المدعو وليم الصوري)، إذ لم يرحموا شيخا لهرمه ولا عالما لفضله، ولا طفلا لضعفه، ولا امرأة لعجزها، حتى انه (أي وليم الصوري نفسه) عجز من ان يشق طريقه وسط اشلاء المسلمين حتى ان المؤرخ (رنسمان RUNCIMANN) وهو ابرز المؤرخين الاوروبيين المتخصصين بالحروب الصليبية من المتأخرين، يقول: ان المسيحيين انفسهم استبشعوا ما جرى، وكان ما قام به المسيحيون من سفك دماء المسلمين برهانا على التعصب المسيحي (انظر كتاب الغزو الصليبي والعالم الاسلامي، تأليف علي عبدالحميد محمود، جدة ص٨٧ ـ ٨٨، وكتاب الحركة الصليبية، تأليف سعيد عاشور، الطبعة الاولى لسنة ١٩٦٣، ج١/ ٢٤٣ ـ ٢٤٥). هذا ويقدر عدد القتلى في الحرم القدسي بسبعين الف نفس كما اسلفنا.

وهكذا فقد ادى الفلسطينيون قسطهم كاملا في الجهاد، وبذلوه مقدما، ولذلك فليس من العدل ان تكال لهم التهم الباطلة دون خشية من الله، ودون احترام لحقائق التاريخ على الاقل. وكما رأينا فان تربة القدس والمسجد الاقصى خاصة، قد جُبلت بدماء الشهداء، من اهل فلسطين، وهي دماء عزيزة على نفوس المسلمين كافة، وعلى نفوس الفلسطينيين خاصة. فكيف يريدهم (النصف) ان يتخلوا عن فلسطين ويعطوها لليهود من شذاذ الآفاق، استنادا الى حجج واهية ومنطق اعوج؟! ويبدو ان الدوافع التي حملته على اتخاذ هذا الموقف، يكمن وراءها حقد دفين يضمره السيد (النصف) للفلسطينيين، وانه بموقفه ذاك، يريد التنفيس عنه ويشفي غليله منهم ويطفىء نار كراهيته لهم، والله اعلم.

وختاما آمل ان اكون قد وُفقتُ بمداخلتي هذه (في حلقاتها الاربع) في وضع الحقائق التاريخية في نصابها الصحيح واكون قد نجحت في تفنيد الافتراءات الظالمة التي تضمنها مقال (سامي النصف) المنشور في جريدة «القبس» الكويتية، وإنصاف اهل فلسطين من عدوانه عليهم، وذلك قضاء للواجب المقدس الذي يقتضينا عربا ومسلمين الذود عن فلسطين والدفاع عنها بأيدينا، وان لم تستطع فبلساننا، وان تعذر ذلك فبقلوبنا، وهذا اضعف الايمان، إذ ليس هناك منكر اشد من التفريط بالاوطان وتركها طعمة سهلة لاهل العدوان.

# فشـــل النظـــام العربـــي فـــي القـــرن العشريـــــن

بقلم: محمد سناجلة

في ظل الهزيمة الشاملة التي تعاني منها الامة العربية، وعلى مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وفي ظل التراجع الكبير الذي يعم المنطقة العربية سواء كان على المستوى القومي العام او الشعبي المتمثل في الهزيمة الداخلية التي يحس بها الانسان العربي وعزوف هذا الانسان عن المساهمة الايجابية في صنع الاحداث والسلبية وعدم الاكتراث الدال على اليأس الذي يعيش في اعماق الانسان العربي، فانه لا بد من مراجعة شاملة للنظام العربي نفسه والذي ساد في المائة سنة الاخيرة وادى فيما اداه الى مثل هذه النتائج!. وحين نقول نظام فاننا نعني بالكلمة تلك السياسات والآليات المصممة لتوجد معا من اجل تحقيق هدف او عدة اهداف معينة خلال فترة زمنية محددة.

وهذا التعريف العام ينطبق على كل الانظمة الموجودة وتلك التي من الممكن ان توجد سواء أكانت انظمة سياسية او اقتصادية او بيئية او غيرها. فأي نظام لا بد له من سياسة عامة وآليات محددة لتحقيق هذه السياسة من اجل الوصول الى هدف / اهداف مأمولة، وأي نظام يخرج على هذه الثلاثية يخرج من دائرة كونه نظاما الى أية تسمية اخرى ما عداه. فالنظام يتطلب هذه الاشياء الثلاثة مجتمعة وليحتويها جميعا الزمن.

هذا هو التعريف العام لأي نظام وحين نقول نظام عربي، فاننا نقصد تلك البقعة من الجغرافيا التي تسمى بالوطن العربي، واولئك الناس الذين يسكنون ضمن هذه البقعة ويسمون بالامة العربية، وقد يحتوي النظام الواحد عدة انظمة فرعية تعمل جميعا في تناسق عام لتحقيق الاهداف المرجوة.

وقبل التعريج على هذا النظام بأبعاده المختلفة لا بد من حركة تأمل في بدايات ظهور حركة النهضة العربية في اوائل هذا القرن باتجاهاتها المختلفة، وستكون هذه الاتجاهات هي البذور الاولى للخلاف والخراب الذي حصل فيما بعد على هذه الحركة.

ظهرت حركة النهضة العربية في مرحلتها الاولى (١٩٠٠ ـ ١٩١٧) نتيجة لعوامل كثيرة منها:

١. تزايد الشعور القومي لدى الشباب العربي ردا على حركة التتريك التي اخذت تقوم بها جمعية تركيا الفتاة.

٢. ضعف الامبراطورية العثمانية وبدايات اضمحلالها بعد انتصار عدد من الثورات القومية في اوروبا وآسيا وانفصالها عن الامبراطورية.

٣. انتشار التعليم والاتصال بالحضارة الاوروبية المزدهرة من خلال دور المبشرين وما اقاموه من معاهد وكليات بالاضافة الى البعثات العلمية للخارج.

٤. الاستعمار وادواته الاقتصادية والاجتماعية واثرها في المجتمع، وما ولده من ردود افعال رافضة ومقاومة مما ادى الى زيادة الوعي القومي العام.

هذه العوامل وغيرها أدت الى الى زيادة الوعي بضرورة الصحوة العربية وقيام نظام عربي يستطيع ان يحقق آمال هذه الامة بالحرية والوحدة والتقدم.

وقد ظهرت عدة اتجاهات وتيارات فكرية اخذت تنظر لافكارها، وقد انقسمت هذه التيارات الى ثلاثة رئيسية:

١. الاتجاه الليبرالي العلماني ومن رموزه رزق الله حسون وفرح انطون.

٢. الاتجاه الاسلامي الاصلاحي ومن ابرز رموزه جمال الدين الافغاني وتلميذه محمد عبده.

٣. الاتجاه القومي العروبي وابرز من دعا اليه عبدالرحمن الكواكبي ونجيب العازوري وقد كانت هذه الدعوات في مجملها دعوات طوباوية فوضوية تفتقد الى الآلية التي تستطيع من خلالها ان تحقق طموحاتها، ومع ذلك فقد أدت هذه الحركات الى نتيجتين مهمتين:

الاولى: تنامي الشعور القومي العام في مختلف ارجاء الوطن العربي بضرورة التغيير وتحقيق التحرر والنهضة.

الثانية: انقسام الرأي العام والذي سيستمر الى يومنا هذا حول الطريق الامثل لتحقيق تلك النهضة مع غياب سبل الحوار الديمقراطي.

وقد كان من اول تجليات هذا الوعي على الصعيد العملي قيام الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ تحت قيادة الشريف حسين انطلاقا من الحجاز بهدف تأسيس مملكة عربية موحدة في الشرق العربي، وقد لاقت هذه الثورة دعما منقطع النظير من القيادات الفكرية والسياسية في منطقة المشرق عموما وبلاد الشام على وجه التخصيص، وتوجت جهودها بالانتصار الحاسم على الاتراك وتحرير دمشق والمشرق العربي من ربقة الاحتلال العثماني وتنصيب الامير فيصل ملكا على الدولة العربية النواة، الا ان هذه الثورة سرعان ما احبطت وقمعت ولكن هذه المرة على يد حلفاء الامس بريطانيا وفرنسا والنتائج معروفة.

وليس يهمنا في هذا المقام تقييم هذه الثورة وانما بيان احد أهم تجليات حركة النهضة العربية في مرحلتها الاولى ومكمن الخلل فيها من حيث عدم اعتمادها على الامكانات العربية الذاتية وارتباطها بجهات اجنبية اثبتت سوء نيتها الاحداث، على ان ما يهمنا هو ان هذه الثورة كانت في الثورة الحقيقية الاولى التي قامت من اجل بناء الدولة العربية الموحدة في هذا القرن.

وهكذا واجهت حركة النهضة العربية احباطها الاول، لتستقبل المرحلة التالية بمجموعة من المتغيرات منها اخفاق الحركة القومية التقليدية التي تسلمت السلطة تحت وصاية قوى الانتداب والاستعمار في تحقيق الطموح، وثانيها تراجع الاتجاه الاسلامي لصالح قوى جديدة تمثلت بالقومية العربية والفكر الاشتراكي الذي اخذ زخما قويا من خلال دعم الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية، ولتنتقل حركة النهضة العربية الى المرحلة التالية (١٩٤٨ ـ و١٩٦٧) والتي كان من ابرز تجلياتها ظهور الحركة الناصرية المنبثقة عن حركة الضباط الاحرار في مصر والتي استلمت السلطة ابتداء من عام ١٩٥٢ ودعوة قائدتها الى الوحدة العربية كطريق امثل للنهضة.

اما التجلي الثاني فكان بزوغ نجم حزب البعث العربي الاشتراكي على يد مجموعة من القوميين الاشتراكيين العرب امثال ميشيل عفلق ومنيف الرزاز وصلاح الدين البيطار. وكان هدف هاتين الحركتين واحدا وهو تحقيق الوحدة العربية كطريق امثل لتحقيق النهضة العربية. وقد ساعد في تمكين هاتين الحركتين في الانتشار والظهور عاملان:

الاول: تسلمهما السلطة السياسية في مراكز الثقل العربي (القاهرة، بغداد، دمشق).

الثاني: ظهور الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى والدعم الكبير الذي قدمه لهما كحلفاء ضد الرأسمالية العالمية في مرحلة الحرب الباردة.

وقد استمرت هاتان الحركتان في التنامي والانتشار حتى حققتا اوجهما في اوائل الستينيات من هذا القرن بالوحدة المصرية السورية ومشروع الوحدة الثلاثية فيما بعد. ولانه من مأمنه يؤتى الحذر فقد اخذت ملامح الضعف والتراجع بالظهور ابتداء من تفكك الجمهورية العربية المتحدة بفشل الوحدة المصرية السورية ومن ثم انشقاق حزب البعث الى شقين واحد عراقي والآخر سوري دون مبررات مقنعة الى ان جاءت الضربة القاصمة في حرب حزيران ١٩٦٧ على يد العدو الاسرائيلي المدعوم من القوى الاستعمارية الغربية، ولتدخل صرعة النهضة العربية بعدها في حالة من التخبط والفوضى الى يومنا هذا، ولعل من ابرز نتائج هذه الفوضى سلخ اكبر دولة عربية عن الجسد العربي بتوقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩، وحرب الخليج الثانية ١٩٩١ وما تلاها من انهيار قومي شامل وتفسخ اتى على البقية الباقية من الحلم القومي العربي.

ولعل مما يلاحظ في مرحلة الفوضى هذه عودة التيار الاسلامي للظهور بقوة على الساحة العربية من غير ان يتمكن من تسلم السلطة السياسية الا في بعض الهوامش العربية. كانت تلك هي أهم المحطات التي مرت بها حركة النهضة العربية خلال هذا القرن، وإذا اتينا الى النظام العربي خلال هذه الفترة فاننا ستجد ان السياسة العامة لهذا النظام (الانظمة) كانت تهدف الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية الا وهي التحرير، الوحدة، والتنمية. وقد تم استخدام آليات عمل متغيرة ومختلفة، ففي المرحلة الاولى سادت آلية التعامل مع قوى اجنبية وطلب العون والمساعدة منها بشكل مباشر، وقد فشلت هذه الآلية، ومع ذلك فان معظم الانظمة العربية استمرت بالتعاون مع هذه القوى على طول مسارها وان كان بشكل أخف واقل مباشرة.

وفي وقت لاحق قامت الجامعة العربية كآلية اريد لها ان تكون منهجية لتحقيق الاهداف العربية وآلية الدولة القطرية وتكاملها مع بقية الانظمة القطرية الاخرى وغيرها من الآليات التي اثبتت جميعا فشلها في تحقيق الاهداف العربية المتوخاة، فلا زالت هناك اجزاء كبيرة من الوطن العربي محتلة وهي في اتساع، والحديث عن الوحدة العربية اصبح مدعاة للسخرية، اما التنمية فمعظم الاقطار العربية ترزح تحت مديونيات خارجية ضخمة، وهي مرتهنة بشكل او بآخر للاجنبي وآلياته، والثروة العربية مستنزفة، وهناك اجزاء من الوطن العربي تعاني من المجاعة والحروب الاهلية (القبلية)، وهذه صورة ليست متشائمة ولكن واقعية لما آل اليه حال الامة في نهاية هذا القرن كنتيجة منطقية لفشل النظام العربي الذي ساد خلال المرحلة السابقة.

# «كيفن كوستنر»: يرقص مع الذئاب .. ويتحدى شركات الانتاج بموهبة خلاّقة

■ ناجح حسن

في مطلع التسعينات بزغ نجم كيفن كوستنر في اكثر من عمل سينمائي كان ابرزها فيلميه الشهيرين «يرقص مع الذئاب.. ١٩٩٠ و«روبين هود امير اللصوص» ١٩٩١، ولم يعتبر كيفن كوستنر النجم الاول في السينما الامريكية انذاك بسبب النجاح الضخم لهذين الفيلمين فحسب، وانما ايضا نتيجة حصوله على جائزة اوسكار افضل مخرج عن فيلم «يرقص مع الذئاب» الذي يعد اول تجاربه في الاخراج السينمائي اضافة الى استحواذ الفيلم على ست جوائز اوسكار اخرى منها افضل فيلم وافضل سيناريو وافضل تصوير.

الى جانب هذا النجاح النقدي والجماهيري ووجه كوستنر بعناد وصلف كبريات شركات الانتاج السينمائي مثل «مترو غولدين ماير».. بوصفه مارقا على شروط الانتاج والتوجهات التقليدية في الابهار لم يكتف كوستنر بذلك بل عمد الى المساهمة في تحقيق فيلم «روبين هود امير اللصوص» من اخراج صديقه كيف رينولدز في اقتباس آخر لقصة اللص الانكليزي الشجاع الذي اختار غابة شيروود مأوى له ولاتباعه الفقراء الفارين من جور المستبد.

نتعرف على روبين هود منحدرا من سلالة النبلاء ومقاتلا من انصار ريتشارد قلب الاسد وقع في اسر المسلمين في القدس بعد مشاركته في الحملة الصليبية لكنه نجح في الافلات من قبضة اعدائه بمساعدة من صديقه المسلم يؤدي الدور الممثل (مورغان فريمان) ولما نجح الفرار اصر على ملازمة صديقه روبين والعودة معه الى بلاده وهناك فوجيء بمقتل أبيه، ومصادرة اراضيه على يد الحاكم في نتنغهام الذي انتهز فرصة غياب الملك ريتشارد واستولى على السلطة بمعاونة ساحرة شريرة وتزوج من ماريان بالحيلة اغاظه لروبين المتيم بحبها.

في فيلمه «يرقص مع الذئاب» تتبدى وجهة نظر الهنود الحمر ويفتح الرؤية على عالمهم الخاص من زاوية محاكاتهم بوصفهم من السكان الاصليين للبلاد وفي الفيلم تبيان صريح الى العنف والقمع اللذين يواجهونهما حين ينتقلون من مكان لاخر هربا من مطاردة وحدات الجيش الامريكي لهم بهدف اقتلاعهم ان هؤلاء في منظور الفيلم اصحاب حضارة حتى ان صيدهم للثيران يدلل على فهم انسان نبيل لمبررات العيش في صحراء قاحلة.

وجاء احتفاء العالم في فيلم «يرقص مع الذئاب» لطمة قوية لشركات الانتاج الكبرى في استوديوهات هوليوود التي وضعت عراقيل انتاجية امام تحقيق العمل بدعوى انه من نوعية افلام الويسترن والسينما قد لفظت هذا النوع منذ سنوات او ان مدته تتجاوز الثلاث ساعات فهو لن يصمد طويلا في صالات العرض. بيد ان تصميم كوستنر على انجاز الفيلم ومساهمته في العملية الانتاجية قد مكنه من رؤية النور ليجعل منه واحدا من كلاسيكيات السينما العالمية. وليصنع من اسم ممثله ومخرجه واحدا من ابرز صناع السينما التي اتى اليها كوستنر بعد طول صبر ومثابرة وعمل في افلام بادوار صغيرة.

وقد كان عام ١٩٨١ نقطة البداية الاولى لانطلاقته في فيلم «ظلال سوداء راكضة» لهوارد هيرد، وفيلم «وردية ليله ١٩٨٢ لمخرجه رون هوارد وتوالت ادواره القصيرة في افلام مثل «فرانسيس» ١٩٨٣ لجزيم جليفورد و«ليالي ستاسي» ١٩٨٣ و«مائدة لخمسة» ١٩٨٣ و«طيران امريكي» ١٩٨٤ وفيلم «فاندونغو» ١٩٨٥ الذي التقى فيه كوستنر مع صديقه المخرج كيفن رينولدز وكان نتيجة هذا التعاون فيلمه الشهير «روبين هود».

وهو العام نفسه الذي شهد تعاون كوستنر مع مخرج اخر هو «لورنس كامدان» في فيلمين «الريشة الكبرى» ١٩٨٥ و«سيلفرادو» ١٩٨٥ والاخير من نوعية افلام الويسترن.

هذا الامر قاده مباشرة الى انتصار مبهر عندما اختير بعد عامين لمشاركة كل من شين كونري وروبرت دي نيرو في فيلم «رجال غير قابلين للمس» ١٩٨٧ لبريان دي بالما في دور ضابط شرطة يأخذ على عاتقه التصدي في حقبة العشرينات لمجموعة من رجال العصابات المافياوية وفي العام نفسه يؤدي دورا مبهرا امام الممثل جين هاكمان في فيلم «لامفر» ١٩٨٧ لمخرجه رونالد دونالدسون.

في نهاية عقد الثمانينات قام كوستنر ببطولة فيلمين تم من خلالهما تكريسه نجما سينمائيا شهيرا الاول «بول دورهام» ١٩٨٩ لرون شيلتون حيث لعب دور لاعب كرة امريكي، والفيلم التالي كان «حقل الاحلام» ١٩٨٩ لفيل الدين روبنسون عن هواجس تنتاب فلاحا وتحثه على تحويل حقله من ارض لزراعة الذرة، الى ملعب رياضي لكرة البيسبول.

بعد هذا الفيلم مباشرة عمل كوستنر تحت ادارة المخرج توني سكوت في فيلمه «انتقام» ١٩٩٠ الى جوار انتوني كوين في دور شاب يأتي الى بلدة صغيرة في احد بلدان امريكا اللاتينية للبحث عن حبيبته التي تزوجت قسرا من زعيم احدى العصابات.

واتبع كوستنر ذلك الفيلم بواحد من اهم افلامه الكبيرة تحت ادارة المخرج اوليفر ستون هو فيلم «جي في كي» ١٩٩١ في نقد صريح للمؤسسة الامريكية عن واقعة اغتيال الرئيس الامريكي جون كيندي، كوستنر قام بشخصية المحقق الذي يجهد في حل لغز مقتل الرئيس عام ١٩٦٣م فيلم جذاب ينهض على التشويق من ارشيف حقيقي او لحظات اعيد بناؤها في لعبة سينمائية تقفز بين الالوان واللونين الاسود والابيض في اكثر من ثلاث ساعات.

من توقيع المخرج الانجليزي مايك جاكسون الذي يخوض تجربته السينمائية الاولى يلعب كيفن كوستنر في فيلم «الحارس» ١٩٩١ دور مرافق شخصي لاحدى المغنيات احدى اشهر نجمات الاغنية السوداء كما تؤديها المغنية الزنجية ويتني هيوستن. فيلم تتبين فيه الواقع الفعلي للحارس الشخصي الذي يروي انه كان عضوا في فريق الحرس الرئاسي واستقال اثر تعرض رونالد ريغان لمحاولة اغتيال.

على اثره ظهر كوستنر في فيلم «عالم كامل» ١٩٩٣ لمخرجه الممثل كلينت ايستوود في دور سجين فار وفتى في الثامنة من العمر يؤخذ رهينة وتسير احداث الفيلم في شوارع ولاية تكساس في الستينات ومطاردة مع مفتش الشرطة ولحظة تعاطف وانجذاب ما بين الهارب والرهينة والشرطي .. ونهاية قاتمة حزينة.

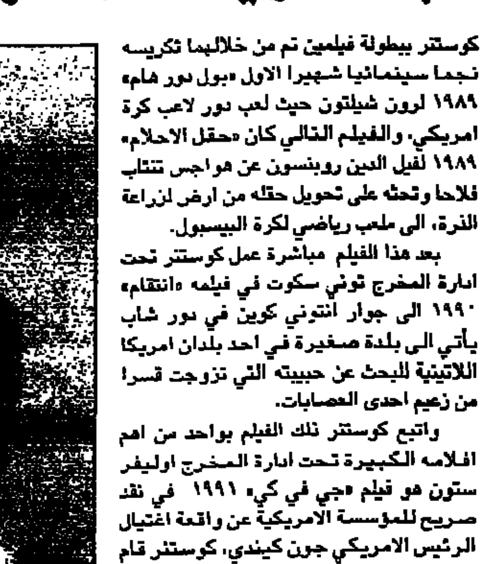
وتلا ذلك فيلم اخر من نوعية افلام الويسترن التي ما برح كوستنر يعود اليها بين حين واخر وهذه المرة كانت مع صديقه المخرج لورانس كاسدان في فيلم «وايت ايورب» ١٩٩٤ في رؤية ملحمية لواحد من اشهر شخصيات الغرب الامريكي الذي يتحول من شخص مثالي يكره العنف والدماء ويبحث عن العلم والدراسة في موضوع الحقوق ليصبح محاميا لكنه فجأة يتحول الى شخص شرس الطباع ويسرق خيولا وخارجا عن القانون بعد موت زوجته وجنينها بفعل احد الامراض السارية.

يؤدي كوستنر في فيلم «حرب» ١٩٩٤ لمخرجه جون افنيت دور محارب قديم في فيتنام يعاني لفقدان صديقه ورفيقه الوحيد ومحملا نفسه المسؤولية يعمل على افهام جيرانه واولاده معنى الحرب الكريهة داخل بيته.

فيلم «عالم الماء» ١٩٩٥ لمخرجه كيفن رينولدز كان محطة مراجعة له في الاهتمام اكثر بالاختيار بعيدا عن الضخامة الانتاجية.

اما في فيلمه الحديث «ساعي البريد» ١٩٩٧ فيرسم كوستنر صورة كئيبة للولايات المتحدة وقد سحقتها الامراض والحروب، ويقوم بدور المنقذ الذي تحوله الظروف الى بطل بالصدفة، كما هو شأن اغلب افلام المخرج الامريكي فرانك كابرا.

كيفن كوستنر ممثل موهوب ومحبوب لقدرته على تجاوز كثير من المسلمات التي حافظت عليها تقاليد قلعة هوليوود واثبت حضورا وقدرة على اللحاق بالصفوف الاولى من نجوم السينما بفعل اعتنائه الخاص بفنه وقيمه الانسانية النبيلة ونتيجة لادواره التي تفيض حبا وانسانية والقادرة على التنوع والقفز في اختياراته لادوار تتطلب مجهودا مضاعفا بحيث يهب الشخصية كل ابعادها دون تكلف او تأنق ابله نشهده احيانا في اداء اقرانه ومجامليه.







كيفن كوستنر [illegible] النجومية

من فيلم «وايت اوربه»

# شبابيك

## تعاطي الاشواق الكبيرة

■ موسى برهومة

بمقدار ما ينتعش المرء عندما يشاهد الفضائيات المجاورة اللبنانية وبعض الخليجية تحديدا، بمقدار ما يصاب بما يشبه تلك الكآبة السوداء التي تدفع القلب نحو البؤس والقنوط.

نعم ان ثمة بونا شاسعا يفصل فضائيتنا عنهم، وثمة تصميم ربما على ان نبقى كما نحن فيما يتقدم الاخرون.

مرة قلنا لاحدى المذيعات النجيبات في فضائيتنا وتلفزيوننا: ماذا يضير لو ان التلفزيون الاردني خرج قليلا عن نهجه ووقاره وكسر هذه الرتابة في برامجه؟ ماذا لو قلدنا - رغم بؤس التقليد احيانا - ما يجري قرب حدودنا من اداء عال لرسالة الاعلام في اكثر تحولاتها وتعطشها لتقديم ما هو جديد والقبض على ينابيع الدهشة.

ردت تلك المذيعة (المؤدلجة!) بصرامة: لا نحن لسنا كاؤلئك المذيعات السافرات العاريات نحن مجتمع محافظ له تقاليد وينطلق من رسالة.

قلنا لها: مهلا، فلسنا دعاة عري وفضيحة، ولسنا نحرض على السفور والخلاعة، بل علينا ان نعترف ان هذه مجرد ذرائع واهية للبقاء في حيز اجترار حالاتنا الصنمية ورفض التجديد، واستمراء التكلس. ثم ما الذي يمنع رسالتنا وتقاليدنا ان نستثمر فضاءات الاعلام الواسعة وحقوله التي لا تنتهي لتقديم مادة دسمة لمواطننا الذي ادار ظهره لفضائيته المحلية التي لا يشاهدها سوى المعنيين في نطاق ضيق ويضيق باستمرار؟

سيقول اولئك المنافحون عن سلامة النهج الاعلامي في فضائيتنا اننا مبالغون واننا متحاملون ومجافون لصراط الحقائق، ونرد على ذلك بالاحتكام الى استفتاء ينظمه التلفزيون يتوجه الى الشعب الاردني ويرصد خياراته البرامجية، والفضائيات التي يحرك باتجاهها ناظريه وحواسه.

ليس (شخلعة) او عريا ذلك الذي يجري، فالحوارات الجادة، والندوات المثيرة للجدل، والجرأة الواسعة في التقاط الحقائق وتنميتها ليست عريا فضائيا منكرا.

لقد قامت فضائيات لبنانية بعضها حديث العهد بالاعلام باجراء حوارات مع مثقفين وفنانين شغلت الرأي العام في شتى بقاع الدنيا، ويكفي الى جانب ذلك ان نتمثل قناة (الجزيرة) القطرية في برنامجها الجدالي «الاتجاه المعاكس» الذي استضافت من خلاله ابرز القيادات السياسية والفكرية في حوارات اغنت الوجدان والعقل، وفتحت كوى واسعة، امام الحرية وانطلاقة الوعي.

ولو اننا تأملنا ما تقدمه فضائيات لبنانية من حوارات هي حقيقة حوارات عمر لما وصلنا الا الى القاعدة التي مفادها ان كسلا طاحنا يعصف بمخيلتنا في الفضائية المحلية، وان عجزا ظاهرا يكتنف اداءنا فيقعدنا عن المنافسة، والدخول في حمأة سباق الزمن الذي تجاوزنا كثيرا، وانفصلنا عن مفاهيمه كثيرا!

لن اضرب امثلة على برامج حازت قصب السبق، فيكفي فقط ان يذكر المتابعون ما جرى خلال شهر مضى في تلك الفضائيات الناجحة ذات الاداء المبتكر، ليتبينوا اي واقع نرفل في تراخيه، واي انشطار نحياه بين الواقع والمنشود.

نحتاج الى هبة تعيدنا الى تعاطي الاشواق الكبيرة.. نريد فضائية وتلفزيونا يتعاطى مع آمالنا الواسعة وقدراتنا الاوسع، المسألة فحسب مسألة قدرة ونية، فاذا كانت الاولى متوافرة وهي كذلك، فعلى الثانية ان تشمر عن نفسها حتى لو ظهرت عارية وسافرةً!

# بيت لحم .. بيت لحم سينما ديانا لم تكن هناك .. !

■ رسمي ابو علي

لم اتمكن في المرة الاولى عندما ذهبت في زيارة خاطفة لبيت لحم من رؤية ما اردت ان اراه، فقد اصر قريبي الذي لا يزال يعيش هناك على ان يقوم بواجب الضيافة بعد كل هذه السنوات المديدة، ولم يكن بالامكان ان اشرح له بانني ما جئت لاحظى بكرم ضيافته، فهذه يمكن تأجيلها الى مناسبة اخرى، وانما لارى بيت لحم ومطارح صباي الباكر فيها ..

ما كان من الممكن ان اشرح له ذلك لانه، وهو الذي لم يغادر بيت لحم الا لسنوات قليلة، ما كان له ان يفهم هذا الشوق الحارق لتركي وحيدا اتجول كما اشاء لاعاين تلك التفاصيل في الاماكن والشوارع والبنايات والتي ظلت ولا تزال في ذاكرتي حتى الان ..

وهكذا حظيت في المرة الاولى بضيافة سخية غير انني لم اتمكن من رؤية بعض الاماكن الا خطفا اثناء مرور السيارة بسرعة في طريقها الى بيت المضيف.

كان ذلك قبل سنة .. اما في هذه المرة فقد كان الوقت الكافي لاتجول كما اشاء ودون اي ضغط من اي طرف.

بدأت بساحة المهد بعد ان استأجرت سيارة نقلتني من فندق بيت لحم حيث اقمنا ضيوفا لثلاثة ايام بمناسبة افتتاح معرض الكتاب هناك قبل حوالي شهر ..

انها الساحة الشهيرة ولكنها لم تبق كما تركتها منذ اكثر من اربعين عاما، فقد هدمت المنازل القديمة في طرف الساحة الشرقي واقيمت مكانها بنايات حديثة تضم مطاعم وفنادق ومحلات سياحية لبيع التحف والمسابح المصنوعة من خشب الزيتون والمطعمة بالصدف.

اما الشجرة التي كانت قرب مبنى الشرطة في الطرف الغربي فيبدو انها اندثرت وحلت محلها شجرة اخرى اكثر فتوة واقل عراقة .. كانت الاولى شجرة صنوبر تتهادى اغصانها في كل اتجاه .. ويبدو انهم استأصلوها لهذا السبب .. لقد افتقدت تلك الشجرة والتي كثيرا ما كنت اجلس قريبا من ساقها في ايام القيظ في طريقي الى البيت عائدا من المدرسة البعيدة.

عرفت ما طرأ على الساحة الرئيسية بنظرة واحدة، وعرفت ان تلك الساحة التي ظلت في ذاكرتي كل تلك السنوات، لم تعد قائمة على الارض، لكن ساحة الكنيسة المبلطة لم تتغير ابدا، وكذلك الكنيسة وبابها المنخفض والذي يجبرك على الانحناء عند الدخول .. لم يتغير ..

هنا علم ثابت لا يتغير مهما مرت السنون، هنا انت ترى المكان والساحة والكنيسة وعبق البخور والماضي وروائح الاف الزوار الداخلين والخارجين من جميع انحاء العالم .. وكان هذا حدث يوم امس .. اعني امس الذي مضى قبل اربعين عاما واكثر ..

غير انك تلمح بغموض شديد ان الزمن مر بطريقة ما، رغم انه لا شيء يوحي بذلك .. كان الاعمدة نفسها شاخت قليلا او كأنها سئمت من طول الوقوف، وكأنك تلمح ان ارض الكنيسة الخشبية في اكثر من موقع قد تآلكت بعض الشيء .. وتدرك ان الزمن لا يسمح لاي شيء .. بالثبات، لانه لا بد ان يحفر ولو بنعومة على وجه الناس والاشياء والاشجار وعلى وجهك انت اولا ..

واخرج من الكنيسة مضمخا بالبخور تملؤني اصداء التراتيل الرقيقة المتلاشية، لانحدر مع ذلك الشارع المؤدي الى عين الماء في نهايته يمينا والى بداية الشارع المؤدي الى المدرسة يسارا ..

غير انني وجدت خرابا مكان عين الماء والذي كان يتدفق منها ماء عذب مثلج يبل الريق والقلب في ايام الصيف .. ترى لماذا تغيض عيون الماء والى اين تذهب؟

اما المدرسة فلم اعثر لها على اثر وقيل لي بان المبنى لا يزال قائما ولكنه لم يعد مدرسة وان تغييرات حاسمة قد تمت في ذلك المكان بحيث لم اجد اية نقطة لانطلق منها .. وهكذا اكتشفت ان جزءا اخر مما كان في ذاكرتي لم يعد قائما بعد.

قفلت عائدا الى ساحة النجمة .. هذه لم تتغير وكذلك الشارع الصاعد الى المدبسة وسوق الخضار .. لم يتغير ايضا ويبدو انه بقي على حاله منذ ذلك الوقت، اما سوق الخضار فقد ضاقت ساحته حيث التهمت بعض المحلات الجزء الاكبر من ساحته القديمة الواسعة ..

كنت اغذ السير عبر شارع المدبسة الضيق لارى فيما اذا كانت سينما ديانا لا تزال قائمة حتى الان .. كانت جزءا من مجمع يحوي متنزها ومشربا ومطعما وقد تحدثت عن كل ذلك في مناسبة سابقة.

كنت اعرف، في مكان ما من قلبي انها لا يمكن ان تكون قائمة بشكلها القديم، ولكنني كنت لا ازال امل ان تكون هناك، وفي طريقي لاحظت ان المكان كله قد تغير ايضا .. لقد فقد صباه الباكر كما فقدته انا ايضا .. اما السينما التي شاهدت فيها اول فيلم في حياتي فلم تكن هناك كما توقعت، لا هي ولا المتنزه ولا المطعم ولا اي شيء، ومحل الخياط المجاور، «الياس مراده» والذي كان ماهرا في تفصيل البدل لم يعد هناك ايضا .. فلماذا تندثر الاشياء التي نحبها؟ لماذا يفقد كل شيء طفولته؟ لماذا يجب ان يكون هناك دائما فردوس مفقود؟

# صورة (إدغار ألن بو) حسب الموسيقى المعاصرة

■ علي عبدالامير

عرف عن الفريق الغنائي المسمى Alan Parsons Project اتجاهاته التحديثية للبناء الموسيقي للاغنية وكانت اغنياته: (Don't Answer me) و (Step by Step) و (Eye In the Sky) وغيرها تميل الى اظهار تفوق في الموسيقى والالحان على حساب الكلام والصوت الغنائي. لهذا نجد الفريق وقد برع في وضع العديد من المقطوعات الموسيقية ضمن مجموعاته الغنائية المتعددة وكانت تلك المقطوعات تحقق من النجاح ما كانت تحققه بعض الاغنيات من اقبال.

وعودة الى ذاكرة الموسيقى الحية، التي توفرها المكتبة الموسيقية، تجعلنا نتعرف على واحد من اعمال «الان بارسونز بروجكت» المقام مضمونيا على نصوص مختارة من «حكايات الغموض والخيال Tales of mystrey and imagination» لادغار الن بو، فكانت هناك اغنيات مكتوبة اعتمادا على مقاطع من حكايات «ادار» حيث رافقها اداء صوتي شديد التعبير من الفنان الكبير الراحل اورسون ويلز.

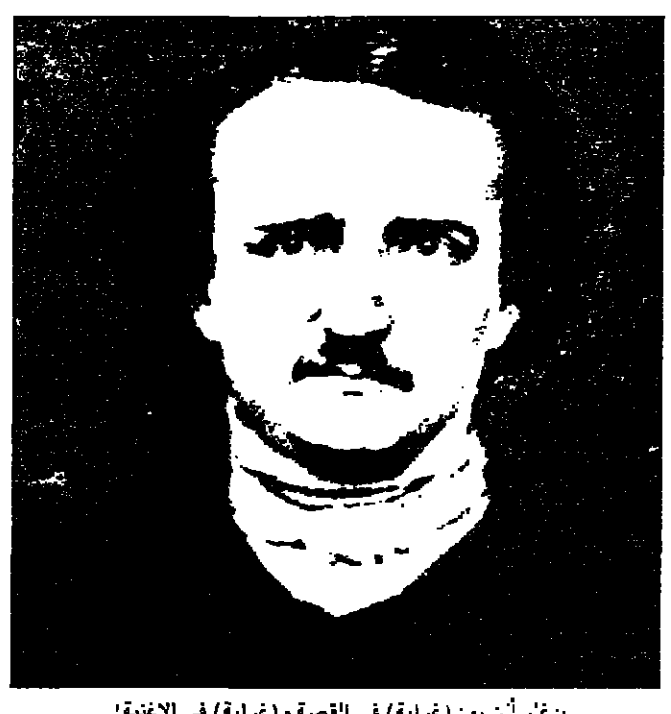
الاغنيات في هذه المجموعة الفريدة تقدم لنا درسا في مقاربة الادب الى عالم الاغنية واللحن المعاصر، وتلغي بذلك فكرة شبه ثابتة عندما ترسخت (خطأ) وتقوم على اعتبار الاغنية والموسيقى المعاصرة عواطف سريعة وايقاعات غير منسجمة. وفي ضفة مغايرة تأتي الاغنيات التي ابدعتها موسيقى (آلان بارسونز) بتصويرية لحنية لاجواء تأتي من اعماق النص (الغامض) الذي يكتبه عادة ادغار الن بو. وبكلام يذهب الى الروح مباشرة دونما (غموض) فهناك في اغنية حملت ذات عنوان حكاية (بو) الشهيرة (الغراب):

ما يزال الغراب في غرفتي
مهما توسلت ليس ثمة كلمات
تسترضيه ليس ثمة دعاء للتخلص منه
حيث توجب عليّ سماعه الى الابد

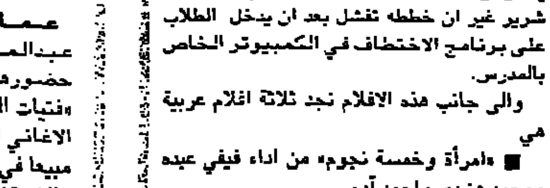
لئن كانت الاغنيات تمضي الى ما وراء النص المكتوب وتحاول الوصول الى قراءة معاصرة له، فهي جاءت تحمل رصانة شكلها الموسيقي اضافة الى روحيتها المعاصرة، فهناك الحضور حتى للشكل التقليدي للاوركسترا السيمفوني بل ان مغني الفريق وواضع الحانه (الان بارسونز) لم يتردد في استخدام (الكورال) في الانشاد وكل هذه نبعت من (رؤيا) فاعلة ومؤثرة لهذا المؤلف الموسيقي والملحن حيث سبق ان عمل في صياغة موسيقية لاغنيات فرق غنائية ذائعة الصيت، كالبيتلز، و«بنك فلويد» وتلك الاغنيات عرفت ببنيتها (الاجتماعية - النقدية) ولو راجعنا نصوص بعض تلك الاغنيات لنكتشف كم كانت مغايرة للسائد والمعلن:

ما هذه السلاسل التي تقيد يدي؟
جزء منك يموت مع كل نهر يمر
قل انها لعبة ولن تشعر بالاذى
ستحس ان حياتك تنزلق بعيدا
انت ايها الغني يا قليل المصاعب
ها قد جئت لتكتشف نظرتي الى الحياة:
ما ثمن هذه الرفاهية
حين تكون انت مقيدا في العتمة وحدك؟

وثمة في الاسطوانة عمل موسيقي صرف، فيه تمهيدات وفواصل كأنك تستمع الى عمل (كلاسيكي) مهم، لكن ذلك لا يحجب عنه روح معاصرة تنتظم في نسيجه.



ادغار ألن بو: (غرابة) في القصة و(غرابة) في الاغنية!



## بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

# «تفاحة» وكثير من المغامرات حولها

عمان - الرأي - الى جانب الكثير من المغامرات هناك بعض افلام الدراما والرعب، فيما بقيت ليلى علوي في «تفاحة» حائرة لا تدري اين تمضي تلك ما افادت به لائحة افضل افلام الفيديو وحسب رصد «دار الفيديو» والتي ضمت:

■ فيلم Seven years In Tibit (دراما) من اداء الممثل براد بيت وهو يؤدي مغامرته في بلاد التيبت.

■ فيلم Kiss the Girls (دراما مثيرة) من اداء مورغان فريمان واشلي جود الفيلم يتحدث عن محقق يحاول العثور على اثار نساء يختفين في غموض.

■ فيلم The Edge (مغامرات) من اداء انتوني هوبكنز والك بالدوين، حكاية مثيرة تماما عن مغامرات تقطع الانفاس في منطقة نائية.

■ فيلم The Jackal (مغامرات) من اداء بروس ويليس وريتشارد غير ويظهر صراع المخابرات الامريكية والروسية خلال الحرب الباردة.

■ فيلم Switch back (مغامرات) من اداء دينيس اكويد وداني كلوفر وغيره يمكن متابعة القسوة التي تنتظم فيها مصالح الغرب.

■ فيلم Wish master (رعب) من اداء تامي لورين وأندريو ديفوف، اعادة لاجواء فيلم (الصرخة) باجوائه المرعبة.

■ فيلم master minds (مطاردات مثيرة) من اداء باتريك ستيوارت وفنسنت كراتسير والفيلم يتعرض لحالة اختطاف متكرر يقوم بها مدرس شرير غير ان خططه تفشل بعد ان يدخل الطلاب على برنامج الاختطاف في الكمبيوتر الخاص بالمدرس.

والى جانب هذه الافلام نجد ثلاثة افلام عربية هي

■ «امرأة وخمسة نجوم» من اداء فيفي عبده ومحمد هنيدي واحمد آدم.

■ «تفاحة» من اداء ليلى علوي وجمال عبدالناصر في كوميديا رومانسية

■ مسرحية «المحظوظ» فكاهة عادية من اداء سمير غانم وجيهان نصر



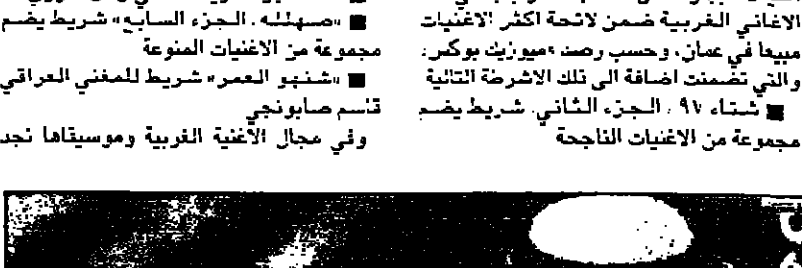
فيلم (Kiss the girls) نساء يتعرضن للاختطاف





فيلم (The Edge) مغامرة تقطع معها الانفاس

ليلى علوي تفاحة حائرة



## بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

# ماذا يفعل «طيب القلب» بين «فتيات البهار»؟

عمان - الرأي - لم تزل اغنيات شريط عبدالمجيد عبدالله «طيب القلب» تحقق حضورها الدافيء في الوقت الذي استعانت «فتيات البهار Spice girls» مرتبتها في قمة الاغاني الغربية ضمن لائحة اكثر الاغنيات مبيعا في عمان، وحسب رصد «ميوزيك بوكس» والتي تضمنت اضافة الى تلك الاشرطة التالية

■ شتاء ٩٧ - الجزء الثاني - شريط يضم مجموعة من الاغنيات الناجحة

■ «امانيه» شريط المغنية ديانا حداد

■ «اجمل المنوعات اللبنانية»

■ «مواسم» شريط المطربة وردة الجزائرية

■ «١٢ شير» شريط المغني وائل كفوري

■ «صهللة - الجزء السابع» شريط يضم مجموعة من الاغنيات المنوعة

■ «شنبو العمر» شريط للمغني العراقي قاسم صابونجي

وفي مجال الاغنية الغربية وموسيقاها نجد اضافة الى «فتيات البهار».

■ شريط Lets talk about love للمغنية سيلين ديون.

■ شريط Higher ground للمغنية بربارة سترايسند

■ شريط Re Lood للفريق الغنائي ميتاليكا

■ شريط Tribute للموسيقار اليوناني الاصل ياني.



عبدالمجيد عبدالله «طيب» وناعم القلب حقاً



فتيات البهار: الاعياد تحتاج ايقاعهن الصاخب

## منوعات

## العلاقة البديلة عبر الصورة / الرغبة

■ عدنان مدانات

قبل بضعة اشهر، وفي الفترة التي بثت فيها محطات التلفزيون المسلسل البرازيلي «كاسندرا» امتلأت الاسواق بالقمصان الداخلية مطبوع عليها صورة بطلة المسلسل كاسندرا. فما هي المشاعر التي ملأت قلوب الذين اشتروا ولبسوا وهم يرون صورة الممثلة ملتصقة على اجسامهم؟ وبماذا افادهم ارتداء قميص داخلي عليه صورة كبيرة لنجمة تمثيل؟

من الشائع ان يعلق المراهقون والمراهقات، بخاصة، ملصقات عليها صورة ممثلين او ممثلات، مغنين او مغنيات، على جدران غرفهم الخاصة. فهل يعكس ذلك نوعا من الاعجاب ام يفضح رغبة داخلية بالامتلاك، تعبر بدورها عن شهوات مكبوتة او عجز عاطفي او عن فقدان العلاقة الطبيعية.

لا يقتصر الامر، طبعا، على المراهقين، فمن الملاحظ، مثلا، ان سيارات التكسي العمومية، في احيان كثيرة، تعلق صور نجوم ما. وبخاصة صور الممثلات. في السبعينات. كانت سيارات الاجرة في بيروت مليئة بصور نجلاء فتحي، اما في عمان، فقد انتشرت قبل سنوات صور ليلى علوي في سيارات الاجرة. ويبدو الامر كما لو ان الاجماع في بلد ما على تعليق صورة ممثلة ما، يعكس او يفضح مزاجا عاطفيا او جنسيا عاما. فهذا الشعب يحب نجلاء وذاك يشتهي ليلى. وفي الحالتين يشير هذا الامر الى حوار عاطفي وحالة حرمان، تصبح فيها الصورة بديلا عن الانسان، وتجسيدا لاحلام اليقظة.

والغريب في الامر، ان سائقي سيارات الاجرة في بلادنا، هم، بالذات، من يعكس المزاج العام في العلاقة مع صورة النجمة المشتهاة. وفي الحقيقة، فليست مثل هذه العلاقة مع صور النجمات مجرد ظاهرة مزاجية عامة، بل انها جزء من صناعة متكاملة يطلق عليها اسم «صناعة النجم» ويتم الترويج لها باقتدار محسوب النتيجة عبر وسائل الاعلام المختلفة ومطابع الملصقات. وبخاصة عبر المجلات التي تسمى «فنية» والتي بات مصوروها يتقنون اصول اللعبة فيقومون بتصوير مواضيعهم ضمن مواصفات جذابة ومثيرة ومن خلال اوضاع تستدعي احلام اليقظة وتلعب على الرغبة الذاتية بالتماهي مع موضوع الصورة.

بعيدا عن صورة النجم او النجمة، ثمة حالات تكشف العلاقة فيها مع الصورة الشخصية عن البراءة الانسانية والتجليات العاطفية في مجتمعات تكبت علاقات الحب وتحرم المشاعر من ابراز نفسها صراحة بما يجعلها قابلة للتبادل والتفاعل.

في رواية «الوشاح الاحمر» للكاتب الاردني علي الدلاهمة، وصف رائع لهذا النوع من العلاقة مع الصورة. فالكاتب يصف مشاعر شاب بدوي ابن شيخ القبيلة، ذهب الى المدينة لتلقي العلم، وهو يعيش ازمة كبيرة كون والده يريد تزويجه من ابنة عمه الحسناء، في حين ان هذا الشاب البدوي الخجول قد بات في المدينة: «على علاقة باكثر من فتاة تصل الى الحد الذي تهديه احداهن صورتها» ويضيف الكاتب معاناة بطله وهو عائد الى مضارب القبيلة بالباص متمنيا ان يتيح له الطريق «وقتا طويلا يتمتع فيه. ويشبع من مشاهدة مجالات جبيبته. ثم ان الطريق خالية في اكثر الاحيان مما يسمح له بمناجاة الصورة وضمها وتقبيلها ايضا». ولكن الباص تأخر في الاقلاع الى وقت الغروب فكان بطلنا «يخرج الصورة وينظر اليها ويمعن النظر ولكنه لا يرى الا ظلالا. يشعل عود ثقاب فلا يراها الا لمحة» واخيرا يستسلم البطل وهو يعلل نفسه انه سيخلو الى الصورة بعد انتهاء السامر عند وصوله لحضور حفلة العرس، ولكن انتهاء السامر لم يتح له هذه الفرصة فقد كان عليه ان يذهب مع اقرانه بعد انتهاء الحفل لصيد الحمام حسب التقليد المتبع وهكذا حرم نفسه «من اللقاء العاطفي الاول الملتهب مع الصورة الاولى».

## السخرية السياسية في الصحافة العربية

# صدمة النكسة تحولت الى ملحمة من النكات على لسان الشعب المصري

## خلاف بين عبدالحكيم عامر وعبدالله السلال ادى الى اعتقال السفير اليمني

■ كتب: عودة عودة

السخرية السياسية في الصحافة العربية ليست مزاحا عابثا ومضيعة للوقت فهي تعكس حالة الخيبة التي يعيشها العرب اينما وجدوا سواء كانوا في وطنهم او في المهاجر التي اضطروا اليها حاملين معها صحفهم ومجلاتهم لتصدر هناك بعيدا عن يد الرقيب التي تعني السلطة فقط بل من ظلم المثقفين للمثقفين حيث كفر بعضهم طه حسين ومعروف الرصافي وجمال عبدالناصر ومحمود درويش وغيرهم.

وفي وطننا العربي تتوفر جميع الاسباب الفعلية التي تلحق الظرف بالسياسة، فهناك ثغرة واسعة ما بين الوعود السابقة والامال المنتظرة والماضي المجيد والمواد الضخمة والموقع الاستراتيجي والامكانات البشرية من جهة.. والفوضى السياسية والحكم القهري والتمزق الاجتماعي وسلسلة طويلة من الاخفاقات والهزائم من جهة اخرى، وهذه الصورة مطابقة (ولا شك) للتعارض ما بين التصور والواقع الذي هو منطلق الضحك يضاف الى ذلك ان العرب كما يبدو يجدون انفسهم في وضع لا مهرب منه فقد رصدوا الكثير لمقاومة اسرائيل لكنهم يجدون انفسهم اعجز فاعجز عن ان يحققوا القليل القليل. فالوعود بتحقيق العدالة والرفاهية اعترضتها قرون من الفساد والعشائرية والتشوق الى الحرية قد حال دونه تاريخ طويل من الطغيان والحكم الاستبدادي وكل ذلك الى الهروب بممارسة الضحك والسخرية.

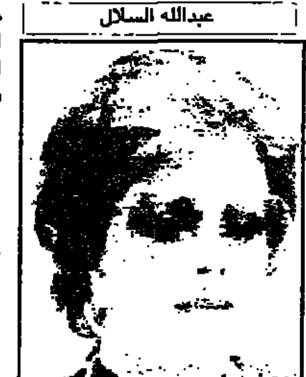


جمال عبدالناصر

سعد زغلول



عبدالله السلال





جيهان السادات

### في الخمسينات

في فترة الخمسينات جرى الحوار التالي حول اسم الحبيب بورقيبة في احدى الصحف المصرية:

- انت عارف ند بورقيبة يسموه بورقيبة ليه
- علشان رقبته طويلة
- لا عشان رقبته قصيرة
- طيب ما تقول لي بسموه بورقيبه ليه
- يسموه بورقيبه علشان رقبته في يد الاستعمار؟!

ورد كاتب تونسي على النكته السياسي فسخر من تسمية الجمهورية العربية المتحدة متحدة مع من؟ وكان اتحادها مع سورية قد سقط..

عندما كان سعد زغلول وزيرا للمعارف تقدم اليه شاب في مكتبه يطلب مواصلة تعليمه في اوروبا فسأله:

- هل انت متزوج؟
- نعم... بنعمة الله
- وكيف تستطيع ان تنفق على زوجتك في اثناء غيابك؟
- سأطلقها يا سيدي!

فاسقط سعد اسمه من جدول المرشحين وكتب على طلبه «مثل هذا لا يؤتمن على تعليم اولاده»

### طربوش فارس الخوري

وصف فارس الخوري بانه رجل دولة خارق الذكاء ومما استدل به مواطنوه على ذلك حجم رأسه الكبير. بل انه كان دائما يواجه صعوبة في العثور على طربوش يناسب رأسه الى ان عثر آخر النهار على مطلوبه. لكن البائع طمع به واراد استغلال الفرصة التي قلما تسنح فطلب بالطربوش ثمنا اعتبره فارس الخوري باهظا فقال له البائع: اذا وجدت يا سيدي طربوشا بحجم رأسك في دمشق، فانا «اعطيكه» مجانا فاجابه فارس: اذا وجدت انت في كل سورية رأسا بحجم هذا الطربوش فبعه بالثمن الذي تريد.

د. فائق شاكر كان رئيسا لمجلس ادارة الكلية الحربية ببغداد في الاربعينات يقابل المرشحين لدخول الكلية، مثل امامه شاب «مأبون» فطرح عليه السؤال المعتاد عن رغبته الالتحاق بالجيش وبدلا من ان يعترف بان السبب هو ان الضابط في الجيش العراقي حينذاك يتقاضى ضعفي راتب، الموظف المدني فضلا عن قطعة ارض وسيارة مجانية وقرض بلا فائدة وزوجة قد تكون اخرى مجانية اعطى الجواب الزائف المعتاد: انه حبه لبلاده ورغبته في «الدفاع عنها وكان الدكتور شاكر قد اطلع في التقرير السري عنه انه «مأفون» فقال له: تدافع عن وطنك ومساحته مائتا ألف ميل من الموصل الى البصرة وقد تعذر عليك الدفاع عن سنتمتر مربع واحد؟

### عبدالحكيم عامر... وعبدالله السلال

قيل ان عبدالحكيم عامر عندما زار اليمن اشمأز من اثار البول في الطرقات العامة فلفت نظر عبدالله السلال رئيس جمهورية اليمن الى تلك فقال له السلال:

مثل هذه الامور تقع في كل الارض العربية... وبعد اشهر زار السلال مصر فاستقبله عامر في مطار القاهرة وبينما هما خارجان من مبنى المطار شاهدا رجلا (يطلق ماءه) في حديقة المطار فقال السلال لعامر: انظر، ان عندكم مثل ما عندنا، الم اقل لك اننا سواسية فغضب عامر وامر باعتقال الرجل لكنه بادر الى اطلاقه فور علمه بانه سفير اليمن في القاهرة؟

في عام ١٩٧٧ تناولت الصحافة المصرية فضيحة الرياضي الذي ارسل الى بانكوك للاشتراك في سباق الدراجات مصحوبا باثني عشر موظفا للاهتمام به ومع انه جاء اخيرا في السباق فقد احتجت الصحافة لانها لم تكلف بتعيين مرافقين له من قبلها؟!

في دولة عربية رجل كان يصيح بأعلى صوته: حكومة حرامية؟! فاعتقل وجيء به الى القاضي فسأله.

- هل صحيح انك قلت عن الحكومة انها حكومة حرامية؟
- نعم، ما قلت حكومتنا
- فسأل القاضي الشرطي الذي اعتقله.
- هل ما يقوله الرجل صحيح؟
- نعم، لم يقل حكومتنا.
- وما الذي جعلك تعتقد انه يقصد حكومتنا.
- ما مفيش حكومة حرامية في الدنيا غير حكومتنا.

### معلم ... لكن امي

ومن المضحك المبكي.. ان معلما شبه امي اسرع الى عمه وزير المعارف وسأله:

هل صحيح ان التفتيش سيفرض على المعلمين امتحانا لتقرير صلاحيتهم في المهنة؟ واذا صح فما مصيره وهو امي فأجابه الوزير: لا بأس عليك سنعينك في اللجنة الفاحصة؟!

كانت عقيلة انور السادات (جيهان السادات) يوما في احد المخازن الكبرى فأقلقت احد المساعدين امامها وبخه فاغتاظت السيدة الاولى وصاحت به: «قليل الادب» فأجابها الشاب معتذرا ومعاتبا: سيدتي، رفقا بنا لقد سد زوجك افواهنا فهل تودين انت ان تسدي ادبارنا..؟!!

### عبدالناصر وانتوني نانتنج

ويروي انطوني نانتنج ان قلمه فرغ من الحبر واضطر الى استعارة قلم عبدالناصر لتوقيع المعاهدة الجديدة مع مصر لكنه في غمرة انسياقه بالحدث الخطير وضع القلم سهوا في جيبه هو. فمد عبدالناصر اليه يده وقال له بابتسامة عريضة: اعتقد انك اخذت مني في هذه المعاهدة ما يكفي فهل لك ان تعيد الي قلمي؟!

ويروي يوسف السباعي عن عبدالناصر ان اسرته اقامت له ولاول مرة في حياته حفلة ميلادية باعتبار انه كرئيس دولة ينبغي ان يحتفل بذكرى ميلاده وان تقام له حفلة بالمناسبة السعيدة وعندما طلبوا منه ان يطفيء الشموع المضاءة على كعكة الميلاد نظر حوله بتأثر بالغ وقال ملغزا: لم اطفيء شمعة مضاءة في حياتي؟!

وكان عبدالناصر يطم كل ما يقال عنه ويتحمله من نكات لكنه اغتاظ من افراط احد الظرفاء في تلفيق الدعابات غير المستحبة فطلب احضاره اليه، واخذ يعاتبه ويسرد على مسامعه بعض ما قاله عنه وختم عتابه بقوله: تتذكر ولا شك انني انتخبت رئيسا بتسعة وتسعين في المئة من اصوات الناخبين فقال الظريف مقاطعا، اقسم بالله ان هذه النكته ليست من صنعي؟.

الحبيب بورقيبة

عبدالحكيم عامر

انور السادات

انتوني نانتنج

### صدمة النكسة..

كانت حرب ٦٧ اعظم صدمة اصابت العالم العربي وبلغت اوجها باستقالة عبدالناصر من الحكم لكن وفجأة تحولت هزيمة النكسة من مشهد ملهاة سوداء الى ملحمة كبرى راحت في النكات تتوالى من هنا وهناك..

لقد كان فرار الضباط المصريين من ميادين سيناء والتماسهم للسلامة في شوارع القاهرة اصبح حديث الناس في كل مكان وتعثر معه على ظرفاء مصر مقاومة الاغراء باداء دورهم في هذه المناسبة المخزية فقد روي عن ملازم شاب متهم انه جرى وراء حافلة النقل العام وصعد اليها ليقع في حضن عجوز فأخذته العجوز بكتفيه وقالت له بكل حنان انت يا ابني لاتزال تجري؟!

وقيل ان عبد الحكيم عامر دخل على عبدالناصر فارتاع عندما رأى عبدالناصر يأمر بالوشام ان ينقش على ساعدة الايمن اسماء المناطق التي احتلتها اسرائيل: سيناء، غزة، القدس، وشرم الشيخ ومرتفعات الجولان فسأله:

- لماذا تفعل كل هذا؟
- لئلا انساها
- ولما تنقشها بالوشم، وماذا تفعل اذا استرجعتها؟
- اقطع ايدي اذا استرجعناها؟!

## عن الاصدقاء.. عن جبل الحسين

■ زياد بركات - قطر

تترك خطواتك تسير بك، فجأة تتوقف انت فيما خطواتك تسير رغما عنك، تتوقف وتتنبه، فينتبه الشجر القليل، ينتبه البحر-البعيد، تتنبه المرأة، ينتبه الرجل التائه الذي هو انت، تتنبه الكآبة الغافية، فيصخب البحر.

منذ سنوات: في الفاروقي.. كنا نترك احلامنا تفر، وبصخب الشباب الاول كنا نصطادها، ونخبيء احزاننا طي القلب، وها أنت تذهب بعيدا، والآخرون يذهبون كذلك، فيما يظل فنجان القهوة في الفاروقي باردا، وإذ تتنبه، ترى الطالبات يعبرن جذلات، وترى سائقي سرفيس جبل الحسين ينظرون الى المرأة التي اجتاحت بأنوثتها الشارع، إذ هبطت من سيارتها ودلفت الى المخبز المجاور، إذ ذاك يصرخ هو بأعلى صوته مبتهجا بالجمال الذي هو ليس خجولا، الجمال الذي يغتصب هدأتك. فيضحك سائقو سيارات الاجرة، وتكركر الطالبات وهن ينظرن اليكم، أنتم الذين تفرقتم دون ان تتنبهوا، على غفلة من انتباهكم، هكذا!! ودون رسائل او وداع.

ها انت هنا، بعيدا عن جبل الحسين، بعيدا عن الفاروقي الذي كأنه شرفه بيت، ها أنت الآن في المكان البعيد مؤرق ووحيد، ودون نوم منذ ثلاثة ايام، ها انت ترى خطواتك تذهب بك، رغما عنك، الى هناك، كقط اعمى نحو امه، كشاعر ضليل، كليل يذهب الى نهاياته دون دليل او بوصلة؛ كغابة تحترق: كل شجرة فيها تسلم الاخرى جمرة النهاية، ها انت ترى خطواتك تذهب بك الى هناك، لترى نفسك جالسا في المقهى الفارغ، المقهى الذي عندما تنحدر على يسارك بعد دوار مكسيم (سابقا) حوالي مئتي متر، ستجده قبالتك، ها انت هناك، قبالة المخبز، قريبا من الحياة التي هي هناك، قريبا من حياتك التي فرّت هي الاخرى بعيدا عنك.

يجيء الرجل ويسألك: ماذا تشرب؟.

- خمر الاصدقاء، تجيب.

الرجل، اقصد النادل الذي يلبس ثيابا سوداء، الرجل الذي يحمل الآنية ويذرع المكان جيئة وذهابا بوجهه الشمعي، الرجل الذي كأنه قناع، فجأة، يذهب بعيدا عنك، فجأة يختفي في ضباب المشهد، فيما انت وحيد على الكرسي في المقهى الفارغ.

يجيء آخر، ويسألك: من انت؟.

فتقول له: ولدت في هذا المكان، ثم تصمت، وإذ يذهب تقول لنفسك: الشجرة لا تعرف اسمها، تعرف وحسب انها تتنفس من الارض التي تمد فيها جذورها..

يجيء بعد ذلك اللصوص، يجيء الكهنة، يجيء قديسون بملابس سوداء، وخلفهم جيوش ملائكة بأجنحة بيضاء، وتجيء انت طفلا وحيدا كشتاء الله، ومستوحشا كقط في بئر معتمة..

منذ سنوات، جئت الى هذا المكان، التقيت فيه صحبة عفية من الملائكة، تتحدث عن السينما والادب والمجتمع المدني وانتكاسة الاحزاب، تتحدث عن الفقر واحلام الشعراء، وترمي كآباتها على الرصيف، حيث سائقو التاكسي يلملمونها ثم يعيدونها الينا.. منذ سنوات جاء القديسون، الذين هم نحن، الفقراء الذين عرفوا الفقر ابا عن جد، الى هنا، ومشوا حفاة في ارض الله حتى تقرّحت ارواحهم.. منذ سنوات، جاءت الملائكة التي هي نحن، وتحدثت فيما بينها عن متعة المشي تحت المطر، وعن الاغاني في ليالي الشتاء وعن التشوّقات حين تموت فلا تخلّف الا الاسى، جئنا نحن بملابس بيضاء وقلوب بيضاء واياد اشد بياضا، فسوّدت ارواحنا هذه الحياة..

في الفاروقي نفسه وفي مقاه اخرى، في منتصف البلد او في الجاردنز (المعتصم) او في مقاه ابعد، وحيثما وجدت او كيفما اتفق، جلسنا وتحدثنا حتى اغرورقت عيوننا بالبكاء، ثم رويدا.. رويدا، ابتعدت بنا خطواتنا ونأت، وتفرقنا على الأمكنة والاحلام، غير اننا ما زلنا هناك، كما في حالتي هذه، فمنذ ليال ثلاث لم أنم، مؤرق ومسهّد انا، أرقب خطواتي تبتعد رغما عني وتعود بي الى هناك، تترك دوار مكسيم خلفها، ثم تنحرف الى اليسار، وتمشي مئتي متر ثم تقطع الشارع، لتستريح على الكرسي الابيض وتراقب الناس وهي تمر وسائقي التاكسي وهم يراقبون طالبات المدارس، والمساء حين يهبط فجأة على الاصدقاء الذين تذهب خطواتهم بهم كل ليلة الى هناك، فيلتقون كأشباح تحوّم على جثة الحصان..

*****

الحنين.. الحنين..

الحنين: بكاءٌ آخر الليل لا يسمعه أحد..

الحنين: سكاكين مشحوذة تمزّق قلبي كل ليلة دون رحمة ودون انقطاع..

الحنين: حصان جريح يصهل على رأس الجبل.

# صناعة الفلافل لم تزل تزدهر مع الايام

## ■ نتوارث المهنة جيلا بعد جيل.. ونجمع على موائدنا الفقير والغني

■ كتب: جمال عياد

تعد صناعة الاغنية الشعبية معطى اساسيا وحيويا في عمران المجتمعات الانسانية لاقتران اغلب مدخلاتها الاولية بالانتاج المحلي وخصوصا الزراعي، وهي بذلك اسهام دائم وهام في بنية الاقتصاد الوطني في حال التعامل مع هذه الصناعة ضمن سياسة تحميها من منافسة شديدة من قبل السلع الغذائية الاجنبية وخصوصا تلك التي تقدم على شكل وجبات سريعة.

في مدينة الزرقاء وجيه صب لبن، المنتمي لاسرة لم تزل منذ الستينات تزاول مهنة بيع الفلافل وسندويش الفلافل دون تحولها الى اي مهنة اخرى حتى الان في محل تملكه هذه الاسرة على تقاطع شارعي الشيخ شامل والامير شاكر.

يتحدث وجيه صب لبن بحميمية لـ«الرأي» عن مزاولته لهذه المهنة «لقد افتتح والدي هذا المحل في الستينات لبيع الفلافل والسندويش وبعد وفاة الوالد ورثنا كأسرة عنه هذه المهنة وخبرتها.

ويصف مفتخرا اثر هذه المهنة والخبرة على صناعة الفلافل لديه فيضيف «وبفعل محافظتنا على الخبرة المهنية الموروثة اضافة الى الخبرة الجديدة، ارتقينا في صناعة الفلافل كصناعة غذائية وطنية يعتمد عليها الناس في وجباتهم».

وتحدث عن مكونات المواد الداخلة في صناعة حبة الفلافل فقال «هي الحمص، البصل، الثوم، البقدونس بعض الخضروات مثل الجرجير، الكزبرة وانواع مختلفة من البهارات والزيت النباتي الذي تقلي به حبة الفلافل المكونة من تلك العناصر».



الفلافل ايام زمان

لهذا وحسب تلك المكونات فان حبة الفلافل لها قيمة غذائية ليست بالقليلة.

واضاف لم يطرأ على صناعة الفلافل منذ الستينات ولغاية الان اي تغيير في المواد الداخلة في صناعتها.

ويبرر ذلك بالقول لان ادخال اي مادة اخرى يفقدها مذاقها الموروث المحبب للناس.

الا انه اشار الى اضافة بعض المواد الغذائية المكملة والداخلة في مكونات السندويش حيث ادخلنا انواعا اخرى من السلطات اذ كنا سابقا نستعمل نوعا واحدا منها والان وصلنا الى استخدام انواع بلغت اكثر من ثمانية انواع.

وعن كيفية تعامل الناس واقبالهم على تناول هذه المادة الغذائية ما بين فترة الستينات والان قال وجيه صب لبن: «في البدايات كان الناس يقبلون على تناولها كوجبة خفيفة في المساء فكان البيع يتم مساء الا انه ومع تزايد عدد السكان المضطرد اخذ البيع يشمل بالتدريج اغلب ساعات اليوم الاخرى حتى شمل الان ساعات متأخرة من الليل كون ان تناول الفلافل وسندوش الفلافل اصبح مادة غذائية اساسية للناس.

وعن التغير في سعر كلا مادتي الفلافل وسندوش الفلافل من فترة الستينات وحتى الان قال كان سعر حبة الفلافل في البدايات كل عشر حبات بـ(١٠) فلوس بينما الان الحبة الواحدة بـ(١٠) فلوس والسندوش الواحد كان يباع لـ(١٥) فلسا او (٢٠) فلسا في بداية الفترة اياها بينما صار حاليا يباع بـ(١٢٠) فلسا.

وحول الطبيعة الاجتماعية الحالية لزبائنه قال «يتناولها الغني والفقير على السواء بفعل مذاقها اللذيذ واسعارها المناسبة ومكوناتها الغذائية وخصوصا حينما نقارنها مع اسعار المواد الغذائية الاخرى، فضلا عن تقديمها كوجبة سريعة تتناسب مع الحياة العملية التي تحتاج الى اختزال دائم في ساعات اليوم الواحد لدى الناس الان، فنحن في عصر السرعة. حتى في الاكل».





الفلافل في زمن الحداثة والسرعة

## انثى اخرى

■ احمد طمليه

رغم اننا نركب في باص واحد، ونتزاحم على سرفيس واحد، ونتواجد في اماكن واحدة، وننشغل بهم واحد، ونتورط بمصائب واحدة، ونتعرض لظروف متشابهة، الا ان علاقتنا، نحن الرجال، بالانثى مضطربة.

دائما، ثمة انثى اخرى، غير التي نأكل معها، ونتحدث معها، ونتمشى معها، وننام معها، ونتغلب عليها.

فان مرت الانثى المقصودة من امامنا تجدنا قد لاحقناها بنظراتنا، وان باغتتنا بسؤال تجدنا قد اخذنا نضرب اخماسا في اسداس للرد عليها، وان بادرتنا بتحية تجدنا قد ابتهجنا، وان ذرفت دمعة تجدنا قد تكدرنا، وان شكت تجدنا قد هرعنا للمساعدة، وتجدنا ان تململت قد انتفضنا من اماكننا بحثا عما يمكن ان يعيد السكينة اليها، وان ضحكت تجد اساريرنا قد انفرجت، وان غضبت نشعر وكأن لعنة السماء قد نزلت علينا، وتجدنا ان استأذنت قد توسلنا اليها بنظراتنا ان تبقى ولو لدقيقة واحدة اضافية، وان سعلت تجدنا قد غيرنا الموضوع واخذنا نسألها عن صحتها، وان صمتت تجدنا قد أمعنا بالثرثرة، وان وضعت ساقا على ساق تجد رقابنا قد التوت، وان مالت علينا تجد انفاسنا قد انحبست.

دائما، ثمة انثى اخرى، نراها على شكل بوستر ملون باحمر الشفاه، ومطرز بنعومة الجسد، ومعنون بكحل العينين، والابتسامة الرقيقة التي تنسل من بين الشفتين كأنها سحر، ولكنها ليست بالسحر.

دائما، ثمة انثى اخرى غير (هذه) التي معنا!!.

## النسخة الواحدة

■ غازي الذيبة

هي اللعنة، اذ تبث كدرها في الصفاء، تماما مثل نقطة حبر سوداء في بركة ماء نقي، الا تبدو هذه الامثولة نزوعا مؤلما نحو التفارق؟

ثمة عيون تشهق، اجساد منتصبة في تواتر مثير، لفكرة التناسخ ليس غير العيون ماتشي بانحناءة خفية، تومض في كل الاتجاهات وهناك في مقدمة التطلع الى الامام، النسخة الاصلية للقسوة والتعبير الفاضح لتاريخ الاستبداد البشري.

الا يمكن للصورة استقصاء تلك الملامح الحادة؟

الوجوه المتشبثة باللحظة

الوجوه التي تتماثل

القسوة

الالم

العذاب الانساني

الطاعة والامر

في التضاد حكمة، كما في الاختلاف، واقصى ما يفضي به التضاد هو درء الاستنساخ هذه الفكرة الجاذبة، تترامى باطرافها في عصرنا، لتصنع حقيقة مثيرة للاسئلة في الحياة، لكن التضاد هنا، هو ترجيع لعصور سحيقة كانت ترتدي ملابس العبادات والطقوس والقوة. كان الانسان فيها طوطما يتشبث بالبقاء حتى عندما تصبح فكرة الموت حقيقة راسخة، كان ينزلها الى منزلة الحياة ويمارسها باستبداد.

اليوم، وان تغيرت تلك الرمزية في معنى الطوطم، صار لنا ان نتعرف في مجاهل العصر احالات تؤدي الى ذات الفكرة البدائية، تلك، فكرة منسوجة عبر تداعيات الانسان خلل الزمان، وترسباتها فيه، اذ حين نرجع الى ملفات العبودية مثلا، نحصي ملايين البشر قتلوا في ادائهم طقوس الجبر، والالم، ولنرتد قليلا حتى نشهد حربا او فكرة عن قائدما، فماذا نرى؟

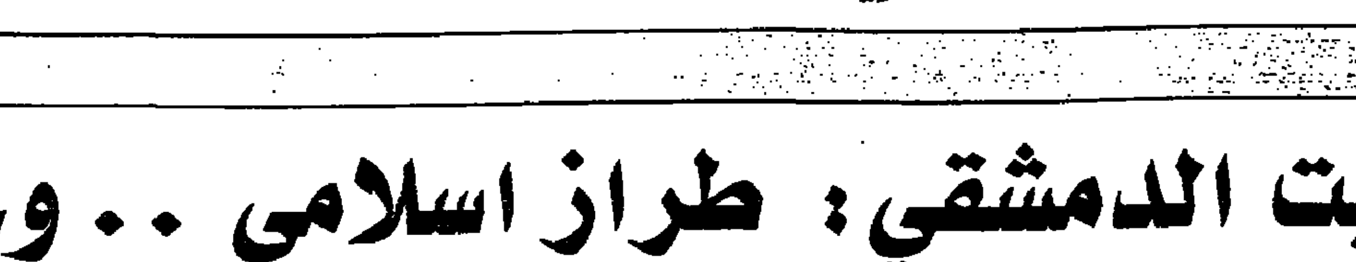
الترديد المخيف نفسه ذاك، الترديد البدائي الذي يوقف البشر في صفوف واحدة، ليحولهم الى نسخة واحدة تحمل الايقاع نفسه في الحركة والنبرة والوعي، في شبه قطيع يأتمر بالنسخة الاصلية للاهانة والذل.

لا اختلاف في المرمى ولا في اللون، ولا في الانضباط على ايقاع واحد يتراصون ويصوغون حول انفسهم هذه المفارقة التي قال عصرنا انه ليس معها، فمنح للانسان حقوقا، كدست فوق الرفوف وغالى الغبار في التكدس فوقها.

لا اختلاف يمكن للاذلال ان يصنعه، فقط ان فكرة الحرية، هي التي تستطيع نبذ هذا التماثل العجيب للرعب، الحرية، ان كان لها ان تتحرك كما يجب وليس من محرك لها غير الانسان ذاته، القادر على جذبها الى جهته ليرى الضوء.

النسخة الواحدة، هي التي ترسخ الاستبداد.

منوعات



# البيت الدمشقي : طراز اسلامي .. وعثماني

## عادة دمشقية .. عدم ترك الضيف واقفا على باب المنزل

خاص بـ الرأي –
وكالة أنباء الشرق الأوسط
■ تحقيق: سعيد محمد أحمد

لا تتوفر في اي مدينة عربية أمثلة على بيوت يعود تاريخها الى ما قبل القرن الثامن عشر مثلما هو متوفر في مدينة دمشق.. ويبدو ان طريقة بنائها والمواد المستخدمة فيها تسمح لها بالصمود امام عوامل التعري والجغرافيا مثل الابنية الدينية ورغم ما تعرضت له دمشق القديمة من تغيير إلا انها حافظت على معالمها.

وبينما لا يختلف مخطط البيت الدمشقي خارج المدينة القديمة عن داخلها تجد أن ضيق المساحة لم يفسح المجال الا لعدد محدد من البيوت لكي تتطور بشكل عام بينما حجم وعدد الأواوين يتكمش او يتسع طبقا للمساحة المتوفرة .. وهذا يفسر وجود عناصر التكامل في المخطط بالنسبة للبيوت الموجودة خارج اسوار المدينة القديمة أو في الاحياء الشرقية منها.

ومن هنا فإن البيت الدمشقي غالبا ما يتألف من طابقين .. أرضي حيث تطوف الغرف والقاعات بفنائه الواسع المكشوف الذي يحتوي على جدول ماء صغير او بحيرة متدفقة ذات «فسقية او نافورة» في وسطها وحولها أحواض الزهور المتنوعة من الرياحين والعرائش واشجار النارنج والليمون ، والطابق العلوي يحتوي على الغرف المخصصة للنوم نظرا لأنها اكثر عرضة للشمس.

أما فيما يتعلق بطراز البناء والتزيين في الدور الدمشقية فهي على عدة اشكال فمنها الطراز الاسلامي والعثماني ومنها ما هو مطعم بالطرازين معا.

إلا أن هناك عاملا جديدا دخل على عملية البناء وهو الطراز الأوروبي الحديث الذي لم يلغ التأثير الاسلامي نظرا لخصوصية المجتمع الدمشقي. فعندما تذهب الى اي مكان داخل دمشق القديمة يرقب المشاهد مدى تعلق الدمشقيين بالطراز الاسلامي سواء في مطاعم دمشق القديمة أو محلات البازارات.

### مخطط البيت الدمشقي

هناك عادة دائمة لدى الدمشقيين ألا يتركوا الضيف واقفا على عتبة المنزل .. كما انه من المنافي للآداب ان يصعد الضيف الى المجلس بحذائه.

ويقسم البيت الدمشقي الى قسمين «البراني والجواني» كتعبير الشوام .. حيث يقع باب الدار في مكان لا يفسح المجال لوصول النظر الى الباحة الرئيسية ويطلق على الروضة الامامية اسم «البراني» وهي مفروشة عادة بالرخام تتوسطها نافورة «نوفرة» رخامية صغيرة ويطلق على الباحة الرئيسية «الجواني» وتعتبر الجوهر الرئيسي والعنصر الفخم في الدار، وتتصف باحتها بالتناظر الكامل ويطل عليها اكثر من ايوان «حسب مساحة الدار» ذات اقواس مدببة وسقوف مستوية.

والايوان الرئيس ظليل دائما على أواسط الواجهة الجنوبية والغرف متناظرة حيث يوجد في كل جانب درج «سلم» يقود الى الطابق العلوي الذي يحتوي روضة مناظرة لروضة المدخل الرئيسي من الجانب الآخر تضم درجا «سلالم» تقود الى الاقبية ومنها مدخل الى المطبخ الذي يخرج من حدود الدار الأصلية تتصل به باحتان الأولى صغيرة تحوي درجا مكشوفا يؤدي الى الطابق العلوي والثانية اكبر تحوي نافورة واشجارا حيث تعتبر باحتي «المطبخ» جزءا من الحرملك.

فالبيت الدمشقي يقسم الى حرملك وسلاملك طبقا لتقاليد البيوت السورية السابقة حيث يحرص الدمشقيون على ضرورة التمييز بين الغرف الشتوية والصيفية .. فالشتوية تقع في الغرب والشمالية تطل على الجنوب بحيث تتعرض للشمس طوال النهار ويتم الوصول اليها بواسطة درج امامي وتكون في الطابق العلوي اذا كان البيت مؤلفا من طابقين.

ويتوسط الحرملك قاعة كبيرة تطل على الخارج بقوس عريض يسمح بنفاذ ضوء الشمس وتلتصق بهذه القاعة حجرات صغيرة يسهل تدفئتها في الشتاء .. وفي القسم الجنوبي تكون الغرف اكثر بهاء لأنها مستخدمة في اكثر الأوقات .. اما الايوان الرئيسي فهو مخصص للاستقبال في فصل الصيف وتستخدم الغرف الغربية والشرقية للنوم والخدمات.

وتدهن الكسوة الخشبية وتلون وتزين في البيت الدمشقي بمهارة وبراعة فائقة حيث تعلو النوافذ والمكتبات والدواليب أطر من كتابات الأدعية والمديح وتعتبر العقدة الدائرية فوق الدولاب من الأشكال الزخرفية المميزة التي يقدر انها تعود الى نهاية العصر المملوكي حيث يلاحظ تأثير اسلوب «الروكوكو» في زخرفة اكتاف قوس العتبة، على الرغم من ان الألوان المشربة بالأزرق الداكن والأحمر والذهبي والأبيض والأسود تتحول في ظل تطور الأساليب الحديثة الى ازرق بنفسجي واخضر زيتوني وبرتقالي وفضي.

ولدخول اسلوب «الباروك» في زخرفة البيوت الدمشقية اوجد حلولا جميلة للغاية من ناحية التفاصيل الزخرفية فتارة نرى الطرف الرئيسي للباحة يتحول الى شريط افقي يتموج ويتخلل واجهته قضبان نصف مستديرة تتدلى منها اشكال الزهور المعلقة .. وتارة اخرى يزداد تأثيرها بالألوان المتعددة وفي أحيان ثالثة تصبح زخرفة الجدران الداخلية مبهجة نتيجة وضع المرايا الكبيرة والمشاهد التصويرية.

### مداخل وابواب الدور الدمشقية

تتميز الأبواب في دمشق القديمة بالعديد من الميزات والخصائص... ربما اكثر من اي مكان آخر خاصة الدور المشيدة في القرنين السابع والثامن عشر حيث تعتبر زينة للأزقة والدروب لما تتحلى به من اطار «باروكي» واشكال محفورة من الورود.

ويصنع الباب الدمشقي غالبا بحجم صغير من خشب الزيتون اما اذا كانت المداخل كبيرة فيكون هناك باب صغير في احد درفتي الباب الكبير «وهو عبارة عن مدخل يسمح للمرء بالمرور من خلاله بعد انحناء رأسه» وهو نسخة مصغرة عن الباب الكبير بكل تفاصيله.

وبما ان كل شيء يزين البيت الدمشقي فلا غرابة ان تجد انواعا مختلفة من المطارق على الأبواب بدءا من الحلقة الحديدية البسيطة الى المطرقة البرونزية المزخرفة والمضعمة بالقصة ذات الشكل المسطح وجوانب مسننة اضافة الى غيرها من المطارق.

كما تزخرف الأبواب بخيوط نباتية محفورة في الخشب او مسامير مغروسة في جسم الباب تؤلف اشكالا هندسية متداخلة في بعض الأحيان واشكالا اخرى مثل الشجرة او بعض الأغصان.

وتشكل الأبواب الصغيرة ذات الاقواس المدببة التي ليس لها اطار وتعود الى القرنين الثالث والرابع عشر نموذجا آخر للأبواب الدمشقية تخترق الجدار الأشر المؤلف من حجارة جيدة النحت والرصف بشكل حذو الفرس احيانا حيث يعلو الباب زهرة هندسية منفذة بطريقة الحفر النافر او اسماء تكتب بالطريقة الكوفية او تكون لوحة كتابية.

كما ان بعض الابواب الدمشقية تزين بزخارف هندسية تتألف من حشوات طولية ومضلعة من مزاياها انها تفسح المجال للخشب لكي ينكمش ويتمدد في حدوده القصوى حسب الظروف المناخية.

ومن التزيينات الأخرى في البيت الدمشقي تلك الازيز المعدني الذي يزين حروف السقف من الخارج فيعطيه شكلا جماليا وأناقة ومحاكاة للطبيعة في ذات الوقت للدور المحيطة به.

كما ان فوانيس الانارة التي نشاهدها في البيت الدمشقي تكون أقرب الى الزينة منها للاضاءة وتظهر جمالية المكان بشكل ملفت للنظر.

ولقد كان البيت الدمشقي روضة حقيقية ربما نفهمها اليوم بعد ان هاجرت الخضرة من المدينة ... ولذا نرى البيوت الدمشقية الحديثة يكون اصحابها شديدي الحرص على ان تكون مماثلة الى حد ما للبيوت القديمة وبصفة خاصة فإن اي بيت دمشقي حاليا لا يخلو من «نافورة مياه» ومجموعة من الأشجار المتنوعة والمثمرة والمزهرة خاصة وان المدينة جرفت أمامها كل ما هو اخضر حتى ان الانسان لا يراها الا اذا قطع مسافات طويلة للخروج من المدينة والوصول الى البساتين حول المدينة حيث الرطوبة والأنهار التي يخرج اليها سكان دمشق ايام العطل في المواسم احتفاء بزهر المشمش او لقطف الثمار.

كما ان النباتات يستوحى منها رسم النقوش الموشاة بالألوان والظلال ومن زهر ياسمينها المعرش فوق الدرابزين في البيوت الدمشقية تزين صدور الفتيات بعقود صنعها الأطفال تستنشق اريجها في باحة الدار الدمشقي.

وتلك الفنون مع جداول المياه والخضرة جعلت البيت الدمشقي متسعا تسطع فوقه الشمس تبعد عن الجمود والعزلة وتتحرك لتنك على حضارة فريدة فيها سعة الطوم والمعرفة تميز بها الإنسان العربي في اكثر من مكان وليس في دمشق وحدها.

احد البيوت الدمشقية من الداخل.



إحدى القاعات داخل اكبر البيوت الدمشقية. –



اكبر البيوت الدمشقية.

---

## فوارق

١

٢

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

---

## اقـــوال

قيل لاعرابي: مالك لا تشرب الخمر؟
قال: لثلاث خلال فيه: انه مكلف للمال، مذهب للعقل، مسقط للمروءة.

مواجهة الخطر مرة، خير من الخوف الدائم
**مثل روسي**

العظيم الحقيقي ليس الذي لا يخطىء، بل الذي اذا اخطأ يعود عن خطئه ويتخذ منه عبرة ودرسا.
**ميخائيل نعيمة**

استهينوا بالموت فان مرارته في الخوف منه.
**سقراط**

احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك
**الامام علي**

كي ينبت القمح يجب ان يهلك البذار
**غاندي**

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد.
**ابن نباته**

عمل الخير اختياري ولكن رده الزامي.
**شيشرون**

---

## ابتسم.. هدي اعصابك

### يعرف نفسه

وكل احد المرابين محاميا في احدى قضاياه، واضطرته اعماله الى السفر، فاوصى المحامي بان يرسل له نتيجة الحكم تلغرافيا.

وربح المحامي القضية وارسل الى موكله برقية هذا نصها:

«لقد انتصر الحق».

فرد عليه المرابي ببرقية مستعجلة قائلا:

«استأنف حالا....!».

### عندما يغضب المدير

قال الموظف لمديره: ألم تعدني بزيادة راتبي بعد مضي عام؟

قال المدير: نعم بشرط ان لا تغضبني!

فقال الموظف: وهل اغضبتك في شيء؟

فرد المدير: «نعم، انك تغضبني الان بطلبك هذا...!»

### الندم لا ينفع

سأل القاضي المتهم:

- لماذا اذن اخذت الملابس ولم تأخذ (المصاغ) الذي كان في الغرفة؟

فاجاب اللص بتحسر:

«وانت ايضا تلومني يا حضرة القاضي.. الا يكفي الملامة القاسية التي لقيتها من زوجتي..!».

### منطق زوج

قال الطبيب للزوج: «ان زوجتك ليس بها اية علة، انما هي مصابة بامراض وهمية.. وسأصف لها علاجا وهميا..»

فاجاب الزوج: «كذلك ستكون الاجرة وهمية.. اليس كذلك يا دكتور..؟».

---

## مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة هذا المطرب العراقي الذي يحظى الآن بشعبية واسعة ولحن قصائد هامة للشاعر نزار قباني، ويستعد لتلحين قصائد اخرى حاليا.

يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها.

### الحل السابق

يسرا

---





### القناة الاردنية العربية

- ٠٨٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٨٫١٥ عرض البرامج + استراحة
- ٠٨٫٢٠ فترة برامج الاطفال
- ٠٩٫٠٠ يسعد صباحك
- ١١٫٠٠ تسبيحات – شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢٫٠٠ ابتهالات
- ١٢٫٣٠ مسلسل الامام البخاري
- ١٣٫٠٠ المجلة الرياضية
- ١٥٫٠٠ نشرة الأخبار
- ١٥٫١٥ نافذة
- ١٥٫٢٠ صور من التاريخ
- ١٦٫٠٠ من عمان مع التحية
- ١٨٫٠٠ الفضاء في البادية
- ١٩٫٢٠ اغانينا
- ٢٠٫٠٠ ستون دقيقة
- ٢١٫٠٥ الفضائية في اسبوع
- ٢١٫٣٠ خليك معنا
- ٢٢٫٣٠ متنوعات من المهرجانات
- ٢٢٫٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢٣٫١٥ نافذة
- ٢٣٫٢٠ الشعر وديوان العرب
- ٠٠٫٠٠ كلاكيت
- ٠١٫٠٠ خفقات قلب

### الفضائية اللبنانية/ LBC

- ٠٦٫٠٠ ARABIC VIDEO CLIPS
- ٠٧٫٠٠ كيف وليش
- ٠٨٫٠٠ اولاد الحي
- ٠٨٫٣٠ كابتن ماجد
- ٠٩٫٠٠ مسرحية للاطفال
- ١٠٫٠٠ الكاميرا وين
- ١٠٫٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ١٢٫٥٠ طنجرة وغطاها
- ١٣٫١٥ موجز الاخبار
- ١٣٫٣٠ سماع قشاع
- ١٤٫٣٠ LONESOME DOVE II
- ١٥٫٣٠ كاس العالم ٩٤
- ١٦٫١٥ موجز الاخبار
- ١٦٫٣٠ Incredible Dennis
- ١٧٫٠٠ كيف وليش
- ١٧٫٤٥ صار وقت النوم
- ١٨٫٠٠ TARZAN 2
- ١٨٫٣٠ سماع قشاع
- ١٩٫٠٠ آخر صرعة
- ١٩٫٣٠ TELEAUTO
- ٢٠٫٠٠ الاخبار
- ٢٠٫٤٥ برنامج طنة ورنة
- ٢٢٫٣٠ كلام الناس
- ٠١٫٣٠ SPORT
- ٠٣٫٠٠ نهاركم سعيد

### تلفزيون الشرق الاوسط/ MBC

- ٠٩٫٠٠ القران الكريم
- ٠٩٫٠٥ دين ودنيا
- ٠٩٫١٥ فترة اطفال - ضحك ولعب وجد وفن
- ١١٫٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١١٫٥٠ حديث الجمعة
- ١٢٫١٠ بالهنا والشفا
- ١٢٫٣٥ عالم الرياضة / اعادة
- ١٣٫٠٠ بعيدا عن السياسة / اعادة
- ١٣٫٣٠ برنامج وثائقي
- ١٤٫٠٠ المسرحية العربية
- ١٥٫٠٠ نشرة الاخبار
- ١٥٫٣٥ متابعة المسرحية العربية
- ١٧٫٠٠ نشرة الاخبار
- ١٧٫٣٠ الكرة حول العالم
- ١٩٫٠٠ عناوين الاخبار
- ١٩٫٠٥ برنامج حوار مع الغرب
- ٢٠٫٠٠ الساعة الاخبارية
- ٢١٫٠٠ الفيلم العربي
- ٢٢٫٠٠ نشرة الاخبار
- ٢٣٫٣٥ السهرة المفتوحة
- ٠٠٫٣٠ كوميدي
- ٠١٫٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٠١٫٣٠ ما وراء الاحداث / اعادة
- ٠٢٫١٥ الكرة حول العالم / اعادة
- ٠٣٫٤٥ القرآن الكريم

### القناة العامة / ART

- ٠٦٫٣٠ افتتاح وقران
- ٠٦٫٥٥ ابتهالات دينية
- ٠٧٫٠٠ لقمة هنية
- ٠٧٫٣٠ مسلسل مصري
- ٠٨٫٣٠ اماكن لها تاريخ
- ٠٩٫٠٥ الموسوعة الصحية
- ٠٩٫٢٥ اذان وصلاة الجمعة السيرة الذكية
- ١٠٫٣٠ بنك المعلومات / اعادة
- ١١٫٥٠ فش خلقك / اعادة
- ١٢٫٥٠ مسلسل عربي
- ١٣٫٤٥ مين يكسب مين
- ١٤٫٥٠ فوازير – اعادة
- ١٥٫٤٠ مسلسل اجنبي
- ١٦٫٣٥ اوراق ثقافية
- ١٧٫٠٠ بيت العيلة
- ١٨٫٠٥ مسلسل مدبلج
- ١٩٫٠٠ في يوم في شهر
- ٢٠٫٠٤ ليلة عربية
- ٢١٫٠٠ المنبر الحر
- ٢٢٫٣٠ فوازير
- ٢٣٫٠٠ تمثيلية سهرة
- ٢٤٫٢٠ المسلسل المدبلج – اعادة
- ٠١٫٠٠ مسلسل تاريخي
- ٠١٫٥٥ افاق المعرفة
- ٠٢٫٢٠ المنبر الحر – اعادة
- ٠٣٫١٥
- ٠٣٫٤٥ اوراق ثقافية – اعادة
- ٠٤٫١٥ حديث ودعاء
- ٠٤٫٢٥ مسلسل تاريخي – اعادة
- ٠٥٫٣٠ AEROBICS
- ٠٦٫٠٠ الموسوعة الصحية – اعادة

### قناة مصر الفضائية

- ٠٧٫٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ١٠٫١٥ شباب دائم
- ١٠٫٤٥ مسلسل اطفال
- ١١٫٠٠ المسلسل العربي
- ١١٫٤٥ الشيخ الشعراوي
- ١٢٫٣٥ شعائر صلاة الجمعة
- ١٣٫٤٥ ادعية دينية
- ١٤٫٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٤٫١٥ من اغاني الافلام
- ١٥٫١٥ الفيلم العربي
- ١٧٫٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٧٫٢٠ مطار ٩٧
- ١٧٫٣٠ تياترو
- ١٨٫١٥ المسلسل العربي
- ١٩٫٠٠ الموسيقى العربية
- ١٩٫٤٥ البعد الثالث
- ٢٠٫٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٠٫٢٠ لو كنت البطل
- ٢١٫٠٠ الفيلم العربي
- ٢٣٫٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٣٫١٥ سباق الاغنيات
- ٠٠٫١٥ المسلسل العربي
- ٠١٫٠٠ شريط سينما
- ٠٢٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٠٢٫١٥ اغنية طويلة
- ٠٣٫٣٠ الفيلم العربي
- ٠٤٫٣٠ غناء Promotion
- ٠٤٫٣٥ فيلم تسجيلي

### اوربت / القناة الأولى / الافلام العربية

- ٠٠٫٠٠ فيلم بنات بحري (عبدالسلام النابلسي، امال فريد)
- ٠٢٫٠٠ فيلم الاونطجية (سهير البابلي، احمد مرعي)
- ٠٤٫٠٠ فيلم عصفور من الشرق (نور الشريف، سعاد حسني)
- ٠٥٫٤٥ الافلام الجديدة، وما وراء الشاشة
- ٠٦٫٠٠ فيلم احترس نحن المجانين (ناهد شريف، مصطفى فهمي)
- ٠٨٫٠٠ فيلم موعد مع الحب (نصير القرطباوي، السي فرنيتي)
- ١٠٫٠٠ فيلم ما كانش على البال (راقية ابراهيم، كمال الشناوي)
- ١٢٫٠٠ فيلم امريكاني من طنطا (حسين رياض، سليمان نجيب)
- ١٤٫٠٠ فيلم حب فوق السحاب (محمد عوض، سعاد نصر)
- ١٦٫٠٠ فيلم ليتني ما عرفت الحب (ميرفت امين، محمود ياسين)
- ١٧٫٤٥ الافلام ١٠
- ١٨٫٠٠ الفيلم المغاربي الزلزوات
- ٢٠٫٠٠ فيلم الاعتراف الاخير بطولة نيللي، نور الشريف. اخراج انور الشناوي. دراما غرامية (ملون).. يظل ادهم وفيا لزوجته درية التي تلقى مصرعها في حادث سيارة، ثم يلتقي بسميرة زميلته في الجامعة التي تعترف له انها احبته بصمت، وتخبره ان دريه كانت زوجة خائنة، وانه لا جدوى من حزنه عليها وتقدم له دليلا على اقوالها.
- ٢٢٫٠٠ فيلم من ابن لك هذا (صبحة يسرى، محمد فوزي)

منوعات

# الاحمر كالحب يحقق العدالة بين النساء

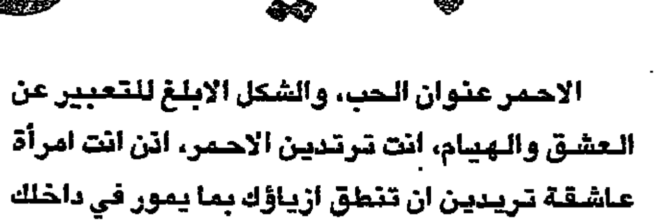
الاحمر عنوان الحب، والشكل الابلغ للتعبير عن العشق والهيام، انت ترتدين الاحمر، اذن انت امرأة عاشقة تريدين ان تنطق ازياؤك بما يمور في داخلك ويختلج في عروقك.

الاحمر بكل تدرجاته وقصاته يلائمك ان كنت شقراء او سمراء او حنطية اللون، لانه مثل الحب لا يفرق بين امرأة واخرى، ويضفي على جميع النساء جمالا خاصا.

ربما يكون الاحمر صادما يباغت العين والفؤاد ولكنه يبقى الاقدر على ان يعكس حرارة مشاعرك، وصخب تطلعاتك في الاندماج بالجمال والتمرد في اقصى حالاتهما شروقا وبهاء.

وحده الاحمر من يقوى على احداث هذه القشعريرة الاستثنائية في البدن والاعصاب.

وحده من يملك الوميض، ويفيض بالنضارة.













## المطربة اللبنانية هيام السعيد لـ «الرأي»

# أؤدي اغاني العمالقة ومثلي الاعلى فيروز واعتبر كل اطفال العالم اولادي

عمان – الرأي – من محمود اسماعيل بدر

المطربة اللبنانية «هيام السعيد» ومنذ ان قدر لها ان تؤدي اغنية (ردني الى بلادي) لفيروز عبر ستوديو الفن ببيروت .. انطلقت بنجاح من منطقة بلاد الشام الى سائر اقطار الوطن العربي حتى اصبح لها رصيد طيب من الجمهور والاغنيات .. وقد توجت نجاحاتها بألبوم غنائي بعنوان (جنون الساحة) تضمن اربع اغنيات هي ارزة لبنان، نسم يا شرقي .. سهرتنا لطلوع الضو، وضوي يا نجوم .. وهيام السعيد التي تعتبر من جيل نجوى كرم وماري سليمان .. تعتز بنجاحاتها في مهرجانات طبرقة بتونس عام ٩٣، ومهرجان عيد التلفزيون الاردني ٩٤. وترى ان الاغنية هي الحياة .. ورسالة تسهم في تربية التذوق السمعي لدى الناس.

الرأي انتهزت فرصة تواجد الفنانة الضيفة في عمان لاحياء عدة حفلات تستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري واجرت معها هذا الحوار:



ما هو لون الغناء الذي تقدمينه؟

اقدم كل الالوان تقريبا، ولكني اتميز باللون البلدي (الجبلي) واعتبر نفسي منافسة على ساحة الغناء لانني لم اتوان خلال (١٢) عاما عن البحث في مجالات اللحن الرشيق والفكرة والمضمون الانساني والاداء السليم لتقديم اغنية شاملة ترضي الاذواق وتحافظ على قيمة الطرب الاصيل وسط هذا الكم الهائل من الاغنيات المتشابهة.

زادت الاصوات في لبنان .. كيف تعلقين على هذه الظاهرة؟

للاسف ساهم الاعلام وعدة مؤسسات فنية في فرض اصوات لا تملك الموهبة والكفاءة .. مما كان له اثر في تفشي الاغنية التجارية التي اسهمت في تردي الذوق .. لكن هذا لا يمنع من ان هناك اصواتا جميلة ومثابرة، تحترم فنها ورسالة الاغنية المقدسة، وفي النهاية لا يصح الا الصحيح .. ولا بد من وجود رقابة على الاصوات والاغنيات .. رقابة صارمة موضوعية .. كي لا يظل الغناء مهنة من لا مهنة له ..

هل اسهم غياب الرقابة في تعزيز ظهور الاغنية الشبابية؟

ربما، ولكن هذه الاغنية موجة عابرة، ومكرسة لفئة محدودة .. اما جمهور الطرب الاصيل فما زال يسمع ماجدة الرومي وفيروز وجوليا بطرس ووديع الصافي وغيرهم .. انا شخصيا ما زلت اؤدي اغنيات جانا الهوا وموعود وياحلم بيك للعندليب عبد الحليم .. فالفن الاصيل يبقى حتى لو رحل اصحابه ومبدعيه عن الحياة.

لماذا لم تخوضي غمار الاغنية السياسية حتى الان؟

اقدم احيانا بعض اغنيات جوليا بطرس حينما يطلب الجمهور مني ذلك. وانا اعتز بهذا النمط من الاغنيات، لانها تلعب دورها في تشكيل وجدان الناس وتعكس احلامهم في وطن كريم، وسأحاول البحث عن اغنية تناسب صوتي .. لان هذا النوع من الاغنيات مسؤولية كبيرة وبحاجة الى تركيز شديد ومقدرة على دراسة مزاج الناس وتطور الاحداث من حولهم.

هل عانيت من الحقد الفني والنقد الاعلامي اللاذع؟

لا .. اعتبر نفسي محظوظة .. فمنذ بداياتي الاولى وجدت كل الدعم الاعلامي داخل لبنان وخارجه، حتى في الاردن وهذه زيارتي الخامسة له .. وجدت مساندة اعلامية وخاصة من جريدة (الرأي) بعض النقاد وصفوني بالفنانة الملتزمة .. فانا لا انساق وراء اللغة التجارية للاغنية .. ولا وراء المال .. يكفيني احترام الصحافة الفنية والجمهور.

لماذا لم تصلي الى القاهرة اذن؟

ما زلت افكر بالذهاب الى القاهرة .. فجمهورها عريض ومختلف .. ولديه قدرة على فرز الموهبة الحقيقية، وصدقا انني لا اخاف الساحة الغنائية هناك .. فثقتي بنفسي عالية، والامر كله مسألة وقت ..

كيف تقيمين تجربتك في الاردن؟

ناجحة جدا .. والجمهور الاردني ذواق للفن الاصيل .. واحيانا اردد لهاغنية (يا سعد) ويتقبلها مني بفرح .. عدد من الشعراء الاردنيين قدموا لي قصائد، وما زلت ادرسها، وانا اعتز بتقديم اغنية من انتاج اردني .. وهذا شرف كبير لي.

هل استطاعت الاغنية اللبنانية ان تعكس حالة لبنان؟

ما زالت الاغنية بحاجة الى روادها كي يعيدوا لها القها وبريقها وخصوصيتها .. لبنان .. له ظروفه .. ولا بد من ان تلعب الاغنية دورها في عكس صورته النضالية .. ووضعه الانساني.

كيف ترين ظاهرة الفيديو كليب؟

ظاهرة خطيرة .. استطاعت تغيير شكل الاغنية المعاصرة وايقاعها .. هناك كليبات لا تستطيع بلورة مضمون الاغنية .. وبعضها متوازن مدروس.. شكلا ومضمونا .. وفي هذا المجال .. اجد كليبات اغاني نجوى كرم وليلى غفران.

من هو الملحن الذي فهم امكانيات صوتك؟

## احب الغروب والبحر واهوى اغنيات عبد الحليم حافظ

تعاملت مع كثيرين امثال سمير صفير، جوزيف عطا الله، مروان خوري، طوني كيوان .. واشعر ان جوزيف عطاالله هو اكثر ملحن فهمني، وعرف امكانيات صوتي، وخاصة في لحنه لاغنية ارزة لبنان، واتمنى ان يستمر التعاون بيننا .. ومع غيره من الملحنين .. فلا تهمني شهرة الملحن بقدر موهبته وابداعه واصالته.

متزوجة ولك طفل صغير .. كيف توفقين بين ذلك والفن؟

البيت والاطفال .. والفن كلها رسائل مقدسة .. اجتهد لكي اخلق توازنا بين كل هذه الاشياء حتى انتقاد زوجي لاعمالي احاول فهمه لمصلحة فني وجمهوري .. ثم التوفيق من الله .. لذا اتمنى ان اغني للاطفال .. لانني اشعر ان كل اطفال العالم اطفالي.

ما هي اهتماماتك؟

المطالعة .. البحث عن الملابس الكلاسيكية .. الجلوس في البيت .. فانا (بيتوتية جدا) احب الغروب والبحر .. وتأمل كل ما حولي .. فالتأمل هو سر الوجود .. وراحة النفس في غمرة ضجيج الحياة المعاصرة؟

## صحتين وعافية

# صينية سمك بالبندورة والزيتون



### المقادير

- ملعقة كبيرة زبد ذائب.
- ٤ شرائح سمك زنة الشريحة حوالي ٢٠٠ جرام.
- عصير ليمونة.
- ٤ ـ ملاعق كبيرة صلصة زيتون (زيتون اسود واخضر بدون بذور).
- ٤ ـ وحدات من البندورة الكبيرة المقطعة الى حلقات.
- ملعقة كبيرة صنوبر.
- ملعقة كبيرة ريحان اخضر مقطع.

### الطريقة

١ ـ يوقد الفرن بدرجة حرارة متوسطة، ثم يقطع فرخ «فويل» الى ٤ قطع مربعة وتدهن كل ورقة بقليل من الزبد. ثم توضع في وسط كل ورقة شريحة سمك ويعصر عليها بعض الليمون.

٢ ـ يبسط الزيتون على كل شريحة سمك، وتوضع فوقه شرائح بندورة وتتبل الشرائح بالملح والفلفل.

٣ ـ يطوي ورق الفويل على السمك، ويوضع على صاج فرن، ويوضع بالفرن لمدة ١٠ دقائق، او حتى ينضج السمك، فيرفع من الفويل، ويوضع لمدة ٣ دقائق تحت لهب الشواية بعد رشه بقليل من الصنوبر، ثم يرش السمك عند التقديم بالريحان الاخضر. ويقدم مع سلطة بطاطس جديدة بزيت الزيتون والمقدونس الاخضر.

الرأي
الثقافي

## كلمات

### كوميديا الجوائز الادبية

ابراهيم العجلوني

لا تَنْدَفِعُ حِرْصَ بعض الجهات الأيديولوية على أن تلمّع أنصارها والمنتسبين إليها وأن تضمن لبعض المتأسبين منهم جوائز تتوّج مسيرتهم النضالية معها، وأن تطلق خلفهم نقّادها، صغارا وكبارا، في زويعة قد لا تُغادر فنجانا، وفي مُتاجشة (أي مُزايدة) لا تقيم ميزانا، وفي لعبة مفضوحة، وعري مكشوف، وكيد معروف....

لقد شهدت حياتنا الأدبية العربية، في الظلال الكثيبة لهذه الغُمّة، ألوانا من ترويج ذوي الأقلام والمواهب انتهت بها الى صورة مصطنعة، تحطمت معها المعايير وغُيّبت الحقائق، حتى صار من مألوف ما نرى أن تُمنح جائزة لهذا الكاتب أو ذاك تقديرا لضعفه الواضح في العربية، أو لركاكته والتواء أسلوبه، أو لتهالُكه الأخلاقي فيما يكتب، او لاستبداله برفعة البيان مُبتذل الهذيان... الى غير ذلك ممّا يَراه بعض الخَلْق حداثةً أو عَصْرنةً أو ترقّياً!!

وإن لنا، في الأردن، مثلا قائما من «رابطة الكتاب الاردنيين!»، كان للخندقة الحزبية وللمزايدات الايولوجية أكبر الأثر في جعله أنموذجا للواقع الثقافي المصطنع الذي لا يعكس شيئا من الحياة الفكرية والأدبية في البلاد، بقدر ما يعكس تشكيلة الحوزات المذهبية الفاعلة فيه.

فلقد استطاعت الرابطة ان تضمن «تمويلا» لعدد كبير من الجوائز، يُمنح بعضها بأسماء اشخاص لا علاقة لهم بالأجناس الأدبية المتذورة لها، بل يُمنحُ بعضُها بأسماء من يُعتَبر (إنجازهم!) أنموذجا مُضادّا للمضامير الأدبية الذي تمنح جوائزهم فيها، لا بَلْ إن أشخاصا لا علاقة لهم بالفكر وبالأدب - أو لهم بهما علاقة على نحو ما - قد يتقدمون من الرابطة برغبة (مدججة بمبلغ سنوي) في تخصيص جوائز بأسمائهم..

إنّها كوميديا مؤلمةٌ نراها رأي العين، ونحملها جملَةً على هذا الفساد الذي يهتضم حياتنا الثقافية، ويضمُ ظواهرها في نَسَقٍ هابطٍ من المواضعات التي تُضحِكُ الشَجيّ وتُبكي الخلي.

وإنَّ مما يعاظم الخطب أنّ جوائز وزارة الثقافة -ولأسباب لا نخوض فيها- قد اصابها ما أصاب جوائز الرابطة، وأنّ بعضَها مصطبِغٌ بالصبغة الأيديولوجية التي لا ريب في امتداد عتمتها إلى داخل الوزارة، وأن ثمّة حاجةً للإصلاح الشامل، قائمة ملحة، تتطلب تظاهر الإرادات وتعاضد الجهود، وأنّ هذه نَزْرَةٌ متباعدَة، فيما نعترف، ولا رابط لها...

على لننا نَعودُ من هذا كلّه إلى مسألة مَبْدئيّة أو معنى جامع لا بُدَّ من أخذه بعين اعتبارنا، وذلكم هو صدقُ الأديب مع نفسه، وإحساسُهُ بقيمة ما يأتيه، وتعويلُهُ على أصالته، واستيقانُه أنّ جوائز الأرض جميعا لا تصنع إبداعا حقيقياً، وأنّ من شأنه حين يكون منسجما مع نفسه أن يتخذها وراءه - غير نادم - ظِهريّاً...

# بنيـــة القصيـــدة الجــواهريـــة

من : أ.د. عبدالرحمن ياغي

الحلقة الاولى ١/ ٤

في الحياة الشعرية العربية ظاهرة ظلت بتدفق كالنهر المندفع منذ المتنبي حتى محمد مهدي الجواهري، اثارت حركة من الاسئلة المتنوعة ذات الصبغة الجدلية، حول الديباجة العباسية التي شكلها بنبوغ المتنبي، وامتدت حتى غطت القرن العشرين من حياة الامة العربية وفرضت سطوتها على تركيبة القصيدة بنظامها المتمثل في معظمه بالشطرين والقافية الواحدة، واحتلت اكبر مساحة في حركة الشعر العربي المعاصر، واثارت سؤالا كبيرا: هل شاعرنا المعاصر، ابن القرن العشرين، يعد مقلدا لانه التزم هذا النظام الشعري في كل ما نظم من شعر؟

ان الجواهري في شعره يحمل ملامح ابن القرن العشرين، ولكنه ينكر بالمتنبي ابن العصر العباسي، دون ان يكون مقلدا.

وهنا يقفز سؤال اخر، اثاره الشاعر العراقي المرحوم بلند الحيدري: ما قيمة ظهور «متنبيء» اخر في حالة وجود الاول، بعد كل هذه السنين الطويلة؟

لقد حاول البارودي وشوقي، والزهاوي والرصافي، ان يخرجوا من دائرة التقليد ويدخلوا في دائرة التجديد، فحاوروا واقعهم السياسي والاجتماعي والفني برؤية جديدة لهذه القيم والمعايير، فهل كان الجواهري امتدادا لهذه الرؤية؟

لقد واكب الجواهري حركة التغير التي واجهت العراق طوال القرن العشرين ولا سيما ما حدث بعد الحرب العالمية الاولى، وما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، وما تلاها من احداث بعد ذلك. لقد دخل ميدان السياسة من اوسع ابوابها، وكانت الصحافة بابا من هذه الابواب، فاصدر صحفا كثيرة كانت تعطل بعد صدورها في تلك الفترة بوقت قصير او طويل لاسباب سياسية او مالية، ومنها «جريدة الفرات ١٩٣٠» وجريدة «الانقلاب ١٩٣٦» وجريدة الرأي العام ١٩٣٩»، وقد خاض بذلك في خضم الاحداث السياسية، وكان اجنح الى المخاصمة مع نظم الحكم العراقية.

وكانت دواوينه الشعرية في تلك المرحلة او المراحل علامة على تطوير الحركة الشعرية المعاصرة، فهل كانت قصائده لذلك وثائق صادقة لتلك الاحداث؟ وحين تعرضت لراؤه الى التساؤل قال:

«انا لم اكن في يوم من الايام منتميا الى جماعة او حزب، انا مجرد انسان متطور يأبى الظلم ويعاف الانقياد». جاء ذلك في حديث اجراه معه ادوارد امين البستاني، في صحيفة الاسبوع العربي - عدد ٤٤٩، عام ١٩٦٨، بيروت. اكد فيه انه غير ملتزم: «انا غير ملتزم الا بضميري، ضميري وحده، بل انا ملتزم بمزاجي الشخصي فقط، مع كل فئة شريفة عملت، وانتصرت لفئات عديدة لمجرد النبل، ازيدك مرة ثانية اني ما عرفت الحزبية في حياتي».

فهل لهذه المزاجية تأثيرها في تركيب قصائده؟ لقد مدح وهجا، مدح الاشخاص انفسهم ثم هجاهم، وحين كان يهجو اصحاب النفوذ يجد نفسه في داخل السجن. ولقد ترك العراق وهاجر في عام ١٩٦٠ وعاد اليها في عام ١٩٦٨، ثم هاجر ثم عاد.

فهل هذا التقلب في المزاج منح قصائده صفة خاصة؟ وهل يقرأ شعره بعيدا عن هذه التقلبات؟

كان الجواهري من اقدر الشعراء على اثارة الجماهير بايقاعه الشعري ذي الوتيرة المرتفعة، والقوافي الرنانة، لكن ينهض سؤال حول ذلك:

هل كانت هذه القصائد تصل الى هموم الشباب في العراق بعد الحرب العالمية الثانية، وقد اغضبهم ما آل اليه ذلك القطر، فامتلأوا تمردا وحيرة وقلقا؟

يقول الدكتور جلال الخياط:

«انني لا اشك في انه شاعر ذو طابع عباسي اخطأه الزمن، فولد في القرن العشرين».

ويقول المرحوم رئيف خوري:

«الجواهري في التعبير الشعري اميل الى النهج الكلاسيكي منه الى النهج المولد الحديث، على ان الكثير من صوره ومعانيه جديدة، فهو من القادرين على وضع الخمر الجديد في الزقاق القديمة».

هذا الخلاف حول شعره، هل تحسمه بنية القصيدة في شعره؟

انها اسئلة كثيرة تستثيرها حياة الجواهري السياسية والاجتماعية والشعرية، فالى اي مدى كان لجرأته الفائقة تأثير في بنية قصيدته؟ ولا سيما في قصائده الطوال جدا؟ وهل يتفوق شعره السياسي والوطني على شعره الاجتماعي، وكيف؟

ثم هل تطرق في شعره الى التأمل في الحياة والموت والى اي حد من حدود الفكر الفلسفي؟

وهل نوافق بعضهم حين رأوه «كأنه صحفي تنكر بثوب شاعر» على حد تعبير مارون عبود.

وما مدى تأثير الغربة ومفارقة الوطن في بنية هذه القصائد؟

وكل الدارسين او معظمهم يرون في شعر الجواهري انه «ذو اسلوب عباسي» كما عبرت عن ذلك الشاعرة الدارسة سلمى الخضراء الجيوسي، «فقدر له ان يعيش احداث القرن العشرين، وان يتأثر بمشكلاته وتعقيداته» وهم يرون في ذلك ظاهرة غريبة، وسؤال اخر يرد في هذا السياق:

حين استقل الجواهري بشعره وبعالمه الخاص، هل اسس مدرسة شعرية لها اتباع؟

هذه الاسئلة وكثير غيرها تشير الى اي مدى كان الجواهري في شعره شاعرا اشكاليا، يثير الغرابة على الساحة الشعرية بقصائده.

لقد جاء في كلمة علي الشرقي عن الجواهري قوله:

«.. قد تجول الجواهري في ايران، ووقف على جلال الطبيعة وجمالها هناك، واستهوته تلك المناظر التي لم يألفها، وكانت موهبته الشعرية الابداع في الوصف، وقصائد الجواهري في ايران اكسبت الادب العراقي مزية جديدة...».

وهذا يسلمنا الى الادوار التي مر بها شعر الجواهري بعامة، ويمكن ان نقسمها الى ادوار او مراحل ثلاث:

- المرحلة الاولى مرحلة التزود بالمادة اللغوية، وبخصوبة «الالفاظ الشعرية، والقاموس الشعري، والكلمات التي تصلح لان تشكل الروي او القوافي المناسبة لتركيب القصيدة الكلاسيكية، وقد كانت قصائد الجواهري في هذه المرحلة اشبه بالتدريبات التي تتحكم فيها الكلمات بصنع الصور البلاغية والاستعارات والمجاز والكنايات واساليب بناء القصيدة. كانت الالفاظ هي التي تجترح الصور الشعرية، وهي التي تستدعي المعاني، وهي التي تتنقل في ثنايا القصيدة لتجمع ابياتها.. وكأنما كانت مستعارة من ارواح ابي تمام والبحتري والشريف الرضي، وابي عثمان الجاحظ وابي زيد والحريري وابي نواس والبديع، وكأن ارواح هؤلاء كانت ترفرف على قصائد تلك المرحلة.

- ثم جاءت المرحلة الثانية بعد ان تمكن من قاموسه الشعري وخزانة الفاظه وكلمات الروي والقافية، فجعل يرواح في صوره، فمزج بين الالفاظ التي تجترح له الصور الشعرية، وبين الصور التي تشكلها تجاربه في الحياة السياسية والاجتماعية، تلك الحال التصويرية التي تجترح له الفاظه وتختار له اسلوبه الشعري وتنتقي له روية وقافيته.

- وبعدها جاءت مرحلة النضج التي تخلصت من اللفظية وفجرت الابداع الشعري، وسيطرت على صورة وتصويره، واصبح الموقف والرؤية والحال هي التي تجترح تركيب القصيدة بالفاظها وصورها وحال الزمان والمكان، والشخوص التي تتحول في القصيدة من حال المألوف الى حال الادهاش غير المألوف، وصار الموقف الاجتماعي والسياسي متلاحما مع التركيب الفني او التشكيل الشعري للقصيدة.

اجل لقد احتار كثير من الدارسين في امر المسيرة الشعرية التي سلكها الجواهري طوال مراحله الثلاث. فرأوا فيه عربيا معاصرا في سيمائه، لكن وراء هذه السيماء ملامح عباسية، لقد انتفع الجواهري طوال هذه المراحل بالنوادي الادبية التي توهجت فيها «النجف» تلك النوادي الخاصة، كنادي «الحبوبي» ونادي «الطباطبائي» ونادي «الجواهري» ونادي «القزويني» ونادي «الشرقي» ونادي «الشبيبي» ونادي «الحلي» ونادي «آل كاشف الغطاء»، تلك النوادي المتميزة في النجف، التي كانت تتبارى فيها القصائد وتتاوب، على حد تعبير علي الشرقي «فلكل من شخصيات هذه النوادي البارزة ديوان من الشعر، منها ما مثل للطبع ومنها ما لم يمثل، وقد مثل تأثر الجواهري بهذه النوادي معظم مراحل الدور الاول في مسيرته الشعرية.

وفي هذه المرحلة كذلك انتفع الجواهري بالمضامين الشعرية التي كانت تزخر بها كنوز الادب الفارسي، وقد تمثلت تلك الكنوز بترجمات الجواهري من شعر «حافظ» الفارسي.. لقد كان لوجودي في طهران الفضل الادبي الذي لا ينسى. فلقد لطف اوضاع هذه المملكة الروحية وانواقها النفسانية من روحي وذوقي التلطيف المحسوس، واستطاعت التأثير في الروح العراقية تأثيرا قربها من روح «حافظ» و«سعدي» و«الخيام» و«الفردوسي» و«النظامي» وبالاخير من روح «عارف» و«ايرج».. وعرفانهم لحد المشاركة في الذوق والفن والمشاطرة للعواطف والميول.. ففي هذه المقاطيع التي ترجمتها وقليل من غيرها، استطعت ان اعرف ا هو الشعر الطبيعي، وكيف تثور النفس الشاعرة، وتختلج الفكرة ويدب المعنى ويختلق النفس.. واجابة لهذا الداعي، وامتثالا لهذا الواجب، جربت قلمي في هذا العنوان - كنوز الفرس -.. وهو ترجمة من دواوين الفرس ومجاميعهم الادبية..

ومن مصادر تكوينه الشعري وذوقه الفني الموشحات الاندلسية واهازيج الاندلسيين:

«.. ان اخواتي الشرقيين عامة يدينون اليوم بدين التقليد، وانا معهم، ولكني - مع هذا كله - فانا غيرهم. لقد ضاقت خطة الادب العربي الوسيعة بكثير من اخواني، اصحاب الانواق في الادب الشرقي، كما يظنون، وعوضا من ان يستخرجوا من اوزانه واعاريضه اوزانا واعاريض اخرى ليكون لهم اياد خالدة عليه، فقد نزلوا كلا على الادب الافرنجي، واخر ما اتحفونا به من ذلك الشعر المنثور!! اجل اخي، خير من هذا الشعر المنثور العربي الفاقد لرنة الشعر الموسيقية التي تنزل بها القافية على اعماق القلب، بلا اذن، الموشحات الاندلسية المتشعبة الفنون، الكثيرة اللطف والرونق، وخير لناقلها الى العرب الاديب امين الريحاني ان يكون ثاني «ابن باجة» و«ابن زهر» و«ابن الخطيب» من ان يكون ثاني فلان الافرنسي، والاميركاني، هو العربي القح! اما انا فلا ازال مشغوفا بالاثار الاندلسية المعتوقة، اقرأها عند كل صباح ومساء، بنغمتي التي اقرأ بها كل ما يعجبني ويطربني، لا تزال موشحات الاندلسيين واهازيجهم قبلتي وقدوتي عندما اريد الخروج على بحور الخليل بن احمد واعاريضه الدارجة المألوفة، وقد ظل اعجابي بهذا النوع من النظم قائما منذ صغري».

كان القصيدة لديه «اضمامة» متعددة الالوان والظلال، تشتمل على فكرة تعن، او هم يطرق، او ذكرى تسنح، او بارقة امل تلوح، او سويعة انس وارتياح وانبساط تحين. وجاءت بعض القصائد تصويرا لجوهر الغربة في «براغ» فيها من موحيات وبواعث واحاسيس وكوابيس:

«قصيدة (ايها الارق) نداء حي، واستدعاء صارخ، مشوبان بترحيب تلمس في كل حرف منه حرارة الصدق.. يمثل ما تنطوي عليه من حرارة الالم، حتى لكأني - وانا اخط هذه الكلمات، انتقل معها من جديد، وعلى رؤية الواقع الشاخص، وليس بجناح الذكريات الى تلك الغريفة» المطلة على بساط اخضر، طرزته الازاهير اليانعة، من فندق «انترناشيونال» الشهير في براغ، حيث يشغل من معي من عائلتي، الغرفة الثانية، من الشقة المخصصة لنا، وحيث كانت اشباح الغربة تحوم علينا، عارية مكشوفة، بكل بشاعاتها وبكل رهبتها وبكل الاحاسيس، والانفعالات المحسوبة عليها ومعها. وحيث كان هذا الارق. يبدو.. كأنه الاطار الذي لا يوجد بديل عنه للصورة ابدا، وبعد فلا بد ان تكون هذه الصورة نفسها التي استلزمت هذا الاطار هذا الارق هي التي فرضت على هذا التعبير الناضج صدقا وحبا وترحيبا!

وهناك بواعث كثيرة لتعبيره الشعري ولصوره الشعرية امتدت ما يزيد على سبعين سنة.

ومع غلبة البنية الكلاسيكية لقصائده ذات البيت الواحد الذي يستدعي سائر الابيات، الا انه كان يتأثر احيانا بطرائق الشعراء في المهجر، كما تأثر بالموشحات.

# في القـــراءة والتـأويـل

طراد الكبيسي

- ١ -

يفترض بعض الكتاب / النقاد / في القارىء / حتى القارىء النموذجي - كما يسميه ايكو / وجود قارىء داخله: قارىء اول ساذج، وقارىء ثان نموذجي / بمعنى قراءة اولى ساذجة سطحية. وقراءة ثانية - نقدية، عميقة.

ونفترض ايضا، ان اي عمل ابداعي (قصيدة، قصة، رواية .. ) كما هو معلوم، لا يكشف / او ان القارىء لا يكتشف ما وراء النص / من القراءة الاولى. فالقراءة الاولى لا تعدو ان تكون قراءة انطباعية / وربما خاطئة. وذلك من خلال ما تزود القارىء من ايهامات استدلالية، يثبت في القراءة المعمقة / الثانية او الثالثة / انها غير صحيحة.

بمعنى ان القارىء او المستمع الى الحكاية - مثلا - غالبا في المرة الاولى ما تحصل لديه، توقعات / فرضيات قد لا يؤيد السرد التالي، صحتها، ولكنها توقعات مفهومة من جهتين:

الاولى: جهة التشويق الذي يفرض اندماج السامع او القارىء مع القص والقصة.

الثانية: من جهة مشاركة القارىء او السامع في استباق السارد في بناء النص او ملء فراغاته، او اكتشاف دلالاته. اي في افق الانتظار الاول. وغالبا ما يتم هذا من خلال استدراج الراوي او القاص للقارىء بعبارات توقعه في افتراضات. مثل: (ان ما سأرويه، سيبدو لكم غريبا، واغرب من الخيال .. ولكنني ارويه كما وقع .. او كما سمعته من فلان عن علان .. )

او من خلال ايماءات تثير افتراضات عقائدية مكتسبة، مثل: (وكان ان اختلى (فلان) وصديقته (فلانة) تحت شجرة الزيتون النائية في طرف البستان .. ) حيث يستدعي هذا لدى السامع على الفور، صورة ما سيحدث بين امرأة ورجل وثالثهما الشيطان! حسب المعتقدات الشائعة.

وهكذا يخدع القاص / السارد. القارىء او السامع بخلاف توقعاته. اي يوقعه في التناقض، من قبيل، مثلا: (وسار (احمد) في طريقه حتى وصل الى مفترق يؤدي الى طريقين: الاول يسمى طريق السلامة، والثاني يسمى طريق الندامة .. ) فيفترض السامع، بداهة، ان احمد سيسلك طريق السلامة بينما يفترض مسار السرد. والوقائع ان يسلك طريق الندامة. اي طريق المخاطر. لان الغاية التي يقصدها، او ان الحبكة القصصية، تفرض سلوك الطريق هذا.

- ٢ -

وفي الحقيقة، ثمة مشكلة تثار هنا، تتعلق بـ: من هو القارىء الذي يسند اليه، او يعتمد عليه في التأويل؟ ذاك اننا ازاء قراء، او قراءات على درجة كبيرة من التناقض والاختلاف والتطابق: اهي القراءة الاولى في زمن صدور النص، ام القراءات الاخرى في ازمان اخرى - وربما متباعدة؟ وماذا بشأن قراءة لنص نقل من فضاء ثقافة الى فضاء ثقافة مختلفة (في الترجمة) ..؟ ثم ما دور المؤثرات المحيطة بالنص حال تلقيه من قبل القارىء هذا او ذاك .. من جهة ودور خصوصيات النص المستقبل الجمالية .. من جهة اخرى؟

على اية حال .. يبدو ان جمالية التلقي - او ما تسمى كذلك - تتركز في البعد الحواري عبر التفاعل بين النص والقارىء. وربما بين افقين: افق انتظار العمل .. اي كونه بنية منظمة في نص له نظامه المخصوص الذي لا يجوز خلطه بانظمة نصوص اخرى، اي باعتباره يشكل قطعا واتساقا في الان نفسه، عما سواه من نصوص مماثلة في النوع او من انواع اخرى.

اما افق انتظار القارىء فهو يتشكل من تجربة القارىء مع النصوص التي قرأها او شاهدها عبر اشكال الاعمال والانزياحات في اللغة. وهذا يعتمد بالطبع، على مجموعة الانظمة والقواعد التي تشكل او تنظم عملا (نصا) ما .. حيث توجه القارىء، او الجمهور وتمكنه من تلق تقويمي للجنس او النوع .. ودون ان ننسى، بالطبع ايضا، ان علاقة نص بجنسه، هي علاقة تغيير مستمر، مما يستدعي، باستمرار، اعادة تقييم حدود الجنس، من جهة، وملاحظة النصوص التي تمردت على الجنس اصلا .. رغم كونها ظلت في تناغم مع «الادبية».

وهذا يعني، ان حدود القارىء، ليست امتلاك النص، او قطعه قطعا نهائيا عن مؤلفه، ان دوره هو ان ميكشف عن البنى العميقة في النص، وذلك من خلال تسليط الضوء على ما لم يقدر المؤلف على قوله، او لم يشأ قوله، او عمد الى اخفائه بحيث لا يدرك الا بالظن والحدس.

وباختصار: (ان التأويل، هو التفعيل الدلالي لكل ما يود النص، من حيث كونه استراتيجية، ان يقوله عبر تعاضد قارئه النموذجي).

- ٣ -

لقد عرف عن المتصوفة المسلمين، انهم اكثر الناس استخداما للرمز وللانزياحات في اللغة. وهذا ما جعل تجربتهم او رؤاهم مفتوحة لكل احتمالات التأويل، وكأنهم ابدلوا «نحاس» اللغة بـ «كيمياء نادرة) فهم «قلوب غرقى في الرؤى»

و(ليس دفتر الصوفي، السواد والحرف

فما دفتره الا قلب ابيض مثل الثلج).

كما قال النفري: وشأن هذا (القلب الابيض) شأن (النص الذي ليس الا نسيج فضاءات بيضاء) يمكن ان ينكتب عنها اي شيء. او هي (فرجات) متروكة للقارىء ليقوم بملئها. وهذا يعني ان النصوص او المؤلفات الصوفية هي من نوع المؤلفات التي يطلق عليها امبرتو ايكو: (المؤلفات المفتوحة) انطلاقا من فكرة ان (العمل الفني رسالة غامضة بصورة رئيسية، وهو مجموعة من المعاني لشيء واحد .. لكن هذه المعاني المتعددة لا تتضارب، ولا تتعارض، وانما تتعايش داخل العمل الواحد). وهو ما تجمع عليه اراء عديدة لكتاب وفنانين، وشعراء. فما لارميه مثلا . يرى. (ان تسمية الشيء في القصيد تسلبها ثلاثة ارباع المتعة التي تكمن في السعادة التي نشعر بها ونحن نحرزه شيئا فشيئا. او قوله (ان الفراغات البيضاء في الصفحة وثنايا الطباعة وترتيب النص الشعري كل ذلك يساهم في خلق حالة من الغموض حول الكلمة، واضفاء الايحاءات المختلفة حولها).

والى هذا يذهب بول فاليري عندما يقول (ليس هناك معنى حقيقي للنص). وان العمل الادبي: (معين لا ينضب من المعاني). فاعمال كافكا وجويس ومالارميه، والكوميديا الاهلية، ومسرح بريخت. وهكذا في العمارة والفن (فن الباروك - خاصة). الخ تظل اعمالا مفتوحة، لا تنضب ولا تنتهي: (لانها غامضة، لا تفتأ تثير النقاش وتطرح الاسئلة). انها طاقة لا تفنى .. ولكنها تستحدث باستمرار، ليس في اعادة الكتابة حسب، بل وفي كل قراءة جديدة.

وهذا يعني: ان تكتب نصا، انك قد وضعته في افق توقعات حركة الاخر - القارىء .. أي في اطار استراتيجيتين: استراتيجية المؤلف (المرسل). واستراتيجية القارىء: (المرسل اليه). حيث تكون (الرسالة) والحالة هذه ليست سوى (ارموزة) لكنها ليست ارموزة لفظية حسب، بل وارموزة سيميائية.

بمعنى ان الارموزة هذه (نسق معقد من انساق القواعد) انها: (نشاط سيميائي بالمعنى الشامل للكلمة، حيث تتكامل انساق علاقات عديدة فيما بينها).

واذا عدنا الى تجربتنا - كقراء نموذجيين / لا كمؤلفين - مثلا، وسألنا انفسنا: لماذا نفضل، في القراءة، هذا الكاتب او الكتاب؟

لا بد ان يكون الجواب - في جزء منه في الاقل، هو: لانه يفتح امامنا افاقا للمعرفة، ليس من خلال ما يقوله، بل من خلال ما يوحي به. من خلال ما لم يقله.. وكأنه ترك لنا (فراغات) او (بياضات) نقوم نحن كقراء، او كمؤلفين - بلمئها عبر (مؤلف) اخر. هذا المؤلف الاخر هو ما يدعوه جيرار جينيت بالنظير النصي. اي ايجاد مدونة كلامية تعارض او تناظر. او تتمرأى عبر نص او نصوص محايثة. وبالتأكيد كلما كان النص اكثر انفتاحا كلما كانت العلاقة بين النص والتأويل، اكثر فاعلية وسيميائية. وبالتالي يكون حقل التأويل او التناص، اكثر اتساعا.

ان عبارة النفري: (كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة) واضحة الدلالة هنا. فهي تعني فيما يعنيه. ان الرؤية العميقة «والواسعة / الكلية / التي تضيق عن احتوائها العبارة الواحدة / او النص الواحد / يمكن ان تصبح مردا لعبارات او نصوص اخرى.

بل ان قول الشيء / الفكرة / نفسه في عبارتين / معناه اننا اوجدنا ادراكين مختلفين لموقف او فكرة واحدة، باستعمالين مختلفين للغة. كما ذهب الجرجاني.

- ٤ -

وفي هذا السياق / القراءة والتأويل / نأخذ، مثالا، هذا النص / القصة: (جرس بافلوف) من مجموعة القاص علي السوداني: (بوككو وموككو): (مائة قصة وقصة): نموذجا سرديا على مستوى التوليد، واختبارا لتأويل محتمل، وباعتبار النص هذا رمزا «ايقونة» لحالة:

النص: «كلما دقت الحرب، هرعنا الى السطوح ولوحنا لها تلويحة البدء.

كلما رن جرس بافلوف، تسلقنا جحورنا لاصطياد جبنة العادة.

الحرب تدق دون تلويحات.

وبافلوف ما زال يحمل جرسه، يهزه بعنف كمدير مدرسة ابتدائية. لكن الجرذان تتخلف في جحورها الخاوية في محاولة مدهشة لاخصاء قوة العادة».

النص يحيل الى ضربين من السردية: سردية اولى انت منحى واقعيا، تحيل الى احداث وقعت فعلا. هي صعود العراقيين الى السطوح، او خروجهم الى حديقة الدار، او الى الشوارع لمشاهدة الطائرات او الصواريخ المعادية، او التلويح للطائرات العراقية المغيرة، او العائدة سالمة بعد اداء مهماتها - باعتبار هذه معدات حرب. اما جرس بافلوف فهو يحيل الى هذه العادة. كما يحيل الى مواعيد اوقات الطعام، سواء بالنسبة للجنود في خنادق القتال، او بالنسبة للمدنيين في بيوتهم، وهكذا يكون (الجرس) في كلتا الحالتين: رمزا - ايقونيا للفعل الشرطي. التلويح للحرب او اوقات تناول الطعام، لكن عندما اصبحت الحرب «عادة» لم تعد دقات جرس بافلوف تستثير شهية احد.

اما السردية الثانية / التأويلية - وخاصة بالنسبة لقارىء لا علم له بالوقائع التي وقعت - فانها لا بد ان تستدعي:

اولا: قصة جرس بافلوف باعتباره رمزا لحالة نفسية او وضعية انطولوجية لما يسمى بعلم النفس الشرطي.

ثانيا: الوقائع المروية: اهي حقيقية ام متخيلة: اي هل يخرج العراقيون فعلا الى السطوح ليلوحوا للحرب؟ وهل فعلا، قاوموا من ثم، «عادة» الاستجابة لدقات جرس بافلوف؟

ثالثا: ما مقدار مصداقية العلاقة التمثيلية / المماثلة / بين البشر والجرذان، وبين البيوت او الخنادق، والجحور؟

رابعا: مستوى التلفظ وقدرته على موضعة الاحداث في الزمان والمكان، او تعميمها الى مديات اوسع.

خامسا: هل ينعو النص / كفعل تلفظي / الى تفعيل حالة تعاضدية مع القارىء؟

سادسا: واخيرا: هل يشكل النص ارموزة ايقونية؟ بمعنى: ما هي المعطيات الاستراتيجية النصية المحفزة لخلق توقعات تساهم لدى الاخر / القارىء / في ايجاد استراتيجيته؟

وبتعبير اخر، ما هو الذي لم يقل - المتخفي تحت السطح الظاهر؟ او ما هي الـ (فرجات) التي تركها ليملأها القارىء؟

اول شيء ينبغي ان نلاحظه ان (الحكاية) هذه، هي حكاية في سياق حكي. فهي مكتفية بذاتها من جهة، وهي حكاية في حكي محتمل متكثر من جهة ثانية، ومن هنا، فانها يمكن ان تقدم استدلالات احتمالية من عالم خارج النص / تناص النص مع الواقع الخارجي / ومن الارموزة الايقونية للنص.

والحال، ان المماهاة بين (جرس بافلوف) والحرب هي العنصر المؤثث للعالم / خارج النص. بينما محاولة (اخصاء قوة العادة) هي العنصر التجريدي الداخلي في تعرية هذا العالم من خلال عدم التطابق وانتفاء التناص بين دق الجرس والاستجابة، حسب الفعل الشرطي البافلوفي.

# ايام في بيت أبي العلاء..؟!

بقلم: د. توفيق ابو الرب-جامعة اربد-

أتاح المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم بسورية الشقيقة للباحثين العرب الفرصة الممتازة لدراسة آثار المعري النثرية والشعرية على حد سواء وذلك حين اتصل بمختلف الجامعات العربية من المحيط الى الخليج قبل شهور، ودعا الاساتذة المتخصصين او المهتمين الى المشاركة ببحوث جادة، في اطار محاور محددة متعددة تتناول دواوين المعري مثل: ديوان «سقط الزند» وديوان «اللزوميات» وكتبه المختلفة مثل: «الفصول والغايات» و«رسالة الغفران» و«رسالة الملائكة».. وقد بدأت ندوات المؤتمر يوم الاثنين: ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٧ اذ انطلق الباحثون من دمشق الى مدينة «حماة» حيث حطت رحالهم في فندق «افاميا الشام» المبني على بعد امتار قليلة من «النواعير» الشهيرة التي ما زالت تدور منذ العهد الارامي او الروماني على نهر العاصي الى الآن وان كان ثمة من يتعهدها بالرعاية والعناية على نحو دائم هذه الايام.

.. أجل: كانت مدينة حماة هي مكان اقامة الدارسين القادمين من اقطار عربية عدة، مثل: مصر والمغرب وتونس، وسلطنة عمان والاردن، فضلا عن الاساتذة السوريين من مختلف الجامعات.

.. وكانت المدينة محطتهم للانطلاق منها الى «معرة النعمان» كل صباح والعودة اليها كل مساء.

أما معرة النعمان فهي تبعد عن حماة حوالي سبعين ميلا او اقل - وهي الان مدينة عامرة باهلها وتضج بالحياة.. اذ يبلغ عدد سكانها حوالي ستين الفا - وحين دخلناها اول مرة - لاحظنا المنشآت المختلفة فيها، والحركة التجارية النشطة في اسواقها كذلك لاحظنا طابعها العربي العريق في المحلات التجارية وفي ازياء النساء والرجال ايضا...!

.. وهناك في شارع رئيسي يشق قلب المدينة - توقفت بنا الحافلات بغتة، امام بناء كبير حديث، مكتوب عليه «مركز ابي العلاء المعري» ذلك ان الدولة اقامت منذ سنوات هذا البناء على دار أبي العلاء القديمة.. ليضم البناء قاعة مكتبة ومرافق اخرى، وحين دلفنا الى المركز كم كان ذهولنا حين وجدنا انفسنا بغتة امام قبر قديم.. قديم، يقوم امام المكتبة مباشرة واذا هو مكتوب على شاهده بخط متداخل دائري قد تآكلت بعض حروفه مع مرور القرون، البيت الذي قيل ان ابا العلاء قد اوصى ان يكتب على قبره.

هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد..

... وقبل ان يدخل الباحثون الى قاعة المكتبة ليبدأوا اربعة ايام من القاء البحوث والنقاش والحوار، سمعوا من يدعوهم الى شرب الشاي، الذي كانت اكوابه تقوم على موائد في الساحة القريبة امام قبر ابي العلاء، وحين راح بعض هؤلاء يحتسون الشاي الساخن، رحت اتأمل قبر المعري في شيء من الذهول، وبعض ابيات داليته الوجودية الشهيرة، ترن في اذني:

«.. صاح هذي قبورنا تملأ الرحب
فأين القبور من عهد عاد
رب لحد قد صار لحدا مرارا
ضاحكا من تزاحم الاضداد
ودفين على بقايا دفين
من قديم الازمان والاباد
خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد
سر في الهواء ان اسطعت رويدا
لا اختيالا على رفات العباد..»

ولكني حين لمحت الباحثة الشابة الدكتورة نادية العشيري من جامعة مكناس بالمغرب تقف الى جانب القبر، ليأخذ لها زميلها صورة تذكارية، تذكرت فجأة بيته البلاغي المشهور:

لو زارنا طيف ذات الخال احيانا
ونحن في جدث القبور احيانا

وهنا وجدتني اتمتم في سري هاتفا:

«.. ها هي ذي ذات الخال تزورك يا ابا العلاء فماذا عليك لو نهضت من جدث قبرك الان...؟.. لتستقبل زوارك وترحب بضيوفك الذين اتوا اليك من مختلف ديار العروبة...؟!

ثقافة

# شهادات عاجلة من اذرح

نص : نايف النوايسة

## حنحنة:

الريح تصفر، ورؤوس العفن تناوش الزهرة، ويملأ الدود العيون. الريح تمتلك الموقف وتركز الرماح فوق عورة ابن العاص، وتفتح انقابا وراء انقاب، وتذرو سمومها حول جذع الفرح من صفين حتى اذرح .. وتبات الليالي السود كحلا في الجفون ولا يكف السمار عن مضغ الكلام وتقيه على حافة المرحلة ..

الشمس بلا معنى على اكف العادة، ونزوة ما كان كان بذرا منتنة، وحداة الريح العاصفة رسل الفتنة.

الليل والريح ورماح الخديعة ورؤوس العفن عاصفة تنفجر فوق بئر الروح وتلف الزمان بعصابة من شوك، وتدفن الوليد في المزبلة، . ها انا اقف بعينين خابيتين في مدار المهزلة.

«صفين: موضع كانت فيه وقعة / حرب بين علي عليه السلام، ومعاوية»، وهي صفون، قال مدرك بن حصين الاسدي:

وصفون والنهر الهني ولجة
من البحر، موقوف عليها سفينها

## (اللسان)

«قيل لابي وائل شقيق ابن سلمة: اشهدت صفين؟ فقال: نعم وبئست الصفون. وهو موضع بقرب الرقه على شاطىء الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس .. وكانت وقعة صفين بين علي رضي الله عنه ومعاوية في سنة ٣٧ في غرة صفر .. وقتل في الحرب بينهما سبعون الفا .. وكانت مدة المقام بصفين مائة يوم وعشرة ايام».

## (معجم البلدان).

«اذرح: جمع ذريح، وذريحة جمعها ذرائح .. وهي هضاب تنبسط على الارض حمر .. وهو اسم بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء .. يقول الهنياني: رأيت اذرح والجرباء غير مرة وبينهما ميل واحد واقل، لان الواقف في هذه ينظر هذه .. وباذرح الى الجرباء كان امر الحكمين بين عمرو بن العاص وابي موسى الاشعري .. وقيل: بدومة الجندل.

فتحت اذرح والجرباء في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، سنة تسع، وصولح اهل اذرح على مائة دينار جزية ..

يقول ذو الرمة في مدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري:

ابوك تلافى الدين والناس بعدما تساءوا
وبيت الدين منقطع الكسر
فشد اصار الدين ايام اذرح ورد
حروبا قد لقحن الى عقره»
(معجم البلدان / اللسان)

## قباب الليل

وتفيض الصحارى بالليل والرجال، وبين العينين يتجلى الجنوب ملفوفا بالسواد ورماح الخديعة وسذاجة البرانس ..

يا ليل الخديعة .. افتح بسنابك العابرين سطورا فوق لوحة النور .. انقب في الجبال جبلا، تيها .. وافرح لفيوض الصحارى بآلاف الاصفار تركض وراء عورة اللحظة العابرة ..

افرح يا ليل الجنوب بالفتنة الباهرة!!

قال صلى الله عليه وسلم:

« – انه تكون فتنة، خير الناس فيها الخفي التقي»

ثمة نجوم وهذا القمر الحزين، والسافيات تحمل من القباب خبرا .. قباب الليل في كل حين لها شان .. في كل حين .. ونحن فرقتان واكثر ما زلنا نواصل الرحيل من صفين ..

صفين .. نصفين في كل القباب .. ومن كل الجهات نتناسل نصفين، ونصب العينين جنوب .. يا هذا الجنوب المبتلى؟!

افيك من صمت الليالي سلام؟

يا خبز الجنوب، افيك من قمع السماء، دماء؟

قباب الليل والصحارى وبقايا صهيل وثمة صرصارات لعينة تواصل:

صفين، صفين.

## شهادة اولى

وداهمت قساطل الصحارى صباح اذرح البرىء بالصهيل واللغط، وخلعت شعارها وصدارها وزينتها الكابية وراحت تتفلى بين رمشي الشمس امام السادة الكبار .. واذرح المقعية على ثنية الطريق لا تدري ما الخبر!

اخرجت اذرح من جوفها هشيما كالبشر ..

راحوا يشربون، يتنفسون القادم بعيون مظلمة ..

صاح طفل اكلت الايام وجنتيه .. وعاف الاكل فمه المقرح:

عرب مثلنا

صاح طفل اخر: يا عرب مثلنا تلفظهم الصحراء

صاح شيخ ضمخته الايام بالاعياء والحكمة:

هؤلاء من صفين ولدوا ..
يا لضيعة الرؤيا، وانكسار الحلم!
من صفين جاؤوا صفين ..

## شهادة ثانية

يا معاوية اليك ما عندي:

«ان رجالك لا يقومون لرجاله، ولست مثله، هو يقاتلك على امر، وانت تقاتله على غيره، انت تريد البقاء، وهو يريد الفناء، واهل العراق يخافون منك ان ظفرت بهم، واهل الشام لا يخافون عليا ان ظفر بهم، ولكن الق الى القوم امرا: ان قبلوه اختلفوا، وان ردوه اختلفوا، ادعهم الى كتاب الله حكما، فيما بينك وبينهم، فانك بالغ به حاجتك في القوم»
(الطبري).

يا علي .. الصوت الناشز من صف الشام .. يا ابا الحسن .. بكل صفاقة السوقة والاوباش يواصل النشاز: يا علي ابرز الي:

«ان لك يا علي لقدما في الاسلام والهجرة، فهل لك في امر اعرضه عليك، يكون فيه حقن هذه الدماء؟

– وما هو؟

– ترجع الى عراقك فنخلي بينك وبين العراق، ونرجع نحن الى شامنا، فتخلي بيننا وبين الشام.

– .. ان الله – تعالى ذكره – لم يرض من اوليائه ان يعصى في الارض وهم سكوت مذعنون، لا يأمرون بمعروف، ولا ينهون عن منكر؟ فوجدت القتال اهون علي من معالجة الاغلال في جهنم»
(الطبري)

الاصوات تعلو وتلتهم الحوار القائم .. رائحة الخديعة تفوح من كل قناة .. الاف الايدي تخنق صوت العقل .. ولا يعلو في تلك اللحظة الا عورة ابن العاص .. هزائم الامة مندسة في جغرافية العورات .. نحن ما زلنا حضاريا في قيد الانكشافات المهينة، ولغة الخديعة والاجباب المتربصة ..

المصاحف فوق الرماح ولا شيء في فضاء اللحظة الا العاصفة، وصفين رسوله التمزق في زمن القحط .. الموج يداهم الجموع والطوفان يعلو ويطو، وزبى اذرح تنتظر السيل الجارف.

## راية المشهد

انهم قوم كانوا كونا واحدا، جمعتهم الروح فسموا .. ومروا في فترات ..

كان ذلك في زمن كالومضة ..

ازمات الامة تتناسل في جيب ما بين الحلم واليقظة

في زمن كالومضة استحكم الطين فابتعدت السماء ..

صفين هي الفضاء ..

ولا شيء غير الخديعة .. والقران على اسنة العصاة، وعلي ينادي ولا مجيب ولا حكم الا للبرانس ..

في ليلة هوجاء كانت الفيصل في الزمان، بات القوم من حافة النهاية على قاب دمعتي حزن ..

«فما هو حتى اصبح الصباح، فاذا الناس يرون المصاحف قد ربطت في اطراف الرماح، وقد استقبلوا عليا بمائة مصحف، وميمنة جيشه بمائتي مصحف وميسرته بمائتين، فكان عدد المصاحف المرفوعة على اسنة الرماح خمسمائة، ثم قام المنادون ينادون في علي وجيشه: يا معشر العرب! الله الله في النساء والبنات والابناء، من الروم والاتراك واهل فارس غدا اذا فنيتم! الله الله في دينكم! هذا كتاب الله بيننا وبينكم».
(الطبري)

## توقيعات:

اختلطت الحركة بالصوت وماجت الجموع وتداخلت الابعاد ..

اللهم انك تعلم انهم ما الكتاب يريدون، فاحكم بيننا وبينهم، انك انت الحكم الحق المبين
علي بن ابي طالب.

قمر حائر عند حافة الرؤيا وشجرة جرباء وحيدة تحدق في الرمال والمارة وتقرأ بين سطور الصحراء المهيبة فصول المحاق .. الريح ترفع بيارقها وتلف العالم بعصائبها الصفر، والغيلان بافراشها العفنة تجوس في قلوب الاطهار وتزرع الموات على عرانين النفوس وفي احقافها يستوطن الخوف.

تنقلب الليالي عائرة حبلى بالعورات والدم وتلدم قاع الخريطة بالذهول .. ولا تملك الامة الا ان تحبس انفاسها في مستقر الورطة بين الجرباء واذرح .. الغربان تستوطن الافاق .. والمرحلة بين صفين ونرى الشراة ظمأ حارق .. الظمأ يشقق الشفاه ويناوىء القلوب التي تفيض بينابيع الصبر .. لغة الاحتمال صدى اللحظة القاتلة ..

«والله لعجب لك! انني ارفدك بما ارفدك وانت معرض عني، اما والله ان قاتلنا معك نطلب بدم الخليفة، ان في النفس من تلك ما فيها، حيث تقاتل من تعلم سابقته وفضله وقرابته، ولكنا انما اردنا هذه الدنيا»
عمرو بن العاص

لا سماء فوقهم غير الخديعة .. هي الدنيا لهم .. وثن ينتصب في قلوبهم ويملأ فضاءات معاركهم .. واصحاب البرانس، اصحاب الجباه السود، ما جابلوا الا من حمأ مسنون، لصوقا بالدنيا واوضارها .. تغولت الصحراء وابتلعت الاصوات، والحقائق وما يرى في السهل الا جبل ملفوف بالضباب والعيون وفوق قمته رجلان .. الكل ينشد الولادة، واية ولادة ستكون بين الرجلين اية ولادة!!

– اخبرني ما رأيك يا ابا موسى

– ارى ان نخلع هذين الرجلين، ونجعل الامر شورى بين المسلمين، يختارون من شاءوا

– الرأي والله ما رأيت . تقدم يا ابو موسى فتكلم .

ليس فوق الجبل الا الريح، ومبرنس يحمل وجها مثل الهزائم وعورة ادمنت الانكشاف .. هذا الجبل يعادي الروح وليس في جوفه الا البركان ..

النداءات تحت القمة الفاضحة تكم الافواه حين يرفع ابن عباس يافطة كبيرة كتب فيها تحذيرا للاشعري:

«ويحك! والله اني لاظنه قد خدعك! ان كنتما قد اتفقتما على امر، فقدمه قبلك ليتكلم به، ثم تكلم انت بعده، فانه رجل غدار».

يدير ابن العاص عورته للجميع .. تتحول القمة الى عورة قبيحة ولسان الشيخ يطن من اكتافها ..

«ايها الناس! انا قد نظرنا في امر هذه الامة، فلم نر شيئا اصلح لامرها، ولا الم لشعثها من الا تتباين امورها، وقد اجمع رأيي ورأي صاحبي على خلع علي ومعاوية وان يستقبل هذا الامر، فيكون شورى بين المسلمين يولون امورهم من احبوا، واني قد خلعت عليا ومعاوية ...

واني قد خلعت ..
واني قد خلعت ...
واني قد خلعت ..

تنهد القمة وتنداح، ولا تكون فوق رؤوس الاشهاد، الا رمادا يلف السنين تلو السنين ويستوي وجه ابن العاص بمؤخرته ويطق بين الرؤوس المبهمة..

.. وانا اخلع صاحبه كما خلعه، واثبت صاحبي معاوية في الخلافة، فانه ولي عثمان، والطالب بدمه، واحق الناس بمقامه.

الغربان من كل حدب ينسلون كالريح كالرمل يرقصون فوق الجثة المتفسخة .. والشيخ المبرنس وقد ادرك صغاره لا يلوي على شيء في طريقه الى ام القرى .. ورم ينبى من رميم الروح فوق نهار الانبعاث «والريح من الورم تستوطن الازقة ويملأ النخر النفوس .. ليس من تعال في المرحلة، ليس من شموس .. السفح الحادث يعانق الحضيض واللغة المسفوحة من معدن الهزيمة .. لا شيء يسود الا العماءة ..

## شهادة ثالثة

ما كنت قبل هذا اليوم الا حفيا بالمحبة .. على مفرقي تشاك الوشوشات وتتوهج الاحلام .. ومع الاتساع تتورد الافاق .. انا فرد الزمان وبيضته، وازعم ان الاقحوان ما تشرب الحياة الا من منخري، وما هاجت العواطف الا من فحولتي .. فما الذي قطته لتتحاشاني العيون ويتجافى عني الاحبة؟

بين رموشي حطيط لا اعرف من اي حقف اتوا .. فهدأت نفسي: تشريف انه لعظيم! عساني اكون رحما للطهر، وما استطعت الا ان افرش لهم جناحي، واطامن من عرانيني لاقدامهم .. فتناسل من الاحداب كل الفراش والاوباش، النار تمد السنتها والطوفان يكتنفهم من كل الضفاف .. وتكبكبوا بين يدي .. وقلت راجيا: لعل ..

وما هي الا قاب رمشتين وتفور الخديعة من العيون، وتفوح النفوس بالخراب، فيتولاني الغيظ والكمد فاستعين بالصبر وانا انظر واتأسف .. تجردني الخديعة من اشعة الشمس وغزل النسائم، ويستوطن اليباس اشداقي وتغيض في داخلي ينابيع الرؤيا والفرح، واصبح هشيما بعد رواء ويبابا بعد بهاء ..

يتلظى البركان في داخلي على نقرات صفين فوق خدي، وتفيض مراجلي بقماءة الامة وتضطرب الابعاد بين لحظي .. الانفجار قادم ولا يليق بالصغار الا الركون في قرارة القرار .. بؤرة النور في وهدة العورة مستلبة .. لا سماء لي وانا شاهد على امة انكفأت من بين يدي .. فهي مترنية في سحيق احقابي لتتواجد البوم والغربان في اطلالها.

انا شاهد على الانهيار منذ افترشني رجلان .. وضحكا على الجموع الناظرة .. وبالا على ورد الفرح في خزائن سيرتي .. انا شاهد على ليل الخديعة واستارها وملحها وطينها وريحها الصفراء وشياطينها، وشوكها ومرارها .. وما زالت عورة ابن العاص تستفز من قاع ذاكرتي اشمئزازي، ووجه الاشعري محبوس في قفص الاستغفال بلا ملامح ..

انا ما زلت شاهدا على الانفجار الذي لم يزل يطوق الامة من صفين حتى الاف الصفاقين على مدار الحضور وابعاد المشهد.

# نهاية متوقعة...!!

قصة قصيرة

رمضان الرواشدة

أدمن العيش معها، واعتاد حياة الصراخ اليومي كان يتذكر دائما انه تزوجها عن حب، رغم معارضة اهلها اول الامر.

مثلما يبدأ الحب من الاشياء الصغيرة، فالكره يبدأ ايضا من الاشياء الصغيرة هذا ما قاله في نفسه وهو يهم بالخروج من منزله ذلك اليوم المشؤوم.

في ليلة سابقة، عاد متأخرا من سهرة عامرة بكل ما لذ وطاب من الطعام والشراب، جاءها مخمورا، وكانت تنتظره على احر من الجمر، هبت كأنها عاصفة مدوية ولم تنتظر للصباح لتحاسبه بل استعجلت الصراخ المتواصل والكلمات غير المفهومة التي رددتها بعصبية احتجاجا على سلوكه الاخير. هو ايضا، زهقه الحياة الرتيبة المملة.. مل من حمل «الملوخية» وورق العنب والزبالة، آخر النهار، كما مل عمله الروتيني واصبح لحياته وجهان متشابهان: العمل والبيت.. المرأة امرأة حتى لو كانت بنت نبي!!

قال له صديقه: والنساء يحببن من يكذب عليهن، قالت له صديقه اخرى لماذا يكذب عليها تساءل فالصدق اجدى للجميع، لكن الصدق كثيرا ما يوقعك في مطبات انت في غنى عنها، حدثه زميل في العمل اعتاد الكذب في حياته، ومع ذلك يعيش حياة زوجية سعيدة ويترقى في العمل بسرعة البرق ويحسده الجميع على روحه المرحة.

وقر قراره على شيء ما، لكنه كان يفكر دائما بالحل نفسه الا انه كثيرا ما كان يتراجع عن ذلك.. ويفكر فيما سيقوله الناس عنه.. قرينه حدثه يوما عن الناس قائلا: رضى الناس غاية لا تدرك، فبما عزمت فتوكل على الله، لان المهم ان تكون انت راضيا عما تفعله حتى ولو لم يعجب الخلق اجمعين.

خرج من البيت مسرعا لا يلوي على شيء..

سار في شوارع المدينة غير عابىء بشيء الناس متشابهون والمحلات علامات سوداء امامه السيارات وزعيقها المستمر لا تهمه، ومن شارع الى شارع كان ذهنه يضج بعشرات الصور المتنوعة، دراسته، اهله، اطفاله الصغار كل شيء بهت لونه وما عاد له نفس اللون الاصيل.

في اليوم الاول لغيابه اتصلت هي بعمله فاخبروها انه لم يداوم هناك فكرت انه ربما نام عند احد الاصدقاء.

اتصلت باصدقائه في اليوم الثاني فاخبروها جميعا انهم لم يروه من مدة، لم تترك مكانا تتوقع ان تجده به الا واتصلت باصحابه، المقهى الذي اعتاد ارتياده المكتبة التي يذهب لقراءة المجلات الاجنبية فيها وما من احد رآه.

بكت طويلا حتى تقرحت عيناها اللتان كان دائم التغزل بهما، تذكرت ملمس يديه عندما كان يحنو عليها ويلامس بهما خديها الجميلين.

قالت للجميع انها لا تعرف سبب غيابه اقترح عليها احدهم نشر اعلان في الصحيفة تناشده فيه العودة، خافت من فضيحة محققة ومن جرح آت انتظرته والاسابيع تمر وهي بكل كبريائها تكابر وتجاهد ان تحتفظ برباطة جأشها امام اعين الناس المتسائلة. لم ترغب ان تكشف صورته الاخرى حتى لا تخدش ذكراه، لم تكن تريد القول لهم انه كان يعاني من انفصام واضح في الشخصية وانه ادمن الشراب منذ لاكثر من عام وانه كان يفكر كثيرا بالانتحار وانه اساء لها كثيرا وتحملت نزقه.

منذ سنة وانا اتوقع ذلك حدثت صديقا مشتركا لهما الله يسامحه، سيحاسبني الناس باعتباري السبب في اختفائه!!

في اواخر ايامه كان يهذي باسماء غريبة وحكايات لا اساس لها ويقرأ كتبا عن اسباب الانتحار والقومية العربية ومستقبل الامة.

فكرت انه سيعود يوما بعد هذا الغياب الذي دام ستة اسابيع كاملة وستغفر له كل زلاته وخطاياه بحقها وبحق اطفاله الذين كثيرا ما تبرم من صراخهم وازعاجهم اثناء قراءاته!!

كلكم حطتم حياتي كلية انتم السبب فيما وصلت اليه وسيأتي يوم ينتهي فيه كل ذلك هكذا حدثها مرة وهما يسيران في شوارع الجبل.

نشرت صحيفة اسبوعية قصة خروجه وسلطت الاضواء على سيرة حياته عبر لقاءات مع اصدقائه، ونشرت صورة حديثة له، اصبح حديث المجتمع.

زوجته وحدها كانت تدرك المأساة اكثر منهم جميعا وهي صامتة لا تتكلم.

... منذ ذلك اليوم الصيفي القائظ وزوجته واطفاله ينتظرون ان تهل عليهم طلعته فجأة، وينتهي الكابوس، وينتظرون ان يطرق بابهم حتى ولو في منتصف الليل ليؤنس وحدتهم..

# دعوة إلى تشكيل عصابة !

نازك الأعرجي

في زمان، اصبح اليوم، بعيدا وقديما وفي رسم الذكريات الجميلة التي، لفرط جمالها وتناقضها مع واقعنا، تثير الكآبة والحزن والسوداوية. وفي ذلك الزمان الذي لا يبعد عن رأينا سوى بعقدين او اكثر كانت الأعمال الادبية العربية، شعرا وقصة ورواية تنتقل بسلاسة ويسر بين بلد الإنتاج وساحات التلقي، حتى ليشعر القارىء، والاديب والناقد، بأنه فعلا وقولا في «وطن واحد» وعدا عن نعمة الشعور وضرورته .. الخ. فقد كان بإمكاننا ان نظل على مقربة كافية من تجارب الكتابة وانجازاتها، وعلى مسافة حميمة من تجليات الخطاب الفكري للأدب العربي ورؤى الأدباء في واقعهم القطري والاقليمي والانساني، وكان نهر الادب العربي الحديث، يسير رغم كل شيء، مخترقا جفاف الحدود، مكتسحا عقبات الرقابة الخجولة المتحفظة ازاء النهوض القومي ووحدة صف الثقافة المنعكس على القاعدة المتلقية، التي كان، لفرط حماسها، تواصل دعم الخطاب الثقافي دون الكثير من ضجيج الخطط والمشاريع والمناهج.

ولكن ذلك الزمان قد مضى الان ... في الواقع، إنه تهرأ وتآكل على غفلة منا، او على عجز اكيد، فإذا بنا امام واقع ثقافي متشظي تتناثر في ارجائه عزلات الثقافات الاقليمية ويتحكم في حركة انتاجه منطقان متجبران، منطق السوق، ومنطق الرقابات التي لا تحصى. وهكذا اصبح العمل الادبي الشجاع الذي يتصدى للواقع السياسي او الإجتماعي او الفكري بصناعة كاسدة من ناحية وخطيرة من ناحية اخرى... فالكاتب الذي يقرر «الإنتحار» بعمل من هذا النوع لا يجد أساسا دار نشر ترضى «بنحره»، وإذا ما وجد فإنها تكون بالضرورة دارا قليلة التوزيع والانتشار بحكم سياستها، او موقعها الجغرافي خارج حدود الوطن العربي، وفي هذه الحالة لا يجد الكتاب الكثير من الموزعين الحريصين على تصدر معارض الكتاب في الدول العربية ومشاريع الطباعة والنشر للكتب ذات الرواج فيها .. وحتى إذا ما نفد الكتاب ووصل الى بعض الأسواق فإن الصحف تتحفظ من نشر الكتابات النقدية عنه. الا إذا تحاشى الناقد الكثير من عناصره الوقائعية والفكرية والرؤيوية، وفي هذه الحالة فإن عرض الكتاب سوف يصل القارىء مشوها لا علاقة له بجوهر العمل الأدبي، وبالتالي، او في النتيجة النهائية سوف يشارك عدد كبير من «النخبة» في اغتيال كتاب هو في حقيقته مشروع انتحار لكاتبه!.

وهكذا تتجلى أمامنا سافرة عزلة الثقافة العربية عن واقعها الذي تتناهبه في الأساس معطيات السياسات الدولية والاقليمية والتردي الاقتصادي والإجتماعي، والمخاضات الطبقية التي تعصف بالمجتمعات العربية وتعيد تشكيلها بحيث لا يكون فيها للفكر والثقافة ورأي النخبة الا موقع الهامش الضئيل المنفي والمقموع بمختلف انواع وانماط القمع وعلى ايدي قامعين لا حصر لهم، ولكن ويا للأسف، فإن من بينهم، وفي الصدارة منهم النخبة المثقفة التي تتولى النشر والتوزيع والتعريف.

لقد استقرت اوضاع الطباعة والنشر والتوزيع في الوطن العربي اليوم على معطيات تكرس العزلة والانقطاع، فما ينشر في مصر يوزع فيها، ولا ينفذ من مشرحات الرقابات العربية الا القليل النادر ليوزع في اقطار اخرى، وما ينشر في دول المغرب يخضع لمفاهيم النشر هناك ولا يصل منه الا ما «يلائم» هذا البلد او ذاك. وفي بلدان صارمة الرقابات يلجأ الكتاب الى دور نشر بعيدة، اذا ما رضيت بنشر مؤلفاتهم فإنها لن تدخل بلدانهم، وعلى الحدود يقف رجال اشداء «آلوا على أنفسهم» ان ينودوا عن حياض اوطانهم ضد سموم الكلمة واحتمالات تفجر الكتب الملغومة بين أيدي مواطنيهم المسالمين الأبرياء!..

وفي أية نقطة حدودية بين أرجاء «بلاد العرب أوطاني» بما في ذلك الحدود التي هدمتها الجماهير ووضعت على ركامها البوابة الحديدية اعلانا عن ان الارض العربية لا تحدها الحدود «!!!» فإن نقل المخدرات يهون على نقل الكتاب. فناقل الكتب «وحاملها وبائعها وشاريها» هم في الأساس مخلوقات مشكوك فيها وليست فوق مستوى أية شبهات، بل هي دائما في نطاق شبهات تفوق في خطورتها تلك التي تنوش حاملي ومهربي الخمور والمخدرات والبضائع الاستهلاكية المحظور تداولها.

وهكذا فالطوق القومي مُحكم، وفي إطاره تحكم الاطواق الاقليمية. واذا كنت في بلد عربي ففي امكانك ان تقرأ كتب ذلك البلد، ولكن لا تحاول نقلها الى بلد اخر، ذلك ان رقابة ذلك البلد وجهاته المسؤولة هي الكفيلة بالسماح لأي منها أو منعه، ومجرد مبادرتك لتمرير مطبوع «وبخاصة اذا كنت تنقله الى بلدك» فذلك يعني انك لا تثق بحكمة سياسة بلدك، بل تحاول الخداع بتمرير كتاب «قد» تمنعه الرقابة، فإذا بك ببساطة تتحول الى متآمر «وليس فقط الى مهرب» وقد يدفعك رعبك من التهمة الى التنازل عن كتبك وانت مذعور مما يمكن ان تكون قد احتوت عليه من عناصر تآمر فاتك الانتباه اليها وانت تقرأها.

وهكذ ... فقد تختلف بلداننا على أمور خطيرة، لكنها جميعا «ومعظمها على الأقل» تتفق على الوقفة الحازمة الشجاعة من الكتاب طباعة ونشرا وتوزيعا واستيرادا وتهريبا. فالرقابات الموكلة بالحفاظ على الأمن القومي هي صاحبة الكلمة الفصل في السماح لهذا الكتاب او ذاك بالدخول الى بلدها، او العبور من نقاط حدوده، حتى وان كان الكتاب مطبوعا وموزعا في بلد عربي يفترض ان «أمنه القومي» لم يتضرر من ذلك.. ولكن من يدري ما الذي يمكن ان يحتويه كتاب مما يمكن ان يكون ضارا بأمن قومي ما دون الآخر!

وإنك لتتعجب للقصص التي تسمعها عن موجبات منع الكتب في البلدان العربية، وبخاصة لتضارب وجهات نظر الرقباء من بلد الى اخر، فلا تصل بالنتيجة الا الى أن الرعب من الثقافة يصل ببعض هذه الرقابات الى حدود وضع الأدب والثقافة على قدم المساواة مع عناصر التخريب كالأسلحة والمخدرات، الأمر الذي دفع ببعض المثقفين الى التفكير بتشكيل عصابات منظمة لتهريب الكتب مستفيدين من النجاح منقطع النظير «لأشقائهم» مهربي الأسلحة والمخدرات والأغنية الفاسدة ونفايات الأمم المتحضرة!

من المؤسف حقا ان الثقافة لدينا قد تهافت دورها وتراجعت مواقعها بحيث لم تعد اوضاعها تغري بالمتابعة وباتخاذها منافذ لقراءة الواقع، وصار كل من لديه قول او رأي بواقعنا المعاصر يطرحه من منظور السياسة وآليات عملها، وهذه اشارة اخرى على اليقين من عجز الثقافة والمثقف عن التأثير في الواقع.

وهكذا نجد الأدباء مثلا-قبل السياسيين-يستعيرون الخطاب السياسي لتفحص الواقع واستبصار المستقبل، ولو انهم تأملوا في الواقع الثقافي لوجدوا في تجليات مخاضه انسب المعادلات الموضوعية لصياغة الخطاب المناسب لطرح شؤون الواقع العربي الشامل، ولا استطاعوا ان يضعوا على رؤاهم الكثير من الفكاهة والطرافة وخفة الظل، وهي عناصر كانت دائما آخر اسلحة التعبير في عصور الظلام التي مرت على جميع شعوب الأرض..

فحين لا يعود البكاء مسعفا يتحول الناس الى الضحك .. حتى وان كانوا على يقين من أنه: ضحك كالبكاء!

# مرايا مغلقة

شعر: احمد كناني

لأنثاي تعبرني شرفة... شرفة
ثم تتركني آيلا للنهوض
تشنشلني جيدا بالعنادل
تأخذ كف القصيدة
نحو اعالي الغناء
وكفي الى شمسها في الكهوف الشفيفة
حتى ارى البحر في يدها ليلكة
والعصافير قبعة طيعة
لأنثاي تقطفني ناضجا عن ذهولي
فأدخل مشهدها رائعا كالنعاس
احاذر ان تستريب المهاة
فتنثر ملح الغياب
على رقعة الوقت في الحائط الجانبي
وتسعى الى غيبة مربكة
لأنثاي تنسج ليلي البهي كما تشتهي:
قهوة كي تفيق المرايا الكسولة
من نومها في الجدار
فتأخذنا طازجين
الى غرف الرغبة المشرعة

العيون الكثيرة لم تنتبه
حين القى الصباح وجنته المتعبة
في سرير المياه
وفجر غدرانه المجدبة.



# شح رماد مواقدنا

د. آمنة البدوي

أصخ السمع
ولتصمت
كل صراخات
تسكن هذا الكون
الا صوتا يهمس
يصخب من ارض العشق
وارض الدم المتسلل
بين الانفاس المصلوبة
حتى آخر قطرة روح
صوت يتكثف
من ذرات نهايات الروح
ينبت في حقلك
قمحا يتفلت من سنبله
زيتونا
من دمه ينزف زيت
في حجرات الشمس المحجوبة
وهي تعارك ليلا
يأبى الا ان يتطاول
ليطيل سباق النجمات اليه
يحضن اول نجمات
تطفىء حلكته
وتعيد الصبح نقيا
ونديا
نجمات الصبح تقل
كمواسم افراح الروح
تختار الوقت المتباعد عنا
اذ كان الوقت لنا
فصار علينا سيافا
يقطع اعناق زهور الامل المتفتح
في اغوار النفس
القاطن اقصى حجرات الروح
نحن الان
مع هذا الداخل فينا
نترصده
ونفتش
في صندوق عجائبه
كي نسرق منه فتيلا
يشعل فينا
نارا تحرق اطراف الحرف المتآكل
تبعث فيه
خيطا من نور
كم يحتاج الحرف الممنوع
هذا الخيط
كي تتوالد حروف النور الاخرى
يبني منها لغة
لا تحفر الا في وجدان
نثر الذل رمادا
صار عزيز الجمر
اذ كان لنا يوما جمر
نشعله بالانفاس الخافته
الغضة
اما الان
فضيعنا الانفاس
فمجمرة النار
تشعلها انفاس اخرى
وبها تحرقنا
لا ننعم منها
الا بدخان
يقطر سما
يبعث حمى في الرئتين
ويحرمنا
حتى رؤية ضوء النار
بانفاس الغير
اذا شح رماد مواقدنا
صار عزيز الجمر

ثقافة

## حوار مع الشاعر عبدالرازق عبدالواحد

# الشعر العربي هو ثقافة هذه الامة



## الشعر رؤيا للمستقبل وكشف للمجهول

حاوره: زياد ابولبن

**الشاعر عبدالرازق عبدالواحد من الشعراء العراقيين الذين حافظوا على نظام القصيدة العمودية وبنائها، وعلى تشكيل الصورة المبتكرة، ومن الشعراء الاكثر انحيازا للشعر العمودي، رغم ان افقه الاوسع يمتد الى جميع التجارب الجديدة، هذا الشاعر الذي تجاوز الستين من العمر، ما زال يكتب قصائد السياسة وقصائد المرأة، ويخرج علينا بديوانه الاخير «قصائد في الحب والموت» انه شاعر يفرض حضوره الشعري في الساحة العربية بكل قوة وتميز.**

# محنة الشعر كبيرة في وطننا

**الشاعر عبدالرازق عبدالواحد من الشعراء العراقيين الذين حملوا راية القصيدة، وتابعوا الكتابة الشعرية بتميز، فهل استطعتم التقاط مفاصل التحول في مسيرة الشعر العربي؟**

- منذ بداياتي الشعرية نشأت مثلما نشأ جيلي شاعرا عموديا مع التجوز في استعمال هذه الكلمة، أي شاعر على النمط التقليدي او الكلاسيكي. فانا بدأت الكتابة الشعرية منذ عام ١٩٤٥، وما كان هناك شيء من التجديد قد بدأ، وكنت بعد ذلك من كوكبة الشعراء الرواد الذين احدثوا تغييرا في القصيدة العربية، وكانت مكونة من نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وبلند الحيدري ورشيد ياسين واكرم الوتري وحسين مردان ومحمود البريكان، وكان معهم آنذاك المرحوم جبرا ابراهيم جبرا عائدا بثقافته الادبية المنفتحة على الادب الانجليزي بعدما جاء من انجلترا، وساهم مساهمة فعالة في رؤية جديدة لقصيدة التفعيلة.

وظهر عدد من الكتاب فانكروا القديم والتراث، وجرى اتهامهم للتراث، الى ان وصلت بعض المحاولات وبعض التنظيرات الى اتهام السياب بالتخلف.

تجربة الخمسينيات كان لها منظروها. فنازك الملائكة نظرت، وجاء نقاد ونظروا لقصيدة التفعيلة، الى ان ارست طقوسها، لكن ما حدث بعد ذلك، وما وصلنا الآن من موجة أطلق عليها الحداثة، ورفع نقادها راية قصيدة النثر وهنا نحتاج الى وقفة تأملية، اولا: عندما نسأل أي نص من هذه النصوص التي تكتب الآن باسم قصيدة النثر، بماذا تتميز عن نص آخر يكتبه شاعر آخر؟ فاذا قرأته تحس كأنك تقرأ شيئاً عادياً لا جديد يستثير ذهنك او يحرك ذاتك. ثانيا: ما هي الغاية مما يكتب اذا كنت تقرأ ولا تفهم شيئا. واعي انني رجل تخصص بالادب. منذ اكثر من خمسين عاما، فقد تخرجت من دار المعلمين العالي عام ١٩٥٢، يعني منذ خمسين عاما وانا احمل بكالوريوس آداب، ومطلع على التراث اطلاعا كبيرا، وانا اكتب الشعر منذ عام ١٩٤٥، ونشرت اوله في مجلة الاديب عام ١٩٤٦، واستطيع الادعاء مع كل هذا ومع قراءاتي الكثيرة انني افهم الشعر بهذا المنظور، كل هذه الخلفية من التحصيل الادبي ولا افهم شيئا، فماذا يكتب هؤلاء؟ وما جدوى ما يكتبون؟ وما الغرض مما يكتبون؟

هناك تساؤلات كثيرة، فبعضهم كان يجيب بانه لا يكتب الا لنفسه، أي ما تكتبه لنفسك تقدمه للناس. وانا باعتباري مستشارا ثقافيا في وزارة الثقافة اقول نحن بحاجة للورق الذي يكتب عليه هؤلاء لنقدمه دفاتر مدرسية لاطفالنا. فما يبذله هؤلاء من ورق فهو حرام!.

علما بانني اجزت مجموعة من قصائد النثر التي قدمت لوزارة الثقافة، ويعود سبب ذلك لطرافتها ولان اسلوبها فيما يلفت النظر، وفي محاولة جريئة في الصورة والتشكيل وتركيب الجملة، لتأخذ فرصتها في النشر. انا مع الابداع عندما يكون هناك ابداع، فانا قدمت لاكثر من عشر مجموعات شعرية لشباب، وفيها مجموعات من التجربة الجديدة في قصيدة النثر، انا لا اسميها قصائد نثر، فانا ارى الشعر بان له مواصفات خاصة، وهناك شعر وهناك نثر، اما ان تقول شعر نثر او نثر شعر هذه قضية اخرى. وسموه قبل ذلك الشعر المنثور، وسموه النثر المهموس، وسماه حسين مردان - رحمه الله - النثر المركز وكان ينشر مثل هذا النوع. فالآن بدأ بعضهم يسميها نصوصا. انا لست ضد التجديد. انا مؤمن بالمستقبل، فانا تقدمي النزعة منذ الطفولة، مؤمن بالشعر، ومؤمن بان كل ما يأتي يقدم اضافة الى ما كان، وان المستقبل سيكون اغني بالتأكيد. والا كيف نفسر ما وصلنا اليه على ما كنا عليه منذ الف سنة، ان ثقافة هذه الامة هي الشعر العربي. انظر الى حال من يدعي قول الشعر، فهو يرفع حرف الجر، ووصلنا الى من يدعون كتابة الشعر ويخطئون في الاملاء وقواعد اللغة، فالشعر هو اعلى ضوابط اللغة، ولم اسمع بشاعر كان يجهل قواعد لغته واملائها، واشرت كثيرا الى ما آل اليه شعر الشباب في لغتهم، وقد رد احد منظريهم قائلا: انهم يضعون لحومهم بين انياب البلاغيين!. اذا هذه محاولة عدوانية، فاقول احفظوا لغتكم على الاقل. واذكر في احد المهرجانات مجموعة شباب كنت اتحدث معهم وتبين لي انهم لم يقرأوا القرآن الكريم، فاستغربت كيف يكون شاعرا باللغة العربية، ولا يقرأ القرآن الكريم، فأخطر منابع اللغة العربية القرآن الكريم واعلاها تكوينا فاذا لم تقرأ القرآن الكريم كيف تكتب اللغة العربية، وتريد ان تصبح شاعرا، تبقى التحولات مشروعة وقائمة وليس عندنا فقط، فقد دعوت شاعرين فرنسيين كبيرين الى بغداد مارسيل بيانلو، وبيا كلود رينار، واقيمت لهما لقاءات واقبل الشباب يسألون عن حالة القصيدة والشعر في فرنسا ووضع الشعراء الشباب بالنسبة للكبار، رينار يعتبر من الشعراء المجددين في فرنسا، ابتسم رينار وكان المترجم الشاعر خليل خوري - رحمه الله - فقال هذه مسألة في العالم كله بان تكون هناك مشاكل الشباب مع شيوخهم، ويكون الشباب مندفعين كثيرا، ويحملون آراء وافكارا خطيرة، ومتشعبة ومبالغ فيها، ثم تدريجيا يعقلون، وتدريجيا يهدأون ويتوازنون، ويبدأون بالتروي والنظر بجدية الى التجربة. فوقف احد الشباب في هذا اللقاء وقال: اما يكفي ان لدينا عموديين، فتأتون بعموديين من فرنسا؟! فاقول المسألة عامة لا ترتبط بالعراق او الوطن العربي، فدائما الشباب لديهم الكثير من محاولات التغيير، لكن كثيرا من التغيير غير مبني على اسس صحيحة، فنحن مع التغيير الواعي والمدروس.

**ما هو دور القصيدة في تحقيق حرية مغايرة للشاعر، في ضوء تجربتك الشعرية؟**

- انت تضعنا الآن في اخطر سؤال ليس للشعر فقط، ولكن للابداع عموما، فلا ابداع بلا حرية، هناك خلط هائل بين ان يكتب الشاعر قصيدته هو وبين ان يكتب قصيدة لآخرين، فالفرق بين هاتين الكتابتين ان قصيدة الآخر قد لا تمس الشاعر وشغاف الشاعر، ولكن قصيدته هو تمس شغاف الآخر، عندما يكتب الشاعر لنفسه وبكل وجدانه، فهو يتحدث عن تجربته، خالعا جميع الدروع، ويكون هو وتجربته، هو وحريته، هو والموت، ربما بعد ان ينتهي قصيدته يأتي الموت، فنحن امة الحب فيها موضوع عليها بشروط، فلا تستطيع ان تكتب بحقيقة التجربة، فاذا استلبت منك حريتك ولبست كل الاقنعة هل تكون شاعرا؟ اشك في ذلك!.

فكثير من الشعراء يقولون انهم يكتبونه باقل الخسارات، يعني هو يتواطأ مع نفسه عليا، ويكون هو الشاعر الخاسر، فالشاعر يربح وقتيا، والشعر يخسر، هذا ما عودتنا عليه السياسة وما عودتنا عليه الوضع في الوطن العربي من مآس، اضافة لذلك اننا نفهم الحرية حتى وان كنت ثائرا متمردا مطالبا بالثورة في وضع معين، وقد حققت الفصائل التي تنتمي اليها الثورة، وكونت نظاما وحكومة وتطالبك السياسة ان تكون حرا بالثورة على الحكومة التي انت مونتها، فلن تكون دائما ضد الوضع، هناك مآسي في الوطن العربي وهناك التباس قيم، فلم يعد يعرف الصح من الخطأ، والحق من الباطل، فهناك تداخل كبير في بقعتي السواد والبياض، الى حد صارت فيه البقعة الرمادية واسعة جدا، ففي الشعر الغمز واللمز، ويستطيع الشاعر ان يتلون مثل الحرباء، فيقول هذا الرمز قصدت به الشيء ذاك دون ان تستطيع اثبات شيء عليه؟! فاصبحت لعبة الشعر بعد ان كانت لعبة خوف، لعبة (ختّيه) كما نسميها في العراق، أي اللعب على جميع الحبال، هذا للاسف متفشي في الوطن العربي عموما، ان تكون موحيا يفسر لك او عليك وتدفع ثمن هذا التفسير اولا واخيرا، وان تكون مبهما تماما تدخل في ظلاميات، فمحنة الشعر كبيرة في وطننا، وشعارات كبيرة في وطننا، وان تكون القصيدة / الشاعر هي ذروة الاستشهاد الشعري، وما حدث اخيرا في الوطن امسى هناك شعراء مهمتهم ان يشتموا الحكومة، وهذه بضاعتهم قد راجت، وعلى رأسهم شعراء كبار، فاعتقد ان الشتيمة ليست اداة شعرية، وهم يعلمون الناس الشتائم، وهذه المسألة لا اصل اليها اطلاقا، فطريق الثورة لا يبرر الوسيلة، وانا كنت لا اريد ذكر اسماء معينة، ولكن هذا النوع قد تفشى بين الشعراء، واقول ان اسلوب الشتم يخرجه من دائرة الشعر، حتى وصلنا الى ان القصيدة التي لا تدخل في الاجواء السياسية ليست بقصيدة، وان تشكل تناقضا مع المألوف. هنا لا يمكن لشاعر ان يحقق ذاته في أي شكل من اشكال الشعر هذا، فالشاعر يجب ان يكتب ما يرضى عنه، بغض النظر عما يقال، فيخلع الاقنعة ويبدو عاريا تماما امام نفسه.

**اذن ما هو دور الشاعر، اذا كان له ثمة دور برأيك؟**

- هناك مجموعة من الشعراء الشباب جاءوا إلي وطالبوا بتشكيل ندوة أسموها «ندوة عبدالرازق عبدالواحد»، هذه الندوة شارك فيها اكثر من عشرين شاعرا، وبدأت تعقد كل اسبوعين مرة، ويحضرها شعراء كبار ونقاد واساتذة جامعيون، يقرأون الشعر، ويدور نقاش ونخرج بالكثير، في البدايات قلت لهم: لكي تكون شاعرا يجب ان تكون انسانا بمعنى الكلمة، وان تكون موهوبا، وان تتعامل مع الكلمة بجدية، وتضحي بكل شيء من اجل الشعر، هذه اشتراطات الشاعر نفسه الى جانب ان يملك الشاعر حريته وهو يكتب، انا لا اقبل ان يكون الشعر اصلاحيا بل هو رؤيا للمستقبل وكشف للمجهول. فسياحة الشاعر داخل الذات والكشف عن مكنوناتها ودواخلها ومجاهيلها، فالبشر عاشوا هذه التجربة، ولكن لا يستطيعون التعبير عما لديهم من تجارب مثل الشاعر، فلذلك هو يتحدث عن مشاعرهم وتجاربهم، فالأنا عند الشاعر تصبح المطلق، وهنا يلتحم بتوق الآخر في الكشف عن المجهول، وعندها يحدث التغيير داخل النفس البشرية، فالشاعر يكون عاملا مستفزا لكوامن النفس البشرية، ولا يكون آمرا عليها، وعلى الشاعر ان يغير المعايير الجمالية عند الانسان.

**نلحظ ان هناك هجرة لعدد من الكتاب العراقيين خارج الوطن، ماذا تقولون لهؤلاء؟**

- لدينا وجع كبير جدا، فقد عودتنا السياسة في شبابنا المبكر اذا اردنا ان نغير فيجب ان نغير من داخل المكان الذي نريد تغييره، ولا نجلس بعيدا، ونصرخ من اجل التغيير، فلا يتغير شيء، فيجب ان تكون داخل التغيير وليس التغني بالاشياء من بعيد بدعوى الرفض لما هو موجود، والثورة عليه والمعارضة، فلا أعتب على السياسة والسياسيين، ولكن العتب ينصب على المبدعين.

احد زملائي من الكتاب الكبار التقيته في القاهرة، فقلت له: عندما كنت اقرأك ارى وجه المدينة التي عشت بها، فالآن اقرأك ولا ارى الا غمامة فيها غياب وجه المدينة حتى أصبحت غريبا عنا، قعد وعش كما نعيش، وتحمل كما نتحمل، وهذا الحديث قبل خمس عشرة سنة من الاحداث الاخيرة، فاصبح هؤلاء يخلون من هموم الوطن، وجوع اطفالنا ومرضهم وقسوة الظروف والحصار المدمر، فهم لا يستطيعون ان يتحسسوا ما في الداخل، فالتصور شيء والواقع ومعايشته شيء آخر، فبدأوا يلعبون في التركيب الشعري، ويفكرون بتركيب الجملة وتكوينها أهي تراكمية ام تركيبية؟! وكيف تكون درامية؟! فاللعب اصبح في الشكل، اما هموم الناس فلا، فاين هو الشعر؟!.

كثير من المبدعين وغير المبدعين خرجوا تحت القهر والحاجة الى لقمة العيش، فاقول:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق

يوما ما كنت في عمان، وكنت في مجلس وفيه عدد من اصدقائي المسؤولين الكبار، وكان يجلس شاب ينوي مغادرة الاردن، فالتفت اليه شيخ كبير في المجلس وقال له: (يا وليدي العاق داره قلل مقداره)، اوشكت عيناي ان تدمعا، انت في داخل العراق تجوع وتعرى وتكتب، وانت تمتص هذا الواجع من جذورك، وانت خارج العراق لا تعرف شيئا وكل ما تقوله سطحي، والآن خرجت كثير من الاسماء اللامعة، وأشك ان هذه الاسماء سوف تبقى لامعة الى أمد طويل، ما دامت تفتقد مصدر معاناتها، فقد خلت الساحة من هذه الاسماء، ولكني واثق ان الارض ولود، وان هموم الانسان تصنع المبدعين، خسارة انهم يتركون، ونحن بحاجة لملء هذا الفراغ.

**من يسمع بعبدالرازق عبدالواحد يظن ان شعره سياسي، لكن نجد ان للمرأة دورا كبيرا في شعركم.**

- نعم، فهي (أي المرأة) امامي وورائي وعلى جانبي، فبالحب استطيع ان اكتب حتى في السياسة، ولدي ديوان ضخم كله قصائد حب، وما زلت اكتب للمرأة برغم انني تجاوزت الستين من العمر، وديواني الاخير «قصائد في الحب والموت» قد طبع عام ١٩٩٣، فالمرأة والوطن صنوان، والحب كلمة مقدسة.

# قصائد

زياد العناني

(١)

بمكان
ما
نسيت روحي
عدة حيوات
عاشتها
في طين الارض
مع الحيوان
مع الانسان
واخيرا
حلت في جسدي العابر
وانتصر النسيان.

(٢)

الارض
الارض
هل يمكن دعوتها
في اي سماء
حتى نتفاوض
حول «نهائي» الكينون
ونوقف
ألسنة اللعنة.

(٣)

في
الغرفة
اسمعها تبكي
واشم روائحها من دون صور
للناس مراياهم
اما العميان
فترشدهم
عكازة الاصوات.

(٤)

كنا
في العقل الاول
ابخرة
ثم خرجنا
من بين فتوق الطين الطيع
كي
نخلط اجزاء
عناصرنا
ونكرر
بهلول الحيوات.

(٥)

جدي
الاول
جدي.. ج د ي
هل كان محقا
حين افاق وقايض
بستان الجنة
بسرير الاعشاب
وتابع
زلته؟

(٦)

في
الشرق
يقف الحكام مع الله
ويجوز المعنى مقلوبا
اما ان ذكر الشعب.. الشعب
فالشعب مع الشيطان
مع الشيطان.

(٧)

منذ أبي
توقفت حرارة الصور
توقف الهواء
جثمانه الريشي لم يزل
يغط
في العويل هناك
فوق دكة الموتى
ممددا
وشاحبا
ويغسله البكاء.

## قراءة في كتاب:

# نهج جديد في التعلم والتعليم

محمد ابو صوفة

لقد خضعت العملية التعليمية في تاريخ مسيرتها الطويلة الى متغيرات عسرة هدف كل منها الى تطوير هذه العملية نحو الافضل بما يحقق مصلحة الفرد ومن ثم مصلحة الجماعة. ولقد استلزم هذا التغيير ما طرأ على الحياة البشرية من تغير وتطوير تناول مناحي الحياة المختلفة جميعها، وتلبية الاحتياجات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والجسمية والروحية، واعداد الفرد الى مستوى حياتي افضل ومستقبل اكثر ازدهارا.

ويأتي كتاب الاستاذ محمد عبدالرحيم عدس الذي صدر قبل عدة اسابيع تحت عنوان (نهج جديد في التعلم والتعليم) يبحث على عدة تساؤلات هامة في حقل التربية والتعليم، الفلسفة الكامنة خلف مجمل هذه العملية الهامة التي لا غنى لأي مجتمع عنها.

ويقول المؤلف انه مرت على العملية التربوية حلقات من التغيير والتطوير تناول كل منها عنصرا من عناصرها التي تقوم عليها وان اخذ التركيز الآن يتناول كل هذه العناصر مجتمعة باعتبارها عناصر متكاملة، لا بد من تناولها جميعا حتى يتوافر عنصر التكامل فيها، فكل عنصر فيها يؤثر على العناصر الاخرى سلبا او ايجابا. لقد انصب الاهتمام في المراحل الاولى من هذه العملية على الكم، فكانت تهدف الى تزويد الطالب باكبر كمية من المعلومات يختزنها في ذاكرته للإفادة منها عند اللزوم باستعادتها من هذه الذاكرة، ولذا كانت الصفة الغالبة عليها هي ظاهرة حفظ المعلومات واسترجاعها من الذاكرة، ثم انتقل هذا الاهتمام الى المعلم باعتباره الاداة التنفيذية لهذه العملية، والقدوة الاولى للطالب. فكان الاهتمام بتأهيله وتدريبه، ثم انصب الاهتمام على الطالب باعتباره محور العملية التربوية، وجوهرها، فصار التركيز على ما لديه من مواهب وقدرات بعد اكتشافها، والوصول بها الى اقصى طاقة ممكنة، للافادة منها في الحياة، ولما كان هذا كله يتطلب توفير البيئة المناسبة التي تسمح لهذه القدرات بالظهور والنمو والتطوير، ويكون للعوامل المساعدة الاخرى اثرها الايجابي، اصبح هناك اهتمام بايجاد المناخ التربوي المناسب في المدرسة وفي الصف، ثم الاهتمام بالعوامل المساعدة كالبناء المدرسي والمرافق التربوية وما يلحقها من ملاعب وساحات ومختبرات ومكتبات، وكل ما يعين على انجاح هذه العملية.

ثم بدأ الاتجاه اخيرا نحو العامل النفسي عند المعلم والطالب، لما له من اثر في الحياة على الفرد والمجموع، ومن اثره في رفع الروح المعنوية بما يزيد من قدرات الفرد وطاقاته للوصول الى افضل النتائج اولا، ولانه يمده بصبر واحتمال كبيرين للوقوف في وجه التحديات، والاستمرار في العمل بروح مرحة تتمتع بالعمل وتشعر بلذة الانجاز. كما ان وجود هذه النفسية الحسنة تساعد على اشاعة جو التفاؤل في الصف بين المعلم وطلبته، وتهيء الجو لتفتح العقول، للتفكير الحر بعيدا عن كل قيود او معوقات، مما ييسر لظهور الرؤية الثاقبة، والبصيرة النافذة التي تنير الطريق لترى الفكرة الصائبة والحل السليم لما تبحث عنه دون ان نجهد انفسنا بكد الذهن واعمال القريحة وعندها تتسنى لنا اصالة الرأي والنظرة الثاقبة التي لا تخطىء، كما يقول المثل: الرائد لا يكذب اهله.

لقد ركز هذا الكتاب على الحالة النفسية التي تلحق الانسان ومزاجه النفسي والسلوكي واثر ذلك في حياة الفرد بشكل عام، وبعملية التعلم والتعليم بشكل خاص، حيث ترتفع المعنويات ويشيع الامل في النفوس ليكون لها دافعا قويا للسير قدما الى الامام.

بعيدا عن كل الافكار سوداوية ومزاج سيء يجلب لنا القلق والاضطراب في التفكير وفي التصرف والسلوك وعلى اختلاف المستويات.

ومما يدل على اهمية الروح المعنوية عند الفرد، وقدرته على الانجاز في ظل هذه الروح برغبة وبدافع ذاتي خفي، كانت الدعاية في الحرب العالمية الثانية تنصب على رفع هذه المعنوية عند المقاتلين والعمل على تدني هذه الروح عند جيش العدو.

لقد اورد الكتاب عددا من الامثلة الواقعية والحسية التي تؤيد اثر العامل النفسي والروح المعنوية التي تتبع هذا العامل على روح الفرد وروح الجماعة والناجمة عن المزاج الشخصي الذي يلحق بالفرد.

ويرى المؤلف ان التحدي الاكبر الذي يواجهنا كمعلمين وآباء، ومشرفين تربويين والذي نجد فيه فرصتنا الكبرى هو ان لا نمر على ما عندنا من معارف ومعلومات مرور الكرام، وكأن وقوفنا عليها، ومعرفتنا بها، هو كل واجبنا، وجميع ما يترتب علينا من مهام، انه يتمثل في قدرة العقل البشري على التعلم العميق، والذي هو فوق مستوى المحسوسات وشبه المحسوسات، انه النفاذ الى بواطن الامور والتعمق فيها وليس التعلم السطحي الظاهري.

ان أيا منا لا يخلو من احدى المواهب والقابليات، وكل طالب كذلك، عنده واحدة منها، غير ان المشكلة تكمن في ان المعلمين لم يتأت لهم بعد ان يكتشفوا ما عند طلبتهم من مواهب وقابليات ليعملوا على تنميتها. لان هذا الامر يتطلب البصيرة النافذة والرؤية الثاقبة عند المعلم.

ان البصيرة النافذة ليست معلومات قابلة للتعلم والتعليم، والانتقال من شخص الى آخر، كسائر الحقائق والمعلومات المعرفية، كما لا يمكن استرجاعها وتذكرها او الوصول اليها بكد القريحة واعمال الذهن، انها تنبع من داخل اعماقنا، وفي متناول اليد.

## صورة من أدب الخمسينات

# «المجنون .. يعشق الموت»

طارق قديس

يجهل الكثيرون في أيامنا هذه أنه قبل اربعة عقود من الزمان كان في بلدنا هذا بشر مثلنا يفكرون ويكتبون القصص والروايات، وكل ظنهم أن الاردن جزء من كوكب المريخ! ولعل ما ساقهم للحكم هذا قلة المؤلفات الصادرة طباعيا آنذاك لارتفاع تكاليف النشر وقلة الدور الناشرة، ولكن هذا لا يعني بالضرورة ان نهمل البذرة الأولى في أدبنا الاردني مهما تضاءل حجمها، وأن ننظر الى أدب الخمسينيات باستعلاء وكأنه هباء منثور!

ففي فترة الخمسينات كانت التجربة الادبية القصصية الاردنية ما تزال في طور النمو رغم نضوجها المبكر حيث انها لم تكن بعد قد شكلت نمطا قصصيا يعالج واقعنا إنما اخذت تحاكي كثيرا من انماط الأدب العالمية والذي وازته بالرصانة التعبيرية والبلاغة اللغوية والدقة في انتقاء الألفاظ وهذا ما تدعوه «النضوج المبكر».

وقد اخذت على عاتقها نخبة من الشباب المثقف آنذاك حمل شعلة الأدب العربي الاردني وكان منهم الكاتب ميشيل الحاج الذي قام بكتابة وتأليف اكثر من سبعة مؤلفات بين مجموعة قصصية ومسرحية منذ مطلع الخمسينات ومطلع الستينات منها: كتاب «قبور الأحياء» وهو مجموعة من القصص تعالج مشاكل مجتمعنا، وتعني بشكل خاص في معالجة قضايا اللاجئين العرب. ومسرحية «ميسلون الخالدة» وفيها يصور مجموعة من فظائع الفرنسيين في سوريا إبان حكمهم لها قد لا تقل وحشية عن فظائعهم في أقطار المغرب العربي. وله ايضا كتاب «هكذا ماتت آمالي» ويعالج فيه مشكلة الشباب المثقف الطموح المكافح من اجل بلده وأمته.

ولعل الكاتب ميشيل الحاج امتاز بالأضافة الى غزارة انتاجه في العقد الخمسيني بأسلوبه البسيط المشوق. فمجموعة «المجنون .. يعشق الموت» تعكس على سطح حروفها سلاسة وسهولة النص في كل من القصص المعروضة في الكتاب، وقد صدر «المجنون .. يعشق الموت في آب عام ١٩٥٥» عن دار الطباعة والنشر، واحتوى على تسع قصص قصيره وهي مراكش الدامية، شك وغيرة، مجانين وعقلاء، أبو علي، السينما .. وزوج امه، مظاهرة، خطاب منها، المجنون يعشق الموت، قصة»، وبكل تواضع قدم المؤلف الكتاب بمقدمة قصيرة اعترف من خلالها بقلة خبرته في مجال الكتابة حيث قال فيها: (غالبا ما لا تكون المقدمة، ذات قيمة بالنسبة للكتاب .. إذ انها لا تزيد في جودته، إذا كان الكتاب جيدا، ولا تشفع له في تفاهته، عندما يكون تافها: اما مقدمة هذا الكتاب، فبي بالنسبة اليه على جانب من الأهمية وإن كان ضئيلا. ذلك لأنها لم تكتب لتضاعف من قوة الكتاب... وقد لا يكون قوي الفحوى، ولم توضع لتشفع له في هزاله ... وقد لا يكون هزيل المحتوى. إنما وضعت لتعرف القارىء أشياء قد يجهلها وهو الذي لا يقرأ الغيب، ولتضع أمام ناظريه ملاحظات ربما يغفل عنها وهو الذي لا يطالع في الكتاب إلا فحواه:

فهي إذن اعتراف اكثر منها مقدمة . اعتراف بقلة خبرة صاحب الكتاب، واعتراف بأن قصص الكتاب مجرد محاولات لكتابة القصص، ... فالكاتب ناشىء جاهل - بعض الشيء - في اصول «الصنعة» فليس هدفه من الكتاب إذن انتظار مزيد من الشهرة - إذ كانت له شهرة - بقدر ما توقع الكثير من ملاحظات القراء وانتقاداتهم .. إذا تفضلوا بمطالعة الكتاب ثم بتوجيه الملاحظات والانتقادات الهادفة لبلوغ الأصلح. ولكي يقال ذلك .... كتبت هذه المقدمة!) فالمقدمة اعتراف نزيه من الكاتب بقلة خبرته، وهي تبتعد عن المقدمات الكلاسيكية التي تستخدم حاليا للتعريف عما يتلوها . ومن يقرأ الكتاب يلاحظ ان الكاتب ابتدأ اولى قصصه بقصة تعكس معاناة الشعب المغربي اي اقصى المغرب العربي خلال فترة الاحتلال الفرنسي يصف موقفا غامضا طريفا بعض الشيء سرعان ما يتحول الى موقف دموي، يصف جنديا فرنسيا في المغرب مكلفا بحراسة منزل احد الشخصيات الفرنسية البارزة في مراكش والتي كان يخشى ان تمتد اليها ايدي المجاهدين العرب المراكشيين فتنتزع منها حياتها .. فكان على الجندي نتيجة لذلك، أن يكون شديد الحذر، كثير التيقظ كي لا يعرض نفسه للخطر بتعريض حياة الشخصية التي يحرسها لخطر المجاهدين، ولكن خطر المجاهدين مع ذلك ما كان يقلقه بقدر ما كان يقلقه الحر الشديد الذي خيم على المنطقة عند الظهيرة. فقد كان الحر الشديد يؤثر على جسمه البدين وكرشه المترهل وكان يبعث النعاس الى عينيه بأسرع مما تبعثه أليهما الأغنية السخيفة المائعة اذا اجبر على الاستماع اليها . وكان كلما غالبه النعاس ضرب الأرض بقدمه الثقيلة غاضبا غير انه اخيرا فشل في اقناع نفسه بعدم حاجته للنوم والراحة فسرعان ما عاد النعاس يداعب جفنيه فغفا. بيد ان غفاءه لم يطل فسرعان ما صحا فجأة على ضربة قاسية تصيب رأسه فهب واقفا بثبوت ... ولما تأكد من غرابة الموقف وأن لا أحد من حوله، غفا ثانية وتكرر الحادث .. وتكرر الحادث فيما هو يلعن الساعة التي جاءت به الى مراكش متخليا بها عن زوجته الحسناء وابنه الجميل، ولكن ذلك كله لم يمنع النوم من العودة لمداعبة جفنيه ولم يحل بينه وبين الاستسلام إليه من جديد فاتجه الى مكانه العتيد وجلس فيه ثم راح في إغفاءة عميقة، ومضت دقيقة... دقيقتان .. ثلاث دقائق وفجأة احس بحركة خفيفة بالقرب منه فطار النوم من عينيه ولكنه لم يفتحهما وإنما تظاهر بمواصلة النوم بعد ان اطبق بيده على بندقيته واستعد لمجابهة الخطر. واتت اخيرا إشارة الخطر، على شكل ضربة جديدة اصابت رأسه فشد على أسنانه غيظا، ورفع بندقيته غاضبا ودفعها في الجهة التي صدر منها الصوت فمزقت الفضاء صرخة هائلة وهب الجندي من مكانه بعد ان فتح عينيه ليرى صبيا مراكشيا في التاسعة عشرة من عمره .. يسقط على الأرض متخبطا بدمائه .. فتسقط من يديه بعض الثمار الجافة، كان قد التقطها من على الارض بعد ان كانت قد سقطت واحدة تلو الأخرى من الشجرة التي يجلس تحتها الجندي .. فأصابته كل واحدة منها بضربة قاسية في رأسه'

وبهذا المشهد ينهي الكاتب قصته الطريفة المحزنة. ورغم صعوبة الربط بين الصدف الكثيرة الحاصلة في القصة واستحالة تحققها في آن واحد ألا أن بساطة الفكرة المعروضة وجمالية التعبير وخيالية الكاتب في الربط بين الصدف جعلت من القصة لوحة أدبية يمكن ان تعبر عن الواقع المغربي خلال فترة الاستعمار بالكلمات، كما ويمكن للقارىء ان يستوعبها بسهولة بعيدا عن الغموض والجمود الجملي. فقد ابتعد الكاتب في كتابه المحصور بين اثنتين وتسعين صفحة عن الرمزية الممجوجة والمتكلفة، ولعل هذا ما يحتاجه الكثير من كتابنا المعاصرين الذين اتخذوا من تعقيد النصوص والقارئين للنصوص مسلكا لهم من خلال التحليق في فضاء الرمزية!وعليه ينبغي التنويه ان هذه التجربة التي قام بها في فترة الخمسينات الكاتب ميشيل الحاج كانت مهمة جدا للتحرر من سطوة الادب الغربي المترجم الى العربية، فقد حاولت النخبة الواعدة انذاك ان تحل محل الأدب المترجم لتكوين هوية ادبية مستقلة في الاردن. وكان لها ذلك. لذا انا انصح كتابنا الشباب ان لا يستهينوا بتلك التجربة التي لولاها لم يكن لنا أدب مستقل.

ثقافة

# السـاحـة

قصة: خليل السواحري



لا احد يعرف كيف تجمعنا في هذه الساحة. هي ليست معسكر اعتقال كما انها ليست مكان اقامة طبيعياً. الناس فيها يبدون متشابهين يتكلمون نفس اللغة رغم اختلاف لهجاتهم. فهم حتما لا ينتمون الى مدينة واحدة او عشيرة واحدة او حتى قطر واحد. عائلات كاملة لا حصر لها. جيران واصدقاء وزوار ومغتربون كلهم يحاولون الخروج من هنا. يتدافعون باتجاه الاسوار. وكأنهم يستجيبون لقوة طاردة غير منظورة. كل شيء كان يبدو غريبا ومستهجنا. لم يكن ثمة متسع من الوقت لكي يدير احد حوارا مع احد. حتى الآباء والامهات كانوا يزجرون اطفالهم بصمت. يرفعون سباباتهم امام شفاههم طالبين منهم السكوت والكف عن التدافع.

قلت لجاري الذي يتكوم مع اسرته الى جانبي:

- كيف وصلت الى هذا المكان؟

قال لي:

- لماذا لا تسأل نفسك عن هذا؟ لو كان والدي على قيد الحياة لما وجدت لديه جوابا على هذا السؤال!.

ثم غادرني الى ناحية اخرى من الساحة. كنا نرتعد خوفا. فهناك احساس غريب يجتاحنا بان خطرا ما يتهددنا. الاطفال وحدهم يضجون بالصراخ في رغبة محمومة لتمزيق هذا الصمت الثقيل!.

ساحة شاسعة لا افق لها. من الجانب الغربي يتناهى الينا هدير البحر وصوت ارتطام امواجه بهذه الجدران التي تغلق علينا كل منافذ الافق. اصوات اخرى كانت تختلط بالهدير تشبه اصوات حمحمة الخيول وصليل السيوف. تشوبها صيحات رجال يتواثبون او يطارد بعضهم بعضا. اما الجانب الشرقي فكان يغرق في صمت عميق كصمت القبور.

لم يكن ثمة طعام ولا شراب. وكأن الزاد لم يعد ضروريا لكل هذه الافواه المحتشدة. ومع ذلك فان احدا لا يشكو الجوع او العطش. حتى الاطفال كانوا مستسلمين للذهول او للصراخ لعلهم يظفرون بالخروج من هذا المكان.

كان الليل يختلط بالنهار. لا احد يدري متى ينتهي الليل او متى يبدأ النهار والحقيقة ان نهارنا في هذا المكان لم يكن يختلف عن ليلنا. المصلون وحدهم كانوا يميزون الاوقات. ولا يعبأون كثيرا فيما لو اختلط زمن المغرب بزمن العشاء او زمن الظهر بزمن العصر. حتى القبلة كانوا يصطلحون على اتجاهها على اعتبار ان الاساس هو النية كما يقولون.

قالت زوجتي وكان الاطفال يتدافعون من حولنا: كيف يمكن لنا الخروج من هذا السجن؟.

قلت لها: انه ليس سجنا. فنحن لسنا وحدنا كما تلاحظين. وما يحدث لنا يحدث لهؤلاء الناس جميعا. ونحن لسنا افضل منهم.

قالت زوجتي: دعنا نحاول. دعنا نفتش في هذه الاسوار عن باب ما. عن نافذة او دهليز نهرب منه الى ملكوت الله.

في هذه اللحظة ازداد اللغط وسرت في الجموع موجة من الاضطراب والتدافع. سيل عارم من البشر يندفع كله باتجاه الاسوار بعيدا عن بوابات السجن التي انفتحت كأبواب جهنم.

في البداية لم اتمكن من رؤية شيء. فالغبار الذي اثاره الهاربون والفوضى والصراخ المرعوب لم تترك مجالا لرؤية شيء باستثناء الابواب التي انشقت عن كل هذه الفوضى المرعبة.

وحين انتهى التدافع كانت جثث الاطفال تملأ الساحة. اطفال داستهم الاقدام ولم يتمكن اهلوهم من تخليصهم. كانوا يفرون مثلما تفر قطعان الجواميس البرية حين تطاردها الاسود.

وانقشع الغبار عن ابواب عديدة لم نكن نراها. من اين جاءت هذه الابواب؟ من فتحها؟ ولماذا لم نهتد اليها ونحن نبحث عن طريق الفرار؟

في هذه الابواب وحولها كان رجال مقنعون قبيحو المنظر كالشياطين. يقفون وقد اشرعوا سيوفهم. كان بعضهم يشهر قضبانا من الحديد. خناجر وسواطير وكل ادوات القتل الابيض. وخطر لي: كيف يمكن للسلاح القاتل ان يكون ابيض؟.

لم نكن نرى اية تفاصيل لهؤلاء المقنّعين. التفاصيل الوحيدة التي اتضحت لنا هي انهم يتهيأون للدخول في معركة. ومن الواضح ان معركتهم ستكون معنا. مع الجموع التي لم تجد لها ملجأ سوى هذه الجدران الصلدة التي تجعل من ذبحهم حقيقة مؤكدة. هي ليست معركة على أية حال. فلن يقاتل احد احدا. الا على طريقة الكف الذي يلاطم المخرز. او العنق الذي يصافح السيف. كانت المسافة بيننا وبينهم تضيق. هم يزحفون الينا ثابتي الخطى. يلوحون بسيوفهم وسواطيرهم. ونحن نرتجف رعبا. البعض منا لم يعد يقوى على الوقوف. بعض النساء أغمي عليهن. صمت مرعب لا يقطعه سوى وقع خطوات المقنعين. وولولات خافتة تنطلق على وهن من الصفوف الخلفية التي تحاول ان تندس في الجدران بأجسادها الكليلة الواهنة.

لم احاول معرفة عددهم. ولم اكن املك القدرة ولا الرغبة في ذلك. وماذا يفيد معرفة عددهم. هل يمكن لاحد الوقوف امامهم او التصدي لهم الا كما تتصدى الخروف لسكينة الجزار. لم اكن في الصف الامامي. كنت اندس بين الاجساد المرتجفة في الصف الثاني. اولئك الذين وقفوا او بركوا في الصف الاول المواجه للمقنّعين لم يكونوا ابطالا ولا هم اختاروا هذا المكان. معظمهم العاثر جعلهم يواجهون المقنعين دون ان يجدوا مهربا. فالاجساد كانت متراصة بطريقة لا تسمح حتى للهواء باختراقها.

كنا نراقب تقدمهم نحونا بعيون خاشعة وافواه جافة وفرائص مرتعدة. وحين تقع عيوننا على سيوفهم او سواطيرهم نشيح عنها بنظراتنا. ننكس رؤوسنا الى الارض كي لا نرى الموت. عمليات الذبح كانت تتم عبر التاريخ بعد ربط الاعين. او جعل المذبوح يستدير الى الجهة الاخرى كي لا يرى الساطور وهو يجز رقبته. الآن فقط ادركت مدى رحمة الجزار حين لا يجعل الذبيحة ترى الساطور الذي يمزق رقبتها. حتى الخراف يحاول الجزارون تجنيبها رؤية السكين وهي تجز اوداج من يسبقها في الذبح. كانوا يحرصون على ان لا ترى بعضها وهي تذبح. كي لا تفسد لحومها بدم الرعب الذي يسري فيها حين ترى ذبح غيرها!.

اما هؤلاء المقنعون فلم يرحموا احدا. لم يهتموا لعيوننا الجاحظة التي تكاد ان تغادر محاجرها رعبا. اشار المقنع الى الرجل الذي يقف امامي مباشرة بان يتقدم. مجرد اشارة بالسيف ان تعال. استلق على ظهرك بصمت. واشرع رقبتك للسيف او للساطور. تقدم الذي امامي خطوة او خطوتين ثم انهار على جانبه الايمن. ولكن المقنع دفعه بالسيف لعله ينقلب على ظهره. كان الرجل قد انهار تماما وفقد حتى القدرة على الاستلقاء. فانقض عليه المقنع. داس بقدمه على مؤخرة رأسه ودفع بالسيف عميقا في نحره فشخب الدم. وكان الدم يشخب من عشرات الرقاب التي كانت تحز في الوقت نفسه. وهاج المقنعون. علا صراخهم ولم يعودوا يجدون متسعا من الوقت لاصدار الاوامر لنا بالاستلقاء على الظهر او الجنب. كنا ننبطح دون اوامر وكانت السيوف والسواطير تمعن في حز الرقاب.

حين اصبحت في مواجهة المقنع حاولت ان احدق في ملامحه. كانت رأسه كرة سوداء فيها ثقبان. تطل منهما عينان تبرقان بوحشية. لم ار مثلها في حياتي ولا في مماتي. انبطحت امامه بشجاعة. وملامح سعادة غامضة تجتاح كياني. ربما لانني سأذبح قبل زوجتي واطفالي. فذلك يريحني من رؤيتهم يذبحون امامي. كنت اتساءل لماذا نستسلم للذبح بمثل هذه السهولة؟ ولماذا لم يخطر ببال احدنا ذات يوم ان يتسلح بسيف او ساطور او ماسورة حديد يهش بها عن نفسه؟ هل كان ذبحنا بين هذه الجدران حتميا وبهذه الطريقة؟ وحين انفصل رأسي قريبا من جسدي ظلت عيناي تحدقان في اطفالي وهم يستلقون للذبح!.

# بدر توفيق وترجمته «رباعيات الخيام»

الدكتور يوسف بكار

-1-

كتب الصديق الشاعر حسن توفيق في الحلقة الثانية من حلقاته الثلاث «على هامش مهرجان القاهرة للابداع الشعري»، الذي عقده المجلس الاعلى للثقافة بمصر (23 - 27/11/1996) في جريدة «الراية» القطرية (الاحد 8 ديسمبر 1996) ان صديقه القديم الحميم الشاعر الستيني بدر توفيق ليس «شاعرا فحسب، وانما مترجم قدير، وقد ترجم منذ عدة سنوات (رباعيات الخيام) ترجمة نثرية رائعة لم يكتب عنها - بعد - الصديق الناقد يوسف بكار».

لقد استنهضني صديقي حسن للكتابة عن ترجمة بدر توفيق شريكه في الاسم الثاني مصادفة! التي صدرت عام 1989 عن دار اخبار اليوم بالقاهرة. اي بعد عام من صدور كتابي «الترجمات العربية لرباعيات الخيام: دراسة نقدية» في مطبوعات جامعة قطر (مركز الوثائق والدراسات الانسانية 1988) الذي يدرس حوالي خمس وستين ترجمة عربية للرباعيات المرفوعة للخيام، وهي ترجمات شعرية ونثرية وباللهجات المحلية عن الفارسية والانجليزية وبعض اللغات الاخرى.

ان ترجمة بدر توفيق، وغيرها مما صدر بعد كتابي او فاتني ان اطلع عليها، لمن الترجمات التي ستتضمنها الطبعة الجديدة المزيدة المعدلة من كتابي التي اعد لها العدة الان.

-2-

بدر توفيق شاعر مصري منياوي (1934 - ) تحفل سيرته العلمية والعملية بجوانب مختلفة ونشاطات شتى. حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية بمصر (1955) وليسانس اللغة الانجليزية من جامعة عين شمس (1971) والماجستير (1976). درس الادب الالماني والعلوم المسرحية في جامعة «كولونيا» الالمانية ودرس الترجمة بكلية الالسن بمصر (1981 - 1982).

شارك في حرب السويس (1956) وحرب اليمن (1962 - 1963) وحرب حزيران (1967). ثم احيل الى التقاعد.

عمل مترجما بجريدة «الاخبار» (1977) وعمل بوزارة الاعلام بسلطنة عمان (1979 - 1980) وبشركة «بل كنداء» بالرياض (1982 - 1986).

له هذه الدواوين: «ايقاع الاجراس الصدئة» (1965)، و«قيامة الزمن المفقود» (1968)، و«رماد العيون» (1980)، و«اليمامة الخضراء» (1989)، و«الجنون الجميل» (1997)، فضلا عن المسرحية الشعرية الوحيدة الى الان «الانسان والالهة» (1969).

وله في حقل الترجمة، غير رباعيات الخيام التي نحن في صددها: «سوينتات شكسبير: ترجمة نثرية» (1988)، و«تريستان وايزولدا» (1991)، لريتشارد فاجنر عن الالمانية، واصدر حديثا كما يذكر حسن توفيق، مجموعة مختارة من الشعر الصيني.

وله عدد من الدراسات والمقالات والنصوص المترجمة لادباء وفنانين من عرب واجانب في مختلف العصور، فاز بجائزة الدولة التشجيعية في الشعر بمصر عام 1991. (معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين 1: 566 الكويت، ط1، 1995، ومجلة الشعر القاهرية، العدد 88 تشرين 1997).

-3-

بدر توفيق من مترجمي الرباعيات القلائل الذين ذكروا مصدر ترجمتهم، فقد ذكر ان ترجمته هذه ترجمة للطبعة الثالثة من ترجمة الشاعر الانجليزي المعروف ادوارد فيتز جيرالد EDWARD FITZGERALD (1809 - 1883) لمختارات من الرباعيات عددها مائة رباعية ورباعية (101) هي التي صدرت في لندن عام 1872. والاهم ان المترجم العربي اثبت الاصل الانجليزي لكل رباعية جنبا الى جنب مع ترجمتها العربية، وهو في هذه البابة، من المترجمين العرب القلائل ايضا الذين اثبتوا اصول ترجماتهم ما كان منها عن الفارسية او الانجليزية او غيرهما.

الترجمة، اذاً، ترجمة عن ترجمة، وهنا مكمن الخطر والزلل، فان تكن الترجمة عموما «خيانة» عند الايطاليين، فليس ببعيد ان تكون «الترجمة عن ترجمة» اكثر من خيانة، وربما «خيانتين» وما كل هذا الا لتبرئه بدر توفيق من تبعات ترجمة «فيتز جيرالد» ومزالقه واخطائه ايضا، وهي انصافا لبدر توفيق كذلك، التي لم يسلم منها كل المترجمين العرب الذين ترجموا ترجمة كاملة عن طبعة من طبعات ترجمة فيتز جيرالد الخمس من قبل: وديع البستاني (1912)، ومحمد السباعي (1922)، وتوفيق مفرج (1947)، ونويل عبدالاحد (1958) ومحمد جميل العقيلي (1966)، وعامر بحيري (1978). ولقد خبر فيتز جيرالد نفسه في رسالة بعث بها الى استاذه وصديقه (من بعد) «ادوارد كاول EDWARD COWELL» عام 1858 وكان قد درس عليه فيتز جيرالد الفارسية في جامعة اكسفورد عام 1852، خبر عما صنعه بترجمة ما اختاره من الرباعيات المرفوعة الى الخيام، فقال: «ستثير ترجمتي اهتمامك من حيث الشكل، ومن حيث وجوه كثيرة في المضامين والنأي عن الحرفية، فبعض الرباعيات اندامجت معا وانصهرت وبعضها تلاشى ولم يبق له من اثره.

(MAINE, GF: RUBAY'T OF OMAR KHAYYAM, LONDON. P25)

وكان اعترافه هذا اهم مصدر للذي قيل في ترجمته من انه تصرف في الاصل وبدل، وحتى ان الترجمة «تحويل TRAN SMOGRIFICATION» و«حرة FREE» و«حرة جدا VERY FREE» واعادة صياغة اكثر منها ترجمة لان صاحبها جعل الشرق كالغرب والغرب كالشرق. وذهب المستشرق الانجليزي «ارثر اربري AURTHR ARBERRY» الى ان كثيرا من رباعيات ترجمة فيتز جيرالد لا وجود له في الاصول الفارسية. وقد حفز هذا كله عددا من الدارسين والنقاد الاجانب والايرانيين خاصة للبحث عن مصادر الترجمة واصولها. فالفوها تمتح من قراءات صاحبها في هذه الاداب الانجليزي الكلاسي، والفارسي، واليوناني، والروماني. ومن ابرز من تصدوا لهذه المهمة الخطيرة الشاقة اثنان: الاول الانجليزي ادوارد هيرون الن ELLEN «EDWARD HERON» في كتابه المطبوع بلندن عام 1988، وعنوانه:

(EDWARD FITZGERLAD'S RUBAIYAT OF OMAR KHAYYAM, WITH THEIR ORIGINAL PERSIAN SOURCES)

وكان «ألين» نفسه ترجم رباعيات نسخة مكتبة «بودليان» المخطوطة نثرا وعلق عليها ونشرها بلندن عام 1898م.

والاخر، الباحث الايراني الخيامي «مسعود فرزاد» في مؤلف له طبع بشيراز عام 1348 هـ.ش (راجع: الترجمات العربية لرباعيات الخيام، ص15 - 21).

وثمة اخطاء في المصطلحات والمفاهيم كما في الرباعية (69) التي ترجم فيتز جيرالد فيها مصطلحي «عبتكانيم» و«لعبت بازه» الفارسيين في الرباعية الفارسية بـ«لعبة الشطرنج CHEQUER BOARD» في حين ان المقصود بهما «الدمى المتحركة» «العرائس / لعب الاطفال» و«اللاعب» ويقابلهما في الانجليزية (PUPPET) و«PUPETEER»، وليس ثمة من ذنب لبدر توفيق «وغيره كذلك» حين ترجمها «الرقعة الشطرنجية» فقد ترجم عن ترجمة وتلك هي المسألة كما يقول شكسبير!!

-4-

ليس من شك ان في ترجمة بدر توفيق عددا من الرباعيات المترجمة ترجمة معنوية دقيقة لا تخلو من الشعرية الهامسة كالرباعية (28):

سقيت معهم بذرة الحكمة
ورعيتها بيدي هاتين حتى تنمو
وها هو الحصاد كله الذي جنيت
كالماء جئت، كالريح امضي

لكن الترجمة، في الغالب، حرفية اصر المترجم في بعض الرباعيات على مجاراة المترجم الانجليزي في ترتيب رباعيات ترجمته وبنائها التركيبي دون مراعاة لفروق خصائص التراكيب الاسلوبية بين العربية والانجليزية، فالرباعية (57) ترجمها هكذا:

طبقا لحساباتي، يقول الناس
خفض العام الى حساب افضل...
اليس افضل ان يقول:
يقول الناس، طبقا لحساباتي..

والتزم في رباعيات اخرى الدقة الحرفية، التزاما كاملا، كالرباعية العاشرة مثلا (ص34):

لا بأس، دعه يطوهم،
فما لنا نحن و«كايكوباد» العظيم او «كايخسرو»؟
فليصخب «زال» و«رستم» كيفما يحلو لهما،
وليدع «حاتم» الناس الى الطعام، ليس عليك ان تبالي

واصلها الانجليزي:

WELL, LET IT TAKE THEM!
WHAT HAVE WE TO DO WITH
KAIKOBAD THE GREAT, OR
KAIKHOSRU? LET ZAL AND
OR HATIM CALL TO SUPPER-
HEED NOT YOU. RUSTUM
BLUSTER AS THEY WILL,

ونحرص في رباعيات اخرى على المعنى «المعجمي» المباشر الدقيق الصارم جزما ابعد الالفاظ عن شفافية الدلالة الاتسية، كما في الرباعية السابعة مثلا اذ ترجم «THE FIRE OF SPRING» بـ«حرارة الربيع» في حين ان «دفء الربيع» هو الانسب والمقصود في آن، وترجم «TIME» «THE BIRD OF» بـ«طائر الوقت» وابق منه «طائر العمر» وترجم في الرباعية (20) هذا الشطر:

FLEDGES THE RIVER
LIP ON WHICH WE LEAN

بقوله:

«في المكان الذي نهجع فيه على شفاه النهر»

بدلا من «في المكان الذي نستلقي فيه على ضفة النهر» مثلا

وتجد اشياء من هذا في الرباعيات ذوات الارقام (8 و17 و23 و25 و36 و43 و61 و77 و91) مثلا.

ولا بد لي لتأكيد ما اذهب اليه من موازنة ترجمة الفيتز جيرالدية (71) وهي:

THE MOVING FINGER WRITERS
AND HAVING WRIT, MOVES
ON: NOR ALL YOUR PEITY NOR
WITH SHALL LURE IT BACK TO
CANCEL HALF A LINE, NOR ALL
YOUR TEARS WASH
OUT A WARD OF IT.

عند بدر توفيق والمترجم نويل عبدالاحد فبدر ترجمها هكذا:

«الاصبع الذي يتحرك يكتب، وعندما يتم الكتابة يواصل الحركة،
ولن يجدي كل صلاحك وذكائك في اغرائه بالعودة الى شطب نصف سطر،
ولا كل دموعك يمكنها ان تمحو كلمة واحدة»

اما نويل فترجمها على هذا النحو «رباعيات الخيام، مطبعة الحياة - دمشق 1958»:

«ان اصبع الدهر المتحرك كتب ولا يزال يكتب،
وحكمه نافذ حازم صارم،
ليس في مقدور احد أن يشطب منه شيئا،
ولا تمحى منه كلمة واحدة، ولو هطلت دموع العالم بأسرها».

قصيدتان

# انشغال

شعر: غازي الذيبة

(1)

سال المساء على يديك
سال المساء
ويداك ذابلتان
يسقيها التهدل ماءه
نعسا
ويسقيها الهواء

قومي على نون النعاس
وحاولي
ان تتركي عينيك
في الف الافاقة
ايقظي
سطري الاخير من القصيدة
واتركيه
على شفاهك غيمة
تهفو لاخضرك المبلل
وهو يطلع قرب قلبي دافئا

ورد قليل
يا الهي
نابض بي
وامحاء

(2)

سال المساء على يديك
سال الكلام
وتركت من اثر النعاس
قليل ثوبك
خافضا اجراسه
وتركت حراس الجسد
يتبركون بآخر الانفاس
عند الركبتين
وتركت نونا نومتنا في الصباح
ولام قلبك
تنثني في دقتين
لنعود
من اشلائنا طللا
ونبكي
ما مضى ولى
وظلت في المساء
تسيل من جسد كثير
رقة
من مقلتين

موسيقا ماضية

ستعودين اذا ارتجل الديك
صباحا آخر
وعلى عينيك
حضور مفتون بالصور.. هناك

رأيت الموسيقا نائمة
ورأيت هواء مبلولا في النسيان
قريبا منا
كانت تتقلت اغنيتي مني
وتطير الى شفتيك
على لوز الترنيم
فأفيق قبيل النأمة
ابحث عن صوتي
عن موسيقاي الماضية
ولكن
شيئا ما يخذل اعصابي في
الترديد

كانت اغنيتي نائمة
والشباك يقوم عليها منفعلا
لا تصحو اغنية
مرض العاشق في غيبوبتها
الا عند صياح الديك
صباحا آخر
لا تنتبه الكلمات الى الاغنية
حين تنوب الكلمات

على شفتيك
تنادي ظلي
وأنا
امسك في الغابة لصا
في صورته
فوق جدار الغيب، انا
امسكه منفولا
يركض
قبل صياح الديك
صباحا آخر

ستعودين
وارى ان يدي
على رغبة خصرك تتلوى
والوقت..
كم جفل من النوم
وغاب كثيرا في ليل أزرق؟

كان البحر يروق لمائي
والليل اذا انفطت ندنتي
كان يشير بعتمته للضوء
فتنبعث النار
على الرقص قبيل الموسيقا
وكنت تعودين
الى بهوي في الهدنة
حتى تحترقي



وكان الديك يفر من الصوت
ويدعو الهاتف للانفاس
فتلهث خلف الكلمات
أنين
أم ان بديك فراشات تهذي؟
ستعودين
وسأفرد اسمائي
اسما
اسما
عند الورد

واخشى غيابا
يسقطني سهوا
من دقات الساعة
وسأنثر آخر ما صاح الديك به
انت معي
حاضرة في الغفو
وفي الصحيان
لا شيء قريب منك
سوى ندمي
ليل الدوحة 30/6/1996

قراءة في «نقوش البياض» للكاتب غسان عبدالخالق

# السيرة القصصية المواربة وميثاق «لوجون» الاوتوبيوغرافي

بقلم: د. تيسير مشارقة

«ان اول ما يكتبه الانسان، او ما يجب ان يكتبه، هو عن حياته الخاصة، عن تجربته» «حنا مينة»

كلنا نحتاج في حياتنا الى الذكرى والتذكر، من ليس له ذاكرة يكون بلا رأس. يحتاج كل منا ان يتكلم عن ذاته، لاننا اذا لم نتكلم عن ذواتنا سنتكلم عن الاخرين. والتكلم عن الذات الى الجمهور فن قائم بذاته، انه مثل كل صنوف الادب يحتاج الى كل عناصر المهارة في الكتابة والتشويق والاثارة، ولا يكفي التنظير والتحليل والاطناب في مديح الذات والاخرين، ففي عصر المعلوماتية الالكترونية لا يمكن تزييف الحقائق.

اننا نحتاج ان نرى. وبعد موت الايديولوجيا «ربما يكون ذلك موتا مؤقتا» اصبح الانسان الشخص هو مركز الاهتمام العام ولعبت وتلعب وسائل الاعلام المختلفة دورا في صقل وتلميع اولئك الذين تهفو اليهم الانظار. يبدون امامنا فوق عاديين خارقين في كل شيء.

وادب السيرة والمذكرات اصبح مشوقا في ايامنا هذه، حتى اننا نجد ان المثقف في الاردن انهمك عام 1996 في تقليب صفحات المذكرات والسير الذاتية لكتاب وادباء من مختلف العصور. فنجد مثلا الشاعر محمد عبيد الله «محاضر في جامعة فيلادلفيا» منهمكا في قراءة السيرة الذاتية لابن خلدون. والشاعر عز الدين المناصرة اعاد قراءة سيرة السيد المسيح لابن عساكر الدمشقي. والشاعر عبدالوهاب البياتي انهمك في قراءة سيرة نجيب محفوظ التي نشرت عام 1996. والشاعر ابراهيم نصر الله يقرأ السيرة الذاتية للدكتور احسان عباس بعنوان «غربة الراعي» وكذلك يفعل الدكتور محمود السمرة. اما الدكتور احسان عباس فهو منهمك بدوره بقراءة سيرة السلطان صلاح الدين الايوبي للقاضي بهاء الدين بن شداد.

لا احد ينكر اهمية السيرة الذاتية في حياتنا، وبعيدا عن التكرار والنمطي في القص والرواية نجد ان السيرة الذاتية او الرواية الذاتية اقرب الى النفس البشرية كونها اكثر فتنة واثارة في زمن المعلوماتية والانفتاح اللامحدود.. اصبحنا نهتم اكثر بما هو خاص وشخصي.

سيرة قصصية موارية: قناع

ظلت السيرة عند الكاتب العربي تعني تلقائيا المغامرة حتى لو كان صاحبها كاتبا من صنع المأساة، او احد ضحايا الواقع. وهناك اعتقاد بان التاريخ العربي الحديث تاريخ بلا مؤرخين وباحثين ومليء بالعتمة والالغاز او مطمور ومحور ومشوه بصورة متعمدة. وفي هذا الاعتقاد بعض الصحة.. فما زال سياسيونا ومفكرونا الذين لعبوا دورا مهما في حياتنا يعزفون عن كتابة منكراتهم. ويبتعد الادباء بدورهم عن كتابة اليوميات باعتبار ان الرواية اكثر ارضاء لقارئ الادب من السيرة الذاتية التي غالبا ما تقع في المباشرة والعادية اللتين لا تتطلبان مواهب ومهارات ادبية فائقة.

ولكن الكاتب الدكتور غسان عبدالخالق في مجموعته القصصية «نقوش البياض» لم يخرج كثيرا عن ميثاق «لوجون» الاوتوبيوغرافي وكان قويا ومغامرا بالبوح عن طفولته ومخزون ذاكرة الصبا، ولو بشكل موارب، فكشف للقارئ في صفحات قليلة عن حياته وحيوات اصدقائه وعن بدايات النشوء في حارات اللجوء. لقد مارس غسان عملا اشبه بالتعري في مجموعته القصصية. انه تعر خاص لا يقوى عليه الا ذوو الشكيمة وقوة الشخصية، او انه قناع وبلا شك فان السيرة قناع بديل للرغبة في التعري او الظهور.

ونقوش البياض نوع من القناع بديلا من الرغبة في الحديث عن الذات او الطفولة مباشرة. نحن نعرف ملكة القص عند غسان عبدالخالق في الحياة اليومية، وهذه الموهبة جسدها في «نقوش البياض» متحدثا عن طفولته.

تناول غسان نفسه وعائلته واصدقاءه في مجموعته من القصص التي مر على احداثها ما يقارب الـ25 سنة من عمره على اطراف مدينة الغبار المدينة المتخيلة لديه.

يبدأ قصصه بأبيه الذي كان يغيب عن البيت باستمرار بحثا عن لقمة العيش، ويكاد الطفل يتعلق به كمن يتعلق بحبال الهواء يسير الطفل تائها في الازقة باحثا عن والده ولما عاد ذات مرة وجد امه تبكي وخيط دم يسيل من زاوية فمها والاب مستلقيا منهكا من تحميل صناديق العنب طلبا لنقود اضافية.

انها قصة الكلاب تحكي مشاهدات طفل يعشق الحياة والجمال والدفء ويكره العنف والكلاب وقساوة الدنيا. انها انطباعات طفل يخاف الوحدة والعيون المحلقة والعتمة والفراغ.

بينما جده في قصة «رؤيا» تكاد تكون نهايته حزينة. فهو يظهر للقاص كرؤيا من الارض الرطبة كبطن الانثى يرعاه الدود، اعضاؤه وتفتت تحت ايقاع الارجل الدقيقة.

اما اهل الحارة فهم كـ«شعير البياع» على حد تعبير والد القاص ويتخيلهم القاص نفسه مثل «اعشاب برية نبتت بمحض الصدفة». عضهم الفقر ويتبادل اطفالهم الشتائم باستمرار وفي غمرة البحث عن صدفة ما، يكتشف الطفل الكامن في داخل القاص ان الحزن هو افضل ما يختلج به جواه تعبيرا عن خيبة امله بفتات الاخر.

وفي قصة «حديث ابن القابلة» يطرح القاص سؤالا حارا وحادا ومحيرا على السنة الصبية: كيف نعرف اننا.. طالما ان «حليمة» طلقت زوجها لانه لا ينفع على الرغم من وسامته وبنيته القوية، وقبلت بزوج اخر هو «منصور» الاعرج، المتقفع اليد، ذو الاربعين عاما، مراقب عمال النفايات، انه سؤال وجودي اعلنه القاص غسان على لسان احد ابطال القصة المذكورة.

نجد في قصة «حديث ابن القابلة» ملامح حكاية طقسية ووجودية مليئة بلغز الحياة وسطوة القادم، انها حديث الدنيا وحيواتنا جميعا.

وعلى الرغم من ان عالم غسان عبدالخالق في طفولته كان قاتما وحزينا وفقيرا ومشوها، الا انه لم يخل من الحب والبسالة والبطولة، فتراه صبيا شقيا يعشق معلمته التي حنت عليه اكثر من امه، ودافع عن معلمته باظافره، فدفع ثمنا لذلك بان نقل من المدرسة مختالا. بالرغم من ان تلك المعلمة لم تأبه لذلك ولا بحبه.

ويضيء لنا غسان في قصته «مصباح علاء الدين» فكرة تكاد تكون مأساوية واسطورية، بان «من لا حظ له، لا فائدة من تعبه وشقائه». فيقص علينا وعلى ابنته حكاية بائع الصحف الصغير الذي يجوب الشوارع تحت لهيب الشمس الحارقة بحثا عن القروش القليلة، حالما بشراء مجهر يقبع خلف واجهة عرض يعلوه الغبار، ويظل هذا الطفل يحلم على الرغم من انه صار قادرا على دفع ثمن المجهر الذي يرتفع سعره يوما بعد يوم، فلا يقدر على شرائه لان السقف يرتفع دوما حينما تلامسه يد الطفل الناعمة.

استخدم غسان عبدالخالق قناع الطفولة، كدرع واق من اي احتمال للاعتداء على ذاكرة البياض او خوفا من الصدأ والضياع. ان هذه القصص لو لم تكن لاختلقها غسان من ذاكرته كي يبدأ متساميا كشجرة، ولو لم يكتب طفولته لما بدأ غسان.. لقد اعتقته من قيوده، وهي حجر الزاوية في معماره الابداعي والفكري.

انها قناع ظل يحجب ذات غسان التي كان لا بد لها ان تتفجر، كبركان معرفة وانشاء وعلاقات واتصال بالاخر.

لقد فك الكاتب رموزا واوحى لنا باشياء حلوة ومرة تحتاج لان يلتفت اليها ولو من قبيل الصدفة. استطاع غسان ان ينقلنا الى حواري الطفولة. الذاكرة البياض تاركا اثرا عميقا في نفوسنا.

لماذا نحن هكذا عاجزون عن تحقيق احلامنا؟

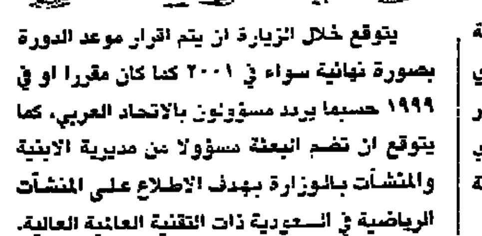
هذا هو سؤال غسان عبدالخالق. لماذا تكون تلك الاحلام عصية عن التحقيق كحلم بائع الصحف بامتلاك المجهر في قصة «مصباح علاء الدين». هل تحولت امنياتنا الى اضغاث احلام؟

الجواب والسؤال عند عبدالخالق في «نقوش البياض».




يجري التنسيق لتحديد موعد الزيارة

# ابو عين يلتقي الامير فيصل بالرياض



عمان – الرأي –يقوم د. قاسم ابو عين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية بزيارة الى العربية السعودية يجري التنسيق لتحديد موعدها مع الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ومقره في الرياض.

يرافق الوزير في زيارته التي تهدف الى اطلاع سموه على التحضيرات الاردنية للدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان كل من د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية وفهد العبادي مدير الشؤون الرياضية بوزارة الشباب ود. ساري حمدان مستشار الوزير ورئيس اللجنة الفنية باللجنة الاولمبية.

يتوقع خلال الزيارة ان يتم اقرار موعد الدورة بصورة نهائية سواء في ٢٠٠١ كما كان مقررا او في ١٩٩٩ حسبما يرد مسؤولون بالاتحاد العربي، كما يتوقع ان تضم البعثة مسؤولا من مديرية الابنية والمنشآت بالوزارة بهدف الاطلاع على المنشآت الرياضية في السعودية ذات التقنية العالمية العالية.


د. ابو عين

## المرحلة الخامسة عشرة للدوري الممتاز لكرة القدم

# الرمثا يوسع دائرة الخطر على البقعة

## اليوم | القادسية يشيد جداره الدفاعي لاستثمار ظروف فريق الحسين وتأجيل لقاء الوحدات والجزيرة

عمان – الرأي – مفيد حسونة

وسع الرمثا دائرة الخطر على فريق البقعة بعد ان حرمه من متعة الفوز ورد الصاع .. بالصاع ليخرج الفريقان بنتيجة التعادل ١/١ في المباراة التي جمعتهما امس على ملعب البتراء في اطار مباريات المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.

ولعل تواصل تساقط حبات الخير من الامطار حول ارضية ستاد عمان لمستنقعات من المياه فتعذر معها اقامة مباراة الوحدات صاحب الصدارة مع الجزيرة والتي كانت مقررة اليوم لاشعار اخر.

تعادل البقعة رفع رصيده الى ٨ نقاط فقط وبقيت له ثلاث مباريات على ختام الدوري سيخوضها امام فرق: الجزيرة، القادسية، والحسين وان حصر نقاطها التسعة فان رصيده سيرتفع الى ١٧ نقطة بين رصيد شباب الحسين والقادسية الان (١٥) نقطة .. فيما رفع الرمثا رصيده الى ٢٥ نقطة محتفظا بالمركز الثالث وهو الذي خرج من دائرة المنافسة على اللقب بوقت مبكر.

اليوم على ستاد الحسن يستضيف فريق الحسين الذي يعاني من ظروف غير طبيعية فريق القادسية الذي سيعمل على تشييد جداره الدفاعي امام مرماه قبل ان يلج نحو بوابة فريق الحسين لعله يدرك طموحه بالنقاط الثلاثة

**الرمثا: ١**
**البقعة: ١**

– النتيجة: تعادل الرمثا والبقعة بهدف لكل منها سجل للبقعة جمال الحيدي د (٧٦) وعادله للرمثا حسين الشناينة د ٧٩.

– الجمهور: قدر بنحو (٥٠٠) متفرج من انصار الفريقين وغلب على مؤازرتهم لنجوم الفريقين بطابع الهدوء ربما لبرودة الطقس وفقدان الحافز.

– الحكام: قاد المباراة الدولي بدر ابو ميالة وعاونه الدوليان فتحي العرباتي ووليد السعدي وانذر الحكم ليث الدردور (الرمثا) وسفيان جروان (البقعة).

مثل الرمثا: ابو ناصوح، موسى (عيسى)، اللحام، خزعلي، ليث، فريد (قويدر) بلاسمه، حسين، ابو هضيب، العقوري، وبدران.

– مثل البقعة: عبدالله، بدر، الراعي، جامع (قنديل)، مرجان، خضر، عادل، سفيان، ماهر، شحده (الدقس)، الوحيدي.

بدران يتكأ على جروان في محاولة لاجتيازه بت محمة متدة

اطل البقعة من نافذة الامل التي زرعت بنفوس لاعبيه قبل المباراة .. فظهرت خطوطه منظمة وتحركاته ناضجة وخاصة الرمثا بنصف ملعبه اغلب فترات الشوط الاول بفضل براعة خضر وسفيان وماهر بربط خطوط الفريق واستغلال الوحيدي والواعد مصطفى شحده المساحات الخالية في الخط الخلفي لرمثا وخاصة من عمقه ومنها ولج الوحيدي وشحده عدة مرات من اوضاع شكلت خطورة متناهية على مرمى ابو ناصوح لكنها احتاجت لشيء من الدقة والقوة احيانا .. والحظ احيانا اخرى ... فسدد الوحيدي مرتين من على حدود المنطقة غاص ابو ناصوح في الاولى خلف الكرة الزاحفة وعالجها واستقرت الثانية فوق المرمى مباشرة لكن شحده المهاجم الشاب .. اثبت مقدرة عالية في الاختراق فولج من العمق مرتين في الاول خدع اللحام والخزعلي قلبي الرمثا بحركة تمويه فسدد بعنف من داخل المنطقة عالجها ابو ناصوح وفي الثانية تركته تمريرة عبدالنبي في المواجهة .. لكنه بالغ في توجيه الكرة نحو اقصى الزاوية اليمنى لتستقر بجانبه!

ولان الرمثا شعر بالحرج الشديد .. فان الشقيقين حسين وفريد شكلا مع موسى تفاضلا عدديا على بدر ومن كان يسانده ومن هناك تهيأت الكثير من الكرات العرضية امام العقوري وبدران وارهقت مرجان وجامع والراعي ومارس الرمثا هواية التسديد من خارج المنطق للتعامل مع ارضية الملعب المغمورة بمياه الامطار .. دون ان يحس العقوري متابعتها مما استدعى ابو ناصوح لاطلاق صيحة لزملائه المهاجمين لادراكه بخطورة مثل هذه الكرات على الحارس عبدالله والذي كان يعالج الكرات على دفعات واحيانا بارتباك.

وواصل الرمثا تحسنه في الشوط الثاني واضطر معها البقعة للتراجع واجراء بعض التعديلات والتبديلات فاسقط قنديل خلف المدافعين ودفع بالدقس لعل وعسى لكن اصابة موسى ظهير الرمثا احدثت تعديلا اضطراريا على تشكيلة الرمثا دون ان يتمكن بلاسمه من احكام اغلاق منطقته ومنها ولج خضر وعكس الكرة امام مرمى الرمثا ارتقى لها الوحيدي من فوق اللحام وزرعها برأسه باقصى الزاوية اليمنى هدفا لا يرد .. لكن رد الرمثا جاء سريعا .. حينما نفذ حسين الكرة من ركلة ركنية استقرت في الزاوية المعاكسة صاحبها همسات عتاب بين عبدالله ورفاقه المدافعين.

ومضى الوقت بمحاولات محدودة .. دون ان يكتب لها النجاح وتبقى النتيجة دون تعديل حتى النهاية.

**الحسين**
**+**
**القادسية**
**س. الحسن - س ٣٠ر٢**

لا يزال الفريقان يمضيان في حالة عدم الاستقرار وهي ان كانت جديدة على القادسية فانها تقليدية وسنوية لفريق الحسين الذي كثيرا ما تتعرض نتائجه واداء لاعبيه لهزات عنيفة مع مرحلة الاياب وهي وصلت لمرحلة خطرة للغاية

ولعل الاجواء تبدو مواتية امام القادسية لاستغلال ظروف مستضيفه اليوم ولكن ربما ينقلب السحر على الساحر وتكون بداية الوثبة نحو عبور طريق الاستقرار الذي ينشده القادسية قبل فريق الحسين في ظل تقلب نتائج فرق الظل

فريق الحسين يبني هيكله التنظيمي لخطوطه على قدرات ابو حبلة وعبدالرحيم والشياب وعارف وشويطر وخطاطبة ويركز على الاختراق من العمق من خلال التمرير الامامي دون الاغفال عن محاولات الولوج من الاطراف لاستغلال قدرات لاعبيه

من جانبه فان القادسية سيعمل على احكام اغلاق منطقته الخلفية بعمق يتولى بناءه ريان وهنطش والطاهر وربما احسان ويمنح العوضات حرية الحركة لاسناد ادم وشاهين ويتحرك ابو طوق في الساحات الخالية ليلج منها نحو بوابة المرمى، وفي كل الاحوال فان الظروف الجوية السائدة ستؤثر على ارضية الملعب وبالتالي ستؤثر على طبيعة الاداء ومعها النتيجة

**تأجيل مباراة الوحدات والجزيرة**

صدر عن اتحاد الكرة قرار بتأجيل مباراة الوحدات والجزيرة المقررة على ستاد عمان في اطار الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز.

**سؤال للاعب والمتفرج**

لو حدث هذا اليوم .. ما الجواب؟

قام احد اللاعبين بتغيير مركزه مع حارس المرمى دون ابلاغ الحكم فما الاجراء؟

**الجواب**

[illegible]

بزادوغ: المعسكر حقق الهدف

## عودة يد الاهلي من العراق بفوزين وتعادل وخسارة

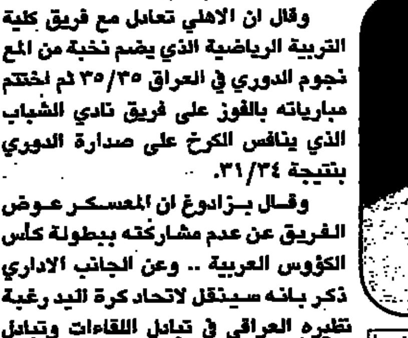
عمان – الرأي – عادت فجر امس بعثة كرة اليد للنادي الاهلي بعد اجراء معسكر تدريبي في بغداد استغرق اسبوعا اجرى خلاله الفريق اربع مباريات.

- قال السيد محمد بزادوغ نائب رئيس النادي رئيس البعثة ان المعسكر حقق اهدافه موضحا ان الفريق اجرى سلسلة تدريبات منها تدريبات مشتركة مع فريق الكرخ بطل الدور ومتصدره حاليا.

اضاف بان المدرب عصام السحار اشرك اللاعبين كافة في المباريات ولم يستثن حتى الناشئين واستهل الفريق مبارياته يوم الجمعة الماضي بلقاء شباب الكرخ وفاز الاهلي ٣٥/٢٨ ثم خسر لقاءه الثاني مع رجال الكرخ ٣٠/٣٨ يوم السبت.

وقال ان الاهلي تعادل مع فريق كلية التربية الرياضية الذي يضم نخبة من الم نجوم الدوري في العراق ٣٥/٣٥ ثم اختتم مبارياته بالفوز على فريق نادي الشباب الذي ينافس الكرخ على صدارة الدوري بنتيجة ٣٤/٣١.

وقال بزادوغ ان المعسكر عوض الفريق عن عدم مشاركته ببطولة كأس الكؤوس العربية .. وعن الجانب الاداري ذكر بانه سينقل لاتحاد كرة اليد رغبة نظيره العراقي في تبادل اللقاءات وتبادل الحكام بين البلدين.


محمد بزادوغ

## في ختام البطولة امس

# الاقصى بطلا لمراكز واندية الكيك بوكسنج

عمان - الرأي - حقق لاعبو مركز الاقصى يوم امس بطولة المراكز والاندية للكيك بوكسنج التي جرت على مدار الاربعة ايام الماضية بصالة رم وقام السيد محمد عبد سليمان رئيس اتحاد الملاكمة بتسليم كأس البطولة للفريق الفائز فيما توج الابطال عدد من الشخصيات الرياضية التي حضرت النهائي، واعضاء الاتحاد، وكانت القاضية الوحيدة تلك التي حققها جاد الوحش (الاقصى) على منافسه ابراهيم عبدالكريم بعد لقاء كان فيه الوحش افضل لاعبي البطولة لما يتميز به من سرعة في الاداء وقوة في الضربات سواء تلك التي كانت من القبضة او القدم فاستحق التقدير الذي قوبل به من الجمهور الذي تابع النهائي وتاليا النتائج للفرق المشاركة واللقاءات النهائية:

الفرق:

شارك في البطولة ١٧ مركز وتاليا النتائج:

الاول: مركز الاقصى ٢٦ نقطة
الثاني: مركز صهيب ١٧ نقطة
الثالث: الاولمبي ١٣ نقطة
الرابع: مركز صخر ١٢ نقطة
الخامس: مركز المجد ٧نقاط

اللقاءات النهائية: فاز طارق عبداللطيف (الاقصى) على سامر بطاينة (صخر) بالنقاط ومحمد وعبول (صهيب) على مؤمن الخولي (الفهد) بالنقاط والصديق عبدالفتاح (صهيب) لى وحيد البطوش (دراغمة) باصابة الخصم، وعماد الضعيفي (صهيب) على علي الجيلاني (الاقصى) بالنقاط ووائل الظاهر (الاولمبي) على اياد حسين (صخر) بالنقاط وجاد الوحش (الاقصى) على ابراهيم عبدالكريم (المجد) بالضربة القضية وعلى احمد (الاقصى) على وليد ابوجودة (صهيب) بالنقاط، وحسن يوسف (الاولمبي) على يوسف علي (الجوارح) بالنقاط، واسامة ابورنصار (الاقصى) على مصطفى محمود (الاولمبي) بالنقاط، ومحمد شياب (صهيب) على طارق وليد (الايطالي) بالنقاط ورياض ورياض الرفاتي (الاقصى) على علي النجار (الاولمبي) بالنقاط، وخالد محمد (الاقصى) على خصاونة (صخر) بالنقاط وذلال عناجرة (صخر) على زيد النجار (الاولمبي) بالنقاط وطارق الشاويش (الاقصى) على عمر الشاعر (الايطالي) بالنقاط ولؤي عايد (المجد) على علي البيشة (صهيب) بالنقاط.

**مركز بلدنا يكرم الحكام**

وكان مركز بلدنا (اربد) قد كرم حكام البطولة بتقديم هدايا رمزية لهم عبر مديره الرياضي راتب الضامن حارس المرمى المعروف.



حركة لجاد الوحش قبل ان يسقط خصمه بالقاضية

## شرارة المنافسة تقدح في رالي ...

عمان – الرأي – تقدح شرارة المنافسة مع دقات الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة حينما يعطي سمو الامير فيصل بن الحسين شارة الانطلاق من امام مكاتب شركة «ايفيس» لتأجير السيارات السياحية في حدائق الملك عبدالله ايذانا ببدء رالي «ايفيس» الوطني مسك ختام نشاطات الراليات لموسم ٩٧ والذي سيتحدد مع نهايته بطل سائقي الاردن وبطل مساعدي السائقين مع اعلان النتائج الرسمية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم يلي ذلك ونحو الساعة السابعة حفل توزيع الجوائز على الابطال الفائزين في مقر نادي السيارات الملكي منظم الحدث.

- الفحص الفني الذي جرى اول امس افرز ٠٠ سيارات فقط تأكدت مشاركتها في الرالي اليوم من اصل ١٦ سيارة كان سائقوها تقدموا للمشاركة بالرالي البالغ مجموع مسافته الكلية نحو ٤٠٠ كم من ضمنها ٦ مراحل خاصة يبلغ اطوالها الكلية ٩٢.٦٦٠ كم في مراحل ضبيعة وسنايطه والشيسيات الى الجنوب من عمان. ويتوقع ان تصل اول سيارة الى خط النهاية في حدائق الملك عبدالله نحو الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة.

اما الذين تأكدت مشاركتهم فهم

- معروف ابو سمرة وملاحه امجد الشمايلة /فورد سييرا كوزورث
- محمد الداوود وملاحه خالد زكريا /فورد اسكورت كوزورث
- ابراهيم عطا علي وملاحه فهد النبر/فورد اسكورت كوزورث
- احمد الداوود وملاحه مالك الحريري/فورد اسكورت كوزورث
- فارس بسطامي وملاحه جريج ايجان/تويوتا سيليكا
- محمد المعاني وملاحه سلامه القماز /لانسيا دلتا انتيجرال
- عاصم عارف وملاحه رمزي منصور/فولفو ٢٤٤
- طارق الطباع وملاحه علاء حداد/اليكو ٢١٤١ رالي
- تالا الشوا وملاحتها نانسي المجالي/فورد فييستا
- ابراهيم هنومة وملاحه محمد جبر/فورد فييستا

ويذكر ان محمد الداود يتصدر قائمة سائقي الاردن برصيد ١٣٢ نقطة يليه ابراهيم عطا علي برصيد ١٠٩.٥ نقاط ثم بشارة قزعر الذي انسحب امس برصيد ٧٢ نقطة، اما قائمة المساعدين فيتصدرها خالد زكريا برصيد ١٦٩ نقطة ثم فهد النبر برصيد ١٣٠.٥ نقطة ثم برهان ابو فوره برصيد ٩٥.٥ نقطة.

محمد الداوود (يمين) وملاحه خالد زكريا

## مباراتان في اياب دوري كرة اليد ٩٧ اليوم

# العربي يتطلع لعبور عمان ... ومواصلة المطاردة

## فريق الحسين يسعى لتحسين موقعه امام ام جوزة

تشهد قاعة مدينة الحسن في اربد اليوم الجمعة مباراتين ضمن مرحلة الاياب لدوري كرة اليد لموسم ٩٧

عند الساعة الرابعة مساء يترقب فريق نادي الحسين ضيفه فريق ام جوزة بشوق كبير لتعويض العرض المترهل الذي قدمه مؤخرا امام فريق كفرنجه. فيما فريق ام جوزه لا يخشى قوة منافسه فريق الحسين ويسعى لتحسين موقعه

الساعة الخامسة والنصف يتطلع فريق النادي العربي لاجتياز مضيق فريق نادي عمان للبقاء قريبا في دائرة المنافسة وهو يطارد فريقي الاهلي والسلط نحو القمة. تاليا عرض فني للمباراتين

**فريق الحسين + ام جوزه**
**قاعة الحسن س ٤**

يعتمد فريق الحسين على الايقاع السريع في العابه الهجومية واحيانا يخلف اداءه التسرع الزائد مما يتسبب في قطع كراته وترتد على مرماه هجمات خاطفة. ويركز على قوة خطه الخلفي المكون من صانع العابه ماهر ملحس وخلدون الكوفحي وفارس الوحشه. او بالولوج احيانا عبر جناحيه ماجد طبيشات ومجدي سمير او اجود بضاينه. او باسقاط الكرات للاعب الدائرة ماهزر ابو الليل مع بناء دفاع قوي عند بوابته الامامية، مع فرض رقابة على جناحي ام جوزه جعفر الزعبي وبهاء الدين حياصات وكذلك الهجوم الخاطف بواسطة ابو الليل وملحس

فريق ام جوزه سيعمل على رقابة ماهر ملحس بواسطة طارق وكذلك الكوفحي مع التركيز على التسديدات الخاطفة من خارج المنطقة بواسطة عبدالله وطارق الدبعي وغالب محمد واسماعيل الطموني. مع سحب دفاع فريق الحسين لتسهيل مهمة جناحي جعفر الزعبي وبهاء وياسر للاختراق من الاطراف مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة بكر شنيور لكن يعيبه احيانا الاصرار في عجماته على الاختراق من الامام بواسطة طارق وعبدالله وغالب

**العربي + عمان**
**قاعة الحسن س ٣٠ر٥**

يدرك العربي وهو يواجه فريق عمان ان اية خسارة ستجعله بعيدا عن المنافسة لذا سيلعب بحذر هجومي مع تقوية دفاعه خاصة من البوابة الامامية التي يركز عليها فريق عمان. لذا سيفرض العربي رقابة صارمة على مضر عبدالكريم واياد عزت وابو طوق ثلاث الخط الخلفي بفريق عمان لشل فاعلية الهجومية مع بناء الهجوم الخاطف السريع لموفق فتح الله وابراهيم البحيري وجمال فتح الله. مع تسديدات مباغتة من خطه الخلفي المؤلف من اسماعيل وابراهيم ومحمد ابو الليل او بالعاب الدائرة عن طريق جمال او مروان معايرة والارتداد السريع لمواقع الدفاعية

فريق عمان سيلجأ الى احكام دفاعاته خاصة من البوابة الامامية التي يعتمد عليها العربي كمسرح لبناء عملياته الهجومية كذلك محاولة الاختراق من جناحيه محمد حسين وزيدان سعاده واسامة او بالعاب الدائرة عن طريق الدعجة او علي محيسن واحيانا بالهجوم الخاطف بواسطة اياد عزت وابو طوق ومحمد حسين. لكن العابه الهجومية تتسم بالفردية وعدم اللامبالاة. الى جانب البطء في الارتداد للدفاع. لهذا تبدو اوراق فريق العربي الفنية الافضل حيث يتميز الاخير بجماعية الاداء وروح القتال العالية عند لاعبيه

فريق العربي .. هل يواصل مسلسل المطاردة

## ريشة «الامير» نسيم حميد في مهب الريح

نيويورك (الولايات المتحدة) – (أ ف ب) – يستهل الملاكم البريطاني «الامير» نسيم حميد مسيرته في الولايات المتحدة بالدفاع عن لقبه بطلا للعالم في وزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية) ضد متحديه الاميركي كيفن كيلي، اليوم الجمعة على حلقة «ماديسون سكوير جاردن» في نيويورك.

وبات الملاكم البريطاني اليمني الاصل (٢٣ عاما) الاعلى دخلا بين ابطال العالم في وزن الريشة في تاريخ الملاكمة حيث حصل على ١٢ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وسينال حميد، بموجب عقد مع احدى الشركات الاميركية، مليوني دولار عن كل فوز خلال فترة اقامته في الولايات المتحدة.

وسيواجه حميد، الذي يملك سجلا حافلا بـ٢٨ انتصارا منها ٢٦ بالضربة القاضية من دون اي هزيمة، خصما عنيدا ومجربا (٣٠ عاما) فاز في ٥٠ مباراة منها ٤٧ بالضربة القاضية مقابل تعادلين وخسارة واحدة. وقد توج بطلا للعالم حسب تصنيف المجلس العالمي لاكثر من سنتين (كانون الاول/ديسمبر ٩٣ الى كانون الثاني/يناير ٩٥).

ويعتبر كيلي منذ خسارته اللقب المتحدي الاول لحاملي الالقاب الثلاثة (الجمعية العالمية والمجلس العالمي والمنظمة العالمية) لكنه لم يوفق حتى الان في انتزاع اي منها.

## استياء الماني من قرعة بطولة اندية اوروبا

بون – رويترز– قال فرانز بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم امس الأول انه يتطلع لمباراة فريقه مع بروسيا دورتموند في دور الثمانية بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري»

ولكن مثل معظم اللاعبين والمسؤولين في الناديين قال انه كان يفضل ان يتقابل الفريقان في مرحلة لاحقة من البطولة»

واضاف «ليس هناك شك في انها ستكون مباراة قوية اذ اننا سنلعب مع حامل لقب كأس المانيا وبطل العالم للاندية»» ولكن في الوقت ذاته لا تأتي المباراة في الموعد المناسب كنت افضل ان تكون هذه المباراة في الدور النهائي» واتفق جيوفاني تراباتوني المدير الفني للفريق معه في الرأي»

## محكمة دمياط تغرم الدولي ابراهيم حسن ٣٠ دولارا

القاهرة – (أ ف ب) – حكمت محكمة الجنح في دمياط على مدافع الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم بدفع غرامة مالية مقدارها ٣٠ دولارا لقيامه بحركة غير لائقة خلال مباراة بين مصر والمغرب (صفر-١) ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية في ٢١ حزيران/يونيو الماضي في الدار البيضاء.

وصور التلفزيون اللقطة مما دفع محام من دمياط الى رفع دعوى ضد ابراهيم حسن (٣١ عاما) متهما اياه بـ«الاساءة الى سمعة مصر من خلال حركة لا اخلاقية». وكان الدولي المصري استفز حامل الراية بشكل غير رياضي فاوقفه الاهلي ستة اشهر عن اللعب قبل ان يقرر الاتحاد المصري ايقافه عاما كاملا على ان تنتهي العقوبة في ايار/مايو المقبل.

من جانبه، قرر الاتحاد الافريقي للعبة ايقاف حسن ٦ اشهر تنتهي في ٢٩ اذار/مارس بعد ان اعتبرها سارية المفعول اعتبارا من ٢٩ ايلول/سبتمبر الماضي. وسيغيب حسن بالتالي عن بطولة الامم الافريقية الحادية والعشرين التي ستقام في بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ شباط/فبراير بموجب قرار الاتحاد الافريقي.

عمان - الرأي - تنظم جمعية البيئة الاردنية احتفالا بميلاد القائد مباراة استعراضية بكرة السلة تجري عند الساعة الخامسة من مساء اليوم بقصر الرياضة

يشارك بالمباراة نجوم فرق المثلث الذهبي، الجزيرة والاهلي والارثوذكسي وسيكون حضورها متاحا امام الجمهور مجانا

قسم نجوم الفرق على فريقين يسمى الاول فريق جمعية البيئة ويدربه فادي الصياغ ويضم هلال بركات، محمد الشمالي، فادي السقا، حسام لطفي، ناصر علاونه، ايهاب القدومي، وسام نينو، ايهاب امسيح، محمد بشير، ايمن دعيس، احمد عبدو وعلاء بليبسي

ويضم الفريق الثاني الذي يلعب باسم فريق التفاهم ويدربه ينال الخص اللاعبين منتصر ابو الطيب، جام ساحلية، فيصل النسور، معن عودة، يوسف ابو بكر، رائد غوشه، تيمور الشمالي، رأفت ضراغمه، ناصر بسام، فادي يغمور، اشرف سمارة وبشار البندي

## مسابقة «الدنك»

يتخلل اللقاء اليوم مسابقة للتغميسة الساحقة «الدنك» اضافة الى مهارات اخرى يشارك فيها نجوم اللعبة

ويقام المهرجان السلوي برعاية السيد محمد طه دردس مدير عام مدارس الاتحاد.

## الحفل التكريمي للكراتيه اليوم

### اجتماع لمدراء المراكز والمدربين والحكام

عمان- الرأي- يجتمع اتحاد الكراتيه عند الساعة الثالثة مساء اليوم الجمعة في فندق كراون مع مديري المراكز والمدربين والحكام العاملين بالاتحاد وذلك لبحث خطة الاتحاد ومناقشة بنودها لعام ٩٨ والاستماع الى ملاحظات المراكز حول الخطة

- من جانب اخر يقيم الاتحاد حفله التكريمي السنوي بمناسبة انتهاء نشاطاته لعام ٩٧ الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة على مسرح فندق كراون حيث سيصار الى تكريم المراكز والشخصيات الداعمة للاتحاد ورجال الاعلام الرياضي

## اتحاد بناء الاجسام يشكر د. سعاده

عمان - الرأي - بعث اتحاد بناء الاجسام الى الدكتور نبيل سعاده مدير عام فندق تايكي كتاب شكر وتقدير لعنايته الفائقة بتوفير جميع الظروف المادية والمعنوية لبطلنا ابراهيم سرور الموظف في قاعة اللياقة البدنية في الفندق حيث ساهمت هذه الرعاية على تحقيق انجازات عدة للبطل اخرها كان فضية العرب لوزن ٦٥ كغم التي انتهت مؤخرا في الامارات وبرونزيه الشرق الاوسط في عمان وخامس عشر العالم في براغ خلال الشهر الماضي وتاسع العالم في عمان عام ١٩٩٦

ابراهيم سرور

## الرياضة والشباب



شول لاعب بايرن ميونيخ وايرسون لاعب ليفركوزن في صراع على الكرة

## جولة كروية في الملاعب الأوروبية

# ريال مدريد يفشل في انتزاع القمة الإسبانية

## بايرن ميونيخ يهزم ليفركوزن ويبلغ قبل نهائي كأس المانيا

مدريد - (ا ف ب) - فشل ريال مدريد في انتزاع الصدارة في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتعادله مع مضيفه سرقسطة ٢-٢ في المرحلة السابعة عشرة امس الأول، في حين تأجلت مباراة برشلونة المتصدر مع بيتيس الى موعد يحدد لاحقا بعد ان اضطر الحكم لوبيز دي لا فوينتي الى الغائها بسبب الامطار الغزيرة. ويملك برشلونة ٣٧ نقطة مقابل ٣٦ لريال مدريد.

وافلت من ريال مدريد فوز كان في متناوله لانه تقدم بهدفين سجلهما راوول (٢) وغوتي (٢٢)، ثم رد سرقسطة بهدفين عن طريق سوندغرين (٤٥) واكونا (٥٢).

ومني اتلتيكو مدريد بهزيمة مفاجئة على ارضه امام مايوركا ٢-٣ فتراجع من المركز الثالث الى الخامس. وغاب عن فريق العاصمة مهاجماه كامينيرو وكيكو بالاضافة الى صانع العابه البرازيلي جونينيو المرتبط مع منتخب بلاده. وسجل للفائز جالفيز (١) وكاريراس (٤٢) وفاليرون (٦٩). وللخاسر سانتي (١٠) وبوجدانوفيتش (٤٩).

وفاز ريال سوسييداد على خيخون بهدفين سجلهما الروماني كرايوفانو (٥١) واليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٧٥ من ركلة جزاء)، مقابل هدف للخاسر سجله لونا (٦٤). وفاز سلمنقة على تينيريفي بهدفين سجلهما تايرا (٢) وسيلفاني (٦٢). وتغلب اتلتيك بلباو على مضيفه اوفييدو بهدفين سجلهما اورزايز (٢٠ و٨٧) مقابل هدف للخاسر سجله سيزار (٨٣).

وتعادل كومبوستيلا مع سلتا فيجو صفر-صفر، وميريدا مع بلد الوليد صفر-صفر، واسبانيول مع راسينغ سانتاندر بالنتيجة ذاتها ايضا.

### بلجيكا

ابتعد كلوب بروج ١٣ نقطة عن منافسه المباشر هاريلبيكي بفوزه على مضيفه انتورب ١-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري البلجيكي لكرة القدم امس الأول.

### كأس البرتغال

تأهل بورتو الى دور الثمانية من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على جوفينتود ايفورا من الدرجة الثالثة ٩-١ سجل منها البرازيلي جارديل ٧ في ٤٢ دقيقة. واحرز جارديل ٤ من اهدافه السبعة، التي سجلت جميعها في الشوط الثاني، خلال ١٢ دقيقة. وسبق لفرق ليريا وليتشا وبنفيكا وايستوريل وبوافيستا وسبورتينغ لشبونة ان بلغت هذا الدور.

وستعاد مباراة فيلجيراس من الدرجة الثانية وبراجا في ٢٨ الحالي بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ١٤ كانون الثاني/يناير المقبل.

### كأس المانيا

بلغ بايرن ميونيخ الدور قبل النهائي من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوزه على باير ليفركوزن ٢-صفر امس الأول على ملعب ميونيخ الاولمبي امام ١٢ الف متفرج تحدوا البرد القارس (٥ درجات تحت الصفر). وافتتح كريستيان نيرلينجر التسجيل بتمريرة من محمد شول (٤٢)، واضاف البرازيلي جيوفاني ايلبير الهدف الثاني بكرة رأسية اثر تمريرة من لوتار ماتيوس (٧٥). وثأر بايرن ميونيخ بالتالي لخسارته امام ليفركوزن ٢-٤ قبل اسبوعين في الدوري المحلي، علما بأنه تقدم تقدم بهدفين.

وسبق لفرق شتوتجارت واينتراخت ترير ودويسبورج ان بلغت الدور قبل النهائي.

### انجلترا

تعادل نيوكابل يونايتد وديربي كاونتي صفر-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لكرة القدم امس الأول. ويملك ديربي كاونتي ٢٨ نقطة في المركز السادس، ونيوكاسل ٢٦ نقطة في المركز التاسع.

## دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين

# بولز يهزم ليكرز بفارق ملحوظ

واشنطن - (أ ف ب)- حقق شيكاجو بولز فوزا لافتا على لوس انجلوس ليكرز ١٠٤-٨٣ في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وكان المواجهة بين النجم المخضرم مايكل جوردان (٣٤ عاما) والنجم الصاعد كوبي براينت (١٩ عاما) مشوقة وانتهت بتفوق الاول الذي سجل ٣٦ نقطة مقابل ٣٣ لبراينت (رقم قياسي شخصي).

وقال جوردان: «لا شك لدي ان براينت سيكون له شأن كبير في المستقبل واحد النجوم الذين سيتركون بصمة على اللعبة». واكد جوردان ان فريقه لن يتنازل عن اللقب بسهولة وقال: «لا زلنا الابطال حتى الان الى ان يثبت اي فريق اخر العكس».

وتألق دينيس رودمان ايضا ونجح في ١٤ متابعة وسجل زميله لوك لونغلي ٢٣ نقطة لشيكاجو.

وتابع اتلانتا هوكس نتائجه الجيدة فتغلب على كليفلاند كافالييرز ٩٤-٨٣ بقيادة نجمه ستيف سميث الذي سجل ٢٣ نقطة. ورفع هوكس رصيده الى ١٩ فوزا مقابل ٥ هزائم هذا الموسم. وفاز انديانا بيسرز على نيويورك نيكس ٨٧-٨٠، وبوسطن سلتيكس على تورونتو ٨٨-٨٣، وواشنطن ويزاردز على ميامي هيت ٨٨-٧٤، وتشارلوت هورنتس على ميلووكي باكس ٩٩-٩٠، ونيوجيرزي نتس على ديترويت بيستونز ١٠٥-١٠١، وميني سوتا تمبروولفز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٤-٩٠، وسان انطونيو سبيرز على فانكوفر ٩٨-٨٧.



براينت نجم ليكرز في «دنك» رائع بسلة بولز

## دوري الامارات لكرة القدم

دبي - (أ ف ب) - تقام اليوم الجمعة المرحلة الثامنة عشرة الاخيرة من الدور الاول (ذهابا وايابا) للدوري الاماراتي في كرة القدم.

ومباريات المرحلة الاخيرة تحصيل حاصل بعد ان حسم الوحدة الصراع على الصدارة برصيد ٣٤ نقطة وهبط اتحاد كلباء وبني ياس الى الدرجة الثانية لحلولهما في المركزين التاسع والعاشر الاخير على التوالي (١٦ و٨ نقاط).

ويلعب الوحدة ضد الاهلي السابع (٢٠ نقطة). والوصل الرابع (٢٦) ضد اتحاد كلباء، وبني ياس ضد الشباب الثامن (٢٠). والعين الثالث (٢٦) ضد النصر السادس (٢٣). والجزيرة الخامس (٢٥) ضد الشارقة الثاني (٢٩).

وتشارك الفرق الثمانية الاولى في الدور الثاني لتحديد هوية البطل والذي ينطلق في ٢٥ الحالي.

---

*بطولة «فيفاء للقارات على كأس الملك فهد الثالثة بكرة القدم - السعودية ٩٧ *بطولة «فيفاء للقارات على كأس الملك فهد الثالثة بكرة القدم - السعودية ٩٧

*بطولة «فيفاء للقارات على كأس الملك فهد الثالثة بكرة القدم - السعودية ٩٧ *بطولة «فيفاء للقارات على كأس الملك فهد الثالثة بكرة القدم - السعودية ٩٧

*بطولة «فيفاء للقارات على كأس الملك فهد الثالثة بكرة القدم - السعودية ٩٧ *بطولة «فيفاء للقارات على كأس الملك فهد الثالثة بكرة القدم - السعودية ٩٧

بمشاركة / السعودية - البرازيل - المكسيك - استراليا - الاورجوي - الامارات - جنوب افريقيا - التشيك

## اليوم .. مدرستان في مباريات دور قبل النهائي

# البرازيل على موعد مع التشيك واوروجواي بمواجهة استراليا

**الرياض - يوسف ابو رياش - وكالات**

تلعب البرازيل اول المجموعة الأولى ضد جمهورية التشيك ثاني المجموعة الثانية بقيادة الحكم النيجيري لوسيان بوشاردو في الساعة الثانية والربع، ثم اوروجواي اول المجموعة الثانية ضد استراليا ثاني المجموعة الأولى بقيادة الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف في الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة في الرياض، في الدور قبل النهائي من بطولة «فيفاء للقارات على كأس الملك فهد الثالثة لكرة القدم.

وسيحصل كل من الخاسرين على مليون و٢٥٠ الف دولار في حين سيضمن طرفا المباراة النهائية التي ستقام الاحد الحصول على مليون ونصف المليون (للفائز) ومليون و٣٧٥الف دولار (للخاسر).

وفي مفارقة لافتة، فان البرازيل وحدها بين المنتخبات المذكورة ستشارك في كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨. وثلاثة من المنتخبات التي ودعت بطولة القارات مع نهاية دورها الاول ستخوض هذه الكأس العالمية. والذين وصلوا كأس العالم ٩٨ وودعوا بطولة القارات هم السعودية والمكسيك وجنوب افريقيا.

### البرازيل × التشيك

مباراة نهائية مبكرة بين بطل العالم واميركا الجنوبية وبين وصيف بطل اوروبا. وستكون الغلبة للاوروبيين اذا بقي معلمو البرازيل يتعاملون مع المسابقة بحد ادنى من الجدية وهم الذين فازوا على السعودية ٣-صفر وتعادلوا مع استراليا سلبا قبل ان يهزوا المكسيك ٣-٢.

ويفترض ان يقدم راقصو السامبا الذين يربطون الكرة باقدامهم ربطا المستوى المتوقع منهم في هذه المرحلة المتقدمة من المسابقة، لان التشيك هم بالتأكيد اعلى كعبا من السعوديين والاستراليين والمكسيكيين.

ومن الصعب العثور على ثغرة عند البرازيليين، فالحارس ديدا مميز فعلا والظهير الايسر روبرتو كارلوس هو افضل لاعب في المسابقة وهو رائع من مختلف الزوايا، وقلبا الدفاع ألداير وجونيور بايانو (العملاق) لا غبار عليهما وكذلك الظهير الايمن سواء كان كافو أو زي ماريا.

وفي الوسط، اعاد دونجا التوازن بين الخاصرتين اليمنى واليسرى ومعه جونينيو. وسيعود رونالدو الاعسر ومعه ريفالدو وربما فلافيو او سيزار سامبايو مع غياب دنيلسون المصاب.

وفي الهجوم قد يعود رونالدو ليشكل ثنائيا يفترض ان يكون الاخطر من نوعه في العالم مع روماريو. ولم يسجل رونالدو اي هدف وهو مجهد فعلا لانه يخوض حرب استنزاف لطاقته في حين سجل روماريو المرتاح ٣ أهداف منها واحد من ركلة جزاء. وسيكون بيبيتو احتياطيا.

وفي الجانب التشيكي، الذي طرد منه لاعبان امام جنوب افريقيا (٢-٢) واوروجواي (١-٢) هما نيميتش وبوبورسكي. فقد «قش خلفه» بالاماراتي وهز شباكه ٦ مرات وسجل له سميتشر ثلاثة اهداف ونذفيد اثنين.

والفرقة التشيكية تتحول بدورها الى فرقة للفنون الاستعراضية على غرار البرازيلية اذا كانت في ساعة تجل لان لاعبيها المحترفين في الخارج نجوم في فرقهم من سميتشر (لينس الفرنسي) الى كوكا (كايزرسلوترن الالماني). وهما ثنائي خطير فعلا. الى ندفيد (لاتسيو الايطالي) وبايبل (اتلتيكو مدريد الاسباني) وفرايديك (ليفركوزن الالماني) ورادا (طرابزون التركي) ونيميتش (شالكه الالماني). واذا لم يكن سرنيتشيك (نيوكاسل الانجليزي) اساسيا في ناديه فانه لا يشكل ثغرة في اي حال من الاحوال.

عموما، ومع اختلاف اسلوب اللعب بين البرازيلي (٤-٤-٢) والتشيكي (٣-٥-٢) والمهارات التي ستمطر والخبرة الواسعة، يمكن توقع ارفع مباراة في الدورة.

### رونالدو ودنيلسون يغيبان عن البرازيل

وفي وقت لاحق قال مسؤولو المنتخب البرازيلي ان دنيلسون ورونالدو سيغيبان عن فريقهما في المباراة اليوم. واضاف طبيب الفريق ان اللاعبين مصابان في الكتف ولن يشتركا.

وخرج رونالدو من الشوط الثاني من مباراة البرازيل والمكسيك التي فازت فيها البرازيل ٣/٢ وصرح ماريو زاجالو المدير الفني للفريق بعد ذلك ان هناك شكا في امكانية اشتراكه في مباراة الدور قبل النهائي.

واوضح مسؤولو الفريق منذ ذلك الوقت انهم يريدون منح رونالدو راحة بعد ان اشتكى من الارهاق. وشارك دنيلسون في مباراة فريقه مع المكسيك باكملها الا ان الاشعة التي اجريت له الاربعاء اوضحت اصابته في الكتف وبالتالي سيغيب عن المباراة.

### اوروجواي × استراليا

واذا فرض المنطق نفسه، فان اوروجواي ستكون طرفا في المباراة النهائية لان منتخبها لم يفقد شيئا من قوته المعهودة برغم التعديلات شبه الشاملة التي اجريت عليه بعد الاخفاق الذي اصاب المخضرمين في تصفيات كأس العالم بفرنسا.

ووفق المدرب الجديد فيكتور بوا في خياراته، مهارات اميركية لاتينية عالية واستعدادات بدنية مميزة وتغيير في ايقاع اللعب والخطة حسب ظروف كل مباراة.

وبالنتيجة، فانه المنتخب الوحيد في الدورة الذي فاز في ثلاث مباريات متتالية. وخيل للجميع في مباراتيه امام الامارات (٢-صفر) والتشيك (٢-١) ان البطء يعيبه، بيد انه اثبت العكس في مباراته الاخيرة امام جنوب افريقيا عندما فاز ٤-٣.

وقد ابقى بوا على اكثر من لاعب خاض تصفيات كأس العالم من دون ان يكون تخطى سن الخامسة والعشرين على غرار قلب دفاع يوفنتوس الايطالي باولو مونتيرو ومهاجم كالياري الايطالي داريو سيلفا (٤ أهداف) ولاعب الوسط انتر ميلان الايطالي ألفارو ريكوبا صاحب القدم اليسرى الطرشاء، واستعان بلاعبي منتخب الشباب صاحب المركز الثاني في بطولة العالم وقد برز منهم بمستوى عال نيكولاس اوليفيرا والمهاجم الطويل مارتشيلو زالاييتا ولاعب الوسط الاطول دي لوس سانتوس.

اما منتخب استراليا، الواقعي جدا، فان بلوغه نصف النهائي كان مفاجأة حقيقية. ومن خلال واقعيتهم تخطى لاعبو المدرب الانجليزي تيري فينابلز عقبة المكسيك ٣-١ ثم تعادلوا مع البرازيل من دون اهداف قبل ان يخسروا امام الامارات صفر-١. وفي هذه المباراة الاخيرة اكدوا ان مستواهم يتأرجح بين المتوسط والمتواضع، وستكون مباراتهم نصف النهائية اختبارا جديا لدفاعهم بالذات والذي يضم هورفات ولازاريديس وايفانوفيتش وطوني فيدمار وتوبن والحارس بوسنيتش، اما هجومهم الذي يضم الويزي وفيدوكا فسيكون صيدا سهلا لمونتيرو وبطانته.

هل تكرر فرحة المهاجم التشيكي سميتشر (يمين) وزميله نيدفيد اليوم امام البرازيل

### المنتخب السعودي-خيب الامال

المنتخب السعودي خيب الامال ليس لمجرد خروجه من الدور الاول على غرار ما فعل في بطولة القارات الثانية عام ١٩٩٥ وانما ايضا لظهوره بمظهر باهت في لقاءي البرازيل (صفر-٣) والمكسيك (صفر-٥)، وقد حفظ ماء وجهه عندما لعب بمستوى بطل اسيا وفاز على استراليا ١-صفر. وبالتالي، لم تكن المسابقة ذكرى عطرة للاخضر، ومن واجبه ان يتناسها بسرعة عندما يبدأ البرازيلي الشهير كارلوس البرتو باريرا بتدريبه مع مطلع الشهر المقبل. ويقال، من دون ان يكون ذلك مؤكدا لانها قد تكون مجرد اشاعة مع ان الاشاعة تعادل نصف حقيقة، ان ثلاثة اساسيين سيخرجون من التشكيلة هم خالد مسعد وابراهيم ماطر وعبيد الدوسري فضلا عن الاحتياطي محيسن الجمعان، وان فؤاد انور ويوسف الثنيان وفهد الغشيان سيعودون اليها. وامام كارلوس البرتو الذي عرف دائما بقربه من اللاعبين عمل طويل طبعا بدنيا وخططيا قبل ان يواجه الاخضر منتخبات فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا اذا ما اراد بلوغ الدور الثاني.

### تحديث المنتخب المكسيكي

والمنتخب المكسيكي ليس المنتخب الذي سيشارك في كأس العالم، لان البدلاء يحتاجون الى خبرة اطول للزج بهم في المعمعة، لكن هناك اكثر من لاعب حجز مكانه مبكرا على غرار المخضرمين راميريز وسواريز وهرنانديز فضلا عن الشباب دافينو وباردو ولونا وبالانسيا وبلانكو. وبالتالي، سيعاد ضم هرموسيو وكويوتي وجاليندو ودل اولمو وجارسيا اسبي وزاجي والحارس المعروف كامبوس.

### منتخب جنوب افريقيا تنقصه للخبرة

والمنتخب الجنوب افريقي يلعب على سجيته ويقدم كرة هجومية ممتعة ليس فيها للحسابات مكان. لكن هذا الاسلوب من قبل منتخب غير مجرب، باعتبار انه عاد الى الميادين الدولية عام ١٩٩٢ فقط، قد لا ينفعه في الدور الاول من كأس العالم برغم كل نجومه المحترفين في الخارج. ومن سوء طالعه ان نجمه الاول دكتور كومالو كان مصابا ولعب دقائق قليلة امام تشيكيا وهو يعرج.

### الكرة الإماراتية بحاجة الى اصلاح

بدوره ودع منتخب الامارات بطولة القارات من دون ان يكون بكأس العالم. وفي الكرة الاماراتية يقال الكثير، واصلاح حالها اي وضعها على السكة الصحيحة حتى لا تكون ضيف شرف على مختلف المسابقة، وهي التي لا تزال تلهث خلف لقب من دون ان تحقق مناها، يحتاج فقط الى قرار من الجهات العليا. وقد حمل المدربون المسؤولية مرة، واللاعبون مرة ثانية، ثم الصحافيون مرة ثالثة، الى ان جاء دور المدرب التشيكي ميلان ماتشالا، فحمل المسؤولين المسؤولية امام حشد من رجال الاعلام من دون ان يخاف على منصبه لانه مدرب مؤقت وسيعود الى تدريب منتخب الكويت بعدما ينتهي من اجازة رأس السنة في التشيك. ودعا ماتشالا الى اعتماد الاحتراف لان الهاوي لا يقدر على مواجهة المحترف، ونظام الاحتراف يداعب مخيلة المسؤولين في الامارات منذ زمن بعيد وهو يحتاج طبعا الى دراسات دقيقة والا فان الجميع سيترحمون على الهواية على غرار ما حصل في مصر.

### «صدمة وحزن في الامارات»

اصيبت الساحة الرياضية في الامارات بصدمة جديدة هي الثانية بعد خروج منتخبها الشهر الماضي من تصفيات كأس العالم ٩٨. وذلك اثر خروجه من الدور الاول لبطولة «فيفاء بخسارة ثقيلة جدا امام التشيك ١-٦.

وبعد فوز منتخب الامارات في مباراته الثانية على جنوب افريقيا ١-صفر الاثنين الماضي، تصاعد التفاؤل والامل ببلوغ الدور قبل النهائي رغم هزيمته في المباراة الاولى امام أوروجواي صفر-٢. الا ان الفرحة كانت ناقصة وتلاشى التفاؤل والامل اثر سقوطه الكبير امس.

وعكست الصحف الصادرة امس الحزن العميق الناجم عن الصدمة الكبيرة، وعنونت «الخليج» على صفحتها الاولى «فرحة لم تتم»، واشارت الى ان «الكل كان يمني النفس بأن تتواصل الفرحة امام التشيك ولو بتعادل او خسارة مشرفة على غرار ما حصل امام اوروجواي».

وعلى صفحتها الرياضية، وتحت عنوان «المطلوب بعد القارات»، كتبت الصحيفة «ان احدا لم يستبعد الخسارة كما لم يتوقع هزيمة بهذا الحجم» وطالبت بـ «تغييرات في اجهزة اتحاد اللعبة، وتسريح المنتخب مع كل الشكر والتقدير للاعبين والبدء بتسريع تنفيذ المشروع المرتقب بادخال نظام الاحتراف والبحث عن مدرب جديد وتكوين منتخب جديد ايضا لخوض دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين».

### رونالدو ينتقد المهارات الهجومية في اوروبا

انتقد لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو المهارات الهجومية في اوروبا امس الا انه قال ان اللعب في اوروبا ساعد البرازيليين على اللعب في كل المراكز.

وفي مقابلة مع رونالدو المحترف بانتر الايطالي قال اللاعب لصحيفة «مورنينغ سوكر» ان كلا من المنتخب البرازيلي واللاعبين البرازيليين انتفعوا من اللعب في اوروبا. وقال ان لاعبي البرازيل يكسبون صفة اضافية عندما ينتقلون الى اوروبا اذ انه في الوقت الذي يتمتع فيه كل لاعب في البرازيل بقدرة على الهجوم الا انه في اوروبا فقط يتعلمون كيفية الدفاع بشكل جيد ومن ثم يصبحون لاعبين شاملين.

ومضى يقول «يتعلمون كيف يدافعون وكيف يتحركون وكيف يعانون من النتيجة وهي عملية تعليمية هامة».

رونالدو

---

## بعد مسيرة بدأها قبل ١٥ عاما

# مهاجم الزمالك ايمن منصور يودع الملاعب بلقاء النصر والسعودي .. اليوم

القاهرة - (أ ف ب) - يودع مهاجم الزمالك ايمن منصور اليوم الجمعة ملاعب كرة القدم بعد مسيرة حافلة بالعطاء والانجازات بدأها قبل ١٥ عاما في الشرقية (١٥٠ كلم شرق القاهرة)، في مباراة ودية بين فريقه الزمالك المصري والنصر السعودي في القاهرة. ويسبق المباراة حفل تكريم اعده منصور بنفسه ويتضمن فقرات استعراضية عدة حيث سيقوم الممثل الكوميدي عادل امام بادارة المباراة الخاصة بركلات الترجيح، والفنانان يسرا ونور الشريف بلعب ركلة البداية للمباراة الودية بين الزمالك والنصر.

ويلعب منصور ١٠ دقائق فقط تنفيذا لاوامر الاطباء بسبب اصابته في العمود الفقري الذي اجريت له عمليتان جراحيتان في المانيا في ختام الموسم الماضي وحالتا دون عودته الى مغازلة معشوقته في الملاعب.

وتنقل منصور (٣٤ عاما) بين الشرقية والاهلي والسكة الحديد، ولعب اقل من عام مع صحار العماني قبل ان ينتهي في الزمالك عام ١٩٩١ الذي اوصله الى المنتخب في السنوات الماضية. وساهم منصور في فوز الزمالك ببطولة مصر (٩٢ و٩٣) وكأس الاندية الافريقية (٩٣ و٩٦) والكأس السوبر الافرو-اسيوية للاندية (٩٤ و٩٧). وفي احراز المنتخب كأس العرب ١٩٩٢ في سوريا، فضلا عن انه هداف فريقه في السنوات الاخيرة، وصاحب اسرع هدف في كأس الامم الافريقية بعد ٢٥ ثانية في مرمى الغابون عام ١٩٩٤ في تونس.

## مباراتان بدوري المانيا للكرة اليوم

بون - (ا ف ب)- تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة العشرين من بطولة المانيا لكرة القدم، فيلعب بوروسيا دورتموند مع شالكه في «ديربي» منطقة الرور، وبوروسيا منشنجلادباخ مع هرتا برلين.

وتقام غدا السبت ست مباريات، فيلعب كايزرسلوترن المتصدر مع كولون، وبايرن ميونيخ الثاني مع فولسبورج، وباير ليفركوزن مع شتوتجارت، وارمينيا بيليفيلد مع كارلسروهي، ودويسبورج مع بوخوم، و١٨٦٠ ميونيخ مع فيردر بريمن. وتختتم المرحلة الاحد بلقاء هامبورج وهانزا روستوك.

## العالم في سطور

نيقوسيا - (أ ف ب) - توصل مرسيليا الفرنسي الى اتفاق مع برشلونة الاسباني يقضي بانتقال المهاجم كريستوف دوغاري (٢٥ عاما) اليه لمدة اربع سنوات ونصف لقاء ٣٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ٥ ملايين دولار). وسبق لدوغاري ان لعب في صفوف بوردو الفرنسي ايضا قبل انتقاله الى ميلان الايطالي ثم الى برشلونة مطلع الموسم الحالي.

- قدمت العداءة الكوبية آنا فيديليا كيروت بطلة العالم لسباق ٨٠٠ م ترشيحها مع مواطنها عمر «ال نينو» ليناريس لاعب البيسبول المعروف للانتخابات البرلمانية المحلية التي ستقام في ١١ كانون الثاني/يناير المقبل.

- حكم على الصناعي الايطالي سيرجيو كرانيوتي مالك نادي لاتسيو بالسجن لمدة شهر بعد مخالفته قانون البناء المتعلق بانشاء مركز رياضي خاص بالنادي في محيط العاصمة.

- اختارت اللجنة الاولمبية الاميركية لاعب التنس الاميركي بيت سامبراس رياضي العام لاحتفاظه بصدارة التصنيف العالمي للسنة الخامسة على التوالي واحرازه خلال العام الحالي ٨ دورات منها بطولات استراليا وانكلترا، والماسترز. وحل العداء الن جونسون ثانيا، ولاعب التزلج على الجليد تود الدريج ثالثا.

- يسعى المدافع الفرنسي في كارلسروهي الالماني ديفيد ريجيس الحصول على الجنسية الاميركية بغية خوض كأس العالم ٩٨ في صفوف منتخب الولايات المتحدة. وسيتسلم ريجيس (٢٩ عاما) المتزوج من اميركية جواز سفره الجديد في الاسابيع القليلة المقبلة، علما بانه انهى جميع الترتيبات اللازمة المتعلقة بهذا الموضع مع الاتحاد الاميركي لكرة القدم.

# الرياضة والشباب

## خلال زيارة وفد اتحاد الكرة للطفيلة امس

# حمدان.. الاتحاد حريص على بناء الكوادر الفنية ودعم نشاط الاندية

# النجادات.. نأمل مساهمة القطاع الخاص وتطوير مستوى الشباب

الطفيلة - الرأي -
عبدالوهاب المحاسنه

قال السيد محمد حمدان امين سر اتحاد الكرة ان مجلس ادارة الاتحاد وبتوجيهات من سمو الامير عبدالله يحرص على ان يخصص جزءا من برامجه لبناء الكوادر الفنية لاندية محافظة الطفيلة. مثلما هو مقبل على تقديم اوجه الدعم لتنشيط وتطوير كرة القدم في هذه المحافظة وان تشكل اللجنة الخاصة بالمحافظة خطوة اولى على طريق التنظيم واجتذاب الكفاءات البشرية وتشجيع كل الشباب على تفعيل الحركة الرياضية من خلالها تحديث برامج كرة القدم وزيادة قاعدتها جاء ذلك في اللقاء المشترك الذي جرى ظهر امس في قاعة مركز الاميرة بسمة وشارك به رؤساء اندية المحافظة ورؤساء البلديات والقيادات الرسمية وحرص السيد



نايف النجادات

محمد حمدان

نايف نجادات محافظ الطفيلة على حضوره قاطعا اجازته المرضية وقال شاكرا الاتحاد على رأسه سمو الامير عبدالله على هذا اللقاء ان محافظة الطفيلة قد تكون محافظة «طاردة» في الوقت الراهن لكن ذلك يدفعنا لمزيد من العمل ثم الامل في ان يبادر القطاع الخاص الى دور اكبر في دعم الاندية والقطاع الرياضي والباب وايلاء شبابها اهتماما اكبر مشيرا الى ان هذه الحركة تنمو وتزدهر بفضل جهود القيادة الهاشمية وعلى راسها جلالة الملك الحسين والحكومة وان اندية محافظة الطفيلة التي تصل الى ٨ اضافة الى ٧ مراكز شبابيه ينبغي ان تجد المزيد من العناية.

وكان السيد وليد البدايته رئيس لجنة الكرة في المحافظة والتي نظمت اللقاء قد عرض لبعض العقبات والمعوقات التي تعاني منها الحركة الرياضية في المحافظة وتمنى ان تجد اعمال اللجنة العون والدعم من مختلف القطاعات لتمارس واجباتها في خدمة الشباب.

ووعد السيد حمدان بالمزيد من التعاون والاهتمام على صعيد عقد دورات التدريب والتحكيم وتقديم اشكال الدعم وتنظيم المباريات مشيرا الى ان ذلك كله يتوقف ايضا على جهود ابناء المحافظة وهيئاتها وان رؤية منتخب يمثل المحافظة مرهون بابنائها اولا.

هذا وقد اعلن رؤساء بلديات المحافظة الذين شاركوا في اللقاء عن دعمهم للجنة وتبرعهم لنشاطها وتخصص هذا الدعم رسميا في موازناتها مثلما تبرعت بلدية بصيرا بقطعة ارض لنادي الشباب وبلدية الحسا بقطعة ارض ومبنى لنادي الحسا وعيمة بقطعة ارض.

وقد ضم وفد اتحاد الكرة كلا من د. بسام هارون رئيس اللجنة الفنية ود. محمد السكران رئيس لجنة الحكام وحضر اللقاء السيد ممدوح الفقير مساعد محافظ الطفيلة والعقيد غازي الزعبي مدير الشرطة والسيد محمود المحاسنه مدير مركز الاميرة بسمة واعرب الحضور عن عميق شكرهم وتقديرهم لجهود الحسين ودعمه لشباب الوطن والى سمو الامير عبدالله لما يبذله من جهد لتطوير الكرة الاردنية ونشرها في مختلف المحافظات.

---

### مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/والدوري الممتاز
- الوحدات + الجزيرة/ستاد عمان/ س ٣٠ر٢ مساء
- الحسين + القادسية/ستاد الحسن/ س ٣٠ر٢ مساء

كرة اليد/الدرجة الاولى
- ام جوزه + فريق الحسين/قاعة الحسن/س ٤ مساء
- العربي + عمان/قاعة الحسن/س ٣٠ر٥ مساء

ف السيارات
- رالي ام قيس/مجمع حدائق الملك عبدالله/س ١٠ صباحا

كرة السلة
- تفاهم اندية الجزيرة والاهلي والارثوذكسي/قصر الرياضة/ س ٥

---

### فوز انجلترا علي اليونان ببطولة اوروبا الكروية للناشئين

نورويتش /انجلترا – رويترز – فازت انجلترا علي اليونان ٤/٢ في مباراة العودة ببطولة اوروبا لمنتخبات تحت ٢١ عاما امس الأول. واحرز اهداف انجلترا هيسكي في الدقيقتين ٢١ و٣٤ واوين في الدقيقة ٦٠ وهول في الدقيقة ٧٨ . واحرز هدفا اليونان كونستانتينداس في الدقيقة ٢٨ وهالوج.

وبهذه النتيجة صعدت اليونان للدور المقبل بعد تعادل الفريقين ٤/٤ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة الا ان اليونان احرزت المزيد من الاهداف خارج ارضها.

---

## وزير الشباب يحضر جانبا من ختام بطولة ريشة الاولى

# بيت يافا يسترد عرش الدوري بفارق الاشواط

## المدينة يقدم وجبة شهية بفنون اللعبة ويتغلب على البطل

مشروع هجمة لمعين طه وتاهب من رامي هلسة

عمان - الرأي -
غازي القصاص:

استرد الليلة الماضية فريق نادي بيت يافا عرش دوري اندية الدرجة الاولى للريشة الطائرة (بطولة المرحوم توفيق العلمي) بفارق الاشواط عن فريق نادي مدينة الحسين للشباب بطل موسم ٩٦ .

وكان فريق مدينة الحسين للشباب قد قدم وجبة شهية بفنون اللعبة حيث تغلب على فريق بيت يافا ١/٢ في المباراة الختامية للبطولة التي جرت بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسن للشباب.

ووفقا لهذه النتيجة فقد تعادل الفريقان برصيد ١٩ نقطة لكل منهما لكن اللجنة الفنية للاتحاد وبعد مرور نحو نصف ساعة من انتهاء المباراة اعلنت بشكل قاطع عن فوز بيت يافا بالبطولة بفارق الاشواط حيث له ٣٠ شوطا خلال الدوري باكمله بينما للمدينة ٢٩.

وحضر جانبا من المباراة النهائية د.قاسم ابو عين وزير الثقافة وزير الشباب ود.عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية والمهندس عبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب والسيد صلاح اشقيرات رئيس نادي بيت يافا.

وقام السيد حمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة الطائرة بتتويج فريق نادي بيت يافا بطلا للدوري بفارق الاشواط وفقا لما اعلنته اللجنة الفنية. ولم يصعد لاعبو المدينة الى منصة التتويج لاستلام ميداليات المركز الثاني.

وقام الشنقيطي بتتويج فريق كفر جايز بطلا للدرجة الثالثة والسخنة وصيفا للبطل وفريق جرش بطلا للدرجة الثانية وفريق الحسين المفرق وصيفا للبطل.

ولم يرض قرار اللجنة الفنية باعلان بيت يافا بطلا فريق المدينة فقام لاعبان منه بقذف الكراسي البلاستيكية المخصصة للحكام على ارض الصالة .

### النتائج الفنية

عودة للمباراة الختامية. فقد جاءت قوية فرض فيها فريق المدينة سيطرته وقدم لمحات فنية أخاذه توجها بالفوز على بيت يافا. الذي قدم الاخر عروضا قوية على امتداد الدوري ولم يخسر الاّ في هذه المباراة.

رامي هلسة حقق الفوز للمدينة على معين طه ١٠/١٥، ١٥/١٢، ١٥/٨ في اللقاء الاول الذي هاجم فيه رامي بضراوة في الشوطين الثاني والثالث بينما كان معين مميزا بالهجوم بالكرات الطويلة في الشوط الاول فقط.

وفاز الثنائي معين طه وطائل علاونة ( بيت يافا) على ثنائي المدينة رامي هلسة وفادي شاكر ١٥/٦ و١٥/٧ بعد مجهود كبير في الالعاب الهجومية والدفاعية سواء بسواء والتحرك في المنطقة الخلفية من الملعب بتفاهم تام بينهما.

وفاز طارق هلسة من المدينة على عمر عماوي ١٥/٥ و١٥/١١ وتميز طارق بتحركاته السريعة خلف الكرات وارسالاته القوية احيانا فيما بدى عماوي بوضع لا يسمح له بمجاراة هلسه بالهجومية لتدني لياقته البدنية.

ادار اللقاء الحكم العام محمد الجبور والحكام محمود حتاملة، يحيى ابو طالب، عصام الطوال، مروان الجزازي، مصطفى الزق. وامجد الدرابيع.

### دروع لآل الفقيد

وكان الحضور قد وقفوا دقيقة حداد على روح المرحوم توفيق العلمي النائب السابق لرئيس اتحاد الريشة الطائرة.

تلاها كلمة رثاء من اتحاد الريشة الطائرة القاها السيد حمزة الشنقيطي ثم كلمة ال الفقيد القاها السيد عبدالرؤوف العلمي ثم كلمة لوزير الشباب د.قاسم ابو عين.

وتسلم والد الفقيد درعا تقديريا من اتحاد الريشة قدمه السيد الشنقيطي ودرعا تقديريا ثانيا من اتحاد كرة الطاولة قدمه السيد زياد حجازين عضو اتحاد كرة الطاولة.

---

### ذهاب نهائي الدوري الفلسطيني الكروي اليوم

رام الله (الضفة الغربية) – (أ ف ب) – افاد مسؤولون في اتحاد كرة القدم الفلسطيني امس ان مباراة الذهاب من الدور النهائي للدوري الفلسطيني ستقام اليوم الجمعة في غزة بعد ان وافقت اسرائيل في وقت متأخر اليوم على منح لاعبي شباب البيرة تصاريحا بدخول قطاع غزة. ويتنافس على بطولة فلسطين الاولى شباب البيرة، بطل الضفة الغربية، وخدمات رفح، بطل قطاع غزة.

وستجري مباراة الاياب بين الفريقين الاسبوع المقبل في الضفة الغربية.

### الصربي ميلوتينوفيتش مدربا لنيجيريا

ابوجا (نيجيريا) – (أ ف ب)– عُيّن الصربي بورا ميلوتينوفيتش رسميا مدربا لمنتخب نيجيريا في كرة القدم خلفا للفرنسي فيليب تروسييه.

وذكر اتحاد اللعبة النيجيري اليوم الخميس ان ميلوتينوفيتش وقع عقدا قابلا للتجديد مدته ٧ اشهر تبدأ من الاول من كانون الثاني/يناير المقبل لقاء ١٠٠ الف دولار ومرتب شهري ٣٥ الفا.

يذكر ان ميلوتينوفيتش قاد المكسيك الى نهائيات كأسي العالم ٨٦ و٩٨، وقاد المنتخب الاميركي في نهائيات كأس العالم ٩٤ الذي استضافته الولايات المتحدة.

واوقعت القرعة نيجيريا في المجموعة الرابعة التي اطلق عليها المجموعة الحديدية وتضم الى جانبها اسبانيا وباراجواي وبلغاريا.

---

## خلفا لأرتور جورج

# «بكنباور البرتغال» مدربا جديدا لمنتخب الكرة البرتغالي

لشبونة – (أ ف ب) – اعلن رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم جيلبرتو ماداي امس في لشبونة ان الدولي السابق هومبرتو كويليو عُيّن مدربا جديدا للمنتخب حتى حزيران/يونيو ٢٠٠٠.

وسيخلف كويليو (٤٧) عاما ارتور جورج الذي فسخ عقده مع الاتحاد بالتراضي في تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

وسيكون الهدف الرئيسي لصانع العاب بنفيكا والمنتخب سابقا تأهل البرتغال الى نهائيات بطولة اوروبا الحادية عشرة عام ٢٠٠٠ التي ستستضيفها هولندا وبلجيكا معا والتي تسحب قرعة تصفياتها في ١٨ كانون الثاني/يناير المقبل.

وكان كويليو احد افضل اللاعبين في مركز قلب الدفاع في البرتغال واوروبا في السبعينات، واطلق عليه اسم «بكنباور البرتغال»، واحرز مع بنفيكا بطولة البرتغال ٨ مرات. ولعب مع باريس سان جرمان الفرنسي موسمين (١٩٧٥–١٩٧٧)، وحمل شارة قائد المنتخب البرتغالي في ٣٩ مباراة.

---

# تونس تكثف استعدادها لافريقيا وفرنسا

نيقوسيا (أ ف ب)– – اكد مدرب تونس هنري كاسبارجاك ان المنتخب سيخوض ٦ مباريات ودية اضافة الى مشاركته في نهائيات كأس الامم الافريقية في شباط المقبل. استعدادا لكأس العالم في فرنسا ١٩٩٨.

وتتضمن الاستعدادات التونسية معسكرات في تونس وايطاليا وفرنسا، وستكون المباراة الاولى في ٧ كانون الثاني مع ساحل العاج او زامبيا او انجولا او السنجال او الكونجو.

وستلتقي تونس مع مالي في ٤ شباط مباشرة قبل نهائيات كأس الامم الافريقية التي تبدأ في ٧ منه، ثم مع فريق فيتشنزا الايطالي خلال معسكر في ايطاليا، وفي ٢٧ ايار ستلتقي النرويج او النمسا، واخيرا مع احدى فرق الويلز في ٦ حزيران.

واوقعت القرعة تونس في المجموعة السابعة الى جانب انجلترا ورومانيا وكولومبيا.

ويخوض المنتخب الايطالي ٣ مباريات ودية قبل مشاركته في كأس العالم مع سلوفاكيا في ٢٨ كانون الثاني، ومع الاوروجواي في ٣ حزيران، وفي ٣٠ ايار مع منتخب لم يفصح المسؤولون عن هويته.

ووقعت ايطاليا في المجموعة الثانية مع الكاميرون وتشيلي والنمسا، وعليها ان تتصدر مجموعتها لكي لا تواجه البرازيل في الدور ربع النهائي لان الاخيرة مرشحة ليس لتصدر المجموعة الاولى وحسب وانما لاحراز اللقب على حد قول المدرب الايطالي تشيزاري مالديني.

---

# ريفر بليت يخطف كأس السوبر الاميركية الجنوبية الكروية

بوينس ايرس – (أ ف ب) – اهدى مهاجم منتخب تشيلي مارتشيلو سالاس فريقه ريفر بليت الارجنتيني كأس السوبر الاميركية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس بتسجيله هدفي الفوز في مرمى ساو باولو البرازيلي (٢–١) في اياب الدور النهائي على ملعب «مونومنتال» في بوينس ايرس امام ٧٠ الف متفرج.

وكان الفريقان تعادلا صفر–صفر ذهابا على ملعب في لاموروميي لالا في ساو باولو قبل اسبوعين. وبعد ان اضاع النجم الاوروغوياني المخضرم انزو فرانشيسكولي ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة صدها حارس ساو باولو روجيريو، سجل سالاس اول اهدافه مستثمرا كرة عرضية بعد دقيقة واحدة على مطلع الشوط الثاني، لكن فريقه لم ينعم كثيرا لان مهاجم ساو باولو دودو بتسديدة من داخل المنطقة بعد دقيقة واحدة. وانتزع سالاس بحركة فنية رائعة وبعد تخطيه مدافعين هدف الفوز لريفر بليت (٥٧).

وساهم سالاس في صعود منتخب بلاده الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ ٨٢ بتسجيله ١١ هدفا خلال التصفيات وتهافتت عليه الاندية الاوروبية وعلى رأسها مانشستر يونايتد الانجليزي وبارما الايطالي ومن المرجح ان ينتقل الى الاخير. وطرد الحكم البارجوياني اوبالدو اكينو لاعبي ريفر بليت استرادا ورامون دياز في الدقيقتين ٧٤ و٨٨ على التوالي بعد ان رفع البطاقة الحمراء في وجه لاعب ساو باولو ايضا مارتشيلينيو في الدقيقة ٣٠ لنيله انذارين.

ويملك ريفر بليت فرصة انتزاع لقب بطل الدوري الارجنتيني الاحد المقبل حيث يحتاج الى نقطة واحدة من مباراته ضد بوكا جونيورز خارج ارضه.

التشيلي سالاس ( يسار ) يسجل هدف الفوز لفريقه بليت

---

## استعدادا لكأس العالم ٩٨

# الكاميرون تلعب سبعة مباريات

ياوندي – (أ ف ب) – اكد الجهاز الفني لمنتخب الكاميرون لكرة القدم ان «الاسود الكاسرة» ستخوض ٧ مباريات دولية ودية على الاقل استعدادا لكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا. واضاف الجهاز الفني «يجري التفاوض حول مباريات اخرى في اذار/مارس ونيسان/ابريل المقبلين». وتشارك الكاميرون ايضا في كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين من ٧ الى ٢٨ شباط/فبراير في بوركينا فاسو.

وهنا جدول استعدادات المنتخب الكاميروني:

٢٢–١٢–٩٧ : الكاميرون–مصر في القاهرة
٢٤–١٢ : الكاميرون–توجو في القاهرة
٢٨–١–٩٨ : الكاميرون–مصر في ماروا (شمال الكاميرون)
١–٢ : الكاميرون–ساحل العاج في ابيدجان
ايار : الكاميرون–هولندا في هولندا
١–٦ : الكاميرون–لوكسمبورج في لوكسمبورج
٥–٦ : الكاميرون–الدنمارك في الدنمارك

### سلة تربية جرش

جرش - الرأي - فازت جرش الثانوية ببطولة كرة السلة للمرحلة الثانوية لطلبة المديرية بعد فوزها على فريق سوف ٦٨/ ٢٩ في اللقاء النهائي

وفازت مدرسة ابو ذر الغفاري الاساسية ببطولة المرحلة الاساسية بعد فوزها في النهائي على فريق القابسي ٢٥/ ٢٠ في نهاية المباراتين سلم السيد علي عياصرة المدير الفني الكأس للفائزين

---

## بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري بالسلة

باو /فرنسا/ – رويترز– قاد الامريكي كيث فيني فريقه باو اورتيز الفرنسي ليفوز على بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي ٧٤/ ٧٠ ضمن مباريات المجموعة الثالثة بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري امس الأول. وفي بقية مباريات المجموعة فاز ايستوديانت مدريد الاسباني على اوبورتو البرتغالي ٨٦/ ٦٣

وفي المجموعة الرابعة فاز تيمستم بولونيا الايطالي على اوليمبيا لوبليانا السلوفيني ٧٧/ ٦١ . والقي مشجعو سلوفينيا قنبلة دخان على الملعب اثناء مباراة فريقه مع الفريق الايطالي مما ادي الى توقف اللعب في الدقيقة ٢٣ لفترة قصيرة اذ ان الدخان غطي الملعب.

---

## نهائي كرة جامعة البنات

عمان – الرأي – برعاية رئيس جامعة البنات الاهلية د. محمود السمرة جرت مباراة بكرة القدم بين الهيئتين التدريسية والادارية قامت د. نهال عميرة عميدة شؤون الطالبات بتوزيع الميداليات في نهاية المباراة.





د. عميرة تسلم الميداليات

---

### دوري سوريا لكرة القدم

دمشق – (أ ف ب) – يلتقي اليوم الجمعة على ملعب الجلاء بدمشق الجيش المركزي مع جبلة الساحلي في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة للدوري السوري في كرة القدم.

وكان الكرامة الحمصي توج بطلا لدور الذهاب بفارق ٧ نقاط امام الجيش الذي بقيت له مباراة ثانية مؤجلة من المرحلة الحادية عشرة مع اليقظة في ٢٦ الحالي.

### تعادل زامبيا ونيجيريا بالكرة

كيتوي (زامبيا) – (ا ف ب)– تعادلت زامبيا ونيجيريا صفر–صفر في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في كيتوي بزامبيا ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس الامم الافريقية التي تستضيفها بوركينا فاسو في شباط المقبل والثانية لكأس العالم بفرنسا العالم المقبل.

### اتحاد الكرة المصري يوقف عبد الهادي ورجب مباراتين

القاهرة – (أ ف ب) – قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم ايقاف لاعبي الزمالك والاهلي صحت عبد الهادي واحمد رجب على التوالي مباراتين لطردهما في مباراة فريقيهما يوم الجمعة الماضي.

وقررت اللجنة تغريم مصطفى يونس مدرب الشمس ٥٠٠ جنيه مصري (نحو ١٨٠ دولارا) لاعتراضه على حكم مباراة فريقه مع السويس في المرحلة العاشرة.

---

## تخفي وراءها ابتسامة تماثل اصرار النجمة السابقة نافراتيلوفا

# هينجيز تعتزم السيطرة على لعبة التنس

لندن – رويترز – توقع كثيرون ان يكون عام ١٩٩٧ عاما جيدا للاعبة التنس السويسرية مارتينا هينجيز ولكنها فاقت جميع التوقعات اذ لم يعتقد اي شخص انها ستكون بهذه القوة.

فازت الناشئة السويسرية بثلاثة القاب من القاب البطولات الاربع الكبري كما حصلت على ١٢ بطولة وتصدرت قائمة الجوائز المالية باكثر من مثلي حجم جوائز اقرب منافساتها التشيكية يانا نوفوتنا. ولم تهزم هينجيز الا في خمس مباريات فقط طول العام.

واصبحت هينجيز اصغر من اعتلي عرش التنس سواء من اللاعبات او اللاعبين بعد ان انتزعت اللقب من الالمانية شتيفي جراف في مارس اذار وكانت انذاك تبلغ من العمر ١٦ عاما ونصف العام.

وتعتزم هينجيز السيطرة على اللعبة كما فعلت من قبلها جراف والامريكية مونيكا سيليش التي اصبحت اللاعبة الاولي على العالم وهي في السابعة عشر من عمرها. ونجحت هينجيز في تطوير طريقة لعبها وقامت بتقوية ضربات ارسالها وكراتها المرفوعة.

وتخفي هينجيز وراء ابتسامتها الدائمة اصرارا يماثل اصرار النجمة السابقة مارتينا نافراتيلوفا التي سميت على اسمها.

وقالت هينجيز في نوفمبر تشرين الثاني «زادت ثقتي في نفسي عن بداية العام.. الان اصبحت اللاعبة التي تطاردها اللاعبات بدلا من ان اطارد انا اللاعبات».

وفازت هينجيز باول بطولة لها في اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٩٦ وكانت الرابعة علي العالم عندما توجهت الى استراليا للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة هذا العام.

ولم تخسر هينجيز مجموعة انذاك لتحصل على اول لقب من القاب البطولات الاربع الكبري وهي بالاضافة الى بطولة استراليا بطولة فرنسا المفتوحة وويمبلدون وبطولة امريكا المفتوحة.

واصبحت هينجيز انذاك ايضا اصغر لاعبة تفوز ببطولة من البطولات الاربع الكبري من ١١٠ اعوام. وبمنتصف فبراير شباط كان من الواضح ان هينجيز ستسيطر على اللعبة.

وفي غياب جراف معظم العام الحالي بعد ان اجريت لها عملية جراحية في يونيو حزيران ابتعدت عقبة كبيرة عن طريقها. واشار كثيرون الى ان انجازاتها لم تكن ستتحقق في ظل وجود جراف الا هينجيز اصرت على ان هذا ليس صحيحا.

واعربت جراف عن سعادتها بمستوي هينجيز قائلة في فبراير شباط «لم اعتقد ان مارتينا ستصبح جيدة لهذه الدرجة وسأكون في غاية السعادة عندما تبتعد عني الانظار نوعا ما».

واصبحت هينجيز اللاعبة الاولي على العالم بنهاية مارس اذار بعد تغلبها على سيليش في نهائي بطولة ليبتون للتنس.

واصيبت بتمزق في اربطة الركبة بعد سقوطها من على جوادها بالقرب من منزلها في ابريل نيسان الا انها تمكنت من اللحاق ببطولة فرنسا المفتوحة. وصعدت للدور النهائي ولكن الكرواتية ايفا مايولي تغلبت عليها، وانتزعت هينجيز لقبي بطولة ويمبلدون وبطولة امريكا المفتوحة.

وبذلك اصبحت ايضا اصغر لاعبة تفوز بثلاثة من البطولات الاربع الكبري في عام واحد.

هينجيز تعتزم السيطرة على لعبة التنس

## الاحتـلال يهـدم خيام ست عائلات من الجهالين

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية هدمت عشرين خيمة وبركس ورحلت ست عائلات من عرب الجهالين شرق بلد ابو ديس بالقرب من مستوطنة معاليه ادوميم. واعلنت السلطات الاسرائيلية المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وزجت بقوات كبيرة من حرس الحدود على طول الشارع الرئيسي وعلى الجبال المطلة على المنطقة وقامت الجرافات بهدم المنازل وتحطيم وتمزيق الخيام بصورة استفزازية . وحمل احمد الهرش ، عضو لجنة الدفاع عن عرب الجهالين ، المفاوضين الفلسطينيين مسؤولية ضياع حقوق البدو في شمال وجنوب الضفة

## نئمان يرفض زيادة مخصصات الخدمات الدينية للمسلمين

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة القدس المقدسية ، ان وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان رفض اي زيادة لميزانية وزارة الاديان لصالح الخدمات الدينية للمسلمين . ويذكر ان جمعية «عدالة» توجهت في العام الماضي للمحكمة العليا ضد وزارة الاديان لقيامها بالتميز ضد المسلمين حين خصصت لهم ٢٪ من ميزانيتها في حين تبلغ نسبتهم من السكان قرابة ١٤٪، ولكن المحكمة لم تبت في القضية ونصحت «عدالة» ان تقدم القضية بعد اعداد الميزانية العامة في مطلع العام القادم.

## التشريعي يحاول اقناع د. عبد الشافي للعدول عن استقالته

غزة – ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية، ان وفدا من المجلس التشريعي برئاسة احمد قريع رئيس المجلس، زار الدكتور حيدر عبد الشافي في منزله، لدعوته للاستجابة لرغبة اعضاء المجلس، ولقرار المجلس للعدول عن قراره بالاستقالة، خدمة للمصلحة الوطنية العليا ووفاء لتطلعات شعبنا في بناء مجتمعه المدني الديمقراطي.

• • • • • • • • • •

## الاحتلال يستخدم الكلاب لتفتيش العمال الفلسطينيين

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة الحياة الجديدة ان سلطات الاحتلال اقدمت على استخدام الكلاب المدربة لتفتيش العمال عند الحواجز المؤدية الى داخل اسرائيل وقد وقعت صدامات بين اصحاب المركبات العربية التي تحمل العمال وجنود الاحتلال على هذا الاجراء اللاانساني، الامر الذي دفع الجنود الى منع العمال من الدخول الى اسرائيل.

## زوجها السابق: تفاصيل مخجلة عن حياتنا الزوجية

# سارة نتنياهو ما زالت تشغل الصحافة

القدس المحتلة ـ نسبت القدس المقدسية الى بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية توضيحه سبب الغاء اشتراكه في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بعد نشرها تقريرا مطولا عن عقيلته سارة وذلك في رسالة شخصية الى ارنون موزس ناشر الصحيفة والى ايلون شيلو رئيس تحريرها وكتب فيها: «لقد تجاوزت المنطق والاخلاق وكافة الحدود المسموح بها لدى نشركم التقرير الذي يغص بالأكاذيب والإهانات لزوجتي».

واضاف: «بصورة عامة كنت اتجاوز كافة الانتقادات المتكررة لعائلتي خلال العام ونصف العام الأخيرين، لكن الهجوم لم يسبق له مثيل، واستهدفت توجيه اهانات وتشويه شخصية سارة. «تلقينا منذ نشر التقرير، سيلا من التأييد والتعاطف من مواطنين ، الى جانب استنكار وغضب على صحيفتكم».

ورفضت صحيفة يديعوت احرونوت انتقادات رئيس الحكومة. واكدت: «تتناول تحقيق الصحيفة والشهادات التي اعقبت نشره مهام السيدة نتنياهو في المجال العام والمصاريف غير الخاضعة للرقابة من اموال الجمهور والتصرفات غير الملائمة مع موظفي الدولة وتؤكد هيئة التحرير صحة ما نشر بعد تدقيق ومراقبة الامر الذي لم تنفه سارة نتنياهو حتى الان سواء مباشرة او من خلال افراد مكتبها ونأسف لعدم تناول رئيس الحكومة في رسالته القضايا المنشورة بصورة جادة». في غضون ذلك صرح دورون نويبرغر زوج سارة السابق في حديث له مع التلفزيون الاسرائيلي: انه لم يفاجأ بما تضمنه تقرير «يديعوت احرونوت» وقال: «يستطيع تخيل سارة بهذه الأوضاع، وقال ان هناك اوضاعا مخجلة بحياتهما، وليس من المريح له الادلاء بتفاصيل حولها. وقال ان هناك مواصفات معروفة يمتاز بها سلوك سارة. وقال ان زواجها دام ستة اعوام ونصف العام، ووفقا لأقواله: «لم تكن آنذاك شخصية عامة، لكن في اللحظة التي يتحول فيها الانسان لشخصية عامة، يصبح من حق الجمهور وربما من واجبه المعرفة، لا سيما وانها تتواجد باستمرار الى جانب رئيس الحكومة. وأجرى التلفزيون الاسرائيلي «القناة الثانية» مقابلة مع راحيل يعقوب التي خدمت في منزل رئيس الحكومة قالت في سياقها بأنها خدمت لدى عدد من رؤساء الحكومات الاسرائيلية وعاملت سارة بود لكن، حدث ما حدث وتركت عملها.. واكدت راحيل انه في صباح احد الأيام قدمت وجبة فطور لسارة التي وجهت لها ملاحظة حول عدم احضار مياه وقالت: « عملت سابقا في غابة اما نحن فشبان ذوو حضارة اميركية، وردت عليها راحيل: اسأت لأحياء واموات بمن فيهم مناحيم بيغن واسحق رابين».

## في ذمـة اللـه

### نعي فاضلة

آل العمر دير الغصون ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

**ختام الحاج احمد محمد سليمان العمر**

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس في دير الغصون/طولكرم عن عمر يناهز الخامسة والاربعون عاما.
تقبل التعازي اعتبارا من بعد ظهر اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن عمها سمير (شداد) عبداللطيف سليمان العمر الكائن في الزرقاء الجبل الابيض حي الامير حمزة آخر طلعة الخلايلة بالقرب من بقالة جبل الامير حمزة ابو ابراهيم ت ٠٩/٩٩٤٩٠٩

انا لله وانا اليه راجعون

### مشاركـة عـزاء

شركة التاج الماسي للسياحة والسفر
تشاطر الاخ والصديق كابتن طيار نبيل عبدالوهاب وعائلته بوفاة والدته الحاجة

**فاطمة ابو شراره**

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

### نعـي فـاضلـة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واطباء قسم الاطفال في مستشفى الحسين/السلط

**والـــــدة**

**زميلهم الدكتور احمد شنيكات**

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

### مرور عام على رحيل المناضل

**سفيان القدومي (ابو فادي)**

لقد عشت يا اخي شريفا ورحلت بطلا .. ستبقى ذكراك الطيبة معنا .. لقد خسرت صديقي ومعلمي واخي الوحيد والعم الحنون لابنتي اميرة ومالينا لك الجنة ولنا الصبر.

صديقك واخوك
مروان القدومي

### تعزية ومواساة

الزرقاء ـ عادل ابو صلاح واولاده واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**صلاح الدين محمد قاسم جزرة**

ابو ابراهيم

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

### نعـي فـاضـل

تنعى محلات عبدالجليل الكركي التجارية ممثلة بمديرها العام الحاج ايوب الكركي واولاده بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**صلاح الدين محمد قاسم جزره**

ابو ابراهيم

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

### نعـي فـاضلـة

ينعى آل الطن وال عبدالعزيز وال كناني وانسباؤهم في فلسطين والاردن وسوريا والمهجر فقيدتهم المرحومة

**الحاجة لطيفه عبدالرحمن الطن**

**زوجة الحاج اسعد عبد العزيز**

ووالدة كل من علي ومحمد التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٨/١٢/١٩٩٧ في مسقط راسها جماعين ـ نابلس.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيها عدنان حافظ الطن (ابو رياض) الكائن في حي نزال خلف مركز الانماء الاجتماعي مقابل عيادة الدكتور كايد حلايقه اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩/١٢/١٩٩٧ ولمدة ثلاثة ايام هاتف ٤٣٠٩٨٦٥٢ برقيا: ص.ب ٢٠١١٣ عمان الرمز البريدي ١١١١٨

### نعـي فـاضـل

اربد ـ كفر يوبا/ تنعى عشيرة الجماحنة في اربد وكفريوبا بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**عبدالكريم صالح الجمحاوي**

والد مدحت وممدوح وماهر ومحمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الامام علي في كفر يوبا.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الجماحنة شرق دوار سال الصغير والنساء في منزل الفقيد قرب حديقة طارق بن زياد/اربد.

### شكر على تعاز

يتقدم آل قطيش وعموم عشيرة الفواعير بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

**فاطمة عبد الفتاح قطيش**

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر مستشاري جلالة الملك واصحاب السعادة الاعيان والنواب وموظفي الديوان الملكي العامر والمحافظين والحكام الاداريين وضباط القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ورجال القضاء ومدراء الدوائر ورؤساء مجالس ادارة البنوك والشركات ومديريها وموظفيها وكافة الاخوان الذين غمرونا بفيض عواطفهم النبيلة والصادقة مما خفف من مصابنا الجلل جزاهم الله عنا خير جزاء ويجنبهم كل مكروه راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

### نعـي فـاضلـة

آل الفرخ ـ ال عرفات ـ فرعون ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المغفور لها في فرعون المرحومة

**حلوة مصطفى عرفات**

**ام سليـم**

عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ابن اخيها حاكم فايز عرفات الكائن في ماركا الشمالية قرب المستشفى العسكري شارع فاطمة بنت اسد مقابل سوبر ماركت العتيبي تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

### نعـي فاضلـة

آل بركات ـ عنبتا ـ ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**رشيده الجبعيتي**

ارملة المرحوم محمود حسين بركات

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٨/١٢/١٩٩٧ في الزرقاء وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩/١٢/١٩٩٧ من مسجد حي الحسين في الزرقاء
تقبل التعازي للرجال في رابطة ابناء عنبتا بالزرقاء وللنساء في منزل ولدها حسين بركات (ابو اكرم) الكائن في الزرقاء حي معصوم خلف بقالة عوني بعد محول الكهرباء.

من امن بي وان مات فسيحيا

### نعـي فاضـل

ال زيادة وال زناتيري وال سلمون وال وال ابو شيبه وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والقدس ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**زكي عيسى داود زيادة**

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٢ عاما وسيشيع جثمانه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩/١٢/١٩٩٧ من كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت الفقيد في جبل اللويبدة شارع السعدي مقابل جامع السعدي.

### نعي فاضلة

ينعى آل رحمه من بيت دجن يافا وال حمدان من السافرية فقيدتهم المرحومة

**هديه محمد مصطفى رحمه**

**زوجة موسى ابراهيم سعد الدين حمدان**

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٣٥ عاما يوم امس الخميس الموافق ١٨/١٢/١٩٩٧ وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في ضاحية الامير حسن قرب مسجد الفلوجي مقابل بقالة طرخان.
انا لله وانا اليه راجعون

## في ذمـة اللـه

### نعي حاج فاضل

ال الفقيه/صويا ـ ينعون بمزيد الاسى المرحوم

**الحاج علي يوسف عيسى الفقيه**

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد نزال الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضاحية الياسمين/حي نزال.

### نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال علي الخليفة من سيلة الظهر فقيدتهم المرحومة

**الحاجة وصفه عبدالعزيز صالح شقلوص**

**زوجة الحاج حسن فارس قفاف**

التي وافاها الاجل المحتوم اثر مرض عضال في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٦٠ عاما.
تقبل التعازي للرجال في ديوان سيلة الظهر/عمان وللنساء في منزل شقيقها واصف (ابو مازن) الكائن في شارع وصفي التل خلف مطعم الكلحة اعتبارا من ا ليوم ولمدة ثلاثة ايام.

### نعي وجيه فاضل

الحصن بسام النمري رئيس بلدية الحصن واعضاء المجلس البلدي وجميع موظفي بلدية الحصن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**علي محمد رحيل حتاملة**

**ابـو نبيـل**

شقيق زميلهم انور محمد حتاملة ابن عم نائب رئيس البلدية محمد رشيد حتاملة ويتقدمون من اهله وذويه وعموم عشيرة الحتاملة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

### نعـي فـاضـل

تنعى عشيرة الروسان داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن وبالغ الاسى فقيدها المرحوم

**مصطفى مفلح الروسان**

ابو عـادل

والد كل من الشاعر عادل والدكتور محمد والمهندسين منير وامجد
هذا وسيتم مواراة الجثمان في مقبرة سما الروسان بعد صلاة اليوم الجمعة.
تقبل التعازي في ديوان رابطة ال الروسان في بلدة سما الروسان.
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي حاجة فاضلة

ابو علندا ـ تنعى عشيرة ال عوض الله القريوتي وعشيرة الحراحشه بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة نعمة سعيفان الحراحشه**

**زوجة الحاج سعود محمود ابو هاشم القريوتي**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الى مقبرة سحاب.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها علي محمود ابو هاشم الكائن في ابو علندا ـ شرق المسجد الكبير.
وللنساء في منزل زوجها الكائن في ابو علندا ـ خلف مدرسة براعم ابو علندا.

### نعـي شـابـه

السلط ـ تنعى عشيرة العمايره وعشيرة الرمامنه بمزيد من الحزن والاسى الماسوف على شبابها المرحومة

**كفى عبد الحميد علي عيد ابو رمان**

**زوجة عادل توفيق عبد العمايره**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٤ عاما اثر حادث مؤسف وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد زي الى مقبرة زي.
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل علي عبدالعمايره الكائن في زي قرب المسجد.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

### نـعـي

ببالغ الحزن وعميق الاسى تنعى عشيرة القطيشات داخل المملكة وخارجها فقيدها الغالي الحاج

**ابراهيم محمد العباس القطيشات**

ابو سميح

والد كل من الاستاذ سميح وسمير وامجد وايمن
الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٣ عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩/١٢/١٩٩٧ من مسجد المفرق الكبير مقابل البنك العربي الى مثواه الاخير.

### نعـي شـاب

ينعى آل زيادة في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب

**اسامه حسين عبدالله زيادة**

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر الحادث المؤسف الذي اودى بحياته في الضفة الغربية سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الشاب بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابن عمه غالب محمد عبدالله زيادة الكائن في الهاشمي الشمالي حي نايفة شارع مناف منزل رقم ١٠٠.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

### نعـي فاضـلة

تنعى عشيرة العيسه ـ زكريا الخليل وانسباؤهم من قرية تلفيت قضاء نابلس ينعون فقيدتهم المرحومة

**ختام احمد مقبل**

**ام وليـد**

ارملة المرحوم احمد يوسف عليان
التي وافاها الاجل المحتوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس الخميس.
تقبل التعازي في منزل المرحوم يوسف عليان في الرصيفة ـ الجبل الجنوبي ـ مقابل الحاووز.

### نعي فاضلة

ينعى آل ابو عنزه ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

**فاطمة احمد ابو عنزه**

ارملة المرحـوم
عبد الرحمن ابو عنزه

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٨/١٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها في سحاب.
انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

اربد ـ اليرموك ـ لواء بني كنانه ـ تنعى عشيرة المومنيه وانسباؤهم في بلدة اليرموك وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**سلامة حسين المومني**

ابو عبدالوالي

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا في بلدة اليرموك ـ لواء بني كنانه تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل المرحوم /بلدة اليرموك لواء بني كنانه.
برقيا: عشيرة المومنية ـ اليرموك ـ لواء بني كنانه

### نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة ملحم اللحام في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة خضره محمد الحاج خليل**

زوجة الحاج راغب ناجي اللحام التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٨/١٢/١٩٩٧ في مخيم الدهيشه ـ بيت لحم.
تقبل التعازي في بيت يوسف عبد السلام اللحام الواقع في جبل النزهة قرب بيت الحاج عزت اللحام.

# فـــــي ذمـــــة الـــــلـــــه

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي شاب فاضل

ينعى آل داود من اهالي العباسيه ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم المرحوم الشاب

**عبدالهادي مصطفى عبد الهادي داود**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الواقع ١٨/١٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٢٦ عاما
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

مدير وموظفو مصانع الجامعة الاتوماتيكية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة.

**نعمات سليمان داود**

شقيقة كل من الحاج داوود وابراهيم سليمان داوود
ويتقدمون من عموم آل الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

## نعـي فـاضـل

تنعى عشائر عباد عامه وعشيرة العلاوين خاصة وفاة فقيدها المرحوم

**فلاح سالم صياح العلاوين**
**ابو عاطف**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة عيرا وذلك بعد صلاة الجمعة من مسجد عيرا. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الاميرحسن/قرب بقالة عبداللطيف العبادي.
انا لله وانا اليه راجعون

طوبى لن اخترته وقبلته يارب

## نعـي وجيـه فاضـل

آل صوالحه وآل مراد وعموم عشيرة العزيزات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

# يوسف يعقوب جريس الصوالحه

**ابو الوليد**

**والد كل من وليد وبشاره ورامي ورجائي ورينيه وسهيله وسناء وشقيق جمال والمرحومين حنا وابراهيم**

الذي انتقل الى الامجاد السماوية ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٨/١٢/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٣ عاما
وسينقل الجثمان من مستشفى المركز العربي في الدوار الخامس الساعة الثانية بعد الظهر ليصلى على روحه الطاهرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩/١٢/١٩٩٧ من كنيسة دير اللاتين في مادبا ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي بعد الدفن مباشرة وذلك يومي الجمعة والسبت للرجال في جمعية الارض الطيبة ( ال صوالحه ) وللنساء في ديوان ال الزوايده الكائنين في مدينة مادبا.
ويومي الاحد والاثنين تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبده خلف مبنى فندق كناري.
وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الطيب الذكر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٢/١٢/١٩٩٧ من كنيسة البشارات للاتين قرب مركز الواصفية ـ جبل اللويبدة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم
برقيا: آل صوالحه / ص.ب ٩١٥٨٦٤ عمان

## نعي وجيه فاضل

ينعى آل الهنداوي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج حسين فخري الهنداوي**
**«ابو فخري»**

والد كل من فخري والمهندس زياد والمهندس جمال واحمد وعبدالسلام وفخريه وفكريه وفريال وليلى وغاده وسوسن

الذي وافته المنية امس الخميس عن عمر يناهز السادسة والثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش /الاشرفية الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية /سحاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ام السماق الجنوبي الشارع الثالث المتفرع من شارع عبدالله غوشه باتجاه مجمع جبر.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا آل الهنداوي / ص.ب (٩٢٢٩٧٦) / (١١١٩٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنّ اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون» صدق الله العظيم

## نعـي حـاج فـاضـل

بكل مشاعر الايمان والقبول بقضاء الله وقدره يحتسب ال جابر ـ عنبتا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج عميدهم الحاج المرحوم

**احمد سعيد جابر عنبتاوي**
**ابو السعيد**

والد كل من وليد وحسني ومحمد وسعيد ومحمود وعمر وخالد وبشار ونيبال
عن عمر يناهز ال ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في الدوار السابع /خلف كازية البرج/ قرب نادي الجيل الجديد لمدة ٣ ايام بعد صلاة العصر.
انا لله وانا اليه راجعون

## نعـي فـاضـل

مؤسسة الوحدة للتجارة ـ هونداي ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

**محي الدين ابراهيم الطواها**

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

**انـا لـلـه وانـا اليـه راجعـون**

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي وجيه فاضل

زهدي ووليد غاوي وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**يوسف صوالحه**
**والد نسيبهم رجائي**

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال صوالحه الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

## نعي وجيه فاضل

ميشيل موسى وعائلته
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

**يوسف صوالحه**
**والـد صهرهـم رجـائـي**

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم آل صوالحه الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي فاضل

ينعى سليم الياس بهتان واولاده بمزيد الحزن والاسى والد زوجته وجد اولاده المرحوم

**يوسف يعقوب الصوالحه**
**ابـو الوليـد**

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي فاضل

ينعى حنا فرنسيس حبيس واولاده وعائلاتهم بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة نسيبهم المرحوم

**يوسف يعقوب صوالحه**
**ابو الوليد**

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال صوالحه الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعـي فـاضـل

تنعى ارملة المرحوم جبور يعقوب حلبي واولادها زياد وطارق بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

**يوسف يعقوب صوالحه**
**ابو الوليد**

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال صوالحه الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعـي فـاضـل

ينعى لويجي الفنسو نوشرينو واولاده بمزيد الحزن والاسى وفاة والد زوجته وجد اولاده الفنسو وباولو ولورا المرحوم

**يوسف يعقوب الصوالحه**
**ابو الوليد**

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

## نعـي فـاضـل

تنعى اسرة تانيا تورز بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

**يوسف يعقوب صوالحه**
**والد مديرهم السيد بشاره**

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال صوالحه الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

## نعي فاضل

جورج اميل حداد وعائلته
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

**يوسف يعقوب صوالحه**
**والد الاخوة وليد وبشارة ورامي**

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال صوالحه الكرام باصدق واحرمشاعر العزاء والمواساة، داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي مجدل الصادق فقيدتهم المرحومة

**سـارة موسـى اسماعيل عليان**
**ام ساحر**

ارملة المرحوم نمر احمد ابو صفيه
التي انتقلت الى رحمته تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ٥٤ عاما. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان اهالي مجدل الصادق ـ الزرقاء.





## النافذة..

سأطبق بأصابعي
وأهدابي
على عنق الليل الأسود
مطالباً بالنافذة..
ذات النافذة الغربيَّة
المفتوحة على البحر..
والتي اعتادت أن
تفاتحني
بضحكة الشمس..
سأدحرجُ جسدي
في أروقة الظلام
علّني أرتطمُ بذئبٍ ليلي
يسيلُ لعابُه على خطاي
فأنقب في سواد عينيه
عن النافذة المسروقة
ذات النافذة
التي أشعلت على كتفها
قنديل انتظاري للريح
وقد جاءت محملةً
برائحة الدّيار المكتمة
على وجه الحبيبة..
سأركض لاهثاً
في شوارع الليل الفحميَّة
سائلاً النجوم والرهبان
والمتصوفين..
من عشاق المساجد
عن طريقة روحانية
مواتية
لاستحضار النّافذة..
ذات النّافذة المختطفة
على يد حفنة ضارية
من لصوص الأحلام
الجميلة
وقطاع الطرق المأهولة
بتَنَهُّدات العشاق..
باختصارٍ عذريٍّ شديد
سأشهرُ حزني سيفاً
في وجه كل جدار
لا يفصحُ عن النافذة
ذات النافذة التي
غردت عليها روحي
كعصفورةٍ أليفة

علي البتّيري

## امرأة الأبيض

يا امرأة.
هل تكفي سنبلة لتسند
سقف الدنيا
هل تكفي أغنية لصنع
العالم
فلماذا لا تكفّين عن
محاولة اغتيالي
ولماذا!
لماذا أشمّك في انفجارات
المطر
وعند استثارة العناصر.

يا امرأة:
عمر كامل من الكلمات
يمضي
وأنا مشتّت بين فاصلتين
المدى وأنت!
الفَراشُ وأنت!
يا امرأة ولدتني سكينا في
العتمة
من يُغلق جرحي
من يعطيني الأبيض،
كي أفتحَ نافذتي..
يا امرأة الأبيض،
من!!!

عبدالله رضوان

شئون الناس

# غربة الراعي..

ولد عام ١٩٢٠ في قرية «عين غزال» جنوب مدينة حيفا الفلسطينية. درس في «كتاب» القرية ثم في مدرستها حتى الصف الثالث الابتدائي. ثم انتقل الى مدينة حيفا حيث التحق بالمدرسة الاسلامية وهي مدرسة خاصة انشأها الشيخ كامل القصاب وهو سوري الأصل..

انتقل الى مدرسة حكومية في حيفا، يديرها الاستاذ محمد عبدالسلام البرغوثي، وسكن في وادي الصليب في منزل الشيخ احمد السعدي.

انهى الصف الثانوي الاول في حيفا، وانتقل الى عكا وكان من أصدقائه الاثيرين اميل حبيبي، وكان الشيخ تقي الدين النبهاني يعلم الدين في المدرسة.

كان يشارك في المظاهرات والاضرابات التي تعم مدن وقرى فلسطين عام ١٩٣٦، وكان يهتف مع اقرانه الطلاب: سيف الدين الحاج أمين.

يهتم كثيرا منذ صغره بالقراءة ويلتهم ما يقع بين يديه من كتب ومجلات وجرائد التهاما.. وكان يستمتع بقراءة طه حسين ومصطفى صادق الرافعي واحمد حسن الزيات وزكي مبارك وغيرهم الكثيرين.. وكان يتابع مجلة «الرسالة» المصرية التي رفعت كما يقول مستوى الذائقة الادبية لديه.

تأثر بأسلوب مصطفى صادق الرافعي وتلميذه محمود محمد شاكر وغيرهما من كبار الكتاب والمفكرين.

في مدرسة عكا الثانوية وكان مديرها الاستاذ شريف النشاشيبي. تفتحت مواهبه وأخذ ينظم الشعر ويدبج المقالات ولا يقبل الكتابة او الاجابة على اسئلة اساتذته الا بأسلوبه الخاص، لأنه كما يقول لا يجيد الحفظ.

انتقل الى الكلية العربية في القدس وقضى الأعوام من ١٩٣٧ وحتى ١٩٤١ في صفوفها.

وبعد تخرجه من الكلية العربية عين معلما في مدرسة صفد الثانوية من عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٤٦.

في عام ١٩٤٦ انتقل الى القاهرة ليلتحق في كلية الاداب بجامعة فؤاد الاول (جامعة القاهرة فيما بعد) وبعد تخرجه عمل مدرسا في مدرسة «العائلة المقدسة» في القاهرة.. وحصل في هذه الفترة على شهادة الماجستير على يد الاستاذ شوقي ضيف.

وفي عام ١٩٥١ انتقل الى الخرطوم ليدرس في مدارسها وامضى بضع سنوات حتى قصد العاصمة اللبنانية بيروت ليلتحق بالجامعة الاميركية وامضى في بيروت ما يزيد على العشرين عاما.

تهيأ له ان يزور العديد من الجامعات الاميركية والبريطانية والالمانية يحاضر ويدرّس.

ألف العديد من الكتب وله جملة دراسات ومحاضرات لا يمكن ان تعد او تحصى.. له عشرات بل مئات من الكتب المؤلفة والكتب المحققة والكتب المترجمة والكتب المحررة.. حيث انه قدم للمكتبة العربية ما لم يقدمه العشرات من الكتاب والمفكرين العرب.. ومن يقرأ سيرته العلمية يظن انه امضى حياته كلها بالكتابة والتأليف.

كان متواضعا لطيفا يحب البساطة ولا يغريه منصب من المناصب بل كان منصرفا للعلم بايمان وصدق ونزاهة. فهو لم يكن عضوا في تنظيم سياسي او حزب عقائدي ولم يتول اي منصب سياسي، ولم يكن رجل اعمال او مال او اقتصاد، ولم يتحمل اية مسؤوليات اجتماعية او ادارية. وكان كل همه التأليف والتحقيق والكتابة.

يعتبر بحق واحدا من العمالقة الكبار في ميادين الادب والفكر والتأريخ.

حاز على العديد من الجوائز والأوسمة من مختلف الاقطار العربية والاجنبية، كما انه منح اكثر من شهادة دكتوراة من اشهر الجامعات في عالمنا.

ما زال بهمة الشباب، يدرس ويطالع ويكتب ويحقق.. انه نجم من النجوم الساطعة في سمائنا العربية قدم لأمته الكثير واعطى من جهده ما تظل تذكره الاجيال جيلا بعد جيل.

وفقه الله واطال في عمره ليجزل العطاء وليمد أجيالنا بروح قومية وبنفس وطني صادق يعيد لأمتنا شيئا من امجادها وحضارتها.

انه العربي الفلسطيني الذي ذاق الغربة وذاق التشرد من وطنه.. لكنه الانسان الصلب الذي ما فترت عزيمته ولا طرق اليأس نفسه.. بل ظل واثقا بأمته وبقضية شعبه التي لن تموت.

صاحبنا لهذا اليوم هو الاستاذ الدكتور «احسان عباس» او احسان رشيد عبدالقادر عباس، صاحب كتاب «غربة الراعي» الذي نشرته «الرأي» قبل فترة على حلقات.

# تلسكوب هابل يعيد النظر في تطور النجوم والكواكب

واشنطن - (اف ب). أفاد علماء فلك ان مراقبة تطور النجوم عبر تلسكوب هابل الفضائي قد تؤدي الى اعادة النظر في بعض النظريات المعتمدة حاليا واعطاء فكرة عن طريقة «ابتلاع» الشمس للارض يوما ما ربما.

فالظواهر التي كشفها هابل تدفع الى اعادة التفكير في تطور النجوم والكواكب. ويفيد علماء الفلك في مقر وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في واشنطن ان هذه الظواهر تدفع الى الاعتقاد ان النجوم عندما تقترب من نهايتها تخضع لتأثير اجرام سماوية اخرى لا يمكننا ان نراها مثل كواكب ونجوم قزمة.

واظهرت الصور نوعا من الاجسام المتوهجة يشبه بعضها نوافير مياه وبعضها الاخر فراشات او دخانا متموجا يخرج من محركات الصواريخ.

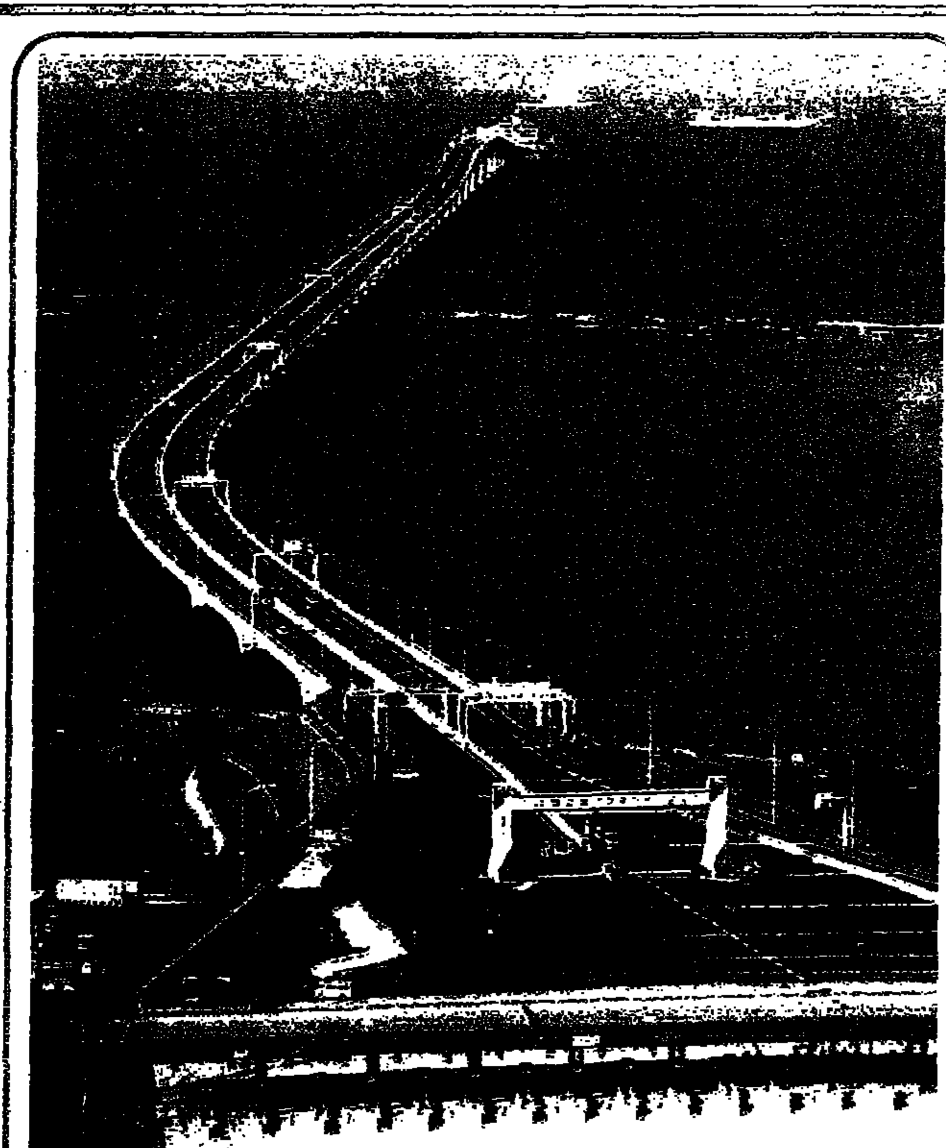
واظهرت الصور ايضا ان اجساما بشكل اسطوانات تتمدد في محيط النجوم ينبعث منها غاز من نقطتين متناسقتين مقارنة مع الوسط. ويفيد العلماء ان هذه الظاهرة تشير ربما الى ان نجما آخر يستقطب بقوة النجمة التي شارفت على نهايتها ويجعلها تستدير على ذاتها قبل ان يبتلعها.

وقال هوارد بوند من مؤسسة العلوم لتلسكوب بالتيمور الفضائي (ماريلاند) «عندما شاهدنا هذه الصور للمرة الاولى علمنا ان علينا اعادة النظر في افكارنا القديمة والبسيطة حول تكوين هذه الاشياء».

واوضح بروس باليك من جامعة واشنطن ان «الالعاب النارية هذه تعطي فكرة عن المرحلة الاخيرة من حياة الشمس».

والشمس وهي نجمة تتطور ايضا، تتمدد عبر اخراج الغاز. وقد يصل قطرها يوما ما الى اكثر ب٢٠٠ مرة مما هو عليه حاليا وستغطي بالتالي اكثر من ٣٠ ٪ من السماء بالنسبة لسكان الارض.

واوضح هوارد بوند ان الحرارة التي ستبعثها الشمس بعد خمسة مليارات سنة ستكون قوية جدا بحيث ستحرق كل شيء على الارض وسيتبخر الغلاف الجوي. وسيبتلع كوكبنا في النهاية عبر التفافه حول ما تبقى من الشمس وسينتهي رمادا.



صورة من الجو لجسر ونفق اكوا لاين، الذي يبلغ طوله ١ر١٥ كيلومترا ويمر عبر خليج طوكيو، وقد افتتح يوم امس الخميس وهو اطول نفق للسيارات في العالم، يربط كاوزاكي، وهي مدينة صناعية - جنوبي طوكيو، بمدينة كيزارازو شرقي طوكيو. أ .ف.ب)

## استئصال ورم وزنه ٥ر٥ كليوغرام من ساق شاب صيني

بكين - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة يوم الثلاثاء ان ورما خبيثا وزنه ٥ر٥ كليوغرام استؤصل مؤخرا من قصبة ساق شاب صيني في الخامسة والعشرين من عمره خلال عملية جراحية استغرقت عشر ساعات. واوضحت الوكالة الرسمية الصينية ان المريض زهاو فوشينغ في وضع «مرضٍ» في مستشفى كسيان بشمال البلاد بعد العملية التي «انقذت ساقه وحياته».

وكانت مستشفيات عدة في البلاد رفضت اجراء العملية بسبب المخاطر الكثيرة المتأتية من حجم الورم واقترحت بتر الساق بكل بساطة.

وانتقل زهاو اخيرا الى مستشفى كسيان نهاية تشرين الثاني حيث خضع لعلاج كيميائي استمر ستة ايام قبل ان يخضع للعملية. وبعد استئصال الورم الذي يبلغ محيطه ٨٠ سنتيمترا استبدلت العظمة بأخرى مصنوعة من انواع عدة من الحديد تستخدم في زرع الاعضاء الاصطناعية.

## محكمة كويتية ترفض تعديل صفة سيدة غيرت جنسها

الكويت - رويترز - ذكرت صحيفة اراب تايمز امس ان محكمة كويتية رفضت استئنافا تقدمت به سيدة كويتية لتغيير اسمها وجنسها باعتبار انه طلب غير اسلامي. وقالت السيدة (٣٥ عاما) التي اجرت عدة عمليات لتغيير الجنس في مصر عام ١٩٩٢ انها تشعر منذ طفولتها انها رجل ولا تستطيع الحياة بأعضاء انثوية.

واضافت في مذكرتها الى المحكمة الكويتية للأحوال الشخصية انها كرجل لم تعد قادرة على السفر بوثائق تفيد بأنها امرأة.

## الضباب يحتجز ١٤ الف مسافر في مطار بكين

بكين - (اف ب). اعلنت السلطات في مطار بكين امس انها اجبرت على الغاء ١٣٠ رحلة من والى العاصمة الصينية بسبب الضباب الكثيف الذي لف منطقة المطار ليلة الاربعاء الخميس مما ادى الى احتجاز ١٤ الف مسافر.

واوضح المصدر نفسه ان الضباب بدأ بالانقشاع وتمكنت ثلاث طائرات من مغادرة المطار.

ولا يملك مطار بكين تجهيزات كافية لتوجيه حركة الطائرات في حال وجود ضباب كثيف.

وادى الضباب الى الغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا الى سور الصين الكبير غير البعيد عن المطار.

## علاج جديد لصرع الاطفال

بوسطن - بترا - اكد الاطباء انه يمكن تقليل نسبة تكرار نوبات الصرع لدى الاطفال بنسبة ٤٠٪ باستخدام دواء يدعى لاموتريجين بحسب دراسة نشرتها مجلة نيوانجلند الطبية" وقد اجريت هذه الدراسة على ١٦٩ طفلا مصابا بالصرع وساهم اعطاء الدواء الجديد في تخفيف حدة النوبات وبالتالي تقليل معاناتهم كما انه لم تسجل اية اثار جانبية سلبية لهذا الدواء.

## سارة فيرجسون تجري اختبارات طبية لورم تحت ذراعها

لندن - رويتر - ذكرت صحف بريطانية امس ان سارة فيرجسون دوقة يورك اجرت اختبارات طبية لورم تحت ذراعها في مستشفى خاص بلندن معروف بانه يعالج السرطان. وقالت صحيفة ميرور ان سارة تأمل في ان تتلقى نتائج الفحوص.

وذكرت صحيفة ديلي ميل ان الاختبارات اجريت للزوجة السابقة للامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في مستشفى ليستر يوم الثلاثاء. واضافت ان تسعة من كل عشرة من مثل هذه الاورام عادة ما تكون حميدة.

ومضت الصحيفة قائلة ان الاختبارات تضمنت اخذ عينة من انسجة الورم لفحصها لمعرفة هل الورم حميد ام خبيث.

ووقع الطلاق بين سارة والامير اندرو العام الماضي وهما لهما بنتان.

## حول العالم

## انهم يزرعون اللسان ايضا

كولون المانيا - بترا - توصل فريق من علماء جامعة لوبيك الطبية في شمال المانيا الى طريقة جديدة لتعويض الناس عن السنتهم التي فقدوها من جراء الاصابة بالسرطان او نتيجة لحوادث مختلفة.

وقال البرفيسور شتيفان ريميرت الذي ابتكر الاسلوب الجديد انه استطاع زرع السنة جديدة لأناس فقدوا السنتهم باستخدام عضلات من الرقبة وان هؤلاء استطاعوا ابتلاع الطعام والكلام بعد فترة لا تتجاوز ٣٠ يوما من اجراء العملية.

وتستغرق العملية عادة ١٤ ساعة ولاستكمال وظيفة بشرة اللسان المخاطية يتم اكساء اللسان الجديد بطبقة جلدية مستخلصة من الذراع.

## وفاة ارملة ووالت ديزني عن ٩٨ عاما

لوس انجليس - رويتر - قالت شركة ووالت ديزني ان ليليان ديزني أرملة مؤسس الشركة توفيت عن ٩٨ عاما. وقال مايكل ايسنر رئيس شركة ووالت ديزني «السيدة ديزني كانت شريكا كاملا لووالت ونحن جميعا نشعر بالعرفان لاسهاماتها في خلق ميكي ماوس وشركة ديزني والمثل الذي سجلته في الحياة الأسرية وخدمة المجتمع». ولم تذكر الشركة تفاصيل اخرى عن وفاتها او ترتيبات جنازتها. وذكرت تقارير تلفزيونية محلية ان السيدة ديزني توفيت في منزلها باحدى ضواحي لوس انجليس من مضاعفات في اعقاب اصابتها بسكتة دماغية.

وقال ايسنر في بيان «بالانابة عن جميع اعضاء شركة ووالت ديزني فانني اقدم التعازي الى اسرة ليليان ديزني ارملة ووالت ديزني الذي اشترك في تأسيس الشركة مع شقيقه الاكبر روي».

وتوفي وولت ديزني في الخامس عشر من كانون الاول ١٩٦٦ وتزوجت ارملته من شخص اخر بعد ذلك بثلاث سنوات ثم ترملت مرة اخرى في عام ١٩٨١.



صبي وصبية يبديان سعادتهما لدى رؤية بابا نويل على رصيف شارع مزدحم في كولومبو، سيريلانكا. (أ.ف.ب)

# لصوص يستخدمون الغاز المسيل للدموع لسرقة ركاب قطار بطوكيو .. ويفشلون

طوكيو - رويتر - اطلقت مجموعة من اللصوص الغاز المسيل للدموع على قطار مزدحم بالركاب في طوكيو امس الخميس مما ادى الى نقل نحو ٥٠ شخصا الى المستشفي لعلاجهم من التهابات في العين.

واثارت محاولة السرقة الجماعية ذعرا بين الركاب الذين ظنوا ان الحادث له صلة بهجوم بغاز السارين سام وقع في محطة مترو الانفاق بالعاصمة اليابانية عام ١٩٩٥ وأدى الى وفاة ١١ شخصا.

وقال متحدث باسم ادارة اطفاء الحرائق لرويترز «لقد كانت عصابة من النشالين.. الشرطة القت القبض على الرجل الذي قام برش الغاز المسيل للدموع" المعلومات التي لدينا تشير الى ان هناك ٤٩ شخصا نقلوا الى المستشفي حتى الان».

وذكرت تقارير لوسائل اعلام ان خمسة نشالين على الاقل كانوا يعملون كعصابة اشتركوا في الهجوم.

وقال المتحدث «انهم كانوا يأملون في ان تمكنهم حالة الفوضى من سرقة حافظات النقود والاشياء الثمينة الاخرى من الركاب».

ونزل الركاب من القطار وهم يتعثرون في محطة ايكبكورو وهي محطة رئيسية في شبكة قطارات العاصمة اليابانية.

ونقل الركاب المصابون من المحطة على محفات وهم يتأوهون من الالم" ووضعت المستشفيات في المنطقة في حالة تأهب توقعا لاستقبال سيل من المصابين.

لحظات قبل اكتمال عملية الصيد .. هل تنجو السمكة ؟

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الادارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | نائب رئيس التحرير |
|---|---|---|---|---|
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبد الوهاب زعيلات |

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قسم آلي) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 687309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >